الإمام المجدد

السيد محمد ماضي أبو العزائم

Abul Azayem

www.abulazayem.com

Version 2.2 / April, 2023

ادعونى أستجب لكم

الإمام المجدد

السيد محمد ماضى أبو العزائم

١٢٨٦ - ١٣٥٦ هجرية / ١٨٦٩-١٩٣٧ ميلادية

أدعية محرم ١/ الحزب رقم ١

مُنَاجَاةُ الذَّاتِ الإِلَهِيَّةِ

غرة محرم ١٣٢٥هـ / ١٣ فبراير ١٩٠٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ يَأَبَدِيُّ يَأَزَلِيُّ يَا سَرمَدِيُّ، يَا دهرِيَا دَيهُورُيَا كانَ يَا كَينُونُ، يَا مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ وَتَحتَ تَصرِيفِ إِرَادَتِهِ وَقُدرَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ كُلُّ كَائِنٍ فِي العَوَالِمِ كُلِّهَا، تَنَزَّهتَ يَا اَحَدُ عَنِ الشَّبِيهِ، وِتعَالِيتِ يِا صَمَدُ عَنِ النَّظِيرِ وِالمِثِيلِ، مَقَالِيدُ الأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَقَادِيرُ الأَشيَاءِ مَحصُورَةٌ بِعِلمِكَ سُبحَانَكَ لاَ يَعزُبُ عَن عِلمِكَ مِثقَالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَلاَ يُحِيطُ عِلماً بِمَا أَبدعتَهُ مِن جَمِيلِ صُنعِكَ، وَأَظهَرتَهُ مِن جَلِيلِ قُدرَتِكَ، وَمَا خَلَقتُ مِن عَوَالِمَ عُلوِيَّةٍ وَمُكَوِّنَاتٍ مَلَكِيَّةٍ أ - كمَلُ مُقَرَّبٍ مِنَ الكُرُوبِيِّينَ وَلاَ أَسمَىٰ عَقلٍ مِن عُقُولِ المُقَرَّبِينَ، إِلاَّ إِذَا أَحسَنتَ فَكَشَفتَ لَمَن شِئتَ عَمَّا شِئتَ مِن مَعَالِمَ دَالَّةٍ عَلَىٰ عَظَمَةِ ذَاتِكَ، وَءايَاتٍ مُنبِئَةٍ بِكَمَالِ نَزَاهَتِهَا، فَمَن يَعجِزُ عَن أَن يُحِيطَ عِلمُهُ ـ بِمُكَوِّنَاتٍ مَعَ أَنَّ حَضرَةَ العِلمِ أَوسَعُ مِن قُيُودِ المُكَاشَفَاتِ - كَيفَ يُمكِنُ أَن يَحُومَ حَولَ أَفيئَةِ سُبُحَاتِ طَلاَسِمِ العَظَمَةِ السُّبُّوحِيَّةِ؟ أَو يَدنُوَ عَقلُهُ وَلَو ارتَقَىٰ إِلَىٰ مَيَادِينِ حُجُبِ العِزَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ، فَسُبحَانَكَ مِن عَلِيٍّ عَظِيمٍ عَن أَن يَصِلَ عَقلٌ أَو يُشَاهِدَ فِكرٌ غَيبَ جَلاَلِ قَهرَ بُظهُورِهِ الآثَارَ، وَخَفِيَّ جَمَالٍ كَمَّلَ بِسِرِّهِ العَوَالِمَ بِجَلِيِّ الأَنوَارِ جَلَّت قُدرَتُكَ يَا قَادِرُ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي نُورَ تَسلِيمٍ، وَمُكَاشَفَةَ يَقِينٍ، وَمُنَاجَاةَ تَمكِينٍ، وَنَظَرَ حُبٍّ، وَوَلاَيَةَ وُدٍّ، وَحِفظَ قُربٍ، وَسَلاَمَةَ عِنَايَةٍ، وَأَمَانَ هِدَايَةٍ وَسَابِقَ إِحسَانٍ . إِلَهِي ثَبِّت قَلبِي بِاليَقِينِ الكَامِلِ عَلَىٰ دِينِكَ وَنَوِّر عَينَيَّ وَأُذُنَيَّ وَلِسَانِي وَقَلبِي وَجَمِيعَ جَسَدِي بِالتَّحقِيقِ وَالمعرِفَةِ، وَاشرَح صَدرِي بِصِدقِ الثِّقَةِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيكَ، وَيَسِّر أَمرِي بِدَوَامِ تَوَالِي العَطَايَا بِالجَمَالِ وَالإِحسَانِ إِلَهِي أَيِّدنِي بِتَأيِيدِكَ، وَأَيِّد بِي سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَاجعَلنِي هَادِياً مَهدِيّاً، رَاضِياً مَرضِيّاً، وَأَلِّف بِي قُلُوبَ عِبَادِكَ المُؤمِنِينَ. إِلَهِي احفَظنِي مِنَ الفِتَنِ وَمِنَ الضَّلاَلِ، وَمِنَ

المعصِيَةِ وَمِنَ الاِستِدرَاجِ وَمِنَ حَظِّي وَهَوَايَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. إِلَهِي تَوَفَّنِي مُسلِماً وَأَلحِقنِي بِالصَّالِحِينَ، وَعَامِلنِي بِالحُسنَى وَالإِحسَانِ فِي دِينِي وَدُنيَايَ وَءَاخِرَتِي، وَأَكرِمنِي فِي أَولَادِي وَإِخوَتِي وَإِخوَانِي وَأَصحَابِي وَالمُسلِمِينَ وَسُرَّنِي بِهِم فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ، وَاجعَل مَحَبَّتَنَا خَالِصَةً لِوَجهِكَ، وَاحفَظنَا مِنَ التَّفرِقَةِ وَمِنَ المُخَالَفَةِ وَمِن شَتَاتِ الرَّأيِ وَمِن كُلِّ فِتنَةٍ وَمِن كُلِّ بَلَاءٍ وَعَنَاءٍ وَمَرَضٍ وَفَقرٍ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱستَجَبنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وصلى ٱللَّهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٢ / الحزب رقم ٢

لَذَّةُ المُنَاجَاةِ

غرة محرم ١٣٢٧هـ / ٢٣ يناير ١٩٠٩م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، أَسأَلُكَ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ، عَينَ عِنَايَةٍ بِسَابِقِ كَلِمَةِ الحُسنَى بِهَا نَتَجَمَّلُ بِجَمَالِ التَّوَدُّدِ إِلَيكَ بِمُشَاهَدَاتِ التَّغَيُّرَاتِ الزَّمَانِيَّةِ، وَنَتَحَلَّى بِحُلَلِ الوِدَادِ المُفَاضِ بِالتَّجَدُّدِ عِندَ تَجَدُّدِ الزَّمَانِ وَالأَيَّامِ حُلَلٍ مُطَرَّزَةٍ بِجَمَالِ اليَقِينِ، وَالعِلمِ المُؤَيَّدِ بِالكَشفِ، حَتَّى لَا يَعرُوَنِي لَبسٌ بِمُشَاهَدَةِ التَّجَدُّدِ لِانكِشَافِ أَسرَارِ المُقتَضِي بِنُورِ تَجَلِّي الأَسمَاءِ وَشُرُوقِ شَمسِ الصِّفَاتِ. إِلَهِي افتَح لِي بِافتِتَاحِ الأَعوَامِ وَالأَشهُرِ وَالأَسَابِيعِ كُنُوزَ غُيُوبِ الآيَاتِ الَّتِي تَتَجَدَّدُ بِتَجَدُّدِهَا، وَاجعَلِ ٱللَّهُمَّ هَذَا الفَتحَ عَامّاً لِكُلِّ خَيرٍ لِي فِي دِينِي وَدُنيَايَ وَءَاخِرَتِي. إِلهِي يَا وَدُودُ يَا قَرِيبُ، يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ، يَا مُبدِئُ يَا مُعِيدُ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تَحفَظَنِي مِنَ الغَفلَةِ بِشُهُودِ الآثَارِ وَالسَّهوِ عِندَ تَجَدُّدِ الأَزمَانِ وَالأَمَلِ

عِندَ ظُهُورِ الآيَاتِ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي حَاضِرَ القَلبِ مَعَكَ عِندَ كُلِّ مُتَجَدِّدٍ، مُشَاهِداً لأَنوَارِكَ قَبلَ كُلِّ مَشهُودٍ، مَلحُوظَةً بِعَينِ عِنَايَتِكَ عِندَ إِقبَالِي بِمَعُونَتِكَ عَلَيكَ، حَتَّى يَكُونَ الإِقبَالُ مَصحُوباً بِقَبُولٍ، وَالقَبُولُ مُتَّصِلاً بِوُصُولٍ لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ. إِلَهِي أَعِنِّي حَتَّى أَكُونَ مِفتَاحَ خَيرٍ لِلقُلُوبِ وَالأَبدَانِ، وَبَابَ خَيرٍ لِلدِّينِ وَالدُّنيَا، وَكَنزَ عِزٍّ لِلأَهلِ وَالإِخوَانِ وَنُورَ قَربٍ لِكُلِّ رَاجٍ مُحتَاجٍ، وَاحفَظنِي فِي هَذَا كُلِّهِ مِنَ الغَفلَةِ عَن شُكرِ نَعمَائِكَ يَا اللَّهُ، وَعَن نِسيَانِ حَقِيقَتِي الَّتِي بِنِسيَانِهَا أَنسَى تَشرِيفِي بِحَضرَةِ الفَضلِ وَالإِكرَامِ. إِلَهِي قَد مَضَى مِن عُمرِي زَمَنٌ يَقِينِي أَنِّي صَرَّفتُهُ فِي إِطَاعَةِ هَوَايَ، وَالمَيلِ إِلَى حَظِّي وَالعَمَلِ بِرَأيِي غَافِلاً عَن عَظَمَتِكَ، جَاهِلاً بِقَدرِكَ، وَقَد تَحَقَّقتُ ظُلمِي لِنَفسِي وَإِسَاءَتِي إِلَيهَا بِمَا اقتَرَفتُهُ مِنَ الكَبَائِرِ وَالرِّيَا وَالكَذِبِ وَالدَّعوَى، وَقَد تَفَضَّلتَ عَلَيَّ فَوَفَّقتَنِي لِأَن أَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ فِي هَذَا الآنَ عِندَ مَا ذَكَّرتَنِي بِتَغَيُّرِ الأَعوَامِ وَتَجَدُّدِ الأَزمَانِ، فَجَذَبتَنِي إِلَى حَضرَةِ لُطفِكَ وَعَفوِكَ، وَمَغفِرَتِكَ وَقَبُولِكَ لِلتَّوبِ، وَغُفرَانِكَ لِلذَّنبِ، وَجَوَاذِبِ رَأفَتِكَ، وَأَيَادِي حَنَانَتِكَ مُجتَبِيًا بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ، مُعتَرِفاً مُقِرّاً بِكُلِّ إِجرَامِي وَعُيُوبِي، وَكَبَائِرِي وَزَلَّاتِي نَادِماً ضَارِعاً، مُبتَهِلاً حَزِيناً، خَائِفاً وَجِلاً يَا مُجِيبَ المُضطَرِّ، وَأَيُّ اضطِرَارٍ كَاضطِرَارِ ظَلُومٍ جَهُولٍ تَحَقَّقَ ظُلمَهُ لِنَفسِهِ وَمَخَالَفَةَ أَوَامِرِ سَيِّدِهِ المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ الصَّبُورِ الشَّكُورِ، الَّذِي أَوجَدَنِي مِنَ العَدَمِ وَسَخَّرَ لِي كُلَّ كَائِنٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ، وَأَمَدَّنِي بِكُلِّ الإِمدَادَاتِ، وَأَمهَلَنِي وَوَعَظَنِي عَلَى لِسَانِ رُسُلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِم أَجمَعِينَ، وَصَبَرَ عَلَيَّ مَعَ قُدرَتِهِ عَلَى الِانتِقَامِ مِنِّي عِندَ أَصغَرِ هَفوَةٍ وَكُلِّ صَغِيرَةٍ، فَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. إِلَهِي أَغِث عَائِذاً، وَاجبُر لَائِذاً، وَتَدَارَك خَائِفاً، أَوبَقَتهُ ذُنُوبُهُ، وَأَوثَقَتهُ كَبَائِرُهُ، تَحَقَّقَ أَنَّ لَا مَلجَأَ لَهُ وَلَا مَنجَى مِنكَ سُبحَانَكَ إِلَّا إِلَيكَ، فَهَأَنَا يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ رَجَعتُ أَوَّاهاً وَلِهاً، ذَلِيلًا حَقِيراً، فَتَلَطَّف يَا لَطِيفُ، وَارحَم يَا رَحِيمُ، وَاغفِر يَا غَفُورُ ذُنُوبَ مِسكِينٍ مُقِرٍّ نَدمَانٍ، شَهِدَ حَقِيقَةَ أَنَّ مَرجِعَهُ إِلَيكَ، وَمَآلَهُ إِلَيكَ، أَحزَنَتهُ ذُنُوبُهُ، وَأَخَافَتهُ عُيُوبُهُ، وَامحُ اللَّهُمَّ بِالحَنَانِ وَالإِحسَانِ وَالفَضلِ تِلكَ الخَطَايَا وَإِن عَظُمَت فِي عَينِي فَإِنَّ عَفوَكَ يَسَعُ كُلَّ شَيءٍ، وَأَبدِلهَا بِعَامِلِ الفَضلِ بِحَسَنَاتٍ، فَإِنِّي يَا اللَّهُ عَبدٌ مُسِيءٌ لِنَفسِي، وَمَولَايَ أَولَى بِي مِنِّي وَأَرحَمُ عَلَيَّ مِنِّي، وَأَحنُّ

عَلَيَّ مِنِّي. إِلَهِي ثِقَتِي بِوَاسِعِ فَضلِكَ أَطمَعَنِي، وَيَقِينِي بِعَمِيمِ إِحسَانِكَ أَمَّنَنِي فَاستَجِب دَعوَةَ مُضطَرٍّ. إِلَهِي أَنتَ الغَنِيُّ وَعَبدُكَ فَقِيرٌ مُحتَاجٌ، فَوَسِّع لِي يَا إِلَهِي عَطَايَاكَ المُعِينَةَ لِي عَلَى شُكرِكَ وَذِكرِكَ وَإِعلَاءِ كَلِمَتِكَ إِلَهِي فَرِّغ قَلبِي بِتَوَالِي نِعَمِكَ عَلَيَّ وَعَلَى أَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي بِوُسعَةِ المُنعِمِ الوَهَّابِ، الوَاسِعِ العَلِيمِ، مِن كُنُوزِ إِحسَانِكَ مِنَ العِلمِ وَالعَمَلِ وَالمَالِ، وَالشِّفَاءِ وَالعَافِيَةِ، وَالحِفظِ مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ، وَمِن عَدَاوَةِ الخَلقِ وَمِن شَرِّ أَهلِ الشَّرِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٣/ الحزب رقم ٣

لُطفُ الإغَاثَةِ

غرة محرم ١٣٢٨هـ / ١٢ يناير ١٩١٠م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ إِلَهِي إِلَهِي، بِحَقِيقَةِ القُربِ عَن مَقَامِ الحُبِّ، وَبِإِجَابَةِ الحَنَّانِ عَن حَقِيقَةِ الإِحسَانِ وَبِلُطفِ الإِغَاثَةِ بِيَقِينِ الدَّاعِي بِحَقِيقَةِ مَنَ السَّائِلُ وَالمَسئُولُ، أَسأَلُكَ يَا اللَّهُ إِجَابَةَ رَءُوفٍ وَقُربَ عَطُوفٍ، وَتَنَزُّلَ وَهَّابٍ، وَقَبُولَ تَوَّابٍ. إِلَهِي إِلَهِي، مَضَى عَلَيَّ زَمَانٌ ظَلَمتُ وَعَمِلتُ السُّوءَ، وَهَأَنَا يَا إِلَهِي مُعتَرِفٌ بِخَطَايَايَ وَذُنُوبِي، نَادِمٌ عَلَى قَبِيحِ فِعلِي، أَدعُوكَ يَا إِلَهِي أَن تَعفُوَ عَنِّي، وَتَغفِرَ لِي، وَتَمحُوَ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَسَيِّئَاتِي، وَتُبَاعِدَ بَينِي وَبَينَهُمَا كَمَا بَاعَدتَ بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ، وَأَن تُنَقِّيَنِي مِنهُمَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبيَضُ مِنَ الدَّنَسِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي وَقَد تَجَدَّدَتِ الأَعوَامُ وَافتُتِحَت السَّنَةُ،

وَإِنِّيْ عَبدُكَ الخَاضِعُ الذَّلِيلُ الرَّاجِيْ مِن مَحضِ فَضلِكَ أَن تُهِلَّ تِلكَ السَّنَةَ المُقبِلَةَ بِافتِتَاحِ خَيرٍ جَدِيدٍ، وَوُسعَةٍ إِلَهِيَّةٍ، وَتَوفِيقٍ وَهِدَايَةٍ وَإِقبَالٍ عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، أَكُونُ بِهِ فِيْ حُصُونِ وِقَايَتِكَ، وَرِيَاضِ مُؤَانَسَتِكَ مَلحُوظاً بِالحَنَانَةِ وَالرَّأفَةِ وَالرَّحمَةِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِيْ إِلَهِيْ، إِنَّ الخَيرَ بِيَدِكَ تَهَبُ الخَيرَ لِمَن تَشَاءُ وَتُوَفِّقُ مَن تَشَاءُ فَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِيْ، وُسعَةَ هِبَاتِكَ، وَعَمِيمَ تَفَضُّلَاتِكَ، وَحُصُونَ حِفظِكَ، وَكُنُوزَ إِحسَانِكَ، وَاجعَل يَا إِلَهِيْ أَحوَالِيْ كُلَّهَا وَشُئُونِيْ كُلَّهَا وَأَعمَالِيْ كُلَّهَا فِيْ مَرضَاتِكَ يَا ٱللَّهُ. ٱللَّهُمَّ اجعَل لَنَا فِيْ كُلِّ حَرَكَةٍ وَفِيْ كُلِّ سَكَنَةٍ بَرَكَةً، وَاجعَل حَرَكَاتِنَا إِقبَالًا عَلَيكَ، وَسُكُونَنَا سُكُوناً إِلَيكَ، حَتَّىٰ لَا نَطمَئِنَّ إِلَّا بِكَ سُبحَانَكَ وَلَا نَطمَئِنَّ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ. ٱللَّهُمَّ شِفَاءً عَاجِلًا لِمَرضَانَا، وَرَحمَةً عَامَّةً لِمَوتَانَا، وَإِكرَاماً شَامِلًا لَنَا وَلِإِخوَانِنَا. إِلَهِيْ قَد أَكرَمتَ فَزِد وَتَفَضَّلتَ فَعَمِّم وَبَارِك، وَأَحسَنتَ فَاجعَل إِحسَانَكَ سُلَّماً لِوِصَالِكَ، وَبَاباً لِلإِقبَالِ عَلَيكَ. إِلَهِيْ إِلَهِيْ لَا تَفتِنِّيْ وَلَا تُطغِنِيْ وَلَا تُسَلِّط عَلَيَّ ظَالِماً وَلَا جَبَّاراً، وَاجعَلنِيْ يَا إِلَهِيْ نُوراً لِأَهلِيْ وَإِخوَانِيْ، وَاجعَل لِيْ نُوراً مِن لَدُنكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِيْ إِلَهِيْ أَجعَل وُسعَةَ فَضلِكَ عَلَيَّ، وَعَمِيمَ بِرِّكَ إِلَيَّ، وَأَكمَلَ نَظَرِكَ بِعُيُونِ الحَنَانِ وَشَفَقَتِكَ وَرَأفَتِكَ عَلَيَّ عِندَ كِبَرِ سِنِّيْ وَضَعفِ قُوَّتِيْ، وَقُربِ انتِقَالِيْ مِن تِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا، حَتَّىٰ أُفَارِقَهَا فَرِحاً مَسرُوراً بِلِقَائِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَاجعَل يَا إِلَهِيْ أَسعَدَ أَوقَاتِيْ وَأَهنَأَهَا وَأَجمَلَ حَالَاتِيْ وَأَحسَنَهَا يَومَ لِقَائِكَ عِندَمَا تُمَتِّعُنِيْ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ وَجهِكَ الكَرِيمِ وَسَمَاعِ كَلَامِكَ المُقَدَّسِ، مَعَ تَوَالِيْ البَشَائِرِ عَلَيَّ وَمَدِّيدِ المَعُونَةِ إِلَيَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٤ / الحزب رقم ٤

إستِغَاثَةُ الأَخيَارِ

غرة محرم ١٣٣١ هـ / ٩ ديسمبر ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَا﴾ ٱللَّهُمَّ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ، يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ، سُبحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمدِكَ أَنتَ مَالِكُ المُلكِ تُؤتِي المُلكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ المُلكَ مِمَّن تَشَاءُ،وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، أَسأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا سَمِيعُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ، بِرَحمَتِكَ الَّتِي وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ وَفَضلِكَ العَظِيمِ الَّذِي عَمَّ كُلَّ شَيءٍ، يَا غَافِرَ الذَّنبِ وَقَابِلَ التَّوبِ، مُوجِبَاتِ رِضوَانِكَ وَحَقِيقَةَ مَحَبَّتِكَ وَوَاسِعَ إِحسَانِكَ، وَلَطِيفَ عِنَايَتِكَ وَجَمِيلَ وَلَايَتِكَ، وَسَرِيعَ إِغَاثَتِكَ وَمِنَنَ عَطَايَاكَ، وَجَمَالَ ءالَائِكَ مِمَّا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَىٰ خَيرِ أَحبَابِكَ، وَأَكرَمتَ بِهِ خَوَاصَّ أَولِيَائِكَ، وَجَمَّلتَ بِهِ المُرَادِينَ لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَأَسأَلُكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ مَنَازِلَ الأَبرَارِ، وَمَشَاهِدَ الأَخيَارِ، وَمَعِيَّةَ الذَّاكِرِينَ، وَمُؤَانَسَةَ القَاكِرِينَ، وَمُوَاجَهَةَ المقربين، وإخلاص الموقنين. إِلَهِي إِلَهِي، نَاوِلنِي بِيَمِينِكَ المُقَدَّسَةِ طَهُورَ القَبُولِ وَرَاحَ الإِقبَالِ، وَأَنِلنِي يَا إِلَهِي جَمَالَ مُنَازَلَتِكَ يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ، وَجَمِّلنِي يَا إِلَهِي بِالمَعَانِي الَّتِي أَكُونُ بِهَا مَحبُوباً لِذَاتِكَ المُقَدَّسَةِ، مَطلُوباً بِجَمَالِكَ العَلِيِّ، فَإِبزاً بِحُبِّكَ سُبحَانَكَ لِي وَحبِّي لِمَولَايَ العَلِيِّ المُتَعَالِي، وَحَقِّقنِي يَا إِلَهِي بِالإِخلَاصِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، حَتَّىٰ أَرتَشِفَ مِن طَهُورِ شَرَابِهِ ﴿وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ وَاجذِبنِي إِلَيكَ بِكُلِّ جَذبَةِ حُبٍّ وَقُربٍ، حَتَّىٰ تَسكُنَ نَفسِي إِلَيكَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ مُجَمَّلًا بِجَمَالِ يَقِينٍ ﴿إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ وَامنَحنِي يَا إِلَهِي حَلَاوَةَ الشَّوقِ إِلَىٰ جَنَابِ القُدسِ الأَعلَىٰ، حَتَّىٰ تَنبَلِجَ عَلَىٰ قَلبِي أَنوَارُ ﴿قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ﴾ وَاجعَل لِي يَا ٱللَّهُ نُوراً تَنكَشِفُ لِي

بِهِ حَقِيقَتِي حَتَّىٰ أَعلَمَ حَقَّ العِلمِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَرَوِّحنِي يَا إِلَهِي بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ، وَوَاسِعِ الفَضلِ وَالإِحسَانِ، حَتَّىٰ يَطمَئِنَّ قَلبِي بِكَمَالِ اليَقِينِ فَلَا يَشتَغِلُ بِهَمِّ الرِّزقِ، وَلَا بِخَوفِ الخَلقِ، وَيَستَرِيحُ بَدَنِي مِنَ العَذَابِ حَتَّىٰ أَفِرَّ مِمَّن سِوَاكَ وَمَا سِوَاكَ مُتَحَقِّقاً بِكَشفِ سِرِ ﴿فَإِذَا فَرَغتَ فَٱنصَبۡ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب﴾ وَأَعِنِّي يَا قَدِيرُ يَا قَوِيُّ عَلَىٰ شُكرِ نُعمَاكَ حَتَّىٰ تُجمِلَنِي بِالخُصُوصِيَّةِ خُصُوصِيَّةِ أَهلِ العِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، سِرُّ بُشرَىٰ ﴿وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ إِلَهِي وَاشرَح صَدرِي وَيَسِّر أَمرِي، وَأَعِذنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَأَحبَابِي مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ. إِلَهِي وَضَع عَنِّي وِزرِي وَارفَع لِي ذِكرِي، حَتَّىٰ أَكُونَ مِمَّن أَكرَمتَهُم بِالبُشرَىٰ فِي الحَيَاةِ الدُّنيَا وَفِي الآخِرَةِ، وَتَفَضَّلتَ عَلَيهِم بِالفَضلِ العَظِيمِ يَا ٱللَّهُ، إِلَهِي جَدِّدِ السُّنَّةَ وَأَعلِ الكَلِمَةَ، وَأَصلِح حَالَنَا، وَحَسِّن مَآلَنَا، وَانصُرنَا عَلَىٰ القَومِ الكَافِرِينَ. ٱللَّهُمَّ وَاشفِنَا شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً، وَافتَح لَنَا أَبوَابَ فَضلِكَ، وَخَزَائِنَ كَرَمِكَ وَكُنُوزَ جُودِكَ، وَأَمِدَّنِي وَالمُسلِمِينَ جَمِيعاً بِوُدِكَ وَاهدِنَا صِرَاطَكَ المُستَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱستَجَبنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٥ / الحزب رقم ٥

إلتِجَاءُ الأَصفِيَاءِ

غرة محرم ١٣٣٤ هـ / ٨ نوفمبر ١٩١٥م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَكَ الحَمدُ ٱللَّهُمَّ وَلَكَ الشُّكرُ، وَلَكَ النِّعمَةُ وَلَكَ المِنَّةُ، لَا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَى نَفسِكَ، أَسأَلُكَ أَن تُصَلِّيَ عَلَى حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَن تَفتَحَ لِي يَا إِلَهِي بِفَاتِحَةِ هَذَا العَامِ المَيمُونِ كُنُوزَ أَسمَائِكَ الحُسنَى وَخَزَائِنَ عَطَايَاكَ، وَأَبوَابَ مَوَاهِبِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ أَنتَ الأَزَلِيُّ الأَبَدِيُّ، الدَّيمُومِيُّ الدَّهرُ الدَّيهُورُ، وَأَنتَ كَانَ وَأَنتَ كَينُونُ وَتَنَزَّهتَ سُبحَانَكَ فِي أَزَلِيَّتِكَ عَنِ البِدَايَةِ وَالِافتِتَاحِ، وَتَقَدَستَ سُبحَانَكَ فِي أَبَدِيَّتِكَ عَنِ النِّهَايَةِ وَالخِتَامِ، فَأَنتَ سُبحَانَكَ أَبَدِيٌّ فِي أَزَلِيَّتِكَ أَزَلِيٌّ فِي أَبَدِيَّتِكَ، وَأَنتَ الأَوَّلُ وَأَنتَ الآخِرُ لَا بِبِدَايَةٍ وَلَا نِهَايَةٍ تَنَزَّهتَ، وَأَنتَ الظَّاهِرُ وَأَنتَ البَاطِنُ فَظُهُورُكَ لَا بِحَيطَةٍ وَإِدرَاكٍ، تَنَزَّهتَ لِأَنَّكَ ظَهَرتَ لِنَفسِكَ فِي نَفسِكَ، وَلَم تَظهَر سُبحَانَكَ لِغَيرِكَ بِكَمَالِكَ الذَّاتِيِّ تَعَالَيتَ عُلُوًّا كَبِيراً وَإِنَّمَا ظُهُورُكَ فِي الأَشيَاءِ لِلأَشيَاءِ تَشبِيهاً وَلَيسَتِ الأَشيَاءُ مَحَلًّا لِشَيءٍ مِن ذَاتِكَ تَنَزَّهتَ و تَعَالَيتَ، وَلَيسَتِ ذَاتِكَ مَحَلًّا لِلأَشيَاءِ تَقَدَّستَ و تَعَالَيتَ، وَأَنتَ مُشَيِّءُ الأَشيَاءِ وَمُبدِعُهَا، وَأَنتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ وَقَاهِرُهَا، ظَهَرتَ يَا إِلَهِي فِي الأَشيَاءِ بِآيَاتِ إِحسَانِكَ، وَعَوَاطِفَ حَنَانِكَ، وَعَجَائِبِ قُدرَتِكَ، وَغَرَائِبِ حِكمَتِكَ فَأَشهَدتَ مَن أَحيَيتَهُم أَنوَارَكَ الجَلِيَّةَ وَحَجَبتَ مَن أَبعَدتَهُم عَن ءَايَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، لَو شِئتَ أَن تُحِيطَ الجَمَادَ بِشَيءٍ مِن عِلمِكَ لَأَحَطتَ مَا شِئتَ بِمَا شِئتَ مِن عِلمِكَ، وَلَو شِئتَ أَن تَحجُبَ المَلَائِكَةَ المُقَرَّبِينَ عَن شُهُودِ ءَايَاتِكَ الجَلِيَّةِ لَحَجَبتَهُم وَلَا تُسأَلُ عَمَّا تَفعَلُ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي بِعَدَمٍ كُنتُ فِيهِ وَالكَونُ حَيطَتِي، وَبِوُجُودٍ تَحَقَّقتُ بِهِ وَعِلمُكَ العَالِيُّ حَيطَتِي، وَبِعَجزٍ تَحَقَّقتُ بِهِ مُنذُ كُنتُ طِينَةً لَا حَولَ لِي وَلَا قُوَّةَ، وَبِاضطِرَارٍ تَيَقَّنتُ بِهِ مُنذُ كُنتُ مَاءً مَهِيناً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ وَبِجَمَالِكَ

العَلِيِّ الَّذِىٰ أَشهَدتَنِيهِ فِى نفسِى وَ فِى ءافَاقِى بَعدَ مَشاهِدِ التَّوحِيدِ وَانتِشَالِى مِن أَوحَالِ الأَوهَامِ وَالخَيَالَاتِ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِى مُوَاجَهَةً بِوَجهِكَ الجَمِيلِ، وَمُؤَانَسَةً بِفَضلِكَ العَظِيمِ، وَقُرباً تُحَقِّقُنِى بِهِ بِمَحوِ كُلِّ بَينٍ بَينِى وَبَينَكَ، حَتَّىٰ لَا أَشهَدَ حَيثُ وَلَّيتُ وَجهِى إِلَّا وَجهَكَ الكَرِيمَ بِنُورِ قَولِكَ ﴿فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِ﴾ وَأَظهِر لِى يَا إِلَهِى ءايَةً مِن ءايَاتِكَ الكُبرَىٰ يَكمُلُ بِهَا يَقِينِى، وَيَنشَرِحُ بِهَا صَدرِى، وَيُيَسَّرُ بِهَا أَمرِى، حَتَّىٰ يَفرُغَ قَلبِى مِن هَمٍّ بِغَيرِكَ، وَيَستَرِيحَ بَدَنِى مِن عَمَلٍ لِغَيرِكَ. إِلَهِى حَقِّقنِى بِكَمَالِ عُبُودَتِى، وَوَاجِهنِى بِجَمَالِ أَسمَائِكَ الحُسنَىٰ فِى كُلِّ صِفَةٍ مِن صِفَاتِى، إِلَهِى الفَضلُ فَضلُكَ فِى الإِبدَاعِ أَوَّلًا، وَالفَضلُ فَضلُكَ فِى الإِمدَادِ ثَانِياً، فَأَنتَ سُبحَانَكَ الَّذِىٰ أَبدَعتَنِى، وَأَنتَ الَّذِىٰ أَمدَدتَنِى فَضلًا مِنكَ يَا إِلَهِى، فَأَعِنِّى عَلَىٰ شُكرِ مَا وَهَبتَ لِى فَضلًا مِنكَ، وَأَدِمْ لِى مَا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَىَّ بِمَزِيدٍ مِنكَ فَقَد أَعطَيتَنِى وَلَم أَكُن شَيئاً مَذكُوراً فِى الكَونِ المُحِيطِ بِى وَهَأَنَا يَا رَبِّ عَبدُكَ المُضطَرُّ العَائِذُ بِوَجهِكَ، المُبتَهِلُ لِمَولَاىَ الَّذِىٰ تَفَضَّلَ عَلَىَّ قَبلَ وُجُودِى، وَأَكرَمَنِى حَالَ وُجُودِى، أَن يُجَمِّلَنِى بِالجَمَالِ الَّذِىٰ يَجعَلُنِى مَحبُوباً لِذَاتِهِ مُحِبّاً لِجَنَابِهِ المُقَدَّسِ، وَأَن يُكرِمَنِى وَأَهلِى وَأَولَادِى وَإِخوَانِى جَمِيعاً بِتَيسِيرِ الأَرزَاقِ، وَنَجَاحِ المَقَاصِدِ، وَوَفَاءِ الدَّينِ وَالنَّجَاةِ مِن كُلِّ هَولٍ، وَالشِّفَاءِ مِنَ الأَمرَاضِ وَالأَسقَامِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٦ / الحزب رقم ٦

آنَاتُ الإجَابَـةِ

غرة محرم ١٣٣٥ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٩١٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ، يَا رَزَّاقُ يَا كَرِيمُ هَذِهِ لَحظَةٌ تَتَوَجَّهُ فِيهَا إِلَيكَ القُلُوبُ وَتَبتَهِلُ فِيهَا إِلَيكَ الأَلسِنَةُ، وَتَخنَعُ فِيهَا لِعِزَّتِكَ القُلُوبُ وَتَخشَعُ، لَحظَةٌ تُذَكِّرُنِي مُضِيَّ جُزءٍ عَظِيمٍ مِن عُمرِي تَصَرَّمَ مِنِّي فِي غَفلَةٍ عَنِ القِيَامِ بِمَا أَوجَبتَ، وَنِسيَانٍ لِمَا وَهَبتَ، وَغَفلَةٍ عَن طَاعَتِكَ، وَمُخَالَفَةٍ لِمَا أَمَرتَ، وَإِقبَالٍ عَلَى مَا تَكرَهُ مِن عَظَائِمِ الذُّنُوبِ وَكَبَائِرِ العُيُوبِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَأَنتَ سُبحَانَكَ تُوَالِينِي بِسَوَابِغِ نُعمَاكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِجَمِيلِ ءالَائِكَ، وَتَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بِفَضلِكَ وَإِحسَانِكَ هَأَنَا أَعتَرِفُ إِلَيكَ سُبحَانَكَ بِمَا أَنَا أَهلُهُ مِن ذُنُوبٍ وَعُيُوبٍ، وَأَعتَرِفُ أَمَامَ عِزَّتِكَ العَلِيَّةِ بِمَا أَنتَ أَهلُهُ مِنَ العَفوِ وَالسَّمَاحِ وَالكَرَمِ وَالفَضلِ فَقَابِل يَا إِلَهِي بِصِفَاتِكَ صِفَاتِي، وَامحُ بِإِحسَانِكَ سَيِّئَاتِي، وَأَبدِل جَمِيعَ إِجرَامِي وَخَطَايَايَ وَكَبَائِرِي بِإِحسَانٍ مِنكَ، وَاجعَلنِي مِمَّن بَشَّرتَهُم بِقَولِكَ ﴿أُولَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖ﴾ إِلَهِي إِنِّي أَعتَقِدُ أَنَّكَ تَرَانِي فَأَعصَاكَ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تُعِينَنِي عَلَى شُكرِ نُعمَاكَ وَأَن تُوَفِّقَنِي لِلإِنَابَةِ إِلَى مَا تُحِبُّهُ وَتَرضَاهُ، إِلَهِي أَنَا بَينَ نَفَسَينِ بَينَ نَفَسٍ أُوَدِّعُ فِيهِ سَنَةً قَد مَضَت، وَنَفَسٍ أَستَقبِلُ فِيهِ عَاماً جَدِيداً، أَقَمتَ الحُجَّةَ عَلَى أَنَّكَ تُغَيِّرُ وَلَا تَتَغَيَّرُ، تُمِدُّ وَتُوجِدُ فَسُبحَانَكَ أَنتَ المُمِدُّ وَأَنتَ المُوجِدُ .أَسأَلُكَ أَن تَجعَلَ لِي يَا إِلَهِي قَلباً خَاشِعاً، وَلِسَاناً ذَاكِراً، وَعُيُوناً مُشَاهِدَةً لِأَنوَارِكَ فِي ءاثَارِ مُكَوِّنَاتِكَ إِلَهِي افتَح لِي كُنُوزَ عَطَايَاكَ، وَخَزَائِنَ جَدوَاكَ وَأَبوَابَ فَضلِكَ العَظِيمِ وَإِحسَانِكَ يَأَرحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ٱللَّهُ . إِلَهِي جَمِّلنِي بِالعِلمِ الرَّبَّانِيِّ، وَأَشهِدنِي بِالعِلمِ النُّورَانِيِّ، وَقَرِّبنِي بِالعِلمِ اللَّدُنِّيِّ، وَامنَحنِي غِنىً بِكَ بِالعِلمِ الذَّاتِيِّ، حَتَّى أَكُونَ خَزَانَةَ عِلمٍ رَبَّانِيٍّ وَمِشكَاةَ زَيتِ نُورَانِيٍّ، وَمِصبَاحَ عِلمٍ ذَاتِيٍّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي جَدِّد لِي بِتَجَدُّدِ الأَعوَامِ عِلماً جَدِيداً، وَبِتَجدِيدِ الأَنفَاسِ عِلماً مَدِيداً وَأَعِذنِي بِوَجهِكَ

مِن أَن يَلتَبِسَ عَلَيَّ الأَمرُ بِالخَلقِ الجَدِيدِ، يَا مُبدِئُ يَا مُعِيدُ إِلَيكَ فَوَّضتُ أَمرِي وَإِلَيكَ أَسنَدتُ ظَهرِي، وَعَلَيكَ تَوَكَّلتُ. إِلَهِي لِي أَولَادٌ وَلِي إِخوَانٌ أَسأَلُكَ أَن تَجعَلَهُم يَا إِلَهِي نِعمَةً مِنكَ وَاصِلَةً إِلَيَّ وَمِنَّةً مُتَوَالِيَةً عَلَيَّ، وَتَجعَلَنِي لَهُم كَذَلِكَ حَتَّى تُعِينَنِي عَلَى شُكرِكَ وَتُعِينَهُم عَلَيهِ وَتَحفَظَنِي يَا مَولَايَ مِن أَن تَجعَلَنِي أَفرَحُ بِشَيءٍ سِوَاكَ فَيَكُونُ سَبَباً فِي بُعدِي، وَاجعَلنِي أَفرَحُ بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ إِلَهِي هَب لِي مَوَاهِبَ المَحبُوبِينَ، وَأَورِدنِي مَوَارِدَ المُقَرَّبِينَ، وَاسقِنِي شَرَابَ المُجتَبَينَ المُصطَفَينَ الأَخيَارِ أَسأَلُكَ لاَ لأَنِّي أَهلٌ وَمَحَلٌ بَل لأَنِّي عَبدٌ لِذَاتِكَ، وَأَنتَ تُعطِي فَضلاً مِنكَ وَكَرَماً، العَبدُ المِسكِينُ يَسأَلُ فَضلَكَ العَظِيمَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٧ / الحزب رقم ٧

دُعَاءُ المُضطَرِّ

غرة محرم ١٣٥٢ هـ / ٢٥ أبريل ١٩٣٣م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ لَبَّيكَ لَبَّيكَ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ هَأَنَا الدَّاعِي المُضطَرُّ إِلَيكَ أُفَوِّضُ أَمرِي إِلَيكَ المُتَوَكِّلُ أَوَجِّهُ وَجهِي إِلَيكَ، وَأُسنِدُ ظَهرِي إِلَيكَ وَأُفَوِّضُ أَمرِي رَغبَةً وَرَهبَةً إِلَيكَ، لاَ مَلجَأَ وَلاَ مَنجَى مِنكَ إِلاَّ إِلَيكَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ، وَاجهِنِي بِوَجهِكَ الَّذِي وَاجَهتَ بِهِ أَحبَابَكَ، وَءَانِسنِي بِجَمَالِكَ الَّذِي ءَانَستَ بِهِ أَولِيَاءَكَ،

أَقِمنِي يَا إِلَهِي فِي مَحَابِّكَ وَمَرَاضِيكَ، وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي مِنَ الغَفلَةِ، وَأَعِذنِي مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا، وَامنَحنِي التَّوبَةَ وَالإِنَابَةَ إِلَيكَ فِي كُلِّ أَنفَاسِي، وَافتَح لِي كُنُوزَ اسمِكَ الغَنِيِّ المُغنِي وَاجعَلنِي كَنزَ غِنًى لِأَوليَائِكَ، وَاعصِمنِي يَا إِلَهِي مِنَ النَّاسِ، وَاغفِر لِي ذُنُوبِي وَكَبَائِرِي فَإِنَّكَ أَنتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنَا المُذنِبُ فَعَامِلنِي بِمَا أَنتَ أَهلٌ لَهُ مِنَ العَفوِ وَالمَغفِرَةِ، وَالفَضلِ وَالإِحسَانِ، وَلَا تُعَامِلنِي بِمَا أَنَا أَهلٌ لَهُ، فَإِنِّي أَهلُ الذُّنُوبِ وَالمَعَاصِي، وَأَنتَ يَا رَبِّ أَهلُ التَّقوَى وَالمَغفِرَةِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، مَا هِيَ كَبَائِرِي وَذُنُوبِي إِذَا وَسِعَتنِي بِرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ كَمَا وَسِعَتنِي بِعِلمِكَ وَقُدرَتِكَ؟ إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، قَوِّ فِيكَ ضَعفِي وَإِيمَانِي وَيَقِينِي، وَفَرِّغ قَلبِي لِتَعظِيمِكَ مِنَ الهُمُومِ كُلِّهَا، وَأَرِح جِسمِي لِعِبَادَتِكَ مِن شَوَاغِلِ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ. إِلَهِي لِي أَولَادٌ وَإِخوَانٌ فَاجعَلهُم يَا إِلَهِي قُرَّةَ أَعيُنٍ لِي، وَاعِنِّي بِهِم عَلَى الفَوزِ بِمَا تُحِبُّ، وَأَشهِدنِي فِيهِم خَيراً، وَاسمِعنِي عَنِ الغَائِبِينَ عَنِّي خَيراً، وَتَوَفَّنِي مُسلِماً وَأَلحِقنِي بِالصَّالِحِينَ. إِلَهِي إِلَهِي تَفَرَّقَ المُسلِمُونَ فَاجمَعهُم عَلَيكَ، وَتَشَعَّبَت أَهوَاؤُهُم فَاجذِبهُم إِلَيكَ. إِلَهِي إِلَهِي أَشغِلِ الكَافِرِينَ بِالكَافِرِينَ وَأَخرِجنَا مِن بَينِهِم سَالِمِينَ غَانِمِينَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ إِلهِي مرضِي فاشفنا، فقراء فأَغْنِنَا، أذلاء فأعِزَّنَا، جهلاء فَعَلِّمْنَا ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى ءالِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

الخُضُوعُ القَلبِيُّ

غرة محرم ١٣٥٤ هـ / ٤ أبريل ١٩٣٥م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا العَامَ المَاضِيَ قَدِ ارتَكَبتُ فِيهِ أَوزَاراً وَاشتَغَلَت فِيهِ أَبدَانُنَا بِمَا لاَ يَنفَعُ، وَهَا نَحنُ تُبنَا إِلَيكَ رَغبَةً وَرَهبَةً إِلَيكَ، لاَ مَلجَأَ وَلاَ مَنجَى مِنكَ إِلاَّ إِلَيكَ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ءَامَّنا بِكِتَابِكَ الَّذِيَ أَنزَلتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِيَ أَرسَلتَ، فَاغفِر لَنَا مَا قَدَّمنَا وَمَا أَخَّرنَا . ٱللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبَنَا لاَ تَضُرُّكَ وَطَاعَتَنَا لاَ تَنفَعُكَ، لأَنَّكَ أَنتَ الضَّارُّ النَّافِعُ فَهَب لَنَا مَالاَ يَنفَعُكَ، وَاصرِف عَنَّا بِالعَفوِ وَالمَغفِرَةِ مَالاَ يَضُرُّكَ. إِلَهِيَ قُلُوبُنَا بَينَ يَدَيكَ فَعَمِّرهَا بِحُبِّكَ، وَجَمِّل تِلكَ القُلُوبَ بِالعَوَارِفِ وَاللَّطَائِفِ. إِلَهِيَ قُلُوبُنَا خَاضِعَةٌ لِجَنَابِكَ فَجَمِّلهَا فِيَ حُصُونِ الشَّرِيعَةِ وَالقُرءَانِ، وَإِنعِم عَلَينَا بِالنَّظَرِ إِلَيَ جَمَالِكَ، وَأَكرِمنَا وَأَولاَدَنَا وَإِخوَانَنَا وَأَحبَابَنَا وَاكتُبنَا فِيَ أُمِّ كِتَابِكَ مِنَ المَقبُولِينَ مِمَّن قَدَّرتَ لَهُم فِيَ الأَزَلِ الحُسنَيَ وَزِيَادَةً. إِلَهِيَ إِلَهِيَ إِلَهِيَ كَبِرَت سِنُّنَا وَقَلَّت حِيلَتُنَا وَحَولُنَا، وَعَجزنَا عَن دَفعِ الشَّرِ عَن أَنفُسِنَا بَل وَعَن عَمَلِ المَعَاصِي الَّتِي تَوَعَدتَ عَلَيهَا غَضَبَكَ وَاعَجَبَاً أَدرِكنَا يَا إِلَهَنَا بَدِلَ أَوزَارَنَا بِحَسَنَاتٍ، وَاستُر عُيُوبَنَا وَذُنُوبَنَا بِغُفرٍ وَرَحمَةٍ، وَاجعَلنَا يَا إِلَهَنَا فِي هَذَا العَامِ وَفِيمَا بَعدَهُ مَجذُوبِينَ بِعَوَامِلِ مَحبُوبِكَ لِحَضرَتِكَ، وَاعصِمنَا مِنَ النَّاسِ وَأخضِع لَنَا جَوَارِحَنَا وَاجعَلنَا نُطِيعُ بِهَا حَبِيبَكَ وَ مُصطَفَاكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، حَتَّيَ نَكُونَ فِيَ حُصُونِ الأَمنِ فِيَ دَايِرَةِ قَولِكَ ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ﴾ وَأَشهِدنَا بِشُهُودِ رِيَاضِ ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ﴾ حَتَّيَ نَشهَدَ جَمَالَ المَعِيَّةِ ظَاهِرًا أَمَامَنَا، فَيَجذِبُنَا هَذَا الجَمَالَ إِلَيَ جَمَالِ الحَبِيبِ الأَوَّلِ فِيَ مَعِيَّتِهِ سُبحَانَهُ، حَتَّيَ نَبلُغَ القُربَ مِنهُ جَلَّ جَلاَلُهُ وَالحُبَّ فِيهِ وَلَهُ وَبِهِ وَمِنهُ إِنَّهُ عَلَيَ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ٱللَّهُمَّ اشفِنَا شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا أَنتَ الشَّافِيَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ، وَأجعَل نُفُوسَنَا سَاكِنَةً إِلَيكَ يَا مُنَفِّسَهَا، وَقُلُوبَنَا مُطمَئِنَّةً بِكَ يَا مُقَلِّبَهَا، وَجَدِّد بِنَا السُّنَّةَ، وَأَعلِ بِنَا

الكَلِمَةَ، وَاجعَلنَا فِي حُصُونِكَ المَنِيعَةِ مِمَّا يُخَالِفُكَ أَو يُشقِينَا يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٩ / الحزب رقم ٩

رَيحَانُ المُوَاجَهَةِ

٣ محرم ١٣٣١ هـ / ١٣ ديسمبر ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ أَنتَ القَرِيبُ المُجِيبُ، اللَّطِيفُ الرَّءُوفُ أَسأَلُكَ يَا ٱللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ التَّوفِيقَ لِمَا تُحِبُّ مِنَ القَولِ وَالحَالِ وَالعَمَلِ وَمَعُونَتِي بِمَا أُحِبُّ مِنَ العَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنيَا وَالبَدَنِ وَالأَهلِ وَالإِخوَانِ، وَفِي تَمكِينِي فِي الأَرضِ بِالحَقِّ، وَالغِنَىٰ بِكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَاجعل يَا إِلَهِي جَمِيعَ نِعَمِكَ التِي تَفَضَّلتَ بِهَا عَلَىٰ عَبدِكَ تُعِينُنِي عَلَىٰ مَا تُحِبُّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي جَمِّلنِي بِحَقِيقَةِ الإِخلَاصِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ، وَأَمِدَّنِي يَا إِلَهِي بِوَاسِعِ إِحسَانِكَ وَعَظِيمِ فَضلِكَ، وَخَفِي لُطفِكَ، وَجَمِيلِ حَنَانِكَ وَرَأفَتِكَ وَوُدِكَ، وَأَقِل عَثرَتِي، وَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ العَطُوفِ الوَدُودِ، التَّوَّابِ الغَفُورِ العَفُوِّ المُحسِنِ بِكُلِّ الوَلَايَةِ خُصُوصًا عِندَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعفِ قُوَّتِي، وَقُربِ ارتِحَالِي مِن تِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا، وَأَشهِدنِي يَا إِلَهِي فِي أَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي مِن حُسنِ عِنَايَتِكَ وَوَلَايَتِكَ مَا يَجعَلُنِي مُطمَئِنَّ القَلبِ بِأَنَّهُم سَيَفُوزُونَ مِنكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ بِالتَّوفِيقِ وَالهِدَايَةِ وَالعِنَايَةِ، وَيَكُونُونَ لِي ذِكرًا حَسَنًا، وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي عِندَ قُربِ انتِقَالِي بِجَمَالٍ يَنمُو بِهِ شَوقِي إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَرَغبَتِي فِي القُربِ مِن

جَنَابِكَ المُقَدَّسِ، وَتَقوَىٰ بِهِ عَوَامِلُ الخَشيَةِ مِن عَظَمَتِكَ سُبحَانَكَ وَكِبرِيَائِكَ، وَيَشتَدُ بِهِ خَوفِي مِن مَقَامِكَ العَلِيّ، حَتَّىٰ أَكُونَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ مِن عُمَّالِكَ المُخلَصِينَ المُوقِنِينَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ، المُنعَمِّينَ بِحَقِيقَةِ المَوَاهِبِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالعَطَايَا الإِلَهِيَّةِ، وَاقبِض روحي يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ بِيَمِينِكَ المُقَدَّسَةِ، وَاجعَلنِي عِندَهَا مُشَاهِدًا لِجَمَالِكَ وَإِكرَامِكَ، فَرِحاً مَسرُورًا بِمَا تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِن حَقِيقَةِ اليَقِينِ وَكَمَالِ التَّمكِينِ، وَمُفَارَقَتِي لِتِلكَ الدَّارِ إِلَىٰ حَظَائِرِ القُربِ مِن مَولَايَ اللَّطِيفِ الرَّءُوفِ وَحُفَّنِي يَا إِلَهِي بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ، حَتَّىٰ تَصعَدَ رُوحِي إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ فَتُجَمَّلَ بِمُوَاجَهَاتِ الإِحسَانِ، وَمُنَازَلَاتِ الحَنَّانِ وَتَفُوزَ مِن مَولَايَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَىٰ بِالرِّضوَانِ وَتَسبَحَ فِي رِيَاضِ الفِردَوسِ الأَعلَىٰ فِي جَوفِ الطَّيرِ الأَخضَرِ، حَتَّىٰ إِذَا تَجَلَّىٰ الرَّبُّ جَلَّت قُدرَتُهُ بِالنَّشأَةِ الآخِرَةِ قَامَت بِجَسَدِهَا رَافِلَةً فِي حُلَلِ الإِنعَامِ، رَاقِيَةً عَلَىٰ بُرَاقِ الإِكرَامِ مَعَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ الَّذِينَ ﴿لَا خَوفٌ عَلَيهِم وَلَا هُم يَحزَنُونَ﴾ وَمُنَّ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَولَادِي وَأَهلِي بِالوُسعَةِ فِي الأَرزَاقِ، وَالعَافِيَةِ فِي الدُّنيَا وَالدِّينِ وَالآخِرَةِ، وَالحِفظِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الشُّرُورِ وَالأَشرَارِ، وَاجعَل لِي وَلَهُم يَا إِلَهِي سُلطَانًا نَصِيرًا إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ١٠ / الحزب رقم ١٠

كَمَالُ الاِضطِرَارِ

٣محرم ١٣٣٢ هـ / ٢ ديسمبر ١٩١٣م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا﴾ لَبَّيكَ اَللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعدَيكَ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ لَكَ الحَمدُ لاَ شَرِيكَ لَكَ، الحَمدُ وَالشُّكرُ وَالنِعمَةُ وَالثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ لَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، لَبَّيكَ عَبدُكَ المُضطَرُّ العَائِذُ بِجَنَابِكَ العَلِيِّ مِن شَرِّ نَفسِي، وَشَرِّ شَيطَانِي، العَائِذُ بِجَمَالِكَ مِن جَلاَلِكَ، وَبِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ. رَبِّ يَسأَلُكَ الفَقِيرُ أَن تُغنِيَنِي بِفَضلِكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، العَائِلُ أَن تُؤوِيَنِي إِلَى جَانِبِ إِحسَانِكَ. رَبِّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تُكرِمَنِي بِحُبِّكَ لِي وَحُبِّي لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَتُجَمِّلَنِي يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ الذُّلِّ لِذَاتِكَ، وَكَمَالِ الاِضطِرَارِ إِلَى حَضرَتِكَ، وَالخُشُوعِ لِعَظَمَتِكَ، وَالفَاقَةِ إِلَى جَنَابِكَ يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ، حَتَّى أَتَجَمَّلَ بِالجَمَالِ الَّذِي أَكُونُ بِهِ حَاضِرَ القَلبِ مَعَ رَبِّي سُبحَانَهُ مَحفُوظًا مِن جَهلٍ يُنسِينِي جَمَالِي أَو غَفلَةٍ تُحجُبُنِي عَن كَمَالِي، وَاعصِمنِي مِنَ النَّاسِ يَا إِلَهِي وَأَعِذنِي يَا عِيَاذَ العَائِذِينَ مِن ضَرُورَةٍ تُحوِجُنِي لِشِرَارِ خَلقِكَ، أَو حَاجَةٍ تُلجِئُنِي إِلَى مَالاَ تُحِبُّ وَتَرضَى مِنَ العَمَلِ وَالقَولِ وَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي بِعِزِّكَ الَّذِي جَعَلتَهُ لِلمُؤمِنِينَ مِن أَن أُذَلَّ لِغَيرِكَ أَو أُفتَقِرَ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ بِوَلاَيَةٍ تُعَزِّزُ بِهَا مَقَامِي وَإِكرَامٍ تَرفَعُ بِهِ قَدرِي وَتَيسِيرٍ لِأَمرِي يَطِيبُ بِهِ عَيشِي وَتَمكِينٍ فِي الأَرضِ بِالحَقِّ أَكُونُ بِهِ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ سُبحَانَكَ، مُجَدِّداً لِسُنَنِ نَبِيِّكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. رَبِّ وَأَسبِغ سَوَابِغَ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَوَاسِعَ إِحسَانِكَ وَجَمِيلَ كَرَمِكَ عَلَى عَبدِكَ المِسكِينِ عِندَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعفِ قُوَّتِي، حَتَّى أَكُونَ يَا إِلَهِي مُستَرِيحَ البَدَنِ مِن عَنَاءِ هَمِّ الرِّزقِ، فَارِغَ القَلبِ مِن كُلِّ عَمَلٍ لِسِوَاكَ، فِي بَسطٍ وَرَاحَةٍ وَسُرُورٍ مُقبِلاً عَلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ بِكُلِّي مُوَاجِهاً بِجَمَالِ وَجهِكَ الكَرِيمِ. رَبِّ وَأَكرِمنِي

وَأَهلِي وَأَولاَدِي بِحَقِيقَةِ الإِكرَامِ مِنَ الهِدَايَةِ وَالتَّوفِيقِ وَالعِلمِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ، وَالوُسعَةِ فِي الأَرزَاقِ وَالعَافِيَةِ فِي الأَبدَانِ، وَاشرَح يَا إِلَهِي صَدرِي بِتَوَالِي ءايَاتِ إِكرَامِكَ لِعَبدِكَ المِسكِينِ،وَسَخِّر لِي يَا إِلَهِي كُلَّ مَن قَدَّرتَ لِي حَاجَةً عَلَى يَدِهِ رَبِّ عَلَيكَ تَوَكَّلتُ فَلاَ تَكِلنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلاَ إِلَى نَفسِي، وَفَضلَكَ وَرِضوَانَكَ سَأَلتُ فَاستَجِب لِي يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. رَبِّ فَرِّحنِي بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، وَبِمَا تُكرِمُنِي بِهِ فِي أَولاَدِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي. رَبِّ أَسأَلُكَ يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ يَا كَرِيمَ العَفوِ لُطفَكَ بِي عِندَ مُفَارَقَتِي تِلكَ الدَّارَ الدُّنيَا، حَتَّى أُفَارِقَهَا فَرِحاً مَسرُورًا بِلِقَائِكَ بِمَا تَتَنَزَّلُ بِهِ عَلَيَّ المَلاَئِكَةُ مِنَ البَشَائِرِ، وَمَا تُشهِدنِيهِ يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ مِنَ المَنَازِلِ، وَاجعَل قَبرِي يَا إِلَهِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَرَوِحِي فِي الطَّيرِ الأَخضَرِ السَّابِحِ فِي أَنهَارِ الجَنَّةِ، المُتَنَعِّمِ بَينَ أَزهَارِهَا وَرِيَاضِهَا، وَنَعِّمنِي يَا إِلَهِي يَومَ القِيَامَةِ بِمُشَاهَدَةِ وَجهِكَ الجَمِيلِ، وَأَعِذنِي مِن سَمَاعِ حَسِيسِ جَهَنَّمَ وَمِنَ النَّظَرِ إِلَيهَا وَاجعَلنِي مِمَّن سَبَقَت لَهُمُ الحُسنَى يَا رَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ عَمِّر قَلبِي بِاليَقِينِ الحَقِّ، وَاشرَح صَدرِي بِفَضلِكَ العَظِيمِ. رَبِّ وَاشفِنِي وَاشفِ مَرضَانَا وَمَرضَى المُسلِمِينَ. رَبِّ وَأَدخِل عَلَى مَوتَانَا فِي هَذَا اليَومِ رَوحاً وَرَيحَانَا، وَمَغفِرَةً وَرِضوَانَا وَوَسِّع لَهُم فِي قُبُورِهِم، وَأَيِّد بِنَصرِكَ العَزِيزِ جَمَاعَةَ المُسلِمِينَ حَيثُ كَانُوا، وَانتَقِم يَا قَهَّارُ يَا مُنتَقِمُ مِنَ الكَافِرِينَ السَّاعِينَ فِي مَحوِ الدِّينِ. إِلَهِي وَاجعَلنِي نُورًا فِي هَذَا العَصرِ تَستَضِيءُ بِهِ القُلُوبُ وَالأَروَاحُ، وَإِمَاماً لِلمُتَّقِينَ تَتَجَمَّلُ بِالإِقتِدَاءِ بِي الأَشبَاحُ وَالأَروَاحُ، وَنَجِّح مَقصِدِي يَا إِلَهِي وَيَسِّر مَطلَبِي إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۡٔجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ١١ / الحزب رقم ١١

تَبَتُّلُ الخَانِعِ

٣ محرم ١٣٣٤ هـ / ١١ نوفمبر ١٩١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَستَغفِرُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَشكُرُ ٱللَّهَ وَأَحمَدُهُ عَلَىٰ مَالاَ يُحصَىٰ مِنَ النِّعَمِ، سُبحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمدِهِ سُبحَانَ ٱللَّهِ العَظِيمِ، أَستَغفِرُ ٱللَّهَ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ يَا مَلجَأَ العَائِذِينَ، وَعِيَاذَ اللاَجِئِينَ، وَأَمَانَ الخَائِفِينَ وَمُجِيبَ المُضطَرِّينَ، وَكَاشِفَ السُّوءِ عَنِ البُؤَسَاءِ المُعوِزِينَ، أَسأَلُكَ بِرَحمَتِكَ الَّتِي وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ وَسَبَقَت كُلَّ شَيءٍ، الَّتِي لَولاَهَا لَم يَكُن شَيءٌ، وبِفَضلِكَ العَظِيمِ الَّذِي تَهَبُهُ مَن شِئتَ مِن عِبَادِكَ، أَن تَسعَنِي يَا إِلَهِي بِرَحمَتِكَ، وَأَن تَهَبَ لِي فَضلِكَ العَظِيمِ إِلَهِي وَجَّهتُ وَجهِي إِلَيكَ مُبتَهِلاً ضَارِعاً، وَفَوَّضتُ أَمرِي إِلَيكَ مُخبِتاً خَاضِعاً، وَتَوَكَّلتُ عَلَيكَ يَا إِلَهِي مُتَبَتِّلاً خَانِعاً، وَأَنتَ وَلِيِّي وَحَسبِي وَوَكِيلِي وَرَبِّي، فَتَقَبَّل يَا إِلَهِي مِن عَبدِكَ وَتَوَلَّنِي بِوِلاَيَتِكَ الخَاصَّةِ، وَجَمِّلنِي بِجَمَالِ المُتَوَكِّلِينَ عَلَىٰ حَضرَتِكَ، وَامنَحنِي المَعُونَةَ الَّتِي مَنَحتَهَا لأَهلِ وَلاَيَتِكَ، وَكُن لِي يَا إِلَهِي بِالمَوَاهِبِ الَّتِي تَكُونُ بِهَا لِمَن فَوَّضَ أَمرَهُ إِلَيكَ، وَأَعِزَّنِي يَا إِلَهِي وَأَغنِنِي بِكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ وَارفَعنِي عِندَكَ دَرَجَاتٍ حَتَّىٰ أَتَحَقَّقَ بِمِنَنِكَ عَلَيَّ. رَبِّي صِرتُ وَحَقِّكَ بَعدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعفِ قُوَّتِي مُضطَرًّا حَقِيقَةً لإِغَاثَتِكَ لِي، وَعِنَايَتِكَ بِي، وَشَفَقَتِكَ عَلَيَّ، وَلإِحسَانِكَ العَمِيمِ وَفَضلِكَ العَظِيمِ، وَرَحمَتِكَ وَرَأفَتِكَ، حَاشَا أَن تَكِلَ عَبدًا ذَلِيلاً عَايِلاً إِلَىٰ نَفسِهِ وَأَنتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَو تَرُدَّ مُضطَرًّا يَدعُوكَ بِفَاقَةٍ وَذُلٍّ وَعِيَالٍ إِلاَّ بِمَوَاهِبِكَ الجَمِيلَةِ، وَمِنَنِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، لَكَ الحَمدُ يَا إِلَهِي استَجِب لِي وَإِن لَم أَكُن أَهلاً فَإِنَّكَ يَا إِلَهِي ذُو الفَضلِ العَظِيمِ الكَرِيمُ الوَهَّابُ إِلَهِي وَاجِهنِي بِوَجهِكَ الكَرِيمِ، وَأَكرِمنِي بِفَضلِكَ العَظِيمِ، وَطَهِّرنِي يَا إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوبُ الأَبيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، طَهَارَةً أَكُونُ بِهَا مَحبُوباً لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي بِوَجهِكَ

الجَمِيلِ مِن مُوجِبِ النِّقَمةِ، وَادفَع عَنِّي يَا دَافِعَ الشَّرِّ كُلَّ ذِي شَرٍّ وَضُرٍّ فِي الدِّينِ وَالدُّنيَا وَالآخِرَةِ وَفِي الأَهلِ وَالوَلَدِ يَا مَجِيبَ الدَّعَاءِ. رَبِّ وَأَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي إِكرَاماً يَدُومُ لِي وَلَهُم فِي الحَيَاةِ الدُّنيَا وَفِي البَرزَخِ وَفِي الآخِرَةِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي اشرَح صُدُورَنَا، وَيَسِّر أُمُورَنَا، وَسَخِّر لَنَا كُلَّ شَيءٍ هُوَ فِي مُلكِكَ وَمَلَكُوتِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَأصحَبنَا فِي سَفَرِنَا وَحَضَرِنَا يَأَكرَمَ الأَكرَمِينَ ورب العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ١٢ / الحزب رقم ١٢

رَجَاءُ المُستَجِيرِ

٤ محرم ١٣٣٢ هـ / ٣ ديسمبر ١٩١٣م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ، وَعَلَى ٱللَّهِ وَإِلَى ٱللَّهِ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمَالِكَ يَا إِلَهِي مِن جَلاَلِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وَبِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ وَبِكَ مِنكَ، سُبحَانَكَ لاَ أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَى نَفسِكَ، إِلَى اسمِكَ العَلِيِّ أَلتَجِيءُ، وَبِوَجهِكَ الكَرِيمِ أَعُوذُ، وَبِجَنَابِكَ العَلِيِّ أَلُوذُ، أَنتَ يَا رَبِّ عِيَاذِي وَمَلاَذِي، وَحِصنِيَ الَّذِي أَتَحَصَّنُ بِهِ، بِقُوَّتِكَ يَا رَبِّ أَتَدَرَّعُ بِدِرعِ الحِفظِ وَالوِقَايَةِ، وَبِقُدرَتِكَ يَا رَبِّ أَستَمنِحُ سَوَابِغَ الفَضلِ وَالرِّضَا، وَجَمِيلَ العَطَايَا وَالهُدَى وَأَحتَمِي بِهَا يَا حَفِيظُ مِن كُلِّ لاَمَّةٍ وهَامَّةٍ وَبَلِيَّةٍ وَبِرَأفَتِكَ يَا غَنِيُّ يَا مُغنِ أَستَفتِحُ أَبوَابَ مَوَاهِبِ الفَضلِ وَالكَرَمِ، وَكُنُوزَ الخَيرَاتِ وَالنِّعَمِ، وَبِنُورِ وَجهِكَ الكَرِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسأَلُ أَن تُجَمِّلَنِي بِحَقِيقَةِ اليَقِينِ، وَبِمَعَانِي

صِفَاتِ الجَمَالِ وَأَسرَارِ القُرآنِ، وَبِوُدِّكَ يَا وَدُودُ يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ أَرجُو القُربَ مِن مَولاَى قُرباً أَكُونُ بِهِ مُنعَماً بِشُهُودِ تَنَزُّلاَتِ جَمَالِكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ مُحَلًّى بِحُلَلِ أَهلِ مَعِيَّتِكَ سُبحَانَكَ، مِمَّن أَكرَمتَهُم بِأَن يَتَشَرَّفُوا بِأَن تَكُونَ سُبحَانَكَ مَعَهُم بِمَعَانِي وَلِي قَرِيبٍ، مَجِيدٍ حَنَّانٍ، مَنَّانٍ مُعطٍ، وَهَّابٍ كَرِيمٍ، تَوَّابٍ لَطِيفٍ، رَءُوفٍ حَيٍّ قَيُّومٍ، حَتَّىٰ أَتَجَمَّلَ بِمَعَانِي تِلكَ الأَسمَاءِ، وَاسقِنِي يَا ٱللَّهُ شَرَاباً طَهُورًا تَزَكُّوا بِهِ نَفسِي، وَصَرِّفنِي يَا إِلَهِي فِي عَوَالِمِ مُلكِكَ وَمَلَكُوتِكَ تَصرِيفًا أَكُونُ بِهِ غَارِقاً فِي عَينِ الوَحدَةِ، مَحجُوباً عَمَّن سِوَاكَ بِشُهُودِ أَنوَارِكَ، حَتَّىٰ لاَ تَقهَرَنِي عَوَامِلُ إِنسَانِيَّتِي وَلاَ قُوَىٰ بَشَرِيَّتِي، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي مِن لَمَّةِ الشَّيطَانِ وَهَوَاجِسِ الحَظِّ وَالهَوَىٰ وَنَفَثَاتِ نَفسِي الأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ، حَتَّىٰ يَكُونَ قَلبِي عَرشاً لِاستِوَائِكَ، وَبَيتاً مَعمُورًا بِعَظَمَتِكَ وَيَكُونَ فُؤَادِي يَا إِلَهِي بَرزَخاً بَينَ رُوحِي وَنَفسِي وَأَكُونَ كُلِّي ظَاهِرًا وَبَاطِناً، سِدرَةً مُجَمَّلَةً بِمَا يَغشَاهَا مِن مَعَانِي صِفَاتِكَ، وَأَنوَارِ تَنَزُّلاَتِكَ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي سَابِحاً فِي فَسِيحِ مَلَكُوتِكَ الأَعلَىٰ حَاضِرَا القَلبِ مَعَ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَأَيِّدنِي بِرُوحٍ مِنكَ حَتَّىٰ أَكُونَ بِكُلِّي خَالِصاً لِذَاتِكَ مِن كُلِّ شَائِبَةٍ، فَأَكُونَ عَبدًا صِرفًا مُجَمَّلاً بِأَكمَلِ حُلَلِ الذُّلِّ وَالخَوفِ، وَالرَّهبَةِ وَالرَّغبَةِ وَالمَحَبَّةِ وَالإِفتِقَارِ، وَالاِضطِرَارِ وَالمَسكَنَةِ لِمَولاَى جَّل جَلاَلُهُ وَتَنَزَّهت ذَاتُهُ، مُجَمَّلاً بِعِزَّةِ رَبِّي وَرِضوَانِهِ الأَكبَرِ وَفَضلِهِ العَظِيمِ. رَبِّ وَكُن أَقرَبَ إِلَيَّ مِن نَفسِي، وَاستَجِب لِي إِذَا دَعَوتُ، وَافتَتِحنِي إِذَا سَكَتُّ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحفُوظاً بِكَ سُبحَانَكَ مِنَ الغَفلَةِ، مَنظُوراً بِأَعيُنِكَ الجَمِيلَةِ، وَنَجِّح يَا إِلَهِي كُلَّ مَقَاصِدِي، وَءَامَالِي وَمَطَالِبِي وَاجعَل أَوسَعَ فَضلِكَ، وَحَقِيقَةَ إِحسَانِكَ وَكَامِلَ جَمَالِكَ لِعَبدِكَ المِسكِينِ عِندَ مُفَارَقَتِي تِلكَ الدَّارَ الدُّنيَا، حَتَّىٰ أَخرُجَ فَرِحاً مُستَبشِراً بِلِقَائِكَ مَعَ الَّذِينَ سَبَقَت لَهُم مِنكَ الحُسنَىٰ مَعَ الَّذِينَ لاَ خَوفٌ عَلَيهِم وَلاَ هُم يَحزَنُونَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

أدعية محرم ١٣ / الحزب رقم ١٣

استِغَاثَةُ الضَّارِعِ

٤ محرم ١٣٤٠ هـ / ٧ ستمبر ١٩٢١م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ رَبِّ أَسأَلُكَ مُضطَرّاً، وَأَدعُوكَ مُفتَقِراً فَأَغِثنِي يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ بِمَا أَنتَ أَهلُهُ مِنَ العَفوِ وَالعَافِيَةِ وَالقَبُولِ وَالإِقبَالِ . إِلهِي أَنتَ الظَّاهِرُ فَأَشهِدنِي جَمَالَكَ الظَّاهِرَ، وَأَنتَ البَاطِنُ فَهَب لِي يَقِيناً حَقّاً أَذُوقُ بِهِ حَلاوَةَ عَظَمَتِكَ وَكِبرِيَائِكَ وَنَزَاهَتِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ . إِلَهِي وَاجِهنِي بِجَمَالِ وَجهِكَ، وَءَانِسنِي بُشُهُودِ أَنوَارِكَ، وَامنَحنِي الإِتِّحَادَ بِكَ، مُجَمَّلاً بِالآدَابِ لِحَضرَتِكَ حَافِظاً مَكَانَتِي مَجزُوباً لِحَضرَتِكَ بِعِنَايَتِكَ. إِلَهِي اجعَلنِي بِأَعيُنِكَ كَمَا جَعَلتَ الصِّدِّيقِينَ مِن أَحبَابِكَ، وَجَمِّلنِي بِلِبَاسِ التَّقوَى، إِلَهِي جَدِّدِ سُنَنَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَاجعَلنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي أَنصَاراً لَكَ. إِلَهِي تَجَلَّ لَنَا تَجَلِّياً نَكُونُ بِهِ مُوَاجِهِينَ بِجَمَالِ وَجهِكَ، مُشرِفِينَ بِأَروَاحِنَا عَلَى قُدسِ عِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ، وَتَنَزَّل لَنَا يَا إِلَهِي تَنَزُّلاً تَجعَلُنَا بِهِ لَكَ عِندَكَ فَانِينَ عَنَّا بِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَسأَلُكَ بِاسمِكَ الأَعظَمِ الَّذِي رَفَعتَهُ عَن أَن يَعلَمَهُ أَحَدٌ سِوَاكَ، إِلاَّ مَن اصطَفَيتَهُم مِن خَاصَّةِ عِبَادِكَ، أَن تَمنَحَنَا فِي هَذَا العَامِ التَّمكِينَ فِي الأَرضِ بِالحَقِّ، وَعِزّاً بِكَ تَقهَرُ بِهِ لَنَا أَعدَائَكَ وَأَعدَائَنَا. ٱللَّهُمَّ أَهلِك اليُونَانَ وَالأَسبَانَ، وَأَذِلَّ الإِنجلِيزَ وَالفَرَنسِيِّينَ وَالطَّلِيَانَ، وَأَلقِ الحَربَ بَينَ أَهلِ الصَّلِيبِ. إِلَهِي إِحفَظ بَقِيَّتَكَ البَاقِيَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ وَاشرَح يَا إِلَهِي صُدُورَنَا، وَيَسِّر أُمُورَنَا ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وصلى ٱللَّهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وءالِهِ وَسَلَّم ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ .

أدعية محرم ١٤ / حزب رقم ١٤

دُعَـاءُ أَهلِ الإِصطِفَـاءِ

٩ محـرم ١٣٢٣ هـ / ١٦ مارس ١٩٠٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي بِتَجَلِّيكَ العَامِّ بِأَسمَاءِ جَمَالِكَ، وَنَظَرِكَ الخَاصِّ بِهَذَا التَّجَلِّي عَلَىٰ أَفرَادِ خَوَاصِّ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَبِسِرٍّ خَفِيٍّ كَشَفتَ عَنهُ بِعَامِلِ الفَضلِ وَأَشهَدتَهُ لِلمَطلُوبِينَ بِصِدقِ العُبُودِيَّةِ لِعَظَمَةِ ذَاتِكَ، وَبِنُورٍ أَشرَقَ فِي أَلبَابِ المُرَادِينَ لِإِخلاَصِ العَمَلِ لِحَضرَتِكَ، وَبِجَلاَلِ كِبرِيَاءِ الرُّبُوبِيَّةِ الظَّاهِرِ لِلأَعيُنِ المُنِيرَةِ بِفَيضِ الفَضلِ الوِدَادِيِّ لَولاَ ظُهُورُهُ مِن أُفُقِ الحَنَانَةِ لَمَحَقَ مَن شَهِدَهُ وَلأَذَابَ أَلبَاباً استَنَارَت بِسَنَا أَضوَائِهِ، فَسُبحَانَكَ ظَهَرَت عَظَمَةُ رُبُوبِيَّتِكَ مِن وَرَاءِ حُجُبِ الرَّأفَةِ لِمَن أَحبَبتَ، فَذَاقُوا رَحِيقَ عَظَمَتِكَ مِن رَاحِ التَّعَطُّفَاتِ، فَتَقَرَّبُوا بِجَلاَلٍ ظَهَرَ بِسِرِّ جَمَالٍ جَذَبَ ظَاهِرُهُ وَأَدَّبَ بَاطِنُهُ، فَهُمُ المُوقِنُونَ بِمَكَانَةِ العَظَمَةِ بِقَوِيِّ الرَّهبَةِ المُتَحَقِّقُونَ بِتَنَزُّلاَتِ الجَمَالاَتِ الحَنَانِيَّةِ بِعَامِلِ الرَّغبَةِ، فَلاَ الرَّهبَةُ تَمحَقُهُم بِمَنزِلَتِهَا المَاحِقَةِ وَلاَ الرَّغبَةُ تُنسِيهِم مَكَانَةَ عَظَمَتِكَ، لُطفُكَ وَقَهرُكَ مُستَوِيَانِ لِشِدَّةِ ظُهُورِهِمَا عَيناً وَفُؤَادًا وَلِذَلِكَ فَهُمُ الأَفرَادُ الوَسَطُ المُتَحَقِّقُونَ بِوَرَاثَةِ المَكَانَةِ الحَقَّةِ مِنَ المُوَرِّثِ الأَكبَرِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَأَسأَلُكَ بِأَسرَارِ تِلكَ المَقَامَاتِ، وَبِنُورِ وَارِدَتِهَا عَلَىٰ قُلُوبِ المُصطَفَينَ لَهَا مِن مَحضِ فَضلِكَ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ أَن تُحَقِّقَنَا بِحَقِيقَةِ الزُّلفَىٰ وَاليَقِينِ وَالإِخلاَصِ وَالصِّدقِ، وَأَن تُوَفِّقَنَا يَا ٱللَّهُ بِعَينِ العِنَايَةِ، لِلقِيَامِ بِحُقُوقِ العُبُودِيَّةِ قِيَاماً يَكُونُ بِهِ كَمَالُ الرِّضَا مِن حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ عَلَينَا، وَأَن تَتَوَلاَّنِي يَا حَنَّانُ يَا رَءُوفُ بِوَلاَيَتِكَ الحَنَانِيَّةِ الصَّادِرَةِ عَن تَجَلِّي اللَّطِيفِ المُنعِمِ، المُتَفَضِّلِ القَرِيبِ، المُجِيبِ الغَنِيِّ، المُغنِي المُعِزِّ الحَفِيظِ الكَافِي، المُعَافِي الشَّافِي، الوَلِيِّ الرَّشِيدِ التَّوَّابِ الغَفَّارِ، المُحِي النَّافِعِ، السَّلاَمِ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِي تَوَجَّهَ قَلبِي إِلَيكَ، أَستَغِيثُ بِكَمَالاَتِ جَمَالاَتِكَ العَلِيَّةِ، وَأَستَشفِعُ بِالوَسِيلَةِ العُظمَىٰ وَالشَّفِيعِ الأَكبَرِ، وَبِالصِّدِّيقِينَ مِن أَهلِهِ وَوَرَثَتِهِ، أَن تُجِيبَ سُؤَالِي

وَتُوَسِّعَ لِي عَطَايَاكَ وَتَرفَعَ دَرَجَتِي، وَتُبَلِّغَنِي أُمنِيَتِي، وَتَقضِيَ حَاجَتِي، وَتُبَشِّرِنِي وَتَسُرَّنِي، وَتَمنَحَنِي مِن مَحضِ الفَضلِ مَا بِهِ أَكُونُ فَرِدًا مِنَ الأَفرَادِ المَطلُوبِينَ لِحَضرَةِ المُشَاهَدَةِ، وَتَنصُرَنِي وَتُؤَيِّدَنِي وَتُؤَيِّدَ بِي سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَتَجعَلَنِي يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ فِي هَذَا الزَّمَانِ نُورًا مُشرِقًا، أَنفَعُ إِخوَانِي وَأَنتَفِعُ بِهِم، نُحيِي السُّنَّةَ وَنَجمَعُ القُلُوبَ عَلَى الحَقِّ بِالحَقِّ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِي أَصبَحتُ غَرِيبًا فَاجمَعنِي عَلَى أَهلِ مَحَبَّتِكَ، وَوَفِّقنِي لِلقِيَامِ بِحُقُوقِ الجَامِعَةِ يَا ٱللَّهُ أَدرِكنِي أَدرِكنِي وَأَغِثنِي أَغِثنِي يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱستَجَبنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غَوثِ المُستَغِيثِينَ وَرَجَائِهِم عِندَ ٱللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى ءَالِهِ وَوَرَثَتِهِ التَّابِعِينَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ١٥ / الحزب رقم ١٥

لَطَائِفُ المُوَاجَهَةِ

٩ محرم ١٣٢٩ هـ / ١٠ يناير ١٩١١م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَأَبَدِيُّ يَأَمَدِيُّ، يَا دَيمُومِيُّ يَا دَهرِيَا دَيهُورُ يَا كَانَ يَا كَينُونُ، يَا كهيعص، يا حمعسق أَسأَلُكَ بِمَكنُونِ أَسرَارِكَ، وَعَلِيِّ مَكَانَتِكَ وَوَاسِعِ رَحمَتِكَ، أَن تَنظُرَ إِلَينَا فِي تِلكَ اللَّحَظَاتِ بِعُيُونِ جَمَالٍ نَكُونُ بِهَا مُنَعَّمِينَ بِسَوَابِغِ الإِحسَانِ وَحَقِيقَةِ الحَنَانِ، وَفِقهِ البَيَانِ، وَمُشَاهَدَةِ أَسرَارِ القُرأنِ، مُجَمَّلِينَ بِحُلَلِ الحُسنَى السَّابِقَةِ مُبتَهِجِينَ بِمُوَاجَهَةِ وَجهِكَ الجَمِيلِ. إِلَهِي إِلَهِي خَلِّصنِي مِن شَوَائِبِ الأَغيَارِ، وَسُوءِ الأَشرَارِ، وَمِن كُلِّ المَضَارِّ بِعَفوٍ يَشمَلُنِي وَعَافِيَةٍ تَعُمُّنِي، وَنِعمَةٍ تَدُومُ لِي، وَمَعُونَةٍ عَلَى شُكرِكَ وَذِكرِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ اجعَلنِي مِن المَحبُوبِينَ لِذَاتِكَ، المُعَانِينَ عَلَى الإِقبَالِ عَلَيكَ، المُؤَيَّدِينَ بِرُوحِ

القُدُسِ وَأَفتَح لِي أَبوَابَ بِرِّكَ، وَخَزَائِنَ جُودِكَ، وَاجعَلنِي نُورًا مُبِيناً تَهدِي بِي أَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي، وَاحفَظنِي فِي حَيَاتِي الدُّنيَا مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ وَمِن فِتَنِ المَحيَا وَالمَمَاتِ، وَفِتنَةِ المَسِيخِ الدَّجَّالِ وَمِن عَذَابِ القَبرِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ إِنِّي مِسكِينٌ مُنكَسِرُ القَلبِ، فَكُن عِندِي بِتَتَرُّلاَتِ مَعَانِي الجَمَالِ، وَمُوَاجَهَاتِ أَسرَارِ الكَمَالِ، وَعَامِلنِي يَا رَبِّ مُعَامَلَةَ المَحبُوبِينَ لِذَاتِكَ حَتَّى لاَ تَضُرَّنِي مَعَاصِيَ وَإِن عَظُمَت، فَإِنَّكَ يَا وَدُودُ يَا بَاسِطُ، يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ، يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ، إِذَا أَحبَبتَ عَبدًا لاَ تَضُرُّهُ مَعصِيَتُهُ بَعدَ حُبِّكَ، وَإِذَا مَقَتَّ عَبدًا لاَ تَنفَعُهُ طَاعَتُهُ بَعدَ بُغضِكَ لَهُ سُبحَانَكَ، وَأَنَا العَبدُ الَّذِي تَحَقَّقتُ أَنِّي غَارِقٌ فِي المَسَاوِيءِ، مُلَوَّثٌ بِالرَّزَايِلِ، لاَ أَنفَكُّ مُسِيئًا لِنَفسِي ظَالِماً لَهَا، مِمَّا هُوَ مِن فِطرَتِي مِنَ النِّسيَانِ وَاللَّهوِ، وَالعَجزِ عَن عِلمِ أَسرَارِ مَولاَي وَعَن حَصرِ نُعمَاهُ، فَعَلَى تَحقِيقِي بِهَذِهِ الحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الحَقُّ كَمَا أَعتَقِدُ، فَأَنَا هَالِكٌ إِن لَم أَفُز بِحُبِّكَ لِي. وَسَابِقِ إِحسَانِكَ إِلَيَّ، وَبِمُعَامَلَتِي بِالفَضلِ وَالكَرَمِ يَا كَرِيمَ العَفوِ. رَبِّ أَمِدَّنِي بِلَطَائِفِ أَلطَافِكَ، وَسَرِيعِ إِسعَافِكَ، وَقَرِيبِ إِغَاثَتِكَ، وَجَمِيلِ مَعُونَتِكَ وَوَدِّنِي بِبَسطِ يَدَيكَ، وَبِنَسَبِكَ الرَّبَّانِيِّ الَّذِي أَكُونُ بِهِ قَرِيباً مِن قَرِيبٍ، وَمُجِيباً لِمُجِيبٍ، وَبِقَيُّومَتِكَ الَّتِي تُقِيمُنِي بِهَا فِي مَقَامِ حَقِّ العُبُودِيَّةِ وَإِخلاَصِ العِبَادَةِ لِذَاتِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ أَحيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيرًا لِي فِي دِينِي وَدُنيَاي وَبَدَنِي، وَأَهلِي وَءَاخِرَتِي، وَأَمِتنِي يَا إِلَهِي مَا كَانَ المَوتُ خَيرًا لِي عَلَى أَجمَلِ الأَحوَالِ الَّتِي تُحِبُّهَا مِنَ اليَقِينِ الحَقِّ، وَأَحسَنِ الأَحوَالِ الَّتِي أَحِبُّهَا مِنَ الرَّاحَةِ وَالحِفظِ مِنَ الآلاَمِ وَمِن شِدَّةِ سَكَرَاتِ المَوتِ حَتَّى أَخرُجَ إِلَى الدَّارِ الآخِرَةِ مُسلِمًا مَعَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِمَّا يُوجِبُ غَضَبَكَ عَلَيَّ أَو يَحرِمُنِي الرِّضَا عَنكَ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي وَأَعِذ أَولاَدِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي مِنَ المَعَاصِي المُوجِبَةِ لِلشُّرُورِ وَالمَضَارِّ، وَوَفِّقنَا لِلقُرُبَاتِ وَالطَّاعَاتِ الَّتِي تُنِيلُنَا جَمَالَكَ وَفَضلَكَ وَإِحسَانَكَ وَكَرَمَكَ مَعَ دَوَامِ الإِقبَالِ عَلَيكَ وَالقَبُولِ مِنكَ سُبحَانَكَ، وَالحِفظِ وَالسَّلاَمَةِ مِنَ الأَمرَاضِ وَالأَوجَاعِ، وَمِنَ الاِحتِيَاجِ لِلأَشرَارِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ. وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً يُعطِينَا بِهَا سُؤلَنَا، وَيَشرَحُ بِهَا صُدُورَنَا، وَيُنَجِّحُ بِهَا مَقَاصِدَنَا، وَءَالِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ

ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـْۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمٍ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ .

أدعية محرم ١٦/ الحزب رقم ١٦

أَسرَارُ التَّنَزُّلاَتِ

٩ محـرم ١٣٣٢ هـ / ٨ ديسمبر ١٩١٣م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ لَكَ الحمدُ وَلَكَ الشُّكر، وَالنِّعمَةُ وَالثَّنَاءُ الحَسَنَ الجَمِيلُ كَمَا تُحِبُّ وَتَختَارُ، لاَ أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنتَ، أَسأَلُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ٱللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ نِعمَتِكَ العُظمَىٰ عَلَىٰ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ لِلخَلقِ أَجمَعِينَ، وَنُورِكَ المُشرِقِ بِحَقِيقَةِ فَضلِكَ العَظِيمِ، المَبنِيِّ سُبُلُكَ سُبحَانَكَ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَوَرَثَتِهِ وَالتَّابِعِينَ، وَأَن تَغفِرَ لِي يَا إِلَهِي ذُنُوبِي جَمِيعَهَا، عَمدَهَا وَخَطَأَهَا، مَا عَلِمتُ مِنهُ وَمَا لَم أَعلَم، وَأَن تُبدِلَ سَيِّئَاتِي بِحَسَنَاتٍ من فَضلِكَ العَظِيمِ يَا كَرِيمَ العَفوِ، يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا ٱللَّهُ. رَبِّ ظَلَمتُ نَفسِي وَعَمِلتُ السَّوءَ وَهَأَنَا يَا مَولاَيَ تُبتُ إِلَيكَ فَاقبَل تَوبَتِي وَأَنبتُ إِلَيكَ وَأَنتَ التَّوَّابُ الكَرِيمُ. إِلَهِي تَفَضَّل عَلَىٰ العَبدِ المِسكِينِ بِحَنَانِ رَحمَتِكَ حَتَّىٰ أَفُوزَ. بِجَمَالِ قَولِكَ ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾ إِلَهِي أَعِذنِي بِوَجهِكَ مِن مُخَالَفَةِ أَمرِكَ، وَمِن مُخَالَفَةِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَمٍ. رَبِّ وَوَفِّقنِي لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرضَاهُ مِنَ الأَعمَالِ وَالأَقوَالِ وَالأَحوَالِ، وَرَضِّنِي عَنكَ يَا إِلَهِي رِضَاءً حَقِيقِيًّا بِحَقِّ يَقِينٍ، وَكَمَالِ تَمكِينٍ وَشُهُودِ أَسرَارِ ءايَاتِكَ، حَتَّىٰ أَتَحَقَّقَ بِكَمَالِ الرِّضَا عَن مَولاَيَ، وَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي بِمَعَانِي

صِفَاتِ جَمَالِكَ، وَأَسرَارِ أَسمَاءِ إِحسَانِكَ حَتَّىٰ أَكُونَ مُنشَرِحَ الصَّدرِ بِسَوَابِغِ ءالائِكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، مُطمَئِنَّ القَلبِ بِمَا تُشهِدُنِي مِن مَعَانِي مَلَكُوتِكَ الأَعلَىٰ، مُيَسَّرَ الأَمرِ بِفَيضِ نُعمَاكَ وَتَيسِيرِ فَضلِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ فَارِغَ القَلبِ عَمَّا يَشغَلُنِي عَنِ القِيَامِ بِمَا أَوجَبتَ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ. إِلَهِي أَعِذنِي مِن أَن تَرَانِي حَيثُ تَكرَهُ، وَأَعِذنِي مِن أَن تَفقِدَنِي حَيثُ تُحِبُّ أَن تَرَانِي، أَنتَ الفَاعِلُ المُختَارُ، لاَ تُسأَلُ عَمَّا تَفعَلُ، أَسأَلُكَ مَا أَنتَ أَهلٌ لَهُ، فَإِنِّي وَحَقِّكَ إِنَّمَا أَسأَلُكَ المَزِيدَ رَجَاءً فِي فَضلِكَ العَظِيمِ، وَنُعمَاكَ العَمِيمَةِ، وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ وَإِنِّي يَا مَولاَيَ وَلَكَ الحَمدُ وَالشُّكرُ، وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ، أَسأَلُكَ أَن تُذَكِّرَنِي نُعمَاكَ عَلَيَّ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ ذِكرِكَ وَشُكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ، وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي مِنَ الغَفلَةِ عَمَّا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَيَّ، وَمِن نِسيَانِي مَا أَوجَبتَهُ عَلَيَّ، وَمِنَ العَمَلِ بِمَا لاَ تُحِبُّ وَتَرضَىٰ. رَبِّ أَكرِمنِي وَأَهلِي وَإِولاَدِي وَإِخوَانِي وَأَحبَابِي إِكرَامَ مُنعِمٍ مُتَفَضِّلٍ، وَهَّابٍ كَرِيمٍ، حَفِيظٍ سَلاَمٍ، قَرِيبٍ مُجِيبٍ، مُعطٍ وَهَّابٍ، فَتَّاحٍ عَلِيمٍ، غَفُورٍ رَحِيمٍ، وَتَنَزَّل يَا إِلَهِي لِعَبدِكَ المِسكِينِ تَنَزُّلَ قُربٍ، وَمُوَاجَهَةَ حُبٍّ، حَتَّىٰ أَشهَدَكَ يَا إِلَهِي أَقرَبَ إِلَيَّ مِن نَفسِي وَمِن كُلِّ مَن سِوَاهَا وَمَا سِوَاهَا، وَأَولَىٰ لِي مِنِّي حَتَّىٰ أَكُونَ حَاضِرًا مَعَكَ بِالجَمَالِ الَّذِي تُحِبُّ، مُنعِماً عَلَيَّ بِفَضلِكَ وَرِضوَانِكَ اللَّذَينِ أَحبَبتُهُمَا. رَبِّ وَكُن لِي مُجِيباً عِندَ سُؤَالِي عَطفاً وَرَحمَةً، وَمُعِيناً عِندَ دُعَائِي وُدًّا وَرَحمَةً بِحَقِيقَةِ كُن يَا مُجِيبَ الدَّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

المُوَاجَهَاتُ القُدسِيَّةُ

١٠ محـرم ١٣٣٠ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٩١١م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا دَهرُ يَا دَيهُورُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ، يَا وَاسِعِ يَا عَلِيُم، سُبحَانَكَ أَنتَ الأَوَّلُ بِغَيرِ افتِتَاحِ بِدَايَةٍ تَنَزَّهتَ، وَأَنتَ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ وَأَنتَ سُبحَانَكَ وَلاَ شَيءَ بَعدَكَ، أَوَّلِيَّتُكَ تَعَالَت أَوَّلِيَّةُ سَبقٍ لاَ افتِتَاحٍ، أَوَّلِيَّةُ إِمدَادٍ لاَ ابتِدَاءٍ، أَوَّلِيَّةُ عَظَمَةٍ وَمَجدٍ لاَ بَدءٍ وَتَجدِيدٍ، وَكُلُّ أَوَّلٍ سِوَاكَ مَسبُوقٌ بِعَدَمٍ وَمُمَدٌّ مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ بِالإِيجَادِ وَالإِمدَادِ، فَأَنتَ يَا أَوَّلُ سُبحَانَكَ فِي أَوَّلِيَّتِكَ لَيسَ كَمِثلِكَ شَيءٌ لأَنَّكَ تَنَزَّهتَ كُنتَ وَلاَ شَيءَ، وَبِقَيُّومِيَّتِكَ وَتَدبِيرِكَ وَمَشِيئَتِكَ تَكَوَّنَ كُلُّ شَيءٍ، وَصَارَ شَيئًا بَعدَ أَن لَم يَكُن شَيئًا، بَل دَلَّ الأَوَائِلُ عَلَىٰ حُدُوثِهَا إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ، وَبَرهَنَ تَجدِيدُ الشُّئُونِ وَالأَحوَالِ عَلَىٰ إِبدَائِهَا وَقَهرِهَا وَأَنتَ سُبحَانَكَ الأَوَّلُ المُبدِئُ القَاهِرُ، وَقَامَت حُجَّةُ دَوَرَانِ الأَفلاَكِ وَتَعَاقُبِ ظُهُورِهَا، وَشُرُوقِهَا وَغُرُوبِهَا، وَأُفُولِهَا وَكُسُفِهَا، عَلَىٰ أَنَّهَا كَائِنٌ مُسَخَّرٌ مَقهُورٌ مَوجُودٌ بِقُدرَتِكَ مَصنُوعٌ، وَنَاطِقٌ بِوَحدَانِيَّتِكَ، مُبَيِّنٌ لِعَجِيبِ تَصرِيفِ قُدرَتِكَ تُجلَىٰ لِمَن لَهُ قَلبٌ فِي أُفُقِ البَيَانِ، بُرهَاناً عَلَىٰ عَظَمَتِكَ وَكِبرِيَائِكَ، وَكَمَالِ تَصرِيفِكَ وَتَدبِيرِكَ وَدَلِيلاً عَلَىٰ حَقِيقَةِ التَّوحِيدِ، وَمُعلِناً بِأَنَّكَ غَنِيٌّ عَنِ المَكَانِ وَالزَّمَانِ، قَائِمٌ بِذَاتِكَ وَالكُلُّ قَائِمٌ بِكَ سُبحَانَكَ، فَحَرَكَاتُ الأَفلاَكِ وَتَصرِيفُ الرِّيَاحِ، وَتَفَاوُتُ الخَوَاصِّ فِي الكَائِنَاتِ، وَتَجدِيدُ الأَعوَامِ، وَتَعَاقُبُ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ، ءَايَاتٌ وَاضِحَاتٌ وَبَيِّنَاتٌ جَلِيَّاتٌ عَلَىٰ أَنَّكَ الأَوَّلُ الَّذِي لاَ تَزُولُ، وَأَنَّكَ الأَبَدِيُّ الدَّيمُومِيُّ بِلاَ افتِتَاحٍ وَلاَ نِهَايَةٍ، وَأَنتَ الآخِرُ سُبحَانَكَ لاَ لأَنَّ هُنَاكَ نِهَايَةً فِي وَصفٍ مِن أَوصَافِكَ أَو اسمٍ مِن أَسمَائِكَ، بَل أَنَّكَ بِلاَ تَبَايُنٍ بَينَ النَّعتَينِ وَلَكِنَّ ذَلِكَ بِمَا أَنشَأتَهُ مِنَ الشُّئُونِ، وَبِمَا أَوجَدتَهُ مِنَ الآثَارِ الدَّالَّةِ عَلَىٰ كَمَالِ قُدرَتِكَ سُبحَانَكَ، وَمَشِيئَتِكَ وَإِرَادَتِكَ تَعَالَيتَ المُبرِهَنَةِ بِزَوَالِهَا عَلَىٰ بَقَائِكَ الأَبَدِيِّ وَدَوَامِكَ

السَّرمَدِيّ، فَأَنتَ الأَوَّلُ سُبحَانَكَ، وَأَنتَ الآخِرُ تَعَالَيتَ، وَلاَ فَضلَ بِزَمَانٍ أَوَ مَكَانٍ وَلاَ تَجَدُّدَ لِحَالٍ أَو شَأنٍ لِغِنَاكَ الذَّاتِيّ سُبحَانَكَ عَن مَعَانِي الصِّفَاتِ وَالأَسمَاءِ، وَبِتَنزِيهِ أَحَدِيَّتِكَ عَلَىٰ لَوَازِمِ المُقتَضَيَاتِ، فَأَنتَ سُبحَانَكَ قَبلَ التَّجَلِّي أَنتَ حَالَ التَّجَلِّي وَبَعدَهَا، وَأَنتَ العَلِيُّ عَظَمَةً المُنَزَّهُ ذَاتاً عَمَّا تَقتَضِيهِ مُنَاسَبَاتُ العُقُولِ وَالأَوهَامِ، وَأَنتَ الظَّاهِرُ سُبحَانَكَ ظُهُورًا لَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ وَلاَ ظُهُورَ لِشَيءٍ، فَظُهُورُكَ قَبلَ الأَشيَاءِ هُوَ بِعَينِهِ ظُهُورُكَ مَعَ الأَشيَاءِ، وَبَعدَ فَنَاءِ الأَشيَاءِ بِهِ ظَهَرَتِ الأَشيَاءُ عَن تَجَلِّيٰ سِرِّ قَيُّومٍ قَادِرٍ، ظُهُورُكَ مُنَزَّهٌ عَنَ كَيفِيَّةِ مَدَارِكِ الأَنظَارِ وَحُدُودِ مَشَاهِدِ الأَبصَارِ، وَمَعَانِي مَدَارِكِ الأَفكَارِ، وَلَم يَحجُبهُ الآثَارُ لأَنَّكَ قَيَّامُهَا، وَلَم يَحجُب الآثَارَ أَو يَمحُهَا لأَنَّكَ سُبحَانَكَ مُوجِدُهَا وَمُمِدُّهَا، وَهِيَ نُورُ ظُهُورِكَ وَمُقَدِّمَاتُ نَتَائِجِ أَدِلَّةِ وُجُودِكَ، وَمَعَارِجُ الوُصُولِ لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَمَدَارِجُ المَبعُودِينَ إِلَىٰ الهَاوِيَةِ الحَمِيَّةِ، سِرُّ حِكَمَتِكَ الأَزَلِيَّةِ عَن مُدَبِّرٍ حَكِيمٍ، وَقَادِرٍ مُرِيدٍ، وَرَءُوفٍ رَحِيمٍ، وَجَبَّارٍ قَهَّارٍ، فَهِيَ بِمُقتَضَىٰ سِرِّ أُمِّ كِتَابِكَ وَءَايَاتِ لَوحِ مَحفُوظِكَ، وَأَنتَ البَاطِنُ سُبحَانَكَ عَظَمَةً وَعُلُوًّا أَن تَكُونَ لَكَ صِفَاتُ تِعدَادِ مَعَانٍ تُحَدُّ، أَو تَنَزُّلٌ بِكَيفٍ أَو تَصَوُّرٌ بِخَيَالٍ وَبُطُونُكَ سُبحَانَكَ لَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ لاَ لإِخفَائِكَ فِي ظُهُورِ سِتَارَةِ مَلَكُوتِكَ، وَلاَ لاِحتِجَابِكَ بِسُحُبِ حُجُبِ جَبَرُوتِكَ وَلاَ لِبُعدِكَ عَنِ الآثَارِ فَلاَ تُدرِكُكَ الأَعيُنُ لِلمَسَافَةِ، وَلاَ تُصَوِّرُكَ العُقُولُ لِلغَيبَةِ، وَلاَ يَتَمَثَّلُكَ الخَيَالُ لاِحتِجَابِكَ، لاَ بَل بُطُونُكَ عَظَمَةً وَعُلُوًّا، وَكِبرِيَاءً وَعِزًّا، لأَنَّكَ لَيسَ كَمِثلِكَ شَيءٌ فَيُمَثِّلُكَ الخَيَالُ، وَتَحكُمُ عَلَيكَ العُقُولُ، وَتَتَصَوَّرُكَ الأَوهَامُ، حِجَابُكَ النُّورُ وَسَتَابِرُكَ العَظَمَةُ وَالعِزَّةُ وَالجَلاَلُ، أَنتَ البَاطِنُ فِي عَلِيِّ العَظَمُوتِ كَمَا أَنتَ الظَّاهِرُ فِي جَلِيِّ الرَّحَمُوتِ فَظُهُورُكَ سُبحَانَكَ عَينُ بُطُونِكَ، وَبُطُونُكَ تَقَدَّسَتَ عَينُ ظُهُورِكَ، إِنَّمَا تَحكُمُ العُقُولُ عَلَىٰ مَا يُنَاسِبُهَا، وَتُمَثِّلُ الخَيَالاَتُ مَا يُلاَئِمُهَا، وَتُدرِكُ الأَبصَارُ مَا يُجَانِسُهَا، وَأَنتَ العَلِيُّ العَظِيمُ نَسأَلُكَ العِلمَ الَّذِي لاَ جَهلَ بَعدَهُ، وَاليَقِينَ الَّذِي لاَ شَكَّ بَعدَهُ، وَالإِنَابَةَ إِلَيكَ سُبحَانَكَ، وَالإِسلاَمَ لِجَنَابِكَ العَلِيِّ، وَكَشفاً يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي بِالعَجزِ بَعدَ عِلمِي بِنَفسِي، عَجزًا يَجعَلُنِي صَغِيرًا فِي عَينِي بِإِشرَاقِ أَنوَارِ العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ، خَائِفاً مِن مَقَامِكَ العَلِيِّ بِقَدرٍ تُحِيطُنِي بِهِ عِلمًا مِن أَسرَارِكَ، وَمَعَانِي صِفَاتِكَ، وَأَسمَائِكَ سُبحَانَكَ، وَعِزَّةَ

تَجعَلُنِي دَائِمَ الاِضطِرَارِ إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، بِكَمَالِ تَوحِيدٍ لِي، وَانكِشَافِ حَقَائِقِ الخَلقِ لِي، وَيَقِينِي بِأَنَّكَ أَنتَ الضَّارُّ النَّافِعُ، وَثِقَتِي بِأَنَّكَ ذُو الفَضلِ العَظِيمُ، وَطَمَعِي فِي جَمَالِكَ وَإِحسَانِكَ، وَشَوقًا إِلَيكَ مَشُوبًا بِسَكِينَةٍ مِنكَ سُبحَانَكَ، يَجعَلُنِي شَدِيدَ الرَّغبَةِ فِي رِضوَانِكَ الأَكبَرِ، وَسَطًا عَلَىٰ صِرَاطِكَ المُستَقِيمِ، وَمُوَاجَهَةً تَنزِعُ مِن قَلبِي وَخَيَالِي وَنَفسِي صُوَرَ الجَمَالَاتِ الكَونِيَّةِ الدُّنيَوِيَّةِ وَالأُخرَوِيَّةِ، حَتَّىٰ لَا أَشتَغِلَ عَن جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَلَا أَلتَفِتَ إِلَىٰ شَيءٍ سِوَاكَ وَمُنَازَلَةً تُجَمِّلُنِي بِهَا بِحُلَلِ العَبدِ المُخلِصِ الصَّادِقِ لِمَا يَنكَشِفُ لِي مِن جَمَالَاتِكَ وَأَسرَارِ مَعَانِي أَسمَائِكَ الجَمِيلَةِ وَصِفَاتِكَ، وَاجعَلنِي يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ فِي كُلِّ أَنفَاسِي وَلَحَظَاتِي وَءَانَاتِي مُمَدًّا مِن سَوَابِغِ إِحسَانِكَ بِمَا يَشرَحُ صَدرِي مِنَ الجَمَالَاتِ فِي دِينِي وَنَفسِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي وَالمُسلِمِينَ جَمِيعًا، وَاجعَل ذَلِكَ يَا إِلَهِي عِندَ تَجَدُّدِ كُلِّ نَفسٍ أَو لَحظَةٍ أَو ءَانٍ بِمَزِيدٍ، حَتَّىٰ تَكُونَ الآخِرَةُ خَيرًا لِي مِنَ الأُولَىٰ، وَتَوَلَّ قَبضَ رُوحِي يَا إِلَهِي بِيَمِينِ جَمَالِكَ، وَوُدِّ إِحسَانِكَ وَوَهبِكَ فِي حَالٍ تَمنَحُنِي فِيهِ أَكمَلَ الشَّوقِ وَالوَلَهِ، وَالحُبِّ وَالتَّمكِينِ، وَاليَقِينِ وَالتَّأَلُّهِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ، حَتَّى يَكُونَ المَوتُ كَبُرَاقٍ يَحمِلُنِي إِلَىٰ حَظَائِرِ قُدسِكَ وَرَسُولٍ حَبِيبٍ رَءُوفٍ رَحِيمٍ يَدعُونِي إِلَىٰ نَوَالِ الحُظوَةِ وَالمُوَاجَهَةِ فِي دَارِ كَرَامَتِهِ وَفَضلِهِ وَإِحسَانِهِ، وَاجعَل قَبرِي يَا إِلَهِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَاجعَل لِي فِي البَرزَخِ مَزِيدًا مِن أَلسِنَةِ الصِّدقِ بَعدِي، وَأَهلِ العَمَلِ بِمَا تُعَلِّمُنِي، وَدُعَاءِ المُخلَصِينَ مِن عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، حَتَّىٰ أَكُونَ فِي البَرزَخِ بِمَا تَهَبُهُ لِي مِنَ المَزِيدِ كَأَنِّي عَامِلٌ فِي كَونِي الأَوَّلِ، فَيَكُونُ لِي مَزِيدًا فِي عُمرِ الكَونِ، وَنُورًا فِي القِيَامَةِ، وَنَعِّمنِي يَا إِلَهِي بِجِوَارِ حَبِيبِكَ المُصطَفَى حِسًّا وَمَعنًى فِي الكَونَينِ وَالنَّشأَتَينِ، وَأَمِدَّنِي يَا إِلَهِي بِإِمدَادَاتٍ رُوحَانِيَّةٍ، بِلَطَائِفَ تُمَازِجُ رُوحِي وَتُزَكِّي نَفسِي، وَتُعَمِّرُ قَلبِي، وَتُجَمِّلُ جِسمِي حَتَّىٰ أَكُونَ مُحَلًّى بِمَعَانِيهِ مُجَمَّلًا بِأَحوَالِهِ، مُكَمَّلًا بِأَعمَالِهِ وَأَقوَالِهِ، وَأَلبِسنِي حُلَلَ هَدِيِهِ، وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ وَالأَحوَالِ المُضِلَّةِ، وَسَبِّب لِي أَسبَابَ الخَيرِ، وَسَخِّر لِي مَا لَا بُدَّ لِي مِنهُ بِتَيسِيرٍ مِن فَضلِكَ، وَمَزِيدٍ مِن إِحسَانِكَ مَعَ رَاحَةِ قَلبِي وَجِسمِي، وَاحفَظ عَلَيَّ سَمعِي وَبَصَرِي وَحَوَاسِّي، وَاجعَل سَمعِي وَبَصَرِي الوَارِثَ مِنِّي، إِنَّكَ فَاعِلٌ مُختَارٌ، عَطَاؤُكَ كَلِمَةٌ وَمَنعُكَ

كَلِمَةٌ، وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةِ الْمؤمِنِينَ، وَشَفِيعِ الْمُذنِبِينَ، وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِه وَسَلم ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم/ ١٨ الحزب رقم ١٨

عَمِيمُ الكَرَمِ

١٠محـرم ١٣٣١ هـ / ١٨ ديسمبر ١٩١٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ لَكَ الشُّكرُ وَلَكَ الحَمدُ وَلَكَ النِعمَةُ، وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ، أَنتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ الحَيُّ القَيُّومَ، بَدِيعُ السَّمواتِ وَالأَرضِ، ذُو الجَلالِ وَالإِكرَامِ لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمواتِ وَالأَرضِ وَمِلءَ مَا شِئتَ مِن شَيءٍ بَعدُ، وَسُبحَانَكَ يَا سُبُّوحُ وَيَا قُدُّوسُ، وَيَا مَن يُسَبِّحُكَ كُلُّ شَيءٍ، وَأَقَرَّ بِرُبُوبِيَّتِكَ وَقُدرَتِكَ وَمَشِيئَتِكَ وَإِرَادَتِكَ كُلُّ مَوجُودٍ، فَمَا مِن شَيءٍ فِي المُلكِ وَالمَلَكُوتِ إِلاَّ وَهُوَ مُسَبِّحٌ بِحَمدِكَ دَالٌّ عَلَىٰ وَحدَانِيَّتِكَ، مُبرهِنٌ عَلَىٰ أَنَّكَ المُبدِعُ الحَكِيمُ وَالقَادِرُ العَلِيمُ، فَسُبحَانَكَ سُبحَانَكَ مِن إِلَهٍ أَبدَعتَ الوُجُودَ بِعَجِيبِ قُدرَتِكَ، وَغَرِيبِ حِكمَتِكَ، فَضلاً مِنكَ وَكَرَمًا، وَجَعَلتَهُ أَلسِنَةً تُسَبِّحُكَ، وَحُجَجًا نَاطِقَةً بِتَنزِيهِ ذَاتِكَ عَنِ الشَّبِيهِ وَالنِّدِّ وَالضِّدِّ، وَتَقدِيسِكَ سُبحَانَكَ عَنِ الحُلُولِ وَالاِتِّحَادِ وَالتَّجنِيسِ وَالاِمتِزَاجِ وَتَعَالَيتَ عُلُوًّا كَبِيرًا عَمَّا يَصِفُكَ بِهِ الوَاصِفُونَ سُبحَانَكَ سُبحَانَكَ، وَعَن كُلِّ خَاطِرٍ بِبَالٍ وَتَصَوُّرٍ بِخَيَالٍ، وَتَفكِيرٍ بِوَهمٍ وَإِدرَاكٍ بِالأَبصَارِ تَعَالَى ٱللَّهُ عُلُوًّا كَبِيرًا، وَسُبحَانَ ٱللَّهِ مِلءَ المِيزَانِ وَمُنتَهَى العِلمِ، وَمَبلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرشِ، لاَ مَلجَأَ وَلاَ مَنجَى مِن ٱللَّهِ إِلاَّ إِلَيهِ،

سُبحَانَ ٱللَّهُ وَبِحَمدِهِ عَدَدَ خَلقِهِ وَرِضاءَ نَفسِهِ، وَمِدَادَ كَلِماتِهِ، سُبحَانَ ٱللَّهُ عَدَدَ الشَّفعِ وَالوَترِ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ ٱللَّهُ التَّامَّاتِ المُبَارَكَاتِ، أَسأَلُكَ السَّلاَمَةَ كُلَّهَا فِي الأَمرِ كُلِّهِ بِرَحمَتِكَ يَأَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي إِلَهِي أَسأَلُكَ شُهُودًا يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي، وَعِلمًا تَسكُنُ بِهِ إِلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ نَفسِي، وَمَعُونَةً عَلَى مَا تُحِبُّ مِنَ الأَعمَالِ يَحسُنُ بِهَا إِخلاَصِي فِيمَا تُوَفِّقُنِي لَهُ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي وَاسِعَ فَضلٍ، وَعَمِيمَ وَكَرَمٍ يَنشَرِحُ بِهِمَا صَدرِي، وَيَستَرِيحُ بَدَنِي مِنَ العَنَاءِ بِهَمِّ الرِّزقِ وَالإِشتِغَالِ بِالخَلقِ، وَأَسأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ عَافِيَةً مِنَ الأَمرَاضِ وَالبَلاَيَا كُلِّهَا، حَتَّى أَكُونَ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ سُبحَانَكَ لاَ يَحبِسُنِي مَرَضٌ وَلاَ يَشغَلُنِي بَلاَءٌ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ، وَالأَهوَاءِ وَالحُظُوظِ المُضِلَّةِ وَمِن كَيدِ الكَائِدِينَ، وَشَرِّ الأَشرَارِ، وَفَسَادِ الحَالِ وَخَيبَةِ الرَّجَاءِ، وَءانِسنِي يَا إِلَهِي بِتَنَزُّلاَتِ الجَمَالِ وَبِحَقِيقَةِ الوَلاَيَةِ وَالعِنَايَةِ، وَكُن لِي يَا إِلَهِي أَقرَبَ إِلَيَّ مِنِّي، وَلأَولاَدِي مِنِّي، حَتَّى أَتَحَقَّقَ بِكَمَالِ التَّوَكُّلِ عَلَى مَولاَيَ الوَلِي الوَكِيلِ، وَتَفوِيضِي جَمِيعَ أُمُورِي لِمَولاَيَ القَرِيبِ المُجِيبِ . رَبِّ إِنِّي مِسكِينٌ أَفرَحُ بِفَضلِكَ وَبِرَحمَتِكَ فَأَدِم فَرَحِي بِإِسبَاغِ فَضلِكَ وَرَحمَتِكَ يَا ذَا الفَضلِ وَيَأَرحَمَ الرَّاحِمِينَ. إِلَهِي إِنِّي فَقِيرٌ ذُو عَائِلَةٍ كَبِيرَسِنِّي فَأَغنِنِي عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَءاوِنِي وَاهدِنِي وَقَوِّ فِيكَ ضَعفِي، إِلَهِي وَأَكرِمنِي فِي أَهلِي إِكرَاماً يَكُونُ بِهِ سُرُورِي، وَدَوَامُ فَرَحِي وَصِدقُ إِقبَالِي عَلَى حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، إِلَهِي وَأَكرِم أَحِبَّتِي وَإِخوَانِي وَأَهلِي وَمَن مَعِي مِنَ المُسلِمِينَ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ١٩ / الحزب رقم ١٩

سِرُّ الإِجَابَةِ

١٠ محـرم ١٣٣٢ هـ / ٨ ديسمبر ١٩١٣م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ بِنُورِكَ السَّارِى فِىْ مَكنُوْنَاتِكَ، وَسِرِّكَ الظَّاهِرِ فِىْ ءايَاتِكَ وَبِتَلبِيَتِكَ لِرُسلِكَ الكِرَامِ الَّذِينَ اضطُرُّوا إِلَيكَ وَدَعَوكَ فَاستَجَبتَ لَهُم وَنَجَّيتَهُم، فَأَسأَلُكَ يَا مُجِيبُ يَا قَرِيبُ وَأَنَا المُضطَرُّ العَائِذُ، أَن تُجِيبَنِى بِوُدِّكَ الَّذِى أَجَبتَهُم بِهِ، وَبِفَضلِكَ الَّذِى تَفَضَّلتَ عَلَيهِم بِهِ، فَإِنِّى يَا إِلَهِىْ عَبدٌ ذَلِيلٌ مُفتَقِرٌ، وَوَاجِهنِى بِوَجهِكَ الكَرِيمِ يَمحَقُ عَنِّى مَا بَينِى وَبَينَكَ مِن بَينِ حَظِّى وَشَهوَتِى وَطَمَعِى حَتَّىْ أَكُونَ حَاضِرًا مَعَكَ يَا إِلَهِىْ حَقِيقَةَ الحُضُورِ الَّذِى لاَ أَشهَدُ مَعَهُ إِلاَّ وَجهَكَ العَلِىّ، وَنُورَكَ الجَلِىّ، وَفَضلَكَ العَظِيمَ. رَبِّ أَشرِق نُورَ المَعرِفَةِ فِى أُفقِ قَلبِى، وَشَمسَ المَحَبَّةِ فِى سُوَيدَائِهِ حَتَّىْ تَنعَقِدَ السُّوَيدَاءُ عَلَىْ حُبِّكَ الخَالِصِ لِذَاتِكَ، وَيَنعَقِدَ القَلبُ عَلَىْ العِلمِ بِكَ عِلمًا يَجعَلُنِى عَلَىْ يَقِينٍ كَامِلٍ بِأَنِّىْ عَبدٌ صِرفٌ بِأَجلَى مَعَانِى العُبُودَةِ لِذَاتِكَ، حَتَّىْ لاَ يَكُونَ لِى هَمٌّ إِلاَّ فِيكَ، وَلاَ رَغبَةٌ إِلاَّ مِنكَ، وَلاَ مَيلٌ إِلاَّ إِلَيكَ وَلاَ مُسَارَعَةٌ إِلاَّ فِى نَيلِ مَا عِندَكَ مِنَ الفَضلِ العَظِيمِ. رَبِّ فَرِّغ قَلبِى مِن شَوَاغِلِ الدُّنيَا وَالأَخِرَةِ، حَتَّىْ أَخلُصَ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ مِن سِجِّينِ الدُّنيَا وَبَهجَةِ الأَخِرَةِ فَلاَ أَحِنَّ إِلَىْ سِوَاكَ رَبِّ إِنَّكَ حَجَبتَ قَومًا بِالدُّنيَا عَنِ الأَخِرَةِ وَحَجَبتَ قَومًا بِالأَخِرَةِ عَن حَضرَةِ قُدسِكَ وَحَجَبتَ الأَخِرَةَ بِحَضرَةِ قُدسِكَ عَن ذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، وَإِنِّى أَعُوذُ بِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ عَن كُلِّ مَا يَشغَلُنِى عَنكَ أَو يُبعِدُنِى مِنكَ وَإِنِّى أَبرَأُ إِلَيكَ مِن نَفسِى إِذَا شَغَلَتنِى عَنكَ وَمِن قَلبِى إِذَا تَقَلَّبَ فِى غَيرِكَ، وَمِن لِسَانِى إِذَا ذَكَرَ غَيرَكَ، وَمِن قَدَمَىَّ إِذَا سَعَيَا لِغَيرِكَ. رَبِّ خَلِّصنِى. إِلَهِىْ إِنِى أَعُوذُ بِكَ مِن نَفسِى إِذَا شَغَلَتنِى عَنكَ، فَكَيفَ لاَ أَعُوذُ بِكَ مِن سِوَاىَ إِذَا شَغَلَنِى عَنكَ ؟ رَبِّ إِنِّى أَعُوذُ بِجَمَالِكَ مِن جَلاَلِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وَبِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ وَبِكَ مِنكَ، لاَ أُحصِى ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىْ نَفسِكَ. رَبِّ

أَكرِمنِي عِندَ كِبَرِ سِنِّي وَضعفِ قُوَّتِي بِإلاَءِ تُعِينُنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَأَيَادٍ تَجذِبُنِي إِلَىٰ حَضرَتِكَ، وَالفَضلِ العَظِيمِ لِي وَلأَولاَدِي وَأَهلِي وَأَحبَابِي وَمَن دَخَلَ بَيتِي. رَبِّ وَتَوَلَّ قَبضَ رُوحِي بِيَمِينِكَ وَكَاشِفنِي فِي هَذَا الوَقتِ بِأَكمَلِ جَمَالِكَ، حَتَّىٰ أَنجَذِبَ لَكَ بِكُلِّي مُنشَرِحَ الصَّدرِ بِلِقَائِكَ فَرِحًا، وَاخلُفنِي فِي أَولاَدِي وَأَهلِي، وَاجعَل قَبرِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَاجعَلنِي مَعَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وءالِهِ وَسَلَمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٢٠ / الحزب رقم ٢٠

مُنَازَلاَتُ المَحبُوبِينَ

١٠محـرم ١٣٣٥ هـ / ٦ نوفمبر ١٩١٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ رَبِّ إِنِّي وَجَّهتُ وَجهِي إِلَيكَ فَوَاجِهنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ، وَأَسنَدتُ ظَهرِي إِلَيكَ فَامنَحنِي القُوَّةَ فِي الدِّينِ، وَالتَّمكِينَ فِي اليَقِينِ، وَفَوَّضتُ أَمرِي إِلَيكَ فَتَوَلَّنِي يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ وَلاَيَةً تُغنِينِي بِهَا عَن شِرَارِ خَلقِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ غَنِيّاً بِالحَقِّ غِنًى يجعلنى أَكُونُ مُجَمَّلاً بِحُظوَةِ عِندِيَّتِكَ سُبحَانَكَ، مُحَلًّى بِحُلَلِ أَهلِ مَعِيَّتِكَ تَنَزَّهتَ وَتَعَالَيتَ، مَمنُوحاً عِلمَكَ اللدنى، وَشُهُودَكَ النَّورَانِيَّ، وَحُبَّكَ الحَقِيقِيَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي اسقِنِي طَهُورَكَ بِيَمِينِكَ فِي مَنزِلَةِ الفَنَا عَنِّي بِكَ، وَالبَقَا بِكَ لَكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ،

حَتَّىٰ أَغِيبَ بِكَ عَنِّي سُبحَانَكَ فِي مَقَامِ عِلمِ نَفسِي لاَ نَاسِياً بِهَا إِيَّاهَا، وَاحفَظنِي يَا إِلهِي فِي مَقَامِ القُربِ مِن نِسيَانِ نَفسِي، حَتَّىٰ أَكُونَ عَبدًا مَحفُوظًا فِي الحَضرَتَينِ، مُجَمَّلاً فِي المَكَانَتَينِ، وَاجعَل لِي بَصرًا بِكَ، وَسُلطَانًا تَسبَحُ بِهِ رُوحِي فِي عَوَالِمِ قُدسِكَ، وَيَقِينًا حَقًّا تَضمَحِلُّ بِهِ قُوَّةُ تَعَلُّقِ قَلبِي بِالأَسبَابِ حَتَّىٰ تَكُونَ قَائِمَةً بِكَ لاَ يَتَعَلَّقُ بِهَا قَلبِي وَلاَ يَركَنُ إِلَيهَا. إِلَهِي أَنتَ مُسَبِّبُ الأَسبَابِ وَقَد جَعَلتَ الأَسبَابَ لِتُشهِدَنَا جَمَالَكَ الظَّاهِرَ لاَ لِتَحجُبَ القُلُوبَ بِهَا، فَيَسِرهَا لَنَا مَعَ رَاحَةِ قُلُوبِنَا وَأَبدَانِنَا مِنَ العَمَلِ وَالهَمِّ وَالوَجَلِ، وَاحفَظنَا مِنَ البُعدِ بَعدَ القُربِ بِسَابِقِ الحُبِّ مِنكَ وَأَشهِدنِي يَا إِلَهِي ذِكرَكَ لِي قَبلَ ذِكرِي لَكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ بِهَا ذَاكِرًا لَكَ، وَبِكَ مَذكُورًا مِنكَ، وَامنَحنِي حَقِيقَةَ التَّوحِيدِ الَّتِي بِهَا أَنتَ وَاحِدٌ، حَتَّىٰ يَزُولَ اللَّبسُ مِنَ الخَلقِ الجَدِيدِ فِي مَقَامِ التَّمكِينِ لاَ التَّلوِينِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ يَسِر لِي ءامَالِي، وَجَمِّل أَحوَالِي، وَاجعَل فِي مَقعَدِ صِدقِكَ مَآلِي، مَعَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِدِّيقِينَ. رَبِّ وَاجِهنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ، وَءانِسنِي بِتَنَزُّلاَتِ جَمَالِكَ يَا جَمِيلُ وَاجذِبنِي إِلَيكَ بِأَلطَافِ حَقِيقَتِي، وَوَاجِهنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ، وَأَكرِمنِي وَأَهِلنِي بِالاِستِقَامَةِ وَالكَرَامَةِ، وَالعِنَايَةِ وَالمَعُونَةِ وَاجعَل لِسَانَنَا رَطِبًا بِذِكرِكَ وَقَلبَنَا مُطمَئِنًّا بِذِكرِكَ وَأَمِدَّنَا بِرُوحٍ مِنكَ، وَأَلقِ عَلَينَا مَحَبَّةً مِنكَ تُعِينُنَا بِهَا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، وَاجعَل لَنَا مِنكَ سُلطَانًا نَصِيرًا، وَافتَح لَنَا خَزَائِنَ فَضلِكَ، وَكُنُوزَ إِحسَانِكَ يَأَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَادفَع عَنَّا شُرُورَ أَنفُسِنَا، وَشَرَّ الشَّيطَانِ، وَشَرَّ أَهلِ الشَّرِّ، وَاحفَظنَا لأَنَّكَ أَنتَ الحَفِيظُ الوَاقِي، وَامنَحنَا عَافِيَةً فِي دِينِنَا وَدُنيَانَا وَأَهلِنَا وَإِخوَانِنَا يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٢١ / الحزب رقم ٢١

مُوَاجَهَاتُ غَيبِ الذَّاتِ

١٦محـرم ١٣٣٩ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٩٢٠م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ بِغَيبٍ فِى كُنُوزِ عَظَمَتِكَ، وَسِرٍ فِى غُيُوبِ عِزَّتِكَ، عَلِيٍّ عَن أَن تَحُومَ حَوَالَى قُدسِهِ أَروَاحُ عَوَالِمِ عَالِينَ، وَبِنُورٍ جَذَبتَ بِهِ أَروَاحَ الكُرُوبِيِّينَ، وَبِسِرٍ اختَصَصتَ بِهِ عُقُولَ المُجَاهِدِينَ وَبِوُدٍ اصطَفَيتَ بِهِ أَفرَادَ المُرَادِينَ، أَسأَلُكَ حُبًّا فِيكَ تَجذِبُنِى بِهِ بِكُلِّيَّتِى إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَيَقِينًا مِنكَ يَجعَلُنِى لاَ أَهتَمُ بِشَىءٍ سِوَاكَ وَعِلمًا تَسكُنُ بِهِ إِلَيكَ نَفسِى يَا مُنَفِّسَهَا وَقَبُولاً مِنكَ يَجعَلُنِى فِى حُصُونِ أَمنِكَ حَتَّىٰ لاَ تَضُرَّنِى مَعَاصِىَّ وَإِن كَثُرَت، وَإِقبَالاً بِكَ عَلَيكَ تُشهِدُنِى بِهِ نُورَ وَجهِكَ وَبِمَكَانَةِ عَبدِيَّتِى حَتَّىٰ أَكُونَ حَاضِرًا مَعَكَ لاَ أَغِيبُ، قَرِيبًا مِنكَ مُتَّحِدًا لاَ مُفَارِقًا لِلعَالَمِ، وَحَصِّنِّى يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ وَأَهلِى وَأَولاَدِى وَإِخوَانِى بِحُصُونِ حِفظِكَ مِن كُلِّ مَعصِيَةٍ، وَمِن كُلِّ شَرٍّ، وَادفَع عَنِّى بِقَهرِكَ أَهلَ الشَّرِّ حَتَّىٰ أَكُونَ ءَانِسًا بِكَ سُبحَانَكَ، فَرِحًا بِفَضلِكَ وَبِرَحمَتِكَ وَامنَحنِى دَائِمَ الذِّكرِ وَالشُّكرِ فِى حَيَاتِى الرُّوحَانِيَّةِ حَتَّىٰ أَكُونَ مُشرِفًا عَلَىٰ قُدسِ العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ، مُتَحَقِّقًا مُفِيضًا أَنوَارَكَ المُقَدَّسَةَ، وَأَعطِنِى هِمَّةً حَتَّىٰ أُفرِدَكَ بِالقَصدِ دُونَ غَيرِكَ، حَتَّىٰ لاَ تَشتَغِلَ رُوحِى بِغَيرِكَ، وَلاَ يُحجَبَ قَلبِى وَلا يُحَجَبَ حِسِّى حَتَّىٰ أَكُونَ مِمَّنِ اصطَفَيتَهُم لِحَضرَتِكَ، وَأَكرِم أَهلِى وَأَولاَدِى وَإِخوَانِى بِالعِنَايَةِ وَالمَعُونَةِ الَّتِى أَكرَمتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٢٢ / الحزب رقم ٢٢

إِغَاثَةُ المُضطَرّ

١٨محـرم ١٣٣١ هـ /٢٨ ديسمبر ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا مُجِيبَ المُضطَرِ إِذَا دَعَاهُ، وَمُغِيثَ المُستَغِيثِ إِذَا نَادَاهُ، يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، أَسأَلُكَ بِعِلمِكَ الَّذِى وَسِعَ كُلَّ شَىءٍ وَبِنُورِ وَجهِكَ الَّذِى أَحَاطَ بِكُلِّ شَىءٍ وَبِقُدرَتِكَ الَّتِى أَظهَرتَ بِهَا كُلَّ شَىءٍ بِرَحمَتِكَ وَلُطفِكَ وَجُودِكَ وَبِرِّكَ أَن تَفتَحَ لِى وَلأَولاَدِى وَأَهلِى وإِخوَانِى أَبوَابَ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَخَزَائِنَ وُدِّكَ وَكَرَمِكَ وَإِحسَانِكَ، وَلُطفِكَ وَإِمدَادِكَ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ. إِلَهِى أَنتَ الرَّبُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ جَمِّلنِى بِجَمَالِ الإِخلاَصِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ، وَءانِسنِى بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ العَلِىِّ، وَأَسعِدنِى يَا إِلَهِى بِسَابِقَةِ الحُسنَىٰ وَبِحَقِيقَةِ العِنَايَةِ، حَتَّىٰ أَنَالَ مِن فَضلِكَ العَظِيمِ فِى تِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا مَا أَكُونُ بِهِ عَبدًا صِرفًا لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، عَامِلاً مُخلِصًا لِجَنَابِكَ العَلِىِّ، مُمَدًّا مِن ذِى الفَضلِ العَظِيمِ بِمَا أُحِبُّ لِنَفسِى وَأَهلِى وَأَولاَدِى وَإِخوَانِى مِمَّا هُوَ خَيرٌ فِى الحَقِيقَةِ وَنَفسِ الأَمرِ، وَمُعِينًا لِى عَلَىٰ مَا تُحِبُّ حَتَّىٰ يَطمَئِنَّ قَلبِى بِفَضلِ رَبِّى وَرَحمَتِهِ، وَيَنشَرِحَ صَدرِى بِمَوَاهِبِ رَبِّى وَعَطَايَاهُ، وَتَسكُنَ نَفسِى إِلَى ٱللَّهُ سُكُونًا يَجعَلُنِى حَاضِرَ القَلبِ، مُنشَرِحَ الصَّدرِ، ذَاكِرًا فَاكِرًا، وَاجعَل لِى يَا إِلَهِى سُلطَانًا نَصِيرًا، وَاعصِمنِى مِنَ النَّاسِ، وَحَصِّنِى يَا إِلَهِى وَأَهلِى وَأَولاَدِى وَإِخوَانِى مِنَ الأَمرَاضِ وَالأَوجَاعِ، وَمِن شَرِّ الأَشرَارِ، وَكَيدِ الفُجَّارِ وَسُوءِ الحُسَّادِ، حَتَّىٰ أَكُونَ فَارِغَ القَلبِ مِن كُلِّ مَا يَشغَلُنِى عَن حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، مُستَرِيحَ البَدَنِ مِن عَنَاءِ الهَمِ بِمَا ضَمِنتَ لِى، وَمِن هَمِّ عَدَاوَةِ الخَلقِ، وَمِن كُلِّ مَرَضٍ أَو مُلِمٍّ، أَو طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطرُقُ بِالخَيرِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ بِوَجهِكَ أَعُوذُ وَبِكَ يَا ٱللَّهُ أَلُوذُ، وَأَنتَ يَا ٱللَّهُ نِعمَ الوَكِيلُ فَادفَع عَنِّى يَا إِلَهِى كُلَّ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ، وَادفَع شَرَّهُم عَلَيهِم، وَأَيِّدنِى يَا إِلَهِى بِرُوحٍ مِنكَ، وَامنَح أَولاَدِى وَأَهلِى وَإِخوَانِى الهِدَايَةَ وَالإِكرَامَ وَالعِنَايَةَ وَالفَضلَ العَظِيمَ،

وَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي عِندَ مَوتِي بِالبَشَائِرِ الَّتِي تَجعَلُنِي عِندَ مُفَارَقَتِي لِلدُّنيَا فَرِحًا بِلِقَائِكَ وَاجعَل قَبرِي رَوضًا مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَابعَثنِي مَعَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ مَعَ الَّذِينَ سَبَقَت لَهَمَ الحُسنَىٰ بِفَضلِكَ العَظِيمِ مِن فَضلِكَ العَظِيمِ. ٱللَّهُمَّ أَحيِ سُنَنَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَانصُر حِزبَكَ، وَأَيِّد عِبَادَكَ المُسلِمِينَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية محرم ٢٣ / حزب رقم ٢٣

مُوَاجَهَاتُ المُوقِنِينَ

٣٠محـرم ١٣٣١ هـ / ٩ يناير ١٩١٣م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِعَوَاطِفِ الأَلطَافِ، وَنَجدَةِ الإِسعَافِ وَجَمَالِ الأَوصَافِ، وَبِالأَسرَارِ المَكنُونَةِ فِي الأَعرَافِ، وَبِاليَقِينِ بَعدَ الإِشرَافِ، وَبِالتَّمكِينِ بَعدَ الابتِلَافِ، وَبَهجَةِ الرُّوحِ بَعدَ الإِيلَافِ وَبِانبِلَاجِ أَنوَارِ الآيَاتِ بِشُرُوقِ شَمسِ التَّجلِيَّاتِ وَسُطُورِ لَوَامِعِ مَجلَى الذَّاتِ، وَسُبُحَاتِ وَجهِكَ الكَرِيمِ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، أَسأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ حَقَّ يَقِينٍ تَسكُنُ بِهِ نَفسِي لِمُبدِعِهَا العَلِيِّ، وَعَينَ يَقِينٍ يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي إِلَىٰ مَعِيَّةِ الوَلِيِّ، وَوَاسِعَ فَضلٍ أَكُونُ بِهِ مِن عِبَادِكَ الشَّاكِرِينَ، وَعَمِيمَ إِحسَانٍ أَكُونُ بِهِ صَغِيرًا فِي عَينِي، عَظِيماً فِي عُيُونِ عِبَادِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَمُنَّ عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِمَنِّ وُدِّكَ يَا مَنَّانُ، حَتَّىٰ تَجعَلَنِي مُتَجَمِّلا بِجَمَالِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ۝ وَنُمَكِّنَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ وَحَلِنِي يَا إِلَهِي بِحُلَلِ الجَمَالِ الَّتِي أَكُونُ بِهَا

مُقَرَّبًا مَحبُوبًا مُقبِلاً مُنِيبًا، وَأَسبِغ يَا إِلَهِى عَلَىَّ وَعَلَىٰ أَهلِى وَأَولاَدِى سَوَابِغَ إِحسَانِ العَطُوفِ الرَّءُوفِ الرَّزَّاقِ الكَرِيمِ، الشَّافِى الوَدُودِ، الحَفِيظِ السَّلاَمِ، النَّافِعِ الرَّافِعِ الدَّافِعِ، الحَنَّانِ المَنَّانِ المحُسِنِ الهَادِى، النُّورِ البَدِيعِ، الوَلِىِّ الكَرِيمِ الحَلِيمِ، الغَفُورِ التَّوَّابِ ذِى الفَضلِ العَظِيمِ، وَحَصِّنِّى يَا إِلَهِى وَأَهلِى وَأَولاَدِى وَإِخوَانِى بِحُصُونِ الوَاقِى الكَافِى الدَّافِعِ، القَوِىِّ المَتِينِ القَادِرِ الجَبَّارِ، المُنتَقِمِ القَهَّارِ، القَرِيبِ المُجِيبِ، الحَىِّ القَيُّومِ، الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ المُؤمِنِ المُهَيمِنِ، مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ، وَالأَهوَاءِ المُضِلَّةِ، وَمِن حَظِّ أَنفُسِنَا، وَمِنَ الأَمرَاضِ وَمِنَ الفَقرِ لِشِرَارِ خَلقِكَ، وَمِنَ الشَّرَقِ وَالغَرَقِ وَمِنَ جَورِ الظَّالِمِينَ، وَكَيدِ المَاكِرِينَ، وَسُوءِ المُسِيئِينَ، وَمِن كُلِّ هَامَّةٍ وَلاَمَّةٍ، فِى سَفَرٍ وَحَضَرٍ، وَنَومٍ وَيَقظَةٍ، وَشَبَابٍ وَهَرَمٍ وَاعصِمنِى وَاعصِمهُم يَا إِلَهِى مِنَ النَّاسِ. إِلَهِى إِلَهِى يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِى أَن تُجَدِّدَ السُّنَّةَ وَالجَمَاعَةَ، وَتُعلِىَ الكَلِمَةَ وَتُذِلَّ الكَافِرِينَ وَالمُنَافِقِينَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ. اَللَّهُمَّ وَسِّع لَنَا أَرزَاقَنَا، وَأَصلِح ذَاتَ بَينِنَا وَأَلِّف بَينَ قُلُوبِنَا، وَصَفِّ سَرَايِرَنَا، وَاشفِ مَرضَانَا، وَارحَم مَوتَانَا، وَأَيِّدنَا جَمِيعًا بِرُوحٍ مِنكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اَللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية صفر ١ / الحزب رقم ٢٤

الأُنسُ بأَنوَارِ القُدسِ

٥ صفـر ١٣٣٢ هـ / ٣ يناير ١٩١٤م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ وَلَكَ الثَّناءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ لاَ أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ، أَنتَ السُّبُوحُ وَأَنتَ القُدُّوسُ وَأَنتَ سُبحَانَكَ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ، أَسأَلُكَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ نُورِكَ المُشرِقِ لِلقُلُوبِ المُطَمئِنَّةِ بِذِكرِكَ، وَسِرِّكَ السَّارِي فِي عَوَالِمِ مُلكِكَ وَمَلَكُوتِكَ الدَّالِّ عَلَيكَ بِكَ سُبحَانَكَ، سِدرَةِ مُنتَهَىٰ عُلُومِ الخَلاَئِقِ مَن جَمَّلتَهُ بِكَمَالِ الأَوصَافِ وَجَمِيلِ الأَخلاَقِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ نِعمَتِكَ العُظمَى عَلَىٰ عِبَادِكَ وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ العَامَّةِ فِي الدُّنيَا لِجَمِيعِ خَلقِكَ وَالخَاصَّةِ فِي الأُخرَةِ بِمَن سَبَقَت لَهُمُ الحُسنَى مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ، الحَمدُ لِلَّهِ الحَيِّ القَيُّومِ، وَالشُّكرُ لِلَّهِ التَّوَّابِ الغَفُورِ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي مَغفِرَةً تَستُرُ بِهَا عُيُوبِي، وَإِنَابَةً إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ تَمنَحُنِي بِهَا يَا إِلَهِي حَقِيقَةَ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَفَضلَ القَبُولِ مِنكَ يَا مُنعِمُ يَا وَهَّابُ، وَأَسأَلُكَ يَا ٱللَّهُ يَقِينًا يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي، وَنُورًا تَستَبِينُ بِهِ سُبُلِي، وَبَسطًا فِي الرِّزقِ يَكُونُ بِهِ فَرَاغُ قَلبِي وَرَاحَةُ بَدَنِي لِلقِيَامِ بِمَا تُحِبُّ، وَحُصُونَ حَفِيظٍ وَاقٍ تَجعَلُنِي مَحفُوظًا بِحِفظِكَ يَا إِلَهِي مِنَ الشُّرُورِ وَالأَشرَارِ، وَمِن كُلِّ كَربٍ وَعَنَاءٍ أَو شِدَّةٍ وَبَلاَءٍ، وَصُحبَةً بِعَوَاطِفِ إِحسَانِكَ وَجَمِيلِ حَنَانِكَ، وَحِفظِكَ وَوُدِّكَ مَعَ العَفوِ وَالعَافِيَةِ وَالسَّلاَمَةِ، وَالعِنَايَةِ وَالمَعُونَةِ فِي سَفَرِي وَحَضَرِي وَحِلِّي وَتَرحَالِي، وَأَسأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدَّعَاءِ أَن تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَنِّكَ مِنَ الفِقهِ فِي دِينِكَ سُبحَانَكَ، وَالحِكمَةِ وَالمَوعِظَةِ وَانشِرَاحِ الصَّدرِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَى، وَالمَعُونَةِ وَالتَّوفِيقِ لِمَا يُقَرِّبُ إِلَيكَ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تُؤَيِّدَنِي بِرُوحٍ مِنكَ، وَتُكرِمَنِي وَأَولاَدِي وَأَهلِي وَإِخوَتِي وَإِخوَانِي جَمِيعًا بِمَا يُرضِيكَ عَنَّا وَيُرضِينَا عَنكَ سُبحَانَكَ ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَىٰ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ وَءَالِهِ، وَنَجِّح مَقَاصِدَنَا، وَبَلِّغنَا ءَامَالَنَا،

وَبَشِّرنَا فِي الدُّنيَا وَالآخِرةِ، وَاجعَلنَا جَمِيعًا مِمَّن سَبَقَت لَهُم مِنكَ الحُسنَىٰ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاء ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

أدعية صفر ٢ / الحزب رقم ٢٥

عَوَاطِفُ الأَلطَافِ

١١ صفر ١٣٣٠ هـ / ٣١ يناير ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِسِرِّ جَمَالِكَ وَنُورِ وَجهِكَ وَبِعَظَمَةِ ذَاتِكَ وَبِكِبرِيَائِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ أَسأَلُكَ جَمَالَ تَعَطُّفَاتِكَ، وَوِدَادَ تَوَجُّهَاتِكَ وَحَنَانَ إِحسَانِكَ، وَوَاسِعَ فَضلِكَ وَرَحمَتِكَ وَمَغفِرَتِكَ، وَأَن تُدخِلَنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي فِي حُصُونِ وَلاَيَتِكَ الخَاصَّةِ وَسُرَادِقَاتِ وِقَايَتِكَ، وَحِرزِ حِفظِكَ، وَرِيَاضِ مُؤَانَسَتِكَ وَبَسَاتِينِ إِكرَامِكَ، وَأَن تَمنَحَنِي حَقَّ اليَقِينِ، وَحَقِيقَةَ التَّمكِينِ، وَكَمَالَ التَّوحِيدِ، وَبَسطَ المُوَاجَهَةِ، وَأُنسَ المُنَازَلَةِ، وِلبَاسَ التَّقوَىٰ، وَسَرِيعَ الإِغَاثَةِ، وَلَطِيفَ الإِجَابَةِ، وَمَنحَ الُحبِّ، وَعَطَاءَ القُربِ، حَتَّىٰ أَكُونَ ءانِسًا بِجَمَالِكَ، مُنَعَّمًا بِنَظَرِ بَدِيعِ أَسرَارِكَ، حَاضِرَ القَلبِ مَعَ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، مَشغُولاً لِجَنَابِكَ المُقَدَّسِ، بَينَ رَهبَةِ العَظَمَةِ لِذَاتِكَ، وَرَغبَةٍ فِي المِنَنِ مِن سَوَابِغِ إِحسَانِ المُعطِي الوَهَّابِ شَاكِرًا لِفَضلِكَ العَظِيمِ، ذَاكِرًا لأَسمَائِكَ الحُسنَى خَائِفًا مِن مَقَامِكَ سُبحَانَكَ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي مِن وَسوَسَةِ الشَّيطَانِ وَنَفَثَاتِهِ، وَحُظُوظِ نَفسِي وَهَوَايَ وَمِن كُلِّ شَاغِلٍ يَشغَلُنِي عَنكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، حَتَّىٰ أَكُونَ فِي رَاحَةِ قَلبٍ وَبَدَنٍ مِن كُلِّ الشَّوَاغِلِ الدُّنيَوِيَةِ

وَالأُخرَوِيَّةِ، لاَ شُغلَ لِي إلاَّ ذِكرُ مولاَيَ وَشُكرُهُ وَاستِحضَارُ عَظَمَتِهِ، وَمُشَاهَدَةُ جَمَالاَتِهِ وَأَيَادِيهِ وَنِعَمِهِ. إلَهِي أَقبِل بِي عَلَىٰ جَنَابِكَ مَحمُولاً عَلَىٰ بُرَاقِ عِنَايَتِكَ يَا ٱللَّهُ، مَحفُوظًا بِسَابِقَةِ الحُسنَى الأَزَلِيَّةِ وَحَقِيقَةِ الحُبِّ مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ الأَوَّلِيَّةِ، حَتَّىٰ أُفَارِقَ الدُّنيَا وَأَنَا عَلَىٰ أَكمَلِ الأَحوَالِ الَّتِي تُحِبُّهَا وَتَرضَاهَا مِنَ الإِسلاَمِ وَالإِيمَانِ وَالإِحسَانِ وَالإِيقَانِ قَائِماً بِمَا أَمَرتَ بِعُونِكَ سُبحَانَكَ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المَحبُوبِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية صفر ٣ / الحزب رقم ٢٦

تَدَارُكَاتُ الحَنَّانِ

٢٣ صفر ١٣٣٣ هـ / ١٠ يناير ١٩١٥م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ، وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ لاَ أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ، أَسأَلُكَ وَاسِعَ المَغفِرَةِ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، وَمَعُونَةً عَلَىٰ شُكرِكَ، وَتَوفِيقًا لِذِكرِكَ، وَعِنَايَةً مِنكَ تُجَمِّلُنِي بِهَا بِجَمَالِ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ. رَبِّ أَسأَلُكَ تَوفِيقًا لِمَا تُحِبُّ، وَمَزِيدَ عِلمٍ يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي وَيَقِيناً تَمنَحُنِي بِهِ الرِّضَا عَن جَنَابِكَ العَلِيِّ وَفَضلاً عَظِيمًا وَرَحمَةً وَاسِعَةً تَهَبُ لِي بِهَا الفَرَحَ، حَتَّىٰ أَتَحَقَّقَ بِمَقَامِ الرِّضَا عَنكَ سُبحَانَكَ، وَالفَرَحِ بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، وَامنَحنِي كَشفًا تَجذِبُنِي بِهِ إِلَىٰ مَقَامِ المَحَبَّةِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، وَالإِخلاَصِ وَالصِّدقِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، حَتَّىٰ أَكُونَ حَاضِرَ القَلبِ لاَ يَشغَلُنِي عَنكَ شَاغِلٌ مِن هَمٍّ بِرِزقٍ أَو خَوفٍ مِن خَلقٍ، أَو أَلَمٍ أَو مُلِمٍّ، أَو مَضَرَّةٍ فِي وَلَدٍ أَو أَخٍ،

أَو سُوءٍ فِي مُسلِمٍ. رَبِّ أَنتَ الوَلِيُّ وَأَنتَ القَوِيُّ، وَأَنتَ الفَاعِلُ المُختَارُ، لاَ شَرِيكَ لَكَ فِي مُلكِكَ، بِيَدِكَ مَلكُوتُ كُلِّ شَيءٍ، أَسأَلُكَ أَن تُحيِيَ السُّنَّةَ بِمَحوِ البِدعَةِ، وَأَن تُظهِرَ ءايَاتِكَ الَّتِي بِهَا إِعلاَءُ كَلِمَتِكَ، حَتَّى تُشرِقَ أَنوَارَ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ وَتَشرَحَ صُدُورَنَا نَحنُ جَمَاعَةَ المُسلِمِينَ بِأَنوَارِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾، وَتُطَمئِنَ القُلُوبَ بِحَقِيقَةِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ رَبِّ أَسأَلُكَ أَن تَحفَظَ أَبدَانَنَا مِنَ الأَسقَامِ وَالأَمرَاضِ وَقُلُوبَنَا مِن طَمَعٍ فِي غَيرِ مَطمَعٍ وَمِن خَوفٍ مِن غَيرِكَ، وَمِن رَغبَةٍ فِيمَا يَضُرُّ، وَمِن أَمَلٍ يُذِلُّ وَمِن سُوءِ الشَّكِّ وَالرَّيبِ، وَاشفِنَا يَا شَافِ بِشِفَاءِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَادفَع عَنَّا يَا دَافِعُ شُرُورَ أَنفُسِنَا، وَشَرَّ الأَشرَارِ، وَكَيدَ الفُجَّارِ، وَأَيِّدنَا بِنَصرِكَ العَزِيزِ، أَنتَ وَلِيُّنَا وَأَنتَ حَسبُنَا. رَبِّ أَكرِمنِي بِجَمَالِكَ، وَأَيِّدنِي بِرُوحٍ مِنكَ وَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي بِأَن أَشهَدَ أَولاَدِي وَإِخوَانِي جَمِيعًا مُحَافِظِينَ عَلَى السُّنَّةِ عَامِلِينَ بِهَا، مَحفُوظِينَ مِنَ التَّفرِقَةِ وَالفَسَادِ وَالمَعَاصِي وَالبِدَعِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ، وَأَيِّدنَا بِفَضلِكَ العَظِيمِ، وَوَاسِعِ نُعمَاكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـْۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى ءالِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية صفر ٤ / الحزب رقم ٢٧

أَسرارُ الإِغَاثَةِ

٢٨ صفر ١٣٣٩ هـ / ٩ نوفمبر ١٩٢٠م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمدُ لِلّٰهِ وَلاَ حولَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَسُبحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمدِهِ أَستَغفِرُ اللّٰهَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ، إِلَهِي إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّة يَلجَأُ العَائِذُ، وَيَلُوذُ اللاَّئِذُ وَيَبتَهِلُ حَضرَتَكَ العَلِيِّ مِن يَئِسَ مِن حَولِهِ وَقُوَّتِهِ وَعَجَزَ عَن دَفعِ المَضَرَّةِ عَن نَفسِهِ، وَعن جَلبِ مَنَافِعِهِ وَيَئِسَ مِنَ الخَلقِ أَجمَعِينَ، حَتَّىٰ تَحَقَّقَ بِالاِضطِرَارِ لِلقَرِيبِ المُجِيبِ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الحَنَّانِ المَنَّانِ، المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ، المحسِنِ الوَهَّابِ، البَاسِطِ الوَدُودِ وَهَأَنَا يَا غِيَاثَ المستَغِيثِينَ تَحَقَّقتُ اضطِرَارِى وَعَازَتِى وَفَاقَتِى، فَأَغِثنِى بِمَعُونَةٍ مِن إِحسَانِكَ وَأَجِبنِى بِإِجَابَةٍ وَلاَيَتِكَ، وَسَبِّب لِى أَسبَابَ الخَيرِ حَتَّىٰ أَنَالَ جَمِيعَ مَقَاصِدِى، وَأَبلُغَ كُلَّ ءامَالِى وَاجعَل يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ جَمِيعَ مَا تَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بِهِ مِنَ الوُسعَةِ وَالعَافِيَةِ، وَالإِحسَانِ وَالبَرَكَاتِ وَالإِكرَامِ وَالعِزِّ، وَالعُلُوِّ وَالتَّمكِينِ، وَالعِلمِ وَالمَالِ وَالأَولاَدِ وَالأَحبَابِ وَالإِخوَانِ، مُعِينًا لِى عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَمُقَرِباً لِى إِلَىٰ مَا تُحِبُّ، حَتَّىٰ تَكُونَ نِعَمُكَ عَلَيَّ فِى الدُّنيَا عَوناً لِى عَلَىٰ شُكرِكَ وَذِكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ، فَأَكُونُ مِنَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم يَا رَبَّ العَالَمِينَ. يَا إِلَهِي يَا كهيعص وَاجهِنِي بِوَجهِكَ مُوَاجَهَةً يَدُومُ بِهَا أُنسِى، وَتَزكُو بِهَا نَفسِى وَيَطِيبُ بِهَا وَقتِى، وَيَنشَرِحُ بِهَا صَدرِى، وَيَعلُو بِهَا قَدرِى، مُوَاجَهَةً أَشهَدُ بِهَا عَظِيمَ نِعمَتِكَ سُبحَانَكَ عَلَيَّ، حَتَّىٰ لاَ أَشهَدُ لِغَيرِكَ نِعمَةً عَلَيَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِى طَمئِنَ قَلبِى بِاليَقِينِ الحَقِّ وَأَرِحنِى يَا مَولاَى مِنَ العَنَا فِى طَلَبِ الرِّزقِ، وَمِن سُوءِ الزَّمَانِ، وَفَسَادِ الإِخوَانِ، وَجُورِ السُّلطَانِ وَاجعَل أَولاَدِى وَأَهلِى مِن أَكمَلِ نِعَمِكَ عَلَيَّ وَأَجمَلِ عَطَايَاكَ لِى، حَتَّىٰ أَكُونَ فَرِحاً بِمَا تَمنَحُهُم مِن جَمَالِ الأَخلاَقِ، وَتَيسِيرِ الأَرزَاقِ، وَعَافِيَةِ الأَبدَانِ، وَالعَمَلِ بِمَا يُرضِيكَ، وَاجعَلهُم يَا إِلَهِى أَنصَارًا لِدِينِكَ، وَعَلِمهُم يَا

إِلَهِى العُلُومَ النَّافِعَةَ . إِلَهِى إِنِّى مِسكِينٌ كَبِرَ سِنِّى وَضَعُفَت قُوَّتِى، وَقَلَّ الأَمَلُ إِلاَّ فِى مَولاَى، وَالرَّجَاءُ إِلاَّ مِن سَيِّدِى سُبحَانَهُ فَعَامِلنِى بِحَنَانِ لُطفِكَ، وَإِحسَانِ وُدِّكَ وَجَمِّلنِى لِحَضرَتِكَ بِجَمَالِ المُرَادِينَ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَاعصِمنِى يَا إِلَهِى وَأَهلِى وَأَولاَدِى وَأَحبَابِى مِنَ النَّاسِ، وَامنَحنِى النَّجَاحَ فِى أَعمَالِى، وَالتَّيسِيرَ لِكُلِّ مَطَالِبِى بِوُسعَةِ الوَاسِعِ العَلِيمِ، إِلَهِى وَأَعذِنِى وَأَعذِهُم مِنَ المَعصِيَةِ المُوجِبَةِ لِلنِّقَمِ، وَمِنَ المَعصِيَةِ المُزِيلَةِ لِلنِّعَمِ، وَأَقِمنَا جَمِيعًا يَا رَبَّنَا فِى مَرضَاتِكَ وَابسُط عَلَينَا يَدَيكَ الكَرِيمَتَينِ،وَأَهِّلنَا بِأَعيُنِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، حَتَّى نَصِلَ إِلَى حَضرَتِكَ، وَنَفُوزَ بِفِردَوسِكَ الأَعلَى مَعَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى ءالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۡٔجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية صفر ٥/ الحزب رقم ٢٨

كَمَالُ الخُشُوعِ

٢٩ صفر ١٣٢٣ هـ / ٣ مايو ١٩٠٥م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىۡءٍ عَلِيمًا﴾ ٱللَّهُمَّ تَحَقَّقَ عَبدُكَ مَن هُوَ مِن حَيثُ مَكَانَتِى وَشَهِدتُ بِعَينِ إِحسَانِكَ المُشرِقَةِ بِنُورِ تَوفِيقِكَ وَهِدَايَتِكَ قَدرَ بَعضَ مَا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَى عَبدِكَ مِن عَظِيمِ الآلاَءِ، وَعَمِيمِ النَّعمَاءِ الَّتِى لَستُ وَحَقِّكَ أَهلاً لِشَىءٍ مِنهَا وَلاَ مَحَلاً، وَكَيفَ وَعَبدُكَ المَحضُ المُفَاضُ عَلَيهِ نِعمَةُ الإِيجَادِ بِمَحضِ الفَضلِ، المُحتَاجُ الذَّلِيلُ المُفتَقِرُ الَّذِى تَفَضَّلتَ بِمَحضِ الإِحسَانِ عَلَيهِ سُبحَانَكَ بِنِعمِ الإِمدَادِ، وَعَبدُكَ يَا إِلَهِى عَاجِزٌ عَن شُكرِكَ عَلَى شُكرِكَ فَكَيفَ يُمكِنُهُ

أَن يشكُرَكَ عَلَىٰ تَوَالِى نَعمايِكَ وَفَيضِ جُودِكَ، وَعَمِيمِ إِحسَانِكَ، وَالحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ وَالقُوَّةُ وَالحَولُ كُلُّهُ لَكَ سُبحَانَكَ، وَمِنكَ جَلَّت قُدرَتُكَ وَأَكبَرُ مِن هَذَا أَنَّ العَبدَ المِسكِينَ أَعجَزَهُ حَصرُ النِّعَمِ عَلَيهِ بِهِ مِن حَضرَةِ جَنَابِكَ، مِن الكَونِيَّاتِ المَحسُوسَةِ مِن مَلبَسٍ وَمَشرَبٍ وَمَأكَلٍ، وَمَسكَنٍ وَمَركَبٍ وَغَيرِ ذَلِكَ مِمَّا لاَ يَكَادُ يُحصِى أَنوَاعُهُ وَأَجنَاسُهُ، فَكَيفَ يَا مُنعِمُ أَن نُحصِىَ نِعَمَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِمدَادَاتِ المَعنَوِيَّةِ الَّتِى بِهَا قَامَ الكَونُ، وَالعَطَايَا الإِلَهِيَّةِ الَّتِى تَجَمَّلَ بِهَا الجِسمُ، وَمَا فَوقَ ذَلِكَ مِن لَطَائِفِ تَعَرُّفِكَ وَجَمِيلِ تَقَرُّبِكَ، وَعَظِيمِ هِدَايَتِكَ، وَجَلِيلِ وَلاَيَتِكَ لِعَبدِكَ ؟ فَنِعمَ الرَّبُّ أَنتَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ، وَبِئسَ العَبدُ هَذَا العَبدُ، لاَ لاِحتِيَاجٍ تَفَضَّلتَ، وَلاَ لِعِلَّةٍ مَنَحتَ ﴿سُبحَانَكَ أَنتَ يَا ٱللَّهُ﴾ لِعَبدِكَ المِسكِينِ كَمَا يُحِبُّ، وَفَوقَ مَا يُحِبُّ مِن حَيثُ الحَقُّ وَالكَونُ مِمَّا يُلاَئِمُ مَكَانَتَهُ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَىٰ السَّعَادَةِ بِتَوفِيقِكَ، فَاجعَل يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ عَبدَكَ الذَّلِيلَ بِحَقِّ حَنَانَتِكَ وَشَفَقَتِكَ وَلُطفِكَ وَرَأفَتِكَ، وَوُدِّكَ وَبِرِّكَ، وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَإِحسَانِكَ وَتَعَطُّفَاتِكَ لِجَنَابِكَ الأَعظَمِ كَمَا تُحِبُّ، إِذ أَنتَ يَا مَولاَى كَمَا عَلَمتَنِى إِنَّكَ سُبحَانَكَ لاَ يَضُرُّكَ كُفرِى بِنَعمِكَ وَلاَ يَنفَعُكَ شُكرِى لِذَاتِكَ إِذ أَنتَ سُبحَانَكَ مُنَزَّهٌ غَنِىٌّ مُغنٍ، وَلَكِنِّى يَا مَولاَى يُهلِكُنِى كُفرَانِى، وَيُسعِدُنِى شُكرِى، فَأَسأَلُكَ يَا حَىُّ يَا قَيُّومَ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ، يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكرَامِ، أَن تَجعَلَنِى لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ وَلِحَبِيبِكَ المُقَرَّبِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ، وَانظُر إِلَىَّ بِعَينِ حَنَانَتِكَ وَلُطفِكَ فِى شَأنِى كُلِّهِ وَحَالِى كُلِّهِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ . إِلَهِى إِلَهِى، أَشغِل قَلبِى بِشُهُودِ جَمَالاَتِكَ وَاحفَظنِى مِنَ الزَّلَلِ وَالخَلَلِ، وَالخِزىِ وَالبُهتَانِ، وَالظُّلمِ مِنِّى وَعَلَىَّ يَا وَدُودُ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِى إِلَهِى احفَظنِى ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِنَ الغَفلَةِ وَالسَّهوِ، وَأَرِح قَلبِى مِن شَوَاغِلِ الدُّنيَا، وَبَدَنِى مِن عَنَاءِ هَمِّ الرِّزقِ وَضَرَرِ الخَلقِ، وَالاِشتِغَالِ بِغَيرِكَ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِى حَصِّنِى بِنَظرَةٍ قُدسِيَّةٍ أَذُوقُ بِهَا لَذَّةَ العُبُودِيَّةِ لِذَاتِكَ خَاصَّةً، وَأَذُوقُ بِهَا حَلاَوَةَ الذُّلِّ لِذَاتِكَ المُقَدَّسَةِ خَاصَّةً، وَأَعِزَّنِى يَا عَزِيزُ عِزًّا قَوِيًّا بِكَمَالِ الخُشُوعِ وَالخُضُوعِ، وَالذُّلِّ وَالمَسكَنَةِ، وَالإِقبَالِ عَلَىٰ ذَاتِكَ وَلِذَاتِكَ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، وَاحفَظنِى وَأَولاَدِى وَأَهلِى وَإِخوَانِى وَالمُسلِمِينَ مِن كُلِّ مَعصِيَةٍ وَمُصِيبَةٍ فِى الدِّينَ وَالدُّنيَا وَالأَخِرَةِ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، سُرَّنِى وَبَشِّرنِى بِنُصرَةِ الدِّينِ وَبِهَلاَكَ الكَافِرِينَ. إِلَهِى

إِلَهِي إِلَهِي، جَامِعَةً وَقُوَّةً مِنكَ، وَنُصرَةً وَتَأْيِيدًا وَإِقبَالاً وَعزًّا بِكَ يَا عَزِيزُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ شَمسِ الهِدَايَةِ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ الحَرِيصِ عَلَىٰ المُؤمِنِينَ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الأول ١/ الحزب رقم ٢٩

عَوَاطِفُ التَّنَزُّلَاتِ

غرة ربيع الأول ١٣٣٤ هـ / ٧ يناير ١٩١٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَسمَائِكَ الحُسنَى كُلِّهَا، وَبِسِرِ عِلمِكَ المكنُونِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ حَبِيبِكَ وَ مُصطَفَاكَ سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحبِهِ، وَأَن تُعِينَنِي يَا إِلَهِي عَلَىٰ شُكرِكَ وَذِكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ، وَأَن تَمنَحَنِي يَا إِلَهِي يَقِينًا حَقًّا يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي، وَتَسكُنُ بِهِ إِلَيكَ نَفسِي وَتَمنَحَنِي يَا إِلَهِي إِقبَالاً عَلَىٰ حَضرَتِكَ بِالكُلِّيَّةِ، وَفَضلاً عَظِيمًا تَشرَحُ بِهِ صَدرِي، وَتُيَسِّرُ بِهِ أَمرِي، وَتَحفَظُنِي بِهِ يَا إِلَهِي مِن شُغلٍ بِغَيرِكَ سُبحَانَكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ عَامِلاً بِكَ سُبحَانَكَ لَكَ سُبحَانَكَ، رَاضِيًا عَنكَ تَقَدَّستَ وَتَعَالَيتَ، مَرضِيًّا مِنكَ تَنَزَّهتَ، وَأَعِذنِي بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِمَّا يُغضِبُكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالمَعَاصِي، وَالشُّغلِ بِغَيرِكَ، وَالإِهتِمَامِ بِمَا ضَمِنتَ لِي. رَبِّ أَنتَ المَلِكُ القُدُّوسُ، الخَلاَّقُ الرَّزَّاقُ، المُعطِي الوَهَّابُ أَسأَلُكَ يَا مَنِ الكِبرِيَاءُ رِدَاؤُكَ، وَالعِزَّةُ إِزَارُكَ يَا مُتَفَضِّلُ يَا وَهَّابُ أَن تَفتَحَ لِي كُنُوزَ اسمِكَ المُعطِي الوَهَّابُ، الفَتَّاحِ العَلِيمِ، الغَنِيِّ المُغنِي، الغَفُورِ التَّوَّابِ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، تَنَزَّلْ لِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ اسمِكَ الوَاسِعِ السَّرِيعِ، المُغِيثِ المُعِينِ، الوَدُودِ البَاسِطِ اللَّطِيفِ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الحَيِّ القَيُّومِ. رَبِّ عَظُمَت ذُنُوبِي، وَكَثُرَت خَطَايَايَ، وَقَد ضَاقَت عَلَيَّ الأَرضُ بِمَا رَحُبَت، وَضَاقَت عَلَيَّ نَفسِي فَأَعِنِّي يَا كَرِيمَ العَفوِ بِتَوبَةٍ نَصُوحٍ، تُجَدِّدُ لِي بِهَا الإِقبَالَ عَلَىٰ حَضرَتِكَ، وَالفَرَحَ بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، وَالحُبَّ الخَالِصَ لِوَجهِكَ الكَرِيمِ، وَالأُنسَ بِتَنَزُّلَاتِكَ يَا جَمِيلُ حَتَّىٰ أَكُونَ عَزِيزًا بِكَ سُبحَانَكَ وَغَنِيًّا بِكَ سُبحَانَكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، رَبِّ أَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي بِمَا أَنتَ أَهلُهُ مِنَ التَّقوَىٰ وَالمَغفِرَةِ وَالفَضلِ وَالرِضوَانِ وَالخَيرِ العَمِيمِ، وَهَب لِي يَا وَهَّابُ وَاسِعَ نُعمَاكَ، وَجَزِيلَ عَطَايَاكَ، وَأَعِذنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ مِن مُوجِبَاتِ النِّقمَةِ، وَمِن تَغَيُّرِ النِّعَمِ، وَمِن هَتكِ الحُرَمِ،

وَمِمَّا يَحبِسُ غَيثَ السَّمَاءِ، وَمِمَّن يُدِيلُ الأَعدَاءَ، انصُرنِي عَلَىٰ مَن ظَلَمَنِي وَاشرَح صَدرِي وَيَسِّر أَمرِي وَبَدِّلنِي خَيرًا، وَأَبدِلنِي خَيرًا مِمَّا أُخِذَ مِنِّي، أَنَا عَبدُكَ المُستَغِيثُ بِاسمِكَ العَظِيمِ، المُستَجِيرُ بِوَجهِكَ الجَمِيلِ، المُتَشَفِّعُ بِحَبِيبِكَ وَ مُصطَفَاكَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ ءالِهِ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع أول ٣ / الحزب رقم ٣٠

حِصنُ الحِفظِ

٢ ربيع الأول ١٣٣٤ هـ / ٨ يناير ١٩١٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَـٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ ٱللَّهُمَّ أَنتَ وَلِيِّي وَحَسبِي وَوَكِيلِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ أَستَغفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيكَ، ظَلَمتُ نَفسِي فَاغفِر لِي وَعَمِلتُ السُّوءَ فَاعفُ عَنِّي يَا مَن يُجِيبُ المُضطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكشِفُ السُّوءَ أَن تُجَمِّلَنِي بِلِبَاسِ التَّقوَىٰ، وَأَن تَحفَظَنِي يَا إِلَهِي مِنَ البَلوَىٰ وَأَن تُكرِمَنِي بِالهِدَايَةِ وَالعِنَايَةِ وَالتَّوفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ. رَبِّ أَنَا العَائِذُ بِوَجهِكَ الجَمِيلِ، اللاَّئِذُ بِأَسمَائِكَ الحُسنَى، المُستَغِيثُ بِكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، المُتَشَفِّعُ إِلَى حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ بِالقُرآنِ وَبِمَن أُنزِلَتَ عَلَيهِ القُرآنِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ، أَن تَشرَحَ صَدرِي، وَتُيَسِّرَ أَمرِي، وَتَهَبَ لِي يَقِينًا يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي، وَحُبًّا خَالِصًا لَكَ وَفِيكَ سُبحَانَكَ لاَ تَشُوبُهُ عَلَلُ الحُظُوظِ الخَفِيَّةِ عَلَيَّ فِي نَفسِي، وَلاَ طَمَعٌ فِي غَيرِكَ، وَلاَ رَغبَةٌ فِيمَا سِوَاكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُحِبًّا لِجَنَابِكَ حُبًّا يَستَغرِقُنِي وَيَصرِفُ كُلَّ أَنفَاسِي وَلَحَظَاتِي وَاجمَعنِي يَا جَامِعُ عَلَى الحَقِّ بِالحَقِّ عَامِلاً مُخلِصًا مَحفُوظًا بِالحَقِّ، نَاهِجًا عَلَىٰ

صِرَاطِكَ القَوِيمِ وَمَنهَجِكَ المُستَقِيمِ، عَامِلاً بِسُنَّةِ حَبِيبِكَ وَ مُصطَفَاكَ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَءَالِهِ وَسَلَمَ، مَحفُوظًا بِكَ يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا، وَالفِتَنِ المُضِلَّةِ وَمُوجِبَاتِهَا، غَنِيًّا بِكَ يَا إِلَهِي عَن شِرَارِ خَلقِكَ. إِلَهِي عَلِّمنِي العِلمَ النَّافِعَ وَأَعِنِّي عَلَىٰ العَمَلِ بِهِ، وَأَرِنِي يَا إِلَهِي مِن عَجَائِبِ قُدرَتِكَ وَغَرَائِبِ حِكمَتِكَ، مَا بِهِ يَكمُلُ يَقِينِي، وَيَحلُو تَمكِينِي، وَتَزُولُ حَيرَتِي، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي سَكِينَةً فِي حُبِّي، وَأُنسًا فِي قَبضِي، وَأَدَبًا فِي بَسطِي، وَعَافِيَةً فِي دِينِي، وَنَفسِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي، وَسَبِّب لِي أَسبَابَ الخَيرِ وَاعصِمنِي مِنَ النَّاسِ أَنتَ رَبِّي وَأَنتَ حَسبِي، وَتَوَلَّنِي بِوَلاَيَتِكَ الخَاصَّةِ فِي حَيَاتِي الدُّنيَا، وَتَجَلَّ لِي بِجَمَالِكَ عِندَ مَوتِي وَاجعَل قَبرِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَابعَثنِي مَحفُوظًا بِلَطَائِفِ إِحسَانِكَ، مُمَدًّا مِنكَ سُبحَانَكَ بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ، اجعَلنِي يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ سَبَقَت لَهُم مِنكَ الحُسنَى إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءالِهِ وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع أول ٣ / الحزب رقم ٣١

تَنَزُّلاَتُ الإِحسَانِ

٤ربيع الأول ١٣٢٤ هـ / ٢٨ إبريل ١٩٠٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، أَسأَلُكَ بِجَمَالِكَ العَلِيِّ وَجَلاَلِكَ، أَن تُوَاجِهَنِي بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مُوَاجَهَةً أَذُوقُ بِهَا لَذَّةَ التَّوحِيدِ، وَحَلاَوَةَ الإِيمَانِ وَأُنسَ القُربِ، وَفَرَحَ الحُبِّ. إِلَهِي امنَحنِي يَا مُعطِيَ سَوَابِغَ إِحسَانِكَ، وَعَمِيمَ ءالاَئِكَ، وَجَمَالَ فَضلِكَ العَظِيمِ. رَبِّ وَاشرَح صَدرِي بِنَجَاحِ مَقصِدِي،

وَيَسِر أَمَرِى بِتَيسِيرِ مَطلَبِى، وَجَمِّلنِى يَا جَمِيلُ بِاليَقِينِ الحَقِّ، وَهَب لِى يا إِلَهِى حُسنَ التَّوَكُّلِ عَلَيكَ وَحَقِيقَةَ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَأَقِمنِى يَا إِلَهِى عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المُخلَصِينَ، وَحَصِّنِى يَا إِلَهِى بِحُصُونِ حِفظِكَ مِنَ الزَّلَلِ وَالخَطَلِ، وَمِمَّا يُؤلِمُ وَمِنَ الشَّرِّ وَالأَشرَارِ، وَاعصِمنِى يَا إِلَهِى مِنَ النَّاسِ، وَأَعطِنِى سُؤلِى يَا إِلَهِى، وَاجعَل مَا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَىٰ عَبدِكَ المِسكِينِ مُعِينًا لِى عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، وَبُرَاقًا يُوَصِّلُنِى إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ مَحفُوفًا بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ. رَبِّ اغفِر لِى ذُنُوبِى مَغفِرَةً شَامِلَةً، وَأَكرِمنِى يَا كَرِيمَ العَفوِ بِأَن تُبَدِّلَهَا بِحَسَنَاتٍ، وَتَوَفَّنِى يَا إِلَهِى مُسلِمًا وَأَلحِقنِى بِالصَّالِحِينَ، وَأَكرِمنِى يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ عِندَ كِبَرِ سِنِّى بِعَوَاطِفِ فَضلِكَ العَظِيمِ وَإِحسَانِ جُودِكَ العَمِيمِ، وَتَوَلَّ قَبضَ رُوحِى بِيَمِينِكَ وَأَشهِدنِى يَا إِلَهِى عِندَ قَبضِ رُوحِى جَمَالَ وَجهِكَ، وَبَشِّرنِى يَا إِلَهِى بِمَا بَشَّرتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، وَاجعَل قَبرِى رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَابعَثنِى مَعَ الَّذِينَ سَبَقَت لَهُم مِنكَ سُبحَانَكَ الحُسنَىٰ، وَنَعِّمنِى بِالنَّظَرِ إِلَىٰ وَجهِكَ الكَرِيمِ، وَأَسبِغ عَلَىَّ رِضوَانَكَ الأَكبَرَ الَّذِى لاَ سَخَطَ بَعدَهُ. إِلَهِى وَأَكرِم أَهلِى وَأَولاَدِى وَإِخوَانِى وَالمُسلِمِينَ. رَبِّ وَجَدِّد سُنَنَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ، وَأَحيِ أَسرَارَهُ، وَأَذِلَّ أَعدَاءَهُ، وَافتَح لَنَا يَا إِلَهَنَا كُنُوزَ اسمِكَ الغَنِيِّ المُغنِى ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع أول ٤/ الحزب رقم ٣٢

حُصُونُ الوِقَايَةِ

٩ربيع الأول ١٣٢٥ هـ / ٢٢ إبريل ١٩٠٧م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحمَتِكَ أَستَغِيثُ فَأَغِثنِي، وَلاَ تكِلنِي إِلَىٰ نَفسِي وَأَصلِح لِي شَأنِي كُلَّهُ، سُبحَانَ ٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَبِحَمدِهِ أَسأَلُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا وَاسِعُ يَا وَهَّابُ، غَيثَ إِحسَانِكَ، وَحُصُونَ وِقَايَتِكَ، وَعَينَ عِنَايَتِكَ، وَلَطِيفَ حَنَانَتِكَ، وَقَوِيَّ مَعُونَتِكَ، وَرَحمَةَ عَطفِكَ، وَنِعمَةَ إِحسَانِكَ، وَعِزَّ الثِّقَةِ بِجَنَابِكَ العَلِيِّ، وَرِفعَةَ إِقبَالِكَ، وَإِغَاثَتَكَ لِرُسُلِكَ إِذَا استُيئِسُوا، وَغَيرَتَكَ عَلَىٰ أَهلِ مَوَدَّتِكَ إِذَا أُهِينُوا، وَأَحبَابِكَ المُصطَفَينَ الأَخيَارِ إِذَا اضطُرُّوا، وَبِقَهرِكَ لأَعدَائِكَ إِذَا تَكَبَّرُوا وَذَلُّوا أَولِيَاءَكَ يَا دَهرُ يَا دَيهُورُ، يَا حم عسق كهيعص، يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ هَأَنَا العَبدُ المُنكَسِرُ القَلبُ، الفَقِيرُ العَايِلُ، الغَرِيبُ الذَّلِيلُ المِسكِينُ أَنزَلتُ بِإِغَاثَتِكَ نَازِلَتِي وَرَفَعتُ لِحَنَانَتِكَ مَسأَلَتِي ضَارِعًا خَايِفًا وَجِلاً، فَأَمِّن خَوفِي وَأَذهِب حَزَنِي، وَقَوِّ ضَعفِي، وَأَهلِكَ أَعدَايِي وَأَغِثنِي بِسُرعَةِ إِجَابَتِكَ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ عَلَىٰ دَفعِ ظَلاَمَتِي، وَحِفظِي مِن أَعدَايِي إِلاَّ بِكَ سُبحَانَكَ، يَا عِيَاذَ العَايِذِ المُضطَرِّ وَأَمَانَ الخَايِفِ اليَايِسِ، يا ٱللَّهُ يا ٱللَّهُ يا ٱللَّهُ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، سَعَىٰ أَولُو الطُّغيَانِ فِي ذُلِّي فَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لاَ ذُلَّ بَعدَهُ إِلاَّ إِلَيكَ، وَفِي تَمزِيقِ الجَمَاعَةِ فَمَزِّقهُم كُلَّ مُمَزَّقٍ، أَمَانًا لِلسُّنَّةِ وَأَهلِهَا، وَخِذلاَنًا لِلضَّلاَلِ وَأَهلِهِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. إِلَهِي أَكرِمنِي وَإِخوَانِي يتَوَالَىٰ أَلطَافِكَ، وَسَوَابِغِ نِعَمِكَ، وَفَيضِ إِكرَامِكَ. إِلَهِي السُّرعَةَ السُّرعَةَ، العَجَلَ العَجَلَ الوَحَا الوَحَا ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ ءالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الأول ٥/ الحزب رقم ٣٣

حُصُونُ الدَّاعِي

١١ ربيع الأول ١٣٣١هـ / ١٨ فبراير ١٩١٣م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي بِنُورِ وَجهِكَ العَظِيمِ وَبِتَجَلِّي أَسمَائِكَ الحُسنَىٰ أَسمَاءِ الجَمَالِ وَالجَلَالِ، وَتَعظِيمِ ذَاتِكَ، وَسِرِّ تَصرِيفِ قُدرَتِكَ، وَبِآيَاتِكَ المُقَدَّسَةِ الَّتِي أَقَمتَ بِهَا الحُجَّةَ عَلَىٰ العُقُولِ بِوَحدَانِيَّتِكَ سُبحَانَكَ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي نُورًا أَهتَدِي بِهِ لِصِرَاطِكَ المُستَقِيمِ وَتَوفِيقًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَىٰ مَا يُقَرِّبُ مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَحُبًّا تَجذِبُنِي بِهِ إِلَىٰ مَشَاهِدِ المُقَرَّبِينَ وَمُوَاجَهَاتِ المَحبُوبِينَ، وَمَعُونَةً أَكُونُ بِهَا فِي سَلَامَةٍ فِي دِينِي وَبَدَنِي وَدُنيَايَ أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تَعصِمَنِي مِنَ النَّاسِ، وَتُحَصِّنَنِي بِحُصُونِ الحَفِيظِ الوَاقِي الشَّافِي، وَهَب لِي يَا إِلَهِي مِن مَوَاهِبِ إِحسَانِكَ وَعَطَايَا مِنَنِكَ، وَوَاسِعِ الفَضلِ العَظِيمِ، مَا أَكُونُ بِهِ مُجَمَّلاً بِجَمَالِكَ العَلِيِّ، مُوَسِّعًا عَلَيَّ مِنَ الرِّزقِ وَالعِلمِ وَالعَمَلِ وَالإِحسَانِ. إِلَهِي أَسأَلُكَ بِذُلِّي وَفَقرِي وَمَسكَنَتِي وَضَعفِي عِزًّا أَكُونُ بِهِ عَزِيزًا بِتَعزِيزِكَ، غَنِيًّا بِمَولَايَ، قَوِيًّا بِقُوَّةِ اليَقِينِ وَكَمَالِ التَّمكِينِ. إِلَهِي أَشهِدنِي جَمَالَكَ، وَنَعِّمنِي بِالنَّظَرِ إِلَىٰ وَجهِكَ، وَءانِسنِي بِمَا ءانَستَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَقِينُ الدَّاعِي

١٥ ربيع الأول ١٣٣١ هـ / ٢٢ فبراير ١٩١٣م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا تَوَّابُ يَا غَفُورُ أَسأَلُكَ تَوبَةً نَصُوحًا تُطَهِّرُنِي بِهَا مِن دَرَنِ ظُلمِي لِنَفسِي، وَمَغفِرَةً تَستُرُ بِهَا عُيُوبِي عَنِّي وَعَنِ الحَفَظَةِ وَالجِنِّ وَالإِنسِ، حَتَّىٰ أَلقَاكَ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَيسَ عَلَيَّ شَاهِدٌ بِذَنبٍ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي يَقِيناً يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي، وَشُهُوداً تَسكُنُ بِهِ إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ نَفسِي، وَفَضلاً عَظِيماً تَشرَحُ بِهِ صَدرِي، وَتُيَسِّرُ بِهِ أَمرِي، وَخشيَةً مِن عَظَمَةِ ذَاتِكَ أَكُونُ بِهَا عَالِماً عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ، وَإِخلاَصاً يَجعَلُنِي فِي جَمِيعِ مَا تُوَفِّقُنِي بِهِ مِن الأَعمَالِ الصَّالِحَاتِ مِمَّن أَثنَيتَ عَلَيهِم بِقَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ۝ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ إِلَهِي اعصِمنِي مِنَ النَّاسِ عِصمَةً أَكُونُ بِهَا نَاطِقاً بِالحَقِّ مُجَدِّداً لِلسُّنَّةِ عَامِلاً بِهَا، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي فِي حُصُونِ حِفظِكَ ءانِساً بِشُهُودِ وَجهِكَ الكَرِيمِ، فَرِحاً بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ. إِلَهِي وَأَقبِل بِي عَلَىٰ حَضرَتِكَ إِقبَالاً مَصحُوباً بِقَبُولٍ مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي حَقِيقَةَ حُبِّكَ لِي وَهَب لِي كَمَالَ الحُبِّ لِجَنَابِكَ العَلِيِّ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحبُوباً مُحِبّاً، وَأَسعِدنِي يَا إِلَهِي بِإِمدَادَاتِ تَنَزُّلِ إِحسَانِكَ وَفَضلِكَ العَظِيمِ حَتَّىٰ أَكُونَ مُمَدّاً بِعَوَاطِفِ أَلطَافِكَ وَعَوَارِفِ تَجَلِّيَّاتِكَ إِلَهِي اجعَل قَلبِي بَيتاً معمُوراً بِحَقِّ اليَقِينِ، وَعَرشاً مَحفُوظاً مِن لَمَّةِ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ، وَنَعِّم لَطَائِفَ قَلبِي بِمَشَاهِدِ المُقَرَّبِينَ، وَنَاوِلنِي إِلَهِي مِن شَرَابِكَ الطَّهُورِ، وَاجعَل لِي مِن لَدُنكَ سُلطَاناً نَصِيراً، وَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَأَولاَدِي بِوَلاَيَةِ الحَنَّانِ المَنَّانِ، المُعطِي الوَهَّابِ،القَرِيبِ المُجِيبِ، الغَفُورِ التَّوَّابِ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الرَّزَّاقِ الكَرِيمِ، الهَادِي المُوَفِّقِ، الفَتَّاحِ العَلِيمِ. إِلَهِي أَعِذنِي مِن سِخطِكَ وَغَضَبِكَ، وَمِن شِرَارِ خَلقِكَ، وَمِنَ الذُّلِّ لِغَيرِكَ، وَمِنَ الاِضطِرَارِ لأَحَدٍ سِوَاكَ، وَيَسِّر لِي

وَلَهُمُ الأَرزَاقَ مَعَ رَاحَةِ البَدَنِ وَالقَلبِ وَسَلاَمَةِ الدِّينِ وَالدُّنيَا يَا رَبَّ العَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ أَنتَ الشَّافِي فَاشفِنَا شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَما، وَأَيِّدنَا بِرُوحِ القُدُسِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاء ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِه وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الأول ٧ / الحزب رقم ٣٥

أُنسُ الرَّجَاءِ

٢٢ ربيع الأول ١٣٣٤ هـ/ ٢٨ يناير ١٩١٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ۝ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ﴾ يَا مُجِيبُ يَا قَرِيبُ، يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، أَسأَلُكَ بِمَكنُونِ عِلمِكَ وَعَجَائِبِ قُدرَتِكَ، وَغَرَائِبِ حِكمَتِكَ، وَسَرِيعِ إِغَاثَتِكَ وَخَفِيِّ أَلطَافِكَ، وَتَلبِيَتِكَ لِمَنِ اضطُرَّ إِلَيكَ وَبِلُطفِكَ الخَفِيِّ يَا لَطِيفُ يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ، أَن تُعِيذَنَا بِجَمَالِكَ العَلِيِّ مِن جَلاَلِكَ، وَبِرِضوَانِكَ مِن سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ وَبِكَ مِنكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ، رَبِّ أَنتَ القَوِيُّ فَقَوِّ فِيكَ ضَعفِي، وَأَنتَ العَزِيزُ فَأَبدِلنِي ذُلِّي لِغَيرِكَ بِعِزِّكَ يَا رَبِّ العَالَمِينَ، وَأَنتَ العَلِيُّ العَظِيمُ فَاحفَظنِي يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ بِحِفظِكَ الَّذِي حَفِظتَ بِهِ الذِّكرَ الحَكِيمَ، وَحَفِظتَ بِهِ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الأَرضِ إِلاَّ بِإِذنِكَ، وَأَدخِلنِي يَا وَاقِي فِي حُصُونِ أَمنِكَ الَّذِي حَصَّنتَ بِهِ أَولِيَاءَكَ المَحبُوبِينَ لِحَضرَتِكَ، وَفِي كَهفِ وَلاَيَتِكَ وَعِنَايَتِكَ الَّتِي أَدخَلتَ فِيهِ المُجتَبَينَ مِن عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَظهِرنِي يَا إِلَهِي بِكَ لَكَ وَاجعَل لِي مِن لَدُنكَ سُلطَانًا نَصِيرًا. رَبِّ أَنتَ الغَنِيُّ المُغنِي فَأَغنِنِي بِوَاسِعِ نُعمَاكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَيَسِّر لِي فَضلَكَ العَظِيمَ مِن

حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ. رَبِّ جَمِّل لَطَائِفَ قَلبِي بِحَقِّ اليَقِينِ، وَسُوَيدَاءَهُ بِالتَّمكِينِ، وَءانِس رُوحِي بِمَشَاهِدِ المُقَرَّبِينَ، وَوَاجِه سِرِّي بِوَجهِكَ الكَرِيمِ وَأَسبِغ سَوَابِغَ ءالاَئِكَ وَعَمِيمَ جَدوَاكَ عَلَيَّ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا حَتَّىٰ أَكُونَ غَنِيًّا بِكَ يَا إِلَهِي عَن شِرَارِ خَلقِكَ، عَزِيزًا بِكَ سُبحَانَكَ، وَثَبِّت قَلبِي عَلَىٰ دِينِكَ بِالقَولِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنيَا وَفِي الآخِرَةِ. رَبِّ افتَح لِي كُنُوزَ أَسرَارِكَ وَخَزَائِنَ عَطَايَاكَ، وَأَبوَابَ إِحسَانِكَ، وَأَقبِل عَلَيَّ بِالوُجُوهِ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي المِنَنَ، وَاحفَظنِي مِنَ المِحَنِ وَالإِحَنِ. رَبِّ لاَ تُدخِلنِي فِي التَّجَارِبِ وَالإِمتِحَانِ، وَأَغِثنِي يَا سَرِيعُ فَإِنِّي عَبدٌ ضَعِيفٌ لاَ حَولَ لِي وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ، أَنتَ وَلِيِّي وَأَنتَ حَسبِي وَأَنتَ وَكِيلِي أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً، وَإِكرَامًا يَدُومُ لِي وَلأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي، وَتَوفِيقًا لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ، وَهِدَايَةً لِصِرَاطِكَ المُستَقِيمِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

أدعية ربيع الأول ٨ / الحزب رقم ٣٦

رَيحَانُ الإِلتِجَاءِ

٢٣ ربيع الأول ١٣٣٤ هـ / ٢٩ يناير ١٩١٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ﴾ لَبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الأَرضِ وَمِلءِ مَا شِئتَ مِن شَيءٍ بَعدُ، وَلَكَ الشُّكرُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ أَسأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ عِلمًا نَافِعًا، وَقَلبًا خَاشِعًا،

وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَيَقِينَ حَقٍّ تَحفَظُنِي بِهِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالرِّيبِ، وَتَأْيِيدًا بِرُوحٍ مِنكَ تُثَبِّتُ بِهِ قَلبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَوُدًّا مِن فَيضِ فَضلِكَ تَشرَحُ بِهِ صَدرِي وَتُيَسِّرُ بِهِ أَمرِي، وَحِفظًا بِكَ يَا حَفِيظُ تُحَصِّنِي بِهِ مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ، وَالأَهوَاءِ المُضِلَّةِ، وَوَاسِعَ إِحسَانٍ مِن فَضلِكَ، وَعَمِيمَ إِكرَامٍ مِن إِحسَانِكَ، تَجعَلُنِي بِهِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ فَرِحاً بِفَضلِكَ ورحمتك، مَحفُوظًا مِنَ الفَقرِ لِشِرَارِ خَلقِكَ، وَاعصِمنِي مِنَ النَّاسِ، وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيُّ بِوَلَايَتِكَ الَّتِي تَوَلَّيتَ بِهَا أَحبَابَكَ، وَهَب لِي مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ مِن عِبَادِكَ، وَأَوردِنِي مَوَارِدَ المُرَادِينَ مِمَّنِ اجتَبَيتَهُم، وَاسقِنِي طَهُورَ شَرَابِكَ وَقَرِّبنِي إِلَيكَ قُربَا يَمحَقُ مَا بَينِي وَبَينَكَ مِنَ البَينِ، حَتَّىٰ تَقَعَ العَينُ عَلَى العَينِ، وَأَظهِرنِي يَا إِلَهِي بِكَ لَكَ سُبحَانَكَ، وَادفَع عَنِّي يَا دَافِعُ شَرَّ نَفسِي، وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَجَمِّلنِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرضَى مِنَ الأَخلَاقِ، وَأَلبِسنِي حُلَلَ العَافِيَةِ فِي دِينِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي. رَبِّ أَنتَ مُسَبِّبُ الأَسبَابِ وَأَنتَ مُفَتِّحُ الأَبوَابِ، وَأَنتَ الكَرِيمُ الوَهَّابُ، بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ، وَإِلَيكَ مَرجِعُ كُلِّ شَيءٍ، وَوَعدُكَ الحَقُّ وَأَنتَ أَصدَقُ القَائِلِينَ، أَسأَلُكَ بِجَمَالِ وَجهِكَ الكَرِيمِ وَكَمَالِ أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ المُقَدَّسَةِ وَبِمَكنُونِ عِلمِكَ يَا قَادِرُ يَا عَلِيمُ يَا مُرِيدُ، يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ، يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ، أَن تَمنَحنِيَ المِنَنَ، وَتُذهِبَ عَنِّيَ المِحَنَ وَالإِحَنَ، وَأَن تُدخِلَنِي مُدخَلَ صِدقٍ وَتُخرِجَنِيَ مُخرَجَ صِدقٍ أَنتَ وَلِيِّي وَحَسبِيَ، وَأَن تَجعَلَنِيَ يَا إِلَهِي عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المُخلَصِينَ الَّذِينَ تُجَدِّدُ بِهِم سُنَّنَكَ القَوِيمَةَ، وَتُبَيِّنُ بِهِم سُبُلَكَ المُستَقِيمَةَ، وَتَنفَعُهُم وَتَنفَعُ بِهِم. رَبِّ أَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي بِمَا بِهِ تَشرَحُ صُدُورَنَا، وَتُيَسِّرُ أُمُورَنَا وَتُطَمئِنُ قُلُوبَنَا، وَاشفِنَا يَا شَافِي شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَما، وَتَوَلَّ قَبضَ أَروَاحِنَا بِيَمِينِكَ وَاجعَل لَنَا مِنكَ سُلطَاناً نَصِيراً، وَءَانِسنَا فِي البَرزَخِ بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ، وَيَومَ لِقَائِكَ بِالفَضلِ العَظِيمِ وَالرِّضوَانِ، وَحَقِّقنَا بِمَعِيَّةِ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ، وَجَمِّلنَا بِلِبَاسِ التَّقوَىٰ أَنتَ رَبِّيَ وَأَنتَ حَسبِي ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

❊ ❊ ❊

حُلَلُ الدُّعَاءِ

٢٧ ربيع الأول ١٣٣٤ هـ / ٢ فبراير ١٩١٦م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ، لاَ أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَسأَلُكَ أَن تَهدِيَنِي صِرَاطَكِ المُستَقِيمَ، وَتُبَيِّنَ لِي يَا إِلَهِي سُبُلَكَ، وَتُعِينَنِي بِمَعُونَةٍ عَلَىٰ العَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرضَى، وَتَجعَلَ لِي نُورًا يَا إِلَهِي تَهدِي بِهِ عِبَادَكِ الصَّالِحِينَ، وَتَتِيَنِي يَا إِلَهِي الحِكمَةَ فَضلاً مِنكَ وَكَرَمًا، وَتَجمَعَنِي عَلَىَّ الحَقِّ وَتَجمَعَ الحَّق عَلَىَّ، وَتُقبِلَ يَا إِلَهِي عَلَىَّ بِوُجُوهِ عِبَادِكَ وَتُسَخِّرَ لِي يَا إِلَهِي مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرضِ بِعَجَائِبِ قُدرَتِكَ، وَأَسرَارِ حِكَمِتِكَ، وَتُظهِرَنِي مُجَمَّلاً بِجَمَالِ العُبُودِيَّةِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، مُحَلَّىً بِحُلِيِّ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَتُلبِسَنِي يَا إِلَهِي لِبَاسَ التَّقوَىٰ. رَبِّ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ اشرَح صَدرِي، وَيَسِّر أَمرِي، يَا مَن قُوَّتُكَ فَوقَ الأَسبَابِ، تَحَقَّقتُ عَجزِي وَضَعفِي وَاضطِرَارِي إِلَىٰ حَضرَتِكَ فَوَدِّنِي يَا إِلَهِي بِوَاسِعِ نَعمَائِكَ، وَجَزِيلِ ءالائِكَ وَاجعَلنِي بِأَعيُنِكَ، وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي مِنَ الشَّرِّ وَالأَشرَارِ وَاشفِنِي يَا إِلَهِي شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا، وَاعصِمنِي مِنَ النَّاسِ، أَنتَ يَا إِلَهِي مُسَبِّبُ الأَسبَابِ فَيَسِّر لِي رِزقِي مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ، مَعَ رَاحَةِ بَدَنِي وَفَرَاغِ قَلبِي مِنَ الاِشتِغَالِ بِغَيرِكَ وَالهَمِّ فِي غَيرِكَ وَانشُر يَا إِلَهِي طَرِيقِي فِي سَائِرِ البِلاَدِ، وَاحفَظ يَا إِلَهِي إِخوَانِي مِن جَهلِ الجَاهِلِينَ وَظُلمِ الظَّالِمِينَ، وَغُلُوِّ الغَالِينَ، وَتَفرِيطِ المُفرِطِينَ، وَادفَع عَنِّي يَا دَافِعُ، الشُّرُورَ كُلَّهَا وَالبَلاَيَا كُلَّهَا، وَأَعطِنِي يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ، المِنَنَ وَالإِحسَانَ وَالعَفوَ وَالغُفرَانَ، وَفَضلِكَ العَظِيمِ وَالرِّضوَانَ، أَنتَ وَلِيِّي وَأَنتَ حَسبِي، وَأَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي يَأَكرَمَ الأَكرَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ١ / الحزب رقم ٣٨

إخلاَصُ الإلتِجَاء

٥ ربيع الآخر ١٣٣٢ هـ / ٣ مارس ١٩١٤م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿هُوَ ٱلْحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ لَبَّيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلاَ حولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَدعُوكَ مُضطَرًّا، وَأَسأَلُكَ يَا ٱللَّهُ مُفتَقِراً أَن تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ بِالإِخلاَصِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُخلِصًا لَكَ سُبحَانَكَ الدِّينَ إِخلاَصًا أَذُوقُ بِهِ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ، وَلَذَّةَ التَّقوَىٰ، وَكَمَالَ اليَقِينِ بِالتَّوحِيدِ، وَأَسعِدنِي يَا إِلَهِي بِحُسنِ التَّوَكُّلِ عَلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ وَحَقِيقَةِ تَفوِيضِي جَمِيعَ أُمُورِي لِحَضرَتِكَ المُقَدَّسَةِ. رَبِّ أَشهِدنِي مَشَاهِدَ أَهلِ الحُبِّ، وَجَمِّلنِي بِجَمَالِ أَهلِ القُربِ، وَزَكِّ نَفسِي يَا إِلَهِي مِن لَقَسِهَا وَفَرِّحنِي يَا رَبِّ بِفَضلِكَ العَظِيمِ، وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ وَطَهِّرنِي يَا إِلَهِي مِن ذُنُوبِي كَمَا يُنَقَّىٰ الثَّوبُ الأَبيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَتَوَلَّنِي يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ بِوَلاَيَتِكَ الخَاصَّةِ، حَتَّىٰ تُخرِجَنِي يَا إِلَهِي مِن ظُلُمَاتِ حَظِّي وَهَوَايَ وَطَمَعِي فِي غَيرِ مَطمَعٍ إِلَىٰ نُورِ الإِخلاَصِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ، حَتَّىٰ أَفُوزَ مِن فَضلِكَ بِجَمَالِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ رَبِّ تُب عَلَيَّ تَوبَةً تَمنَحُنِي بِهَا حُبَّكَ سُبحَانَكَ، وَإِنَابَةً تَجذِبُنِي بِهَا يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ إِلَىٰ مَنَازِلِ رِضوَانِكَ، وَمُنَازَلاَتِ حَنَانِكَ، حَتَّىٰ أَتَحَلَّىٰ بِحُلَلِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾ إِلَهِي عَبدُكَ فَقِيرٌ فَأَغنِنِي عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَيَسِّر لِي يَا إِلَهِي الرِّزقَ مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ مَعَ فَرَاغِ قَلبِي وَرَاحَةِ بَدَنِي مِنَ الاِهتِمَامِ بِهَمِّ الرِّزقِ وَخَوفِ الخَلقِ، وَاجعَل ذَلِكَ يَا إِلَهِي فَضلاً مِنكَ وَكَرَمًا مُعِينًا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، وَفَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ. رَبِّ نَوِّر بِأَنوَارِ وَجهِكَ عَينَ سِرِّي، وَعَمِّر بِاليَقِينِ الحَقِّ وَالتَّوحِيدِ الخَالِصِ أُفُقَ قَلبِي وَءَانِس بِجَمَالِكَ العَلِيِّ رُوحِي، وَاجعَل نَفسِي سَاكِنَةً إِلَيكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، وَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي

ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِمَا بِهِ تَشرَحُ صَدرِى وَتُدِيرُبِهِ إِقبَالِى عَلَىٰ حَضرَتِكَ، مِنَ القَبُولِ وَالتَّنَزُّلِ بِالجَمَالِ، وَالعِنَايَةِ وَالمَعُونَةِ، وَالهِدَايَةِ وَالتَّوفِيقِ وَأَكرِم أَولاَدِى وَأَهلِى وَإِخوَانِى وَالمُسلِمِينَ. رَبِّ وَأَمِدَّنَا وَالمُسلِمِينَ جَمِيعًا بِالوُدِّ وَالإِحسَانِ، وَ الفَضلِ وَالإِكرَامِ، وَالعَفوِ وَالعَافِيَةِ، وَتَيسِيرِ الخَيرِ، وَنَجَاحِ المَقَاصِدِ وَالمَطَالِبِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۡٔجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ٢ / الحزب رقم ٣٩

بَهَاءُ الرَّجَاءِ

٧ ربيع الآخر ١٣٢٨ هـ / ١٨ إبريل ١٩١٠م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِأَحدِيَّتِكَ المُنَزَّهَةِ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ وَبِنُورِ وَجهِكَ الكَرِيمِ الَّذِى أَحَاطَ نُورُهُ بِكُلِّ كَائِنَ أَستَغِيثُ بِكَ يَا غَوثَ المُستَغِيثِينَ، مُستَدِرًا مِن فَيضِ المِنَحِ وَالإِحسَانَاتِ، وَالمِنَنِ وَالجَمَالاَتِ غَيثَ الوُدِّ، وَفَيضَ الإِمدَادِ، وَهَاطِلَ الُجودِ وَعَمِيمَ الفَضلِ، وَوَاسِعَ الكَرَمِ، هِدَايَةً وَتَوفِيقًا، وَعِنَايَةً وَتَقرِيبًا، وَتَأيِيدًا وَحِفظًا، وَإِقبَالاً وَفَتحًا. إِلَهِى أَغدِق مِن سُحُبِ جُودِكَ أَنهَارَ وَدَادِكَ وَسَابِغَ رِضوَانِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ وَأَهلِى وَإِخوَانِى وَالمُسلِمُونَ جَمِيعًا فِى بَحبُوحَةِ الإِحسَانِ مِن عَوَاطِفِ الحَنَّانِ المَنَّانِ، مُجَمَّلِينَ بِالعَفوِ وَالعَافِيَةِ فِى حُصُونِ السَّلاَمِ وَالحِفظِ مِمَّا يُوجِبُ غَضَبَكَ، أَو يُؤَدِّى إِلَىٰ مَعصِيَتِكَ، أَو يَؤُولُ إِلَىٰ مَقتِكَ أَو يُجَاوِزُ حُدُودَكَ، وَاجعَلنَا يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ مِمَّن سَبَقَت لَهُم مَحَبَّتُكَ، وَتَفَضَّلتَ عَلَيهِم بِالحُسنَىٰ وَأَلهِمنَا التَّوبَةَ يَا إِلَهِى كَرَمًا مِنكَ وَإِحسَانًا وَإِقبَالَهَا فَضلاً مِنكَ وَامتِنَانًا، وَاجعَلنَا

عُمَّالاً لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، وَحَلِّنَا بِحُلَلِ عِبَادِكَ المُخلَصِينَ وَانظُر إِلَينَا بِنَظرِكَ لأَحبابِكَ المُقَرَّبِينَ، حَتَّىٰ لاَ تُضرَّنَا ذُنُوبُنَا وَإِن عَظُمَت، وَلاَ تَحجُبَنَا عَن مُشَاهَدَةِ عَظَمَتِكَ الحُظُوظُ وَالأَهوَاءُ، بَلِ اجعَلنَا يَا إِلَهَنَا فِي مَنِيعِ حُصُونِ حُبِّكَ السَّابِقِ لَنَا وَرِيَاضِ بَهجَةِ فَضلِكَ المُجَدِّدِ لَنَا وَبِرِّكَ المُوالِي ٱللَّهُمَّ وَاجعَل أَنفَاسِي وَلَحَظَاتِي وَحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي خَالِصَةً لِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن شَوَائِبِ الغَفلَةِ، وَبَوَاعِثِ الهَوَىٰ وَاجعَل يَا إِلَهِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، سَهوَهَا وَعَمدَهَا، مُقَابَلَةً بِالعَفوِ الغَفُورِ التَّوَّابِ السَّتَّارِ وَأَيِّدنِي يَا إِلَهِي بِالإِمدَادَاتِ المُحَمِّدِيَّةِ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ وَحَصِّنَّا يَا إِلَهَنَا بِحُصُونِكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا لَطِيفُ يَا رَءُوفُ، يَا حَفِيظُ يَا سَلامُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ، يَا غَفُورُ يَا تَوَّابُ حَتَّىٰ نَكُونَ مُؤَيَّدِينَ مَنصُورِينَ، مَحفُوظِينَ مِن أَنوَاعِ الشُّرُورِ وَالمَضَارِّ، مَقبُولِينَ لَدَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ مُقبِلِينَ عَلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَارفَع يَا إِلَهِي قَدرَنَا وَعَظِّمنَا فِي عُيُونِ عِبَادِكَ، وَتَوَفَّنَا مُسلِمِينَ وَأَلحِقنَا بِالصَّالِحِينَ، وَاجعَلنَا يَومَ القِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ، وَأَكرِم بِهَذَا الإِكرَامِ ذُرِّيَّتَنَا وَأَحبَابَنَا إِلَىٰ يَومِ القِيَامَةِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ٣ / حزب رقم ٤٠

مُنَاجَاةُ المُقَرَّبِينَ

١٣ ربيع الآخر ١٣٣٢هـ / ١١ مارس ١٩١٤م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمدُ للهِ حَمدًا كَثِيرًا يُرضِي ٱللَّهَ، وَالشُّكرُ للهِ مِن عَبدٍ جَمَّلَهُ ٱللَّهُ بِنِعَمٍ لاَ تُحصَىٰ، وَوَهَبَ لَهُ مِن فَضلِهِ العَظِيمِ مَا لاَ يُعَدُّ وَلاَ يُستَقصَىٰ، شُكرًا أَفُوزُ بِهِ بِالمَزِيدِ مِن فَضلِ ٱللَّهِ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ الحَبِيبِ المُصطَفَىٰ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ وَسَلَّمَ. ٱللَّهُمَّ إِنِي أَستَغفِرُكَ مِن ذُنُوبٍ أَو بَقَتنِي، وَخَطَايَا حَجَبَتنِي، وَأَعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن أَمَلٍ أَنسَانِي الشُّكرَ، وَحَظٍّ شَغَلَنِي عَن الذِّكرِ، وَهَوَىً زَيَّنَ لِي القَبِيحَ، إِلَهِي أَعتَرِفُ بِظُلمِي لِنَفسِي، وَبِسُوءِ فِعلِي، وَبِمُسَارَعَتِي فِيمَا أَعلَمُ أَنَّهُ لاَ يُرضِيكَ غَفلَةً مِنِّي، وَهَأَنَا يَا ٱللَّهُ تُبتُ فَاقبَل تَوبَتِي، وَأَنبتُ يَا إِلَهِي فَأَقِل عَثرَتِي، وَأَذهِب حَزَنِي وَحَرَصِي. إِلَهِي ظُلمِي لِنَفسِي وَارتِكَابِي مَا لاَ يُرضِيكَ سُبحَانَكَ لَم يَكُن يَضُرُّكَ بِشَيءٍ، وَأَنتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ وَلَكِنَّهُ يَا لَطِيفُ يَا رَءُوفُ أَحزَنَنِي، وَكَادَت نَفسِي وَحَقِّكَ تَزهَقُ مِن خَوفِكَ، لَولاَ يَقِينِي الحَقُّ بِأَنَّكَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، العَفُوُّ التَّوَّابُ الكَرِيمُ، فَاقبَل يَا غَفُورُ يَا تَوَّابُ تَوبَةَ نَادِمٍ عَلَىٰ سُوءِ أَعمَالِهِ، خَائِفٍ مِن عُقُوبَةِ مَولاَهُ الكَرِيمِ، الَّذِي أَسبَغَ نُعمَاهُ، وَأَجزَلَ عَطَايَاهُ فَضلاً وَكَرَمًا. رَبِّ أَسأَلُكَ بِأَسمَائِكَ الحُسنَىٰ، يَا مَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ أَن تُكرِمَ عَبدَكَ المِسكِينَ بِالعَفوِ وَالعَافِيَةِ وَالمَغفِرَةِ، وَتُجَمِّلَ قَلبِي بِجَمَالِ الإِخلاَصِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ، وَبِنُورِ الصِّدقِ فِي عِبَادَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ أَشهِدنِي مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ، وَنَاوِلنِي طَهُورَ المَحبُوبِينَ، وَاجذِبنِي بِكُلِّي إِلَيكَ، وَأَذِقنِي حَلاَوَةَ التَّوَكُّلِ عَلَىٰ جَنَابِكَ أَنتَ، سُبحَانَكَ لاَ مَلجَأَ وَلاَ مَنجَىٰ مِنكَ إِلاَّ إِلَيكَ، أَغنِنِي بِفَضلِكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ وَحَصِّنِّي يَا إِلَهِي بِحُصُونِكَ المَنِيعَةِ، وَاعصِمنِي مِن النَّاسِ، أَستَغفِرُ ٱللَّهَ العَظِيمَ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. رَبِّ امنَحنِي يَقِينًا حَقًّا أَكُونُ بِهِ حَاضِرًا لاَ أَغِيبُ، وَفَاكِرًا لاَ أَغفَلُ، وَذَاكِرًا لاَ أَنسَىٰ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِكَ

مِن جَلاَلِكَ وَبِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ وَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي بِعَوَاطِفِ المُحسِنِ اللَّطِيفِ، الرَّءُوفِ الحَنَّانِ، المَنَّانِ الوَلِيِّ، المُعطِي الوَهَّابِ، المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ، الغَفُورِ التَّوَّابِ، القَرِيبِ المُجِيبِ الحَيِّ القَيُّومِ، الفَتَّاحِ العَلِيمِ، الرَّزَّاقِ الكَرِيمِ وَحَصِّنِّي يَا إِلَهِي مِنَ الشَّرِّ وَالأَشرَارِ، وَمِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ بِحُصُونِ الوَاقِي الكَافِي، الحَفِيظِ السَّلاَمِ الوَلِيِّ القَادِرِ، القَرِيبِ المُجِيبِ، الجَبَّارِ القَهَّارِ المُنتَقِمِ الدَّافِعِ، وَجَمِّلنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ النَّافِعِ الرَّافِعِ، العَزِيزِ القَوِيِّ، المُعِزِّ المُقِيتِ، الرَّقِيبِ الحَسِيبِ، الوَلِيِّ الوَكِيلِ. اَللَّهُمَّ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكرَامِ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَوَّلُ يَا ءاخِرُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، هَب لِي عِنَايَةً أَنَالُ بِهَا مَرَاضِيَكَ سُبحَانَكَ، وَمَعُونَةً تَمنَحُنِي بِهَا حَقِيقَةَ الإِقبَالِ عَلَى حَضرَتِكَ سُبحَانَكَ وَتَوفِيقًا تَجعَلُنِي بِهِ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المُخلَصِينَ، وَافتَح يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ أَبوابَ فَضلِكَ العَظِيمِ وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ،فَقَد كَبِرَت سِنِّي وَضَعُفَت قُوَّتِي، فَتَوَلَّنِي يَا ٱللَّهُ بِالعِنَايَةِ وَالمَعُونَةِ وَالوَلاَيَةِ وَالهِدَايَةِ وَالتَّوفِيقِ، وَأَكرِمنِي وَأَولاَدِي وَأَهلِي وَجَمِيعَ إِخوَانِي، وَتَوَلَّ يَا إِلَهِي قَبضَ رُوحِي بِيَمِينِكَ، وَبَشِّرنِي عِندَ قَبضِ رُوحِي بِمَا بَشَّرتَ بِهِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاجعَل قَبرِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَابعَثنِي مَحفُوفًا بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ، مُجَمَّلاً بِالرِّضوَانِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ٤ / حزب رقم ٤١

بَشَائِرُ الإِجَابَةِ

١٣ ربيع الآخر ١٣٢٨ هـ / ٢٤ إبريل ١٩١٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ الرَّبُّ القَرِيبُ المُجِيبُ، العَلِيُّ مَكَانَةً أَن يَنفَعَكَ سُبحَانَكَ إِحسَانُ المُحسِنِينَ، أَو يَضُرَّكَ تَنَزهتَ بَاطِلُ المُبطِلِينَ، تَقَدَّسَت صِفَاتُكَ وَتَعَالَت أَسمَاؤُكَ، وَتَنَزَّهَت ذَاتُكَ، وَسِعَت رَحمَتُكَ كُلَّ شَيءٍ وَأَحاطَ فَضلُكَ بِكُلِّ شَيءٍ، فَمَا مِن كَائِنٍ إِلاَّ وَهُوَ مَغمُورٌ بِأَنهَارِ إِحسَانِكَ وَسَابِحٌ فِي بِحَارِ مَدَدِكَ وَإِمدَادِكَ، وَمُحَاطٌ بِأَسوَارِ نِعَمِكَ وَحُصُونِ مِنَنِكَ، وَمُجَمَّلٌ بِحُلَلِ الفَضلِ العَظِيمِ، مِن وَاسِعِ الكَرَمِ أَوجَدتَ كُلَّ كَائِنٍ مِن العَدَمِ، وَسَخَّرتَ لِلجَمِيعِ مَا لاَبُدَّ مِنهُ وَوَالَيتَهُم بِنِعمَةِ الإِيجَادِ وَالإِمدَادِ، وَعَمَّمتَ الفَضلَ فَجَعَلتَ لَهُم نُورًا يَهتَدُونَ بِهِ ثُمَّ أَسبَغتَ هَاطِلَ الفَضلِ العَظِيمِ عَلَىٰ بَنِيٰ الإِنسَانِ فَجَمَّلتَهُمُ بِنُورِ الفِكرِ وَالنُّطقِ، وَأَمدَدتَهُم بِعَوَامِلِ حَنَانِكَ بِرُسُلٍ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، فَهَدَيتَ مَن سَبَقَت لَهُمُ الحُسنَىٰ إِلَىٰ الصِّرَاطِ المُستَقِيمِ، وَأَقَمتَ الحُجَّةَ عَلَىٰ مَن أَبعَدتَهُم فَضَلُّوا سَوَاءَ السَّبِيلِ، وَأَنتَ أَنتَ سُبحَانَكَ المُنَزَّهُ عَنِ العِلَّةِ وَالسَّبَبِ، العَلِيُّ عَنِ الوَالِدِ وَالوَلَدِ تَهَبُ الفَضلَ لِمَن تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ، وَتُزِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيرُ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ أَسأَلُكَ بِسِرِّ جَمَالِكَ السُّبُّوحِيِّ، وَغَيبِ نَزَاهَةِ ذَاتِكَ العَلِيَّةِ عَنِ الإِدرَاكِ، وَبِنُورِ وَجهِكَ الكَرِيمِ الَّذِي تَأَلَّهَت لَهُ قُلُوبُ أَهلِ الخُصُوصِيَّةِ مِن أُولِي العَزمِ وَالصِّدِّيقِينَ، وَبِوَاسِعِ رَحمَتِكَ وَعَمِيمِ فَضلِكَ وَبَسطِ يَدَيكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَن تَجعَلَنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَأَحبَابِي مِنَ الَّذِينَ سَبَقَت لَهُمُ الحُسنَىٰ مِن سَابِقِ فَضلِكَ، وَتُحصِنَنِي وَإِيَّاهُم بِحُصُونِ وَلاَيَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ سُبحَانَكَ، وَتُجَمِّلَنِي وَإِيَّاهُم بِجَمَالِ رِضوَانِكَ وَتُدخِلَنِي وَإِيَّاهُم فِي رِيَاضِ مَعِيَّتِكَ سُبحَانَكَ وَبَسَاتِينَ الإِكرَامِ الإِلَهِيِّ، وَرِيَاضِ الإِحسَانِ الرَّبَّانِي حَتَّىٰ أَكُونَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ مُنشَرِحَ الصَّدرِ، مُيَسَّرَ الأَمرِ، فَرِحًا بِفَضلِكَ مَسرُورًا بِالبِشَايِرِ مِن جَنَابِكَ العَظِيمِ. رَبِّ

إِنِّي وَحَقِّك مُضطَرٌّ فَأَجِب دُعَايِي يَا مَن يُجِيبُ المُضطُرَّ إِذَا دَعَاهُ، وَاكشِف عَنِّيَ السَّوءَ، وَحَسِّن حَالِي وَمُستَقبَلِي، وَأَعِذنِي بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن مَقتِكَ وَسَخَطِكَ، وَغَضَبِكَ وَمَعصِيَتِكَ، وَمِن شَرِّ أَهلِ الشَّرِّ، وَادفَع عَنِّي يَا دَافِعُ، شُرُورَ أَعدَايِي وَحُسَّادِي بِمَا يَشغَلُهُم عَنِّي، وَيُذِلُّهُم لِي، وَيُوجُهُم إِلَيَّ، وَأَغنِنِي يَا إِلَهِي عَلَى أَن أَحسِنَ إِلَيهِم لأَكُونَ مِنَ المُحسِنِينَ، إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، وَسِّع لِي عَطَايَاكَ، وَفَتِّح لِي أَبوَابَ فَضلِكَ وَجُودِكَ، وَبِرِّكَ وَإِحسَانِكَ، وَمِنَنِكَ وَكَرَمِكَ وَلُطفِكَ، وَأَكرِم بِالإِغَاثَةِ وَالإِجَابَةِ وَالإِحسَانِ عَبدَكَ المِسكِينَ وَجَمِيعَ مُحِبِّيهِ. إِلَهِي احفَظ قَلبِي مِن شَوَاغِلِ الدُّنيَا، بِإِسبَاغِ النِّعَمِ وَالتَّوفِيقِ وَالهِدَايَةِ، وَالحِفظِ مِنَ الأَمرَاضِ وَالأَوجَاعِ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِي أَنتَ المَسئُولُ وَأَنتَ العِيَاذُ وَبِكَ المُستَعَانُ، وَأَنتَ حَسبِي وَنِعمَ الوَكِيلُ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الوَسِيلَةِ العُظمَى وَءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ٥ / حزب رقم ٤٢

رِيَاضُ الاِستِغَاثَةِ

١٣ ربيع الآخر ١٣٢٤هـ / ٥ يونيو ١٩٠٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ﴾ رَبِّ أَسأَلُكَ مَعُونَةً مِنكَ تَجعَلُنِي بِهَا تَقِيًّا وَءَايَةً مِنكَ سُبحَانَكَ تَجعَلُنِي بِهَا مُتَوَكِّلاً عَلَيكَ مُخلِصًا لَكَ الدِّينَ، وَتَوفِيقًا تَجمَلُنِي بِهِ يَا إِلَهِي عَامِلاً بِمَا تُحِبُّ وَتَرضَى، نَاهِجًا مَنهَجَ حَبِيبِكَ وَ مُصطَفَاكَ مَحفُوظًا بِكَ مِنَ البِدَعِ المُضِلَّةِ

وَالأَهوَاءِ، أَنتَ وَلِيّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا، وَفضلاً عَظِيمًا يَشرَحُ صَدرِي، وَتُيَسِّرُ بِهِ أَمرِي. رَبِّ وَجِّهنِي إِلَيكَ، وَوَاجِهنِي بِجَمَالِكَ العَلِيّ، وَأَقبِل بِي عَلَيكَ، وَقَابِلنِي بِعَفوِكَ وَرَحمَتِكَ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي نُورًا تَستَبِينُ لِي بِهِ سُبُلُكَ، وَيَقِينًا حَقًّا تَحفَظُنِي بِهِ مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيبِ، وَغِنًى بِكَ تَحفَظُنِي بِهِ مِنَ الفَقرِ لِشِرارِ خَلقِكَ، يَا مَن قُوَّتُكَ فَوقَ الأَسبَابِ، يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ تَجَلَّ لِي بِجَمَالِ أَسمَائِكَ الحُسنَىٰ وَانسِنِي يَا إِلَهِي بِمَوَاهِبِكَ وَعَطَايَاكَ، وَسَعنِي بِعَفوِكَ وَمَغفِرَتِكَ وَرَحمَتِكَ كَمَا وَسِعتَنِي بِعِلمِكَ، وَأَسعِدنِي بِعِلمِكَ، وَأَسعِدنِي بِحُبِّكَ لِي كَمَا أَسعَدتَنِي بِأَن جَعَلتَنِي مُسلِمًا وَاعصِمنِي يَا حَفِيظُ يَا اللَّهُ مِنَ النَّاسِ، وَلاَ تَكِلنِي إِلَىٰ نَفسِي وَلاَ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ طَرفَةَ عَينٍ، وَلاَ أَقَلَّ مِن ذَلِكَ، وَلاَ أَكثَرَ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُغِيثُ، يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ، وَجَّهتُ وَجهِي إِلَيكَ، وَفَوَّضتُ أَمرِي إِلَيكَ، وَأَسنَدتُ ظَهرِي إِلَيكَ، وَتَوَكَّلتُ عَلَيكَ، لَكَ سُبحَانَكَ الخَلقُ وَالأَمرُ، وَبِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ، يَسِّر لِي مَا ضَمِنتَ لِي مَعَ رَاحَةِ بَدَنِي وَقَلبِي، حَتَّىٰ يَصِلَ إِلَيَّ مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ، أَنتَ الحَكِيمُ فَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي بِالعَفوِ وَالعَافِيَةِ، وَاغفِر لِي ذُنُوبِي مَا عَلِمتُ مِنهَا وَمَا لَم أَعلَم، وَعَامِلنِي بِمَا أَنتَ أَهلُهُ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ شُكرِكَ وَذِكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ، لَكَ الحَمدُ حَتَّىٰ تَرضَىٰ وَلَكَ الشُّكرُ وَالثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ كَمَا تُحِبُّ، لاَ أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ، تَحَقَّقتُ اضطِرَارِي وَدَعوَتُكَ يَا مُجِيبَ المُضطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَتَيَقَّنتُ فَأَغِثنِي، وَسَأَلتُكَ يَا مَن يُجِيبُ دَعوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَاهُ أَنتَ الغَنِيُّ وَأَنتَ العَلِيُّ وَأَنتَ الوَلِي، وَسِعتَ كُلَّ شَيءٍ رَحمَةً وَعِلمًا، فَتَفَضَّل عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِالهِدَايَةِ وَالتَّوفِيقِ، وَالعَفوِ وَالعَافِيَةِ، وَسَوَابِغِ النَّعمَاءِ، وَعَمِيمِ الآلاَءِ، وَأَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي بِمَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ وَإِحسَانِكَ، وَبِرِّكَ وَجُودِكَ، وَعَفوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَفَضلِكَ العَظِيمِ. إِلَهِي أَسأَلُكَ ءايَةً كُبرَىٰ تَهَبُ لِي بِهَا مَا بِهِ أَكُونُ كَنزًا مِن كُنُوزِكَ لأَولِيَائِكَ، وَنُورًا مِن نُورِكَ لأَحبَابِكَ، وَفَرِّحنِي يَا إِلَهِي بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ وَتَوَلَّنِي بِخَالِصِ وَلاَيَتِكَ، وَادفَع عَنِّي يَا دَافِعُ شَرَّ نَفسِي، وَشَرَّ الشَّيطَانِ، وَشَرَّ الأَشرَارِ وَجَدِّد لِي فِي كُلِّ أَنفَاسِي وَلَحَظَاتِي مَا بِهِ يَدُومُ أُنسِي لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَإِقبَالِي عَلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَابتِهَاجِي بِوُدِّكَ يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا رَحمَنُ يَا رَحِيمُ،

يَا قَوِىُّ يَا مَتِينُ يَا قَادِرُ يَا ٱللَّهُ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ٦ / حزب رقم ٤٣

حُظُوَاتُ المُوَحِّدِينَ

١٤ ربيع الآخر ١٣٢٤هـ / ٧ يونيو ١٩٠٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لَبَّيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، رَبِّ مَشَاهِدُ أَنوَارِ التَّوحِيدِ وَلَوَامِعُ أَسرَارِ التَّفرِيدِ مَحَت ظِلَّ رُتبَتِي بِأَنوَارِ حَقِيقَتِي وَأَثبَتَت غَيبَ ءايَاتِ عَجَايِبِ قُدرَتِكَ، وَسِرَّ خَفِيِّ غَرَايِبِ حِكمَتِكَ، حَتَّىٰ صِرتَ يَا إِلَهِى أَنتَ مَعَ حَيطَةِ ءايَاتِكَ وَظِلاَلِ مَكنُونَاتِكَ مَعَالِمَ بَينَ عَينَيَّ لاَ تَغِيبُ وَإِن غُيِّبَتِ الأيَاتُ، حَتَّىٰ انبَلَجَت لِى سَوَابِغُ أَنوَارِ التَّوحِيدِ جَلِيَّةً، وَتَنَزُّلاَتُ مَعَانِى صِفَاتِكَ عَلَنِيَّةً فَكُنتُ بِلاَ كَونٍ أَشهَدُكَ، وَكُنتُ فِى الكَونِ لاَ أُفَارِقُكَ تَحَقُّقًا بِسِرِّ مَعِيَّتِكَ، وَعِلمَ يَقِينٍ بِسِرِّ قَيُّومِيَّتِكَ، وَهَا هِيَ مُقتَضَىٰ عَنَاصِرِى وَلَوَازِمُ أَركَانِ وُجُودِى المُمكِنِ سَدَلَت سَتَايِرَ الوَهمِ عَلَىٰ ظِلاَلِ جَوهَرِ النَّفسِ وَعَلَىٰ مَشهَدِى النَّفسَانِى، وَجَوَاذِبُ مَكَانَتِي تَسلُبُ عَنِّى أَنوَارَ حَقِيقَتِي، وَأَنتَ القَرِيبُ لِمَن نَادَاكَ وَالمُجِيبُ لِمَن سَأَلَكَ وَاستَجَابَ لَكَ، بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ وَاستِجَابَتِكَ لِى وَإِن لَم أَستَجِب لَكَ، وَمُقتَضَىٰ مَكَانَةِ إِلَهِيَّتِكَ فِى عِزَّةِ جَبَرُوتِكَ وَقَهرِ سُلطَانِكَ أَعلَمتَنِى حَقَّ اليَقِينِ أَنَّكَ لاَ تُسئَلُ عَمَّا تَفعَلُ وَإِلاَّ فِمَا كَانَ إِيجَادِى وَإِمدَادِى وَلَم أَكُن

شَيئًا مَذكُورًا، فَأَسأَلُكَ أَن تَفتَتِحَنِي بِعَوَاطِفِ إِحسَانِكَ وَإِن لَم أَسأَلُكَ، وَأَن تَستَجِيبَ لِي إِن سَأَلتُكَ وَإِن لَم أَستَجِب لَكَ، وَشَتَّانَ بَينَ مَنزِلَتِي وَمَكَانَتِكَ وَلَو أَنَّكَ سُبحَانَكَ وَاجَهتَ الثَّرَىٰ لَمَا سُبِلتَ عَن ذَلِكَ وَكَيفَ لاَ وَمِن طِينَةٍ صَوَّرتَ جَسَدًا، وَنَفَختَ فِيهِ مِن رُوحِكَ، وَأَسجَدتَ لَهُ مَلاَئِكَتَكَ، فَمَن سَأَلَكَ سُبحَانَكَ أَو مَن يَسأَلُكَ ؟ أَنتَ المُتَفَضِّلُ فَتحًا وَخَتمًا، أَعِنِّيٰ عَلَىٰ شُكرِكَ، وَوَفِّقنِي أَذكُرَكَ، وَرَوِّحنِي بِرَاحِ القُدسِ، حَتَّىٰ تَسبَحَ نَفسِي مُشرِفَةً عَلَىٰ قُدسِ جَبَرُوتِكَ الأَعلَىٰ، وَوَاجِهنِي مُوَاجَهَةً تَتَقَلَّصُ فِيهَا أَفيَاءُ تِلكَ العَنَاصِرِ، وَتَنمَحِي بِهَا ظِلاَلُ تِلكَ الأَوهَامِ حَتَّىٰ يُشرِقَ نُورُ مَكَانَتِي بِنُورِ تَنَزُّلاَتِكَ فَأَكُونَ نُوراً عَلَىٰ نُورٍ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي مَغشِيّاً بِأَنوَارِ تَنَزُّلاَتِكَ فِي غَيبِ بُطُونِي، مُحَلّىٰ بِحُلَلِ تَجَلِّيَّاتِكَ فِي ظُهُورِ وُجُودِي، حَتَّىٰ لاَ يَحصُلَ لِي لَبسٌ مِن خَلقٍ جَدِيدٍ فَأَرَىٰ الأَبَدَ فِي كُلِّ شُئُونِ الأَزَلِ فَيُرَدُّ الأَبَدُ إِلَىٰ الأَزَلِ، وَأَظهَرُ وَحدَانِيًّا لَكَ، حَتَّىٰ تُوَحَّدَ هُمُومِي فَتَكُونَ هَمًّا وَاحِدًا فِيكَ فَلاَ أَتَعَدَّىٰ، أَنتَ وَلِيِّي وَأَنتَ حَسبِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ إِلَهِي تَفَضَّلتَ قَبلَ سُؤَالِي، فَأَوجَدتَ وَأَمدَدتَ وَالسَّمَوَاتِ وَالأَرضَ لِي سَخَّرتَ، وَهَأَنَا الضَّارِعُ المُتَبَتِّلُ الخَانِعُ المُتَذَلِّلُ الخَاشِعُ القَلبِ، أَسأَلُكَ أَن تُحَقِّقَنِي بِحَقِيقَةِ العُبُودِيَّةِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، حَتَّىٰ أَكُونَ حُرًّا لاَ عُبُودَةَ فِيَّ لِغَيرِكَ، عَبدًا صِرفًا لِذَاتِكَ لاَ حُرِّيَّةَ فِيَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي أَسأَلُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا وَغِنًى بِكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَإِقبَالاً عَلَىٰ حَضرَتِكَ تَصغُرُ بِهِ الدُّنيَا وَالآخِرَةُ، وَنُورًا تَستَبِينُ بِهِ سُبُلُكَ وَقُوَّةً بِكَ تَجذِبُنِي بِهَا عَلَىٰ مَنهَجِ حَبِيبِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا إِهِيَا يَا دَهرُ بِالتَّعيِينِ ... أَسعِد عُبَيدَ الذَّاتِ بِالتَّمكِينِ
يَا إِلُّ فِي غَيبِ البُطُونِ تَنَزَّهتَ ... أَسمَاؤُهُ عَن حَيطَةِ التَّكوِينِ
يَا أَصبُؤُتُ بِعِزَّةٍ وَجَلاَلَةٍ ... بِالسِّرِّ مَلحُوظًا بِآيَةِ نُونِ

يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مَكنُونُ الإِجَابَةِ

١٦ ربيع الآخر ١٣٣٢هـ / ١٤ مارس ١٩١٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ، يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، أَسأَلُكَ بِاسمِكَ العَظِيمِ الَّذِى هُوَ الحَىُّ القَيُّومُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ، ذُو الجَلاَلِ وَالإِكرَامِ، الكَرِيمُ الحَلِيمُ، المُعطِىٰ الوَهَّابُ، المُغِيثُ الحَسِيبُ، الوَلِىُّ المُجِيبُ، الحَنَّانُ المَنَّانُ، أَن تُصَلِّىَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ رَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ، نِعمَتِكَ العُظمَى عَلَىٰ جَمِيعِ خَلقِكَ، حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وءالِهِ، وَأَن تَهَبَ لِى يَا إِلَهِى فَضلَكَ العَظِيمَ،وَرِضوَانَكَ الأَكبَرَ، وَأَن تُوَفِّقَنِى يَا رَبَّ العَالَمِينَ لِمَا تُحِبُّ وَترضَىٰ. إِلَهِى عَبدُكَ ذَلِيلٌ فَأَعِزَّهُ بِاليَقِينِ الحَقِ، وَكَمَالِ التَّوَكُّلِ عَلَىٰ جَنَابِكَ العَلِىِّ، فَقِيرٌ فَأَغنِنِى يَا إِلَهِى عَن شِرَارِ خَلقِكَ مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ، جَاهِلٌ فَعَلِّمنِى يَا إِلَهِى مَا لَم أَكُن أَعلَمُ مِن أَسرَارِ التَّوحِيدِ، وَكَمَالِ التَّنزِيهِ وَالتَّفرِيدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ عَبدًا مُخلِصًا لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ مِنَ المُوقِنِينَ. إِلَهِى عَبدُكَ ذُو عَايِلَةٍ فَتَوَلَّنِى وَإِيَّاهُم بِعَوَاطِفِ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَءاوِنِى وَإِيَّاهُم إِلَىٰ حُصُونِ حِفظِكَ وَوِقَايَتِكَ، وَرِيَاضِ إِحسَانِكَ وَوُدِّكَ، حَتَّىٰ نَكُونَ جَمِيعًا مِمَّن أَثنَيتَ عَلَيهِم بِقَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿أُولَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾ رَبِّ ءانِس قَلبِى بِمَا يَطمَئِنُّ بِهِ مِن ذِكرِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، بِإِسبَاغِ عَطَايَاكَ، وَمَنحِ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَفَتحِكَ القَرِيبِ، وَنَصرِكَ المُبِينِ. رَبِّ إِنَّ قَلبِى مُوقِنٌ وَحَقِكَ بِفَضلٍ عَاجِلٍ تَهَبُهُ لِعَبدِكَ المِسكِينِ، وَصَدرِى مُنشَرِحٌ بِسَرِيعِ إِحسَانٍ تَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَىٰ العَبدِ الذَّلِيلِ فَأَغِثنِى يَا إِلَهِى بِنَجَاحِ مَقصِدِى وَتَيسِيرِ مَطلَبِى وَتَدَارَكنِى يَا خَفِىَّ الأَلطَافِ بِحَنَانٍ وَوُدٍ وَلُطفٍ مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ، تُعِينُنِى بِهَا يَا مُعِينُ عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ مِن صَالِحِ الأَعمَالِ، حَتَّىٰ أَكُونَ ءانِساً بِوَجهِكَ الجَمِيلِ، فَرِحًا بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ غَنِيًّا عَن شِرَارِ خَلقِكَ، عَزِيزًا بِرَبِّى القَادِرِ القَوِىِّ، المُعطِىٰ الوَهَّابِ إِلَهِى

أَسأَلُكَ شِفَاءَ لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا، وَحِفظًا وَوِقَايَةً مِن كُلِّ بَلاَءٍ وَعَنَاءٍ، وَسَلاَمَةً وَعَافِيَةً فِي الأَمرِ كُلِّهِ إِلَهِي أَقبِل بِي عَلَيكَ، وَأَقبِل بِفَضلِكَ يَا كَرِيمَ العَطَا عَلَىٰ عَبدِكَ المِسكِينِ حَتَّىٰ أَكُونَ مُقبِلاً عَلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ، مُقبُولاً لَدَيكَ يَا إِلَهِي بِطَولِكَ وَفَضلِكَ. رَبِّ اجعَلنِي نُورًا وَانفَع بِي وَاجعَل لِي نُورًا تَنفَعُنِي بِهِ، حَتَّىٰ أَكُونَ نَافِعًا بِكَ لِعِبَادِكَ، مُتَجَمِّلاً بِتَجَلِّي اسمِكَ النَّافِعِ الرَّافِعِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ٨ / حزب رقم ٤٥

حَقِيقَةُ الإِستِجَابَةِ

١٩ ربيع الآخر ١٣٣٤هـ / ٢٤ فبراير ١٩١٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ لَبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أَسأَلُكَ إِلَهِي بِمَكنُونِ عِلمِكَ، وَمَضنُونِ سِرِّكَ، وَجَلِيِّ جَمَالِكَ وَعَلِيِّ كَمَالِكَ، وَغَيبِكَ المَصُونِ عَنِ الأَروَاحِ المُطَهَّرَةِ أَن تَهَبَ لِي استِجَابَةً لِحَضرَتِكَ، تُجَمِّلُنِي بِهَا يَا إِلَهِي بِجَمَالِ العُبُودَةِ الخَالِصَةِ لِذَاتِكَ، وَتَتَجَلَّىٰ لِي يَا إِلَهِي بِمَعنَىٰ اسمِكَ القَرِيبِ المُجِيبِ، اللَّطِيفِ الرَّءُوفِ، العَطُوفِ التَّوَّابِ، الرَّحِيمِ الغَفَّارِ الكَرِيمِ حَتَّىٰ تُجَمِّلَنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ المُخبِتِينَ، وَتُنَاوِلَنِي شَرَابَ الخَاشِعِينَ، وَتُشهِدَنِي يَا إِلَهِي مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ. إِلَهِي ثَبِّت عَلَىٰ الحَقِّ اليَقِينِ قَلبِي وَرَوِّح بِرَيحَانِ مُوَاجَهَتِكَ رُوحِي، وَءَانِس بِأَنوَارِ تَنَزُّلاَتِكَ سِرِّي، وَجَمِّل بِالإِقتِدَاءِ بِحَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ، وَافتُق لِي رَتقَ الكَائِنَاتِ، حَتَّىٰ

تَبلِجَ لِي الآيَاتُ، وَأَوصِلنِي إِلَيكَ عَلَىٰ سَنَنِكَ القَوِيمِ وَصلاً لِجَنَابِكَ العَلِيِّ حَتَّىٰ أَكُونَ يَا إِلَهِي مُشَاهِدًا جَمَالَ تَجَلِّيَاتِكَ بِعُيُونِ لَطَائِفِ قَلبِي، وَأَسرَارَ تَنَزُّلَاتِكَ بِعُيُونِ سِرِّي، مُشَاهِدًا ذَلِكَ بِعُيُونِ رَأسِي، وَجَمِّل سِدرَتِي بِجَمَالِ أَهلِ مَحَبَّتِكَ المُصطَفَينَ، حَتَّىٰ تَغشَاهَا مِن عَوَاطِفِ إِحسَانِكَ مَا تَجعَلُنِي بِهِ عَبدَ عُبُودَةٍ مَعصُومًا مِن لَمَّةِ الشَّيطَانِ وَمِن الهَوىٰ. إِلَهِي وَكَاشِفنِي بِحَقِيقَتِي حَتَّىٰ أَكُونَ مِرءاةً، حَتَّىٰ أَشهَدَ الحَضرَتَينَ فِي قَابِ قَوسَينِ شُهُودًا يَجعَلُنِي مَظهَرًا وَمِشكَاةَ أَنوَارٍ بِفَيضِ فَضلِكَ وَحِكمَتِكَ، وَانفَعنِي يَا إِلَهِي بِاليَقِينِ الحَقِّ حَتَّىٰ تَنقَادَ قُوَايَ كُلُّهَا لِمَا ثَبَتَ صَرِيحًا، فَلاَ أُأَوِّلُ وَلاَ أَتَخَيَّلُ أَدَبًا مَعَكَ وَخَشيَةً مِنكَ سُبحَانَكَ، وَهَب لِي يَا إِلَهِي مُؤَانَسَةً تَصحَبُهَا مُلاَطَفَةٌ، حَتَّىٰ أَكُونَ يَا إِلَهِي عَبدًا مُخلِصًا لِذَاتِكَ، وَجَمِّلنِي بِالآدَابِ المُحَمَّدِيَّةِ الَّتِي يَدُومُ بِهَا إِقبَالِي عَلَىٰ حَضرَتِكَ، وَافتَح لِي كُنُوزَكَ حَتَّىٰ أَتَحَلَّىٰ بِحُلَلِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾ وَأَتَنَاوَلَ شَرَابَ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ وَأَتَهَنَّى وَأَتَنَعَّمَ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ وَجهِكَ الكَرِيمِ مِن حَقِيقَةِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ﴾ وَأَشهَدَ أَسرَارَ مَلَكُوتِكَ الأَعلَىٰ شُهُودًا عَينِيًّا ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ﴾ وَقَرِّبنِي إِلَيكَ يَا إِلَهِي عَلَىٰ نَجَائِبِ حُبِّكَ مَحفُوفًا بِأَنوَارِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖ﴾ وَحَصِّنِّي بِحُصُونِكَ المَنِيعَةِ فِي سَيرِي وَقُربِي ﴿وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ وَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي بِخَالِصِ وَلاَيَةِ حَنَانِكَ وَوَاسِعِ إِحسَانِ مَعُونَتِكَ، حَتَّىٰ أَفنَىٰ بِكَ عَنِّي شَاهِدًا قَولَكَ سُبحَانَكَ ﴿قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ﴾ وَاحفَظنِي فِي مَشَاهِدِي بِحُصُونِ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ مِن أَن أَتَعَدَّىٰ حُصُونَكَ، أَو مِن دَاعٍ يَدعُوا إِلَىٰ غَيرِ سَبِيلِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ بَشَّرتَهُم بِقَولِكَ ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ﴾ حَتَّىٰ يَستَرِيحَ بَدَنِي وَيَفرُغَ لَكَ قَلبِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي وَأَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلَّى ٱللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ حَبِيبِ قَلبِي وَسِرِّ وُجُودِي وَءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ

إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمٍ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ٩ / حزب رقم ٤٦

مِفتَاحُ الإِغَاثَةِ

٢٤ربيع الآخر ١٣٣٢هـ / ٢٢ مارس ١٩١٤م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ اشرَح صَدرِى بِفَضلٍ تَهَبُهُ، وَنُورٍ فِى قَلبِى تَجعَلُهُ، وَيَقِينٍ حَقٍّ تَمنَحَنهُ. رَبِّ امنَحنِى مَوَاهِبَ الإِقبَالِ وَجَمَالَ القَبُولِ وَحُسنَ التَّوَكُّلِ عَلَى حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَحَقِيقَةَ الرِّضَا عَن جَنَابِكَ العَلِيِّ، حَتَّى ءانَسَ بِكَ يَا رَبِّى فِى كُلِّ حَالٍ مِنَ الأَحوَالِ وَشَأنٍ مِنَ الشُّئُونِ، وَتَوَلَّنِى يَا وَلِىُّ بِحَقِيقَةِ رَحمَتِكَ وَرَأفَتِكَ، وَشَفَقَتِكَ وَوُدِّكَ، وَحِفظِكَ وَوِقَايَتِكَ، وَإِكرَامِكَ وَإِحسَانِكَ، وَتَوفِيقِكَ وَهِدَايَتِكَ وَعِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ. رَبِّ أَنتَ الغَفُورُ التَّوَّابُ، وَعَبدُكَ مُذنِبٌ ظَالِمٌ لِنَفسِهِ، وَهَأَنَا يَا إِلَهِى أَسأَلُكَ بِذُلِّى وَنَدَمِى، وَفَاقَتِى وَاضطِرَارِى فَإِن كَانَت ذُنُوبِى يَا إِلَهِى حَجَبَتنِى عَن أَن أَكُونَ مَقبُولَ الدُّعَاءِ، فَأَسأَلُكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ بِوَسِيلَتِكَ العُظمَى، وَحَبِيبِكَ الأَكرَمِ، ذِى الجَاهِ العَظِيمِ عِندَكَ، سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ أَبِى القَاسِمِ وَأَبِى الطَّيِّبِ، وَأَبِى إِبرَاهِيمَ، وَأَبِى الزَّهرَاءِ، يَا سَيِّدِى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، يَأَبَا الطَّاهِرِ أَنتَ وَسِيلَتِى إِلَى رَبِّى لِيَغفِرَ لِى ذُنُوبِى وَخَطَايَاىَ، فَاغفِر لِى يَا إِلَهِى وَتُب عَلَىَّ، وَاستَجِب لِى، وَاشرَح صَدرِى بِفَضلِكَ العَظِيمِ، وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ يَا حَى يَا قَيُّومُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا ٱللَّهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمٍ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ١٠ / حزب رقم ٤٧

رَحِيقُ القَبُولِ

٢٥ربيع الآخر ١٣٣٤هـ / ١ مارس ١٩١٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا﴾ لَبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلاَ حولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، رب أَسأَلُكَ بِاسمِكَ العَظِيمِ الأَعظَمِ الَّذِى بِهِ قَامَ كُلُّ شَىءٍ يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ يَا رَءُوفُ يَا لَطِيفُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا وَلِىَّ المُؤمِنِينَ أَن تَغفِرَ لِى ذُنُوبِى كُلَّهَا، ظَاهِرَهَا وَبَاطِنَهَا، خَطَأَهَا وَعَمدَهَا، مَغفِرَةً عَزمًا، وَأَن تُعِيذَنِى بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا، وَتُوَفِّقَنِى يَا رَبَّ العَالَمِينَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَى، وَتَهَبَ لِى يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ إِقبَالاً عَلَى حَضرَتِكَ، وَقَبُولاً مِنكَ سُبحَانَكَ وَتَجعَلَ لِى نُورًا تَهدِينِى بِهِ، وَحُبّاً تُقَرِّبُنِى بِهِ إِلَيكَ وَعِلماً نَافِعاً تَرفَعُنِى بِهِ عِندَكَ. رَبِّ يَسِّر لِى مَا بِهِ أَنَالُ رِضَاكَ الأَكبَرَ، وَأَنِلنِى مَا بِهِ أَكُونُ مِن أَهلِ ذِكرِكَ الأَكبَرِ، وَاحفَظنِى يَا إِلَهِى مِنَ الفَقرِ لِشِرَارِ خَلقِكَ، وَتَنَزَّلْ لِى يَا إِلَهِى بِاسمِكَ العَطُوفِ الرَّءُوفِ الشَّافِى، المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ، الرَّزَّاقِ الكَرِيمِ الغَفُورِ التَّوَّابِ، وَاشرَح يَا إِلَهِى صَدرِى، وَيَسِّر أَمرِى، وَاحلُل عُقدَةً مِن لِسَانِى يَفقَهُوا قَولِى، وَاجعَل لِى وَزِيراً مِن أَهلِى، بِيَدِكَ المُلكُ وَأَنتَ القَادِرُ القَوِى، الفَاعِلُ المُختَارُ لِمَا تُحِبُّ وَتَشَاءُ وَتَختَارُ، كَبِرَت سِنِّى، وَضَعُفَت قُوَّتِى، وَتَحَقَّقتُ عَجزِى وَاضطِرَارِى وَفَاقَتِى، وَلاَ حولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، فَأَغِثنِى يَا سَرِيعَ بِسَابِغِ نُعمَاكَ وَعَمِيمِ جَدوَاكَ، وَجَمِيلِ إِحسَانِكَ، لاَ تِكِلنِى إِلَى نَفسِى طَرفَةَ عَينٍ، وَلاَ أَقَلَّ وَلاَ أَكثَرَ، وَأَصلِح لِى شَأنِى كُلَّهُ، وَأَكرِمنِى يَا إِلَهِى وَأَهلِى وَأَولاَدِى وَإِخوَانِى، فَرِّغ قَلبِى لَكَ سُبحَانَكَ، أَرِح بَدَنِى مِن عَنَاءِ مَا ضَمِنتَ لِى بِتَيسِيرِهِ مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ، وَاجذِبنِى إِلَيكَ بِكُلِّى ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ١١ / حزب رقم ٤٨

التِجَاءُ العَائِذِينَ

٢٦ربيع الآخر ١٣٣٤هـ / ٢ مارس ١٩١٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ،يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ، يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ إِلَيكَ وَجَّهتُ وُجهِي، وَإِلَيكَ أَسنَدتُ ظَهرِي وَإِلَيكَ فَوَّضتُ أَمرِي، وَعَلَيكَ تَوَكَّلتُ فَلاَ تَكِلنِي إِلَىٰ نَفسِي طَرفَةَ عَينٍ، وَأَصلِح لِي شَأنِي كُلَّهُ، بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ وَإِلَيكَ مَصِيرُ كُلِّ شَيءٍ وَأَنتَ سُبحَانَكَ الفَاعِلُ المُختَارُ لَا تُسئَلُ عَمَّا تَفعَلُ، وَأَنَا عَبدُكَ الذَّلِيلُ العَاجِزُ المُضطَرُّ الظَّالِمُ لِنَفسِي، أَبُوءُ لَكَ بِنِعمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنبِي فَاغفِر لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنتَ، لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الأَرضِ ، وَمِلءَ مَا شِئتَ مِن شَيءٍ بَعدُ أَعِنِّي بِفَضلِكَ العَظِيمِ عَلَىٰ شُكرِ نُعمَاكَ، وَوَفِّقنِي بِعِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لِلقِيَامِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرضَى، وَاشرَح صَدرِي وَيَسِّر أَمرِي أَنتَ وَلِيِّي وَأَنتَ حَسبِي، أَبدِل بِإِحسَانِكَ سَيِّئَاتِي، وَحَقِّقنِي بِجَمَالِ قَولِكَ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖ﴾ وَأَشهِدنِي مَشَاهِدَ أَحبَابِكَ، وَأَورِدنِي مَوَارِدَ أَولِيَائِكَ، وَوَدِّنِي بِرُوحٍ مِنكَ، وَأَمنَحنِي الخَيرَ الَّذِي تَجعَلُنِي بِهِ دَائِمَ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ، مُتَجَمِّلاً بِالقَبُولِ مِنكَ سُبحَانَكَ، حَاضِرَ القَلبِ مَعَكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، أَعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن أَن تَكِلَنِي إِلَىٰ نَفسِي وَمِن أَن تُحوِجَنِي لِشِرَارِ خَلقِكَ، وَأَتَشَفَّعُ إِلَيكَ بِذُلِّي وَبِفَقرِي، وَاضطِرَارِي وَهَوَانِي فَأَغِثنِي يَا سَرِيعَ يَا عَطُوفُ، يَا رَءُوفُ يَا رَزَّاقُ يَا كَرِيمُ يَا ٱللَّهُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيكَ سُبحَانَكَ بِحَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَن تَقبَلَنِي وَتُقبِلَ عَلَيَّ، وَتُوَاجِهَنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ وَتُسبِغَ عَلَيَّ نُعمَاكَ، وَتَمنَحَنِي يَا إِلَهِي جَدوَاكَ أَغِثنِي يَا خَفِيَّ الأَلطَافِ بِسَرِيعِ الإِسعَافِ، ضَاقَت عَلَيَّ نَفسِي وَسَأَلتُكَ مُضطَرّاً، ضَاقَت عَلَيَّ الأَرضُ بِمَا رَحُبَت وَدَعَوتُكَ يَا مُجِيبُ مُوقِناً أَنَّكَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَكرَمُ الأَكرَمِينَ، وَأَنَّكَ سُبحَانَكَ أَولَىٰ بِي مِن نَفسِي فَاستَجِب لِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ

مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـْۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ١٢ / حزب رقم ٤٩

حُصُونُ المُوَاجَهَةِ

٢٧ربيع الآخر ١٣٣٢هـ / ٢٥ مارس ١٩١٤م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ٱللَّهُمَّ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ يَا مَن تُعطِى فَضلَكَ لِمَن تَشَاءُ فَضلاً مِنكَ وَكَرَمًا لاَ وُجُوبًا وَجَزَاءً، أَسأَلُكَ بِوَجهِكَ العَظِيمِ، وَبِنُورِكَ المُبِينِ، وَبِكِتَابِكَ الحَكِيمِ وَبِآيَاتِكَ التَّامَّاتِ المُبَارَكَاتِ، يَا ٱللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ أَن تَتَفَضَّلَ عَلَىٰ عَبدِكَ الذَّلِيلِ المِسكِينِ بِفَضلِكَ العَظِيمِ، حَتَّىٰ أَشهَدَ مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ، وَءَانَسَ بِمُوَاجَهَاتِ المَحبُوبِينَ، وَأَتَجَمَّلَ بِجَمَالِ عِبَادِ ٱللَّهِ المُخلَصِينَ، وَأَفُوزَ فِى الدُّنيَا بِجَمَالِكَ العَمِيمِ الَّذِى أَكُونُ بِهِ مَظهَرًا مِن مَظَاهِرِ فَضلِكَ العَظِيمِ وَكَنزًا مِن كُنُوزِ إِحسَانِكَ، وَنُورًا مِن نُورِ البَيَانِ وَإِمَامًا لِلمُتَّقِينَ، وَتَمنَحُنِى بِهِ يَا إِلَهِى عِندَ مُفَارَقَتِى لِلدُّنيَا يَقِينًا حَقًّا تَنبلِجُ لِى بِهِ أَنوَارُ حَقِيقَةِ التَّوحِيدِ لأُفَارِقَ تِلكَ الدَّارَ الدُّنيَا فَرِحًا بِرِضوَانِكَ، مُوَاجِهًا بِإِحسَانِكَ، مُستَبشِرًا بِفَضلِكَ العَظِيمِ، وَتَمُنَّ بِهِ عَلَىَّ فِى بَرزَخِى بِرُوحِ القَبُولِ، حَتَّىٰ أَكُونَ فِى رَوضَةٍ مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَتُكرِمَنِى بِهِ عِندَ بَعثِى بِأَن تَتَلَقَّانِى المَلاَئِكَةُ قَائِلِينَ ﴿هَـٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ إِلَهِى أَشهِدنِى بَدِيعَ جَمَالِكَ لِيَطمَئِنَّ قَلبِى بِذِكرِكَ سُبحَانَكَ، وَوَفِّقنِى لِلاِستِجَابَةِ لِحَضرَتِكَ حَتَّىٰ أَكُونَ حَاضِرًا مَعَ رَبِّى سُبحَانَهُ لاَ أَغِيبُ وَاشرَح صَدرِى يَا إِلَهِى بِتَيسِيرِ أُمُورِى، وَنَجَاحِ مَقَاصِدِى، وَأَكرِم أَهلِى وَأَولاَدِى وَإِخوَانِى وَالمُسلِمِينَ. إِلَهِى وَحَصِّنِى

وَحَصِّنهُم مِن كُلِّ أَلَمٍ وَمُلمٍّ، وَمِن شَرِّ الأَشرَارِ، وَكَيدِ الفُجَّارِ، وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِه وَسَلَمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ١٣ / حزب رقم ٥٠

أَسرَارُ التَّنَزُّلَاتِ

٢٧ ربيع الآخر ١٣٣٤هـ / ٣ مارس ١٩١٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ﴾ لَبَّيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ أَسأَلُكَ إِلَهِي قُربَاً يَحفَظُ مَكَانَتِي، وَشُهُوداً بِاستِجلَاءِ مَنزِلَتِي، وَفَنَاءً عَنِّي بِكَ تُبقِينِي بِهِ لَكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُجَمَّلاً بِاستِجلَاءِ اتِّحَادِي فِي صَدرِي وَإِيرَادِي، مُحَلًّى بِجَلِّي مُوَاجَهَتِكَ، وَجَمَالِ مُشَاهَدَةِ أَنوَارِ مَجلَى ذَاتِكَ، مَعصُوماً بِكَ مِنَ الخَلقِ، مَحفُوظاً مِن نَارِ بَشَرِيَّتِي، وَدُخَانِ إِبلِيسِيَّتِي، بِإِشرَاقِ أَنوَارِ أَسرَارِكَ فِي نَفسِي، وَانبِلَاجِ أَسرَارِ تَنَزُّلَاتِكَ لِي، إِلَهِي أَسأَلُكَ قُربَاً بِمَعَانِي أَسمَائِكَ الحُسنَىٰ لِي فِيكَ، وَبِمَعَانِي نُعُوتِكَ الحَقَّةِ لَكَ فِيَّ، حَتَّىٰ تَجذِبَنِي بِكَمَالِ اضطِرَارِي وَعَجزِي وَفَقرِي وَذُلِّي، وَمَسكَنَتِي وَفَاقَتِي وَجَهلِي إِلَيكَ، بِكَمَالِ حَقِيقَةِ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الغَنِيِّ المُغنِي الوَدُودِ البَاسِطِ، الحَفِيظِ السَّلَامِ، وَتُثَبِّتَنِي فِي حَالِ تِلكَ المُوَاجَهَةِ بِحَقِّ اليَقِينِ شُهُوداً، وَعَينِ اليَقِينِ وُجُوداً، وَعِلمِ اليَقِينِ تَمكِيناً، حَتَّىٰ أَكُونَ عَبداً وَسَطاً، عَامِلاً لَكَ مُخلِصاً لَكَ الدِّينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي اجعَل غِنَايَ فِي قَلبِي، حَتَّىٰ

تَتَّحِدَ هُمُومِي فَتَكُونَ هَمّاً وَاحِداً فِيكَ، وَتَنَزَّل لِي حَتَّىٰ أَرَاكَ أَقرَبَ إِلَيَّ مِنِّي، وَتَوَلَّنِي وَلاَيَة تَجْعَلُنَى أَبرَأُ إِلَيكَ سُبحَانَكَ مِن حَولِي وَقُوَّتِي، وَعِلمِي وَعَمَلِي. إِلَهِي نَاوِلنِي طَهُورَ سِرِّ إِيجَادِكَ لِي وَإِمدَادِكَ وَرَحِيقَ مُقتَضَىٰ كَمَالاَتِ تَجلِّيَاتِ أَسمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مِشكَاةً مُضِيئاً مِصبَاحُهُ بِزَيتِ حَقِيقَةِ التَّوحِيدِ فِي غَيبِ التَّنزِيهِ وَالتَّفرِيدِ حَتَّىٰ أَشهَدَكَ يَا إِلَهِي حَيثُ وَلَّيتُ وَجهِي. إِلَهِي وَدَدتَنِي بِالإِيجَادِ وَالإِمدَادِ وَلَم أَكُن شَيئاً مَذكُوراً فِي كَونِ الفَسَادِ، وَهَأَنَا أَبتَهِلُ إِلَيكَ ضَارِعًا، وَأَبتَهِلُ إِلَيكَ خَانِعًا فِي حَالٍ أَنَا فِيه فِي أَشَدِّ اضطِرَارٍ، فَيَا مَن تَفَضَّلتَ وَلَم أَكُن شَيئًا لاَ لِبَاعِثٍ بَعَثَكَ وَلاَ لِعِلَّة دَعَتكَ تَنَزَّهتَ، أَسأَلُكَ فَيضَ هَذَا الفَضلِ، وَوَاسِعَ هَذَا الإِحسَانِ، حَتَّىٰ تَكُونَ يَا إِلَهِي مَعَالِمَ بَينَ عَينَيَّ، فَلاَ أَحجَبُ بِحِسِّي، وَلاَ أُبعَدُ بِنَفسِي، وَلاَ يَمِيلُ بِي هَاجِسٌ لِلتَّشَوُّفِ إِلَىٰ غَيرِكَ وَلاَ لِلنَّظَرِ إِلَىٰ غَيرِكَ، فَأَكُونُ يَا إِلَهِي مَعَكَ فِي كُلِّ شُئُونِي، وَلَكَ فِي كُلِّ أَطوَارِي وَبِكَ فِي كُلِّ أَحوَالِي، أَنتَ وَلِيِّي قَبلَ نَشأَتِي الكَونِيَّةِ وَأَنتَ وَلِيِّي فِيهَا، فَلاَ تَشغَلنِي حَتَّىٰ أَكُونَ عَبدًا صِرفًا خَالِصًا لَكَ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ، يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ يَا ٱللَّهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية ربيع الآخر ١٤ / حزب رقم ٥١

العَفوُ العَظِيمُ

٢٩ربيع الآخر ١٣٣٢هـ / ٢٧ مارس ١٩١٤م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا﴾ لَبَّيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ يَا مَن لاَ هُوَ إِلاَّ هُوَ، وَلاَ هُوَ بِلاَ هُوَ إِلاَّ هُوَ فِي طَمسِ الأَخفَى وَغَيبِ الغَيبِ، أَسأَلُكَ مِن فَضلِكَ سِرَّ مَجلَى ذَاتِكَ الأَوَّلِ، وَظُهُورَ كَمَالاَتِ صِفَاتِكَ بِأَنوَارِ

تَجلِيَّاتِكَ، يَا كَانَ وَلاَ كَونَ، يَا كَينُونُ وَلاَ ءايَاتٍ، يَا دَهرُ يَا دَيهُورُ، أَسأَلُكَ أَن تَهَبَ لِى مِن فَضلِكَ مَا بِهِ تُجَمِّلنِى مِن فَضلِكَ العَظِيمِ مَوَاهِبَ يَقِينَ الحَقِّ، وَمِنَنَ حَقِّ اليَقِينَ، وَعَطَايَا المُعطِىٰ الوَهَّابِ، الوَلِىِّ الكَرِيمِ التَّوَّابِ الرَّحِيمِ حَتَّىٰ أَتَحَقَّقَ بِمَقَامِ العَبدِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، مَحفُوظًا مِن كُلِّ شَوبٍ يَمتَزِجُ بِحَقِّ يَقِينَ الإِخلاَصِ فِى العُبُودَةِ لِذَاتِكَ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلٰهِى أَغِثنِى وَاجعَلنِى بِأَعُينِكَ الَّتِى جَعَلتَ بِهَا صَفوَةَ أَولِيَائِكَ المُقَرَّبِينَ، وَخِيَارَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ حَتَّىٰ أَكُونَ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المُقبِلِينَ بِكُلِّهِم عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، المَقبُولِين مِن جَنَابِكَ العَلِىِّ، وَأَلبِسنِى يَا إِلَهِى حُلَلَ مَحَبَّتِكَ لِى حَتَّىٰ أَكُونَ مَحبُوبًا، وَاجذِبنِى بِكُلِّىٰ إِلَيكَ عَلَىٰ رَفَارِفِ عَطفِكَ وَوُدِّكَ، وَنَجَابِبِ عِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَحَصِّنِى يَا إِلَهِى مِن شُرُورِ نَفسِى وَلَمَّةِ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَعِذنِى بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن أَسبَابِ المَعصِيَةِ، وَأَيقِظ قَلبِى مِن نَومَةِ الجَهَالَةِ، وَرَقدَةِ الغَفلَةِ، بِمُوَاجَهَتِى لِوَجهِكَ الكَرِيمِ، وَاحفَظنِى يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ يَا وَاقِ بِحَيطَةِ ﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡ﴾ وَسَرِبلنِى بِسَرَابِيلِ العِنَايَةِ بِحَقِيقَةِ ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ وَأَيِّدنِى بِرُوحِ القُدُسِ حَتَّىٰ لاَ أَغِيبَ عَن مُشَاهَدَةِ أَنوَارِ تَنَزُّلاَتِكَ بِإِمدَادِ فَيضِ ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ﴾ وَنَاوِلنِى يَا إِلَهِى مِن طَهُورِ حَقِّ يَقِينِ التَّمكِينِ فِى مَقَامِ جَلوَةِ ﴿وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ وَتَنَزُّلاَتِ خَلوَةِ ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ حَتَّىٰ ءانَسَ بِكَ يَا إِلَهِى أُنسًا يَحجُبُ عَنِّىٰ مَن سِوَاكَ وَمَا سِوَاكَ مَحوًا أَذُوقُ بِهِ طُهُورَ التَّحقِيقِ بِكَمَالِ الاِتِّحَادِ بَعدَ كَمَالِ التَّوحِيدِ، وَالتَّجرِيدِ مِن ظُلُمَاتِ الخَيَالِ وَكَثَائِفِ الأَوهَامِ، وَبَوَاعِثِ الحُظُوظِ، وَمَهَاوِى الهَوَىٰ، وَجَمِّلنِى يَا جَمِيلُ بِجَمَالِكَ الَّذِى جَمَّلتَ بِهِ أَهلَ الحُظوَةِ سِرَّ قَولِكَ ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ﴾ وَامنَحنِى يَا إِلَهِى مَا أُحِبُّ مِمَّا هُوَ خَيرٌ لِى وَاجعَلهُ يَا إِلَهِى مُعِينًا لِى عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، حَتَّىٰ يَكُونَ هَوَاكَ أَحَبَّ إِلَىٰ مِن هَوَاىَ، وَمَرضَاتِكَ أَولَىٰ لِى مِن مَرَاضِىَّ، وَمُرَادُكَ عَينَ مُرَادِى، حَتَّىٰ يَتَّحِدَ حُبُّكَ بِلَطَائِفِ قَلبِى وَيَتَخَلَّلَ سُوَيدَاءَ سِرِّىٰ، فَأَرِثُ مَقَامَ الخُلَّةِ وَأَفُوزُ بِفَهمِ عُلُومِ الأَئِمَّةِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِى لَيسَت ذُنُوبُنَا وَإِن عَظُمَت تَضُرُّكَ فِى شَىءٍ وَأَنتَ الغَنِىُّ المُغنِى، فَلاَ تُعَاقِبنَا بِحَبسِ أَمطَارِ السَّمَاءِ فَنُهلَكُ، وَلاَ بِظُلُمَاتِ

الَحِظ وَالهوَىٰ فَنَضِلُّ، وَلاَ بِالطَّمَعِ فِيٰ غَيرِ مَطمَعٍ فَنُذَلُّ. إِلَهِي أَعتَرِفُ بِعَظِيمِ خَطَايَايَ فِيٰ نَظَرِي وَإِن كَانُ لاَ شَيءَ فِيٰ جَانِبِ عَفوِكَ، وَبِجَلِيلِ ذُنُوبِي فِيٰ اعتِقَادِي وَإِن كَانَت عَدَمًا بِالنِّسبَةِ لِمَغفِرَتِكَ، وَأَنتَ القَادِرُ أَن تُبَدِّلَ تِلكَ المَسَاوِيَ بِإِحسَانِكَ مِن فَضلِكَ صَرِيحَ قَولِكَ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖ﴾ فَاجعَلنِي يَا إِلَهِي مِمَّن تَتَفَضَّلُ عَلَيهِم بِفَضلِكَ العَظِيمِ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، وَسَع بِفَضلِكَ هَذَا جَمَاعَةَ المُسلِمِينَ، وَوَاجِههُم بِوَجهِكَ الكَرِيمِ، وَلاَ تَلتَفِت بِوَجهِكَ الكَرِيمِ عَنَّا كَفَانَا يَا إِلَهِي مَا نَحنُ فِيهِ الأٰنَ وَسِيلَتُنَا إِلَيكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَخَيرُ رُسُلِكَ سَيِّدنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهُ وَكَلِمَاتُكَ التَّامَّاتُ المُبَارَكَاتُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

رِيَاضُ المُوَاجَهَةِ

٢ جمادى الأول ١٣٣٣هـ / ١٨ مارس ١٩١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ لَبَيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلَا حولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاضطِرَارِي وَفَاقَتِي وَذُلِّي وَمَسكَنَتِي، وَأَنتَ القَرِيبُ المُجِيبُ المُعطِي الوَهَّابُ، أَن تَهَبَ لِي يَقِينًا تَسكُنُ بِهِ نَفسِي إِلَىٰ مُنفَسِهَا، وَيَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي بِمُقَلِّبِهِ، وَتَترَوَّحُ بِه رُوحِي بِرَيحَانِ مُوَاجَهَتِكَ القُدسِيَّةِ، وَحُبًّا عَن مُشَاهَدَةٍ تَجذُبُنِي إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ بِكُلِّي، جَذبَةً أَكُونُ بِهَا مَحمُولًا عَلَىٰ رفَارِفِ إِحسَانِكَ، وَنَجَائِبِ حَنَانِكَ، مَغمُوراً بِسَوَابِغِ فَضلِكَ العَظِيمِ، مُجَمَّلًا بِجمَالِ عِنَايَتِكَ الأَزَلِيَّةِ، وَمَوَاهِبِ تَنَزُّلَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، حَتَّىٰ تَبتَلِجَ لِسِرِّي أَنوَارُ حَقِيقَةِ ﴿إِنِّي وَجَّهتُ وَجهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ وَتَلُوحَ لِرُوحِي أَسرَارُ ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ وأَدخُلَ فِي رِيَاضِ مُؤَانَسَةِ ﴿إِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَا﴾ وَأَتنَاوَلَ طَهُورَ ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ﴾ وَأَتحَلَّىٰ بِحُلَلِ و﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥ﴾ وَأَشهَدَ مَشَاهِدَ القُربِ مِن حَظَائِرِ قُدسِكَ مُتَحَلِّيًا بِحُلَلِ ﴿وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ رَبِّ امحُ عَنِّي وَحشَتِي بِنَفسِي، وَءَانِسنِي يَا إِلَهِي بِمُنَازَلَاتِكَ الجَمَالِيَّةِ، حَتَّىٰ يَنعَقِدَ قَلبِي عَلَىٰ كَمَالِ اليَقِينِ بِجمَالِ التَّمكِينِ مِن أَنوَارِ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾ وَاجمَعنِي عَلَيكَ يَا إِلَهِي سِرًّا وَعَلَنًا حَتَّىٰ يَنمَحِقَ كُلُّ غَيرٍ فِي عَينَيَّ انمِحَاقًا يَجعَلُنِي أَتَلَذَّذُ بِمَدلُولِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ وَحَصِّنِّي يَا إِلَهِي فِي سَيرِي بِحُصُونِ حَفِيظٍ رَءُوفٍ رَحِيمٍ، سَلَامٍ وَلِيٍّ مُعِينٍ، قَرِيبٍ مُجِيبٍ مُعطٍ وَهَّابٍ، حَنَّانٍ مَنَّانٍ، كَرِيمٍ فَتَّاحٍ عَلِيمٍ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية جمادى الأولى ٢ / الحزب رقم ٥٣

مَوَاهِبُ الفَضلِ

٥ جمادى الأولى ١٣٣٢ هـ / ١ إبريل ١٩١٤م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ ٱللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ، أَسأَلُكَ أَن تَلطُفَ بِي يَا لَطِيفُ لُطفًا أَكُونُ بِهِ ءانِسًا بِشُهُودِ جَمَالِكَ العَلِيِّ، مُنجَذِبًا بِكُلِّي إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ مَعصُومًا مِنَ النَّاسِ، مُعَافًا فِي دِينِي وَبَدَنِي وَدُنيَايَ وَأَولَادِي وأَهلِي، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي قُوَّةً فِي يَقِينِي وَعِزَّةً فِي تَمكِينِي، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي مِنَ الذَّينَ أَثنَيتَ عَلَيهِم بِقَولِكَ ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾ رَبِّ زَكِّ نَفسِي بِحَقِيقَةِ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ، وَعَمِّر قَلبِي بِخَالِصِ مَحَبَّتِكَ، وَوَاجِه رُوحِي بِمَعَانِي صِفَاتِ جَمَالِكَ وَخَلِّقنِي بِأَخلَاقِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَهَب لِي يَا إِلَهِي مَوَاهِبَ تَنَزُّلَاتِ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَطَهِّرنِي يَا إِلَهِي مِن ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِوَاسِعِ مَغفِرَتِكَ وَعَمِيمِ عَفوِكَ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ التَّوبَةِ النَّصُوحِ، وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي مِن نُزُوعِ نَفسِي إِلَىٰ مَا يُوبِقُنِي، وَمِن مَيلِي إِلَىٰ مَا يَحجُبُنِي عَن مُشَاهَدَةِ بَدِيعِ ءايَاتِكَ وَجَلِيِّ أَنوَارِكَ، وَأَعِذنِي بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن لَمَّةِ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِن هَوًى مُتَّبَعٍ وَشُحٍّ مُطَاعٍ وَإِعجَابٍ بِالرَّأيِ، وَرَغبَةٍ فِيمَا يُبعِدُنِي عَن مُوجِبَاتِ رَحمَتِكَ، وَيَحجُبُنِي عَن مُشَاهَدَةِ أَنوَارِ جَنَابِ القُدُسِ الأَعلَىٰ. رَبِّ اجعَل حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِن نَفسِي وَمَالِي وَأَولَادِي حَتَّىٰ يَصغَرَ كُلُّ شَيءٍ فِي جَانِبِ مَحَبَّتِي لِجَنَابِكَ العَلِيِّ.

إِلَهِى وَتَفضَّل عَلَىَّ بِحُبِّكَ لِى حُبًّا تَمُنُّ عَلَىَّ بِهِ بِالفَنَاءِ عَن كَونِى وَحِسِى وَنَفسِى، فَتَكُونُ يَا إِلَهِى سَمعِى الَّذِى أَسمَعُ بِهِ، وَبَصَرِى الَّذِى أُبصِرُ بِهِ، وَلِسَانِى الَّذِى أَتكَلَّمُ بِهِ، وَيَدِى الَّتِى أَبطِشُ بِهَا. رَبِّ أَسأَلُكَ مَعُونَةً عَلَىٰ شُكرِ نُعمَاكَ وَمَزِيدًا مِن فَضلِكَ رَبِّ تَوَلَّنِى بِوَلَايَتِكَ الخَاصَّةِ وَلَايَةِ المَحبُوبِينَ بِتَيسِيرِ ءالَايِكَ وَالمَعُونَةِ عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، فَإِنِّى يَا إِلَهِى قَد كَبِرَ سِنِّى وَضَعُفَت قُوَّتِى فَارزُقنِى مِن حَيثُ لَا أَحتَسِبُ، وَتَوَلَّ قَبضَ رُوحِى يَا إِلَهِى بِيَمِينِكَ، وَوَاجِهنِى بِجَمَالِكَ وَهَوِّن عَلَىَّ سَكَرَاتِ المَوتِ وَسَهِّل عَلَىَّ ءالَامَهُ، بِمَا تَتَفَضَّلُ عَلَىَّ بِهِ مِنَ البَشَايِرِ بِحُسنِ الخَاتِمَةِ وَالوَفَاةِ عَلَىٰ الإِيمَانِ وَءانِسنِى يَا إِلَهِى فِى قَبرِى بِبشَايِرِ القَبُولِ، وَثَبِّتنِى بِالقَولِ الثَّابِتِ فِى الحَيَاةِ الدُّنيَا وَفِى الأَخِرَةِ. إِلَهِى نَجِّح لِى مَقَاصِدِى، وَيَسِّر لِى مَطَالِبِى، وَوَسِّع لِى يَا إِلَهِى عطَايَاكَ، وَاجعَل يَا إِلَهِى أَنفَاسِى وَلَحَظَاتِى عَامِرَةً بِذِكرِكَ، وَأَيِّدنِى بِرُوحٍ مِنكَ، وَأَيِّدْ بِى جَمَاعَةَ المُسلِمِينَ، وَأَكرِم يَا إِلَهِى أَولَادِى وَأَهلِى وَإِخوَتِى بِالهِدَايَةِ وَالعِلمِ وَالعَمَلِ، وَاحفَظنِى وَاحفَظهُم يَا إِلَهِى مِن مَعَاصِيكَ، وَمِنَ الفَقرِ إِلَىٰ شِرَارِ خَلقِكَ، وَمِنَ الشَّيطَانِ وَالأَشرَارِ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِى أَنتَ الشَّافِى فَاشفِنَا جَمِيعًا شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا يَارَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

تَوَجُّهُ الصَّادِقِينَ

٦ جمادى الأولى ١٣٣٠ هـ / ٢٣ إبريل ١٩١٢م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا ٱللَّهُ يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ، يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ، أَنتَ رَبِّي وَعِلمُكَ حَسبِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَسأَلُكَ بِقُدرَتِكَ الَّتِي أَنشَأتَ بِهَا كُلَّ شَيءٍ، وَبِعِلمِكَ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيءٍ أَن تُمِدَّنِي يَا إِلَهِي بِالوُدِّ وَالبَسطِ، وَالمَوَاهِبِ وَالإِحسَانِ وَالفَضلِ، وَالمَغفِرَةِ وَالعَفوِ، وَالإِنَابَةِ وَالتَّوبَةِ، وَأَن تُحَصِّنَنِي بِحُصُونِ رَأفَتِكَ وَلُطفِكَ وَحِفظِكَ وَوِقَايَتِكَ، وَعِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَأَن تُطَهِّرَ نَفسِي وَتُجَمِّلَنِي بِالأَخلَاقِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَتُجَمِّلَ سِرِّي بِحَقِيقَةِ العِلمِ بِوَحدَانِيَّتِكَ، وَنُورِ اليَقِينِ بِصِدقِ الإِخلَاصِ فِي عِبَادَتِكَ وَفِي دُعَائِي إِلَيكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي أَعِنِّي عَلَى الشُّكرِ الحَقِيقِيِّ بِسَوَابِغِ النِّعَمِ وَتَوَالِي المِنَنِ، وَعَمِيمِ الفَضلِ وَوَاسِعِ الإِحسَانِ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي بِأَعيُنِكَ الجَمِيلَةِ مُحَصَّنًا مِمَّا يَشغَلُ قَلبِي أَو يُتعِبُ جِسمِي، وَاحفَظ لِي سَمعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعَ أَعضَائِي مِنَ الأَلَامِ وَمِن أَن أَقَعَ بِهَا فِيمَا يُغضِبُكَ، وَوَسِّع لِي رِزقِي بِتَيسِيرٍ من فَضلِكَ مِن حَيثُ لَا أَحتَسِبُ، وَأَذِقنِي حَلَاوَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَحسُنَ تَوَكُّلِي عَلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَاجعَلنِي رَاضِيًا عَن جَنَابِكَ يَا حَنَانُ يَا مَنَّانُ، وَارضَ عَنِّي فَضلًا مِنكَ سُبحَانَكَ وَاشرَح صَدرِي، وَفَرِّحنِي بِالبَشَائِرِ وَالعَطَايَا وَالمِنَنِ، وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي وَالمُسلِمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَوَرَثَتِهِ وَالتَّابِعِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

ثَنَاءُ أَهلِ الاجتِبَاء

٦ جمادى الأولى ١٣٣٤ هـ / ١١ مارس ١٩١٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ لَبَّيكَ لَبَّيكَ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلَا حولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، إِلَهِي ظَلَمتُ نَفسِي وَأَسرَفتُ عَلَيهَا، وَهَأَنَا النَّادِمُ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ ٱللَّهِ، فَأَعذِنِي بِوَجهِكَ مِن القُنُوطِ مِن رَحمَتِكَ، وَأَعِنِّي إِلَهِي بِمَعُونَةٍ مِنكَ أُنِيبُ إِلَيكَ وَوَفِّقنِي بِعَنَايَتِكَ يَا إِلَهِي لِأُسلِمَ لَكَ وَجهِي سُبحَانَكَ فَإِنَّهُ لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَا بِكَ سُبحَانَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا مَلجَأَ وَلَا مَنجَىٰ مِنكَ إِلَّا إِلَيكَ. إِلَهِي أَنتَ التَّوَّابُ الكَرِيمُ، الغَفُورُ الرَّحِيمُ، العَفُوُ الوَدُودُ وَأَنَا عَبدُكَ المُسِيءُ، الظَّالِمُ لِنَفسِي المُسِيءُ إِلَيهَا وَلَا تَزَالُ المَعَاصِي صِفَتِي إِن لَم تَعصِمنِي بِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَالعَفوُ وَالمَغفِرَةُ وَالتَّوبُ صِفَتُكَ، وَأَنتَ العَفُوُّ الغَفُورُ التَّوَّابُ، تَدَارَكنِي يَا إِلَهِي بِمَا أَنتَ أَهلُهُ يَأهلَ التَّقوَىٰ وَأَهلَ المَغفِرَةِ وَلَا تُعَامِلنِي بِأَهلِيَّتِي فَإِنَّكَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ. إِلَهِي أَعِنِّي أَشكُرُ نُعمَاكَ بِإِسبَاغِ أَجمَلِهَا، وَإِغدَاقِ أَحسَنِهَا، حَتَّىٰ تَكُونَ مَعُونَتُكَ لِي عَلَىٰ شُكرِكَ عَامَّةً لِكُلِّ عُضوٍ مِن أَعضَائِي فَأَشكُرُكَ بِكُلِّ جَوَارِحِي ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا شُكرَ يُرضِيكَ عَنِّي إِلَهِي أَعِنِّي بِعِنَايَتِكَ عَلَىٰ ذِكرِكَ حَتَّىٰ أَتَنَاوَلَ مِن طَهُورِ قَولِكَ ﴿ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ وَحَقِّقنِي يَا إِلَهِي فِي حَالِ ذِكرِي بِاللَّذَّةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي أَكُونُ بِهَا مَذكُوراً، وَبِالعِنَايَةِ الخُصُوصِيَّةِ الَّتِي أَكُونُ فِي رِيَاضِ مَعِيَّةِ قَولِكَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ إِلَهِي حَقِّقنِي بِاليَقِينِ الحَقِّ فِي شُهُودِ التَّوحِيدِ بِالتَّوحِيدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ عَلَىٰ يَقِينٍ أَنَّكَ أَقرَبُ إِلَيَّ مِنِّي، وَأَولَىٰ بِي مِنِّي فَلَا تَتَشَوَّفُ نَفسِي إِلَىٰ شَيءٍ مِن غَيرِكَ وَلَا تَمِيلُ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي فِي هَذَا الشُّهُودِ مِنَ الفِتنَةِ،

وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي مِن أَن تُدخِلَنِي فِي التَّجَارِبِ وَالإِختِبَارِ فَإِنِّي عَبدٌ ضَعِيفٌ لَا حَولَ لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. إِلَهِي هَب لِي حَقِيقَةَ الوَلَايَةِ فِي كُلِّ أَطوَارِي وَمُنَازَلَاتِي، حَتَّىٰ تَكُونَ مَعَالِمُ بَينَ عَينَيَّ فَأَتحَقَّقُ بِقَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ إِلَهِي أَنتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ وَكُلُّ مَن سِوَاكَ مُضطَرٌّ إِلَيكَ فَلَا تَجعَلنِي أَشهَدُ غَنِيًّا أَحتَاجُ إِلَيهِ سِوَاكَ، وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي مِنَ الفَقرِ لِشِرَارِ خَلقِكَ بِإِسبَاغِ نُعمَاكَ، وَفَيضِ جَدوَاكَ، وَتَوَالِي ءَالَائِكَ، لَكَ الحَمدُ أَعنِّي عَلَىٰ شُكرِكَ، وَلَكَ الشُّكرُ أَعنِّي عَلَىٰ حَمدِكَ، وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ لَا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ. إِلَهِي لَا تَحجُبنِي بِالأَسبَابِ عَنكَ يَا مُسَبِّبَ الأَسبَابِ، وَيَسِّر لِي مَا ضَمِنتَ لِي مَعَ حِفظِ أَمَانِيِّ، وَشُهُودِي فِي مَقَامَاتِ التَّوحِيدِ حَتَّىٰ لَا يَشُوبَ التَّوحِيدَ شَوبُ وَقُوفٍ عِندَ سَبَبٍ، وَلَا يُمَازِجُ الإِيمَانَ مَا بِهِ تَعَدِّي مَرَاتِبِ الأَسبَابِ. إِلَهِي أَدِّبنِي فِي مَقَامِ البَسطِ بِمَا تَحفَظُنِي بِهِ فِي مَكَانَتِي، حِفظًا أَكُونُ بِهِ عَبداً صِرفاً لِذَاتِكَ، حَتَّىٰ لَا يَحجُبَنِي العِلمُ عَن سِرِّ الحِكمَةِ، وَلَا القُدرَةُ عَن سِرِّ القَدَرِ، وَلَا الشُّهُودُ عَنِ الأَحكَامِ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَنَعِّمنِي فِي الحَضرَتَينِ بِمُشَاهَدَةِ تَنَزُّلَاتِكَ، وَأَقِمنِي عَامِلاً مُخلِصًا لَكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَاعصِمنِي مِنَ النَّاسِ فِي سَيرِي إِلَىٰ حَضرَتِكَ، وَمِن نَفسِي فِي حَالِ مُوَاجَهَتِكَ، وَمِنَ اللَّبسِ فِي الخَلقِ الجَدِيدِ يَا مُبدِئُ يَا مُعِيدُ، يَا فَاعِلُ يَا مُختَارُ لِمَا تَشَاءُ وَتُرِيدُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِي أَسأَلُكَ ءَايَةً كُبرَىٰ تُجَدِّدُ لِي بِهَا مَوَاهِبَ إِحسَانِكَ، وَمَوَارِدَ حَنَانِكَ إِلَهِي أَمِدَّنِي بِرُوحٍ مِنكَ، وَوَدِّنِي بِمَزِيدِ فَضلِكَ العَظِيمِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ، وَأَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي بِإِكرَامِكَ يَأَكرَمَ الأَكرَمِينَ وَرَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

مُنَاجَاةُ الإِحسَانِ

٩ جمادى الأولى ١٣٣٤ هـ / ١٤ مارس ١٩١٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ أَسأَلُكَ بِأَسمَائِكَ الحُسنَىٰ، يَا رَحمَانُ يَا رَحِيمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا سَرِيعُ يَا عَلِيمُ، أَن تَتَجَلَّىٰ لِي بِجَمَالِ تَنَزُّلَاتِكَ، وَإِحسَانِ تَعَطُّفَاتِكَ، وَأَن تَمنَحنِي يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ وُدَّكَ الَّذِي أَكُونُ بِهِ عَلَىٰ يَقِينٍ حَقٍّ مِن أَنَّكَ أَنتَ رَبِّي، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ، فَلَا أَخَافُ إِلَّا مِنكَ، وَلَا أَرغَبُ إِلَّا فِيكَ سُبحَانَكَ، وَلَا أَهتَمُّ بِشَيءٍ سِوَاكَ. رَبِّ أَسأَلُكَ يَا غَفُورُ يَا عَفُوُّ يَا تَوَّابُ يَا كَرِيمُ، أَن تَستُرَ ذُنُوبِي وَسَيِّئَاتِي وَخَطَايَاي، بِمَغفِرَتِكَ، وَأَن تُبَدِّلَ سَيِّئَاتِي وَقَبَائِحَ أَعمَالِي بِإِحسَانِكَ، وَأَن تَمنَحَنِي الغِنَىٰ بِكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَتَجعَلَ غِنَايَ فِي قَلبِي إِلَهِي اعصِمنِي مِنَ النَّاسِ، وَاجذَبنِي إِلَيكَ بِكَ جَذبَةَ مَحبُوبٍ لِمَحبُوبٍ، وَقَرِّبنِي بِكَ مِنكَ قُربًا تَمحَقُ بِهِ مَا بَينِي وَبَينَكَ مِنَ البَينِ، حَتَّىٰ تَكُونَ أَقرَبَ إِلَيَّ مِن نَفسِي، وَأَولَىٰ بِي مِنِّي وَأَشهِدنِي يَا إِلَهِي وَجهَكَ الجَمِيلَ حَيثُ وَلَّيتُ وَجهِي، حَتَّىٰ لَا أَرَىٰ وَلَا أَسمَعَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِكَ. رَبِّ تَنَزَّل لِي تَنَزُّلاً تَعُمُّنِي بِهِ بِعَوَاطِفِ إِحسَانِكَ وَتجعَلُنِي بِهِ كَنزاً مِن كُنُوزِكَ لِأَولِيَائِكَ، وَنُوراً مِن نُورِكَ لِأَحبَابِكَ، وَحَصِّنِّي يَا إِلَهِي بِحُصُونِ وِقَايَتِكَ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا، أَنتَ وَلِيِّي وَأَنتَ حَسبِي وَأَنتَ رَبِّي، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ، وَأَيِّدنِي يَا إِلَهِي بِرُوحٍ مِنكَ، وَأَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ، لَا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تُعِينَنِي عَلَىٰ شُكرِكَ بِمَزِيدِ فَضلِكَ، وَعَلَىٰ ذِكرِكَ بِتَوفِيقِكَ وَعِنَايَتِكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ

التِجَاءُ العَارِفِينَ

١٣ جمادى الأولى ١٣٣٣ هـ / ٢٩ مارس ١٩١٥م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ بِجَمَالٍ هَيَّمتَ بِهِ العَارِفِينَ، وَنُورٍ غَيَّبتَ بِهِ المُقَرَّبِينَ، وَمُواجَهَةٍ جَذَبتَ بِهَا المُصطَفَينَ وَمُنَازَلَةٍ ءانَستَ بِهَا أَروَاحَ المُختَارِينَ، وَبِقُربٍ مَحَقَ البَينَ عَن عَينِ مَن وَاجهتَهُم، وَبِحُبٍ أَسكَرتَ بِهِ أَهلَ عِندِيَّتِكَ مِنَ المُرَادِينَ، وَبِطَهُورٍ نَاوَلتَهُ أَهلَ التَّمكِينِ، وَبِسَوَابِغِ جَلَالٍ أَدهَشتَ بِهَا أَهلَ التَّلوِينِ، أَسأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ قُربًا بِجَمَالِكَ العَلِيِّ لا يَحجُبُنِي عَن شُهُودِ جَمِيلِ تَنَزُّلَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَحُبًّا مِنكَ سُبحَانَكَ أَشهَدُ بِهِ لَطِيفَ وَلَايَتِكَ، وَعَظِيمَ فَضلِكَ، وَوَاسِعَ إِحسَانِكَ وَبَدِيعَ حِكمَتِكَ، وَعَجَائِبَ تَصرِيفِ قُدرَتِكَ، يَزُولُ بِهِ البَينُ وَتُشرِقُ بِهِ أَنوَارُ العَينِ عَلَىٰ العَينِ إِشرَاقًا يَجعَلُنِي مُؤَلَّهًا فِي مَحَبَّتِكَ سُبحَانَكَ، حَتَّىٰ لَا أَشهَدَ أَحداً سِوَاكَ فِي مَشَاهِدِ وَحدَةِ الأَفعَالِ وَمُوَاجَهَةِ مَعَانِي الصِّفَاتِ. رَبِّ تَوَلَّنِي بِوَلَايَتِكَ الخَاصَّةِ الَّتِي تُشهِدُنِي بِهَا عَوَاطِفَ الحَفِيظِ السَّلَامِ، الهَادِي البَدِيعِ، الرَّءُوفِ اللَّطِيفِ الرَّحِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسأَلُكَ حَيَاةً بِكَ سُبحَانَكَ، تَطِيبُ بِهَا حَقِيقَةُ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَيَدُومُ لِي بِهَا الأُنسُ بِمُوَاجَهَةِ وَجهِكَ الجَمِيلِ، وَأَقِمنِي يَا قَيَّامَ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ فِي مَقَامِ العَبدِ المُخلَصِ لِذَاتِكَ الصَّادِقِ فِي مُعَامَلَتِكَ، حَتَّىٰ يَكُونَ سِرِّي مَحفُوظًا مِن أَن يَهُمَّ بِغَيرِكَ، وَقَلبِي مَعمُوراً بِخَشيَتِكَ، وَرُوحِي سَابِحَةً فِي حَظَائِرِ قُدسِكَ الأَعلَىٰ وَنَفسِي سَابِحَةً فِي رِيَاضِ مَلَكُوتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ حَصِّنِّي بِحُصُونِكَ المَنِيعَةِ مِن مَعصِيَتِكَ وَأَسبَابِهَا، وَأَدِم لِي سَوَابِغَ نُعمَاكَ وَوَاسِعَ جَدوَاكَ، وَأَرِح بَدَنِي مِنَ العَنَاءِ فِي طَلَبِ الرِّزقِ، وَقَلبِي مِنَ الشُّغلِ بِغَيرِكَ، وَاحفَظنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي مِن كُلِّ شَاغِلٍ يَشغَلُنِي عَنكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَهلِهِ يَارَبَّ العَالَمِينَ، حَتَّىٰ يَدُومَ أُنسِي بِإِقبَالٍ عَلَىٰ حَضرَتِكَ، وَتَتَوَالَىٰ عَلَيَّ البَشَائِرُ مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ وَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي عِندَ كِبَرِ سِنِّي

وَضعفِ قُوَّتِي بِحَقِيقَةِ الإِقبَالِ عَلَىٰ حضرَتِكَ، وَكَمَالِ الإِخلَاصِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ وَالصِّدقِ فِي مُعَامَلَتِكَ، وَتَوَلَّ قَبضَ رُوحِي مَع شِدَّةِ الشَّوقِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ حَتَّىٰ أُفَارِقَ الدُّنيَا فَرِحاً مَسرُورًا بِمَا يَتَجَلَّىٰ لِي مِن جَمَالِكَ العَلِيِّ، وَمَا تَهَبُهُ لِي مِن عَوَاطِفِ رَحمَتِكَ وَلَطِيفِ إِحسَانِكَ، وَفَضلِكَ العَظِيمِ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية جمادى الأولى ٧ / الحزب رقم ٥٨

استِغَاثَةُ المُقَربِينَ

١٣ جمادى الأولى ١٣٣٤ هـ / ١٨ مارس ١٩١٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبحَانَكَ إِلَيكَ وَجَّهتُ وَجهِي، وَإِلَيكَ أَسنَدتُ ظَهرِي، وَإِلَيكَ فَوَّضتُ أَمرِي، وَعَلَيكَ تَوَكَّلتُ، فَوَاجِهنِي يَا إِلَهِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ، وَأَيِّدنِي بِرُوحٍ مِنكَ، وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ فِي جَمِيعِ شُؤُونِي، وَأَخرِجنِي مِن ظُلُمَاتِ وَهمِي إِلَىٰ نُورِ اليَقِينِ الحَقِّ، وَارزُقنِي يَا غَنِيُّ يَا مُغنِ مِن حَيثُ لَا أَحتَسِبُ. رَبِّ أَسأَلُكَ بِكَمَالِكَ البَاطِنِ العَلِيِّ، وَجَمَالِكَ الظَّاهِرِ الجَلِيِّ أَن تَهَبَ لِي حُبَّكَ الَّذِي لَا تَضُرُّنِي بَعدَهُ مَعَاصِيَّ، وَقُربًا مِنكَ تَكُونُ بِهِ يَا إِلَهِي مَعَالِمُ بَينَ عَينَيَّ، تَجعَلُنِي بِهِ حَاضِرَ القَلبِ مَعَكَ سُبحَانَكَ مُعَظِّماً لِشَعَائِرِكَ بِكَ سُبحَانَكَ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المُخلَصِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ أَعِنِّي عَلَىٰ شُكرِ نُعمَاكَ بِجَمِيلِ جَدوَاكَ، وَامنَحنِي يَقِيناً حَقّاً أَشهَدُ بِهِ مِنَنَكَ سُبحَانَكَ عَلَيَّ وَعِنَايَتَكَ تَقَدَّستَ بِي، لَكَ الحَمدُ اللَّهُمَّ

وَلَكَ الشُّكرُ، وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ لَا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ أَسأَلُكَ أَن تَشرَحَ صَدرِي، وَتُيَسِّرَ أَمرِي، وَتَعصِمَنِي مِنَ النَّاسِ وَتُعِيذَنِي يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا يَا كٓهيعٓص، يَا حمٓعٓسٓقٓ، بِوَجهِكَ الجَمِيلِ تَحصَّنتُ وَبِاسمِكَ العَظِيمِ استَغَثتُ، وَبِحَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم تَوَسَّلتُ فَأَغِثنِي يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ وَأَجِرنِي يَا جَارَ المُستَجِيرِينَ، أَنتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ وَأَنتَ الفَتَّاحُ العَلِيمُ، الرَزَّاقُ الكَرِيمُ، فَافتَح لِي خَزَائِنَ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَارزُقنِي حُبَّكَ وَقُربَكَ وُدَّكَ وَإِحسَانَكَ، وَأَكرِمنِي بِالهِدَايَةِ وَالعِنَايَةِ وَتَوَفَّنِي يَا إِلَهِي مُسلِماً، وَأَلحِقنِي بِالصَّالِحِينَ يَا غَفُورُ يَا تَوَّابُ يَا عَفُوُّ استُر بِمَغفِرَتِكَ قَبِيحَ سَيِّئَاتِي وَاعفُ بِإِحسَانِكَ عَن سَيِّئِ أَعمَالِي، وَتُب عَلَيَّ يَا إِلَهِي تَوبَةً نَصُوحًا تُرضِيكَ، وَأَعطِنِي يَا إِلَهِي جَمِيلَ عَطَايَاكَ، وَأَعِنِي أَرضَىٰ عَنكَ وَارضَ عَنِّي، حَتَّىٰ أَكُونَ رَاضِيًا مَرضِيًّا هَادِيًا مَهدِيًّا، وَأَدِم لِي الإِقبَالَ عَلَىٰ حَضرَتِكَ وَالقَبُولَ مِنكَ سُبحَانَكَ، وَأَعِذنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ مِنَ البِدَعِ المُضِلَّةِ، وَالفِتَنِ المُهلِكَةِ وَادفَع عَنِّي يَا دَافِعُ شَرَّ الأَشرَارِ، وَكَيدَ الفُجَّارِ وَأَكرِمنِي وَأَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي بِمَا أَنتَ أَهلُهُ يَا أَهلَ التَّقوَىٰ وَالمَغفِرَةِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

اضطِرَارُ المُفتَقِرِ

١٤ جمادى الأولى ١٣٣٠ هـ / ١ مايو ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ، يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ أَسأَلُكَ عَطفًا بِسَوَابِغِ مِنَنكَ وَعَمِيمِ جُودِكَ وَفَضلِكَ، مِن الهِدَايَةِ وَالتَّوفِيقِ، وَالعِلمِ وَالفِقهِ وَاليَقِين، وَالعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنيَا وَالبَدَنِ وَالأَولَادِ وَالإِخوَانِ وَالأَهلِ، وَالعِزِّ وَالسَّعَادَةِ وَالتَّمكِينِ فِي الدُّنيَا، وَالعُلُوِّ بِالحَقِّ يَا حَقُّ يَا حَقُّ يَا وَهَّابُ ٱللَّهُمَّ أَنتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَسأَلُكَ الحِفظَ وَالوِقَايَةَ وَالسَّلَامَةَ مِن كُلِّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ وَعَنَاءٍ وَغَلَاءٍ، وَمِن شَرِّ الأَشرَارِ، وَوَلَايَةِ الصِّبيَانِ وَسُلطَةِ الفُجَّارِ، وَإِمَارَةِ الكُفَّارِ، وَضَرَرِ الحُسَّادِ وَعُضَالِ الدَّاءِ، وَحَمَاقَةِ الأَتبَاعِ، وَسُوءِ الظَّنِّ مِنَ الإِخوَانِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، وَبِسِرِّ وِدَادِكَ لِأَحبَابِكَ، وَعَطفِكَ عَلَىٰ أَولِيَائِكَ، أَسأَلُكَ وِدَادًا بِوَاسِعِ تَنَزُّلَاتِ الجَمَالِ، وَعَمِيمِ فَضلِكَ العَظِيمِ، يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ أَسأَلُكَ جَمِيلَ هِبَاتِكَ الَّتِي أَكُونُ بِهَا مَحبُوبًا لِذَاتِكَ، شَاكِرًا ذَاكِرًا حَاضِرًا بِقَلبِي وَجِسمِي فِي رِيَاضِ مَعِيَّتِكَ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِي إِنِّي عَبدٌ مِسكِينٌ ذَلِيلٌ، كَثِيرُ العَائِلَةِ عَائِلٌ غَرِيبٌ فَاوِنِي إِلَيكَ بِحَنَانٍ وَشَفَقَةٍ وَرَحمَةٍ وَمِنَّةٍ، بِحِفظٍ وَعِنَايَةٍ وَمَعُونَةٍ وَوُسعَةٍ. إِلَهِي ءَانِسنِي بِوُسعَةِ رِزقٍ مِن حَيثُ لَا أَحتَسِبُ، حَتَّىٰ يَضرَعَ قَلبِي لِجَنَابِكَ العَلِيِّ، وَيَستَرِيحَ جِسمِي لِلقِيَامِ بِطَاعَتِكَ مَسرُورًا فَرِحًا، لَا يَشغَلُنِي هَمُّ الرِّزقِ وَلَا تَعَبٌ فِي طَلَبِه. إِلَهِي هَب لِي سُرُورًا بِحَقِّ يَقِينٍ، وَنَجَاحِ أَولَادِي وَإِخوَانِي، وَاجعَل لِي إِخوَانَ صِدقٍ، وَخِلَّانَ صَفًا، يُعِينُونِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَإِحيَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. ٱللَّهُمَّ وَدِّنَا جَمِيعًا بِمَعُونَتِكَ وَعِنَايَتِكَ وَحَنَانَتِكَ، وَأَيِّدنَا بِرُوحِ القُدُسِ، وَاجمَعنَا عَلَىٰ الحَقِّ وَاجعَل لَنَا الدَّولَةَ عَلَىٰ أَعدَائِكَ وَأَعدَائِنَا، وَحَصِّنَّا مِن شَرِّ الأَعدَاءِ، وَانتَقِم مِن كُلِّ مَن أَرَادَنَا بِسُوءٍ وَاجعَل لَنَا نَصِيرًا مِنكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَوَرَثَتِهِ وَالتَّابِعِينَ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ

سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۡٔجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۞

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية جمادى الأولى ٩ / الحزب رقم ٦٠

ضِيَاءُ المُوَاجَهَاتِ

١٥ جمادى الأولى ١٣٣٣ هـ / ٣١ مارس ١٩١٥م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ وَلَكَ الثَّنَاءُ لَا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تَجعَلَ مَا وَهَبتَ لِي مِما أُحِبُّ مُعِينًا لِي عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، وَمَا زَوَيتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ، وَأَن تُعِينَنِي يَا إِلَهِي بِنُعمَاكَ وَوَاسِعِ جَدوَاكَ وَفَيضِ إِحسَانِكَ، وَتَوفِيقِكَ وَمَعُونَتِكَ عَلَىٰ شُكرِكَ وَذِكرِكَ، وَمُرَاقَبَتِكَ فِي كُلِّ أَنفَاسِي وَلَحَظَاتِي وَحَرَكَاتِي. رَبِّ أَنتَ وَلِيِّي فَلَا تَكِلنِي إِلَىٰ نَفسِي طَرفَةَ عَينٍ وَلَا إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ، وَأَنتَ القَرِيبُ فَامنَحنِي يَا إِلَهِي عَوَاطِفَ بِرِّكَ وَفَيضَ فَضلِكَ الأَقدَسِ، حَتَّىٰ أَشهَدَ قُربَكَ شُهُوداً يَجعَلُنِي ءانِساً بِجَمَالِكَ العَلِّي، حَاضِرَ القَلبِ مَعَكَ سُبحَانَكَ، رَاضِيَاً عَنكَ مَرضِيًّا مِنكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ أَشهِدنِي جَمَالَ تَنَزُّلَاتِكَ، وَحَقِيقَةَ وَلَايَتِكَ، وَءايَاتِ عِنَايَتِكَ، وَلَطَائِفَ مَعُونَتِكَ، وَتَوَالِيَ البَشَائِرِ مِنكَ سُبحَانِكَ، حَتَّىٰ يَطمَئِنَّ قَلبِي بِذِكرِكَ وَتَأنَسَ رُوحِي بِمُوَاجَهَتِكَ سُبحَانِكَ، وَيَنشَرِحَ صَدرِي بِجَمَالِ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ وَسَوَابِغِ إِحسَانِكَ، وَأَشهِدَنِي يَا إِلَهِي ءايَادِيَكَ العَمِيقَةَ وَءالَاءَكَ الدَّائِمَةَ فِي أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي مِن الهِدَايَةِ وَالتَّوفِيقِ وَالشِّفَاءِ، وَالوُسعَةِ فِي الأَرزَاقِ وَفِي الأَبدَانِ، وَالحِفظِ مِنَ الأَشرَارِ وَالوِقَايَةِ مِنَ المَضَارِّ كُلِّهَا، وَاجعَلِ ذَلِكَ يَا إِلَهِي مُعِينَاً لِي عَلَىٰ شُكرِكَ، وَعَلَىٰ الإِخلَاصِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ، وَعَلَىٰ الصِّدقِ فِي الإِقبَالِ عَلَىٰ جَنَابِكَ

المُقَدَّسِ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ أَنتَ أَولَىٰ بِي مِن نَفسِي وَأَشفَقُ عَلَيَّ مِنِّي، وَأَرحمُ بِي مِنِّي وَهَأَنَا عَبدُكَ العَائِذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا. وَمِن غَفلَةٍ تُبعِدُنِي، وَنِسيَانٍ يَحجُبُنِي عَن طَاعَتِكَ، وَأَلَمٍ يُذِلُّنِي لِغَيرِكَ وَفَقرٍ يُحوِجُنِي لِشِرَارِ خَلقِكَ. رَبِّ أَشهِدنِي مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ وَجَمِّلنِي بِجَمَالَاتِ المَحبُوبِينَ، وَرَوِّحنِي بِرَاحِ أَهلِ اليَقِينِ، وَعَلِّمنِي مِن لَدُنكَ عِلمًا تَنفَعُنِي بِهِ وَتَنفَعُ بِهِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. رَبِّ إِنَّكَ سُبحَانَكَ وَسِعتَ كُلَّ شَيءٍ رَحمَةً وَعِلمًا، بِيَدِكَ الخَيرُ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، فَسَعنِي يَا إِلَهِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي بِعَفوِكَ وَمَغفِرَتِكَ وَرِضوَانِكَ الأَكبَرِ، وَأجعَلْ لَنَا يَا إِلَهِي مِن لَدُنكَ سُلطَانًا نَصِيرًا لَكَ الحَمدُ رَبَّنَا وَلَكَ الشُكرُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الأَرضِ، وَمِلءَ مَا شِئتَ مِن شَيءٍ بَعدُ سُبحَانَكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية جمادى الأولى ١٠ / الحزب رقم ٦١

الإِستِغَاثَةُ الرُّوحَانِيَةُ

١٧ جمادى الأولى ١٣٣٠ هـ / ٤ مايو ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ لَكَ الحَمدُ حَمدًا مِن جَنَابِكَ العَظِيمِ يُوَفِّي مَزِيدَ نُعمَاكَ، فَإِنَّهُ لَا يُقَدِّرُ قَدرَ نِعمَتِكَ سُبحَانَكَ أَحَدٌ إِلَّا أَنتَ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ، سُبحَانَكَ تَفَضَّلتَ بِنِعَمٍ، وَتَعَطَّفتَ بِمِنَنٍ، وَأَولَيتَ إِحسَانَكَ بِوُسعَةٍ أَعجَزَتِ العُقُولَ المُنِيرَةَ بِنُورِ الكَشفِ عَن إِحصَائِهِ، فَسُبحَانَكَ يَا مُنعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ وَصِيغَةُ الحَمدِ مِن جَلَائِلِ نِعمِكَ لَا يَفِي بِحَمدِهَا قَولٌ وَلَا عَمَلٌ، أَسأَلُكَ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ مَزِيدَ مِننَكَ، وَوَاسِعَ

إحسَانِكَ، وَسَابِغَ فَضلَكَ وَجَزِيلَ ءالَائِكَ، وَعَوَاطِفَ حَنَانِكَ. رَبِّ هَب لِى نُورًا مِن نُورِ مَعرِفَتِكَ أَذُوقُ بِهِ حَلَاوَةَ الأُنسِ بِجَمَالِكَ العَلِّى، وَيَقِينًا أَكُونُ بِهِ سَاكِنًا إِلَيكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، مُطمَئِنَّ القَلبِ بِثِقَتِى بِجَنَابِكَ العَلِّى، وَامنَحنِى مُشَاهَدَةً عَن عَينِ يَقِينٍ تَجعَلُنِى بِهَا يَا إِلَهِى فِى جَنَّةِ مُشَاهَدَتِكَ العَاجِلَةِ وَبَسَاتِينِ مُوَاجَهَةِ الجَمَالِ الإِلَهِىِّ، حَتَّىٰ يَقوَىٰ يَقِينِى بِالحَقِّ، وَأَقبِل بِى عَلَىٰ حَضرَةِ القُربِ بِجَوَاذِبِ عِنَايَتِكَ عَلَىٰ نَجَائِبِ مَحَبَّتِكَ، مَحفُوفًا بِأَنوَارِ التَّعَطُّفِ الرَّبَّانِى، وَالتَّنَزُّلَاتِ الإِحسَانِيَّةِ وَالإِمدَادَاتِ الرُّوحَانِيَّةِ، وَالرَّحَمَاتِ الصَّمَدَانِيَّةِ وَاجعَلنِى يَا إِلَهِى وَأَولَادِى وَأَهلِى وَإِخوَانِى مُوَفَّقِينَ لِمَا تُحِبُّ، مُتَمَتِّعِينَ بِمَا نُحِبُّ، قَائِمِينَ بِالقِسطِ، مُحَافِظِينَ عَلَىٰ سُنَّةِ حَبِيبِكَ، عَامِلِينَ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَأَسأَلُكَ أَن تُحيِىَ بِنَا السُّنَّةَ، وَتُجَدِّدَ بِنَا المَنهَجَ المُستَقِيمَ، وَافتَح لَنَا أَبوَابَ فَضلِكَ، وَخَزَائِنَ إِحسَانِكَ، وَكُنُوزَ جُودِكَ وَبِرِّكَ، وَأَغِثنَا يَا غَوثَ المُستَغِيثِينَ بِسَوَابِغِ الفَضلِ، وَعَمِيمِ الكَرَمِ وَجَزِيلِ الإِحسَانِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ الوَسِيلَةِ العُظمَىٰ، وَالشَّفِيعِ الأَكبَرِ، سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَوَرَثَتِهِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية جمادى الأولى ١١ /الحزب رقم ٦٢

دُعَاءُ اللَّائِذِ المُستَجِيرِ

٢٠ جمادى الأولى ١٣٣٤ هـ / ٢٥ مارس ١٩١٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِى وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ﴾ لَبَّيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِىِّ العَظِيمِ،

أَسأَلُكَ مُبتَهِلًا عَائِذًا بِوَاجهِكَ الجَمِيلَ، مُضطَرًّا إِلَىٰ فَضلِكَ العَظِيمِ أَن تَتَجَلَّىٰ لِي يَا إِلَهِي بِنُورٍ قَرِيبٍ يَمحَقُ مَا بَينِي وَبَينَكَ مِنَ البَينِ حَتَّىٰ تَقَعَ العَينُ عَلَىٰ العَينِ، وَسِرٍّ مُجِيبٍ أَفُوزُ بِهِ بِنَيلِ رِضوَانِكَ الأَكبَرِ حَتَّىٰ أَكُونَ مِن أَهلِ ذِكرِكَ الأَكبَرِ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي مُوَاجَهَةً تَصحَبُهَا مُلَاطَفَةٌ، وَمُنَازَلَةً تَصحَبُهَا مُؤَانَسَةٌ، وَحُبًا فِيكَ لَا تَضُرُّنِي بَعدَهُ مَعَاصِيَّ وَإِن كَثُرَت، فَإِنَّ المَعَاصِي لَا تَضُرُّ مَعَ الحُبِّ فِيكَ، وَأَنتَ العَلِيُّ عَن أَن تَنفَعَكَ طَاعَتِي، أَو تَضُرُّكَ مَعَاصِيَّ سُبحَانَكَ، وَأَنتَ الضَّارُّ النَّافِعُ فَهَب لِي مَا لَا يَنفَعُكَ وَأَعِذنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ مِمَّا لَا يَضُرُّكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُوَفَّقًا لِمَرَاضِيكَ مُقبِلًا عَلَيكَ سُبحَانَكَ. إِلَهِي نَعِّمنِي بِشُهُودِ جَمَالِكَ العَلِيِّ، وَءَانِسنِي بِتَوَالِي فَضلَكَ العَظِيمِ وَفَرِّحنِي يَا إِلَهِي بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، سِرَّ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ إِلَهِي اشرَح صَدرِي حَتَّىٰ يَدُومَ أُنسِي بِكَ سُبحَانَكَ، وَيَسِّر أَمرِي حَتَّىٰ تَكمُلَ ثِقَتِي بِكَ سُبحَانَكَ، وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي مِن أَملٍ يَحجُبُنِي، أَو حَظٍّ يَقطَعُنِي، أَو هَوًى يُبعِدُنِي، وَحَلِّنِي يَا إِلَهِي بِحُلَلِ المُغنِي، وَجَمِّلنِي بِجَمَالِ المَحبُوبِينَ، وَافتَح لِي أَبوَابَ فَضلِكَ وَخَزَائِنَ إِحسَانِكَ، وَكُنُوزَ عَوَاطِفِكَ الرَّحمَانِيَّةِ وَاجعَل لِي يَا إِلَهِي نُورًا وَاجعَلنِي نُوراً وَاعصِمنِي مِنَ النَّاسِ، وَمِن لَمَّةِ الوَسوَاسِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُحَصَّنًا بِحُصُونِ عِنَايَتِكَ، مَحفُوظًا بِحِفظِ وِقَايَتِكَ، مُمَدًّا بِرُوحٍ مِنكَ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ يَا ٱللَّهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

دُعَاءُ الأَصفِيَاءِ

٢٦ جمادى الأولى ١٣٣٣ هـ / ١١ إبريل ١٩١٥م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ بِكَمَالِ النَّزَاهَةِ فِى عَظَمَةِ الذَّاتِ، وَبِسِتْرَاتِ المَجدِ فِى أَنوَارِ التَّجَلِّيَاتِ، وَبِظُهُورِ الأَلَاءِ فِى أَنوَارِ الآيَاتِ، وَبِإِشرَاقِ نُورِكَ لِلأَبصَارِ فِى حَيطَةِ الكَائِنَاتِ، وَبِإِنبِلَاجِ أَسرَارِكَ لِلأَروَاحِ مِن تَجَلِّى الصِّفَاتِ، أَسأَلُكَ جَذبَةَ حُبٍّ سَابِقٍ مِنكَ سُبحَانَكَ وَأَخذَةَ وُدٍّ إِلَيكَ يَاذَا الفَضلِ العَظِيمِ، تَمحقُ عَنِّى بَيْنَ النَّأَى بِى عَن مَشَاهِدِ أَنوَارِ تَنَزُّلَاتِكَ، وَتَحجُبُ عَنِّى سُحُبَ الأَوهَامِ المُستَتِرَةِ أَسرَارَ حِكمَتِكَ، وَفَىءَ الحُظُوظِ الحَاجِبَةِ أَنوَارَ قُدرَتِكَ، حَتَّىٰ أَشهَدَ سِرَّ قَيُّومِيَّتِكَ بِعَينِ النَّزَاهَةِ الرَّوحَانِيَّةِ، وَءَايَاتِ حِكمَتِكَ بِعَينِ التَّسلِيمِ وَءَايَاتِ الإِنسَانِيَّةِ، فَأَكُونَ وَسَطًا لَا يَحجُبُنِى حِسِّى وَلَا تَقطَعُنِى عَن شُهُودِ جَمَالِكَ نَفسِى وَلَا يَنطَمِسُ السَّبَبُ فِى وَجهِى فَأَغِيبُ عَن بَدِيعِ حِكمَتِكَ بِإِشرَاقِ أَنوَارِ قُدرَتِكَ، وَلَا تَجذِبُنِى عَنَاصِرِى إِلَىٰ الخَلَاءِ الفِطرِىِّ فَأَنسَىٰ ذِكرَكَ سُبحَانَكَ بَل اجعَلنِى يَا إِلَهِى حَاضِراً لَا أَغِيبُ عَنكَ سُبحَانَكَ طَرفَةَ عَينٍ وَلَا أَقَلَّ وَلَا أَكثَرَ شَاهِداً لِتَنَزُّلَاتِ جَمَالِكَ، مَشهُودًا بِعُيُونِ عِنَايَتِكَ، ذَاكِراً لِجَنَابِكَ العَلِىِّ فِى نَفسِى، مَذكُورًا مِنكَ سُبحَانَكَ فِى مُلكِكَ الأَعلَىٰ، حَتَّىٰ تُشرِقَ أَنوَارُ حَقِيقَتِى عَلَىٰ عَوَالِمِى فَأَكُونُ فِى هَيكَلِى رُوحَانِيًا، وَفِى سَيرِى رَبَّانِيًّا، وَفِى حَالِى إِنسَانِيًّا فَأَذُوقُ رَحِيقَ كُلِّ مَرتَبَةٍ ذَوقًا إِلَهِيًا رَبَّانِيًّا، وَجَمِّلنِى يَا إِلَهِى فِى كُلِّ أَحوَالِى وَأَطوَارِى بِحُلَلِ القَبُولِ وَالإِقبَالِ، وَأَعطِنِى يَا إِلَهِى قَبلَ سُؤَالِى وَاستَجِب لِى إِذَا سَأَلتُكَ سُبحَانَكَ، حَتَّىٰ أَنَالَ مَوَاهِبَ مَحبُوبٍ وَشَوقَ مُحِبٍّ، تَفتَتِحَنِى إِذَا سَكَتُّ، وَتُجِيبَنِى إِذَا سَأَلتُ، وَاجعَل لَنَا يَا إِلَهِى مَرَاضِيَكَ الرَّبَّانِيَّةَ وَعَطَايَاكَ الإِلَهِيَّةَ مُعِينَةً لِى عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحبُوبًا لِذَاتِكَ، مُوَفَّقًا لِمَا تُحِبُّ حَالًا وَقَولًا وَعَمَلًا وَاعتِقَادًا، وَامنَحنِى اليَقِينَ الحَقَّ فِى كُلِّ شُئُونِى الآدَمِيَّةِ مَنحًا تَجعَلُنِى بِهَا ءَانِسًا بِمَعِيَّتِكَ سُبحَانَكَ،

مُخلصًا لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، صَادِقًا فِي مُعَامَلَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ وَأَسبِغ جَمِيلَ ءالَائِكَ، وَوَاسِعَ إِحسَانِكَ، وَعَظِيمَ فَضلِكَ عَلَيَّ، وَعَلَىٰ أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي أَينَ كَانُوا وَكَيفَ كَانُوا، وَاجعَلنَا جَمِيعًا مِنَ المَحبُوبِينَ لِذَاتِكَ الَّذِينَ لَا تَضُرُّهُم مَسَاوِيهِم حَيثُ سَبَقَت لَهُمُ الحُسنَىٰ مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية جمادى الأولى ١٣ / الحزب رقم ٦٤

رَجَاءُ الأَولِيَاءِ

٢٧ جمادى الأولى ١٣٣٣ هـ / ١٢ إبريل ١٩١٥م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ، أَسأَلُكَ أَن تَتَوَلَّانِي بِوَلَايَتِكَ الخَاصَّةِ، وَلَايَةً أَكُونُ بِهَا مَحفُوظًا بِكَ سُبحَانَكَ مِن كُلِّ سُوءٍ وَبَلَاءٍ، وَأَن تُوَاجِهَنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ مُوَاجَهَةً ءانَسُ بِهَا أُنسًا تَجعَلُنِي بِهِ دَائِمَ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ مُوَفَّقًا لِمَا تُحِبُّ، مَحفُوظًا مِن مُخَالَفَتِكَ وَمَعصِيَتِكَ وَمِن ظُلمِي لِنَفسِي. إِلَهِي اشرَح بِفَضلِكَ العَظِيمِ صَدرِي وَامنَحنِي حُبَّكَ وَرِضَاكَ، وَحَصِّنِّي وَأَهلِي وَأَولَادِي بِحُصُونِ وِقَايَتِكَ، وَأَدخِلنِي يَا إِلَهِي رِيَاضَ الَّذِينَ تَفَضَّلتَ عَلَيهِم بِقَولِكَ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ وَادفَع عَنِّي يَا دَافِعُ كُلَّ شَرٍّ لَا قِبَلَ لِي بِهِ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي مِن أَهلِ العِنَايَةِ وَالمَعُونَةِ، وَجَدِّد لِي فِي كُلِّ أَنفَاسِي وَلَحَظَاتِي خَيراً يَدُومُ لِي، وَنُوراً أَهتَدِي بِهِ إِلَىٰ جَمَالِكَ العَلِيِّ، وَجَمِّلنِي بِجَمَالِ أَهلِ اليَقِينِ حَتَّىٰ أَذُوقُ حَلَاوَةَ مُوَاجَهَتِكَ، وَلَذَّةَ الإِخلَاصِ لِذَاتِكَ وَانفَعنِي يَا نَافِعُ بِأَنوَارِ التَّوحِيدِ الَّذِي أَكُونُ

بِهِ عَبدًا مُخلِصًا لِذَاتِكَ، لَا أَخَافُ أَحداً سِوَاكَ، وَلَا أَرجُو أَحدًا سِوَاكَ، وَتَوَفَّنِي مُسلِمًا، وَأَكرِمَنِي عِندَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعفِ قُوَّتِي بِوَاسِعِ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَتَولَّ قَبضَ رُوحِي بِيَمِينِكَ سُبحَانَكَ وَاجعَل عِنَايَتَكَ بِي وَتَوفِيقَكَ لِي عِندَ مُفَارَقَتِي لِتِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا، حَتَّىٰ أُفَارِقَهَا مَسرُوراً بِلِقَائِكَ فَرِحًا بِمُوَاجَهَتِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية جمادى الأولى ١٤ / الحزب رقم ٦٥

رَيحَانُ المُنَازَلَةِ

٢٩ جمادى الأولى ١٣٣٣ هـ / ١٤ إبريل ١٩١٥م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِنُورِ حَجَبتَ بِهِ البَصَائِرَ، وَبِعَظَمُوتٍ قَهَرتَ بِهِ السَّرَائِرَ وَبِجَمَالٍ هَيَّمتَ بِهِ الأَروَاحَ وَبِٱلَاءٍ جَذَبتَ بِهَا الأَشبَاحَ، وَبِغَيبٍ مَكنُونٍ لَا تُدرِكُهُ الأَبصَارُ أَسأَلُكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ أَن تَجذِبَنِي إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، بِجَمَالٍ يَلُوحُ لِي فِي نَفسِي وَفِي وَجهِي يَحجُبُنِي عَنِّي، حَتَّىٰ أَفِرَّ إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ مِن كُلِّ شَيءٍ سِوَاكَ، فِرَاراً أَكُونُ بِهِ مُجمَلاً بِحُلَلِ العِندِيَّةِ، ءَانِسًا بِمَشَاهِدِ أَهلِ المَعِيَّةِ، وَاجعَل لِي يَا إِلَهِي نُوراً تَكشِفُ لِي بِهِ حَقَائِقَ مَا بِهِ يَطمَئِنُّ قَلبِي، وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِمَعَانِي أَسمَائِكَ الحُسنَىٰ كُلِّهَا تَجَلِّيًا تَنكَشِفُ لِي بِهِ حَقَائِقُ تَنَزُّلَاتِ إِحسَانِكَ، وَتَلُوحُ لِي بِهِ أَنوَارُ مَجلَىٰ ذَاتِكَ، حَتَّىٰ يَصفُوَ جَوهَرُ نَفسِي، وَيَنمَحِقُ دُخَانُ لَبسِي، وَفِيءُ جِنسِي، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي مَوَاهِبَ المُقَرَّبِينَ لِحَضرَتِكَ، وَمَوَارِدَ المَحبُوبِينَ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ، حَتَّىٰ لَا يَكُونَ لِي هَوًى إِلَّا فِيكَ سُبحَانَكَ، وَلَا هَمٌّ إِلَّا بِكَ سُبحَانَكَ

تَعَالَيتَ وَلَا رَغبَةٌ فِى سِوَاكَ، وَخُذنِى بِكُلِّى أَخذَةَ مَحبُوبٍ وَأَبقِنِى لَكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ بِكَ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المُخلَصِينَ لِذَاتِكَ، الصَّادِقِينَ فِى مُعَامَلَتِكَ سُبحَانَكَ، وَأَذِقنِى يَا إِلَهِى حَلَاوَةَ الإِتِّحَادِ حَتَّىٰ تُبَدَّلَ أَرضُ صِفَاتِى وَسَمَاءُ مَعَانِىَّ فَتَكُونَ سَمعِى وَبَصَرِى وَذَوقِى وَلَمسِى وَلِسَانِى وَيَدِى، وَأَعنِّى يَا إِلَهِى أَبرُزُ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ مُجَمَّلًا بِجَمَالَاتِ رُتبَتِى، وَكَمَالَاتِ مَنزِلَتِى، حَتَّىٰ أَتَهَنَّىٰ بِكَمَالِ المُوَاجَهَةِ، وَأَسعَدَ بِحَقِيقَةِ المُنَازَلَةِ، وَأَفُوزَ بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ مَعَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، وَافتَح لِى كُنُوزَ اسمِكَ الغَنِىِّ المُغنِى، وَخَزَائِنَ اسمِكَ المُعطِى الوَهَّابِ الفَتَّاحِ العَلِيمِ، وَأَكرِمنِى وَأَهلِى وَإِخوَانِى وَأَولَادِى بِمَا أَكرَمتَ بِهِ أَولِيَائِكَ الصَّالِحِينَ وَعِبَادَكَ المُخلَصِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ

أدعية جمادى الأولى ١٥ / الحزب رقم ٦٦

وَمِيضُ المُوَاجَهَةِ

٣٠ جمادى الأولى ١٣٣٠ هـ / ١٧ مايو ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِنُورِ وَجهِكَ الكَرِيمِ، وَوَاسِعِ فَضلِكَ العَمِيمِ، وَبِرَحمَتِكَ الَّتِى وَسِعَت كُلَّ شَىءٍ، وَبِسِرِّ لُطفِكَ الخَفِىِّ، وَبِرَأفَتِكَ لِأَهلِ مَحَبَّتِكَ وَبِمَنِّكَ السَّابِقَةِ عَلَىٰ أَولِيَائِكَ، مِنَنِ عِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَإِحسَانِكَ، أَسأَلُكَ يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ، يَا وَلِىُّ يَا حَمِيدُ، أَن تُجَمِّلَنِى بِحُلَلِ جَمَالِكَ، وَمِنَنِ إِحسَانِكَ، وَجَمِيلِ فَضلِكَ مِنَ النُّورِ وَالعِلمِ، وَالفَضلِ وَالإِحسَانِ، وَالإِكرَامِ وَالإِقبَالِ، وَالوُدِّ وَالرَّحمَةِ، وَالعَافِيَةِ

وَالتَّوفِيقِ لِطَاعَتِكَ، وَزَكِّ نَفسِي وَطَهِّرهَا أَنتَ وَلِيُّهَا وَخَالِقُهَا، وَجَمِّل بَاطِنِي بِنُورِ اليَقِينِ وَحَقِيقَةِ التَّمكِينِ وَلَذِّذنِي بِحَلَاوَةِ الإِيمَانِ وَحَلِّنِي بِحُلَلِ الأَخلَاقِ، وَاجعَل لِي نُوراً يَعُمُّنِي ظَاهِراً وَبَاطِنًا، وَأَيِّدَنِي بِرُوحٍ مِنكَ يَأَرحَمَ الرَّاحِمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلهِي، قَوِّنِي فِيكَ عَلَىٰ أَعدَائِكَ، وَاجعَلنِي سُرُوراً وَحُبُوراً لِأَهلِي وَأَحبَابِي وَ إِخوَانِي وَأَولِيَائِكَ، وَأَمِدَّنِي يَا جَوَّادُ يَا كَرِيمُ، يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ بِإِمدَادَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، حَتَّىٰ تُشرِقَ عَلَىٰ قَلبِي وَنَفسِي وَظَاهِرِي أَنوَارُ تَجَلِّيَّاتِكَ، وَتَنكَشِفَ لِي حَقَائِقُ ءايَاتِكَ، وَأَغنِنِي بِكَ يَا غَنِيُّ يَا مُغنِ غِنًى مُطلَقًا أَتَحَقَّقُ بِهِ بِحَقِيقَةِ التَّوَكُّلِ عَلَيكَ، وَكَمَالِ تَفوِيضِ جَمِيعِ أُمُورِي إِلَيكَ، مَعَ حُسنِ الثِّقَةِ بِجَانِبِكَ العَلِيِّ، وَيَسِّر لِي مَطَالِبِي، وَاحفَظنِي مِن كُلِّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ وَعَنَاءٍ وَغَلَاءٍ، وَأَعِذنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي مَنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ وَالأَهوَاءِ المُضِلَّةِ، وَمِنَ البِدَعِ المُضِلَّةِ، وَأَعِذنِي مِن شِرَارِ الخَلقِ، وَمِن شَرِّ الدَّوَابِّ وَالهَوَامِّ وَسُوءِ السَّفَرِ وَالمُنقَلَبِ، وَاصحَبنِي يَا إِلَهِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي بِلُطفِكَ الخَفِيِّ، وَكَرَمِكَ وَرَحمَتِكَ، وَحَنَانَتِكَ وَشَفَقَتِكَ، وَوَلَايَتِكَ وَإِكرَامِكَ، وَوَاسِعِ العَطَايَا يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ مِن خَيرِ الدُّنيَا وَالأَخِرَةِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

تَوفِيقُ الإِجَابَةِ

١٥ جمادى الآخرة ١٣٣٤ هـ / ١٩ إبريل ١٩١٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَسأَلُكَ يَقِينًا يُبَاشِرُ قَلبِي، وَمُوَاجَهَةً لِوَجهِكَ الجَمِيلِ يَدُومُ بِهَا حُبِّي، وَمُنَازَلَةً بِعَوَاطِفِ حَنَانِكَ يَصِحُّ بِهَا يَا إِلَهِي قُربِي، وَعِنَايَةً تُجَمِّلُنِي بِهَا بِمَا بِهِ أَكُونُ مُحبُوبًا لَكَ سُبحَانَكَ، مُوَفَّقًا لِمَحَابِّكَ وَمَرَاضِيكَ تَقَدَّستَ وَتَعَالَيت، وَعِلمًا تَتَحَقَّقُ بِهِ مِنكَ سُبحَانَكَ خَشيَتِي، وَحَالاً تَدُومُ بِهِ فِيكَ سُبحَانَكَ رَغبَتِي. رَبِّ أَشهِدَنِي جَمَالَكَ العَلِيَّ فِي نَفسِي وَءافَاقِي، وَكَاشِفنِي بِحَقِيقَتِي حَتَّىٰ تَنمُو أَشوَاقِي رَبِّ جَمِّل بِفَضلِكَ العَظِيمِ أَخلَاقِي، أَنتَ البَاسِطُ الوَدُودُ فَهَب لِي البَسطَ يَا إِلَهِي وَالوُدَّ، حَتَّىٰ أَتحَقَّقَ بِخَالِصِ الرِّضَا عَنكَ وَالحُبِّ فِيكَ سُبحَانَكَ. رَبِّ أَعِذنِي مِن لَفتَةٍ بِهَا أَفتَتِنُ وَافتَح لِي أَبوَابَ إِحسَانِكَ، وَخَزَائِنَ فَضلِكَ وَحَنَانِكَ، وَكُنُوزَ أَنوَارِكَ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي صَافِي شَرَابِ وَلَايَتِكَ لِمَنِ اصطَفَيتَهُم مِن خِيرَةِ عِبَادِكَ، حَتَّىٰ لَا أَسمَعَ وَلَا أُبصِرَ وَلَا أُحِسَّ وَلَا أَسكُنَ وَلَا أَتَحَرَّكَ إِلَّا بِكَ سُبحَانَكَ، لِمَا تُشهِدُنِيهِ مِن حَقِيقَةِ وَلِيِّ قَادِرٍ حَكِيمٍ، قَرِيبٍ مُجِيبٍ، فَاعِلٍ مُختَارٍ، وَأَذِقنِي شَرَابَ لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَعَ حَقِيقَةِ الأُنسِ بِكَ سُبحَانَكَ، وَالبَهجَةِ بِمَا تَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَىٰ عَبدِكَ مِن عَوَاطِفِ تَنَزُّلَاتِكَ وَعَوَارِفِ مُوَاجِهَاتِكَ، وَرَوِّحنِي بِرَاحِ التَّمكِينِ فِي شُهُودِ التَّعيِينِ، وَأَمِدَّنِي يَا إِلَهِي بِرُوحِ الإِلهَامِ مِن سِرِّ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ رَبِّ جَمِّلنِي بِمَعَانِي أَسمَائِكَ الحُسنَىٰ جَمَالاً لِنُقبِلَ بِهِ عَلَيكَ سُبحَانَكَ، وَتَجذِبَنِي بِهِ إِلَيكَ وَتُكَاشِفَنِي بِمَكنُونِ سِرِّكَ فِيَّ وَفِي ءافَاقِي، وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِأَسرَارِ جَمَالِ جَلَالِكَ لِتَدفَعَ عَنِّي شُرُورَ نَفسِي، وَتَعصِمَنِي مِنَ النَّاسِ وَتُعِيذَنِي مِن مَعصِيَتِكَ وَأَسبَابِهَا، وَتَرفَعَنِي بِهَا يَا إِلَهِي مِن حَضِيضِ غَفلَتِي وَعَجَلَتِي وَنِسيَانِي الَّتِي هِيَ فِطرَتِي، حَتَّىٰ تَكُونَ أَقرَبَ إِلَيَّ مِن نَفسِي، وَأَرَانِي بِكَ سُبحَانَكَ،

فَأَكُونُ يَا إِلَهِي عَبداً صِرفًا لِذَاتِكَ بِكَ سُبحَانِكَ مُجَمَّلاً فِي الحَضرَتَينِ بِجَمَالِ المِشهَدَينِ مَعَكَ سُبحَانَكَ، مَعِيَّةً تُغنِينِي عَن نَفسِي وَعَمَّا سِوَاكَ وَمَن سِوَاكَ. رَبِّ أَنتَ الشَّافِي فَاشفِنِي، وَاشفِ مَرضَىٰ المُسلِمِينَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، بِيَدِكَ الخَيرُ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، يَسِّر لِي يَا إِلَهِي مَا بِهِ يَفرُغُ قَلبِي لَكَ سُبحَانَكَ، وَجِسمِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ، وَأَرِحنِي يَا إِلهِي مِن شُغلٍ بِضَرُورِيَّاتِي، أو عَمَلٍ لِكَمَالِيَّاتِي الكَونِيَّةِ بِتَيسِيرِ ذَلِكَ مِن حَيثُ لَا أَحتَسِبُ أَنتَ رَبِّي وَأَنَا عَبدُكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية جمادى الآخرة ٢ / الحزب رقم ٦٨

تَحقِيقِ الإِنَابَةِ

٢١ جمادى الآخرة ١٣٣٠ هـ / ٧ يونيو ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا مَن يُجِيبُ المُضطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكشِفُ السُّوءَ، وَيُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَيَغفِرُ الذَّنبَ العَظِيمَ، وَيَقبَلُ التَّوبَ أَتُوبُ إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَأُنِيبُ إِلَىٰ حَضرَتِكَ يَا مُجِيبُ فَأَغِثنِي يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ بِمَغفِرَةِ ذُنُوبِي، وَقُبُولِ تَوبَتِي، وَامنَحنِي عِنَايَتَكَ يَا ٱللَّهُ، وَاجعَلنِي وَأَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي بِأَعيُنِكَ، حَتَّىٰ أَفُوزَ بِالنَّجَاحِ فِي جَمِيعِ أَعمَالِي وَأَولَادِي. إِلَهِي تَفَضَّل فَحَسِّن لِي حَالِي وَمُستَقبَلِي، وَحَسِّن أَحوَالَ أَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَمُستَقبَلَهُم، إِنِّي أَسأَلُكَ مُضطَرًّا أَن تَجعَلَ لِي قُرَّةَ عَينٍ مِن أَهلِي وَأَولَادِي، وَتَفَضَّل يَا إِلَهِي عَلَيَّ وَعَلَيهِم بِإِسبَاغِ فَضلِكَ وَعَمِيمِ بِرِّكَ، وَجَمِيلِ عَطَايَكَ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ. إِلَهِي إِنِّي أَستَخِيرُكَ بِعِلمِكَ وَقُدرَتِكَ وَفَضلِكَ، فَاجعَل يَا إِلَهِي مِن فَضلِكَ مَا هُوَ خَيرٌ لِي

فِي دِينِي وَدُنيَايَ وَءاخِرَتِي وَبَدَنِي وَأولَادِي وَأَهلِي، وَأَعطِنِي مِن عَمِيمِ الإِحسَانِ كُلَّ مَا أُحِبُّ، وَاجعَل عَطَاءَكَ هَذَا مُعِينًا لِي عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، حَتَّىٰ أَنَالَ مَحبُوبَاتِي وَمُتَمَنَّايَ وَيَكُونَ بِعَوَاطِفِ لُطفِكَ الخَفِيِّ وَجَمِيلِ إِحسَانِكَ. يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، أَنتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، وَجَّهتُ وَجهِي لِجَنَابِكَ العَلِيِّ مُخلِصًا، أَتَضَرَّعُ وَأَتَبَتَّلُ بِذُلِّي وَفَقرِي وَفَاقَتِي، وَانكِسَارِ قَلبِي وَمَسكَنَتِي، وَأَنَا العَائِذُ الفَقِيرُ المُذنِبُ الذَّلِيلُ فَأَغِثنِي يَا غَيَاثَ المُستَغِيثِينَ، وَاجعَلنِي بِأَعيُنِكَ الجَمِيلَةِ وَتَفَضَّل عَلَى العَبدِ الذَّلِيلِ بِالقِيَامِ وَالمَعُونَةِ فِي كُلِّ أَحوَالِي وَأَطوَارِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَدُنيَايَ وَءاخِرَتِي وَأولَادِي وَأَهلِي. ٱللَّهُمَّ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا وَعَافِيَةً مِنَ الأَمرِ كُلِّهِ، وَغِنًى بِوَاسِعِ فَضلِكَ يَا ٱللَّهُ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَعِزًّا وَنَصراً وَقُوَّةً فِي دِينِي وَدُنيَايَ. رَبِّ اشرَح صَدرِي بِإِسبَاغِ إِحسَانِكَ، وَيَسِّر أَمرِي بِوَاسِعِ عَطَايَاكَ. رَبِّ اجعَل لِي مِن أَهلِي وَأولَادِي وَإِخوَانِي قُرَّةَ أَعيُنٍ وَجَمِّل حَالِي وَمَآلِي. رَبِّ أَنتَ وَلِيُّ المُؤمِنِينَ فَتَوَلَّنَا جَمِيعًا، وَأَعِذنِي وَأَهلِي وَأولَادِي وَالمؤمِنِينَ مِن وَلَايَةِ الكَافِرِينَ وَالفَاسِقِينَ، وَأَذِقنِي يَا إِلهِي مِن طُهُورِ شَرَابِكَ مَا بِهِ أَتَهَنَّىٰ بِالقُربِ، وَأَتَجَمَّلُ بِالحُبِّ، وَأَفُوزُ بِالوُدِّ وَأَحظَىٰ بِتَنَزُّلَاتِ البَاسِطِ الوَدُودِ. رَبِّ فَرِّحنِي بِأَولَادِي وَإِخوَتِي، وَاجعَل لِي نُوراً مِن فَضلِكَ يَدُومُ لِأَولَادِي مِن بَعدِ انتِقَالِي مِنَ الدَّارِ الدُّنيَا حَتَّىٰ يَكُونَ لِي لِسَانُ صِدقٍ فِي الآخِرِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ وَوَرَثَتِهِ وَالتَّابِعِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ وَوَرَثَتِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

تَنَزُّلَاتُ الجَمَالَاتِ

٢٦ جمادى الآخرة ١٣٣٣ هـ / ١١ مايو ١٩١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، أَسأَلُكَ يَا ذا الفَضلِ العَظِيمِ أَن تَمُنَّ عَلَىٰ العَبدِ المِسكِينِ بِوَاسِعِ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَكَرمِكَ وَجُودِكَ وَبِرِّكَ، وَإِحسَانِكَ وَعَطفِكَ وَحَنَانِكَ وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ وَمَغفِرَتِكَ. إِلَهِي أَسأَلُكَ القُربَ مِن حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَمَوَاهِبَ الحُبِّ وَسَوَابِغَ القُربِ، حَتَّىٰ أَتَجَمَّلَ بِرِضوَانِكَ الأَكبَرِ وَأَتَحَلَّىٰ بِمُشَاهَدَةِ تَنَزُّلَاتِكَ، وَمَعَانِي تَجَلِّيَاتِ أَسمَائِكَ وَصِفَاتِكَ. إِلَهِي يَسِّر لِي مَا بِهِ أَكُونُ عَبداً مُخلَصًا لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، مِنَ العِلمِ وَالفِقهِ وَالعِنَايَةِ، وَالخَيرِ وَالوُسعَةِ فِي رِزقِي، وَالعَافِيَةِ فِي دِينِي وَدُنيَايَ، وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي إِلَهِي تَجَلَّ لِي بِجَمَالِكَ الَّذِي أَكُونُ بِهِ ءانِسًا بِاليَقِينِ الحَقِّ، فَرِحًا بِفَضلِكَ وَبِرَحمَتِكَ يَأَرحَمَ الرَّاحِمِينَ. رَبِّ أَيِّدنِي بِرُوحٍ مِنكَ وَنَجِّح قَصدِي، وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، وَيَسِّر لِي كُلَّ مَا أُحِبُّ مَعَ السَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ مِن كُلِّ مُؤلِمٍ وَمُلِمٍّ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ أَسعِدنِي وَأَسعِد بِي، وَأَشهِدنِي مِن حَقَائِقِ الأَسرَارِ مَا أَكُونُ بِهِ فِي أُفقِ الأَنوَارِ سَابِحًا بِرُوحِي فِي عَوَالِمِ مَلَكُوتِكَ الأَعلَىٰ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ و عَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

تَبَتُّلُ الضَّارِعِ

٢٦ جمادى الآخرة ١٣٣٧ هـ / ٢٩ مارس ١٩١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ لَبَّيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ أَسأَلُكَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَىٰ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ الرَّءوفِ الرَّحِيمِ، وَأَن تَمنَحَنِي يَا إِلَهِي تَوبَةً نَصُوحًا مَقبُولَةً مِنكَ سُبحَانَكَ حَتَّىٰ أَفُوزَ بِالقُربِ مِنكَ سُبحَانَكَ مُجَمَّلاً بِلبَاسِ التَّقوَىٰ فِي حُلَلِ فَضلِكَ العَظِيمِ. إِلَهِي أَنتَ المُعطِي الوَهَّابُ وَتُحِبُّ السَّائِلَ الضَّارِعَ، وَإِنِّي يَا إِلَهِي بِتَوفِيقِكَ وَمَعُونَتِكَ أَسأَلُكَ مُستَغِيثًا يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ فَهَب لِي مَوَاهِبَ إِحسَانِكَ، وَأَوردِنِي مَوَارِدَ رِضوَانِكَ، وَأَنزِلنِي مَنَازِلَ إِكرَامِكَ، وَاسقِنِي طَهُورَ شَرَابِكَ، وَأَدِم لِي يَا إِلَهِي مُوَاجَهَتَكَ وَاجذِبنِي يَا إِلَهِي بِعَوَامِلِ المَحَبَّةِ وَالشَّوقِ حَتَّىٰ أَسبَحَ فِي فَضَاءِ مَلَكُوتِكَ، وَأُشرِفَ عَلَىٰ قُدُسِ عِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ، مَحفُوظًا مِن كُلِّ شَاغِلٍ يَشغَلُنِي عَمَّا أَنَا مُوَلٍّ وَجهِي شَطرَهُ، مُستَرِيحاً جِسمِي مِنَ العَنَاءِ بِتَيسِيرِ مَا ضَمِنتَ لِي بِوُسعَةِ الوَاسِعِ الكَرِيمِ، وَعِنَايَةِ السَّرِيعِ المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ، لِتَسكُنَ نَفسِي يَا إِلَهِي إِلَىٰ مُنَفِّسِهَا سُبحَانَهُ سُكُونًا يَجعَلُنِي مُتَّحِداً بِكَ يَاذَا الفَضلِ العَظِيمِ، اتِّحَاداً كُلِّيًّا يَفصِلُنِي عَنِ العَالَمِيَّاتِ، حَتَّىٰ أَكُونَ غَنِيًّا بِتَجَلِّي الغَنِيِّ المُغنِي عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَتَجَلَّ لِي يا ظَاهِرُ بِجَمَالِكَ حَتَّىٰ أَفُوزَ بِحَقِيقَةِ التَّصرِيفِ المُطلَقِ فِيمَا سَخَّرتَ لِي مِنكَ، مَعَ الأَدَبِ فِي حِفظِ الرِّعَايَةِ، وَالفِرَارِ مِن كُلِّ سِوَاكَ، وَمَا سِوَاكَ إِلَيكَ سُبحَانَكَ، وَءَانِسنِي يَا إِلَهِي بِالوَجهِ العَلِيِّ حَيثُ وَلَّيتُ وَجهِي، وَحَصِّنِّي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي وَأَحبَابِي بِحِصنِ الحَفِيظِ السَّلَامِ الوَاقِي، حَتَّىٰ أَكُونَ عِندَكَ يا إِلَهِي شُهُودًا وَوُجُودًا، وَمَعَكَ سُبحَانَكَ إِقبَالًا وَقَبُولًا، وَبِكَ سُبحَانَكَ عِزًّا وَحَيَاةً طَيِّبَةً وَاستِقَامَةً وَكَرَامَةً، وَلَكَ سُبحَانَكَ عَبداً عَابِداً عَامِلاً مُخلِصًا، وَفِيكَ سُبحَانَكَ حُبًّا وَمَيلًا. إِلَهِي أَسأَلُكَ يَأُلُوهِيمُ الصَّبَاؤُوتُ عَلعَنُ أَن تَهَب

لِي ظُهُورًا بِكَ، وَوُجُودًا مِنكَ سُبحَانَكَ لَكَ، وَحَيَاةَ العَامِلِينَ المُخلَصِينَ لِرَبِّهِم. يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ طَمِّنِ قَلبِي بِذِكرِكَ، وَجَمِّل ظَاهِرِي بِمَا تُحِبُّهُ وَتَرضَاهُ مِن خَيرِ الأَعمَالِ، وَكَمِّل نَفسِي بَعدَ أَن تُزَكِّيَهَا بِطَرَائِفِ العِرفَانِ وَأَخلِصنِي لَكَ بِكُلِّي مِن غَيرِ شَوبٍ، وَأَشرِق فِيَّ وَبِي وَمِنِّي شَمسَ الهُدَىٰ وَنُورَ الإِستِقَامَةِ حَتَّىٰ تَتَّضِحَ سُبُلُكَ وَتَستَبِينَ مَنَاهِجُكَ أَسأَلُكَ حَيَاةً مَادَامَتِ الحَيَاةُ خَيراً، وَاجعَلنِي مُتَّحِداً بِكَ سُبحَانِكَ إِرَادَةً وَعَزمًا، رَاضِيًا عَنكَ سُبحَانَكَ مَرضِيًّا مِنكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، وَأَدِم أُنسِي بِمَا تَتَجَلَّىٰ بِهِ لِي مِن مَعَانِي تَنَزُّلَاتِكَ، وَمَا تَهَبُهُ لِي مِن عَوَاطِفِ ءالَائِكَ، وَجَمِيلِ نُعمَاكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ بِمَعُونَتِكَ شَاكِراً لِنُعمَاكَ، ذَاكِراً لَكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، وَاستَجِب لِي يَا إِلَهِي إِذَا دَعَوتُكَ، وَافتَتِحنِي إِذَا سَكَتُّ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحبُوبًا لِرَبِّيَ حَاضِرَ القَلبِ، وَاحفَظَ حِسِّي مِن أَن يَحجُبَنِي عَن مُشَاهَدَةِ تَجَلِّيَّاتِكَ، وَاحفَظ جِسمِي مِن أَن يَمنَعَنِي بِضَرُورِيَّاتِهِ عَنِ الإِقبَالِ بِالكُلِّيَّةِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ، وَاحفَظ نَفسِي مِن أَن تَتَحَرَّكَ فَتُبعِدَنِي عنكَ سُبحَانَكَ، وَاحفَظنِي بِكُلِّي مِن شَرِّ حِسِّي وَجِسمِي وَنفسِي، وَأَضِىء عَقلِي بِنُورِ جَمَالِكَ حَتَّىٰ أَعقِل عَنكَ كَلِمَاتِكَ، وَاجعَلنِي وَسَطًا بَينَ عَوَالِمِ الرُّوحَانِيِّينَ حَتَّىٰ لَا يَقهَرَنِي جِسمِي وَحِسِّي بِدَوَاعِي حُظُوظِهِمَا، وَلَا تَقهَرَنِي رُوحِي وَعَقلِي فَأَمِيلُ عَنِ المَنهَجِ الوَسَطِ، وَحَصِّنِّي يَا إِلَهِي بِالأَدَبِ الشَّرعِيِّ فِي سَيرِي وَسُلُوكِي، حَتَّىٰ أَكُونَ نَاصِراً لِلحَقِّ بِالحَقِّ، وَأَكُونَ مِن عِبَادِكَ المُخلَصِينَ، وَاجعَلنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي فِي صَفَاءِ الحَيَاةِ، وَهَنَاءِ المَعِيشَةِ، وَرَغَدِ المَسَرَّاتِ مَلحُوظًا بِعَينِ عِنَايَتِكَ فِي جِوَارِ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ و عَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ١ / الحزب رقم ٧١

الوَلَايَةُ الرَّبَّانِيَّةُ

غرة رجب ١٣٣٠ هـ / ١٦ يونيو ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا وَلِيَّ المؤمِنِينَ سُبحَانَكَ تَوَلَّيتَهُم قَبلَ كَونِهِم، قَبلَ أَن يَكُونَ لَهُم كَونٌ مُمكِنٌ، أَو عَمَلٌ مُقَرِّبٌ، أَو حَالٌ مُوَصِّلٌ، أَسأَلُكَ يَا مَن أَعطَيتَ المَوَاهِبَ لِمَن شِئتَ تَقدِيرًا وَتَدبِيرًا حِكمَةً وَفَضلاً أَزَلًا قَبلَ إِيجَادِهِ، وَتَفَضَّلتَ فَوَسَّعتَ بِالإِمدَادِ بَعدَ إِيجَادِهِ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ فِيمَا مُنِحَ وَوُهِبَ لَهُ إِلَّا بِكَ سُبحَانَكَ، أَسأَلُكَ يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ مَوَاهِبَ فَضلِكَ مِن وُسعَةِ الإِمدَادِ، وَعَمِيمِ الوِدَادِ، وَحَقِيقَةِ الحُبِّ، وَخَالِصِ القُربِ، وَطَهُورِ الشَّرَابِ، وَصَافِي الوَلَاءِ، وَحَقِّ اليَقِينِ، وَكَمَالِ التَّمكِينِ، وَالرَّحمَةِ وَالشَّفَقَةِ وَالرَّأفَةِ وَالحَنَانِ لِي وَلِأَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَالمُؤمِنِينَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ فَضلاً مِنكَ. إِلَهِي حَصِّنِّي مِن أَن أَشهَدَ أَثَراً لِغَيرِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، وَجَمِّل لَطَائِفَ قَلبِي بِحَقِيقَةِ الحُبِّ وَالرَّغبَةِ وَالرَّهبَةِ، وَالخَشيَةِ وَالطَّمَعِ وَالخَوفِ، وَأَلهِمنِي التَّوبَةَ وَالإِخلَاصَ فِي العَمَلِ، وَامنَحنِي الإِنَابَةَ إِلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَالصِّدقَ فِي مُعَامَلَتِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي اقبَل تَوبَتِي، وَأَعِنِّي عَلَى شُكرِكَ، وَحَصِّنِّي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي، وَحِلِّي وَتَرحَالِي بِحُصُونِ الحَفِيظِ السَّلَامِ الوَاقِي، المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ، الحَنَّانِ المَنَّانِ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، وَجَمِّل بَاطِنِي بِحَقِيقَةِ المَعرِفَةِ، وَجَمَالِ اليَقِينِ، وَالشِّفَاءِ وَالعَافِيَةِ وَدَوَامِ العَافِيَةِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

أدعية رجب ٢ / الحزب رقم ٧٢

المُوَاجَهَاتُ الحَنَانِيَّةُ

غرة رجب ١٣٣٢ هـ / ٢٦ مايو ١٩١٤م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبحَانَكَ أَسأَلُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَن تَتَفَضَّلَ بِفَضلِكَ العَظِيمِ عَلَىٰ عَبدِكَ المِسكِينِ الذَّلِيلِ، وَأَن تَتَجَلَّىٰ لِي يَا إِلٰهِي بِجَمَالِ مَعَانِي أَسمَائِكَ وَصِفَاتِكَ تَجَلِّياً يُؤنِسُنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ، وَيَجذِبُ قَلبِي إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَيُشهِدُ رُوحِي أَنوَارَ تَنَزُّلَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَأَسرَارَ فَيضِكَ الأَقدَسِ. رَبِّ وَجِهنِي مُوَاجَهَةً بِحَقِيقَةِ. جَمَالِكَ تَجعَلُنِي لَوحاً مَحفُوظاً مُجَمَّلاً بِكَمَالِ ءايَاتِكَ، وَكُرسِيَّ مُقَابَلَةٍ لِجَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبرِيَائِكَ، وَعَرشاً لِاستِوَاءِ رَحمَانِيَّتِكَ، وَأُمَّ كِتَابٍ لِاجتِلَاءِ أَخلَاقِكَ سُبحَانَكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ نُوراً مُشرِقاً فِي الحَضرَتَينِ مُجَمَّلاً بِالنَّسَبَينِ، فَأَكُونَ عَبداً صِرفاً خَالِصاً لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، كَامِلَ الاِضطِرَارِ إِلَىٰ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ، عَزِيزاً بِعِزَّتِكَ، قَوِيّاً بِقُوَّتِكَ، غَنِيّاً بِفَضلِكَ العَظِيمِ. رَبِّ أَشرِق شَمسَ اليَقِينِ الحَقِّ فِي أُفقِ قَلبِي، وَجَمِّل لَطَائِفَهُ بِمَشَاهِدِ مَلَكُوتِكَ، وَالإِشرَافِ عَلَىٰ القُدسِ الأَعلَىٰ، حَتَّىٰ أَكُونَ حَاضِرَ القَلبِ ذَاكِراً فَاكِراً شَاكِراً. رَبِّ وَامنَحنِي حُبَّكَ الَّذِي لَا يَضُرُّنِي بَعدَهُ شَيءٌ، وَقُربَكَ الَّذِي لَا يَقطَعُنِي بَعدَ تَفَضُّلِكَ بِهِ عَلَيَّ شَيءٌ، وَوَلَايَتَكَ الَّتِي تَعصِمُنِي بِهَا مِن شَرِّ نَفسِي وَشَيطَانِي وَشَرِّ النَّاسِ أَجمَعِينَ. رَبِّ وَحَصِّنِّي بِحُصُونِكَ المَنِيعَةِ مِن الأَمرَاضِ، وَمِن عَدَاوَةِ الخَلقِ، وَمِن وَعثَاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ المُنقَلَبِ، وَهَب لِي يَا إِلٰهِي عِنَايَتَكَ الرَّبَّانِيَّةَ، وَمَعُونَتَكَ الإِلٰهِيَّةَ حَيثُ كُنتُ وَكَيفَ كُنتُ حَتَّىٰ أَكُونَ عَزِيزاً بِعِزِّكَ، مَحفُوظاً بِحِفظِكَ، وَامنَحَنِي سِرَّ تَجَلِّي اسمِكَ الحَفِيظِ السَّلَامِ، الوَاقِي الشَّافِي، الفَتَّاحِ العَلِيمِ، القَوِيِّ المَتِينِ، المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ، القَرِيبِ المُجِيبِ، وَكُن أَقرَبَ إِلَيَّ مِنِّي فِي كُلِّ حَالِي خُصُوصاً عِندَ ابتِهَالِي وَسُؤَالِي، وَاجعَل يَا إِلٰهِي فَضلَكَ العَظِيمَ بِالوُسعَةِ الإِلٰهِيَّةِ عَلَيَّ عِندَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعفِ قُوَّتِي،

وَأَكمَلَ تَوفِيقَكَ وَهِدَايَتِكَ لِي عِندَ قُربِ انتِقَالِي مِن تِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي عِندَ خُرُوجِ رُوحِي التَّمَتُّعَ بِشُهُودِ وَجهِكَ الجَمِيلِ، وَالفَرَحَ بِالإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ، وَبَشِّرنِي يَا إِلَهِي حَتَّىٰ أُفَارِقَ الدُّنيَا فَرِحًا مَسرُوراً مُجَمَّلاً بِسِرِّ قَولِكَ ﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ رَبِّ وَأَكرِم أَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَأَحبَابِي وَتَوَلَّنِي وَتَوَلَّهُم جَمِيعًا يَا إِلَهِي، وَانظُر يَا إِلَهِي لِجَمَاعَةِ المُسلِمِينَ بِأَعيُنِ جَمَالِكَ، وَأَعلِ كَلِمَتَكَ، وَجَدِّد سُنَنَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. رَبِّ امنَحنِي عِلمَ يَقِينٍ يَكمُلُ بِهِ إِيمَانِي، حَتَّىٰ أَتَجَمَّلَ بِحَقِيقَةِ التَّوَكُّلِ عَلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَرَوِّحنِي يَا إِلَهِي بِرَوحِ القُدُسِ وَرَيحَانِ المُشَاهَدَةِ، حَتَّىٰ تَتَجَلَّىٰ لِي مَعَانِي صِفَاتِ جَمَالِكَ بِأَسرَارِ تَنَزُّلَاتِكَ، وَنَاوِلنِي يَا إِلَهِي مِن رَاحِ حُبِّكَ مَا بِهِ أَكُونُ مَحبُوبًا لِذَاتِكَ، وَصَرِّفنِي يَا إِلَهِي فِي عَوَالِمِ مُلكِكَ وَمَلَكُوتِكَ تَصرِيفَ مَن تَوَلَّيتَهُم بِوَلَايَتِكَ الخَاصَّةِ، وَخَصَصتَهُم بِالرِّضَا عَن جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَجَمَّلتَهُم بِحَقِيقَةِ ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ وَأَظهِرنِي يَا إِلَهِي نُورًا مُبِينًا فِي أُفُقِ الدَّلَالَةِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ وَبَيَانِ سَبِيلِكَ، وَأَيِّدنِي يَا إِلَهِي بِحِفظِكَ الَّذِي حَفِظتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي مِن حَظِّ يُطغِينِي، أَو هَوًى يُعمِينِي، أَو شُحٍّ يُبعِدُنِي. رَبِّ وَلَا تَجعَل لِي هَمًّا إِلَّا فِي ذَاتِكَ العَلِيَّةِ، وَلَا شَوقًا إِلَّا إِلَيكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَلَا رَغبَةً إِلَّا فِيمَا عِندَكَ، وَاعصِمنِي يَا إِلَهِي مِنَ النَّاسِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ

ابتِهَالُ التَّوَّابِينَ

غرة رجب ١٣٣٤ هـ / ٤ مايو ١٩١٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ لَبَّيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ أَنتَ قَابِلُ التَّوبِ فَأَعِنِّي يَا إِلَهِي بِمَعُونَةٍ مِنكَ أَتُوبُ إِلَيكَ تَوبَةً نَصُوحًا تُرضِيكَ عَنِّي، وَاغفِر لِي يَا إِلَهِي مَغفِرَةً تَستُرُ بِهَا خَطَايَايَ وَكَبَائِرِي وَسَيِّئَاتِي، حَتَّىٰ تَنسَىٰ مَلَائِكَتُكَ الحَفَظَةُ عَلَيَّ وَمَعَالِمِي وَجَوَارِحِي كُلَّ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، حَتَّىٰ أَلقَاكَ سُبحَانَكَ وَلَيسَ عَلَيَّ شَاهِدٌ بِذَنبٍ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي وَامنَحنِي المَزِيدَ مِن عَظِيمِ فَضلِكَ، حَتَّىٰ تَغمُرَنِي بِجَمِيلِ إِحسَانِكَ وَعَمِيمِ حَنَانِكَ، فَتُبَدِّلَ سَيِّئَاتِي بِإِحسَانٍ، وَخَطَايَايَ يَا إِلَهِي بِحَنَانٍ، وَظُلمِي لِنَفسِي بِغُفرَانٍ، وَتُمِدَّنِي بَعدَ ذَلكَ بِحَقِيقَةِ وُدِّكَ يَا وَدُودُ، فَتَمنَحَنِي رِضوَانَكَ الأَكبَرَ فَضلاً مِنكَ وَكَرَماً، يَا ٱللَّهُ أَللهُ أَللهُ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي افتَتَحتَ إِيجَادِي فَضلاً مِنكَ، وَابتَدَأتَ إِمدَادِي إِحسَانًا مِنكَ مِنَ العَدَمِ المَحضِ، يَا إِلَهِي أَبدَعتَنِي إِبدَاعًا، وَأَنشَأتَنِي إِنشَاءً، جَمَّلتَنِي يَا إِلَهِي بِعَوَاطِفِ جَمَالِ وُدِّكَ، وَسَخَّرتَ لِي كُلَّ شَيءٍ هُوَ فِي مُلكِكَ وَمَلَكُوتِكَ لَم أَسأَلكَ شَيئًا مِن ذَلكَ، وَمَن أَنَا ؟ وَفِي العَدَمِ الصِّرفِ كُنتُ قَبلَ أَن تُمِدَّنِي بِالإِيجَادِ وَتَودَّنِي بِالإِمدَادِ، مَنَحتَنِي جَمَالَكَ الظَّاهِرَ الجَلِيَّ فَصَارَت صُورَتِي مُجَمَّلَةً بِمَعَانِي أَنوَارِ ءَايَاتِكَ، تَجَلَّيتَ لِي يَا إِلَهِي حَتَّىٰ أَشهَدتَنِي أَسرَارَ تَنَزُّلَاتِكَ، فَأَخفَيتَنِي عَنِّي بِكَ حَتَّىٰ صِرتُ لَا أُوَلِّي وَجهِي إِلَّا شَهِدتُ وَجهَكَ الجَمِيلَ العَلِيَّ، فَكُنتَ يَا إِلَهِي مَعَالِمَ بَينَ عَينَيَّ، تَفَضَّلتَ بِعَظِيمِ الفَضلِ عَلَيَّ بِلَا سُؤَالٍ مِنِّي وَلَا طَلَبٍ، وَأَولَيتَ جَمِيلَ عَطَايَاكَ بِلَا استِحقَاقٍ مِنِّي وَلَا أَهلِيَّةٍ لِذَلكَ، وَوَالَيتَنِي يَا إِلَهِي بِمَا أَنتَ أَهلٌ لَهُ مِن حَنَانٍ وَإِكرَامٍ، وَوُدٍّ وَبَسطٍ وَغُفرَانٍ، لَكَ يَا

إِلَهِى الحَمدُ مِن عَاجِزٍ عَن حَصرِ نُعمَاكَ، وَلَكَ الشُّكرُ مِن غَارِقٍ فِى مُحِيطِ مِنَنِكَ وَإِحسَانِكَ وَجَدوَاكَ، لَا أُحصِى ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِى كَمَا افتَتَحتَ إِيجَادِى فَضلاً مِنكَ، وَابتَدَأتَ إِمدَادِى فَضلاً مِنكَ وَوُداً، أَن تَجعَلَ مَا تَفَضَّلتَ مَعَارِجَ قَبُولٍ لَا مَدَارِجَ أُفُولٍ، وَمَا مَنَنتَ بِهِ عَلَىَّ يَا إِلَهِى مُعِينًا لِى عَلَىٰ طَاعَتِكَ حَتَّىٰ أَنَالَ نِعمَةَ رِضوَانِكَ الأَكبَرِ بِنِعمَةِ فَضلِكَ العَظِيمِ السَّابِقِ الأَوَّلِ. إِلَهِى سَجَدَ لَكَ قَلبِى وَعَقلِى وَرُوحِى فَاقبَل سُجُودِى لَكَ يَا إِلَهِى، أَنتَ رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ وَأَنَا عَبدُكَ حَقًا، حَقِّقنِى يَا إِلَهِى بِعِلمِ مَكَانَةِ عُبُودَتِى، حَتَّىٰ أَكُونَ مُجَمَّلًا بِكَمَالِى الَّذِى بِهِ أَكُونُ مَحبُوبًا لِجَنَابِكَ العَلِىِّ، وَأَعذِنِى بِوَجهِكَ يَا إِلَهِى مِن أَن أَنسَاكَ فَتُنسِينِى نَفسِى فَأَهلَكَ. إِلَهِى اجعَلنِى شَاكِراً لَكَ ذَاكِراً، حَاضِراً مَعَكَ فَاكِراً، مُوَاجِهًا بِجَمَالِ مُنَازَلَاتِكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. إِلَهِى أَعِذنِى بِوَجهِكَ مِن مَعصِيَتِى وَمِن أَسبَابِهَا، وَاعصِمنِى مِنَ النَّاسِ، وَأَقبِل بِالوُجُوهِ، وَافتَح كُنُوزَ عَطَايَاكَ، وَخَزَائِنَ نُعمَاكَ، وَأَبوَابَ جَدوَاكَ، يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِى أَنَا المَرِيضُ وَأَنتَ الشَّافِى، وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنتَ القَوِىُّ، وَأَنَا الفَقِيرُ وَأَنتَ الغَنِىُّ، وَأَنَا الجَاهِلُ وَأَنتَ العَلِيمُ، وَأَنَا المُضطَرُّ وَأَنتَ المُجِيبُ، فَوَاجِه بِصِفَاتِكَ الذَّاتِيَّةِ صِفَاتِى الذَّاتِيَّةَ، حَتَّىٰ أَكُونَ جَمِيلاً بِجَمَالِى الَّذِى تُحِبُّهُ فَأَكُونَ مَحبُوبًا لَكَ، وَتَجَلَّ لِى يَا إِلَهِى بِجَمَالِكَ حَتَّىٰ أُحِبَّكَ حُبًّا تَقطَعُنِى بِهِ عَنِّى وَتَخطَفُنِى بِهِ مِنِّى، حَتَّىٰ لَا أَغِيبَ عَنكَ سُبحَانَكَ فَإِنَّكَ لَا تَغِيبُ عَنِّى، وَأَنَا المُضطَّرُ إِلَيكَ وَأَنتَ الغَنِىُّ عَنِّى، أَنَا أَولَىٰ بِالحُضُورِ مَعَكَ وَالقُربِ مِنكَ، لَا تَحجُبنِى بِحِسِّى وَلَا تُبعِدَنِى بِنَفسِى، وَأَورِدنِى يَا إِلَهِى مَوَارِدَ المُقَرَّبِينَ، وَمُدَّ لِى يَا إِلَهِى مَوَائِدَ المَحبُوبِينَ، وَنَاوِلنِى مِن طَهُورِكَ شَرَابَ الَّذِينَ سَبَقَت لَهُمُ الحُسنَىٰ مِنكَ سُبحَانَكَ يَارَبِّ، وَأَكرِمَنِى وَأَهلِى وَأَولَادِى وَإِخوَانِى ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

لِسَانُ الضَّرَاعَةِ

غرة رجب ١٣٣٦ هـ / ١٢ إبريل ١٩١٨م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لَبَّيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلَا حولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، إِلَهِى أَسأَلُكَ قُربَ إِجَابَةٍ مِنكَ سُبحَانَكَ تُجَمِّلُنِى بِهِ بِأَن أَكُونَ قَرِيبًا مِنكَ قُربَ إِجَابَةٍ لَكَ حَتَّىٰ أَتَجَمَّلَ بِحُلَلِ القُربِ مِنكَ بِالإِجَابَةِ، وَأَتَهَنَّىٰ بِعَوَاطِفِ قُربِكَ مِنِّى بِإِجَابَتِكَ لِى. إِلَهِى إِنِّى عَبدُكَ لَا حَولَ لِى وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، فَأَعِنِّى بِكَ أَستَجِيبُ لَكَ. وَاشرَح صَدرِى شَرحًا أَنَالُ بِهِ الهِدَايَةَ، وَالأُنسَ بِكَ سُبحَانَكَ فِى كُلِّ أَحوَالِى وَشُئُونِى وَتَطَوُّرَاتِى، وَأَشهِدنِى سِرَّ قُربِكَ مِنِّى وَنُورَ إِجَابَتِكَ لِى، حَتَّىٰ تَكُونَ مَعَالِمَ بَينَ عَينَىَّ لَا أَغِيبُ إِذا غَابَ الغَافِلُونَ، وَمُحِيطًا بِى حَيثُ وَلَّيتُ وَجهِى لَا أَرَىٰ إِلَّا وَجهَكَ الجَمِيلَ. إِلَهِى أَذِقنِى طَهُورَ حُبِّكَ لِى حَتَّىٰ أُحِبَّكَ، وَامنَحَنِى جَمَالَ تَوبَتِكَ عَلَىَّ حَتَّىٰ أَتُوبَ. إِلَهِى أَدعُوكَ بِلِسَانِ الضَّرَاعَةِ وَقَلبِ الخَشيَةِ وَبِرُوحِ الرَّهبَةِ طَامِعًا فِى قَبُولِكَ سُبحَانَكَ، رَاغِبًا فِى فَضلِكَ وَرِضوَانِكَ الأَكبَرَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِى بَدِّل سَيِّئَاتِى بِحَسَنَاتٍ مِنكَ فَقَد ضَاقَت عَلَىَّ الأَرضُ بِمَا رَحُبَت، وَضَاقَت عَلَىَّ نَفسِى مِن ظُلمِى لَهَا، وَكَيفَ لَا وَأَنتَ ظَاهِرٌ جَلِىٌّ بِكَ قَامَ كُلُّ شَىءٍ يَا قَيَّامَ كُلِّ شَىءٍ، وَأَنَا لَا أَرَىٰ هَذَا الجَمَالَ الجَلِىَّ الظَّاهِرَ فِى كَثِيرٍ مِن أَنفَاسِى، غَفلَةً بِشَأنِى، وَظُلمًا لِنَفسِى، وَهَأَنَا تَائِبٌ إِلَيكَ فَتُب عَلَىَّ إِلَهِى، أَستَغفِرُكَ فَاستُر تِلكَ المَعَاصِى عَنِّى، وَعَن مَعَالِمِى مِنَ الأَرضِ، وَعَن مَلَائِكَتِكَ، حَتَّىٰ أَلقَاكَ وَلَيسَ عَلَىَّ شَاهِدٌ بِذَنبٍ. إِلَهِى أَنتَ السَّتَّارُ وَقَد عَظُمَت ذُنُوبِى فَتَجَلَّ يَا سَتَّارُ بِسِترِكَ فَلَا أَسأَلُكَ مَحوَهَا وَلَكِنِّى أَسأَلُكَ يَا إِلَهِى سِترَهَا عَنِّى وَعَنِ الخَلقِ أَجمَعِينَ، حَتَّىٰ أَنسَىٰ ذُنُوبِى بِمَا تُوَاجِهُنِى بِهِ مِن عَوَاطِفِكَ وَرَحمَتِكَ. إِلَهِى أَجلِسنِى عَلَىٰ بِسَاطِ مُشَاهَدَةِ وَجهِكَ

الجَمِيلِ، مَحفُوظًا مِمَّا يُكَدِّرُ صَفوَ الصَّفَا بِذِكرِ الجَفَا، وَاحفَظنِي مِن أَن أَنبَسِطَ عَلَىٰ بِسَاطِ مُنَادَمَتِكَ بِأَن تَحفَظَنِي بِعَنَايَتِكَ بِي سُبحَانَكَ وَمُدَّ لِي مَوَائِدَ كَرَامَتِكَ، وَوَاجِهَنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ مُوَاجَهَةً يَصفُو بِهَا وِردِي، وَيَحلُو بِهَا شُهُودِي. إِلَهِي أَنتَ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا تَضُرُّكَ مَعَاصِيَّ وَإِن عَظُمَت وَلَا تَنفَعُكَ طَاعَتِي وَإِن جَلَّت لِأَنَّكَ سُبحَانَكَ أَنتَ الضَّارُّ النَّافِعُ، هَذَا وَحَقِّكَ الَّذِي جَعَلَنِي لَا أَيأَسُ وَإِن عَظُمَت ذُنُوبِي، وَلَا ءَامَنُ وَإِن كَثُرَت طَاعَتِي، فَأَنَا بَينَ خَوفٍ مِن مَقَامِكَ، وَرَغبَةٍ فِي عَمِيمِ إِحسَانِكَ فَامنَحَنِي مَا بِهِ طُمَأنِينَةُ قَلبِي بِشُهُودِكَ ذِكرًا وَفِكرًا وَحُضُورًا، وَمَا بِهِ تَقوَىٰ رَهبَتِي مِنكَ عِلمًا وَشُهُودًا وَوُجودًا، وَاجذِبنِي إِلَيكَ بِكَ، وَأَفنِنِي عَنكَ بِكَ، وَأَقبِل عَلَيَّ يَا إِلَهِي بَعدَ أَن تُقبِلَ بِكُلِّي عَلَيكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَعَكَ سُبحَانَكَ فَأَشهَدَ أَنوَارَ مَعِيَّتِكَ حَيثُ كُنتُ وَكَيفَ كُنتُ وَعَلَىٰ أَيِّ حَالٍ كُنتُ، ذَلِكَ لِأَنَّكَ سُبحَانَكَ مَعَ خَلقِكَ أَينَمَا كَانُوا وَكَيفَ كَانُوا، وَلَكِنَّهُم حُجِبُوا عَن شُهُودِ تِلكَ المَعِيَّةِ يَا قَرِيبُ فَامنَحَنِي نُورَ قُربِكَ، وَسِرَّ إِجَابَتِكَ مِن أَن أَغفَلَ عَن مَعِيَّتِكَ فِي أَيِ حَالٍ كُنتُ وَاحفَظنِي فِي شُهُودِ تِلكَ المَعِيَّةِ مِن سُوءِ الأَدَبِ وَمِنَ البَسطِ عَلَىٰ البِسَاطِ وَمِن عَدَمِ الإِجمَالِ فِي الطَّلَبِ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي أَسأَلُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، وَوُسعَةً فِي الأَرزَاقِ وَنَسِيئَةً فِي الأَعمَارِ، وَتَمكِينًا فِي الأَرضِ بِالحَقِّ. إِلَهِي أَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي وَأَصحَابِي بِعَوَاطِفِكَ وَإِحسَانِكَ، وَتَوَلَّنِي وَتَوَلَّهُم يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٥/ الحزب رقم ٧٥

التَّجلِّيَاتُ الوِدَادِيَّةُ

٢ رجب ١٣٢٩ هـ / ٢٩ يونيو ١٩١١م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا كَانَ، أَسأَلُكَ بِغُيُوبٍ عَلِيَّةٍ، وَأَسرَارٍ مُنَزَّهَةٍ، وَمَكَانَةٍ عَظَمُوتِيَّةٍ، أَن تَتَجَلَّىٰ لِي وَلِأَهلِي وَإِخوَانِي بِجَمَالِ وِدَادِكَ، وَحِفظِ إِحسَانِكَ وَوَاسِعِ حَنَانِكَ، وَجَمِيلِ مِنَنِكَ وَعَمِيمِ كَرَمِكَ، وَسَرِيعِ إِغَاثَتِكَ، وَأَجمِلِ رَحمَتِكَ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ، وَأَن تُجَمِّلَنِي وَتُجَمِّلَهُم بِحُلَلِ المَحَبَّةِ وَالشَّوقِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ، وَالإِخلَاصِ وَالصِّدقِ فِي مُعَامَلَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي أَنتَ الَّذِي تَفَضَّلتَ عَلَيَّ بِأَجمَلِ صُورَةٍ صَوَّرتَنِي، وَمِنَ العَدَمِ أَنشَأتَنِي، وَبِلُطفِكَ وَكَرَمِكَ وَجُودِكَ أَمدَدتَنِي، وَبِحَنَانِكَ وَفَضلِكَ وَاليَتَنِي، وَبِتَنَزُّلَاتِكَ الجَمِيلَةِ وَجَهتَنِي، وَعَلَىٰ أَحسَنِ تَقوِيمٍ خَلَقتَنِي، فَأَسأَلُكَ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، أَلَاَّ تَرُدَّنِي إِلَىٰ أَسفَلِ سَافِلِينَ احتِجَابِي بِحِسِّي وَلَونِي عَن مُشَاهَدَةِ أَنوَارِكَ، بَلِ ارفَعنِي كَمَا أَنشَأتَنِي النَّشأَةَ الأُولَىٰ إِلَىٰ فَضَاءِ وُسعَتِكَ، حَتَّىٰ لَا أَشهَدَ إِلَّا جَمَالَكَ ظَاهِراً، وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِآيَاتِكَ مُتَجَلِّيَةٍ لِعَينِ رَأسِي وَقَلبِي، وَاعصَمنِي يَا إِلَهِي مِنَ النَّاسِ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ، وَمِنَ البِدَعِ وَالمُخَالَفَةِ لِهَدي نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَجَدِّد بِي وَبِإِخوَانِي مَنهَجَهُ وَسَبِيلَهُ، وَأَعِل بِي وَبِهِم كَلِمَتَهُ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي جَمِّلنِي بِحَقِيقَةِ الفَقرِ لِذَاتِكَ، وَأَغنِنِي عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَكَمَالِ العِزِّ عَلَىٰ أَهلِ عَدَاوَتِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ شَدِيدَ الافتِقَارِ لِذَاتِكَ، غَنِيًّا عَنِ الافتِقَارِ لِشِرَارِ خَلقِكَ، ذَلِيلاً لِذَاتِكَ عَزِيزاً عَلَىٰ الكَافِرِينَ وَالمُنَافِقِينَ وَالضَّالِّينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي وَاجهَنِي بِمَعَانِي أَسمَاءِ جَمَالِكَ، وَحَقِّقنِي بِسِرِّ تَنَزُّلَاتِكَ حَتَّىٰ أَكُونَ مُوَاجِهًا مُوَاجَهًا شَاهِداً مَشهُوداً وَأَطلِعنِي يَا إِلَهِي عَلَىٰ حَقِيقَةِ نَفسِي، حَتَّىٰ أَصِلَ إِلَىٰ مَعرِفَتِكَ مَعرِفَةً أَكُونُ بِهَا عَبداً مُخلِصًا لِذَاتِكَ، صَادِقًا فِي مُعَامَلَتِكَ قَائِمًا لَكَ بِكَ، حَاضِراً مَعَكَ فِي مَقعَدِ صِدقٍ عِندَكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ بِكَ حَجَبتَ قَومًا بِالدُّنيَا،

وَحَجَبتَ ءاخَرِينَ بِالأُخرَىٰ، وَحَجَبتَ قَومًا بِالشُهُودِ، وَءاخَرِينَ بِالرُّؤيَا، حَتَّىٰ أَبعَدتَهُم عَن أَن يَنصَبُّوا بِكُلِّيَّتِهِم عَلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَأَلَّا تَجعَلَ لِي حِجَابًا يَحجُبُنِي إِلَّا أَنتَ، وَأَلَّا تَجعَلَ بَينِي وَبَينَكَ إِلَّا سُبُحَاتِ وَجهِكَ، سَيِّدَنَا وَمَولَانَا مُحَمَّداً صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٦ / الحزب رقم ٧٦

تَبَتُّلُ الإِنَابَةِ

٢ رجب ١٣٣٠ هـ / ١٧ يونيو ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ أَنتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، اللَّطِيفُ الرَّءُوفُ المُنعِمُ المُتَفَضِّلُ، أَسأَلُكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ أَن تَتَعَطَّفَ عَلَيَّ بِفَضلِكَ العَظِيمِ، وَإِحسَانِكَ العَمِيمِ، وَأَن تُحَصِّنَنِي وَأَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي بِحُصُونِكَ المَنِيعَةِ، وَحِفظِكَ الَّذِي حَفِظتَ بِهِ الذِّكرَ الحَكِيمَ مِن كُلِّ بَلَاءٍ وَعَنَاءٍ، وَغَلَاءٍ وَوَبَاءٍ، وَمَرَضٍ وَشِدَّةٍ وَكَربٍ، وَعَامِلنِي بِعَوَاطِفِ لُطفِكَ الخَفِيِّ وَجَمِيلِ إِحسَانِكَ، يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، أَنتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، وَجَّهتُ وَجهِي لِجَنَابِكَ العَلِيِّ مُخلِصًا أَتَضَرَّعُ، وَأَتَبَتَّلُ بِذُلِّي وَفَقرِي وَفَاقَتِي، وَانكِسَارِ قَلبِي وَمَسكَنَتِي، وَأَنَا العَابِلُ الفَقِيرُ المُذنِبُ الذَّلِيلُ، فَأَغِثنِي يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ، وَاجعَلنِي بِأَعيُنِكَ الجَمِيلَةِ، وَتَفَضَّل عَلَىٰ العَبدِ الذَّلِيلِ بِالعِنَايَةِ وَالمَعُونَةِ فِي كُلِّ أَحوَالِي وَأَطوَارِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَدُنيَايَ، وَإِخوَتِي وَأَولَادِي وَأَهلِي. اللَّهُمَّ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، وَعَافِيَةً فِي الأَمرِ كُلِّهِ، وَغِنًى بِوَاسِعِ فَضلِكَ يَا ٱللَّهُ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَعِزًّا وَنَصراً وَقُوَّةً فِي دِينِي وَدُنيَايَ. رَبِّ اشرَح صَدرِي بِإِسبَاغِ

إحسَانِكَ، وَيَسِّر أَمرِى بِوَاسِعِ عَطَايَاكَ يَا بَاسِطُ. رَبِّ اجعَل لِى مِن أَهلِى وَأَولَادِى وَإِخوَانِى قُرَّةَ أَعيُنٍ، وَجَمِّلْ حَالِى وَمَآلِى. رَبِّ أَنتَ وَلِيُّ المُؤمِنِينَ فَتَولَّنَا جَمِيعًا، وَأَعِذنِى وَأَهلِى وَأَولَادِى وَالمُؤمِنِينَ مِن وَلَايَةِ الكَافِرِينَ وَالفَاسِقِينَ، وَأَذِقنِى يَا إِلَهِى مِن طُهُورِ شَرَابِكَ مَا بِهِ أَتَهَنَّىٰ بِالقُربِ، وَأَتَجَمَّلُ بِالحُبِّ، وَأَفُوزُ بِالوُدِّ، وَأَحظَىٰ بِتَنَزُّلَاتِ البَاسِطِ الوَدُودِ. رَبِّ فَرِّحنِى بِأَولَادِى وَإِخوَتِى، وَاجعَل لِى نُوراً مِن فَضلِكَ يَدُومُ لِأَولَادِى مِن بَعدِ انتِقَالِى مِنَ الدَّارِ الدُّنيَا، حَتَّىٰ يَكُونَ لِى لِسَانُ صِدقٍ فِى الآخِرِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحبِهِ وَوَرَثَتِهِ وَالتَّابِعِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٧ / الحزب رقم ٧٧

إِنَابَةُ المُرَادِينَ

٣ رجب ١٣٣٠ هـ / ١٨ يونيو ١٩١٢ م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِى أَسأَلُكَ يَا مَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ تَوبَةً نَصُوحًا تُرضِيكَ، وَإِنَابَةً إِلَيكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. إِلَهِى احفَظ قَلبِى بِحِفظِكَ مِن كُلِّ هَمٍّ لِغَيرِكَ، وَمِن كُلِّ لَمَّةٍ شَيطَانِيَّةٍ، وَخَشيَةٍ مِن غَيرِكَ، وَثِقَةٍ بِغَيرِكَ، وَتَوَكُّلٍ عَلَىٰ سِوَاكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِى اهدِنِى صِرَاطِكَ المُستَقِيمَ، وَبَيِّن لِى طَرِيقَكَ القَوِيمَ، وَأَعِنِّى بِمَعُونَةٍ مِن فَضلِكَ عَلَىٰ الاِقتِدَاءِ بِحَبِيبِكَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ، وَأَعِذنِى وَأَهلِى وَأَولَادِى مِنَ البِدعَةِ المُضِلَّةِ، وَمِن مُخَالَفَةِ سُنَّةِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. إِلَهِى أَسبِغ عَلَىَّ

وَعَلَيهِم سَوَابِغَ فَضلِكَ، وَعَمِيمَ جُودِكَ وَبِرِّكَ، وَاجعَلنِي وَاجعَلهُم بِأَعيُنِكَ المُقَدَّسَةِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاء، وَاحفَظنَا يَا إِلَهِي مِن كُلِّ مُؤلِمٍ لِأَبدَانِنَا، وَشَاغِلٍ عَنِ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَأَعِنَّا يَا إِلَهِي بِفَضلِكَ العَظِيمِ عَلَىٰ مَحَبَّتِكَ وَالإِقبَالِ عَلَيكَ، وَفَرِّغ قُلُوبَنَا وَأَرِح أَبدَانَنَا مِن خَوفٍ أَو فَقرٍ، أَو مَرَضٍ أَو عَنَاءٍ، حَتَّىٰ تَصفُو قُلُوبُنَا لِجَنَابِكَ العَلِيِّ، وَتَلِين أَبدَانُنَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعلَمُ ضَعفِي وَفَقرِي، وَذُلِّي وَفَاقَتِي، وَكِبَرَ سِنِّي وَكَثرَةَ عَائِلَتِي، فَأَعِنِّي يَا إِلَهِي بِعِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَعَطَايَاكَ وَهِبَاتِكَ، وَوَاسِعِ إِحسَانِكَ، وَقَرِّ عَينَيَّ بِأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي، وَاجعَل ذَلِكَ عَطِيَّةً مِن مُعطٍ مُنعِمٍ وَهَّابٍ لَا وَدِيعَةً وَعَارِيَةً، حَتَّىٰ يَدُومَ فَضلُكَ العَظِيمُ مِيرَاثًا لِأَهلِي وَإِخوَانِي وَأَولَادِي يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ. رَبِّ بِاضطِرَارِي وَفَاقَتِي وَبِذُلِّي، وَغُربَتِي وَمَسكَنَتِي، أَسأَلُكَ يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ أَن تُوَاجِهَنِي بِجَمَالِ عَطُوفٍ، وَوِدَادٍ بَاسِطٍ، وَإِحسَانِ رَءُوفٍ، وَمَنِّ وَهَّابٍ، وَكَرَمِ مَنَّانٍ، وَإِغَاثَةٍ قَرِيبٍ، وَوَلَايَةِ مُجِيبٍ، وَافتَح لِي يَا إِلَهِي مَا فِيَّ مِنَ الكُنُوزِ الرَّبَّانِيَّةِ، حَتَّىٰ أَتَحَقَّقَ بِعِلمِ نَفسِي، وَأَشهَدَ أَنوَارَكَ فِي ذَاتِي، وَافتَح لِي كُنُوزَكَ الَّتِي أَخفَيتَهَا فِي ءايَاتِ الآثَارِ، حَتَّىٰ تَمحُوَ الأَفيَاءَ وَالظِّلَالَ، وَيَظهَرَ الحَقُّ الكَبِيرُ المُتَعَالِي، فَأَشهَدَ وَجهَكَ الجَمِيلَ حَيثُمَا وَلَّيتُ، وَأَرشُفَ طَهُورَكَ المُقَدَّسَ مِن حَانِهِ فِي ذَاتِي، وَحَقِيقَتِي فِي صِفَاتِي، وَمَعنَاهُ فِي صُورَتِي، وَسِرِّهِ فِي لَطِيفَتِي. إِلَهِي ءانِسنِي بِالجَمَالِ الرَّبَّانِي، وَأَشهِدنِي نُورَ مَجلَىٰ ذَاتِكَ الصَّمَدَانِي، وَاجعَل سَفَرِي وَحَضَرِي وَحِلِّي وَتَرحَالِي قُربًا مِنكَ، وَاقتِرَابًا وَحُبًّا فِيكَ، وَرَغبَةً فِيمَا عِندَكَ، وَالرِّضَا يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ الإِكرَامِ الَّذِي بِهِ تُجَدِّدُ الحَقَّ وَتُعلِيهِ، وَتَجمَعُ القُلُوبَ وَتُؤَلِّفُ المُتَفَرِّقِينَ. إِلَهِي قَد تَحَقَّقنَا بِالعَجزِ وَالاِضطِرَارِ، وَتَحَقَّقنَا أَنَّنَا المُستَضعَفُونَ فِي الأَرضِ، فَمُنَّ عَلَينَا بِمَا تَجعَلُنَا بِهِ أَئِمَّةً لِلهُدَىٰ، وَامنَحنَا مِن مَوَاهِبِكَ اللَّدُنِّيَّةِ مَا نَرِثُ بِهَا أَسرَارَ كِتَابِكَ، وَنَفقَهُ بِهَا مُحكَمَ تَنزِيلِكَ يَا إِلَهِي، وَسُرَّنِي بِأَولَادِي وَأَهلِي بِأَن تَجعَلَهُم يَا إِلَهِي مِن أَهلِ عِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، مُوَفَّقِينَ لِطَاعَتِكَ مُقبِلِينَ عَلَىٰ حَضرَتِكَ، مُخلِصِينَ لِذَاتِكَ، صَادِقِينَ فِي مُعَامَلَتِكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، وَأَرِح قُلُوبَهُم وَأَبدَانَهُم مِن خَوفِ الخَلقِ، وَضِيقِ الرِّزقِ، وَعَنَاءِ المَرَضِ، وَشَرِّ الأَشرَارِ، وَمِن جُورِ الظَّالِمِينَ، وَمِن شَرِّ الدَّوَابِّ وَالهَوَامِّ، وَمَا تَأتِي بِهِ الرِّيَاحُ، وَشَرِّ مَا تَأتِي بِهِ الرِّيحُ يَا رَبِّ

العَالَمِينَ . ٱللَّهُم أَصلِح أَحوَالَنَا وَالمُسلِمِينَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ .

أدعية رجب ٨ / الحزب رقم ٧٨

حَقِيقَةُ الاِضطِرَارِ

٣ رجب ١٣٣٦ هـ / ١٤ إبريل ١٩١٨م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا﴾ لَبَّيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، إِلَهِي إِلَهِي أَسأَلُكَ ضَارِعاً، وَأَدعُوكَ مُتَبَتِّلاً خَاشِعًا، يَا عَلِيمُ بِكُلِّ شَيءٍ يَا غَنِيُّ عَن سُؤَالِي وَعَن دُعَايِي عِلمًا بِمُقتَضَىٰ حَالِي، أَسأَلُكَ مُتَحَقِّقًا بِذُلِّ عُبُودِيَّتِي وَصَغَارِ مَرتَبَتِي وَحَقِيقَةِ اضطِرَارِي، مُتَحَقِّقًا حَقَّ العِلمِ أَنِّي وَحَقِّكَ لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ لِي إِلَّا بِكَ سُبحَانَكَ، لَا أَسأَلُكَ لِأُحِيطَكَ بِمَا لَم تَعلَم تَنَزَّهت، وَلَا لِأَكشِفَ لَكَ حَقِيقَتِي مِنَ الفَاقَةِ وَالاِضطِرَارِ تَقَدَّستَ، وَلَكِن أَكشِفُ حَالَتِي مِنَ الفَاقَةِ لِنَفسِي، وَأَتَحَقَّقُ بِمَعرِفَتِي مِنَ الاِضطِرَارِ عِندِي، حَتَّىٰ أَكُونَ عَبدَ عُبُودَةٍ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، فَتَجَلَّ لِي يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ بِعَوَاطِفِ جَمَالِكَ، وَاجعَلنِي مُجَمَّلًا بِصَلَاةِ هُوِيَّتِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مِمَّن صَلَّيتَ عَلَيهِم أَنتَ وَمَلَائِكَتُكَ، فَأَخرَجتَهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَىٰ النُّورِ، حَتَّىٰ أَشهَدَ أَنوَارَ وُجُودِي بِكَ وَيَصفُوَ شُهُودِي فِي مَقَامِ وُجُودِي بِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي يَسِّر لِي القِيَامَ بِمَحَابِّكَ وَمَرَاضِيكَ فَضلاً مِنكَ كَمَا أَمدَدتَنِي بِالإِيجَادِ وَالإِمدَادِ فَضلاً مِنكَ، وَكَيفَ يُمكِنُنِي أَن أَقُومَ

لَكَ بِمَا تُحِبُّ، وَإِمدَادِى وَإِيجَادِى بِكَ سُبحَانَكَ؟ فَاحفَظنِى مِنَ المَزجِ فِى مَشَاهِدِ التَّوحِيدِ، وَأَعِذنِى مِنَ اللَّبسِ فِى الخَلقِ الجَدِيدِ، وَأَدخِلنِى فِى رِيَاضِ التَّجرِيدِ، حَتَّىٰ تُجَمِّلَنِى بِحُلَّةِ التَّفرِيدِ فَأَكُونَ عَبداً صِرفًا لَا يَشُوبُ عُبُودَتِى شَوَائِبُ شِركٍ أَخفَىٰ، فَضلاً عَن شِركٍ خَفِيّ. يَا ذَا الفَضلِ وَالحَولِ وَالطَّولِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، حَقِّقنِى بِجَمَالِ رُتبَتِى فِى عُبُودَتِى، وَكَمَالِ شُهُودِى فِى وُجُودِى، حَتَّىٰ أَسمَعَ وَأَبصِرَ وَأُحِسَّ وَأَبطِشَ بِكَ سُبحَانَكَ، وَأَتكَلَّمَ فَتَكُونَ سُبحَانَكَ مَعَالِمَ بَينَ عَينَىَّ، لَا أَرَىٰ شَيئًا إِلَّا وَأَرَاكَ سُبحَانَكَ قَبلَ ذَلِكَ الشَّىءِ أَو فِيهِ أَو بَعدَهُ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِى ءانِسنِى بِكَ فِى خَلوَتِى وَجَلوَتِى وَظَاهِرِى وَبَاطِنِى، وَاجمَعنِى عَلَىٰ الحَقِّ وَافرُقنِى بِالحَقِّ حَتَّىٰ أَكُونَ فِى جَمعِيَّتِى وَاجِداً وَجدَ الصِّدِّيقِينَ، وَفِى فَرقِى مَوجُودًا وُجُودَ المُخلِصِينَ المُخلَصِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِى رَوِّحنِى بِرَوحِ المَعِيَّةِ، وَرَيحَانِ العِندِيَّةِ، وَلَقِّنِى مِنكَ أَسرَارَ اللَّدُنِّيَّةِ، حَتَّىٰ أَفُوزَ بِالقُربِ فِى سِرِّ الاِتِّحَادِ، وَامنَحنِى يَا إِلَهِى طَهُورَ المُرَادِ صَافِيًا بِلَا مَزجٍ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُصطَنَعًا لَكَ سُبحَانَكَ بِلَا بَينٍ وَلَا رَينٍ، شُهُودَ العَينِ بِالعَينِ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِى يَا كهيعص أُنَادِيكَ نِدَاءً خَفِيًّا، رَبِّ إِنِّى وَهَنَ العَظمُ مِنِّى، وَاشتَعَلَ الرَّأسُ شَيبًا وَلَم أَكُن بِدُعَاكَ رَبِّى شَقِيًّا، أَسأَلُكَ يَا كهيعص وَلَا يَتَكَ لِذِى عِيَالٍ غَرِيبٍ عَايِلٍ، وَعِنَايَتَكَ بِفَقِيرٍ مُضطَرٍّ بِكَ عَايِذًا، أَنتَ الرَّبُّ لَا شَرِيكَ لَكَ، إِلَيكَ وَجَّهتُ وَجهِى، وَإِلَيكَ أَسنَدتُ ظَهرِى، وَإِلَيكَ فَوَّضتُ أَمرِى رَغبَةً وَرَهبَةً إِلَيكَ، لَا مَلجَأَ وَلَا مَنجَىٰ مِنكَ إِلَّا إِلَيكَ، أَسأَلُكَ أَن تُجَدِّدَ بِعَبدِكَ المِسكِينِ مَا اندَرَسَ مِن مَعَالِمِ الدِّينِ، وَأَن تُبَيِّنَ بِى المَحَجَّةَ وَتُقِيمَ بِى الحُجَّةَ لَا شَرِيكَ لَكَ. اَللَّهُمَّ فَرِّحنَا بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، وَامنَحنَا الوُسعَةَ فِى أَرزَاقِنَا، وَالنَّسِيئَةَ فِى أَعمَارِنَا، وَأَكرِمنَا وَأَولَادَنَا وَأَهلَنَا وَإِخوَانَنَا بِمَا أَنتَ أَهلُ لَهُ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اَللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

أدعية رجب ٩ / الحزب رقم ٧٩

مُوَاجَهَاتُ المُقَرَّبِينَ

٣ رجب ١٣٥٠ هـ / ١٤ نوفمبر ١٩٣١م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ بِاسمِكَ الأَعظَمِ، قَيَّامِ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ، قَيُّومِ كُلِّ شَيءٍ، وَبِاسمِكَ الجَامِعِ لِمَعَانِي كُلِّ الأَسمَاءِ الإِسمِ ٱللَّهُ تَنَزَّه وَتَعَالَىٰ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ، وَتَنَزُّلَاتِ المَحبُوبِينَ، وَجَذَبَاتِ المُرَادِينَ وَمُوَاجَهَاتِ الأَخيَارِ مِن الأَبرَارِ، وَقُربًا بِهِ ءانسُ بِكَ سُبحَانَكَ، وَظُهُوراً تُدِيرُهُ عَلَيَّ يُسكِرُ رُوحِي حَتَّىٰ لَا تَرَىٰ سِوَاكَ، وَيُعَمِّرُ قَلبِي حَتَّىٰ لَا يُحِسُّ بِسِوَاكَ، وَيُجَمِّلُ جِسمِي حَتَّىٰ لَا يَحتَاجَ إِلَىٰ سِوَاكَ، وَنُوراً جلِيًّا عَلِيًّا تَلُوحُ بِهِ الحَقَائِقُ عُلوِيَّةً وَسُفلِيَّةً، حَتَّىٰ أَرَىٰ جَمَالَ وَجهِكَ فِي كُلِّ كَائِنٍ حَيثُمَا وَلَّيتُ وَجهِي إِلَهِي إِلَهِي. أَسأَلُكَ عِصمَةً أَكُونُ بِهَا صُورةً لِحَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ فِي سِرِّي وَجَهرِي وَظَاهِرِي وَبَاطِنِي حَتَّىٰ أَستَمِدَّ مِن رُوحَانِيَّتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، كَبِرَت سِنِّي وَضَعُفَت قُوَّتِي وَاشتَعَلَ الرَّأسُ شَيبًا فَتَوَلَّنِي بِوَلَايَتِكَ الخَاصَّةِ وَلَايَةٍ تُخرِجُنِي بِهَا مِن ظُلُمَاتِ الوَهمِ، وَمِن كَثِيفِ حِجَابِ الكَونِ، وَمِنَ الغُرُورِ بِالعِلمِ، وَالعَمَلِ، وَالمَالِ، وَالعَافِيَةِ، وَالوَلَدِ. إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّ ذُنُوبِي وَإِن أَوبَقَتنِي فَبِشَارَتُكَ فِي القُرءانِ قَد أَطمَعَتنِي، وَإِنَّ عُيُوبِي وَإِن حجَبَتنِي عَن جَمَالِكَ العَلِيِّ فَإِنَّ طَمَعِي فِي فَضلِكَ العَمِيمِ جَذَبَنِي إِلَىٰ أَن أَسأَلَكَ رَحمَتَكَ الوَاسِعَةَ، وَمَغفِرَتَكَ الشَّامِلَةَ، وَعَوَاطِفَكَ الرَّحمَانِيَّةَ، وَقُربًا مِنكَ يَمحَقُ عَنِّي كُلَّ شَيءٍ سِوَاكَ وَحُبًّا فِيكَ يَشغَلُنِي عَن كُلِّ مَا سِوَاكَ، وَشُهُودًا عَينِيًّا لِجَمَالِكَ العَلِيِّ يُحَيِّرُ رُوحِي، وَيُسكِرُ عَقلِي جذبُ قَلبِي. إِلَهِي إِلَهِي، أَنَا العَبدُ السَّقِيمُ فِي شَيخُوخَتِي، كَثُرت عِيَالِي، وَصِرتُ لَا حَولَ لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَكَثُرَ أَصحَابِي وَإِخوَانِي، وَأَلجَأَتنِي الضَّرُورَةُ إِلَىٰ أن أَسأَلَكَ مَا أَنتَ أَهلٌ لَهُ، وَحَاشَا أَن يَسأَلُكَ سَائِلٌ إِلَّا وَيَسمَعُ مِن حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ لَبَّيكَ بَعدَ أَن تَيَقَّنَ قَولَكَ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ

إِذَا دَعَانِ﴾ ذُنُوبِي وَإِن عَظُمَت لَا تَضُرُّكَ بِشَيءٍ، وَقُرُبَاتِي إِلَيكَ وَإِن كَثُرَت لَا تَنفَعُكَ بِشَيءٍ، إِذَا أَحبَبتَ العَبدَ لَا تَضُرُّهُ مَعَاصِيه، وَإِذَا كَرِهتَ العَبدَ لَا تَنفَعُهُ طَاعَاتُهُ، فامنَحنِي يَا إِلَهِي حُبَّكَ السَّابِقَ لِيَطمَئِنَّ قَلبِي بِحُبِّكَ لِي، تَفَضَّل عَلَيَّ بِحُبِّي لَكَ فَينشَرِحُ صَدرِي بِمَا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَيَّ مِن حُبِّي لِرَبِّي. رَبِّ تَنَزَّل لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِجَمَالِكَ بَدءًا فَقَد قَرُبَ ءَاخِرُ الزَّمَانِ، تَفَرَّقَنَا فَاجمَعنَا، اختَلَفنَا فَوَفِّقْ بَينَنَا، تَرَكنَا العَمَلَ بِكِتَابِكَ وَسُنَّتِكَ فَوَفِّقنَا، سَلَّطتَ عَلَينَا الإِفرِنجَ بِذُنُوبِنَا فَأَهلِكهُم وَأَخرِجهُم مِن بِلَادِنَا، مُلِئَت صُدُورُنَا سَخَائِمَ لِبَعضِنَا، فَكَرِهَ الوَلَدُ أَبَاهُ، وَالأَبُ ابنَهُ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، فَأَغِثنَا إِلَهَنَا، طَهِّر قُلُوبَنَا، وَجَمِّل أَبدَانَنَا، نَتَوَسَّلُ إِلَيكَ بِوَسِيلَتِكَ العُظمَى حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ١٠ / الحزب رقم ٨٠

أُنسُ المَحبُوبِينَ

٤ رجب ١٣٣٦هـ / ١٥ إبريل ١٩١٨م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ، إِلَيكَ وَجَّهتُ وَجهِي مُفَوِّضاً أَمرِي، فَأَقبِل يَا إِلَهِي بِي عَلَيكَ، وَأَنِب بِي إِلَيكَ، وَامنَحنِي الإِسلَامَ لِحَضرَتِكَ، وَأَقبِل عَلَيَّ بِوَجهِكَ الجَمِيلِ، حَتَّى ءَانَسَ بِكَ يَا ظَاهِرُ يَا قَرِيبُ أُنسَ المَحبُوبِينَ لِحَضرَتِكَ، وَأَفرَحَ بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ فَرَحَ المُرَادِينَ لِجَنَابِكَ العَلِيِّ. إِلَهِي إِنِّي عَبدٌ لَا قُوَّةَ لِي وَلَا

حَولَ لِى إلَّا بِكَ، فَامنَحنِى اليَقِينَ الحَقَّ فِى كُلِّ أطوَارِى وَأَحوَالِى، حَتَّىٰ أَرضَىٰ عَنكَ رِضًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ عَلَىَّ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إلَهِى فَرِّغ قَلبِى مِمَّا يَشغَلُنِى عَنكَ، وَأَرِح بَدَنِى مِمَّا يَلفِتُنِى عَنكَ، وَاجذِبنِى إلَيكَ بِعَوَامِلِ جَمَالِكَ، وَعَوَاطِفِ حَنَانِكَ، حَتَّىٰ أَتَحَقَّقَ بِحَقِيقَةِ العُبُودِيَّةِ رَاغِبًا رَاهِبًا. إلَهِى وَاجهَنِى بِجَمَالِكَ العَلِىِّ حَيثُ وَلَّيتُ وَجهِى، وَاجذَبنِى إلَيكَ حَتَّىٰ أَفنَىٰ بِكَ عَنِّى، وَحَصِّنِّى يَا إلَهِى بِحُصُونِ عِنَايَتِكَ فِى كُلِّ أَحوَالِى وَأطوَارِى حَتَّىٰ أَكُونَ مَحفُوظًا مِن المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا، وَاجعَلنِى بِأَعيُنِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إلَهِى كَبِرَ سِنِّى، وَضَعُفَت قُوَّتِى، وَتَحَقَّقَت عَيلَتِى، وَأَنتَ وَلِيِّى لَا إلَهَ إلَّا أَنتَ، أَسأَلُكَ بِاضطِرَارِى وَفَاقَتِى، وَوَهنِ عَظمِى وَعَيلَتِى أن تَمنَحَنِى سَوَابِغَ نُعمَاكَ، وَوَاسِعَ جَدوَاكَ، وَعَمِيمَ إحسَانِكَ، يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ، افتَح لِى خَزَائِنَ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَكُنُوزَ مَوَاهِبِكَ، وَأبوَابَ عَوَاطِفِكَ وَخَزَائِنَ حَنَانِكَ، وَأَكرِمنِى وَأَهلِى وَأَولَادِى وَإِخوَانِى بِالإِستِقَامَةِ وَالكَرَامَةِ، وَءَانِسنَا يَا إلَهِى عَلَىٰ مَوَائِدِ كَرَامَتِكَ، وَبِسَاطِ إكرَامِكَ. إلَهِى عَوَاطِفَ حَنَّانٍ، وَأَيَادِىَ مَنَّانٍ، وَسَوَابِغِ إحسَانٍ، أَنتَ أَولَىٰ بِى مِنِّى، وَأَقرَبُ إلَىَّ مِنِّى فَتَولَّنِى يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ، يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا رَازِقُ يَا كَرِيمُ، ادفَع عَنِّى شَرَّ نَفسِى وَشَرَّ شَيطَانِى وَشَرَّ كُلِّ ذِى شَرٍّ، وَأَغنِنِى يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَاحفَظنِى وَأَهلِى وَأَولَادِى مِن السُّقمِ وَالأَلَمِ، وَاشفِ مَرضَانَا وَمَرضَىٰ المُسلِمِينَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، وَأَعِذنَا بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ، وَالأَهوَاءِ المُضِلَّةِ، وَمِن قَضَاءِ الشَّرِّ وَشَرِّ القَضَاءِ، وَنَجِّنِى وَأَهلِى وَإِخوَانِى وَالمُسلِمِينَ جَمِيعًا مِن هُمُومِ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ١١ / الحزب رقم ٨١

لَذَّةُ التَّبَتُّلِ

٧ رجب ١٣٣٦ هـ / ١٨ إبريل ١٩١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لَبَيكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلَا حولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَدعوكَ مُضطَرّاً يَا مَن يُجِيبُ المُضطَرَّ إِذا دَعَاهُ، وَيَكشِفُ السُّوءَ، أَن تَهَبَ لِي يا إِلَهِي شُهُوداً بِعُيُونِ اليَقِينِ يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي، حَتَّىٰ تَسكُنَ نَفسِي إِلَيكَ يَا مُنَفِّسَهَا، وَأَسأَلُكَ يَا قَابِلَ التَّوبِ وَغَافِرَ الذَّنبِ تَوبَةً نَصُوحًا تَمحُو بِهَا خَطَايَاى وَذُنُوبِي، وَتُطَهِّرُنِي بِهَا مِنَ المَعَاصِي ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا. إِلَهِي وَاجهنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ مَوَاجَهَةً يَحلُو بِهَا حَالِي، وَيَصفُو بِهَا وُرُدِي، حَتَّىٰ تَكُونَ مَعَالِمَ بَينَ عَينَيَّ فَأَرَىٰ وَجهَكَ الجَمِيلَ حَيثُ وَلَّيتُ وَجهِي، يَا ظَاهِراً أَشهِدنِي جَمَالَكَ الظَّاهِرَ الجَلِيَّ فِي مَظَاهِرِكَ، يَا بَاطِنًا حَقِّقنِي بِكَمَالِ النَّزَاهَةِ فِي مَشَاهِدِي، وَامنَحنِي حَقِيقَةَ التَّوحِيدِ حَتَّىٰ لَا يَحصُلَ لِي اللَّبسُ مِنَ الخَلقِ الجَدِيدِ. إِلَهِي أَذهِبِ المِحَنَ وَالإِحَنَ، وَامنَحِ المِنَنَ وَالمِنَحَ أَنتَ الفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ، أَشغِلنِي بِذِكرِكَ بِفَرَاغِ قَلبِي مِمَّا سِوَاكَ وَمَن سِوَاكَ وَرَاحَةِ بَدَنِي مِن هَمِّ الرِّزقِ، وَخَوفِ الخَلقِ، وَمِن كُلِّ سُقمٍ وَأَلَمٍ، حَتَّىٰ أَتَلَذَّذَ يَا إِلَهِي بِذِكرِكَ، وَأَتَنَعَّمَ بِشُهُودِ جَمَالِ وَجهِكَ، وَءانِسنِي بِكَ فِي كُلِّ شَيءٍ وَقَبلَ كُلِّ شَيءٍ وَبَعدَ كُلِّ شَيءٍ فَيَدُومُ أُنسِي بِكَ عِندَ المَنعِ وَالعَطَا، وَالبَسطِ وَالقَبضِ، لِمَا أُوَاجَهُ بِهِ مِن خَالِصِ حَقَائِقِ التَّوحِيدِ، وَاسقِنِي يَا إِلَهِي طَهُورَ مَحَبَّتِكَ، وَصَافِي شَرَابِ الشَّوقِ إِلَيكَ، حَتَّىٰ أَغِيبَ عَنِّي بِكَ غَيبَةً تَجعَلُنِي مُجَرَّدًا فِي نُزُلِ التَّجرِيدِ فَلَا أُحِبُّ غَيرَكَ، وَحَقِّقنِي بِكَمَالِ العُبُودِيَّةِ لِذَاتِكَ حَقَّ يَقِينٍ، حَتَّىٰ أَتَخَلَّصَ مِن دَوَاعِي بَشَرِيَّتِي، وَدَوَاعِي ءادَمِيَّتِي، وَاحفَظنِي مِن شُحِّ مُطَاعٍ، وَهَوًى مُتَّبَعٍ، وَمِن إِعجَابِ بِرَأيِ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي كَبِرَت سِنِّي، وَضَعُفَت قُوَتِي، وَوَهَنَ العَظمُ مِنِّي، وَاشتَعَلَ الرَّأسُ شَيبًا، وَلَم

أَكُن بِدُعَايِكَ رَبِّ شَقِيًّا، فَتَوَلَّنِي يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ حَتَّىٰ لَا أَفتَقِرَ إِلَىٰ شِرَارِ خَلقِكَ، وَاجعَل مَا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَيَّ مُعِينًا لِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ، فَرِحًا بِإِقبَالِي عَلَىٰ حَضرَتِكَ، وَمَا زَوَيتَ عَنِّي اجعَلهُ فَرَاغًا لِقَلبِي فِيمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ، حَتَّىٰ أَكُونَ قَائِمًا بِكَ يَا قَيُّومُ، عَامِلًا مِن عُمَّالِكَ المُخلِصِينَ المُخلَصِينَ إِلَهِي كَثُرَت عِيَالِي وَتَحَقَّقَت غُربَتِي وَعَيلَتِي، أَنتَ رَبِّي وَأَنتَ حَسبِي لَا تَكِلنِي إِلَىٰ نَفسِي، وَلَا إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ طَرفَةَ عَينٍ وَلَا أَقَلَّ وَلَا أَكثَرَ، اجعَلنِي يَا إِلَهِي أَشهَدُ فِي نَفسِي حَقِيقَةَ طُفُولَتِي وَمَنزِلَةَ مَا بِيَّتِي، وَسِرَّ طِينَتِي، حَتَّىٰ أَشهَدَكَ ظَاهِراً جَلِيًّا مُجِيبًا لِي قَرِيبًا مِنِّي، فَلَا أَخَافُ غَيرَكَ، وَلَا أَرجُو غَيرَكَ، وَادفَع عَنِّي وَعَن أَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَتِي مَالَا قِبَلَ لَنَا بِهِ يَا دَافِعُ، وَحَصِّنِّي وَإِيَّاهُم بِحُصُونِ عَطفِكَ، وَابسُط لِي بِسَاطَ مُؤَانَسَتِكَ، وَمُدَّ لِي مَوَائِدَ كَرَامَتِكَ، وَأَدخِلنِي فِي جَنَّةِ رِضوَانِكَ العَاجِلَةِ، حَتَّىٰ أَكُونَ رَاضِيًا عَنكَ مَرضِيًّا مِنكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَاحفَظنِي مِنَ الاِعتِرَاضِ عَلَيكَ فِي أَحكَامِكَ الشَّرعِيَّةِ، وَمِنَ المُعَارَضَةِ لَكَ فِي أَحكَامِكَ القَدَرِيَّةِ، حِفظًا يَصِحُّ بِهِ الإِسلَامُ لِوَجهِكَ العَلِيِّ، وَإِنَابَتِي إِلَيكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي أَنَا المُذنِبُ وَلَا تَضُرُّكَ مَعَاصِيَّ وَإِن عَظُمَت فَاغفِر لِي ذُنُوبِي، يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي لَا تَنفَعُكَ طَاعَتِي وَإِن جَلَّت فَوَفِّقنِي يَا إِلَهِي لِمَا لَا يَنفَعُكَ، وَاصرِفنِي عَمَّا لَا يَضُرُّكَ وَتَوَلَّ قَبضَ رُوحِي عِندَ انتِقَالِي مِنَ الدَّارِ الدُّنيَا، فَرِحًا بِلِقَائِكَ، مُطمَئِنًّا عَلَىٰ مَن بَعدِي مِن أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي لِأَنَّكَ وَكِيلِي عَلَيهِم، وَخَلِيفَتِي يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي بَعدَ مُفَارَقَتِي تِلكَ الدَّارَ الدُّنيَا إِطلَاقًا فِي فِردَوسِكَ الأَعلَىٰ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَأَسأَلُكَ أَن تُجَدِّدَ بِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي سُنَنَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَن تَعصِمَنِي وَإِيَّاهُم مِن مَعصِيَتِكَ، ءامِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

أدعية رجب ١٢ / الحزب رقم ٨٢

التَّدَارُكُ الرَّبَّانِيُّ

٩ رجب ١٣٣٧ هـ / ١٠ إبريل ١٩١٩م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ وَيَا مُجِيبَ المُضطَرِّ إِذَا دَعَاهُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، أَسأَلُكَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ وَءالِهِ وَأَصحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ، أَن تُعَامِلَنِي يَا ٱللَّهُ وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي بِمَا أَنتَ أَهلُهُ مِنَ الفَضلِ وَالكَرَمِ وَالإِحسَانِ وَالعَفوِ وَالغُفرَانِ وَالحَنَانِ، وَأَن تَتَدَارَكَنَا بِخَفِيِّ لُطفِكَ فِي الأَمرِ كُلِّهِ، يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ احفَظنَا مِن شَرِّ الكَافِرِينَ، وَظُلمِ الجَاحِدِينَ، وَضَرَرِ الحَاسِدِينَ، وَسَلِّمنَا يَا إِلَهَنَا مِن شَرِّ أَنفُسِنَا وَشَرِّ شَيطَانِنَا. إِلَهِي ظَلَمنَا أَنفُسَنَا وَعَمِلنَا السُّوءَ، حَتَّىٰ حَلَّ بِنَا مَا لَا حَلَّ لَنَا مِنَ الهَرَجِ وَالمَرَجِ وَمِن تَسلِيطِ أَعدَائِكَ، وَأَنتَ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ أَولَىٰ بِنَا مِن أَنفُسِنَا فَأَغِثنَا، وَلَا تَكِلنَا إِلَىٰ أَنفُسِنَا وَلَا إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ طَرفَةَ عَينٍ، أَنتَ السَّرِيعُ فَأَسرِعِ الانتِقَامَ مِن أَعدَائِكَ، وَأَعدَاءِ نَبِيِّكَ، وَأَعدَاءِ كِتَابِكَ، وَأَعدَائِنَا. إِلَهِي كَادَتِ القُلُوبُ تَزِيغُ وَالنُّفُوسُ تَزهَقُ فَرُحمَاكَ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ بِأُمَّةِ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَسَرِيعَ إِغَاثَتِكَ يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ لِمَن وَإِن ارتَكَبُوا الكَبَائِرَ فَإِنَّهُم لَم يُشرِكُوا بِكَ شَيئًا، وَإِن فَعَلُوا المَحَارِمَ بِتَسلِيطِ الشَّيطَانِ عَلَيهِم، وَفَكِّهِ عُقدَةَ المُرَاقَبَةِ، فَإِنَّهُم لَم يَعبُدُوا إِلَهًا سِوَاكَ لِمَا تَفَضَّلتَ عَلَينَا بِهِ مِن عَقدِ قُلُوبِنَا عَلَىٰ تَوحِيدِكَ سُبحَانَكَ، فَأَسأَلُكَ غَارَةً لِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَلِلضُّعَفَاءِ مِن عَبِيدِكَ عَلَىٰ أَهلِ الكُفرِ بِكَ، غَارَةً تَجعَلُ الحَلِيمَ مِنهُم حَائِرًا، وَالعَاقِلَ مِنهُم دَهشَانًا، ٱللَّهُمَّ مَزِّقْ جُلُودَهُم بِنِيرَانِهِمُ الَّتِي أَعَدُّوهَا، وَاقصِم ظُهُورَهُم بِمَقذُوفَاتِهِمُ الَّتِي جَمَعُوهَا، وَأَلقِهِم فِي هُوَّتِهِمُ الَّتِي فَحَرُوهَا، وَانصُرنَا بِكَ يَا نَاصِرَ الضُّعَفَاءِ، فَإِنَّا ءَامَنَّا بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ، وَقَد قُلتَ وَقَولُكَ الحَقُّ ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ أَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب١٣ / الحزب رقم ٨٣

تَبَتُّلُ المُتَوَكِّلِ

١٢ رجب ١٣٣١ هـ / ١٧ يونيو ١٩١٣ م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَكَّلتُ عَلَيكَ، فَأَعِنِّي عَلَىٰ الإِخلَاصِ فِي صِدقِ تَوَكُّلِي عَلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَجَمِّلنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ المُتَوَكِّلِينَ حَتَّىٰ أَكُونَ مِمَّن تُحِبُّهُم يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ، وَاسقِنِي مِن طَهُورِ قَولِكَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ﴾ إِلَهِي امنَحنِي مَا أُحِبُّ وَاجعَلهُ مُعِينًا لِي عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، حَتَّىٰ أَكُونَ رَاضِيًا عَن رَبِّي رِضَاءً حَقِيقِيًّا عَن حُسنِ تَوَكُّلٍ وَتَفوِيضٍ، وَإِقبَالٍ عَلَىٰ الحَقِّ بِالحَقِّ. إِلَهِي وَاجِهنِي مُوَاجَهَةً تَأنَسُ بِهَا رُوحِي بِحَقِّ اليَقِينِ، وَنَفسِي بِعِلمِ اليَقِينِ، وَجَوَارِحِي بِسَوَابِغِ ءالائِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَجَمِّلنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِكَ الَّذِي أَعدَدتَهُ لِلمَحبُوبِينَ لِذَاتِكَ، المُرَادِينَ لِحَضرَتِكَ، المُؤَلَّهِينَ لِكَمَالِكَ المُقَدَّسِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُحَصَّنًا بِحُصُونِ قَولِكَ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ إِلَهِي وَقَرِّبنِي إِلَيكَ قُربًا يُقَلِّصُ عَنِّي أَفيَاءَ الأَوهَامِ، وَظِلَالَ الآمَالِ وَسُحُبَ الأَهوَاءِ، وَظُلُمَاتِ الحُظُوظِ، حَتَّىٰ يَنمَحِي البَينُ الحَاجِبُ لِعُيُونِ بَصِيرَتِي عَن مُشَاهَدَةِ حَقِيقَتِي وَرَوِّحنِي يَا إِلَهِي بِرَوحٍ مِنكَ وَرَيحَانٍ، وَحَصِّنِّي يَا إِلَهِي بِحُصُونِ حِفظِكَ مِن مَعصِيَتِكَ، وَمُخَالَفَةِ سُنَّةِ حَبِيبِكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمِن شَرِّ نَفسِي

وَبَغِيهَا، وَمِن شَرِّ الأَشرَارِ، وَيَسِّر لِى يَا إِلَهِى مَا قَدَّرتَ لِى مِنَ الأَرزَاقِ، وَامنَحنِى الرِّضَا وَالقَنَاعَةَ، وَاحفَظ قَلبِى يَا إِلَهِى مِنَ الاِشتِغَالِ بِهَمِّ الرِّزقِ، وَاحفَظ بَدَنِى يَا إِلَهِى مِنَ العَنَاءِ فِى طَلَبِ الرِّزقِ وَبَلَايَا الخَلقِ، حَتَّىٰ أَكُونَ سَاكِنَ النَّفسِ إِلَىٰ جَنَابِكَ، مُطمَئِنَّ القَلبِ ثِقَةً بِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، مُستَرِيحَ البَدَنِ بِتَيسِيرِكَ عَلَىَّ مَا قَدَّرتَ فَضلاً مِنكَ وَكَرَمًا، وَأَكرِمنِى يَا إِلَهِى وَأَهلِى وَأَولَادِى وَالمُسلِمِينَ بِإِكرَامِكَ الحَقِيقِىِّ، وَاحفَظنَا يَا إِلَهِى مِنَ الأَمرَاضِ وَالأَوجَاعِ، وَمِن سُوءِ الحَالِ، وَسُوءِ المَآلِ وَءَاتِنَا فِى الدُّنيَا حَسَنَةً، وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَأَكرِمنَا عِندَ كِبَرِ سِنِّنَا وَضَعفِ قُوَّتِنَا، وَتَوَلَّنَا بِعَوَاطِفِ بِرِّكَ وَإِحسَانِكَ حَتَّىٰ نَمُوتَ مُوقِنِينَ، وَاجعَل قُبُورَنَا رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَابعَثنَا مَعَ السَّابِقِينَ الَّذِينَ ﴿لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ١٤ / الحزب رقم ٨٤

اِستِغَاثَةٌ

١٢ رجب ١٣٣٦ هـ / ٢٣ إبريل ١٩١٨م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحمَتِكَ أَستَغِيثُ فَأَغِثنِى، وَلَا تَكِلنِى إِلَىٰ نَفسِى طَرفَةَ عَينٍ، وَأَصلِح لِى شَأنِى كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ حَقِّقنِى بِاليَقِينِ الحَقِّ الَّذِى أَكُونُ بِهِ عَبداً صِرفًا لِذَاتِكَ، وَوَاجِهنِى بِنُورِ وَجهِكَ الكَرِيمِ مُوَاجَهَةً تُغنِينِى بِهَا عَنِ الحَالِ وَالمَقَالِ، وَءَانِسنِى يَا إِلَهِى بِحَقِيقَةِ القُربِ مِن غَيرِ بَينٍ يَحجُبُنِى، وَلَا حَظِّ يَشُوبُ شُهُودِى فِى وُجُودِى، وَجَمِّلنِى يَا جَمِيلُ بِالجَمَالِ الَّذِى تُحِبُّهُ مِنِّى حَتَّىٰ أَكُونَ مَحبُوبًا

لِحضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَتَجلَّ لِى يا إلَهِى بِالجَمَالِ الَّذِى أُحِبُّهُ حَتَّىٰ أَكُون عَاشِقًا مُشتَاقًا إلَيكَ، رَاغِبًا فِيمَا عِندَكَ وَامنَحنِى المَزِيدِ مِن فَضلِكَ العَظِيمِ، حَتَّىٰ أَكُونَ رَاضِيًا عَنكَ مَرضِيًّا مِنكَ سُبحَانَكَ. إلَهِى أَعِزَّنِى بِكَ يَا عَزِيزُ عِزًّا تَحفَظُنِى بِهِ مِنَ الذُّلِّ لِغَيرِكَ، وَحَصِّنِى بِكَ يَا حَفِيظُ حَتَّىٰ لَا أَخَافَ غَيرَكَ، وَلَا أَرجُوَ أَحداً سِوَاكَ، وَأَدِم لِى المُوَاجَهَةَ حَتَّىٰ أَرَىٰ وَجهَكَ الجَمِيلَ حَيثُ وَلَّيتُ وَجهِى، وَطَمئِن قَلبِى بِذِكرِكَ، وَهَب رَوحًا تَترَوَّحُ بِهِ رُوحِى وَرَيحَانًا تَأنَسُ بِهِ لَطَائِفِى، حَتَّىٰ أَحيَا بِكَ يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ حَيَاةَ الأَوَّابِينَ، وَأَفُوزَ بِرِضوَانِكَ الأَكبَرِ وَاجعَلَنِى مِن أَهلِ ذِكرِكَ الَّذِى بِهِ أَشهَدُ أَنوَارَ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ وَتَفَضَّل عَلَىَّ بِالقُبُولِ الَّذِى بِهِ لَا تَضُرُّنِى المَعَاصِى لِأَنَّكَ بِفَضلِكَ تُبدِلُهَا بِحَسَنَاتٍ، وَأَكرِمنِى بِالإِقبَالِ عَلَيكَ مَحفُوظًا بِعِنَايَتِكَ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا، وَأَيِّدنِى بِرُوحٍ مِنكَ فِى سَيرِى وَسِرِّى، وَأَكرِمنِى فِى دُنيَاىَ وَفِى البَرزَخِ وَفِى الآخِرَةِ بِمَا أَنتَ أَهلُهُ لَهُ مِن وَاسِعِ الإِحسَانِ وَعَمِيمِ الحَنَانِ، يَا غَافِرَ الذَّنبِ وَقَابِلَ التَّوبِ يَارَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ١٥ / الحزب رقم ٨٥

ابتِهَالُ المُضطَرِّ

١٣ رجب ١٣٣٦ هـ / ٢٤ إبريل ١٩١٨م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ ﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ

الأَرضِ وَملءَ مَا شِئتَ مِن شَيءٍ بَعدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنت، أَسأَلُكَ أَن تَمنَحَنِي أُنسَ المُتَوَكِّلِينَ، وَبَسطَ المُنِيبِينَ، وَمُوَاجَهَةَ أَهلِ الحُسنَىٰ المُخلَصِينَ، أَنتَ رَبِّي وَأَنتَ حَسبِي أَسأَلُكَ أَن تَغفِرَ لِي خَطَايَايَ كُلَّهَا سِرَّهَا وَعَلَنَهَا، مَغفِرَةً تَجعَلُنِي أَنسَىٰ ذُنُوبِي، نِسيَاناً تَجعَلُنِي بِهِ مُنشَرِحَ الصَّدرِ بِإِقبَالِكَ عَلَيَّ سُبحَانَكَ، حَاضِرَ القَلبِ مَعَكَ سُبحَانَكَ فَلَا يُقبِضُ قَلبِي وَحشَةُ ذِكرِ ذُنُوبِي، لِمَا أَنَالُهُ مِن ظُهُورِ الصَّفَا وَعِنَايَةِ الاِجتِبَا. إِلَهِي زَكِّ نَفسِي حَتَّىٰ أَتَحَقَّقَ بِحَلَاوَةِ الإِخَاءِ فِيكَ سُبحَانَكَ، فَأَرَىٰ أَنوَارَ التَّوحِيدِ مُشرِقَةً فِي كُلِّ مُوَحِّدٍ، وَاجعَل لِي عَطفاً مِنكَ أَعطِفُ بِهِ عَلَىٰ إِخوَتِي المُؤمِنِينَ، وَجَمِّلنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡ﴾ وَافتَح لِي يَا إِلَهِي كُنُوزَ عَطَايَاكَ خَلقاً وَعِلماً وَحَالاً وَمَالاً، حَتَّىٰ أَسَعَ أَولِيَاءَكَ وَأَحبَابَكَ بِوُسعَتِكَ، فَأَكُونَ كَنزاً مِن كُنُوزِكَ لِأَولِيَائِكَ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي قُوَّةً فِي دِينِي، وَتَمكِيناً بِالحَقِّ، وَعِزَّةً مِنكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ عَزِيزاً بِكَ يَا عَزِيزُ، مُتَوَّجاً بِتَاجِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي مِنَ المُتَّقِينَ الَّذِينَ تَخرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَىٰ النُّورِ وَتَرزُقُهُم مِن حَيثُ لَا يَحتَسِبُونَ، حَتَّىٰ أَتَحَقَّقَ بِحَقِيقَةِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُ﴾ إِلَهِي كَبِرَت سِنِّي وَضَعُفَت قُوَّتِي، أُنَادِيكَ يَا إِلَهِي نِدَاءٍ خَفِياً، أَنتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ تَحَقَّقتُ عَيلَتِي وَغُربَتِي وَضَعفِي وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ سُبحَانَكَ، أَسأَلُكَ مَا أَنتَ أَولَىٰ بِهِ وَأَهلٌ لَهُ فَضلاً مِنكَ وَكَرَماً يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ. إِلَهِي إِنِّي مُتَحَقِّقٌ بِمَكَانَتِي مِنَ الصَّلصَالِ، وَمَنزِلَتِي مِنَ المَاءِ المَهِينِ، وَعَاجِزٌ عَن شُكرِ نُعمَاكَ، وَعَدِّ آلَائِكَ وَلَكِنَّنِي وَحَقِّكَ أَعلَمُ أَنَّكَ ابتَدَأتَ إِيجَادِي وَإِمدَادِي فَضلاً مِنكَ وَكَرَماً وَلَم أَكُن شَيئاً مَذكُوراً، فَتَفَضَّلتَ عَلَيَّ وَلَم أَكُن شَيئاً، وَهَأَنَا المُضطَرُّ المُفتَقِرُ العَائِذُ بِوَجهِكَ الجَمِيلِ مِن جَلَالِكَ، وَبِعَفوِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وَبِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ تَحَقَّقتُ اضطِرَارِي إِلَىٰ فَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، وَافتِقَارِي إِلَىٰ بِرِّكَ وَإِحسَانِكَ وَأَنتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَتَفَضَّل عَلَى المُضطَرِّ المُفتَقِرِ فِي أَشَدِّ اضطِرَارِه فَإِنَّكَ سُبحَانَكَ تَفَضَّلتَ عَلَيهِ فَخَلَقتَهُ وَلَم يَكُن شَيئًا. يَا خَفِيَّ الأَلطَافِ يَا سَرِيعَ الإِسعَافِ، تَجَلَّ بِجَمَالِكَ يَا جَمِيلُ، وَتَفَضَّل بِوَاسِعِ إِحسَانِكَ يَا مُحسِنُ، وَسَرِيعِ إِغَاثَتِكَ يَا مُغِيثُ، أَنتَ العَطُوفُ وَأَنتَ اللَّطِيفُ وَأَنتَ

الشَّافِي وَ أنتَ المُغنِي وَأَنتَ الوَلِيُّ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ١٦ / الحزب رقم ٨٦

تَبَتُّلُ المُتَّقِينَ

١٣ رجب ١٣٣٧ هـ / ١٤ إبريل ١٩١٩م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَـٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا مَلِكُ يَا مَن قُلتَ ٱ إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَمرِي إِلَّا كَلَمحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُ هَأَنَا ذَا أَعتَرِفُ بِخَطَايَايَ وَذُنُوبِي وَكَبَائِرِي وَعُيُوبِي، نَادِمًا عَلَىٰ قَبِيحِ عَمَلِي حَيثُ أَستَعِينُ بِنِعَمِكَ عَلَىٰ مَعصِيَتِكَ، وَبِمَا وَهَبتَ لِي مِنَ العَافِيَةِ عَلَىٰ مُخَالَفَةِ أَمرِكَ، وَأَعتَرِفُ بِفَضلِكَ العَظِيمِ عَلَيَّ حَيثُ أَمهَلتَنِي وَحَلَمتَ عَلَيَّ مَعَ عَظِيمِ ذَنبِي وَكَبَائِرِي وَخَطَايَايَ، وَمَا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَيَّ مِمَّا هُوَ أَعظَمُ مِن ذَلِكَ، حَيثُ سَتَرتَنِي فَلَم تَكشِف عَنِّي سِترَكَ فِي الدُّنيَا وَجَمَّلتَنِي أَمَامَ خَلقِكَ بِمَا هُوَ مِنكَ سُبحَانَكَ يَأَهلَ التَّقوَىٰ وَأَهلَ المَغفِرَةِ، وَمَا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَيَّ مِمَّا هُوَ أَعظَمُ مِن ذَلِكَ وَأَجَلُّ مِنَ المَهَالِكَ، أُنَادِي التَّوبَةَ وَشَرحَ صَدرِي لَهَا، فَأَسأَلُكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ أَن تَهَبَ لِي المَزِيدَ مِن فَضلِكَ فَتَقبَلَ تَوبَتِي، وَتُقِيلَ عَثرَتِي، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِقَبُولِ تِلكَ التَّوبَةِ قَبُولًا يَجعَلُنِي مِمَّنِ اتَّقَاكَ وَفَازَ بِنَبِيلِ مَا جَعَلتَهُ لِمَنِ اتَّقَاكَ مِن إِخرَاجِكَ إِيَّاهُ مِمَّا هُوَ فِيهِ مِنَ المَعَاصِي وَالشَّدَائِدِ، وَمِن رِزقِكَ إِيَّاهُ بِمَا أَنتَ أَهلٌ لَهُ مِنَ العَفوِ وَالعَافِيَةِ، وَنَيلِ

فَضلِكَ وَرِضَاكَ، وَحُبّكَ وَحُسنِ لِقَاكَ، وَالفَوزِ بِالنَّظرِ إِلَىٰ وَجهِكَ الكَرِيمِ بِمَقَامِ الفَوزِ بِرِضَاكَ، يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ، أَنتَ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا تُخرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ١٧ / الحزب رقم ٨٧

رَيحَانُ الإِنَابَةِ

١٤ رجب ١٣٣١ هـ / ١٩ يونيو ١٩١٣م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكرِكَ وَشُكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ وَالمِنَّةُ وَالنِّعمَةُ، وَالثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ أَنتَ سُبحَانَكَ لَا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَىٰ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ، وَأَنعِم عَلَيَّ بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ، وَالإِنَابَةِ إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ وَالإِقبَالِ، وَافتَح لِي أَبوَابَ فَضلِكَ وَخَزَائِنَ إِحسَانِكَ، وَكُنُوزَ عِنَايَتِكَ بِي، وَجَمِّلنِي بِجَمَالِ حُبِّكَ لِي، وَقَبُولِكَ سُبحَانَكَ، وَإِقبَالِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ، يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ، أَسأَلُكَ أَن تَحفَظَنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي جَمِيعًا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ، وَمِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاعصِمنِي مِنَ النَّاسِ، وَاشرَح صَدرِي لِمَا تُحِبُّ مِنَ العَمَلِ وَالعِلمِ، وَالحَالِ وَالقَولِ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَأَسبِغ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي سَوَابِغَ الفَضلِ العَظِيمِ، حَتَّىٰ نَكُونَ جَمِيعًا فِي غِنًى بِفَضلِكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَفِي عَافِيَةٍ مِن كُلِّ شَرٍّ وَضُرٍّ، وَبَلَاءٍ وَعَنَاءٍ، وَاصحَبنِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي وَحِلِّي وَتَرحَالِي بِجَمَالِ إِحسَانِكَ، وَوَاسِعِ

فَضلِكَ وحِفظِكَ يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ، يَا وَاقِ يا كَافِ يَا لَطِيفُ يَا رَءُوفُ يَا ٱللَّهُ. ٱللَّهُمَّ جَدِّد سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَعلِ كَلِمَةَ الحَقِّ بِقَومٍ تُحِبُّهُمُ وَيُحِبُّونَكَ، أَذِلَّةٍ عَلَىٰ المُؤمِنِينَ، أَعِزَّةٍ عَلَىٰ الكَافِرِينَ، أَغِثنَا يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، لَا تُؤَاخِذنَا بِذُنُوبِنَا، وَلَا بِنِسيَانِنَا، وَلَا بِخَطَئِنَا، أَنتَ العَفُوُّ التَّوَّابُ، اللَّطِيفُ الرَّحِيمُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ١٨ / الحزب رقم ٨٨

الإِستِغَاثَةُ عِندَ الشَّدَائِدِ

١٤ رجب ١٣٣٧ هـ / ١٥ إبريل ١٩١٩م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسمِ ٱللَّهِ والحَمدُ للهِ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، بِسمِ ٱللَّهِ أَستَفتِحُ خَزَائِنَ فَضلِ ٱللَّهِ، وَأَستَجدِي عَوَاطِفَ المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ الوَهَّابِ الكَرِيمِ، بِسمِ ٱللَّهِ أَستَعِينُ بِٱللَّهِ وَبِقُوَّةِ ٱللَّهِ وَقُدرَتِهِ عَلَىٰ مَن بَغَوا طُغيَانًا، وَءاذَوا عِبَادَ ٱللَّهِ هَوَانًا، وَهَتَكُوا حُرُمَاتِ دِينِ ٱللَّهِ عُدوَانًا، بِسمِ ٱللَّهِ أَستَعِينُ، وَأَستَغِيثُ بِٱللَّهِ مِنَ المُتَكَبِّرِينَ فِي الأَرضِ بِغَيرِ الحَقِّ ظُلمًا، مِن جَعَلُوا سَفكَ الدِّمَاءِ وَسَلبَ الأَموَالِ غُنمًا، بِسمِ ٱللَّهِ أَتَشَفَّعُ إِلَى ٱللَّهِ مُتَحَصِّنًا بِبِسمِ ٱللَّهِ، مُوقِنًا بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُتَوَسِّلًا بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَءالِهِ وَسَلَّمَ، بِسمِ ٱللَّهِ نَرمِي مَن جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ، وَأَهلَكُوا العِبَادِ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ وَهَتَكُوا حُرُمَاتِ الدِّينِ، بِسمِ ٱللَّهِ نَسأَلُ ٱللَّهَ مَا هُوَ أَهلُ لَهُ مِنَ العَفوِ وَالعَافِيَةِ، قَهرِ الأَعدَاءِ وَهَلَاكِ الأَلِدَّاءِ وَالانتِقَامِ مِنَ الكَافِرِينَ، بِسمِ ٱللَّهِ أَتَبَتَّلُ إِلَى ٱللَّهِ السَّرِيعِ القَرِيبِ المُجِيبِ أَن

يُعلِيَ بِالإِغَاثَةِ قَدرِى، وَيحفظَ بِالاِستِجَابَةِ نَفسِى وَيُؤَيّدَ بِقُوَّتِهِ طَرِيقِى، وَيُدِيرَ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرضَاهُ تَوفِيقِى، وَيُكرِمَنِى وَأَهلِى وَأَولَادِى وَإِخوَانِى ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱستَجَبنَا لَهُۥ وَنَجَّينَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ١٩ / الحزب رقم ٨٩

استِغَاثَةُ تَفرِيجِ الكُرُوبِ

١٥ رجب ١٣٣٧ هـ / ٤ إبريل ١٩٢٠م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حَسۡبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ ﴿إِنِّى تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ ﴿إِنَّ وَلِيِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلۡكِتَـٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ الحَمدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ، الحَمدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِن حَالِ أَهلِ النَّارِ، رَبِّ أَنتَ الغَيُورُ السَّرِيعُ المُغِيثُ، وَقَد ءاتَيتَ الفِرنجَ زِينَةً وَأَموَالًا وَعُدَّةً وَقُوَّةً فَأَبدَلُوا الشُّكرَ لَكَ بِالكُفرِ بِكَ سُبحَانَكَ وَالإِستِعَانَةَ بِنِعمَتِكَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ بِالاِستِعَانَةِ بِهَا عَلَىٰ ظُلمِ الضُّعَفَاءِ، وَسَفكِ الدِّمَاءِ، وَهَتكِ الحُرُمَاتِ، لَم يُرضِهِم سَلبُ الأَموَالِ وَانتِشَارُ الوَبَالِ حَتَّىٰ سَعَوا أَن يُطفِئُوا نُورَ التَّوحِيدِ بِالقَهرِ وَالتَّهدِيدِ وَهَلَاكِ العِبَادِ، وَخَرَابِ البِلَادِ، قَسَت قُلُوبُهُم وَحَقَّكَ حَتَّىٰ تَحَقَّقُوا فِى أَنفُسِهِم أَنَّهُم ءالِهَةٌ مِن دُونِكَ، فَكَانَ فِرعَونُ يَذبَحُ الأَبنَاءَ فِى بُيُوتِهِم وَهَؤُلَاءِ يَقذِفُونَ النِّيرَانَ لِيُهلِكُوا الحَرثَ وَالنَّسلَ، تَفَنَّنُوا وَحَقَّكَ فِى إِهلَاكِ عِبَادِكَ، فَقَذَفُوا النِّيرَانَ مِن فَوقِ الرُّءُوسِ وَمِن تَحتِ الأَرجُلِ وَفِى الطُّرُقَاتِ،

وَأنتَ قَادِرٌ لَا يُعجِزُكَ شَيءٌ وَإِن ظَنُّوا أَنَّهُم أَعجَزُوكَ كَذَبُوا وَحَقِّكَ، بَل أَنتَ سُبحَانَكَ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمرِكَ لَا يَغلِبُكَ شَيءٌ، وَإِن ظَنُّوا أَنَّهُم غَلَبُوكَ جَهلًا بِسَطوَةِ قَهرِكَ سُبحَانَكَ، تُمهِلُ وَلَا تُهمِلُ عَلَىٰ الظَّالِمِ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذتَهُ لَم تُفلِتهُ. رَبِّ قَلَّ صَبرُنَا وَأَنتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَنتَ حِيلَتُنَا وَأَنتَ وَلِيُّ المُؤمِنِينَ، ادفَع عَنَّا يَا إِلَهَنَا شُرُورَهُم، وَأَحرِقهُم بِنَارِهِم، وَمَزِّقهُم بِمَقذُوفَاتِهِم، وَمَكِّن لَنَا فِي الأَرضِ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ، حَتَّىٰ تُشرِقَ أَنوَارُ القُرءَانِ وَيَنمَحِي الكُفرُ بِالإِيمَانِ. رَبِّ أَنتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ، القَرِيبُ المُجِيبُ، تَدَارَكنَا بِخَفِيِّ لُطفِكَ يَا خَفِيَّ الأَلطَافِ، وَأَعِد لَنَا المَجدَ الَّذِي وَعَدتَ بِهِ المُؤمِنِينَ لِتُشرِقَ أَنوَارُ ﴿لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ﴾ رَبِّ أَكرِمنِي وَأَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَأَعلِ بِنَا كَلِمَتَكَ، وَجَدِّد بِنَا سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَاجمَعنَا عَلَيكَ بِكَ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَومٍ لَا رَيبَ فِيهِ، وَاشفِنَا شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٢٠ / الحزب رقم ٩٠

إِغَاثَةُ الوَلَايَةِ

١٦ رجب ١٣٣٤ هـ / ١٩ مايو ١٩١٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ رَبِّ أَنتَ وَلِيِّ لَا إِلَهَ إِلَا أَنتَ، أَسأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدُعَاءِ يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ، أَن تَمنَحَنِي عِنَايَةً يَقوَىٰ مِنهَا يَقِينِي وَيَحصُلُ بِهَا تَمكِينِي، وَوِلَايَةً مِنكَ بِي تُخرِجُنِي بِهَا يَا إِلَهِي مِن ظُلُمَاتِ شُكُوكِي إِلَىٰ نُورِ الثِّقَةِ بِكَ سُبحَانَكَ، وَالإِخلَاصِ

لِذَاتِكَ، وَتفويض أُمُورِى كُلَّهَا إِلَيكَ وَتَوَكُّلِى عَلَيكَ، يَا مُجِيبَ الدُعَاءِ. إِلَهِى أَيِّدَنِى بِرُوحٍ مِنكَ، وَتَوَلَّنِى يَا إِلَهِى حَتَّىٰ أَتَحَقَّق أَنَّكَ أَنتَ وَلِيِّى لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَذُوقَ حَلَاوَةَ وِلَايَةِ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ لِى، وَوِلَايَةَ إِخوَانِى المُؤمِنِينَ فَأَكُون يَا إِلَهِى عُضوًا لِلجَسَدِ الإِسلَامِىّ، عَامِلًا بِكَ سُبحَانَكَ لِخَيرِهِ. إِلَهِى فَرِّحنِى وَأَهلِى وَأَولَادِى وَإِخوَانِى جَمِيعًا بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، وَوُدِّكَ وَعَطفِكَ وَاجعَلنِى يَا إِلَهِى عَامِلًا مِن عُمَّالِكَ المُخلِصِينَ لِذَاتِكَ، حَتَّىٰ أَفُوزَ يَا إِلَهِى بِفَضلِكَ العَظِيمِ وَرَحمَتِكَ فِى الدُّنيَا، وَمُشَاهَدَةِ مَلَكُوتِ سَمَوَاتِكَ وَأَرضِكَ، وَأَفُوزَ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ وَجهِكَ الجَمِيلِ الكَرِيمِ فِى الآخِرَةِ، مَعَ نَيلِ رِضوَانِكَ الأَكبَرِ فِى مَقعَدِ صِدقٍ عِندِكَ يَا مَلِيكُ يَا مُقتَدِرُ. رَبِّ ءاتِنِى وَإِيَّاهُم جَمِيعًا فِى الدُّنيَا حَسَنَةً، وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، لَا إِلَهَ إِلَا أَنتَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ، أَسأَلُكَ حِفظًا تَحفَظَنِى بِهِ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا، وَمِن فِتَنِ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ، وَأَسأَلُكَ يَا سَلَّامُ يَا شَافِ أَن تُسلِمَنِى وَجَمِيعَ إِخوَانِى المُؤمِنِينَ مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ، وَمِن الأَشرَارِ وَكَيدِ الفُجَّارِ، وَأَن تَفتَحَ لِى وَلَهُم خَزَائِنَ إِحسَانِكَ، وَأَبوَابَ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَكُنُوزَ وُدِّكَ وَعَطفِكَ، وَرَأفَتِكَ، وَمِنَّتِكَ وَإِحسَانِكَ، وَجَمَالِكَ وَفَضلَكَ العَظِيمِ، يَا ٱللَّهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، وَاشفِنَا يَا شَافِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، وَامنَحنَا يَا إِلَهِى وِسعَةً فِى ارزَقِنَا، وَنَسِيئَةً فِى أَعمَارِنَا، أَنتَ وَلِيُّنَا وَأَنتَ حَسبُنَا ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٢١ / الحزب رقم ٩١

مُنَاجَاةُ الاِسمِ الأَعظَمِ

١٨ رجب ١٣٢٩ هـ / ١٥ يونيو ١٩١١م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِغَيبِ الغَيبِ عَن حِيطَةِ الأَسمَاءِ وَالصِّفَاتِ، سِرِّ اسمِكَ الأَعظَمِ المُحِيطِ وَجَمَالِ قُرءَانِ ذَاتِكَ فِي جَمَالِ لَوحِكَ المَحفُوظِ، وَبِنُورِ انبَلَجَت أَشِعَّتُهُ بِجَمَالِ الأَسمَاءِ، فَظَهَرَتِ الآلَاءُ مُنبِئَةً بِالآيَاتِ الظَّاهِرَةِ بِالكَائِنَاتِ، وَبِدَلَائِلِ ظَاهِرَةٍ لِلعَقلِ قَامَت حُجَّتُهَا وَوَضَحَت بَيِّنَتُهَا عَلَىٰ أَنَّكَ أَنتَ الأَحَدُ الَّذِي لَم يَلِد وَلَم يُولَد وَلَم يَكُن لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ، أَسأَلُكَ أَن تَكشِفَ لِي ءَايَاتِكَ فِي ذَاتِي، وَأَسرَارَكَ فِي جِهَاتِي، كَشفًا أَكُونُ بِهِ حَاضِرَ القَلبِ، مُبتَهِجَ النَّفسِ، مُجَمَّلَ الظَّاهِرِ، مُستَنِيرَ البَاطِنِ، ٱللَّهُمَّ أَنتَ الرَّبُّ وَأَنَا العَبدُ، فَتَجَلَّ لِي بِمَعَانِي جَمَالِكَ الَّتِي بِهَا أَكُونُ مَسرُورًا بِعَطَائِكَ، فَرِحًا بِنُعمَاكَ، مَغبُوطًا بِمِنَنِكَ، ءَانِسًا بِمُنَازَلَتِكَ، وَأَفِض عَلَيَّ إِلَهِي مِن سَوَابِغِ إِحسَانَاتِكَ وَوَاسِعِ هِبَاتِكَ، وَعَمِيمِ تَفَضُّلَاتِكَ مَا بِهِ أَكُونُ خَزَائِنُ لِمَعَانِي تِلكَ الأَسمَاءِ الجَمَالِيَّةِ، مُفَتَّحَةً أَبوَابُهَا لِي وَلِعِبَادِكَ أَهلِ الخُصُوصِيَّةِ مِن عِلمٍ وَعَمَلٍ وَحَالٍ، وَجَاهٍ وَعِزٍ وَمَالٍ، وَحَصِّنِّي يَا إِلَهِي فِي هَذَا المَقَامِ بِحُصُونِ العِنَايَةِ مِن غَفلَةٍ تُوبِقُنِي، وَغُرُورٍ يُبعِدُنِي، وَنِسيَانٍ يَحجُبُنِي وَالتِفَاتٍ إِلَى النِّعَمِ يَقطَعُنِي، حَتَّىٰ يَكُونَ إِقبَالِي عَلَىٰ ذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، وَأُنسِي بِمُوَاجَهَةِ وَجهِكَ الكَرِيمِ، وَأَكُونُ وَسطًا بَينَ الرَّهبَةِ مِن عَظَمَةِ ذَاتِكَ، وَالرَّغبَةِ فِي جَمَالِ أَسمَائِكَ وَصِفَاتِكَ شَاهِدًا جَمَالَ المُنعِمِ قَبلَ النِّعمَةِ وَفِيهَا وَبَعدَهَا، وَأَيَادِي المُفِيضِ فِي كُلِّ شَأنٍ مِن شُئُونِي، حَتَّىٰ يَكُونَ نُورُ القَيُّومِيَّةِ مَعَالِمَ بَينَ عَينَيَّ، وَغَيبُ الأَحَدِيَّةِ ضِيَاءَ قَلبِي. إِلَهِي إِلَهِي أَسأَلُكَ مَعِيَّةَ وَلِيٍّ وَعِندِيَّةَ عَلِيٍّ، وَعِنَايَةَ قَوِيٍّ، وَمَعُونَةَ رَؤُوفٍ رَحِيمٍ لَطِيفٍ، وَإِقبَالَ قَرِيبٍ مُجِيبٍ، وَصُحبَةَ مُنعِمٍ مُتَفَضِّلٍ، حَنَّانٍ مَنَّانٍ، وَأَفِض ذَلِكَ بِوُسعَةٍ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي حَيثُ كَانُوا وَكَيفَ كَانُوا وَأَينَ كَانُوا، فَيضًا يَكُونُ هِبَةً وَعَطِيَّةً لَا عَارِيَةً

تُسلَبُ، أَو وَدِيعَةٌ تُطلَبُ، حَتَّىٰ نَتَنَعَّم بِهَذَا الجَمَالِ فَضلًا لَا بِكَسبٍ وَعَمَلٍ، بَل بِفَضلٍ وَإِحسَانٍ يَا مُجِيبَ الدُعَاءِ. إِلَهِي إِلَهِي أَنتَ الَّذِي تُحِبُّ أَن يَدعُوكَ عَبدُكَ وَخَزَائِنُكَ لَا تَنفُد، وَعَطَاؤُكَ كَلِمَةٌ، وَمَنعُكَ كَلِمَةٌ، وَأَنتَ الَّذِي أُعِنتَ عَلَىٰ الدُعَاءِ وَشَرَحتَ الصَّدرَ لَهُ، وَهُوَ أَكمَلُ نعمَةٍ تُنعِم بِهَا عَلَىٰ أَحبَابَكَ لِأَنَّهُ مُنَاجَاةٌ لِجَنَابَكَ العَظِيمِ، وَحُضُورٌ مَعَكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَأَنتَ سُبحَانَكَ لَدَيكَ المَزِيدُ اجعَل مِن مَزِيدَنَا قُبُولُ لِمَا طَلَبنَاهُ، وَإِجَابَةَ مَا سَأَلنَاهُ، وَحَقِّقنَا يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ العَبدِ المُخلِصِ بِأَكمَلِ أَوصَافِهِ، وَأَجمَلِ أَحوَالِهِ، وَأَعظَمِ مَعلُمَاتِهِ وَكُن لَنَا كَمَا كُنتَ لِعَبِيدَكَ المُخلِصِينَ، وَأَولِيَائِكَ المُقَرَّبِينَ، يَا نِعمَ الوَلِيُّ، وَيَا نِعمَ المُجِيبُ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِدنَا مُحَمَّدٍ الوَسِيلَةِ العُظمَىٰ وَالشَّفِيعِ الأَكبَرِ، كَعبَةِ قُلُوبِنَا وَسِرَاجِ أَروَاحِنَا، وَضِيَاءِ أَنفُسنَا، وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٢٢ / الحزب رقم ٩٢

لُطفُ الإِغَاثَةِ

١٩ رجب ١٣٢٩ هـ / ١٦ يونيو ١٩١١م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِوَاسِعِ العِلمِ، وَعَمِيمِ الكَرَمِ، وَخَفِيِّ اللُّطفِ، وَسَرِيعِ الإِجَابَةِ، وَقَرِيبِ الإِغَاثَةِ بِالعِلمِ النَّافِعِ وَالعَطَاءِ الوَاسِعِ، وَالنِعَمِ وَالإِحسَانِ، وَأَن تَمنَحُنِي وَتَمنَحَهُم مَنحَ القَبُولِ وَالإِقبَالِ حَتَّىٰ نَفُوزَ فِي الدُّنيَا بِعَمِيمِ كَرَمِكَ، وَجَمِيلِ فَضلِكَ مِنَ العِلمِ بِجَنَابِكَ، وَالعَمَلِ الخَالِصِ لِحَضرَتِكَ، وَالحَالُ المُقَرَّبِ لِجَنَابِكَ العَلِيِّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَالخَيرِ وَالسَّعَادَةِ وَالنَّجَاةِ مِن كُلِّ شَرٍ، وَنَفُوزَ فِي البَرزَخِ بِمُوَاجَهَةِ جَمَالِكَ وَفِي

الأخرَةِ بِمُؤَانَسَةِ وَجهِكَ الكَرِيمِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، إِلَهِى أَسبِغ عَلَىَّ وَعَلَىٰ أَهلِى وَإِخوَانِى غَيثَ فَضلِ مَشفُوعًا بِوِدِّكَ، مَصحُوبًا بِتَوفِيقَكَ لِى وَلَهُم، حَتَّىٰ تَكُونَ نِعمَكَ المُفَاضَةُ مَعَارِجَ قُربٍ، وَأَيَادِى حَنَانٍ وَحُبٍّ نَتَقَرَّبُ بِهَا لِجَنَابِكَ العَلِىِّ، مَحفُوظِينَ مِنَ المَدَارِجِ، مَعصُومِينَ مِنَ الخَلقِ، وَمِن كُلِّ شَرٍّ تَنكَشِفُ لِنَا بِهِ سُبُلُ القُربِ مِن حَضرَتِكَ، وَمَنَارُ الوُصُولِ إِلَيكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَاجعَل لَنَا فُرقَانًا فِى قُلُوبِنَا، وَاجذِبنَا بِعَوَامِلِ الحَنَانِ وَالرَّحمَةِ وَالحُبِّ إِلَىٰ حَظَائِرِ المُشَاهَدَةِ، وَجَمَالِ المُوَاجَهَةِ، وَعَلِىِّ المُنَازَلَةِ، حَتَّىٰ نَكُونَ نُورًا لِأَنفُسِنَا وَلِأَهلِنَا وَإِخوَانِنَا يَارَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٢٣ / الحزب رقم ٩٣

عَاجِلُ الإِغَاثَةِ

٢٠رجب ١٣٣٠ هـ / ٥ يوليو ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ بِخَفِيِّ أَلطَافِكَ، وَجَمِيلِ وِدَادِكَ، وَوَاسِعِ فَضلِكَ، وَعَمِيمِ إِحسَانِكَ، أَسأَلُكَ العِنَايَةَ وَالمَعُونَةَ وَالنَّصرَةَ وَالتَّأيِيدَ، وَالإِمدَادِ بِالجَمَالِ يَا جَمِيلُ يَا ٱللَّهُ. رَبِّ بِسَرِيعِ إِغَاثَتِكَ لِمَن عَاذَ بِجَنَابِكَ العَلِىِّ، وَعَاجِلِ إِجَابَتِكَ لِمَن ابتَهَلَ إِلَىٰ رَأفَتِكَ وَعَطفِكَ وَرَحمَتِكَ، وَسَطوَةِ قَهرِكَ لِأَعدَائِكَ وَقُوَّةِ إِنتِقَامِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ مِمَّن ظَلَمَ المُستَضعَفِينَ فِى الأَرضِ، وَبِغَيرَتِكَ لِإِكرَامِ أَهلِ مَحَبَّتِكَ انتِقَامًا لَهُم مِمَّن ظَلَمَهُم، وَشِدَّةِ بَطشِكَ مِن أَهلِ البَغيِ وَالكِبرِيَاءِ، أَسأَلُكَ يَا غَيُورُ غَيرَةً بِسَوطِ نِقمَةٍ، وَبَطشًا بِعَاجِلِ قَهرٍ

لِكُلِّ مَن يُرِيدُ إِسَاءَتِي، أَو يَعمَلُ لِإِسَاءَتِي، ربِّ الوَحَا العَجَلَ إِنتِقَامًا مِنَ الظَّالِمِينَ وَعِبرَةً لِلمُسَاعِدِينَ لَهُم. رَبِّ إِنِّي تَوَكَّلتُ عَلَيكَ وَفَوَّضتَ أَمرِي إِلَيكَ أَرفَعُ لِجَنَابِكَ المُقَدَّسِ أَمرِي، وَأَنتَ أَعلَمُ بِي مِنِّي ضَاقَ صَدرِي وَقَلَّ صَبرِي وَلَيسَ لِي مَلجَأٌ أَلتَجِيءُ إِلَيهِ إِلَّا إِلَيكَ، أَنتَ يَا رَبِّ سَيفِي الَّذِي أَقطَعُ بِهِ، وحَصنِي الَّذِي أَتَحَصَّنُ بِهِ، أَغِيثنِي يَا اَللهُ وَلَا تَكِلنِي إِلَى نَفسِي طَرفَةَ عَينٍ، وَأَصلِح لِي شَأنِي كُلَّهُ، رَبِّ بِرَحمَةٍ وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ يَا وَاسِعَ المَغفِرَةِ يَا قَابِلَ التَّوبِ، يَا حَكَمُ يَا عَدلُ تَدَارَكنِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَأَولَادِي بِأَلطَافِكَ يَا لَطِيفُ وَوِدِّكَ يَا وَدُودُ، وَأَكرِم حِزبَكَ وَانصُر المُستَضعَفِينَ مِن عِبَادِكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اَللهُ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٢٤ / الحزب رقم ٩٤

بَسَاتِينُ المُوَاجَهَةِ

٢٠رجب ١٣٣٠ هـ / ٥ يوليو ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ بِنُورِ وَجهِكَ الكَرِيمِ، وَبِوَاسِعِ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَبِكِبرِيَائِكَ وَعَظَمَتِكَ، وَبِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تُدخِلَنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي فِي حُصُونِ وِقَايَتِكَ، وَمَنَازِلِ مَعُونَتِكَ، وَرِيَاضِ مُؤَانَسَتِكَ، وَبَسَاتِينِ مُوَاجَهَتِكَ، وَأَن تَمُدَّنِي وَأَيَّاهُم بِإِمدَادِ الفَضلِ العَظِيمِ، حَتَّى تَبتَهِجَ بِمُوَاجَهَةِ جَمَالِكَ أَروَاحُنَا، وَتَأنَسَ بِمُنَازَلَاتِ وِدَادِكَ أَنفُسنَا، وَتَنشَرِحَ بِتَوَالِي إِيَادِيكَ صُدُورنا، وَتَتَلَذَّذَ بِنَعِيمِ عَطَايَكَ أَبدَانُنَا، وَتَطمَئِنَّ بِتَأيِّدَكَ وَنَصرَكَ لَنَا قُلُوبُنَا، إِلَهِي جَمِّلنَا بِحَقِيقَةِ العِزَّةِ الَّتِي جَعَلتَهَا لِلمُؤمِنِينَ، وَأَيِّدنَا بِالنَّصرَةِ الَّتِي تَفَضَّلتَ بِأَن جَعَلتَهَا حَقًّا لِلمُؤمِنِينَ، وَأَلبِسنَا مِن جَمَالَاتِ حُلَلِ عِنَايَتِكَ بِنَا

مَلَابِسَ إحسَانَاتِكَ، حَتَّىٰ تَأَلَفنَا الأَرواحُ الطَّاهِرَةُ، وَتَعشَقنَا النُّفُوسُ الزَّكِيَّةُ، وطَرِّز تِلكَ الحُلَلَ بِجَمَالِ إكرَامِكَ لَنَا، حَتَّىٰ يَهَابَنَا أَهلُ العِزَّةِ بِكَ، وَتُذَلَّ لَنَا أَنفُسُهُم وَتَخضَع لَنَا أَبدَانُهُم، وَتَخشَع لَنَا قُلُوبُهُم، تَأَيِيدًا مِنكَ لِمَن أَحبَبتَ، مَعَ رَاحَةِ الأبدَانِ مِن عَنَاءِ العَمَلِ فِي طَلَبِهَا، وَالقُلُوبِ مِنَ الهَمِّ بِالشُغلِ فِيهَا حَتَّىٰ تَفرَغُ القُلُوبَ لِاستِحضَارِ عَظَمَتِكَ، وَتَتَجَمَّلَ بِالخَشيَةِ مِن ذَاتِكَ، وَالخُشُوعِ لِجَنَابِكَ، وَالرَّغبَةِ فِيمَا عِندَكَ، وَالغَنَاءِ بِجَمَالِكَ العَلِيِّ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، وَالكَمَالِ، حَتَّىٰ يَكُونَ القَلبُ مُنطَوِيًا عَلَىٰ اليَقِينِ الحَقِّ، مَعقُودًا عَلَىٰ كَمَالِ التَّوحِيدِ وَصِحَّةِ التَّفوِيضِ سَالِمًا مِنَ الأَمرَاضِ وَالرَّيبِ. إلَهِي قَوِّ فِيكَ ضَعفِي وَاجعَلنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي بِأَعيُنِكَ الجَمِيلَةِ وَعَزِّز مَكَانَتَنَا، وَحَصِنَّنَا مِن شُرُورِ الأَشرَارِ وَكَيدِ الفُجَّارِ، وَمَكرِ المَاكِرِينَ، وَأَعِذنِي يَا إلَهِي مِن كُلِّ دَخِيلٍ أَعتَزُّ بِظَاهِرِهِ، وَادفَع عَنِّي يَا إلَهِي بِسَطوَةِ جَبَرُوتِكَ، وَقَهرَمَانِ انتِقَامَكَ، أَهلَ الشَّرِّ الكَائِدِينَ لِي، وَالسَّاعِينَ فِي مَضَرَّتِي بِشَوَاظِ غَضَبٍ، وَصَوَاعِقِ نِقَمٍ فِي أَبدَانِهِم وَأَموَالِهِم وَأَنصَارِهِم وَأَهلِيهِم يَارَبَّ العَالَمِينَ. إلَهِي اجعَلنِي وَأَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي أَنجُمَ هُدًى، وَأَئِمَّةً لِلمُتَّقِينَ، وَأَعِذنِي وَأَعِذهُم يَا إلَهِي مِنَ الشَّكِّ وَالفِتَنِ المُضِلَّةِ، وَنَجِّنِي وَنَجِّهِم مِن كُلِّ سُوءٍ وَكَربٍ، وَمَرَضٍ وَعَنَاءٍ إنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، يَا حَفِيظُ يَا سَلَّامُ، يَا وَاقِ يَا شَافِ يَا غَنِيُّ يَا مُغنِ، يَا هَادِ يَا فَتَّاحُ يا عَلِيمُ، يَا ٱللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٢٥ / الحزب رقم ٩٥

تَبَتُّلُ العَاجِزِ المُضطَرّ

٢٤ رجب ١٣٣٠ هـ / ٩ يوليو ١٩١٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا مُجِيبَ المُضطَرِّ إِذَا دَعَاهُ يَا كَاشِفَ السُّوءِ تَحَقَّقتُ عَجزِى وَمَسكَنَتِى، وَأَيقَنتُ أَنَّهُ لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَهَأَنَا يَاذَا الحَولِ وَالطَّولِ وَالقُوَّةِ وَالفَضلِ العَظِيمِ، أَسأَلُكَ يَقِينًا حَقًّا، وَقُبُولًا مِنكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَإِقبَالًا عَلَىٰ حَضرَتِكَ المُقَدَّسَةِ، وَرِضًا عَنكَ يَا ٱللَّهُ سُبحَانَكَ، أَكُونُ بِهِ مُتَحَقِّقًا بِحَقِيقَةِ العُبُودَةِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، مُعَانًا عَلَىٰ الشُّكرِ عَلَىٰ نُعمَاكَ وَالذِّكرِ حَاضِرَ القَلبِ وَالجِسمِ مَعَكَ يَا مُنعِمُ. إِلَهِى تَنَزَّل لِى بِجَمَالِ رَبُوبِيَّتِكَ وَجَمِّلنِى بِالجَمَالِ الَّذِى أَكُونُ بِهِ مُوَاجِهًا بِالوَلِيِّ المنعِمِ المُتَفَضِّلِ، الحَنَّانِ المَنَّانِ، اللَّطِيفِ الوَدُودِ، الهَادِى الفَتَّاحِ، العَلِيمِ الرَّشِيدِ، الوَلِيِّ النُّورِ، الحَكِيمِ الوَهَّابِ، مُوَاجَهَةً يَدُومُ بِهَا أُنسِى، وَتَزُولُ وَحشَتِى، لِيَطمَئِنَّ بِهَا قَلبِى وَيَنشَرِحُ بِهَا صَدرِى، وَتَسكُنَ إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ نَفسِى. إِلَهِى أَصلِح لِى شَأنِى وَشَأنَ أَولَادِى، وَأَهلِى وَإِخوَانِى، وَاجعَلنِى وَاجعَلهُم يَا إِلَهِى هُدَاةً مُهتَدِينَ، مُحَافِظِينَ عَلَىٰ السُّنَّةِ مَحفُوظِينَ مِنَ البِدعَةِ، أَئِمَّةً لِلمُتَّقِينَ العَالِمِينَ، وَاحفَظنَا يَا إِلَهَنَا مِنَ الفَقرِ لِشِرَارِ خَلقِكَ، وَمِنَ الأَمرَاضِ، وَسُوءِ الحَالِ وَالمَآلِ، وَتَوَلَّنِى يَا وَدُودُ يَا اللهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

نَعِيمُ المُنَاجَاةِ

٢٥ رجب ١٣٢٩ هـ / ٢٢ يوليو ١٩١١م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ، وَلَكَ النِّعمَةَ وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ، مِنكَ لَكَ كَمَا يُلِيقَ بِجَنَابِكَ العَلِيِّ سُبحَانَكَ، لَا نُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ، أَسأَلُكَ بِعَوَاطِفِ اللَّطَائِفِ وَحَنَانِ العَوَاطِفِ، وَوَاسِعِ الإِحسَانِ، وَجَمِيلِ الرِّضوَانِ وَفَضلِ مَنَّانٍ، وَإِكرَامِ حَنَّانٍ، وَإِغَاثَةِ مُجِيبٍ، وَإِجَابَةِ قَرِيبٍ، وَتَلبِيَةِ مُغِيثٍ، وَقُبُولِ تَوَّابٍ، وَإِقبَالِ وَهَّابٍ وَسَترِ غَفُورٍ، وَعَفوِ شَكُورٍ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِلِسَانٍ أَطلَقتَهُ بِنِعمَتِكَ، يَارَؤُوفُ يَا لَطِيفُ، يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، وَاسِعَ إِحسَانٍ مَشفُوعًا بِتَوفِيقٍ لِلشُّكرِ، مُعَزَّزٍ بِمَعُونَةٍ لِأَن نَنصَرِفَ بِهِ إِلَىٰ جَنَابِكَ، وَنُعَانَ بِهِ عَلَىٰ الإِقبَالِ لِحَضرَتِكَ، وَنُورُ شُهُودٍ لِأَسرَارِ الوُجُودِ بِعُيُونِ الإِطلَاقِ بَعدَ فَكِّ القُيُودِ، مُؤَيَّدًا بِنُورِ الحُصُونِ عَلَىٰ النَّهجِ الأَمِينِ وَالصِّرَاطِ المُستَقِيمِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُبتَهِجًا بِجَمَالِهِ الصَّادِرِ عَن جَمَالِ تَجَلِّي المُعطِي الوَهَّابِ، الكَرِيمِ الحَنَّانِ، الوَهَّابِ المَنَّانِ الغَفُورِ التَّوَّابِ، الهَادِي البَدِيعِ، النُّورِ الرَّشِيدِ فَأَكُونَ مُجَمَّلًا بِظَاهِرِي بِالحُلَلِ المُحَمَّدِيَّةِ، بِأَكمَلِ مَا تُحِبُّ وَمَا يُحِبُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَبِبَاطِنِي بِالعِلمِ وَالخُلقِ المُحَمَّدِيِّ، عَلَىٰ مَا تَرضَىٰ وَيَرضَىٰ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، مُحصَّنًا بِحُصُونِ الحَفِيظِ الوَاقِي، مَعصُومًا مِنَ الخَلقِ بِنَظَرِي بِأَعيُنِكَ الجَمِيلَةِ يَا جَمِيلُ يَا ٱللَّهُ. ٱللَّهُمَّ بِجَمَالِ تَنَزُّلِكَ فِي ءانَاتِ فَضلِكَ، وَبِلَحَظَاتِ إِقبَالِكَ فِي ءانَاتِ إِكرَامِكَ يَا مَن تَنَزَّهتَ عَنِ العِلَّةِ وَالغَرَضِ، وَالاِحتِيَاجِ إِلَىٰ المَكَانِ وَالزَّمَانِ، وَجَعَلتَ المَكَانَ وَالزَّمَانَ مَظهَرًا لِتُعَرِّفَ عِبَادَكَ لِجَنَابِكَ، وَتُقَرِّبَهُم لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تُفِيضَ عَلَينَا مِن سَوَابِغِ جَمَالِكَ، وَأَنوَارِ كَمَالِكَ، وَهَاطِلِ إِحسَانِكَ وَغَيثِ مِنَّتِكَ، وَوَاسِعِ فَضلِكَ، وَكَرَمِكَ، وَعَمِيمِ مَغفِرَتِكَ وَعَفوِكَ، مَا بِهِ أَكُونُ وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي مِن أَهلِ تِلكَ

الخُصُوصِيَّةِ، وَاحفَظ ٱللَّهُمَّ عَلَينَا مَا تَتَفَضَّلُ بِهِ، حَتَّىٰ تَكُونَ عَطِيَّةً دَائِمَةً، وَمِيرَاثًا أَبَدِيًّا، وَاجعَلهُ يَا إِلَهِي مِعرَاجًا لِلوُصُولِ إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَبُرَاقًا لِلقُربِ مِن هَاتِيكِ الحَضَرَاتِ القُدسِيَّةِ، إِلَهِي إِلَهِي هَذِهِ لَحَظَاتِ قُبُولَكَ وَءانَاتُ إِقبَالِكَ عَلَىٰ أَهلِ مَحَبَّتِكَ، وَأَنفَاسُ التَبَتُّلُ لِجَنَابِكَ العَلِيُّ، وَالإِبتِهَالِ إِلَىٰ حَضرَتِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، فَأَسأَلُكَ وِدًّا مِنكَ نَتَوَدَّدُ بِهِ إِلَيكَ، وَقُربًا مِنكَ نَتَقَرَّبُ بِهِ لِحضرَتِكَ، وَحُبًّا مِنكَ سَابِقًا بِحُبِّكَ نَتَقَرَّبُ بِهِ، وَإِحسَانً مِنكَ نَكُونُ بِهِ مِن المُحسِنِينَ، وَكَرَمًا مِنكَ نَكُونُ بِهِ مِنَ المُكرِمِينَ، وَمَجدًا مِنكَ نَرِثُ بِهِ مَجدًا لَا يَزُولُ، وَعِلمًا مِنكَ تُعَلِّمنَا بِهِ مِن أَسرَارِ غُيُوبِكَ، وَكَشفًا يَا إِلَهِي نُشرِف بِهِ عَلَىٰ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ، وَمَا فَوقَ ذَلِكَ مِن عَوَالِمِ الغَيبِ، بِعُيُونٍ تُشرِق بِأَنوَارِ فَضلِكَ، وَقُلُوبٍ تُضِيءُ بِعَوَاطِفِ لُطفِكَ، وَأَبدَانٍ تَنجَذِبُ بِحُبِّكَ إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيّ، وَسَرَايِر قَد أَشرَقَت فِيهَا شُمُوسُ مَجَالِيكَ، وَأَنوَارُ تَجَلِّيكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ اجعَل نِعَمَكَ الوَاصِلَةَ إِلَيَّ وَإِلَىٰ أَهلِي وَإِخوَانِي نِعَمًا مِن حَبِيبٍ لِحَبِيبٍ، وَمِن قَرِيبٍ لِقَرِيبٍ بِسَابِقَةِ الحُسنَىٰ، وَأَعذِنِي وَأَعذِهُم يَا إِلَهِي مِن كُفرَانِ النِّعمَةِ، وَمِنَ الذُّنُوبِ المُوجِبَةِ لِزَوَالِهَا، وَأَدِم يَا إِلَهِي هَذَا الفَضلَ العَمِيمَ وَالإِحسَانَ وَالكَرَمَ عَلَينَا فِي كُلِّ أَطوَارِنَا، وَتَنَقُّلَاتُنَا فِي الدُّنيَا وَفِي البَرزَخِ وَفِي الحَشرِ، حَتَّىٰ نَكُونَ فِي البَرزَخِ فِي رَوضَةٍ مِن رِيَاضِ جَنَّةِ الشُّهُودِ، وَحَدَائِقِ الأُنسِ بِمَا أَعدَدتُ لَنَا يَا ذَا الفَضلِ بِوَاسِعِ الكَرَمِ فِي الدَّارِ الآخِرَةِ، مُنَعَّمِينَ بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ العَلِيِّ فِي مَعِيَّةِ المُصطَفِينَ الأَخيَارِ، وَدَارَ المُقَرَّبِينَ الأَحبَابِ، فِي مِقعَدِ صِدقٍ عِندَكَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ. ٱللَّهُمَّ اجعَل ءاذَانَنَا صَاغِيَةً لِخِطَابِكَ العَلِيِّ، وَأَبصَارَنَا نَاظِرَةً لِآيَاتِكَ الجَلِيَّةِ، وَأَلسِنَتَنَا نَاطِقَةً بِالحِكَمِ النَّافِعَةِ، وَقُلُوبَنَا مُشرِقَةً بِأَنوَارِ الإِجتِلَاءِ، وَخَيَالَنَا مُوَجَّهًا صَوبَ الجَبَرُوتِ الأَعظَمِ، وَأَيدِينَا مَبسُوطَةً بِسَوَابِغِ فَضلِكَ فِي سَبِيلِكَ، وَتُجَدِّدُ سُنَّةَ حَبِيبِكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَاحفَظنِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ مِنَ الإِحتِيَاجِ إِلَىٰ شِرَارِ خَلقِكَ، وَمِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ، وَالأَهوَاءِ المُضِلَّةِ، وَالبِدَعِ المُضِلَّةِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ. ٱللَّهُمَّ أَنتَ الشَّافِي فَاشفِنَا مِن أَمرَاضِ القُلُوبِ، وَأَمرَاضِ الخَيَالِ، وَأَمرَاضِ الأَوهَامِ، وَأَمرَاضِ الإِعتِقَادَاتِ، وَأَمرَاضِ الأَبدَانِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَحَصِّنَّا يَا إِلَهِي مِنَ الأَمرَاضِ، وَتَوَلَّنَا بِوِلَايَتِكَ الخَاصَّةِ الَّتِي تَوَلَّيتَ بِهَا أَحبَابَكَ عِندَ كِبَرِ سِنِّنَا

وَضعفِ قُوَتِنَا، حَتَّىٰ نَكُونَ فِي هَذَا الوَقتِ عَلَىٰ مَا تُحِبُّ مِن كَمَالِ الإِقبَالِ عَلَىٰ جَنَابِكَ، وَالإِخلَاصِ لِذَاتِكَ، وَالصِّدقِ فِي مُعَامَلَتِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، مَعَ تَيسِيرِ مَا لَابُدَّ لَنَا مِنهُ بِالفضلِ بالمَزِيدِ العَمِيمِ مِن حَيثُ لَا نَحتَسِبُ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُعَاءِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ، وَءالِهِ وَامنحَنَا مَا تُحِبُّ، وَاجعَلهُ مُعِينًا لَنَا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، حَتَّىٰ نَكُونَ قَائِمِينَ بِمَا تُحِبُّ، مُنعَّمِينَ بِمَا نُحِبُّ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٢٧ / الحزب رقم ٩٧

مُنَاجَاةُ العَارِفِ

٢٥ رجب ١٣٣٠ هـ / ١٠ يوليو ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ۝ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ۝ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ۝ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ۝ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي﴾ رَبِّ أَنتَ الظَّاهِرُ بِمَعَانِي أَسمَائِكَ، ظَهَرتَ سُبحَانَكَ بِكُلِّ الأَسمَاءِ لِيَشكُرَكَ مَن عَرَفَكَ عِندَ تَجَلِّي جَمَالَكَ، وَيَبتَهِلُ إِلَيكَ سُبحَانَكَ عِندَ ظُهُورِ جَلَالِكَ، وَجَعَلتَ الجَلَالَ وَالجَمَالَ فِتنَةً لِمَن جَهِلَكَ سُبحَانَكَ، فَهُوَ تَائِهٌ فِي بَيدَاءِ حَظِّهِ فِي حَالِ الجَمَالِ غَافِلٌ، يَائِسٌ قَانِطٌ فِي حَالِ الجَلَالِ نَافِرٌ، فَسُبحَانَكَ مِن إِلَهٍ قَرَّبتَ مَن أَحبَبتَهُ إِلَيكَ بِجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، وَأَبعَدتَ مَن كَرِهتَهُم بِجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، أَسأَلُكَ يَا خَفِيَّ اللُّطفِ أَن تُحَصِّنِي بِحُصُونِ عِنَايَتِكَ فِي حَالِ الجَمَالِ مِن الغَفلَةِ عَن شُكرِكَ وَنِسيَانِ ذِكرِكَ، وَأَن تَحفَظَنِي يَا إِلَهِي فِي حَالِ الجَلَالِ بِخَفِيِّ لُطفِكَ وَحُصُونِ وَقَايَتِكَ

مِن ذُلِ لِغَيرِكَ، أَو خَوفٍ مِن سِوَاكَ، أَو اِستِغَاثَةٍ بِغَيرِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي فِي الحَالَينِ مِن نَقصِ الإِيمَانِ وَتَغيِيرِ الحَالِ الَّذِي تُحِبُّهُ، أَو تَقصِيرٍ فِي العَمَلِ الَّذِي أُمِرتَ بِهِ، أَو مُخَالَفَةِ سُنَّةَ حَبِيبِكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحفُوظًا بِحِفظِكَ فِي كُلِّ تَجَلِّي اسمٍ مِن أَسمَائِكَ مِنَ الشَّكِ وَالرَّيبِ، وَأَعِذنِي يَا خَفِيَّ اللُّطفِ بِالعَفوِ وَالعَافِيَةُ مِمَّا يَشغَلُ قَلبِي، أَو يُؤلِمُ جِسمِي، أَو يُلفِتُنِي عَنِ الإِقبَالِ عَلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ، أَو يُوقِفُنِي عَن رُقِيِّ إِلَىٰ جَنَابِكَ سُبحَانَكَ وَأَكرِمنِي بِحَقِيقَةِ الجَمَالِ الَّذِي يَجعَلُنِي سَاكِنَ النَّفسِ إِلَيكَ، مُطمَئِنَّ القَلبِ بِكَ سُبحَانَكَ مُبتَهِجًا بِمُنَازَلَتِكَ، فَرِحًا بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، مَحفُوظًا مِن شَرِّ الأَشرَارِ وَكَيدِ الفُجَّارِ، وَحَسَدِ الحُسَّادِ، وَأَبعِد عَنِّي يَا إِلَهِي مَن لَا خَيرَ فِيهِ مِنَ الإِنسِ وَالجِنِ، وَمَا لَا خَيرَ فِيهِ مِنَ الهَوَامِّ وَالحَشَرَاتِ وَالمُؤذِيَاتِ كُلِّهَا. رَبِّ اجعَل جَلَالَكَ خَشيَةً وَرَهبَةً مِن عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي قَلبِي، وَقِيَامًا بِمَا تُحِبُّ مِنَ الأَعمَالِ وَالقُرُبَاتِ فِي بَدَنِي، وَعَامِلنِي يَا إِلَهِي بِالجَمَالِ الصِّرفِ بِأَن تَمنَحنِي عَافِيَةً فِي بَدَنِي، وَوُسعَةً فِي رِزقِي، وَجَمَالًا لِأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي، وَأَعِذنَا جَمِيعًا يَا إِلَهِي مِن جَلَالِكَ بِجَمَالِكَ، وَادفَع عَنَّا جَمِيعًا يَا إِلَهِي سُوءَ الزَّمَانِ، وَجُورَ السُّلطَانِ، وَفَسَادِ الأَبنَاءِ وَالإِخوَانِ السُوءِ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ إِكرَامًا مِنكَ خَاصًا يَسُرَّنَا وَمَن نُحِبُّ، وَانتِقَامًا عَاجِلًا لَمَن سَعَىٰ إِلَينَا بِسُوءٍ أَو أَرَادَنَا بِكَيدٍ، حَتَّىٰ تَفرُغَ قُلُوبَنَا، وَتُقبَلَ أَبدَانُنَا بِتَوفِيقٍ مِنكَ عَلَىٰ مَا تُحِبُّ يَا مُجِيبَ الدُعَاءِ، يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

إِنَابَةِ المُضطَرِّ

٢٥ رجب ١٣٣٧ هـ / ٢٦ إبريل ١٩١٩م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا﴾ لَبَيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَنَا وَسَعدَيكَ، لَبيكَ لَبيكَ وَلَا حولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي مُضطَرًا وَأَدعُوكَ مُفتَقِرًا يَا مَن يُجِيبُ المُضطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكشُفُ السُّوءَ، أَنَا أَنَا يَا إِلَهِي فِي رُتبَةِ اضطِرَارِي إِلَيكَ وَافتِقَارِي إِلَيكَ، وَأَنتَ أَنتَ سُبحَانَكَ الغَنِيُّ المُغنِي سَرِيعُ الإِجَابَةِ. إِلَهِي كَيفَ أَتُوبُ إِلَيكَ إِن لَم تَتُب عَلَيَّ؟ أَم كَيفَ أَعتَصِمُ مِنَ الخَطَايَا وَالذُّنُوبِ إِن لَم تَعصِمنِي أَنتَ؟ أَم كَيفَ أَقُومُ بِمَا كَلَّفتَنِي بِهِ إِن لَم تُعِينِّي أَنتَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ؟ تَحَقَّقتُ يَا إِلَهِي عَجزِي وَفَاقَتِي وَعَالَتِي وَغُربَتِي وَضَعفِي وَإِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ العَفُوُّ، القَوِيُّ المَتِينُ المُعِينُ، المُعطِي الوَهَّابُ، وَقَد جَذَبَنِي إِضطِرَارِي إِلَى مَولَايَ فَكَانَ هَذَا الإِضطِرَارُ عِنَايَةً مِنكَ بِعَبدِكَ، وَهَذَا الفَقرُ عَطفًا مِنكَ عَلَى عَبدَكَ، فَتَفَضَّل يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ عَلَى المُضطَرِّ العَابِدِ الفَقِيرِ اللَاجِئِ، الظَلُومِ الجَهُولِ المُخطِئِ بِالتَّوبَةِ مِنكَ فَضلًا عَلَيهِ، وَأَعِنِّي بِالتَّوبَةِ مِنِّي مَقبُولَةً بِفَضلِكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، وَهَب لِي يَا إِلَهِي مَحَبَّةً يَسبِقُهَا العِلمُ بِكَ سُبحَانَكَ تَجعَلُنِي رَاضِيًا عَنكَ، مُسلِمًا لَكَ، مُقبِلًا عَلَيكَ سُبحَانَكَ بِمَعُونَةٍ مِنكَ، مَقبُولًا لَدَيكَ سُبحَانَكَ بِإِحسَانِكَ يَا ذَا الفَضلَ العَظِيمِ. رَبِّ أَسأَلُكَ أَن تُزَكِّيَ نَفسِي بِحُبِّكَ إِيَّايَ، وَأَن تُلهِمَنِي ذِكرَكَ، وَتَتَفَضَّل عَلَيَّ بِالحُضُورِ مَعَكَ وَالوُجُودِ عِندَكَ، مَمنُوحًا شُهُودَ تِلكَ المَوَاهِبِ، وَأَعِنِّي يَا إِلَهِي عَلَى شُكرِكَ مَعَ شُهُودِ أَنوَارِ التَّوحِيدِ فِي مَقَامِ التَّنزِيهِ وَالتَّفرِيدِ، شُهُودًا يَجعَلُنِي أَسمَعُ بِكَ وَأُبصِرُ بِكَ، وَأَبطِشُ بِكَ، وَأَتَكَلَّمُ بِكَ سُبحَانَكَ، مَحفُوظًا يَا إِلَهِي مِنَ الوُقُوفِ عِندَ نَفسِي، أَو احتِجَابِي بِلبِسِي أَو غَفلَتِي عَن مَكَانَتِي، أَو نِسيَانِي حَقِيقَتِي، لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الأَرضِ وَمِلءَ مَا شِئتَ مِن شَيءٍ بَعدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنتَ أَقِمنِي عَامِلًا بِالإِخلَاصِ، فَانِيًا عَنِ العَمَلِ وَالإِخلَاصِ شُهُودًا بِحَقِيقَةِ التَّوحِيدِ، وَاجعَلنِي مُعَامِلًا لَكَ بِالصِّدقِ، فَانِيًا عَنِ العَمَلِ وَالصِّدقِ، مُوَاجِهًا لِأَنوَارِ الفَاعِلِ المُختَارِ وَالمُبدِىءِ المُعِيدِ، حَتَّىٰ يَلِينَ جِسمِي لِلمُسَارَعَةِ إِلَىٰ القِيَامِ بِمَا أَمَرتَ سُبحَانَكَ مُشَاهَدَةً بَيِّنَةً فِى مَقَامِ العِبَادَةِ لَا العَادَةِ، وَاجعَل يَا إِلَهِى لِسَانِى رِطبًا بِذِكرِكَ، مُترجِمًا عَن قَلبِى المُطمَئِنِّ بِذِكرِكَ سُبحَانَكَ، وَاجعَل يَا إِلَهِى نَفسِى سَابِحَةً فِى مَلَكُوتِكَ، وَرُوحِى مُشرِفَةً عَلَىٰ قُدسِ عِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ، حَتَّىٰ تَكُونَ كُلَّ حَقِيقَةٍ مِن حَقَائِقِى قَائِمَةً لَكَ بِكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، وَاحفَظنِى يَا إِلَهِى مِن إِخلَادِى إِلَىٰ أَرضِ طَبعِى، وَمَيلِى إِلَىٰ مُقتَضَىٰ حِسِّى، وَاعتِقَالِى بِفِعلِى الكَسبِيِّ، وَاجعَل لِى يَا إِلَهِى نُورًا أَعقِلُ بِهِ عَنكَ حَتَّىٰ أَتَلَقَّىٰ بِهِ مِنكَ سُبحَانَكَ، لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الأَرضِ وَمِلءَ مَا شِئتَ مِن شَىءٍ بَعدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبحَانَكَ هَب لِحِسِّى مَسَرَّاتِهِ شُهُودًا لِبَدِيعِ ءايَاتِكَ، وَلِجِسمِى رَاحَتُهُ تَيسِيرًا لِجَمِيلِ ءالَائِكَ، وَلِنَفسِى قُوَتَهَا مِنَ الحُبِّ وَالحِكمَةِ، وَلِرُوحِى أُنسَهَا مِنَ الإِتِّحَادِ بِوَاسِعِ الإِمدَادِ فِى نُزُلِ الإِيجَادِ، لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلءَ الأَرضِ وَمِلءَ مَا شِئتَ مِن شَىءٍ بَعدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ أَسأَلُكَ بِحَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عِنَايَةٍ بِأُمَّتِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَجمَعُنَا بِهَا عَلَىٰ الحَقِّ، وَتَمنَحُنَا بِهَا التَّمكِينَ فِى الأَرضِ بِالحَقِّ، وَتُذَلَّ بِهَا أَعدَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ، وَتُجَدِّدُ بِهَا لَنَا الشَّوقَ إِلَيكَ وَالغِيرَةَ لَكَ سُبحَانَكَ، وَالحُبَّ فِيكَ يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ وَالرَّغبَةَ فِيمَا عِندَكَ. إِلَهِى أَظهِرنَا بِكَ لَكَ ظُهُورًا بِهِ تُجَدِّدُ سُنَنَ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ وَتُعلِى بِهِ كَلِمَتَكَ، وَتُذِلُّ بِهِ أَعدَاءَكَ، وَأَعدَاءَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَعدَاءَنَا، حَتَّىٰ تُشرِقَ أَنوَارَ القُرءانِ فِى كُلِّ مَكَانٍ. رَبِّ أَسأَلُكَ حَيَاةَ المَحبُوبِينَ وَهِمَّةَ المُوقِنِينَ، وَإِقبَالَ المُخلِصِينَ، وَحَالَ الصِّدِّيقِينَ وَشَوقَ المُقَرَّبِينَ، وَإِنَابَةَ الأَوَّاهِينَ. رَبِّ اجعَلنِى وَأَهلِى وَأَولَادِى وَإِخوَانِى بِأَعيُنِكَ، وَاحفَظنَا بِحِفظِكَ مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ، وَالأَهوَاءِ المُضِرَّةِ، وَأَذِلَّ لَنَا أَعدَاءَكَ وَمَكِّنَّا مِنهُم يَا رَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ وَافتَح كُنُوزَكَ وَخَزَائِنَكَ، وَاقبِل بِالوُجُوهِ عَلَىٰ عَبدِكَ، وَأَظهِرَن مِن ءايَاتِكَ الكُبرَىٰ مَا بِهِ عِزُّ المُؤمِنِينَ وَذُلُّ الكَافِرِينَ، وَفَرِّحنَا بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَنَجِّنَا مِن كُلِّ شَرٍّ وَضُرٍّ، وَبَلَاءٍ وَعَنَاءٍ، وَسُقمٍ وَغَلَاءٍ، وَاصحَبنَا فِى سَفَرِنَا بِمَا تَصحَبُ بِهِ

أَهلَ مَحَبَّتِكَ المُرَادِينَ لَكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٢٩ / الحزب رقم ٩٩

مُوَاجَهَاتُ مَجلَى الذَّاتِ

ليلة الإسراء والمعراج

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ لَيلَةُ مَجلَىٰ ذَاتِكَ القُدسِيَّةِ عَلَىٰ مَظهَرِ كَمَالِ وَاحِدِيَّتِكَ، وَتَجَلِّي أَسمَاءِ وَصِفَاتِ الجَمَالِ الأَكمَلِ عَلَىٰ ذَاتِ قَبضَةِ أَنوَارِكَ الذَّاتِيَّةِ وَجَوهَرِ كَنزِ الأَسرَارِ المَلَكُوتِيَّةِ، فِيهَا انجَلَت شَمسُ الحَقِّ عَلَىٰ بَدرِ الخَلقِ، وَتَجَلَّت حَقَائِقُ الجَمَالِ الرَّبَانِيِّ عَلَىٰ عَينِ يَقِينِ الجَمَالِ الإِنسَانِيِّ، وَتَزَيَّنَت جَمِيعُ العَوَالِمِ العُلوِيَّةِ بِإِظهَارِ شَمسِ الأَنوَارِ المُحَمَّدِيَّةِ، لَيلَةٌ رُفِعَت فِيهَا الحُجبُ النُّورَانِيَّةُ عَنِ الذَّاتِ الأَحدِيَّةِ، فَشَاهَدَهَا الإِنسَانُ الأَكمَلُ فِي حَقِّيَّتِهِ وَخَلقِيَّتِهِ، رُؤيَةً عَينِيَّةً مُنَزَّهَةً عَنِ الكَيفِيَّةِ وَالكَمِّيَّةِ، نَسأَلُكَ هَذِهِ اللَّيلَةِ الشَّرِيفَةِ المَيمُونَةِ، الَّتِي ظَهَرَت فِيهَا بِمَظهَرِ الإِكرَامِ وَالإِنعَامِ وَالإِحسَانِ، أَن تُمِدَّنَا بِمَدَدِ حَضرَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ رَسُولِكَ الأَعظَمِ، المَخصُوصِ فِي هَذِهِ اللَّيلَةِ بِإِكرَامِكَ الخَاصِ وَأَن تَملَأَ قُلُوبَنَا بِأَنوَارِ مَعرِفَتِهِ وَأَسرَارِ مَحَبَّتِهِ، وَأَن تُفِيضَ عَلَينَا غَيثَ الإِحسَانِ وَالفَضلِ وَالفَتحِ، نَسأَلُكَ بِكُلِّ مَظهَرٍ ظَهَرتَ بِهِ يَا ٱللَّهُ لِرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَبِكُلِّ ءايَةٍ أَطلَعتَهُ عَلَيهَا، وَبِكُلِّ سِرٍّ كَشَفتَهُ لَهُ، وَمَعنًى أَطلَعتَهُ عَلَيهِ وَجَمَالٍ وَكَمَالٍ أَكرَمتَهُ بِهِ، وَجَلَالٍ زَيَّنتَهُ بِهِ، وَبِكُلِّ أَسمَائِكَ وَصِفَاتِكَ الَّتِي عَلَيهَا نَسأَلُكَ يَا مُجِيبَ المُضطَرِّ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ، يَا مَن أَمرُهُ بَينَ

الكَافِ وَالنُونِ، يَا مَن وَسِعَت رَحمَتُهُ كُلَّ شيء وَعَمَّ فَضلُهُ كُلَّ شَيءٍ، يَا غَيَّاثَ المُستَغِيثِينَ، يَأَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، نَسأَلُكَ بِكُلِّ هَذِهِ الأسماء، وَبِكُلِّ هَذِهِ الدَعوَاتِ، أَن تُغنِينَا غَنَاءً يَلِيقُ بِكَمَالِ جَمَالِكَ، وَأَن تَحفَظَنَا حِفظًا يَلِيقُ بِكَمَالِ جَلَالِكَ، حَتَّىٰ لَا نَشهَدَ إِلَّا أَنتَ وَنَسأَلُكَ يَا ٱللَّهُ أَن تُوزِعَنَا شُكرَ نُعمَاءَكَ الَّتِي أَنعَمتَ عَلَينَا، وَتوَفِّقَنَا لإتباع سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي أَقوَالِنَا وَأَحوَالِنَا وَأَعمَالِنَا، بِحَيثُ لَا نَمِيلُ طَرفَةَ عَينٍ وَلَا أَقَلَّ وَلَا أَكثَرَ عَنِ التَّمَسُكِ بِالسُّنَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَلَا نَشتَغِلُ بِسِوَاكَ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ طَرفَةَ عَينٍ وَلَا أَقَلَّ وَلَا أَكثَرَ. إِلَهِي عَامِلنَا بِلُطفِكَ وَأَهلِيَّتِكَ، وَاجعَلنَا عَبِيدًا لَكَ مُخلِصِينَ، لَا يَشغَلُنَا عَنكَ هَمُّ الرِّزقِ لِتَيَسُّرِهِ لَنَا بِفَضلِكَ مِن حَيثُ لَا نَحتَسِب، وَلَا خَوفُ خَلقٍ لِحِفظِكَ لَنَا بِجَلَالِ رَهبَتِكَ مِن شَرِّ أَهلِ الشَّرِّ كُلِّهِم، وَلَا بِمَرَضٍ لِلُطفِ بِنَا وَشَفَقَتِكَ عَلَينَا، إِلَهِي أَعِنِّي بِعَونِتِكَ، وَتَوَلَّنِي بِعَينِ عِنَايَتِكَ وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَالمُسلِمِينَ جَمِيعًا، إِلَهِي أَزِل عَنَّا وَعَن المُسلِمِينَ جَمِيعًا كُلَّ هَمٍّ وَبَلَاءٍ، إِلَهِي أَفِض عَلَيَّ وَعَلَىٰ إِخوَانِي المُسلِمِينَ جَمِيعًا بِحَارَ الفَضلِ وَالكَرَمِ وَالجُودِ وَالحِلمِ اللَائِقِ بِكَ، ٱللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رَؤُوفُ نَسأَلُكَ العَفوَ وَالعَافِيَةَ، وَنَسأَلُكَ دَوَامَ الإِقبَالِ عَلَيكَ، وَالتَّوَكُلَ عَلَيكَ، وَالفَقرَ إِلَيكَ، وَالغَنَاءِ عَمَّن سِوَاكَ، ٱللَّهُمَّ أَيِّد سُنَّةَ نَبِيِّكَ، وَأَنصَارَ دِينِكَ، وَءاوِ حِزبَكَ، وَفَرِّجِ الكَربَ عَن أُمَّةِ حَبِيبِكَ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ٱللَّهُمَّ امنَحنَا وَالمُسلِمِينَ جَمِيعًا السَلَامَةَ وَالأَمَانَ يَا سَلَامُ يَا حَافِظُ، وَأَسأَلُكَ الانتِقَامَ مِن كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَالحِفظَ وَالوِقَايَةَ وَالنَّجَاةَ مِنَ الأَهوَالِ كُلِّهَا وَالشَّدَائِدِ كُلِّهَا، وَالهُمُومِ كُلِّهَا الدِينِيَّةِ وَالدُنيَوِيَّةِ وَالأُخرَوِيَّةِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا غَنِيُّ يَا مُغنِ، يَا غَيَّاثَ المُستَغِيثِينَ أَغِثنَا يَا ٱللَّهُ، يَأَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَرحَمنَا يَا ٱللَّهُ، وَعَلَىٰ طَاعَتِكَ وَشُكرِكَ أَعِنَّا يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

أدعية رجب ٣٠ / الحزب رقم ١٠٠

المُوَاجَهَاتُ الحَنَانِيَّةُ

٢٨ رجب ١٣٢٩ هـ / ٢٥ يوليو ١٩١١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ بِمُوَاجَهَةِ الحَنَانِ، وَمُنَازَلَةِ الإِحسَانِ، وَنُورِ القُرءانِ، وَسِرِّ البَيَانِ، وَسَابِقِ الرَّحمَةِ، وَعَظِيمِ المِنَّةِ، يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، وَالكَرَمِ العَمِيمِ، أَسأَلُكَ قُربًا مِنكَ أَكُونُ بِهِ فِي حَيطَةِ الحِفظِ مِن سُوءِ الأَغيَارِ، فَانِيًا فِي جَنَابِكَ العَلِيِّ، مُقبِلًا عَلَيكَ بِكُلِّيَّتِي لَا يَشغَلُنِي كَونٌ وَلَا أَثَرٌ، وَلَا يَلفِتُنِي عَنكَ سُبحَانَكَ حَظٌّ وَلَا هَوىً. إِلَهِي إِلَهِي تَنَزَّل لِي بِجَمَالِ الأَسمَاءِ، وَوَاجِهنِي بِجَمَالِ مَعَانِي الصِّفَاتِ، حَتَّىٰ أَشهَدَ وَجهَكَ العَلِيَّ وَنُورَكَ الجَلِيَّ، وَغَيبَكَ البَهِيَّ حَيثُ وَجَّهتُ وَجهِي، وَعَمِّر قَلبِي يَا إِلَهِي بِكَمَالِ الإِخلَاصِ لِذَاتِكَ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ فِيهِ إِلَّا أَنتَ سُبحَانَكَ، وَأَرِح يَا إِلَهِي جِسمِي مِن عَنَاءِ العَمَلِ فِيمَا ضَمِنتَهُ لِي، حَتَّىٰ أَكُونَ عَامِلًا مُخلِصًا صَادِقًا مِن عَمَّالِكَ سُبحَانَكَ، قَائِمًا لِذَاتِكَ بِأَمرِكَ، دَاعِيًا إِلَيكَ بِكَ عَلَىٰ مَنهَجِ حَبِيبِكَ وَسُنَّتِهِ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ، مُطمَئِنَّ القَلبِ سَاكِنَ الفُؤَادِ إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ مُنصِبًا بِكُلِّيَّتِي عَلَىٰ جَنَابِكَ المُقَدَّسِ، مَلحُوظًا بِعُيُونِ العِنَايَةِ الَّتِي جَمَّلتَ بِهَا أَحبَابَكَ المُقَرَّبِينَ لِحَضرَتِكَ، مَعصُومًا مِنَ النَّاسِ فِي أَقوَالِي وَأَعمَالِي وَأَحوَالِي وَجَمِيعِ شُئُونِي، وَاشرَح اَللَّهُمَّ بِلَطَائِفِ وِدَادَكَ صَدرِي، وَيَسِّر بِاسمِكَ الوَاسِعِ الغَنِيِّ المُغنِي أَمرِي، وَافتَح لِي يَا إِلَهِي الأَبوَابَ الَّتِي أَخبَرتَ أَنَّهَا مُفتَحَةٌ لِأَولِيَائِكَ، حَتَّىٰ تَتَبَيَّن لِي السُّبُل، وَتُشرِق فِي وَجهِي الأَنوَارُ، وَأَفِض عَلَيَّ يَا إِلَهِي وَعَلَىٰ أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي أَنهَارَ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَهَاطِلَ بِرِّكَ العَمِيمِ، وَجَمِّلنِي يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، بِحُلَلِ الأَخلَاقِ الرَّبَانِيَّةِ، وَمَلَابِسِ الجَمَالَاتِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَنَاوِلنِي يَا إِلَهِي بِيَمِينِكَ طَهُورَكَ الَّذِي سَقَيتَهُ لِأَولِيَائِكَ مِن رَحِيقِ ﴿وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي مُعَانًا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَاجعَل يَا إِلَهِي نِعَمَكَ المَوهُوبَةَ لِي وَأَيَادِيكَ الوَاصِلَةَ إِلَىٰ مِعرَاجًا لِقُربِكَ، وَبُرَاقًا لِلسَّيرِ إِلَيكَ

حَتَّىٰ أُمَدَّ بِأَنوَارِ مشَاهَدَةِ مَعَانِي صِفَاتِكَ بِلَطَائِفَ قَلبِي، وَأُمَدَّ بِالتَّوفِيقِ وَالهِدَايَةِ وَالعَمَلِ المقَرِّبِ إِلَيكَ بِجَوَارِحِي. إِلَهِي إِلَهِي جَمِلنِي وَجَمِل إِخوَانِي الَّذِينَ أَحبُونِي لِأَجلِكَ وَأَحبَبتُهُم لِأَجلِكَ، وَوَدُّونِي فِيكَ وَوَدَدتُهُم فِيكَ، بِجَمَالِ الاِتبَّاعِ لِحَبِيبِكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَالاِهتِدَاءِ بِهَدِيهِ، وَالاِقتِدَاءِ بِعِلمِهِ، وَالتَّحَلِي بِحَالِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَاجعَل يَا إِلَهِي النُّورَ أَوَّلًا يُفَاضُ بِمَعنَاهُ ءاخِرًا، حَتَّىٰ تُشرِقَ تِلكَ الشَّمسُ العَلِيَّةُ مُضِيئَةً الأَرجَاءَ مُشرِقَةً عَلَىٰ الأَجوَاءِ بِأَجلَىٰ مَظَاهِرَ المَعِيَّةِ وَأَكمَلِ صِفَاتِكَ، وَاجعَل ذَلِكَ يَا إِلَهِي مِن ءايَاتِكَ الكُبرَىٰ مَعَ إِنشِرَاحِ الصُّدُورِ، وَرَاحَةِ الأَبدَانِ، وَقُبُولِ الأَعمَالِ وَالمَعُونَةِ بِالرُّوحِ المُقَدَّسِ وَالإِمدَادَاتِ الرَّبَانِيَّةِ، وَأَكرِمنَا يَا إِلَهَنَا جَمِيعًا عِندَ كِبرِ سِنِّنَا وَضَعفِ قُوَّتِنَا بِالوِدِّ وَاللُّطفِ، وَالحَنَانَةِ وَالإِقبَالِ، وَالتَّوفِيقِ وَالهِدَايَةِ وَصِدقِ المُعَامَلَةِ وَتَوَلَّ يَا رَءُوفُ يَا لَطِيفُ قَبضَ أَروَاحِنَا عِندَ قُربِ ءاجَالِنَا بِيَمِينِكَ، وَأَشهِدهَا عِندَ ذَلِكَ يَا إِلَهَنَا وَجهَكَ الجَمِيلَ بِمَعَانِي القَرِيبِ المُجِيبِ الغَفُورِ التَّوَّابِ، الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ، المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ، الحَنَانِ المَنَّانِ، حَتَّىٰ يَشتَدُ شَوقُنَا إِلَىٰ لُقيَاكَ، وَيَقوَىٰ هُيَامُنَا إِلَىٰ القُربِ مِنكَ سُبحَانَكَ، فَنُفَارِقَ تِلكَ الدَّارَ فَرِحِينَ مُستَبشِرِينَ بِلِقَاكَ، ءانِسِينَ بِجَنَابِكَ العَلِيِّ، ءامِنِينَ، وَاجعَل يَا إِلَهِي قُبُورَنَا رِيَاضًا مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَاجعَل أَروَاحَنَا سَابِحَةً فِي فَرَدُوسِكَ الأَعلَىٰ، مُشَاهَدَةً لِعَلِيِّ جَمَالِكَ، وَأَكرِمنَا يَا إِلَهَنَا عِندَ البَعثِ لِأَن نَكُونَ مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ فِي مَعِيَّةِ حَبِيبِكَ المُصطَفَىٰ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَارفَعنَا إِلَيكَ يَا إِلَهِي عَلَىٰ نُجُبِ المَحَبَّةِ، وَبُرَاقِ المَوَدَّةِ، وَرَفَارِفِ الإِكرَامِ، حَتَّىٰ تُجلِسنَا عَلَىٰ مَنَابِرِ النُّورِ أَمَامَكَ، مُتَنَعِّمِينَ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ هَذَا الوَجهِ الكَرِيمِ العَلِيِّ الجَمِيلِ، فَضلًا مِنكَ يَا إِلَهِي وَكَرَمًا إِذ لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ سُبحَانَكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِنَّمَا نَسأَلُ الفَضلَ مِن ذِي الفَضلِ العَظِيمِ وَلَسنَا أَهلًا، وَلَكِنَّا نَسأَلُ مَا أَنتَ أَهلُهُ فَاستَجِب يَا إِلَهَنَا. إِلَهِي إِلَهِي يَسِّر لَنَا المَطَالِبَ بِوِسعَةِ رَحمَانِيَّةٍ وَمَنَنٍ رَبَّانِيَّةٍ، وَاعِذنَا يَا إِلَهَنَا مِنَ المَنحِ بِسَوَابِغِ المِنَنِ، وَاصحَبنَا يَا إِلَهَنَا فِي حِلَّنَا وَتِرحَالِنَا، وَأَشهِدنَا الجَمَالَ وَالإِكرَامَ فِيمَن أَقبَلنَ عَلَيهِ، وَاخلُفنَا فِي الأَهلِ وَالإِخوَانِ يَا رَبَّنَا بِعَوَاطِفِ الإِحسَانِ وَسَوَابِغِ الخَيرِ وَالبَرَكَةِ فِيمَن تُفَارِقُهُم مِنَ الأَهلِ وَالإِخوَانِ حَتَّىٰ نَشهَدَ الجَمَالَ مِن فَضلِكَ، وَنَسمَعَ البَشَائِرَ فَرِحِينَ بِمَا نَسمَعُ، وَاجعَل ذَلِكَ

فَرَاغًا لُقُلُوبِنَا لِلإِقبَالِ عَلَىٰ ذَاتِكَ العَلِيَّةِ، وَنِعَمًا تُعِينُنَا عَلَىٰ الشُّكرِ الخَالِصِ لِذَاتِكَ، حَتَّىٰ نَكُونَ بَينَ شَاكِرٍ نُعمَاكَ وَمُتَحَدِّثٍ بِالآئِكَ، وَاشغَلنَا يَا إِلَهَنَا بِمَا تُحِبُّ أَن تَشغَلَ بِهِ أَحبَابُكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِين يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٣١ / الحزب رقم ١٠١

إِنَابَةُ المُرَادِينَ

٢٩ رجب ١٣٣٢ هـ / ٢٣ يونيو ١٩١٤م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ أَذِقنِي لَذَّةَ خَوفِ مَقَامِكَ بِأَن تُنعِمَنِي بِجَنَّتِي مَعرِفَتِكَ، وَشُهُودِ جَمَالَاتِكَ، وَوَفِّقنِي بِعِنَايَتِكَ يَا مُوَفِّقَ المَحبُوبِينَ بِنَعِيمِ مُنَاجَتِكَ، وَخُذنِي إِلَيكَ لِأُنِيبَ إِنَابَةَ المُرَادِينَ، وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ القُربِ وَمَيَادِينَ الحُبِّ، لِأُسلِمَ بِعَوَامِلِ عِنَايَتِكَ يَا وَدُودُ إِسلَامَ المُخبِتِينَ، وَعَامِلنِي إِلَهِي بِلَطَائِفِ الإِحسَانِ اللَّائِقِ بِكَمَالِ التَّعطُّفَاتِ الرَّحمَانِيَّةِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُعَامَلًا بِالفَضلِ وَالمَغفِرَةِ وَالتَّوبَةِ وَالعَفوِ وَالقَبُولِ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. إِلَهِي مَن يُمكِنُهُ أَن يَفِي بِشُكرِ نِعَمِكَ العَمِيمَةِ؟ وَمَن يَقدِرُ أَن يَعبُدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ؟ وَمَن يَستَطِعْ أَن يَقُومَ بِحُقُوقِ أَوَامِرِكَ؟ ٱللَّهُمَّ إِلَّا إِذَا أَنعَمتَ فَخَلَقتَ العَمَلَ وَعَفَوتَ، وَلِلعَبدِ نَسَبْتَ وَأَنتَ المُنعِمُ لِلنِّعمَةِ، المُنعِمُ لِلشُّكرِ وَالعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ، فَوَيلٌ لِي إِذَا أَوقَفتَنِي مَوقِفَ المَسئُولِ وَالعَدلُ تَجَلَّى، بَل هَلَكتُ إِذَن إِن لَم تُدَارِكنِي بِوَاسِعِ الرَّحمَةِ، وَتَعُمَّنِي بِعَمِيمِ العَفوِ، وَتُجَمِّلنِي بِحُلَلِ الرِّضوَانِ. إِلَهِي أَمَرتَ وَقَوَّيتَ وَأَعنَتَ، وَلَكِنِّي عَبدُ سُوءٍ جَهِلتُ مَن أَنَا، وَغَفَلتُ

عَنِ النِّعَمِ المُتَوَالِيَةِ عَلَيَّ مِن مَحضِ الفَضلِ بِالفَضلِ، فَارتَكَبتُ مِنَ الغَفلَةِ وَالجَهلِ مَا جَعَلَنِي يَا إِلَهِي وَإِن اشتَدَّ خَوفِي لَا أَقنَطُ مِن رَحمَتِكَ وَإِن زَادَت أَوزَارِي لَا أَيأَسَ مِن رُوحِكَ. إِلَهِي إِلَهِي ذَلِكَ العَبدُ الخَاضِعُ المُقِرُّ بِمَا عَلِمَهُ مِن بَعضِ نِعَمِكَ عَلَيهِ، مِمَّ بَلَغَهَا حِسُّهُ المُعتَرِف بِجَمِيلِ فَضلِكَ عَلَيهِ، مِمَّا لَا طَاقَةَ لِلعَقلِ عَلَىٰ إِدرَاكِهِ، يُنَاجِيكَ بِمَا بِهِ أَطلَقَت لِسَانَهُ مِن عِبَارَةِ الخُضُوعِ، وَأَلفَاظِ الذُلِّ مِن قَلبٍ وَجِلٍ، وَفُؤَادٍ مُنزَعِجٍ يَلتَمِسُ مِن حَضرَةِ الوَدُودِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ، العَفُوِّ الغَفُورِ، المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ الوَهَّابِ، الجَوَّادِ الكَرِيمِ، الوَاسِعِ العَلِيمِ عَفوًا يَصحَبُهُ رِضوَانُ، وَمَغفِرَةً تَصحَبُهَا مَحَبَّةٌ وَتَوبَةً يَصحَبُهَا قُبُولٌ، وَإِخلَاصًا لِجَنَابِهِ يَصحَبُهُ صِدقٌ، وَقِيَامًا لِحَضرَتِهِ تَصحَبُه مَعُونَةٌ وَتَوفِيقٌ، وَعِلمًا يَصحَبُهُ كَشفٌ وَعَمَلٌ صَالِحٌ، وَيَقِينًا يَصحَبُهُ نُورٌ وَوَجدٌ، إِلَهِي إِلَهِي ذَلِيلٌ أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ، فَقِيرٌ أَغنِنِي بِغِنَاكَ، ضَالٌّ فَاهدِنِي، غَرِيبٌ ذُو عِيَالٌ فَاوَنِي، إِلَهِي إِلَهِي أَفِض أَنهَارَ فَضلِكَ، وَأَسبِغ هَاطِلَ جُودِكَ، وَأَنزِل غَيثَ تَعَطُّفَاتِكَ عَلَىٰ هَذَا العَبدِ المِسكِينِ المُذنِبِ الحَقِيرِ، وَعَامِلنِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي المُسلِمِينَ بِالحَنَانَةِ وَالمَحَبَّةِ وَالوُدِّ وَالرَّحمَةِ وَالرَّأفَةِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَىٰ الهِدَايَةِ الكُبرَىٰ لِأَهلِ الخُصُوصِيَّةِ، وَالنِّعمَةِ العُظمَىٰ لِجَمِيعِ العَالَمِ، سَيِّدنَا مُحَمَّد وَءَالِهِ وَوَرَثَتِهِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِين يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٣٢ / الحزب رقم ١٠٢

الْتِجَاء التَّوَابِين

٢٩ رَجَب ١٣٣٠ هـ / ١٣ يوليو ١٩١٢م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ﴾ ﴿عٓسٓقٓ ۝ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ أَسْأَلُكَ يَا مَن وَسِعَت رَحْمَتُكَ كُلَّ شيءٍ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا تَوَابُ، يَا عَفُوُ يَا غَفُورُ، يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ، يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ، وبِغَيبِ مَعَانِيهَا عَن الأَفْهَامِ والعُقُولِ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ يَا حَنَانُ يَا مَنانُ ،أَن تَتُوبَ عَلَيْنَا تَوْبَةً تَمْحُو بِهَا خطايَاناَ وتُبَدِلُ بِهَا سَيِّئَاتِنَا بِحَسَنَاتٍ وتَغْفِرُ لَنا مَغْفِرَةً تَسَتَّرُ بِهَا عِيُوبَنَاَ بِسَتْرَكَ يَا سَتَّارُ وعَفْوكَ يَا عَفُوُّ، وكَرَمَكَ يَا كَرِيمُ، يَا قَابِلُ التَوْبِ وغَافِرُ الذَّنبِ، ظَلَمَتُ نَفسِى وَعَمِلْتُ السَّوْءَ وَهَا أَنا مُعْتَرِفُ بخطايَاىَ وذُنُوبِى، وَقَد الْتَجَأت إِلَىٰ عَفْوكَ وَكَرَمِكَ ومَغْفِرَتَكَ، خَاشِعًا خَائِفًا نادماً عَلَىٰ مَا فَرَط مَنى، مُطْمَئِنَّ الْقَلْبِ بِأَنَّكَ سُبْحَانَكَ تُحِبُّ التوابِينَ، وتُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ مَن الذَّنُوبِ و الخطايَا، بوَاسِعِ مَغْفِرَتَكَ، وعَمِيم عَفْوكَ ومَزِيد الْعَافِيَةِ مَن الْعُقُوبَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، ومَن الْمِقَتِ والغَضَبِ، ومَن اشتِغَالِ الْقَلْبِ وَالْبُدْنِ بالخَوفِ مَن شِرَارِ الْخَلَقِ وءالَامِ الأمرَاضِ، يَا مُجِيبِ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاه، أَسْأَلُكَ أَن تُبَدِّلَ بالإحْسَانِ إِسَاءَتِى، وبمَوَاهِب فَضْلَكَ زلِلِى، وبفِيضِ أيَادى بِرْكَ وَكَرَمِكَ وغِنَاكَ الْمُطْلَقِ فَقْرِى وفَاقَتِى. رَبِّ تحَقَّقْتُ سُوءَ أفعالِى، وقَبِيح أحوالِى، وَسَيِّئ أفعالِى وظُلْمِى لنَفسِى، وغَفْلتى عمَا ذَكَّرْتَنِى بِه وَأَمَرْتَنِى بإتبَاعِه، وَقَد تَوَجَّهتُ إِلَىٰ فَضْلَكَ العَظِيمِ، وكَرَمَكَ العَمِيمِ، وعَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، بِفَاقَتِى و اِضْطِرَارِى وذلِى وهَوَانِى فأغِثْنى يَا إِلَهِى بِمَا أَنْتَ أَهْلُ لَهُ مَنِ المَنِ والعَفْوِ، وَالْكَرَمِ والصَفْحِ، وَالْإِكْرَامِ والإنْعَامِ، وَالْإِحْسَانِ والقَبُولِ، والتَأيِيدِ والعزِ، وأشْهِدنى يَا إِلَهِى بفَضْلَكَ ءاثَارَ رَحمَتِكَ، ومَشَاهَدَ

مَننكَ، وءايَاتَ إِكْرَامِكَ، وعطايَا عَنَايتكَ، وأيَادى مَعُونَتِكَ، وأَنْوَارَ هِبَاتِكَ، وأَسْرَارَ تنزلَاتكَ، وَخَيْرَ تعَطُفَاتِكَ وحَقِيقَةَ حَفِظَكَ وَوِقَايتِكَ وولَايتكَ سُبْحَانَك وَبَسَطَ وَدَكَ يَا رَبّ الْعَلَمِينَ، لِنَفْسِى وَدِينِى و دنيَاى و أَهَلِى وَإِخْوَانِى والْمُسْلِمَيْنَ يَا مُجِيبَ الدَّعَاءِ. إِلَهِى أَنْتَ الَّذِى أُطْلِقَتَ اللِّسَانَ بالدُّعَاءِ، وطمأَنْتَ الْقَلْبَ بِالإِجَابَةِ، فالوحا يَا إِلَهِى الْعَجَلَ فَضْلاً وَكَرَمًا بِقَبُولِ التَوْبَةِ، ومَنح الَمغْفِرةِ، وَإِسْبَاغِ المَنِنِ، ومَنحِ العطايَا، وإِبْدَالِ السَّيِّئَاتِ بِحَسَنَاتً، وإِسْبَاغِ الأيَاتِ وَالْإِكْرَامِ الإِلَهِى، والَمعُونَةِ والتوفِيق لَمَا تُحِبُ، وَالْحِفْظ والْوِقَايةِ مَن الْمَعَاصِى كُلَها رَبّ أَعْطِنِى مَا أَحَبّ وَأَجْعَلَه مَعِينًا لِى عَلَىٰ مَا تُحِب، وَأَعِذْنِى وأَهَلِى وأولَادى وَإِخْوَانِى مما أَكَرِه ويَكْرَهُون، وَأَجْعَل ذَلِك فَرَاغًا لِقَلْبِى، وَرَاحَة لِبَدَنِى لِطَاعَتِك و الإِقْبَال عليك رَبّ أَنْتَ حَسْبِى وَقَد تحَقَّقْت بِأَنَّه لَا مَلْجَأ ولَا مَنجىٰ مَنك إلَا إِليك، و الْخَيْر كُلَه بِيَدَيْك فَاغْفِر لِى يَا إِلَهِى مَا جَنَيْت، وأَعِنّىٰ عَلَىٰ شَكَر مَا أولِيت، وأَعْطِنِى وأَهَلِى وأولَادى وَإِخْوَانِى يَا إِلَهِى الْمَزِيد مَن فَضَّلَك العَظِيم، و كَرَمَك يَا كَرِيم و إِحْسَانِك يَا مُحْسِن، وعَفْوَك يَا عَفُو، و مَغْفِرَتَك يَا غَفُور، وَرَحْمَتَك يَا رحَيّم، وَأَعِذْنِى يَا إِلَهِى وأَعِذْهُم مَن الأمرَاض، وَشَرّ الْأَشْرَار وكَيْد الفُجَّار، وَسُوء أَهَل السَّوْء يَا رَبّ الْعَالَمِين وجملَنا يَا إِلَهِى بجمَال مَحَبَّتِك ومَوَدَّتِك، و رِضَاك الأَكْبَر، وغِنَاك المُطْلَق، وفَضَّلَك العَظِيم، وأَذِل لَنا يَا إِلَهِى كُل جُبَار عَنِيد، وظَالِم جَحُود و كَافِر نَفُور، وَأَشْغِل عَنَّا يَا إِلَهِى الظَّالِمِين بالظَّالِمِين و أَخْرَجَنَا مَن بَيْنَهُم سَالِمِين غَانِمِين فرحَيّن مُستَبشِرِين، وَسِرْنَا وأَهَلَنا وأولَادنا بِمَا تحبه مَن عطايَاك وَفَتْحِك، وفَضَّلَك وعَفْوَك وَالْعَافِيَة مَن الَأسْوَاء و الضَّرَاء وَأَجْعَل ذَلِك يَا إِلَهِى قُوةٌ لَنا فِى دِينِنَا، و مَزِيد لَنا فِى الْعَلَم وَالْفَضْل والإخلَاص لذَاتك، وَالصِّدْق فِى مُعَامَلَتِك يَا رَبّ الْعَالَمِين، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّىٰ اللهَ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَة العَابِذِين ومَقْصِد العارِفِين وَءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

الْتوجه الروحاني

٢٩ رَجَب ١٣٣٠ هـ / ١٤ يوليو ١٩١٢م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رَبّ عَطَاؤُك كَلِمَة، ومَنْعُك كَلِمَة، وبِيَدِك الْخَيْر وَأَنْت عَلَىٰ كُلّ شَيْء قَدِير، إِلَيْك أَتَوَجَّه يَا إِلَهِى و بِك أَسْتَغِيث يَا رَبّ فَأَغِثْنِي، وَطَهِّرْنِى يَا إِلَهِى مِن ذُنُوبِى و خطايَاى طَهَارَة تُنْسِينِى بِهَا خطايَاى وذُنُوبِى وتُنْسِيها الحَفَظَة، حَتَّىٰ أَلْقَاك يَا غَفُور يَا رَحِيم و لَيْس عَلَىّ شَاهِد بِذَنْب، وَأَسْأَلُك يَا مُجِيب الدُّعَاء أَن تُبَدِلهَا بِحَسَنَات، حَتَّىٰ أَكُون مَن المُفْلِحِين يَوْم القيَامة الَّذِين يَقُولُون ﴿هٰاؤم أقرؤا كِتَابِيَه إِنِّى ظَنَنْت أَنى مُلَاق حِسَابِيَه﴾ وأَفُوز أَن أَكُون ممَن سَقَاهُم رَبّهُم شَرَابًا طَهُورًا كَمَا يشرَبّ عِبَادَك الصَّالِحُون يَا رَبّ الْعَالَمِين رَبّ يَا مَن بِيَدِك مَلَكُوت كُل شَيْء، بِيَدِك الْقُلُوب تقلبهَا كَيْف تَشَاء، أَسْأَلُك يَا إِلَهِى أَنت تُسَبِّب لِى أُسبَاب الْخَيْر، وتُعِيذَنى يَا إِلَهِى مَن مُوجِبَات الشَّرّ والضُّر، إِلَهِى أَسْتَخِيرُك فِى جَمِيع أَمْرِى فَقَدِر لِى الْخَيْر، وَيَسِّرْه لِى، وأَشْرَح صَدْرِى لَه، وَاجْعَلْنِى مَن أَهْلِه، واَجْمعْنِى عَلَىٰ أَهْلِه يَا مُجِيب الدُّعَاء رَبّ أَنت السَّتَار فَاسْتُرنى بجمَالَات فَضَّلَك يَا ستار، وأَحْفَظْنِى بِحِفْظِك وعِنايَتِك يَا حفِيظ، وسلمَنى بِعَفْوِك وعافِيتك ولُطْفِك ورَأْفَتِك وحَنَانِك مِمَّا أَخَاف وَمِمَن أَخَاف، وسُرَّنِى يَا إِلَهِى بِتَوَالِى جَمَالِك وأَيَاديك وفَضَّلَك وإِحْسانِك عَلَىَّ وعَلَىٰ أهلِى وإِخْوَانِى، حَتَّىٰ أَكُون مُتَجَمِلًا بجمَال قَوْلِك ﴿أَلَا إِن أولِيَاء الله لَا خَوْف عَلِيهُم ولَا هُم يَحْزَنُون الَّذِين لهُم الْبُشْرَىٰ فِى الْحَيَّاة الدنيَا و فِى الْآخِرة﴾ وَأَعِذْنِى يَا إِلَهِى بِأَن تُمَكِّن لِى فِى الْأَرض بِالْحَقّ، و تَسْتَخْلِفَنِى كَمَا اسْتَخْلَفْت عِبَادَك الصَّالِحِين، وتُبَدِل خَوْفِى أَمَنا، وجهلِى عِلْمًا، وَضَعْفِى قُوَّة، وَفَقْرِى غِنًى عَن شِرَار خَلْقِك يَا رَبّ الْعَالَمِين، وَأَسْأَلُك يَا و لِى المؤمنين أَن تتولَانى فِى سَفَرِى وَحَضَرِى وحلِى وترحَالِى، وعَند كِبَر سِنِّى وَضَعْف قُوَّتِى بجمَال يليق بوَاسِع كَرَمَك وفَضَّلَك الْعَظِيم وَبِمَعَانِى أَسْمَك

الْبَاسِط الْوَدُود الرَّءُوف الرَحِيم، الْحَنَّان المَنان، المُحْسِن الْعَطُوف الحفِيظ السلَام، الْمُعْطِى الوَهَّاب، الغَفُور التَّوَّاب، الْهَادِى النُّور، الْفَتَّاح العَلِيم، الشَّفُوق الْمُعِز، الْوَاقِى الكافِى، الْقَرِيب المُجِيب الْحَىّ القيَوم، وأَعِذْنِى يَا إِلَهِى مَن غَفْلَة تُبْعِدُنِى وَسَهْو يُنْسِينِى، وَمَعْصِيَة تَحْجُبُنِى بِنُور تَهَبُه لِى، وَفِقْه تَمنحنى، وَعِلْم مَن لَدُنْك تُورِثُنِى وَهِدَايَة وتوفِيق يَا مُجِيب يَا قَرِيب، وَأَسْأَلُك أَن تُلْبِسَنَا حُلَل العافِية، وأَن تُحَصنَنَا مَن الْأَمْرَاض و الْأَوْجَاع، وأَن تشفِينا شِفَاء لَا يُغَادِر سَقَمًا، يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَستَجبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمِ وَكَذَلِكَ نُنَجِّى المُؤمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللهَ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رجب ٣٤ / الحزب رقم ١٠٤

حَقِيقَة الإستجابة

٢٩ رجب ١٣٣٢ هـ / ٢٣ يونيو ١٩١٣م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا سَأَلَك عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيب أُجِيب دَعوَت الدَّاعِى إِذَا دَعَانِى فَلِيَستَجِيبُوا لِى وَلِيؤمَنوا بِى لَعَلَّهُم يَرْشُدُون﴾ لبيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ لبيكَ لبيكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَا بِاللهِ العلِى الْعَظِيم ٱللَّهُمَّ بِقُرْبَ عَوَاطِف وَدُودٍ مُجِيبٍ، رَءُوفٍ رَحِيمٍ حَىٍّ قَيُّومُ، مُنعِمٍ مُتَفَضِّلُ، وَاسِعٍ عَلِيم وباسْتِجَابَة هَادٍ فَتَّاحٍ، عَلِيمٍ رَشِيدٍ، وبِعَنايَة وَلِىٍ حَمِيدٍ، قَابِلَ التَّوْبِ، رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ، غَافِرِ الذَّنَبِ، وَبِمَعُونَة حَفِيظٍ رَزَّاقٍ، سَلَامٍ كَرِيمٍ، أَسَأَلَكَ يَا ذَا الطَّوْلِ والحَوْلِ وَدًّا أَسْتَجِبُ بَهِ لِحَضرَتِكَ العلِية، وَنُوراً يستبِينُ لِى بَهِ سبِيلُ الْقُرْبِ مَن حَضرَتِكَ، وَرُوحاً قُدسِيَّةً تَجذِبُنِى إِلَىٰ قُدْسُ الْجَبَرُوتِ الْأَعَلَىٰ إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، واجهْ لَطَائِف قلبِى بِغَيبِ التجلِّى، وَسَوَيْدَاءَ سِرِّى بِأَنوَارِ المتجلِى و إجعلَنِى يَا إِلَهِى بِيتاً مَعمُوراً بِأَسرَار

تنزلَاتك، وهَيْكَلاً ربانياً مُجْمَلاً بمعَانِي صِفَاتِك، وَأَنِب بِي إِلَيْك إِنَابَة تُشْهِدُنِي بِهَا حَظَائِر مَلَكُوتِك الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَات وَالْأَرْض وأمنحنِي يَا إِلَهِي حبَّك حَتَّىٰ أَكُون مُحبوبًا لذَاتك الأَحَدِيَّة فَلَا تَضُرُّنِي مَعَاصِيَّ وَإِن عَظُمَت وَأَجْعَل قلبِي يَا إِلَهِي عَرْش أَسْتِوَاء رَحمَانِيَّتِك، وفُؤَادِي بَرْزَخ مُوَاجَهَتِك، و أقمنِي عَامِلًا مَن عُمَالِك، مُؤَيَّدًا بِرَوْح مَنك، وَأَجْعَلنِي فِي إِنَابَتِي أَوَّاهًا، عليما بِأَسرَار نَفسِي عَلمًا تُجَمِّلُنِي بِه بِمَعْرِفَتِك يَا عليم يَا كَرِيم يَا فَتَّاح يَا ٱللَّهُ، وَطَهِّرِيَا إِلَهِي لَطَائِف قلبِي حَتَّىٰ أَتجمَّل بمقَابلة تِلْك الأَنوَار القُدسِيَّة، وَأَتَخَلَّىٰ بِحُلَل الْجَمَال الرَّوحَانِيَّة فأَكُون روحانيا مُرَوَّحًا بِالْرَاح و الرَّيْحَان، وحدانيا ءانِسًا بِالْوَاحِد، لَا يَلتَبِس عَلَىٰ شَأْن مَن شُئُون تجلِيَاتك فِي حَيْطَة الْخَلق الْجَدِيد إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَعِذْنِي بِجَمَالِك مَن جلَالَك، وَبِمُعَافَاتِك مَن عُقُوبَتِك وَبِرِضَاك مَن سَخَطِك، وَبِك مَنك، لَا إِلَه إِلَا أَنْتَ يَا إِلّ يَا إِيل يَا كَان بِكُنّ حَصِّنِي مَن لَمَّة الشيطان، ومَن كُل مَعْصِيَة تُوجِب النِّقْمَة يَا ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ أَشْهَدَنِي جَمَال كَاف، وَغَيَّب هَاء، ومَجْلَىٰ عَيْن، وأَحْفَظْنِي عَلَىٰ صَاد بِسْر ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ﴾ حَتَّىٰ لَا تَحْجُبَنِي، مَشَاهِد جَمَال الْمَلَكُوت عَن لَوَامِع هَيْبَة الْجَبَرُوت، يَا و لِي المؤمنين أَخْرَجَنِي مَن فِيء خيَالِي وَظَلَم وَهمِي إِلَىٰ أَنوَار مَجلَىٰ ذَاتك الأَحَدِيَّة، وأعَنِّي أَفِرّ إِلَىٰ الله بِالله عَلَىٰ الصِّرَاط المُستَقِيمِ، وَالنَّهْج القَوِيم، وأَحْفَظْنِي يَا إِلَهِي مَن أَن يَبْغِي سِر الْبُطُون عَلَىٰ مَشْهَد الظُّهُور ومَن أَن يَحْجُب سِر الظُّهُور غَيب الْبُطُون، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي عَبْدًا وَسَطًا قَايِمًا لَك سُبحَانَك، عَامِلًا مَن عمالَك، شَاهِدًا مشهوَدًا، وأحَيِّنِي يَا إِلَهِي الحَيَاة الَّتِي أَكُون بِهَا مُجْمَلًا بإجتلَاء مَعَانِي صِفَاتِك، مُحَلًّى بِأَكمَل حُلَل الْعَبْد المُخلِص لذَاتك حَتَّىٰ أَكُون مَحَلّ نَظَرِك سُبْحَانَك مَن عِبَادَك، وَأُفُق شُرُوق شَمْس حَبَّك وَقَرَّبَك وَوِدّك وَاستِجَابَتِك يَا قَوَام السَّمَوَات وَالْأَرْض، يا ءاهِ يَا شَرَاهِيَا، يا كَان يا كَيْنُون يَا دَهْرُ يا دَيْهُور، أَجعَل قَلْبِي بَيْتًا مَعمُورا بِك سُبحَانَكَ، وَسِرِّي لَوْحًا مَحْفُوظًا بِأَسرَارِك وَهَيْكَلِي كُرْسِيًّا لِجَلَالِك، وفُؤَادِي عَرْش اسْتِوَاء رَحمَانِيَّتِكَ، حَتَّىٰ أَكُون بِكلي مَعَك سُبحَانَكَ، وَأَرَاك مَعِي سُبْحَانَك بِلَا فُصِّل يُوحِشُنِي، بَل وَلَا وَصَل بِقَيْد الشُّهُود يُفَصِّلنِي بَل أَجعَلنِي بِلَا كَوْن حَاجِب، وَلَا

أَيْن سَاتِر مَناوَلَا مِن طَهُور قَوْلَك سُبْحَانَك ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّه﴾ يا رفيع الدرجات، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمِ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ﴾ وَصَلَّىٰ اللهَ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ .

ابْتِهَالُ الضّارِع

غرة شعبان ١٣٣٠ هـ / ١٦ يوليو ١٩١٢م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَطُوفِ الرَّءُوفِ، و الشُّكْرُ لِلَّهِ الْقَرِيبِ الْمُجِيبِ، والثَّنَاءُ عَلَىٰ اللهِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ، وَالنِّعْمَةُ وَالْفَضْلُ لِلَّهِ الْوَلِيِّ الْقَرِيبِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ ذِي الجَاهِ الْعَظِيمِ عِنْدَ اللهِ، وعَلَىٰ رُسُلِ اللهِ وعَلَىٰ الْآلِ والصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ رَبِّ إِلَيْكَ أَضْرَعُ وأَبتَهِلُ، وَبِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ أَسْتَغِيثُ وأَسْتَنْصِرُ وَبِوَجهِكَ الْعَظِيمِ أَلُوذُ وَأَعُوذُ مَن الشُّرُورِ والْأَشْرَارِ، وَالْمِحَنِ والْفِتَنِ، ومَن جَوْرِ الجَّابِرِينَ وظَلَمِ الظَّالِمِينَ رَبِّ وَجَّهتُ وَجهِيَ إِلَيْكَ، وَأَسنَدتُ ظَهْرَى إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي رَهْبَةً ورَغبَةً إِلَيكَ، لَا مَلجَأَ وَلَا مُنجَىٰ مِنكَ إِلَّا إِلَيكَ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، وَبِأَسمَائِكَ الحُسنَىٰ وَبِأَوصَافِكَ المُقَدَّسَةِ، إِعَاذَةَ مُضْطَرٍ لِغَيوُرٍ وَمُفتَقِرٍ لِمُغِيثٍ، وَضَارِعٍ لِمُجِيبٍ، وَعَائِلٍ لِقَرِيبٍ، أَسأَلُكَ يَا اللَّهُ أَن تَرمِيَ مَنْ أَرَادَ إِسَاءَتِي بِسَهمِ نِقمَةٍ مِن مُنتَقِمٍ قَهَّارٍ، وَسَوطِ بَطشٍ مِن قَوِيٍّ قَادِرٍ، إِنتِصَارٍ لِمَن لَا نَاصِرَ لَهُ إِلَّا أَنتَ، وَإِغَاثَةً لِمَن لَا مُغِيثَ لَهُ إِلَّا أَنتُ يا رَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ يَا حَكَمُ يَا عَدلُ، يَا سَرِيعُ يَا مُجِيبُ، يَا غَيُورُ يَا عَزِيزُ أَعُوذُ بِكَ يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ، يَا رَءُوفُ يَا حَكِيمُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ، يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ، مِمَّن يَنتَهِكُ حُرمَتِي، وَيَسعَىٰ فِي إِذَيَّتِي، أَنتَ العَوذُ عَوذُ المُنكَسِرَةِ قُلُوبَهُم مِن أَجلِكَ سُبحَانَكَ، أَسأَلُكَ أَن تَجعَلَ سِهَامَهُم فِي نُحُورِهِم، وَسُوءَهُم عَائِدًا عَلَيهِم، وَمَكرَهُم حَائِقًا بِهِم، وَظُلمَهُم مَاحِقًا لَهُم، أَبدِل يَا إِلَهِي أَمنَهُم بِخَوفٍ، وَعِزَّهُم بِذُلٍ، وَقُوَّتَهُم بِضَعفٍ، وَاطمِسْ عَلَىٰ أَبصَارِهِم وَامسَخهُم عَلَىٰ مَكَانَتِهِم، وَبَاغتَهُم يَارَبَّ العَالَمِينَ، مِن حَيثُ لَا يَشعُرُونَ، رَحمَةً لِمَن لَا رَاحِمَ لَهُم إِلَّا أَنتَ، وَإِكرَامًا لِمَن اضطُرُّوا إِلَيكَ يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، بِرَحمَتِكَ أَستَغِيثُ فَأَغِثنِي وَلَا تَكِلنِي إِلَىٰ نَفسِي وَلَا إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ، وَأَصلِح لِي شَأنِي كُلَّهُ.رَبِّ بِسَطوَةِ جَبَرُوتِكَ وَبِقَهرَمَانِ قَهرِكَ، وَبِقُوَّةِ بَطشِكَ

انصُرنِي عَلَىٰ مَن ظَلَمنِي، وَانتَقِم لِي مِنهُ يَا جَبَّارُ يَا مُنتَقِمُ وَاجعَلنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي بِأَعيُنِكَ يَا حَفِيظُ يَا وَاقِ، يَا سَلَامُ يَا كَافِ، يَا وَلِيُّ يَا رَءُوفُ يَا لَطِيفُ يَا مُنعِمُ يَا وَهَّابُ، يَا مُعطِ يَا كَرِيمُ، وَأَعطِنَا يَا إِلَهِي عِنَايَتِكَ، وَهَب لَنَا مَعُونَتِكَ، وَتَفَضَّل عَلَينَا بِمَا نُحِبُّ جَمِيعًا، وَاجعَل ذَلِكَ مُعِينًا لَنَا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٢ / الحزب رقم ١٠٦

الأَلطَافُ الخَفِيَّةُ

٢ شعبان ١٣٣٠ هـ / ١٧ يوليو ١٩٢٩م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبحَانَكَ يَا وَاسِعَ الفَضلِ، وَلَكَ الحَمدُ يَا مُبدِعُ الخَلقِ وَلَكَ الشُّكرُ وَالثَّنَاءُ الحَسَنُ مِن ذَاتِكَ الأُحَدِيَّةِ لِذَاتِكَ سُبحَانَكَ، يَا مَن لَا يُقَدِّرُ قُدرَتِكَ إِلَّا أَنتَ، أَنتَ المُنعِمُ سُبحَانَكَ المُتَفَضِّلُ، أَسأَلُكَ يَا مُنعِم يَا مُتَفَضِّل أَن تَكشِف لِي عَن أَسرَارِكَ كَشفًا أَفرَحُ بِهِ بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، وَءَانِس فِيهِ بِمُوَاجَهَةِ وَجهِكَ الجَمِيلِ وَأَذِقنِي يَا إِلَهِي حَلَاوَةَ الأُنسِ بِكَ سُبحَانَكَ بِمُعَايَنَةِ سِرِّ إِنعَامِكَ عَلَيَّ، حَتَّىٰ أَتَحَقَّق أَنَّكَ المُنعِمُ، وَأَفقِهَ سِرَّ خَفِيِّ النِّعمَةِ فِيمَا يُلَائِمنِي وَمَا لَا يُلَائِمنِي، فَأَكُونَ ءَانِسًا فِي الحَالَينِ، شَاكِرًا فِي المَظهَرَينِ، حَاضِرًا مَعَكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَأَسأَلُكَ مَع ذَلِكَ يَا مَن قُلتَ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ﴾ أَن تَمنَحُنِي العَفوَ وَالعَافِيَةَ بِحَقِيقَةِ لُطفِكَ، وَسَرِيعَ إِغَاثَتِكَ، وَوَاسِعَ فَضلِكَ، وَبَاسِطَ وُدِّكَ، وَأَيَادِي عِنَايَتِكَ،

وَتَوَالِى مَعُونَتِكَ، حَتَّىٰ يَكُونَ جَمَالِكَ مُحِيطًا بِى ظَاهِرًا لِعَينِ قَلبِى وَرَأسِى، وَأَغمُرنِى بِإِحسَانِكَ الَّذِى بِهِ أَكُونُ فَرِحًا بِفَضلِكَ، مُقبِلًا عَلَىٰ حَضرَتِكَ مُخلِصًا لِذَاتِكَ سُبحَانَكَ، صَادِقًا فِى مُعَامَلَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ إِنِّى أَعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ وَكَبَائِرَ تُبعِدُنِى عَن تَنَزُّلَاتِ وُدِّكَ وَعطفِكَ يَا عَطُوفُ يَا وَدُودُ، وَغفلَةٍ تَشغَلُنِى عَن حَقِيقَتِى الَّتِى هِىَ ذُلِى لِعِزِّكَ، وَفَقرِى لِغِنَاكَ، وَاضطِرَارِى لِعَطَايَاكَ وَفَاقَتِى لِمِننَكَ، وَضَعفِى لِعِنَايَتِكَ، وَجَهلِى الَّذِى هُوَ حَقِيقَةُ صِفَتِى بِاسمِكَ الفَتَّاحُ العَلِيمِ. إِلَهِى يَا وَهَّابُ يَا مُعطِ، يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ، يَا دَافِعُ يَا نَافِعُ تَبتَهِجُ رُوحِى بِفَضلِكَ العَظِيمِ، وَيَنشَرِحَ صَدرِى بِجُودِكَ العَمِيمِ، وَيَطمَئِنَّ قَلبِى بِحَقِيقَةِ وَلَايَتِكَ يَا وَلِىَّ المُؤمِنِينَ، وَيَستَرِيحُ جِسمِى بِمَا تُسَخِّرُهُ لِى مِنَ الخَيرِ وَالفَضلِ وَالكَرَمِ، حَتَّىٰ يَعُمَّ ذَلِكَ أَهلِى وَأَولَادِى وَإِخوَتِى وَإِخوَانِى وَأَن تَتَجَلَّىٰ لِى بِجَلَالِ اسمِكَ النَّافِعِ الضَّارِّ القَهَّارِ المُنتَقِمِ، فَتَدفَعُ عَنِّى يَا إِلَهِى شَرَّ الأَشرَارِ، وَكَيدَ الفُجَّارِ، وَخُبثَ الخُبَثَاءِ، وَتَضُرَّ السَّاعِينَ فِى ضَرَرِى، وَتَقهَرَ أَهلَ الظُّلمِ وَالجَهَالَةِ، وَتَنتَقِمَ مِن أَهلِ البَغيِ وَالعُدوَانِ تَجَلِّيًا يَقوَىٰ بِهِ يَقِينِى، وَيَزدَادُ بِهِ حُبِّى، وَيَحسُنُ بِهِ أَعمَالِى، وَتَتَجَمَّلُ بِهِ أَحوَالِى وَأَهلِى وَأَولَادِى وَإِخوَانِى بِعَاجِلِ إِجَابَتِى، وَسَرِيعِ إِغَاثَتِى يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، رَبِّ بِخَفِىِّ أَلطَافِكَ، وَحَقِيقَةِ رَأفَتِكَ وَعَطفِكَ وَحَنَانِكَ وَشَفَقَتِكَ الَّتِى هِىَ صِفَاتُ المُبدِعِ الحَكِيمِ، القَادِرِ الصَّانِعِ، الخَالِقِ عَامَّةً لِلخَلقِ، وَخَاصَّةً لِمَن اضطُرَّ لَاذًا بِوَجهِكَ العَظِيمِ عَائِذًا بِلُطفِكَ الخَفِىِّ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِى يَا مُجِيبَ المُضطَرِّ يَا كَاشِفَ السُّوءِ أَن تُبدِلَ السُّوءَ بِإِحسَانٍ، وَالسَّيِّئَاتِ بِحَسَنَاتٍ، وَأَن تَشرَحَ صُدُورَنَا بِحَقِيقَةِ الجَمَالِ وَجَمَالِ الإِحسَانِ، وَإِحسَانِ الحَنَّانِ وَحَنَّانِ مَنَّانٍ، وَشَفَقَهِ رَحمَانٍ، وَإِغَاثَةِ وَلِىٍّ قَرِيبٍ مُجِيبٍ، أَنتَ رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، ظَلَمتُ نَفسِى وَأَنَا مَحَلٌّ لِلظُّلمِ وَالجَهلِ وَالفَحشَاءِ، وَأَنتَ أَهلُ لِلتَّقوَىٰ وَالمَغفِرَةِ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، العَفو الكَرِيمُ، وَهَأَنَا تَائِبٌ نَادِمٌ مُعتَرِفٌ بِكَبَائِرِى وَصَغَائِرِى مَا عَلِمتُ وَمَا لَم أَعلَم فَاقبَل تَوبَتِى يَا إِلَهِى وَوَفِّقنِى لِمَا تُحِبَّ وَتَرضَىٰ، وَامنَحنِى مَا أَحِبُّ وَمَا بِهِ أَرضَىٰ عَنكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُتَنَعِّمًا بِمَا أُحِبُّ فَرِحًا بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، رَاضِيًا عَنكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، مَرضِيًّا عَنِّى مِنكَ سُبحَانَكَ، وَأَفِض ذَلِكَ بِمَزِيدٍ مِنكَ لِى وَلِأَهلِى وَإِخوَانِى وَأَحبَابِى يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ ﴿لَآ إِلَٰهَ

﴿إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٣ / الحزب رقم ١٠٧

اِبتِهَالُ القُبُولِ وَالإِقبَالِ

٤ شعبان ١٣٢٩ هـ / ٣١ يوليو ١٩١١م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِأَسرَارِ تَجَلِّيكَ، وَنُورِ مَجَالِيكَ وَبِفَيضِ وِدَادِكَ، وَعَمِيمِ إِحسَانِكَ، يَا مُصرِّفَ الرِّيَاحِ يَا مُسَخِّرَ السَّحَابِ، وَكَاسِيَ العِظَامِ لَحمًا، وَمُجرِيَ الأَنهَارِ، وَنَسأَلُكَ بِأَسرَارِكَ المَكنُونَةِ فِي كُنُوزِ غَيبِكَ، وَأَسرَارِكَ العَلِيَّةِ عَلَى أَن تُدرِكَ لِلأَبصَارِ، أَن تَجعَلَ لَنَا نُورًا، فِي قُلُوبِنَا نَهتَدِي بِهِ لِلوُصُولِ إِلَى حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَمَعُونَةً مِنكَ تُبَيِّنُ لَنَا سُبُلَ القُربِ مِنكَ. إِلَهِي إِلَهِي أَنتَ المُنعِمُ المُتَفَضِّلُ، فَأَنعِم عَلَينَا بِسَوَابِغِ النِّعَمِ الَّتِي تَجعَلُنَا فَرِحِينَ بِمَا تُنعِمُ بِهِ عَلَينَا مِنَ الفَضلِ وَالرَّحمَةِ كَمَا أَخبَرتَ بِقَولِكَ ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ﴾ وَءَانِسنَا يَا إِلَهِي بِمَعَانِي صِفَاتِ جَمَالِكَ وَظُهُورِ أَسمَاءِ إِحسَانِكَ، حَتَّى نَكُونَ فِي تِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، مُجَمَّلِينَ بِحُلَلِ الإِقبَالِ عَلَيكَ وَالرِّضَا عَنكَ وَالرِّضَا مِنكَ، مَعصُومِينَ مِنَ النَّاسِ مُتَنَعِّمِينَ بِوَاسِعِ الكَرَمِ، وَعَمِيمِ الفَضلِ العَظِيمِ مَعَ تَيسِيرِ أُمُورِنَا، وَتَسهِيلِ مَطَالِبِنَا، وَنَجَاحِ مَقَاصِدِنَا، وَالحِفظِ مِنَ الأَمرَاضِ وَالأَسقَامِ، وَالشَّرِّ وَالأَشرَارِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، إِلَهِي إِلَهِي أَسأَلُكَ الصُحبَةَ فِي الحِلِّ وَالتِّرحَالِ، وَالخِلَافَةَ عَلَى الأَهلِ وَالإِخوَانِ. إِلَهِي إِلَهِي أَكرِمنِي عِندَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعفِ قُوَّتِي بِمَا بِهِ أَكُونُ مَحفُوظًا مِنَ الأَسقَامِ وَالآلَامِ، مُبتَهِجًا بِسَوَابِغِ النِّعَمِ وَالإِكرَامِ، قَائِمًا لِجَنَابِكَ العَلِيِّ بِمَا يُرضِيكَ مِنَ العَمَلِ وَالقَولِ وَالحَالِ حَتَّى أَنتَقِلَ إِلَى

الدَّارِ الأَخِرَةِ مُتَمَتِّعًا بِحُلَلِ رِضوَانِكَ، وَجَمَالِ قُبُولِكَ، وَالوَفَاةِ عَلَىٰ الإِسلَامِ، وَالدُّخُولِ فِى الصَّالِحِينَ، وَاجعَل يَا إِلَهِى قَبرِى رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَابعَثنِى يَومَ القِيَامَةِ مَحفُوظًا بِمَلَائِكَتِكَ عَلَىٰ بُرَاقِ إِنعَامِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ فِى مَعِيَّةِ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، مُنَعَّمًا بِمُشَاهَدَةِ وَجهِكَ الجَمِيلِ، وَسَمَاعِ خِطَابِكَ المُقَدَّسِ الكَرِيمِ، خَالِدًا فِيمَا تَشتَهِى نَفسِى، وَتَقَرُّ بِهِ عَينِى، مَعَ المَزِيدِ مِن فَضلِكَ مِمَّا لَا عَينٌ رَأَت، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَت، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلبِ بَشَرٍ. إِلَهِى إِلَهِى تَجَلَّ لِى بِجَمَالٍ يَمحَقُ عَنِّى مَا يَشغَلُنِى عَنكَ، وَيُطَهِّرَنِى مِن خَطَايَاىَ وَذُنُوبِى، وَيَغسِلُنِى مِن غَفلَتِى وَعُيُوبِى، حَتَّىٰ أَكُونَ تَوَّابًا مُنِيبًا، أَوَّاهًا قَرِيبًا، مُحِبًّا لِذَاتِكَ مَحبُوبًا، نَاهِجًا عَن سُنَنِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِمَعُونَةٍ مِنكَ، وَتَوفِيقٍ وَهِدَايَةٍ مِنكَ وَعِنَايَةٍ يَارَبَّ العَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ اجعَل لِى نُورًا وَاعطِنِى سُرُورًا، وَاجعَلنِى سُرُورًا، وَامنَحنِى الفَتحَ وَاجعَلنِى مُفتَاحًا لِلخَيرِ، مِغلَاقًا لِلشَّرِّ، وَاعصِمنِى مِنَ الخَلقِ، وَأَسبِل عَلَىَّ السِّترَ الجَمِيلَ، حَتَّىٰ أَكُونَ فِى حُصُونِ وِقَايَتِكَ، وَكَهفِ عِنَايَتِكَ، وَحِصنِ مَعُونَتِكَ مُوَفَّقًا لِلخَيرِ، عَامِلًا بِسُنَّةِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، رَاغِبًا يَا إِلَهِى فِيمَا عِندَكَ، رَاهِبًا مِن هَيبَتِكَ وَعَظَمَتِكَ. إِلَهِى إِلَهِى، أَكرِمنِى وَأَهلِى وَأَولَادِى وَإِخوَانِى بِفَهمِ القُرءَانِ، وَإِحيَاءِ القُرءَانِ وَالعَمَلِ بِالقُرءَانِ، وَالحَيَاةِ عَلَىٰ القُرءَانِ وَالمَوتِ عَلَىٰ القُرءَانِ، وَاجعَلهُ يَا إِلَهِى حُجَّةً يَومَ لِقَائِكَ وَشَفِيعًا لَدَيكَ، وَوَفِّقنَا يَا إِلَهِى عِندَ مُخَالَفَةِ أَمرِكَ أَو ظُلمِ أَنفُسِنَا لِلتَّوبَةِ وَالنَّدَمِ عَلَىٰ مَا فَعَلنَا، فَإِنَّا لَسنَا مَعصُومِينَ وَحَقِّكَ مِنَ الخَطَايَا، وَاقبِل مِنَّا التَّوبَةَ الَّتِى تُوَفِّقنَا بِهَا لِلعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ، وَاجعَل يَا إِلَهِى سَيِّئَاتِنَا وَخَطَايَانَا سَيِّئَاتِ مَن أَحبَبتَ وَخَطَايَا مَن قَبِلتَ حَتَّىٰ لَا تَضُرَّنَا خَطَايَانَا وَلَا تُوبِقَنَا سَيِّئَاتِنَا وَاجعَل لَنَا يَا إِلَهِى ظَهِيرًا مِن أَنفُسِنَا، وَبَيِّن لَنَا مَنَارَ القُرءَانِ، وَوَضِح لَنَا مِنهَاجَ الحَبِيبِ المُختَارِ، وَسِر بِنَا إِلَيكَ عَلَىٰ سُنَّنِهِ القَوِيمَةِ وَصِرَاطِهِ المُستَقِيمِ، وَأَعِذنِى يَا إِلَهِى وَأَعِذ أَهلِى وَإِخوَانِى مِنَ البِدَعِ المُضِلَّةِ وَالأَهوَاءِ المُضِلَّةِ، وَمِن سُوءِ الحَالِ وَالمَآلِ، وَحَسِّن حَالَنَا وَمَآلَنَا يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَأَغنِنَا يَا إِلَهَنَا بِوَاسِعِ فَضلِكَ حَتَّىٰ لَا نَشتَغِلَ بِالدُّنيَا مِمَّا تُفِيضُ بِهِ عَلَينَا مِنَ الفَضلِ العَظِيمِ، وَلَا نَهتَمَّ بِمَا تُفِيضُهُ عَلَينَا يَارَبَّ العَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ أَن تَجعَلَ خِيرَتَنَا فِيمَا تُحِبُّ، وَاجعَل إِلَهِى مَا نُحِبُّ عَينَ

مَا تُحِبُّ حَتَّىٰ يُوَافِقَ مَحبُوبَنَا مَحبُوبَكَ، وَمُرَادَنَا مُرَادَكَ فَلَا نُحِبُّ إِلَّا مَا تُحِبُّ، وَلَا نُرِيدُ إِلَّا مَا تُرِيدُ، وَرَضِّنَا يَا إِلَهِي بِجَمَالِكَ حَتَّىٰ يَكمُلَ الرِّضَا عَنكَ وَجَمِّلنَا يَا إِلَهِي بِالرِّضَا مِنكَ حَتَّىٰ نَكُونَ يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم وَرَضُوا عَنهُ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. إِلَهِي إِلَهِي أَنتَ الشَّافِي فَاشفِ قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيبِ وَأَبدَانَنَا مِنَ المَرَضِ، وَأَخلَاقَنَا مِنَ الفَسَادِ، وَاشفِنَا يَا إِلَهَنَا مِنَ المَرَضِ، وَمِمَّا يُؤلِمُنَا خُلُقًا وَعَقِيدَةً وَبَدَنًا إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاء ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الوَسِيلَةِ العُظمَىٰ وَالشَّفِيعِ الأَكبَرِ، صَلَاةً تُجِيبُ بِهَا دُعَانَا، وَيَدُومُ بِهَا فَرِحنَا، وَيَقوَىٰ بِهَا وَجدُنَا، وَيَعلُو بِهَا قَدرَنَا، وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٤ / الحزب رقم ١٠٨

الفَضلُ العَظِيمُ

٤ شعبان ١٣٣٠ هـ/ ١٩ يوليو ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ بِنِعمَتِكَ الَّتِي تَفَضَّلتَ بِهَا عَلَيَّ قَبلَ أَن أَكُونَ شَيئًا مَذكُورًا، وَبِإِمدَادِكَ الَّذِي أَمدَدتَنِي بِهِ قَبلَ أَن أَكُونَ مُكَوَّنًا مَنظُورًا، فَضلًا مِنكَ تَفَضَّلتَ بِهِ، وَبِمَا أَعدَدتَهُ يَا إِلَهِي لِي قَبلَ تَكوِينِي مِمَّا سَخَّرتَ لِي وَلِلإِنسَانِ وَبِصِفَتِي إِنسَانًا، وَبِحَنَاتِكَ وَرَحمَتِكَ، وَشَفَقَتِكَ عَلَىٰ صَنعَتِكَ الَّتِي صَنَعتَهَا، وَصُورَتِكَ الَّتِي صَوَّرتَهَا وَأَبدَعتَهَا بِحِفظِكَ الَّذِي حَفِظتَ بِهِ الذِّكرَ الحَكِيمَ، وَحَفِظتَ بِهِ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الأَرضِ، وَبِغِنَاكَ المُطلَقِ عَمَّن سِوَاكَ وَمَن سِوَاكَ، وَبِرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ لِمَن جَذَبتُهُم إِلَيكَ، وَأَقبَلتَ بِهِم عَلَيكَ رَحمَةً، تَلبِيَةً لَهُم إِذَا نَادُوكَ، وَإِغَاثَةً لَهُم إِن سَأَلُوكَ وَإِعطَاءَهُم مَا يُحِبُّونَ وَإِن لَم

يَسألُوا فَضلًا مِن مُتَفضِلٍ كَرِيمٍ، وَأَسأَلُكَ بِمَا كَشَفتَ بِهِ أَهلَ مَحَبَّتِكَ مِن جَمَالِ الأَسمَاءِ، وَكَمَالِ الصِّفَاتِ، وَعَظَمَةِ وَكِبرِيَاءِ وَجَلَالِ الذَّاتِ، حَتَّىٰ أُلِّهَت أَروَاحُهُم، وَتَهَيَّمَت نُفُوسُهُم، وَتَمَايَلَت أَشبَاحُهُم، شَوقًا إِلَىٰ مَا كَاشَفَت بِهِ الأَروَاحَ، وَهُيَامًا بِمَّا أَعدَدتَهُ مِنَ النَّعِيمِ المُقِيمِ فِي جِوَارِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَبِنُورِ وَجهِكَ الَّذِي وَاجَهتَ بِهِ المُقَرَّبِينَ، فَحَجَبتَ سَوَاطِعَ أَنوَارِهِ كُلَّ شَيءٍ وَمَحَت مِنْ قُلُوبِهِم كُلَّ حَظٍّ وَهَوىً فِي سِوَاكَ، وَبِأَسرَارِ التَّوحِيدِ مِن كُنُوزِ التَّنزِيهِ وَالتَّفرِيدِ، تَوحِيدِ المُصطَفِينَ لِمَشَاهِدِ حَقِّ اليَقِينِ، وَالمُختَارِينَ لِكَمَالِ التَّمكِينِ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي نُورَ يَقِينٍ يُبَاشِرُ سُوَيدَاءَ قَلبِي، تَجذِبُنِي بِهِ إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَتُؤَانِسُنِي بِهِ أُنسًا تَمحُو بِهِ عَينَ الإِشتِغَالِ يَا إِلَهِي بِسِوَاكَ، حَتَّىٰ أَتَحَقَّق بِحَقِيقَةِ المَعِيَّةِ، وَأَتَجَمَّل بِجَمَالِ المُقَرَّبِينَ، وَأَتَنَاوَلَ مِن يَمِينِكَ المُقَدَّسِ طَهُورَ المَحبُوبِينَ، حَتَّىٰ تَسبَحَ رُوحِي فِي فَضَاءِ مَلَكُوتِكَ الأَعلَىٰ، وَتَتَرَوَّحَ بِرِيحَانِ مُشَاهَدَاتِ حَظَائِرِ قُدسِكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ. رَبِّ أَقبِل عَلَيَّ بِجَمَالِكَ إِقبَالًا تَشهَدُهُ رُوحِي وَنَفسِي وَظَاهِرِي وَحِسِّي، حَتَّىٰ أَتَنَعَّمَ كُلِّي ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَأَكُونَ كُلِّي مُتَنَعِّمًا، وَاجعَل ذَلِكَ يَا إِلَهِي فَضلًا مِنكَ لِي وَلِأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي بِمَزِيدٍ يَتَوَالَىٰ مِن أَنهَارِ إِحسَانِكَ، وَأَقبِل بِي عَلَيكَ إِقبَالًا أَكُونُ بِهِ عَبدًا صِرفًا مِن كُلِّ جِهَةٍ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ خَالِصًا مِن شَوَائِبِ العُبُودِيَّةِ لِغَيرِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَلَذِّذنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ عُبُودَتِي لَكَ يَا ٱللَّهُ، حَتَّىٰ تَجعَلُنِي حُرًّا مُنَعَّمًا بِالعِزَّةِ مِنكَ، فَرِحًا بِسَوَابِغِ إِحسَانِكَ، مَسرُورًا بِتَوَالِي جَمَالِكَ، ءَانِسًا يَا إِلَهِي بِشُهُودِ مَعَانِي الرُّبُوبِيَّةِ بِحَقِيقَةِ الوِلَايَةِ فِيَّ، وَتَمكِينِي فِي مَنزِلَةِ العُبُودَةِ حَتَّىٰ تُوَاجِهَ مَعَانِي عُبُودَتِي بِمَا يُقَابِلُهَا مِن مَعَانِي الرُّبُوبِيَّةِ. رَبِّي اجعَل هَمِّي فِيكَ، وَرَغبَتِي إِلَيكَ وَشُغلِي بِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّي أَشهِدنِي جَمَالًا فِيمَن أُحِبُّ، وَأَسمِعنِي جَمَالًا فِيمَن أُحِبُّ، حَتَّىٰ يَدُومَ أُنسِي يَا إِلَهِي، وَاجعَلنِي مُعَانًا عَلَىٰ شُكرِكَ وَأَعذِنِي بِوَجهِكَ الكَرِيمِ وَجَمَالِكَ العَمِيمِ مِن كُلِّ مُؤلِمٍ فِي دِينٍ أَو بَدَنٍ أَو أَخٍ أَو وَلَدٍ أَو حَبِيبٍ، وَادفَع عَنِّي يَا إِلَهِي الأَسوَاءَ وَالشُّرُورَ، وَالبَلَاءَ وَالغَلَاءَ وَالعَنَاءَ، وَالأَمرَاضَ بِدَوَامِ عِنَايَتِكَ رَبِّي وَبِإِخوَانِي وَبِأَولَادِي يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

خُشُوعُ المُضطَرِّ

٥ شعبان ١٣٣٠ هـ / ٢٠ يوليو ١٩١٢م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ أَتَقَرَّبُ إِلَيكَ بِذُلٍّ هُوَ حَقِيقَتِي، وَبِفَقرٍ هُوَ صِفَتِي وَبِاضطِرَارٍ هُوَ حَالَتِي، وَبِخُشُوعٍ وَرَهبَةٍ وَخَوفٍ هُوَ وَسِيلَتِي، وَبِطَمَعٍ وَرِغبَةٍ وَرَجَاءٍ، وَحُسنِ يَقِينٍ وَتَحَقُّقٍ أَنَّكَ أَنتَ الرَّبُّ الكَرِيمُ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، الوَلِيُّ الحَمِيدُ، بِهَا طَمَأنِينَةُ قَلبِي، وَبِإِقرَارٍ بِكَلِمَتِي الشَّهَادَةِ، وَتَصدِيقِ قَلبٍ بِمَا أَنزَلتَهُ عَلَىٰ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ هُمَا ثِقَتِي، وَبِعَجزِي وَضعفِي وَعِلّيَتِي أَسأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ سَوَابِغَ إِحسَانِكَ الَّذِي يُعِينُنِي عَلَى الإِحسَانِ بِنَفسِي وَعَمِيمِ إِكرَامِكَ الَّذِي تُعِينُنِي بِهِ عَلَى القِيَامِ بِوَاجِبِ شُكرِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ شَاكِرًا يَا إِلَهِي لِنُعمَاكَ بِكُلِّ أَعضَائِي ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، مُنتَهِجًا بِحَقِيقَةِ الإِقبَالِ عَلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ، فَرِحًا بِفَضلِكَ الوَاسِعِ وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِسِرِّ قَيُومِيَّتِكَ السَّارِيَةِ الَّتِي قَامَت بِهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرضُ، وَبِتَصرِيفِ قُدرَتِكَ الَّتِي أَبدَعتَ بِهَا كُلَّ مَوجُودٍ مِنَ المُلكِ وَالمَلَكُوتِ، وَبِعَجَائِبِ حِكمَتِكَ الَّتِي أَدهَشَت عُقُولَ العَارِفِينَ، وَحَيَّرَت أَلبَابَ الوَاصِلِينَ، وَبِسِرِّ اسمِكَ الحَيِّ الَّذِي سَتَرَ أَسرَارَهُ فِي كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ، يَا قَوَّامَ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ وَقَيُّومَهَا أَعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ وَبِجَمَالِكَ يَا جَمِيلُ مِن كُلِّ سُوءٍ وَشَرٍّ، وَمِن كُلِّ ضُرٍّ وَفَقرٍ بِعَمِيمِ جَمَالٍ يُفَاضُ مِن فَضلِكَ العَظِيمِ، وَكَرَمٍ يُوهِبُ لِي مِن مَحضِ بِرِّكَ يَا كَرِيمُ، وَعِنَايَةً لِي وَلِأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي أَكُونُ بِهَا فِي حُصُونِ حِفظِكَ، وَسُرَادِقَاتِ وِقَايَتِكَ، وَمَعَاقِلِ عِزَّتِكَ، مَغمُورًا بِفَضلِكَ العَظِيمِ وَوُدِّكَ يَا أَكرَمَ الأَكرَمِينَ، إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، ءانِسنِي بِمُوَاجَهَةِ تَنَزُّلَاتِ حَنَانَتِكَ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي وَأَهلِي وَأَولَادِي بِأَعيُنِكَ يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ، وَادفَع عَنِّي يَا دَافِعُ شَرَّ الأَشرَارِ، وَكَيدَ الفُجَّارِ، وَأَذِيَّةَ الحَمقَىٰ وَظُلمَ الظَّالِمِينَ، وَجَهلَ

الجَاهِلِينَ، بأَن تَشغَلَهُم عَنِّي يَا إِلَهِي بِمَا يَجعَلُنِي ءامِنًا مِن شُرُورِهِم وَكَيدِهِم وَمَكرِهِم، وَعَافِنِي يَا إِلَهِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي المُسلِمِينَ مِن عُضَالِ الدَّاءِ، وَخَيبَةِ الرَّجَاءِ، وَزَوَالِ النِّعمَةِ وَفَجأَةِ النِّقمَةِ، يَا ﴿كهيعص﴾ أَسأَلُكَ العِنَايَةَ وَالوِلَايَةَ، وَالحِفظِ وَالسَّلَامَةَ، وَالخَيرَ وَالتَّوفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ، وَالمَزِيدَ مِمَّا أُحِبُّ، وَأَذِلَّ لِي أَعدَائِي يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا ٱللَّهُ، وَاشفِنَا يَا شَافِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقمًا، وَنَجِّح مَقَاصِدَنَا، وَبَلِّغنَا ءامَالَنَا، وَجَدِّدَ الخَيرَ وَالسُّرُورَ لَنَا إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٦ / الحزب رقم ١١٠

آنَاتُ التَّنَزُّلَاتِ

٦ شعبان ١٣٢٤ هـ / ٢٥ سبتمبر ١٩٠٦م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِتَنَزُّلَاتِ الجَمَالَاتِ الإِلَهِيَّةِ فِي ءانَاتِ ظُهُورِ أَسرَارِ العَوَاطِفِ الحَنَانِيَّةِ، وَبِكَشفِ حُجُبِ الأَنوَارِ عَن ءايَاتِ الوِدَادِ الرَّبَانِيَّةِ، وَبِنُورِ عَلِيِّ الغَيبِ عَنِ الأَعيُنِ البَصَرِيَّةِ، الَّذِي سَرَىٰ سِرُّهُ فِي كُلِّ مَن تَحَلَّىٰ بِحُلَلِ الإِيجَادِ وَالإِمدَادِ، نُورِ تَجَلِّي الحَضَرَاتِ الأَسمَائِيَّةِ، وَبِعَلِيِّ مَكَانَةِ أَحَدِيَّةٍ احتَرَقَ مِن عَظِيمِ جَلَالِهَا وَرَفِيعِ كِبرِيَائِهَا عَوَالِمُ الأَنوَارِ الكُرُوبِيَّةِ، الكِنزُ الَّذِي لَم يُفَكَّ طِلَّسِمُهُ وَلَن يُفَكَّ، وَرَحمَتُهُ وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ، وَفَضلٌ عَمَّ جَمِيعَ الكَائِنَاتِ، وَرَأفَةٌ وَحَنَانٌ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي مُتَبَتِّلًا مُتَضَرِّعًا مُستَغِيثًا عَائِذًا لَائِذًا يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ نَظرًا بِأَعيُنِ الجَمَالِ الرَّبَانِي، أَكُونُ بِهِ فِي

حِفظِ وِقَايَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَأَحبَابِي وَالمُسلِمُونَ. إِلَهِي إِلَهِي، شَوقًا إِلَيكَ يَجذِبُ قَلبِي وَجَسَدِي بِعَامِلِ حَنَانِكَ وَعَطفِكَ، وَشُهُودِ جَمَالَاتِ أَكُونُ بِهَا يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ سَابِحًا فِي بُحبُوبَةِ الأُنسِ بِشُهُودِكَ وَلَذَّةِ المُشَاهَدَةِ لِجَمَالَاتِكَ، وَطَرَبِ السُّرُورِ بِمُنَازَلَةِ شَرَابَكَ الطَّهُورِ، وَفَرَحِ الأَمنِ مِن مَكرِكَ بِحِفظِكَ وَعِنَايَتِكَ. إِلَهِي إِلَهِي، يَقِينًا يُبَاشِرُ سُوَيدَاءَ القَلبِ بِمَا الأَمرَ عَلَيهِ، تُثَبِّتُ بِهِ قَلبِي حَتَّىٰ لَا يَنقَلِبَ فِي كَونِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ، وَيَكُونُ تَقَلُّبُهُ بِتَوَالِي تَجَلِّيَاتِ جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ بِكَشفٍ وَعِيَانٍ، وَشُهُودٍ وَيَقِينٍ لَا بِتَأثِيرِ كَونِي إِلَّا مَا كَانَ بِهِ إِحيَاءُ الدِّينِ وَالسُّنَّةِ وَائتِلَافُ القُلُوبِ إِلَهِي إِلَهِي، إِكرَامًا مِن مَحضِ حَنَانِكَ وَمَعُونَتِكَ وَإِحسَانِكَ وَمِنَنِكَ. إِلَهِي إِلَهِي، يَا وَسِعُ يَا عَلِيمُ وَسعَةً فِي أَرزَاقِنَا وَأَعمَارِنَا، وَأَعمَالِنَا، وَفَيضًا مِنَ الفَضلِ وَالجُودِ وَالإِنعَامِ يَا مُنعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ، يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِي إِلَهِي يَا شَافِ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا وَحِفظًا من شِرَارِ الخَلقِ، وَوِقَايَةً مِن وَعثَاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ المُنقَلَبِ، وَصَحبَةً بِالجَمَالِ فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَخِلَافَةً عَلَىٰ الأَهلِ وَالوَلَدِ وَالإِخوَانِ، وَإِعَانَةً عَلَىٰ الطَّاعَةِ، وَتَوفِيقًا لِعَمَلِ الخَيرِ، وَإِقبَالًا عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ وَقُبُولًا يَا مُجِيبَ الدَّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الحَرِيصِ عَلَىٰ المُؤمِنِينَ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٧ / الحزب رقم ١١١

المِنَحُ الرَّبَانِيَّةُ

٦ شعبان ١٣٣٦ هـ / ١٧ مايو ١٩١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَنتَ رَبِّي لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الأَرضِ، وَمِلءَ مَا شِئتَ مَن شَيءٍ بَعدُ، لَا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَىٰ نَفسِكَ، أَسأَلُكَ يَا من أَسبَغتَ نُعمَاكَ، وَأَفضتَ جَدوَاكَ، فَضلًا مِنكَ وَكَرَمًا، أَوجَدتَنِي سُبحَانَكَ وَلَم أَكُن شَيئًا، وَأَمدَدتَنِي بِعَوَاطِفِكَ فَسَخَرتَ لِي كُلَّ شَيءٍ فِي مُلكِكَ وَمَلَكُوتِكَ فَضلًا مِنكَ وَكَرَمًا أَسأَلُكَ يَا مَن سَبَقَ إِحسَانُكَ وَجُودِي، وَجُودِكَ شُهُودِي أَن تَمنَحُنِي يَا إِلَهِي حُبًّا مِنكَ لِي كَمَا تَفَضَّلتَ عَلَيَّ بِالإِيجَادِ وَالإِمدَادِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحبُوبًا لِحَضرَتِكَ، لَا تَضُرَّنِي مَعَاصِيَّ بَعدَ ذَلِكَ. إِلَهِي إِنَّ نِعمَةَ الإِيجَادِ وَالإِمدَادِ إِذَا أَنتَ سُبحَانَكَ لَم تَتَفَضَّل بِعدَهَا بِنِعمَةِ الإِستِقَامَةِ وَالهِدَايَةِ وَالتَّوبَةِ كَانَت سَبَبًا فِي العُقُوبَةِ، فَأَعِذنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ مِن أَن تَجعَلَ نِعمَتَكَ عَلَيَّ سَبَبًا فِي مَعصِيَتِكَ. إِلَهِي أَنتَ سُبحَانَكَ تَفَضَّلتَ فَأَوجَدتَنِي مِن طِينٍ، وَمَنَحتَنِي العِنَايَةَ فَسَخَّرتَ لِي كُلَّ شَيءٍ لَا لِعِلَّةٍ دَعَتكَ يَا إِلَهِي، وَلَم يَكُن لِي وُجُودٌ قَبلَ ذَلِكَ، فَأَسأَلُكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ، يَا مَن أَنعَمتَ عَلَيَّ بِنِعمَةِ الإِيجَادِ وَالإِمدَادِ فَضلًا مِنكَ، أَن تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِنِعمَةِ الهِدَايَةِ وَالإِستِقَامَةِ، وَتَهَب لِي حُبَّكَ الخَالِصَ، وَتُقبِل بِي عَلَيكَ، وَتَجعَل لِي نُورًا تَستَبِينُ لِي بِهِ سُبُلُكَ. إِلَهِي أَنتَ ضَمَنتَ لِي رِزقِي وَعُمرِي فَاحفَظ قَلبِي مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيبِ فِيمَا ضَمِنتَ لِي وَيَسِّر لِي مَا لَا بُدَّ لِي مِنهُ وَأَكمِل، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحفُوظًا بِمَا تُعِينُنِي بِهِ مِن سَوَابِغِ نُعمَاكَ مِنَ الشُّغلِ بِهَمِّ الرِّزقِ، وَخَوفِ الخَلقِ، وَادفَع يَا دَافِعُ كُلَّ شَرٍّ وَضُرٍّ وَاجعَل لِي مِن كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِن كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجًا، وَأَسعِدنِي يَا إِلَهِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي بِمَا أَسعَدتَ بِهِ أَهلَ مَحَبَّتِكَ، مَكِّن لَنَا فِي الأَرضِ بِالحَقِّ، أَمِدَّنَا بِرُوحٍ مِنكَ، جَدِّد بِنَا مِنهَاجَكَ، أَظهِر بِنَا

مَحَجَّتِكَ، قَوِّ بِنَا حُجَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ اجعَلنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي أَنصَارًا لِنَبِيِّكَ أَنصَارًا لِكِتَابِكَ، أَنصَارًا لَكَ سُبحَانَكَ، بِمَعُونَةٍ مِنكَ وَتَوفِيقٍ، حَتَّىٰ نَتَحَقَّق بِالاِستِجَابَةِ لَكَ بِقَولِكَ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ فَإِنَّهُ لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ. إِلَهِي أَنتَ الشَّافِي فَاشفِنِي، وَاشفِ مَرضَىٰ المُسلِمِينَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا. إِلَهِي أَذِلَّ أَعدَاءَكَ وَأَعدَاءَ نَبِيِّكَ وَأَعدَاءَنَا بِسَطوَةِ قَهرٍ مِنكَ، وَامحِقهُم يَا إِلَهِي بِشَوَاظٍ مِن نَارِ غَضَبِكَ، وَمَكِّنَّا مِنهُم تَمكِينًا يَجعَلُهُم أَرِقَّاءَ لَنَا، وَأَهلَ ذِمَّةٍ كَمَا كَانُوا، حَتَّىٰ يَعُودَ المَجدُ لَنَا كَمَا كَانَ لِأَسلَفِنَا يَارَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۡٔجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٨ / الحزب رقم ١١٢

إِجَابَةُ الدَّاعِي

٨ شعبان ١٣٢٩ هـ / ٤ اغسطس ١٩١١م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ﴾ لَبَّيكَ لَبَّيكَ اللَّهُمَّ وَسَعدَيكَ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أَسأَلُكَ يَا اللَّهُ عِنَايَةً أَستَجِبُ بِهَا لِجَنَابِكَ العَلِيِّ، وَمَعُونَةً يُكمِلُ بِهَا إِيمَانِي بِمَا أَنزَلتَهُ عَلَىٰ نَبِيِّكَ الكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَتَوفِيقًا يَا إِلَهِي لِمَا تُحِبُّ سُبحَانَكَ مِنَ القَولِ وَالعَمَلِ وَالحَالِ، وَإِعَانَةً مِنكَ يَا رَبِّي أَكُونُ بِهَا شَاكِرًا لِذَاتِكَ عَلَىٰ نُعمَاكَ وَءَالَائِكَ، وَأَسأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مَن تُجِيبُ الدَّاعِي إِذَا دَعَاكَ أَن تَشرَحَ صَدرِي بِتَأيِيدِكَ وَنَصرِكَ وَمَوَاهِبَ مِنَنِكَ، وَعَطَايَاكَ وَفَضلِكَ، وَأَن تُحَصِّنَنِي يَا إِلَهِي

وَأَهلِي وَأَولَادِي بِحُصُونِ حِفظِكَ لَنَا مِنَ الأَمرَاضِ، وَمِنَ الفَقرِ لِشِرَارِ خَلقِكَ وَمِن ظُلمِ الظَّالِمِينَ، وَجُورِ الجَّابِرِينَ، وَشَرِّ الأَشرَارِ وَأَن تَدفَعَ عَنَّا يَا دَافِعَ كَيدَ مَن كَادَ لَنَا إِلَيهِ، وَشَرَّ مِن أَرَادَنَا بِشَرٍّ عَلَيهِ، وَاجعَل مَكرَهُم حَابِقًا بِهِم وَأَعِزَّنَا بِعِزَّتِكَ يَا عَزِيزُ، وَانصُرنَا بِنَصرِكَ يَا قَرِيبُ. رَبِّي بِعَمِيمِ إِحسَانِكَ، وَوَاسِعِ رَحمَتِكَ وَمَغفِرَتِكَ وَبِرَأفَتِكَ وَرَحمَتِكَ، وَحَنَانَكَ وَعَطفِكَ وَوُدِّكَ وَكَرَمِكَ، يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ، أَسأَلُكَ إِسبَاغَ تِلكَ المَعَانِي بِمَزِيدٍ مِن عِندِكَ، وَاجعَل ذَلِكَ الفَضلَ وَالمَزِيدِ يَا إِلَهِي بُرَاقًا أَصِلُ بِهِ إِلَىٰ مَنَازِلِ الحُبِّ وَمِعرَاجًا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَىٰ حَظوَةِ الحُبِّ، حَتَّىٰ أَكُونَ يَا إِلَهِي مُبتَهِجَ النَّفسِ، مُنشَرِحَ الصَّدرِ، مُطمَئِنَّ القَلبِ، مُقبِلًا عَلَىٰ حَضرَتِكَ لَعَلِيَّةِ، رَاضِيًا عَنكَ مَرضِيًّا مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ عَنِّي. رَبِّي أَنتَ الجَمِيلُ، وَأَنتَ الكَرِيمُ، وَأَنتَ اللَّطِيفُ، وَأَنتَ الرَّحِيمُ وَأَنتَ القَرِيبُ، وَأَنتَ المُجِيبُ، وَأَنتَ الوَدُودُ، وَأَنتَ الغَفُورُ، وَعَبدُكَ يَا إِلَهِي فِي اضطِرَارٍ وَفَاقَةٍ، وَذُلٍّ وَهَوَانٍ، فَتَدَارَاكنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوُدِّكَ وَمَعُونَتِكَ، وَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي بِمَا بِهِ أَكُونُ مُعَظَّمًا فِي عُيُونِ عِبَادِكَ، مَحفُوظًا يَا إِلَهِي مِن كُلِّ شَرٍّ وَضَرٍّ، وَوَسِّع لِي يَا إِلَهِي عَطَايَاكَ وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي كَنزًا مِن كُنُوزِكَ تَتَفَضَّلُ عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِمِنَنِ العُلُومِ، وَخَيرَاتِ الدُّنيَا، وَنُورِ المَعرِفَةِ وَخَيرِ الأَعمَالِ وَالأَخلَاقِ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي سَبَبًا لِخَيرِ الدِّينِ وَالدُّنيَا لِأَولِيَائِكَ وَأَحبَابِكَ، وَأَكرِم يَا إِلَهِي أَهلِي وَأَحبَابِي وَإِخوَانِي بِمَا بِهِ تُعِينُهُم عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَتُشَوِّقُهُم إِلَىٰ حَضرَتِكَ، وَتُرغِبُهُم فِيمَا عِندَكَ سُبحَانَكَ. إِلَهِي أَحيِ السُّنَّةَ، وَأَعِلِ الكَلِمَةَ، وَارفَعِ السُّوءَ عَنِ المُسلِمِينَ، وَاشغِلِ الظَّالِمِينَ بِالظَّالِمِينَ وَأَخرِجنَا مِن بَينِهِم سَالِمِينَ غَانِمِينَ. إِلَهِي كُن لَنَا فِي الأَرضِ بِالحَقِّ، وَمَكِّن لَنَا دِينَنَا الَّذِي ارتَضَيتَ لَنَا، وَجَمِّل قُلُوبَنَا بِاليَقِينِ لِحَقِّ، وَسَرِيرَتَنَا بِالإِخلَاصِ لِذَاتِكَ وَالصِّدقِ فِي مُعَامَلَتِكَ، وَعَمِّر سُوَيدَاءَ قُلُوبَنَا بِحَقِيقَةِ مَحَبَّتِكَ، وَجَمِّل ظَاهِرَنَا يَا إِلَهِي بِالجَمَالِ الحَقِيقِي مِن حُسنِ الإِتبَاعِ لِنَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمِن حَقِيقَةِ التَّوَاضُعِ وَجَمَالِ الأَخلَاقِ، حَتَّىٰ نَأَلَفَ وَنُؤلِفَ، وَأَذِلَّ لَنَا أَهلَ الظُّلمِ وَالطُّغيَانِ، وَأَخضِع لَنَا أَهلَ الزُّورِ وَالبُهتَانِ، وَنَعِّمنَا بِمَا نَعَّمتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، وَأَنعِم عَلَينَا بِمَا أَنعَمتَ بِهِ عَلَىٰ أَحبَابِكَ المُقَرَّبِينَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ

﴿سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾
وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٩ / الحزب رقم ١١٣

اضطِرَارُ المُبتَهِلِ

٩ شعبان ١٣٢٩ هـ / ٥ اغسطس ١٩١١م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا﴾ لَبَيكَ ٱللَّهُمَّ رَبَنَا وَسَعدَيكَ، وَالخَيرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، هَأَنَا الضَّارِعُ المُبتَهِلُ المُضطَرُّ المُفتَقِرُ أَسأَلُكَ مِن فَضلِكَ يَا إِلَهِي مَا بِهِ أَكُونُ مَحفُوظًا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمِ، وَمِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهتِكُ الحُرَمَ، وَمِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحبِسُ غَيثَ السَّمَاءِ، وَمِنَ الذُّنُوبُ الَّتِي تُدِيلُ الأَعدَاءَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَنصُورًا بِنَصرَتِكَ عَلَىٰ مَن ظَلَمَنِي، وَأَسأَلُكَ يَا ٱللَّهُ مِن فَضلِكَ يَقِينًا يُبَاشِرُ قَلبِي، وَنُورًا يَكشِفُ لِي الحَقَّ وَيُبَيِّنُ لِي سَبِيلَ الوُصُولِ إِلَيكَ، وَطَرِيقَ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَعِنَايَةً مِنكَ يَا إِلَهِي تَدُومُ لِي أَكُونُ بِهَا مُجَمَّلًا بِسَوَابِغِ إِحسَانِكَ وَعَمِيمِ إِكرَامِكَ، وَمَزِيدِ الحُسنَىٰ مِن فَضلِكَ العَظِيمِ، وَأَسأَلُكَ يَا ذَا الفَضلِ وَالطَّولِ وَالحَولِ وَذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ، وَذَا العِزَّةِ وَالسُّلطَانِ، فَيضَ مِنَّتِكَ الَّتِي بِهَا تَشرَحَ صَدرِي، وَتُيَسِّرُ أَمرِي وَتُحَسِّنُ حَالِي وَمَآلِي، حَتَّىٰ تَجعَلَنِي بِمَنِّكَ مِن أَئِمَّةِ الهُدَىٰ الوَارِثِينَ الفَضلَ العَظِيمَ مِنَ الَّذِينَ مَكَّنتَ لَهُم فِي الأَرضِ، حَتَّىٰ أُعَزَّ بِعِزِّكَ، وَيَطمَئِنَّ قَلبِي بِعَاجِلِ الإِنتِقَامِ مِمَّن أَرَادَنِي بِسُوءٍ وَسَعَىٰ لِي فِي الضَّرَرِ ٱللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ مِن كُلِّ شِرِّيرٍ فَاجِرٍ، وَخَبِيثٍ مَاكِرٍ وَعَدُوٍّ لَدُودٍ، وَأَستَنصِرُكَ عَلَىٰ كُلِّ عَدُوٍّ وَمُبَارِزٍ وَخَصمٍ مُنَاجِزٍ حَتَّىٰ أَفُوزَ يَا إِلَهِي

بِأَن أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ جَمَّلتَهُم بِقَولِكَ ﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡ﴾ وَأَسعَدَ بِتَأيِيدِكَ لِي فِي الدُّنيَا وَالآخرَةِ. إِلَهِي أَعِذنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي مِنَ الفَقرِ لِشِرَارِ خَلقِكَ، وَمِنَ الذُّلِّ لِغَيرِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَحَصِّنِّي يَا أَلله بِحُصُونِ عِزَّتِكَ وَوِقَايَتِكَ وَكِفَايَتِكَ مِنَ الظَّالِمِينَ أَجمَعِين وَمِن سُوءِ القَضَاءِ وَقَضَاءِ السُّوءِ يَارَبَّ العَالَمِينَ إِلَهِي تَولَنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي بِوِلَايَتِكَ الخَاصَّةِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَسرُورًا بِفَضلِكَ العَظِيمِ، وَرِحمَتِكَ الوَاسِعَةُ مُبتَهِجاً بِمِنَنِكَ، مُقبِلاً عَلَىٰ حَضرَتِكَ بِمَعُونَتِكَ، رَاضِيًا عَن جَنَابِكَ العَلِيِّ بِوَاسِعِ إِحسَانِكَ، شَاكِرًا لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ بِتَوفِيقِكَ وَمَعُونَتِكَ عَلَىٰ عَمِيمِ إِكرَامِكَ وَتَفَضُّلَاتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي أَعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ وَبِٱسمِكَ العَظِيمِ مِن كُلِّ بَلَاءٍ وَعَنَاءٍ، وَشِدَّةٍ وَكَربٍ، وَمَرَضٍ وَشَرٍّ، وَفَقرٍ لِشِرَارِ خَلقِكَ، وَمِن سُوءِ الحَالِ وَالمَآلِ وَأُعِيذُ بِكَ مِن ذَلِكَ أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. إِلَهِي وَاجِهنَا جَمِيعًا بِجَمَالِ وَجهِكَ وَابسِط عَلَينَا يَدَيكَ الكَرِيمَتَينِ، وَاجعَلنَا بِأَعيُنِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي يَا دَافِعُ ٱدفَعْ عَنَّا أَهلَ الشَّرِّ وَادفَع عَنَّا ضَرَرَهُم عَلَيهِم، وَارمِهِم يَا إِلَهِي بِسَهمِ نِقمَةٍ وَسوطِ عَذَابٍ تَتَحَيَّرُ مِنهُ عُقُولُهُم، وَامسُخهُم عَلَىٰ مَكَانَتِهِم يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا مُنتَقِمُ يَا شَدِيدَ البَطشِ، يَا حَكَمُ يَا عَدلُ يَا ٱللَّهُ وَاجعَل لَنَا مِنكَ سُلطَانًا نَصِيرًا، أَنتَ حَسبُنَا وَنِعمَ الوَكِيلُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

حُصُونُ الإِغَاثَةِ

١٠ شعبان ١٣٣٤ هـ / ١٢ يونيو ١٩١٦م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي اليَقِينَ الحَقَّ الَّذِي بِهِ تَسكُنُ نَفسِي لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَيَطمَئِنُّ قَلبِي بِكَ سُبحَانَكَ وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تَشرَحَ صَدرِي، وَتُيَسِّرَ أَمرِي وَأَن تُحَصِّنَنِي بِحُصُونِكَ المَنِيعَةِ يَارَبَّ العَالَمِينَ حَتَّىٰ أَكُونُ مُنَعَّمًا بِالسَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ مِنَ الأَسوَاءِ وَالمَضَارِّ، مُمتِعًا بِوَاسِعِ الفَضلِ العَظِيمِ، وَعَمِيمِ النِعمَةِ وَالكَرَمِ، وَأَشهِدنِي يَا إِلَهِي مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ وَتَنَزَّل لِي يَا إِلَهِي تَنَزُّلِكَ لِلمَحبُوبِينَ لِذَاتِكَ، وَعَامِلنِي يَا إِلَهِي بِالجَمَالِ وَالفَضلِ مُعَامَلَةً أَكُونُ بِهَا عَزِيزَ الجَانِبِ مَهِيبَ الجَنَابِ، مُعَظَّمًا فِي عُيُونِ خَلقِكَ، مَنصُورًا عَلَىٰ مَن عَادَانِي، مُؤَيَّدًا بِرُوحٍ مِنكَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، إِلَهِي رَوِّحنِي بِرُوحِ اليَقِينِ، وَأَرِحنِي يَا إِلَهِي مِنَ العَنَاءِ بِإِسبَاغِ إِحسَانِكَ وَهَاطِلِ جَودِكَ وَبِرِّكَ، وَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي بِمَا بِهِ أَكُونُ فَرِحًا مَسرُورًا، مُبتَهِجًا بِذِكرِكَ وَشُكرِكَ، مُخلِصًا فِي عِبَادَتِكَ يَارَبَّ العَلَمِينَ، وَوَرِّثنِي يَا إِلَهِي أَنوَارَ الصِّدِّيقِينَ، وَعُلُمَ المُقَرَّبِينَ وَأَحوَالَ المُحبُوبِينَ، وَأَسرَارَ المُجتَبِينَ الأَخيَارِ، وَاستَجِب لِي يَا إِلَهِي إِذَا دَعَوتُكَ، وَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي فِي كُلِّ أَحوَالِي بِرَأفَتِكَ وَرَحمَتِكَ، وَعَطفِكَ وَشَفَقَتِكَ، وَوُدِّكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَتَوفِيقِكَ، وَمَعُونَتِكَ وَحِفظِكَ، وَوِقَايَتِكَ لِمَن اصطَفَيتَهُم من أَهلِ مَحَبَّتِكَ، وَافتَح لِي أَبوَابَ التَّقَرُّبِ إِلَيكَ، وَخَزَائِنَ العِلمِ بِجَنَابِكَ العَلِيِّ بِالرُّوحِ وَالرَّيحَانِ، وَالمَغفِرَةِ وَالرِّضوَانِ، وَاشغَل مَن أَرَادُوا سُوئِي وَأَذِيَّتِي بِمَصَائِبَ لَا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَبَلَايَا لَا دَافِعَ لَهُم عَنهَا، يَا غَيُّورُ عَلَىٰ عِبَادِكَ المُنكَسِرَةِ قُلُوبُهُم مِن أَجلِكَ، يَا عَيَّاذَ العَائِذِينَ وَأَمَانَ الخَائِفِينَ، أَسأَلُكَ اَللَّهُمَّ العَفوَ وَالعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ فِي الأَمرِ كُلِّهِ، أَنتَ حَسبِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تُكرِمَ أَهلِي أَولَادِي وَإِخوَانِي وَأَحبَابِي وَالمُسلِمِينَ إِكرَامًا تَجمَعُ بِهِ القُلُوبَ، وَتَستُرُ بِهِ

العُيُوبَ، وَتَدفَعُ بِهِ السُّوءَ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تُيَسِّرَ لَنَا المَطَالِبَ مِن حِيثُ لَا نَحتَسِبُ مَعَ رَاحَةِ الأَبدَانِ وَالقُلُوبِ، وَأَن تُشفِينَا يَا إِلَهِي شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سِقمًا، وَأَن تُعِينَنَا يَا إِلَهِي عَلَىٰ إِخلَاصِ التَّوبَةِ لِذَاتِكَ، وَحُسنِ الإِنَابَةِ إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَأَسأَلُكَ بِجَاهِ حَبِيبِكَ المُصطَفَىٰ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَن تَمنَحُنَا الجَمَالَ فِي كُلِّ شُؤُونِنَا يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ١١ / الحزب رقم ١١٥

أَنوَارُ المُنَاجَاةِ

١١ شعبان ١٣٢٩ هـ / ٧ اغسطس ١٩١١ م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ أَنتَ ٱللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَسأَلُكَ بِنُورِ وَجهِكَ العَظِيمِ، وَبِمَكنُونِ سِرِّكَ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ، نُورًا يَكمُلُ بِهِ يَقِينِي، وَيَتَّضِحُ بِهِ سَبِيلِي، وَيَحسُنُ بِهِ حَالِي وَمَآلِي، وَوُدًّا يَا إِلَهِي بِوَاسِعِ إِحسَانٍ، وَعَمِيمِ إِكرَامٍ، وَفَضلٍ عَظِيمٍ تَسكُنُ بِهِ نَفسِي إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَيَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي بِأَنَّكَ أَنتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، تَشرَحُ بِهِ يَا إِلَهِي صَدرِي، وَتَحلُلُ بِهِ عُقدَةً مِن لِسَانِي يَفقَهُوا قَولِي، أَكُونُ بِهِ مُبتَهِجَ النَّفسِ، قَرِيرَ العَينِ، حَاضِرًا مَعَكَ، مَسرُورًا بِعِندِيَّتِكَ، كَامِلَ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ وَالإِخلَاصِ لِذَاتِكَ سُبحَانَكَ، وَالصِّدقِ فِي مُعَامَلَتِكَ سَابِحَةً رُوحِي فِي فَسِيحِ مَلَكُوتِكَ الأَعلَىٰ، مُستَرِيحًا جِسمِي مِن عَنَاءِ الدُّنيَا وَهُمُومِهَا. رَبِّ بِعَوَاطِفِ إِحسَانِكَ، وَخَفِيِّ أَلطَافِكَ، وَسِرِّ رَأفَتِكَ وَحَنَانَتِكَ أَعنِّي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ عِنَايَتِكَ حَتَّىٰ أَفُوزَ يَا إِلَهِي بِمَا بِهِ أَكُونُ مُعَانًا مِن أَهلٍ وَأَولَادٍ، وَإِخوَانِ صِدقٍ وَأَخِلَّاءِ وَفَاءٍ يُعِينُونَنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَيُذَكِّرُونِي إِذَا سَهَوتُ، يَسِّرُونِي حَاضِرًا، وَيَحفَظُونِي غَائِبًا، وَامنَحنِي

وَامنَحهُم يَا إِلَهِى الفَتحَ وَالحُبَّ وَالسَكِينَةَ وَالعِلمِ النَّافِعَ، وَزَكِّ أَنفُسنَا بِمَا زَكَّيتَ بِهِ نَفسَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَجَمِّل سَرِيرَتنَا. يَا إِلَهِى بِكَمَالِ الإِخلَاصِ وَالصِّدقِ، وَاليَقِينِ الحَقِّ وَحَقِيقَةِ التَّوحِيدِ، حَتَّىٰ نَكُون مَحَلَّ نَظرِكَ، وَجَمِّل يَا إِلَهِى ظَاهِرِى بِمَا بِهِ أَكُونُ مَحفُوظًا مِن الأَشرَارِ، مُحصَّنًا مِنَ الفُجَّارِ، مُعَظَّمًا مِنَ عِبَادِكَ، حَتَّىٰ يَدُومَ أُنسِى بِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَإِقبَالِى عَلَىٰ ذَاتِكَ الأُحَدِيَّةِ، وَإِخلَاصِى وَصِدقِى لِجَنَابِكَ العَلِيِّ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ اجعَل أَنفَاسِى فِى طَاعَتِكَ، وَحَرَكَاتِ قَلبِى فِى القُربِ مِنكَ، وَحَرَكَاتِ جِسمِى فِى الإِقبَالِ عَلَىٰ مَا يُقَرِّبنِى مِنكَ بِمَعُونَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ أَسأَلُكَ مِنَنَ حُبِّكَ، وَجَمَالَاتِ قُربِكَ، وَمَشَاهِدِ الأَخيَارِ. رَبِّ اجعَل بَينِى وَبَينَ الشَّرِّ سُورَ حِفظِكَ لِى، وَاشغِل عَنِّى مَن أَرَادَ ذَلِكَ لِى بِرَدِّ شَرِّهِ عَلَيهِ، وَكَيدِهِ إِلَيهِ، وَضَرِّهِ لَهُ، وَانصُرنِى يَا عَزِيزُ بِنَصرِكَ العَزِيزِ، وَتَوَلَّنِى بِعَوَاطِفِ بِرِّكَ، وَجَمَالِ إِكرَامِكَ، وَخَفِّى أَلطَافِكَ وَخَالِصِ إِحسَانِكَ بِوِسعَةِ بَاسِطٍ، مُعطٍ كَرِيمٍ رَءُوفٍ رَحِيمٍ، حَنَّانٍ مَنَّانٍ، وَلِىٍّ قَرِيبٍ مُجِيبٍ عِندَ كِبَرِ سِنِّى وَضَعفِ قُوَّتِى، وَاجعَل يَا إِلَهِى تِلكَ المِنَنَ وَالعَطَايَا وَالإِحسَانَ وَالإِكرَامَ بِمَزِيدٍ عِندَ مُفَارَقَتِى تِلكَ الدَّارَ الدُّنيَا، وَتَوَلَّنِى يَا إِلَهِى فِى البَرزَخِ بِالبَشَائِرِ وَالمُوَاجَهَةِ، وَالرَّأفَةِ وَالرَّحمَةِ، وَالمَغفِرَةِ وَالرِّضوَانِ وَابعَثنِى يَا إِلَهِى مِن قَبرِى مَسرُورًا، فَرِحًا بِلِقَائِكَ، مَحفُوظًا بِالرُّوحِ وَالرَّيحَانِ، وَنَضِّر وَجهِى بِحَقِيقَةِ القُبُولِ وَالإِقبَالِ وَالفَضلِ العَظِيمِ، الَّذِى أَنتَ أَهلُ لَهُ، وَأَدخِلنِى فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَفِى دَارِ رِضوَانِكَ وَمَقَرِّ رَحمَتِكَ بِغَيرِ حِسَابٍ، وَامنَحنِى المَزِيدَ مِنَ الفَرَحِ يَارَبَّ فِى هَذَا المَقَامِ بِأَن تُلحِقَ بِى أَهلِى وَإِخوَانِى وَأَولَادِى حَتَّىٰ يَكمُلَ فَرَحِى وَسُرُورِى، وَتَتِمَّ نِعمَتُكَ عَلَىَّ يَا مُنعِمُ يَا وَهَّابُ، رَبِّ أَعِذنِى مِنَ البِدَعِ المُضِلَّةِ وَالأَهوَاءِ المُضِلَّةِ، وَأَعِذ أَهلِى وَإِخوَانِى وَأَولَادِى. رَبِّ وَأَعِذنَا جَمِيعًا مِنَ الأَدوَاءِ وَاللأَوَاءِ، وَمِن سُوءِ القَضَاءِ وَقَضَاءِ السُّوءِ، وَمِنَ الشَّرِّ وَالأَشرَارِ، وَمِن كُلِّ بَلَاءٍ فِى دِينٍ أَو دُنيَا أَو بَدَنٍ أَو مَالٍ أَو حَبِيبٍ، وَأَدِم لَنَا البَشَائِرَ وَالتَّهَانِى إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱستَجَبنَا لَهُۥ وَنَجَّينَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

رَجَاءُ الفَضلُ العَظِيمِ

١٢ شعبان ١٣٢٩ هـ / ٨ اغسطس ١٩١١م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا﴾ اَللَّهُمَّ إِنِّي عَلَىٰ يَقِينٍ إِنَّكَ ذُو الفَضلِ العَظِيمِ، وَأَنَّ الأَمرَ أَمرُكَ لَا تُسأَل عَمَّا تَفعَل، تَرفَع مَن تَشَاءُ وَتَضعُ مَن تَشَاءُ، تُعِزُّ مَن تَشَاءُ، وَتَذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيرِ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَأَعتَقِدُ إِنَّك فَاعِلٌ مُختَارٌ، عَطَاؤُكَ كَلِمَةٌ وَمَنعُكَ كَلِمَةٌ ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ أَسأَلُكَ بِكُن يَا اَللَّهُ قُربًا مِنكَ يَمحقُ مَا سِوَاكَ وَمَن سِوَاكَ مِمَّا يَشغَلُنِي عَنكَ، إِلَّا مَا أَعَانَنِي عَلَىٰ ذِكرِكَ وَشُكرِكَ، وَحُبًّا فِيكَ يَشغَلُنِي بِذَاتِكَ يَا اَللَّهُ، وَفَضلًا مِنكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ أَكُونُ بِهِ مُجَمَّلًا بِوَاسِعِ النِّعَمِ، وَعَمِيمِ الكَرَمِ وَشَامِلِ الإِحسَانِ فِي حُصُونِ الحِفظِ وَالأَمَانِ مِن كُلِّ شَرٍّ وَشَيطَانٍ يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ يَا اَللَّهُ. رَبِّ ارفَعْ قَلبِي وَجَوَارِحِي إِلَيكَ مُستَجدِيًا جَودِكَ يَا جَوَّادُ يَا كَرِيمُ، أَسأَلُكَ مَزِيدَ إِحسَانِكَ وَجَمِيلَ مِنَّتِكَ وَعِلمًا يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي، وَكَشفًا تَسكُنُ بِهِ إِلَىٰ حَضرَتِكَ نَفسِي، حَتَّىٰ أَكُونَ يَا إِلَهِي ءانِسًا بِمُوَاجَهَةِ وَجهِكَ الجَمِيلِ، مُبتَهِجًا بِحَقِيقَةِ اليَقِينِ، وَحَلَاوَةِ التَّمكِينِ، وَافتَح لِي يَا إِلَهِي خَزَائِنَ الإِحسَانِ، وَأَبوَابَ الجِنَانِ، وَكُنُوزَ الخَيرِ وَجَمِّلنِي بِحُلَلِ الرِّضوَانِ، وَطَهِّرنِي بِفَيضِ الغُفرَانِ وَاجعَلنِي فِي تِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا يَا إِلَهِي فَرِحًا بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، عَزِيزَ الجَانِبِ مَهِيبَ الجَنَابِ، مَحفُوظًا يَا إِلَهِي مِن شُرُورِ الأَشرَارِ، وَسُوءِ الحَالِ وَالمَآلِ، وَعُضَالِ الدَّاءِ وَخَيبَةِ الرَّجَاءِ، وَظُلمِ الظَّالِمِ، حَتَّىٰ يَصِحَّ إِقبَالِي عَلَىٰ حَضرَتِكَ وَيَكمُلَ شُكرِي لِجَنَابِكَ، وَيَفرِغَ قَلبِي بِالإِقبَالِ عَلَيكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَيَستَرِيحَ بَدَنِي لِلقِيَامِ بِحُقُوقِ مَا أَوجَبتَ عَلَيَّ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ. إِلَهِي سَأَلتُكَ وَأَنتَ المُجِيبُ لِمَن سَأَلَ، وَدَعَوتُكَ وَأَنتَ المُلَبِّي لِمَن دَعَا، مُبتَهِلًا خَاشِعًا، خَاضِعًا مُضطَرًّا إِلَىٰ الإِغَاثَةِ يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ، أَسأَلُكَ أَن تَتَجَلَّىٰ لِي

وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي بِفَضلِ مُنعِمٍ مُتَفَضِّلٍ مُعطٍ وَهَّابٍ، رَءُوفٍ رَحِيمٍ، حَنَّانٍ مَنَّانٍ وَلِيٍّ قَرِيبٍ مُجِيبٍ، نَافِعٍ رَافِعٍ، حَتَّىٰ أَعِيشَ يَا إِلَهِي مَسرُورًا مَغبُوطًا، وَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي عِندَ مَوتِي بِأَن تُخَفِّف عَنِّي ءالالام، وَتُلهِمنِي الحِفظَ مِنَ الفِتنَةِ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَتُشهِدنِي فِي هَذَا الوَقتَ جَمَالَ وَجهِكَ، وَتُسمِعنِي البَشَائِرَ حَتَّىٰ أُفَارِقَ الدُّنيَا فَرِحًا بِلِقَائِكَ، مُطمَئِنًّا بِالإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ، وَتُكرِمنِي يَا إِلَهِي فِي البَرزَخِ بِأَن تَجعَلَ قَبرِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَأَن تُثَبِّتَنِي بِالقَولِ الثَّابِتِ عِندَ سُؤَالِ مُنكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَتُكرِمنِي يَا إِلَهِي يَومَ البَعثِ بِأَن تَجعَلَنِي مِنَ السَّابِقِينَ الَّذِينَ ﴿لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ وَمَن سَبَقَت لَهُم الحُسنَىٰ، حَتَّىٰ أَفُوزَ بِالجَنَّةِ مِن غَيرِ سَابِقِ حِسَابٍ، رَبِّ أَسأَلُكَ رَاحَةً لِقَلبِي مِمَّا يَشغَلُنِي عَنكَ، وَرَاحَةً لِبَدَنِي مِمَّا يَقطَعُنِي مِنكَ حَتَّىٰ يَكُونَ ذَلِكَ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ. رَبِّ وَادفَع عَنِّي شَرَّ الأَشرَارِ، وَكَيدَ الفُجَّارِ، وَمَكرَ المَاكِرِينَ، وَحَسَدِ الحَاسِدِينَ، بِشَوَاظٍ نَارٍ وَصَوَاعِقِ عَذَابٍ بَلَايَا تَشغَلَهُمُ، حَتَّىٰ أَكُونَ فَارِغَ القَلبِ لِجَنَابِكَ، مُستَرِيحَ البَدَنِ، مِمَّا يَشغَلُنِي عَنكَ، حَتَّىٰ أَقُومَ لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ بِمَا تُحِبُّ بِتَوفِيقِكَ وَعِنَايَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ أَسأَلُكَ إِكرَامًا لِي وَلِأَهلِي وَلِأَولَادِي وَإِخوَانِي بِهِ يَدُومُ نَفعُهُم، وَيَذهَبُ حُزنُهُم، وَتَتَوَالَىٰ بَشَائِرُهُم، بِوُسعَةِ أَرزَاقِهِم، وَتُشفِي بِهِ مِنَ الأَمرَاضِ أَبدَانِهِم، وَتَمنَحُنِي وَتَمنَحَهُم يَا إِلَهِي العِلمَ النَّافِعَ وَالعَمَلَ المُقَرِّبَ لِحَضرَتِكَ إِنَّكَ مُجِيبَ الدُّعَاءِ. رَبِّ نَظَرَ حَنَّانٍ وَتَنَزُّلَ إِحسَانٍ وَخَيرًا عَامًّا لِجَمِيعِ المُسلِمِينَ فِي جَمِيعِ أَرجَاءِ الأَرضِ تُزِيلُ عَنَّا وَعَنهُمُ البَأسَ، وَتجمَعُهُم عَلَىٰ الحَقِّ، وَتُؤَيِّدُهُم بِنَصرِكَ يَا نَاصِرَ الضُّعَفَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ١٣ / الحزب رقم ١١٧

تَضَرُّعُ الإِنَابَةِ

١٣ شعبان ١٣٢٩ هـ / ٩ اغسطس ١٩١١م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا كهيعص، يَا حمعسق ، يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، بِسِرِّ إِنزَالِ الأَحكَامِ مِن سَمَاءِ المَقَامِ، وَتَنَزُّلِ الأَسمَاءِ بِفَيضِ الأَلَاءِ، أَسأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ أَن تَجعَلَ لَنَا فُرقَانًا بَيِّنًا يَشغَلُنَا، وَيُوَضِّحُ مَنهَجِنَا، وَتَجعَلَ لَنَا نُورًا يَكشِفُ لَنَا ظُلُمَاتِ الهَوَىٰ وَالحَظِّ عَن قُلُوبِنَا. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، اجعَلنَا عِندَ تَنَزُّلِكَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنيَا أَعيُنًا نَاظِرَةً، وَقُلُوبًا مُبصِرَةً، وَأَلسِنَةً مُبتَهِلَةً، وَجَوَارِحَ لَيِّنَةً هَيِّنَةً، حَتَّىٰ نُقَابِلَ عِندَ نِدَائِكَ وَدُعَائِكَ وَطَلَبِكَ بِالإِجَابَةِ مِنَّا، وَالتَّلبِيَةِ يَا إِلَهَنَا بِجَمَالِ أَوصَافِكَ، وَمَعَانِى أَسمَائِكَ، مَعَ تَحَقُّقِنَا وَتَمَكُّنَا مِن جَمَالِ رُتبَتِنَا، وَحُسنِ مَكَانَتِنَا فَنَكُونَ مُوَاجِهِينَ بِحَقِيقَتِنَا مُوَاجَهَةَ عَوَاطِفَ رَبَّانِيَّةٍ، وَلَطَائِفَ إِحسَانِيَّةٍ، وَاجعَلنَا يَا إِلَهَنَا عِندَ المُوَاجَهَةِ نُمَتَّعُ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ الوَجهِ الجَمِيلِ بِأَعيُنِكَ المُفَاضَةِ مِنكَ، المَوهُوبَةِ مِن حَنَانَتِكَ، فَيَكُونُ حِفظُ مَكَانَتِنَا بِهِ تَوَجُّهُ عَوَاطِفِكَ، وَيَكُونُ جَمَالُنَا بِمَعَانِى صِفَاتِكَ بِهِ تُنَعِّمنَا بِالنَّظَرِ إِلَىٰ وَجهِكَ يَا جَمِيلُ يَا ٱللَّهُ فَنَتَحَقَّقُ بِالحَضرَتَينِ استِجلَابًا بِالعَوَاطِفِ وَالإِحسَانِ، وَتُنَعِّمنَا بِالمُشَاهَدَةِ وَالمُكَاشَفَةِ بِالعِيَانِ وَاحفَظنِى يَا إِلَهِى مِن أَن تَشغَلَ مَكَانَتِى لَطِيفَتِى عَنِ التَّنَعُّمِ بِهَذَا الجَمَالِ الظَّاهِرِ المُنَزَّلِ، أَو تَحجُبَ لَطِيفَتِى مَكَانَتِى لِذَاتِكَ الأُحَدِيَّةِ عَنِ التَّحَقُّقِ بِعُبُودِيَّتِى. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، لَا تَشغَلنِى عِندَ تَنَزُّلِكَ بِالشَّوقِ إِلَىٰ مَا يَزُولُ، وَالمَيلِ إِلَىٰ مَا يَفنَىٰ وَلَكِن يَا إِلَهِى مَتِّعنِى فِى هَذَا الوَقتِ بِأَن أَكُونَ خَالِصًا مُخلِصًا لِذَاتِكَ الأُحَدِيَّةِ، مُوَجِّهًا بِكُلِّى إِلَيكَ مُقبِلًا بِجَنَابِكَ العَلِىِّ، وَحَولِكَ وَقُوَّتِكَ عَلَيكَ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، إِنِّى أَعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن حَظٍّ يُطغِينِى، وَمِن هَوًى يُغوِينِى، وَمِن جَهلٍ يُبعِدُنِى، وَمِن عَمًى يُضِلُّنِى، وَمِن فِتنَةٍ تَقطَعُنِى وَمِن فَقرٍ لِغَيرِكَ يُذِلُّنِى، وَمِن أَمَلٍ فِى المَعصِيَةِ يُوقِعُنِى، وَمِن وَهمٍ يُجَمِّلُ لِى مَا تَكرَهُ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، اجعَل ثِقَتِى بِكَ، وَاعتِمَادِى عَلَيكَ،

وَفَاقَتِي إِلَيكَ، وَاضطِرَارِي لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ يَارَبَّ العَالَمِينَ وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي مِن أَن أُغَرَّ بِإِقبَالِ الخَلقِ أَو أُضَرَّ بِأَدبَارِهِم، وَاجعَلنِي فِي الحَالَتَينِ ءانِسًا بِجَمَالِ وَجهِكَ الكَرِيمِ، فَرِحًا مُستَبشِرًا بِكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِأَيِّ شَأنٍ أَفرَحُ، وَبِأَيِّ طَورٍ مِن أَطوَارِي أَطمَئِنُّ وَقَد انكَشَفَت لِي حَقِيقَتِي، وَلَاحَت لِي مَعَالِمِي فَأَمَلِي وَحَقِّكَ أَلاَّ أَطمَئِنَّ بِغَيرِكَ، وَلَا أَعتَمِدَ عَلَىٰ غَيرِكَ، وَلَا أَثِقَ بِغَيرِكَ، بَعدَ أَن تَحَقَّقتُ بِأَنِّي فِي أَطوَارِي عَدَمٌ أَو طِينٌ أَو مَنِيٌّ، وَفِي شُئُونِي طِفلٌ أَو شَابٌ أَو شَيخٌ أَو هَرِمٌ، وَفِي كُلِّهَا لَا تُفَارِقُنِي الضَّرُورَةُ وَالاِحتِيَاجُ، فَأَعِذنِي يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِنَ التَّسَلِّي عَنكَ وَالاِشتِغَالِ بِغَيرِكَ، وَطَلَبِ سِوَاكَ فَإِنَّهُ لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، عَجِّل لِي فِي دُنيَايَ مَا بِهِ قِوَامُ دِينِي، وَصِلَةُ رَحِمِي، وَبِرُّ وَالِدَيَّ، وَحِفظُ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَنُورًا يَعُمُّنِي عِندَ انتِهَاءِ أَجَلِي حَتَّىٰ أُفَارِقَ الدُّنيَا وَأَنَا مُشتَاقٌ لِجَنَابِكَ العَلِيِّ فَرِحٌ بِلِقَائِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَاجعَل لِي فِي البَرزَخِ مَا بِهِ أَكُونُ فِي رَوضَةٍ مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، مُوَسَّعًا عَلَيَّ فِي قَبرِي، ءانِسًا بِالرُّوحِ وَالرَّيحَانِ، وَفِي الآخِرَةِ مُشَاهَدَةً عَن مَحَبَّةٍ سَابِقَةٍ، وَعِنَايَةً أَزَلِيَّةً، وَقُربًا مِنكَ يَا إِلَهِي بِكُلِّي، حَتَّىٰ أَتَلَذَّذَ بِجَمَالِكَ تَلَذُّذًا تُفِيضُهُ بِنَفخَةِ قُدسِكَ فِي هَذَا الهَيكَلِ، فَتَعُمَّ اللَّذَّةَ جَمِيعَ جَسَدِي وَجَوَارِحِي وَأَعضَائِي وَنَفسِي وَرُوحِي يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي حَصِّنِّي وَأَهلِي وَإِخوَانِي فِي تِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا مِنَ المَعَاصِي وَأَسبَابِهَا، وَمِنَ الأَشرَارِ وَفُجُورِهِم، وَمِنَ الحُسَّادِ وَكَيدِهِم، وَمِنَ الكُفَّارِ وَبَغيِهِم، وَاجعَل لَنَا يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي سُلطَانًا مُبِينًا، وَعِزًّا دَائِمًا، وَوِقَايَةً وَعِنَايَةً وَمَعُونَةً يَارَبَّ العَالَمِينَ. اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ بِوَجهِكَ العَظِيمِ، وَاسمِكَ الكَرِيمِ، حِفظًا مِنَ الأَمرَاضِ وَالأَوجَاعِ، وَشِفَاءً وَوِقَايَةً مِنَ الفَقرِ وَالفَاقَةِ لِشِرَارِ خَلقِكَ، بِوَاسِعِ رِزقٍ، وَعَمِيمِ فَضلٍ، مَعَ رَاحَةِ القَلبِ وَالبَدَنِ يَارَبَّ العَالَمِينَ مِن حَيثُ لَا أَحتَسِبُ. اَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ شُكرِكَ وَعَلَىٰ ذِكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ، وَاصحَبنِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي، وَاحفَظنِي فِي أَهلِي وَإِخوَانِي وَأَدِم عَلَينَا سَمَاعَ البَشَائِرِ بِالخَيرِ فِي أَمرِهِم، وَأَشهِدَنِي مَشهَدَ الجَمَالِ فِيمَن أَقبَلُ عَلَيهِم ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

نَفَحَاتُ التَّنَزُّلَاتِ

١٣ شعبان ١٣٢٩ هـ / ٩ اغسطس ١٩١١م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي، بِالتَّنَزُّلِ الإِطلَاقِي فِي ءانَاتِ التَّقييدِ وَبِالمُنَازَلَةِ التَّقييدِيَّةِ فِي وُجَهِ الإِطلَاقِ، وَأَنتَ يَا إِلَهِي الَّذِي قَيَّدتَ الشُّئُونَ بِالأَزمِنَةِ وَالأَمكِنَةِ فَبَارَكتَ فِيمَا شِئتَ مِنَ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ بِمَا قَدَّرتَ ظُهُورَهُ، وَإِبرَازَه بِتَصرِيفِ القُدرَةِ، وَأَنتَ الرَّبُّ الكَرِيمُ الأَكبَرُ الأَعظَمُ الَّذِي لَا تَتَقَيَّدُ، وَإِنَّمَا تُقَيِّدُ شُئُونَكَ بِمَشِيئَتِكَ، وَمُنَازَلَاتِكَ بِتَقدِيرِكَ، وَتَنَزُّلِكَ بِتَدبِيرِكَ، تُخَصِّص مَا شَئتَ لِمَا شِئتَ، وَمَا شِئتَ لِمَن شِئتَ، وَمَن شِئتَ لِمَن شِئتَ، وَمَن شِئتَ لِمَا شِئتَ، بَرَكَاتٍ مِنكَ بِهَا تُبَارِكُ فِي الأَشخَاصِ وَالذَّوَاتِ، وَالزَّمَانِ وَالمَكَانِ، فَأَسأَلُكَ بِسِرِّ بَارَكتَ فِيهِ لِظُهُورِكَ فِيهِ لِفَردِكَ، حَتَّىٰ جَعَلتَ وَادِي المَكَانِ مُقَدَّسًا، وَبِسِرِّ بَارَكتَ فِيهِ حَولَ بَيتِكَ المُقَدَّسِ حَتَّىٰ جَعَلتَ مَا حَولَهُ مُبَارَكًا، وَبِنُورِ البَيَانِ، وَسِرِّ الهِدَايَةِ، وَحَقِيقَةِ التِّبيَانِ الَّذِي بَارَكتَ فِي مَكَانِ إِنزَالِهِ، وَفِيمَن يَنزِلُ بِهِ، وَفِيمَن نَزَلَ عَلَيهِ، فَأَسأَلُكَ بِتِلكَ الأَزمِنَةِ الَّتِي تُبَارِكُ فِينَا بَرَكَةَ خُصُوصٍ لِخُصُوصٍ، وَإِطلَاقٍ لِتَقيِيدٍ وَتَنَزُّلٍ لِإِطلَاقٍ، وَمُنَازَلَةً لِمُقَيَّدٍ، حَتَّىٰ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ بَارَكتَ فِيهِم وَعَلَيهِم وَلَهُم يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَيكَ أَتَوَجَّهُ بِحَولٍ مِنكَ وَقُوَّةً بِقَلبِي وَلِسَانِي، وَظَاهِرِي وَبَاطِنِي، أَن تَتَنَزَّلَ لِي يَا إِلَهِي بِتَنَزُّلَاتِكَ الجَمَالِيَّةِ، وَأَن تُوَفِّقَنِي أَن أَتَنَزَّلَ إِلَىٰ أَدنَىٰ مَرَاتِبَ وُجُودِي، لِأَرتَفِعَ بِكَ إِلَىٰ أَعلَىٰ مَرَاتِبَ وُجُودِي بِذَاتِكَ، حَتَّىٰ أَشهَدَ مَعَانِيَ الصِّفَاتِ مُشرِقَةً أَنوَارِهَا بِلَوحٍ مَحفُوظٍ، مُسَطَّرَةً ءايَاتُهَا بِرَقٍّ مَنشُورٍ، وَهَيكَلٍ جَلِيٍّ، وَلَطَائِفَ خَفِيَّةٍ، حَتَّىٰ أَصعَدَ عَلَىٰ صَادِ نِسبَتِي وَنُونِ حَقِيقَتِي، وَكَافِ مَكَانَتِي، مُثبِتًا عَلَىٰ عَينِ حَقِيقَتِي، وَهَاءِ صُورَتِي الأَزَلِيَّةِ وَيَاءِ تَجَمُّلِي بِمَعَانِي جَمَالِ الرُّبُوبِيَّةِ، فَأَكُونُ صُورَةً كَامِلَةً مُكَمَّلَةً، ظَاهِرَةً بِمَعَانِي تَجَلِّيكَ، مُجَمَّلَةً بِتَجَلِّيَاتِ جَمَالِكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. إِلَهِي تِلكَ الأَنَاتُ المُخَصَّصَةُ بِإِطلَاقٍ فِي

تَقييدٍ، وَاللَّحَظَاتُ المُقَيَّدَةُ بِمُوَاجَهَاتٍ عَن إِطلَاقٍ وَهَأَنَا أُوَجِّهُ إِلَيكَ وَجهِي بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ، فَوَاجِهنِي بِجَمَالٍ يَدُومُ لِي فِي مَزِيدٍ لَا يَنقَطِعُ أَبَدَ الآبَادِ، حَتَّىٰ ءانِسَ فِي مِقعَدِ صِدقٍ، بِالمُشَاهَدَةِ الحَقِيقِيَّةِ، وَالمُؤَانَسَةِ بِتِلكَ اللَّحَظَاتِ الأُحَدِيَّةِ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي أَكرِمَنِي وَأَكرِم أَولَادِي وَإِخوَتِي وَإِخوَانِي وَأَهلِي بِكَرَمٍ يَعُمُّنِي وَيَعُمُّهُم، نَكُونُ بِهِ أَنجُمًا مُشرِقَةً فِي سَمَاءِ فَضلِكَ، وَأَقمَارًا مُضِيئَةً سُبُلَ الهِدَايَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَيكَ، وَشُمُوسًا مُشرِقَةً فِي مَدِينَةِ حَبِيبِكَ المُصطَفَىٰ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَهِي إِلَهِي أَعِذنِي وَأَعِذهُم بِجَمَالِكَ مِن جَلَالِكَ، وَمِنَ الافتِقَارِ لِشِرَارِ خَلقِكَ، وَاجعَلنَا كُنُوزَ غِنًى لِأَولِيَائِكَ وَحُصُونَ حِفظٍ لِأَحِبَّائِكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ١٥ / الحزب رقم ١١٩

أَسرَارُ المُنَاجَاةِ

١٤ شعبان ١٣٢٢ هـ / ٨ يوليو ١٩١٤م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ۝ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ۝ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ۝ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ۝ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي﴾ إِلَهِي إِلَهِي بِالتَّنَزُّلَاتِ الرَّحمُوتِيَّةِ، وَبِالتَّقَرُّبِ الوِدَادِيِّ وَبِالتَّجَلِّي النَّعمُوتِي لَدَىٰ النَّظَرِ إِلَىٰ الخَلقِ بِعَينِ الحَنَانَةِ وَالتَّعَطُّفَاتِ، وَبِسِرِّ الأَلطَافِ الخَفِيَّةِ الَّتِي تَتَدَارَكُ بِهَا عِبَادَكَ فِي اللَّيلَةِ المُبَارَكَةِ الَّتِي أَنزَلَت فِيهَا الذِّكرِ المُبِينَ، وَتَقضِي فِيهَا كُلُّ أَمرٍ حَكِيمٍ، وَبِالعِنَايَةِ الَّتِي خَصَّصتَهَا لِمَن اصطَفَيتَهُم مِنَ الأَفرَادِ المَحبُوبِينَ مِن عِبَادِكَ سُبحَانَكَ، وَبِكُلِّ أَسمَائِكَ الجَمَالِيَّةِ الَّتِي بِهَا فِي

لَحظَاتِ النَّفَحَاتِ مُستَغِيثًا مُخبِتًا، مُتَوَسِّلًا بِصَاحِبِ الوَسِيلَةِ العُظمَىٰ عِندَكَ، أَن تَنظُرَ لِى وَإِلَىٰ أَولَادِى وَأَهلِى وَإِخوَانِى وَأَصحَابِى نَظَرَ الوُدِّ الرَّحمَانِىِّ، وَالرَّأفَةِ الإِحسَانِيَّةِ، وَشَفَقَةِ اللُّطفِ، وَوِدَادَ الحُبِّ، حَتَّىٰ نَكُونَ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، مُوَفَّقِينَ لِلخَيرِ، مُهتَدِينَ لِلرَّشَادِ مَحفُوظِينَ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا، وَالمَصَائِبِ وَخَطَرَاتِهَا، وَالأَمرَاضِ وَمُعضِلَاتِهَا. إِلَهِى إِلَهِى، أَلبِسنَا مِن حُلَلِ جَمَالَاتِ فَضلِكَ، وَجَمِّلنَا بِتَوَالِى أَيَادِى إِحسَانِكَ، وَأَعِزَّنَا بِكَ يَا عَزِيزُ حَتَّىٰ يَهَابَنَا كُلُّ أَحَدٍ بِحَسَبِ مَنزِلَتِهِ. إِلَهِى إِلَهِى فَرِّغ قُلُوبَنَا مِن سِوَاكَ وَمِمَّن سِوَاكَ حَتَّىٰ تَملَأَهَا بِأَنوَارِ مُشَاهَدَتِكَ وَأَسرَارِ مُنَاجَاتِكَ. إِلَهِى إِلَهِى، لَا تَشغَلنِى بِهَمِّ الرِّزقِ، وَلَا خَوفِ الخَلقِ، وَوَسِّع لِى إِلَهِى عَطَايَاكَ حَتَّىٰ أَكُونَ فِى سِعَةِ الرِّزقِ وَبَسطِ الجِسمِ وَالعِلمِ، إِلَهِى إِلَهِى، تَوَلَّنِى بِخَاصَّةِ وَلَايَتِكَ الَّتِى مَن تَوَلَّيتَهُ بِهَا حَفَظتَهُ مِن هُمُومِ الدُّنيَا وَالأَخِرَةِ. إِلَهِى عَامِلنِى وَأَولَادِى وَأَهلِى وَإِخوَانِى بِمَا عَامَلتَ بِهِ أَهلَ مَحَبَّتِكَ مِنَ التَّأيِيدِ وَالنَّصرِ، وَالفَوزِ وَالرِّفعَةِ فِى الدُّنيَا وَالأَخِرَةِ. ٱللَّهُمَّ اجعَلنِى وَأَولَادِى وَأَهلِى وَإِخوَانِى فِى كَفَالَتِكَ وَكِفَايَتِكَ، وَوِقَايَتِكَ وَحِصنِكَ الحَصِينِ يَارَبَّ العَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ افتَح لِى مِن كُنُوزِ أَسمَائِكَ الجَمَالِيَّةِ أَبوَابَ عَطَايَاكَ الإِلَهِيَّةِ حَتَّىٰ أَكُونَ مِمَّن أَكرَمتَهُ وَأَكرَمتَ بِهِ، وَأَغنَيتَهُ وَأَغنَيتَ بِهِ، وَعَزَّزتَهُ وَعَزَّزتَ بِهِ، حَتَّىٰ أَتَحَقَّق بِمَقَامَاتِ أُولِى القُربِ وَالحُظوَةِ القُدسِيَّةِ، وَأَذُوقَ شَرَابَ مَختُومِ الخُصُوصِيَّةِ الرَّبَانِيَّةِ، حَتَّىٰ تَنكَشِفَ لِى العَوَالِمُ العُلوِيَّةُ انكِشَافًا أَذُوقُ بِهِ لَذَّةَ الإِيجَادِ بِوَحدَانِيَّتِكَ، وَأَتَحَقَّقُ بِكَشفِ رَاحِ الوَحدَةِ مِن عَينِ الهَوِيَّةِ، وَأَدخِلنِى مَدِينَةَ الفَضلِ المُحَمَّدِىِّ حَتَّىٰ أَكُونَ مَحفُوظًا فِيهَا مِنَ المَيلِ عَنِ السُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ مَلحُوظًا فِيهَا بِعَينِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مُتَنَاوِلًا مِن رَحِيقِهَا المَختُومِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

عَوَاطِفُ التَّجلِّيَاتِ

١٤ شعبان ١٣٣٠ هـ / ٢٩ يوليو ١٩١٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿هُوَ ٱلْحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ اَللَّهُمَّ يَا حَيُّ أَدعُوكَ مُستَمِدًا مِن فَيضِ فَضلِكَ نُورَ إِخلَاصٍ أَنَالُ بِهِ القُبُولَ وَالإِجَابَةِ سُبحَانَكَ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ، وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ، عَلَىٰ مَا أَنعَمتَ وَتَفَضَّلتَ وَأَولَيتَ وَوَهَبتَ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي فِي تِلكَ الآنَاتِ جَمِيعَ مُوَاجَهَاتٍ وَخَيرَ تَنَزُّلَاتٍ، وَوَاسِعَ بَرَكَاتٍ، حَتَّىٰ أَسعَدَ يَا إِلَهِي بِالمَوَاهِبِ اللَّدُنِيَّةِ، وَالجَمَالَاتِ الرَّبَانِيَّةِ، وَالمِنَنِ الإِلَهِيَّةِ، وَفِي تِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا سَعَادَةً أَكُونُ فِيهَا كَنزَ غِنًى لِأَولِيَائِكَ سُبحَانَكَ، وَلِسَانَ حِكمَةً لِبَيَانِ أَسرَارِكَ سُبحَانَكَ، وَنُورَ هُدًى لِلقُلُوبِ المُشرِقَةِ بِأَنوَارِ مَحَبَّتِكَ، سُرُورًا لِأَهلِي وَإِخوَانِي وَأَحبَابِي، وَامنَحنِي المَزِيدَ فِي تِلكَ السَّعَادَةِ حَتَّىٰ أَكُونَ فِي البَرزَخِ مُشَاهِدًا لِوَجهِكَ الجَمِيلِ، سَابِحَةً رُوحِي فِي جَوفِ الطَّيرِ الأَخضَرِ، تُرعَىٰ مِن ثِمَارِ الجَنَّةِ مُشرِقَةً أَنوَارَهَا عَلَىٰ جِسمِي فِي بَرزَخِي، حَتَّىٰ يَكُونَ قَبرِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَأَدِم تِلكَ السَّعَادَةَ بِمَزِيدٍ بَعدَ البَرزَخِ بِشَأنٍ تَجعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ تَتَنَزَّلُ عَلَيهِمُ المَلَائِكَةُ بِالبُشرَىٰ قَائِلَةً ﴿لَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ﴾ حَتَّىٰ يَكُونَ فَضلَكَ عَظِيمًا عَلَىٰ عَبدِكَ، وَمِنَّتَكَ مُتَوَالِيَةً عَلَيهِ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ إِنَّ تِلكَ الأَنفَاسَ أَنفَاسُ إِجَابَاتٍ وَقُبُولٍ، وَلَحَظَاتُ مُنَازَلَاتٍ وَوَصُولٍ، فَأَسأَلُكَ يَا قَرِيبًا بِجَمَالِهِ وَإِكرَامِهِ يَا ظَاهِرًا بِإِحسَانِهِ وَأَفضَالِهِ وَقُبُولِهِ، تَوبَةً خَالِصَةً مَقبُولَةً مِنكَ، وَمَغفِرَةً لِجَمِيعِ الذُّنُوبِ، وَإِنَابَةً إِلَىٰ جَنَابِكَ، وَتَوفِيقًا يَا إِلَهِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ مِنَ القَولِ وَالعَمَلِ وَالحَالِ. رَبِّ ءَانِسْ أَروَاحَنَا بِشُهُودِ وَجهِكَ الجَمِيلِ، وَءَانِسْ أَبدَانَنَا بِإِسبَاغِ الفَضلِ العَمِيمِ وَالكَرَمِ بِالمَزِيدِ، حَتَّىٰ لَا نَفتَقِرَ إِلَىٰ شِرَارِ خَلقِكَ. رَبِّ إِنِّي أَسأَلُكَ غِنًى مُطلَقًا عَن شِرَارِ خَلقِكَ لِي وَلِأَهلِي وَأَولَادِي

وَإِخْوَانِي، غِنىً تُعَزِّزُنَا بِهِ عَنْ أَنْ تَكُونَ أَيْدِينَا سُفْلَىٰ، أَوْ أَنْ نُذَلَّ لِشِرَارِ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْ نَسْأَلَ شِرَارَ خَلْقِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ إِنِّي وَإِنْ كَثُرَتْ ذُنُوبِي وَعَظُمَتْ عُيُوبِي لاَ أَزْدَادُ إِلاَّ حُسْنَ يَقِينٍ بِأَنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، تَوَّابٌ كَرِيمٌ وَكَيْفَ لاَ؟ وَأَنْتَ لاَ تَضُرُّكَ مَعْصِيَتِي، وَلاَ تَنْفَعُكَ طَاعَتِي، فَأَسْأَلُكَ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا تَوَّابُ مَحْوَ سَيِّئَاتِي، وَسِتْرَ عُيُوبِي، وَإِبْدَالَ كُلِّ ذَلِكَ بِحَسَنَاتٍ يَا مُحْسِنُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ. رَبِّ إِنِّي وَإِنْ وَفَّقْتَنِي لِمَا تُحِبُّ مِنَ الأَعْمَالِ وَالأَحْوَالِ وَالأَقْوَالِ فَإِنِّي لاَ أَزَالُ يَا إِلَهِي خَائِفاً مِنْ مَقَامِكَ لاَ ءامَنُ جَنَابَكَ وَلاَ مَكْرَكَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، فَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنْ غَفْلَةٍ تُنْسِينِي خَوْفِي مِنْ مَقَامِكَ، وَغُرُورٍ يَحْجُبُنِي عَنْ مُشَاهَدَةِ عَظَمَتِكَ وَجَلاَلِكَ، وَنِسْيَانٍ يُبْعِدُنِي عَنْ عِلْمِ مَكَانَتِي وَحَقِيقَتِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ إِنَّ لِي أَوْلاَدًا وَأَهْلاً وَإِخْوَاناً وَإِنِّي يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي دَائِماً مَسْرُورًا مِنْ قِبَلِهِمْ، أَشْهَدُ فِيهِمُ الْجَمَالَ، وَأَسْمَعُ عَنْهُمُ الْجَمَالَ، حَتَّىٰ يَكُونَ قَلْبِي مُطْمَئِنًّا، وَصَدْرِي مُنْشَرِحًا، وَنَفْسِي سَاكِنَةً إِلَيْكَ، لاَ يَشْغَلُنِي عَنْكَ شَاغِلٌ مِنَ الْهُمُومِ وَالأَمْرَاضِ وَالْبَلاَيَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ تِلْكَ لَحَظَاتُ الْقَبُولِ وَءانَاتُ الإِحْسَانِ، وَهَأَنَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِظَاهِرِي وَبَاطِنِي مُتَوَسِّلاً بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَىٰ، وَبِالشَّفِيعِ الأَكْبَرِ، وَبِمَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَمُتَشَابِهِهِ أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا فِي تِلْكَ اللَّحَظَاتِ، وَأَنْ تَتَعَطَّفَ عَلَيْنَا فِي تِلْكَ الأَنَاتِ، بِمُوَاجَهَاتٍ تَدُومُ، وَمُنَازَلاَتٍ تُجَمِّلُنَا بِالْجَمَالِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَىٰ بِهِ عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ إِنَّ الْحَوْلَ حَوْلُكَ، وَالْقُوَّةَ قُوَّتُكَ وَالطَّوْلَ طَوْلُكَ، عَطَاؤُكَ كَلِمَةٌ، وَمَنْعُكَ كَلِمَةٌ، لاَ يُنْقِصُ خَزَائِنَكَ الإِنْفَاقُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي كُنُوزِكَ الإِمْسَاكُ، لَوْ شِئْتَ أَنْ تَجْعَلَ لِكُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ الْحَصَىٰ، وَلِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ قَطَرَاتِ الْمَاءِ، قَدْرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ثَمَرَاتٍ وَبَسَاتِينَ زَاهِرَاتٍ لَفَعَلْتَ، وَلَمْ يُعْجِزْكَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي حَقَّ يَقِينٍ يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَنُورَ تَمْكِينٍ تَسْكُنُ بِهِ إِلَىٰ جَنَابِكَ نَفْسِي، وَعِنَايَةً مِنْ فَضْلِكَ أَنْشَطُ بِهَا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، حَتَّىٰ أَكُونَ يَا إِلَهِي سَخِيًّا بَعْدَ الْبُخْلِ شُجَاعًا بَعْدَ الْجُبْنِ، عَالِماً بَعْدَ الْجَهْلِ، قَوِيًّا بَعْدَ الضَّعْفِ، عَزِيزًا بِجَنَابِكَ بَعْدَ الذُّلِّ. رَبِّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي اضْطِرَارٍ إِلَىٰ عِنَايَةٍ بِفَضْلٍ وَإِحْسَانٍ، وَفِي فَاقَةٍ إِلَىٰ مَعُونَةٍ بِكَرَمٍ وَحَنَانٍ تَلُمُّ شَعَثَهُمْ، وَتَجْمَعُ شَتَاتَهُمْ

وَتُؤَلِّفُ عَلَىٰ الْحَقِّ قُلُوبَهُمْ. رَبِّ الْوَحَا الْوَحَا الْعَجَلَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ يَا غِيَاثَ الْعَائِذِينَ يَا ٱللَّهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية شعبان ١٧ / الحزب رقم ١٢١

لَحَظَاتُ المُنَازَلَاتِ

١٤ شعبان ١٣٣٣ هـ / ٢٧ يونيو ١٩١٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَىٰ نُعَمَىٰ لاَ تُحْصَىٰ وَمِنَنٍ لاَ تُسْتَقْصَىٰ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ أَوْلَيْتَهُ بِحَنَانَتِكَ وَلَمْ أَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا، أَبْدَعْتَنِي مِنَ الْعَدَمِ وَلَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِشَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَجَمَّلْتَنِي يَا إِلَهِي بِمَعَانِي الْجَمَالِ الإِلَهِي إِحْسَانًا مِنْكَ سُبْحَانَكَ، وَوُدًّا وَجُودًا مِنْكَ سُبْحَانَكَ وَرِفْدًا، حَتَّىٰ أَعْجَزْتَ الْعُقُولَ الْكَامِلَةَ عَنْ حَصْرِ نُعْمَاكَ قَبْلَ نَشْأَتِي الأُولَىٰ وَفِيهَا، فَأَسْأَلُكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ كَمَا تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا، وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ أَهْلاً وَلاَ مَحَلاً لإِحْسَانِكَ، أَنْ تَجْعَلَنِي يَا إِلَهِي مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ وَخَصَّصْتَهُمْ بِمَزِيدِ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْحُبِّ وَالتَّوْفِيقِ، وَالْقُرْبِ وَالْعِنَايَةِ وَالإِقْبَالِ. إِلَهِي إِنَّ فَضْلَكَ السَّابِقَ قَبْلَ إِيجَادِي، وَفَضْلَكَ الْمَشْهُودَ لِي عِنْدَ وُجُودِي، وَفَضْلَكَ الْمُتَوَالِيَ عَلَيَّ بِإِمْدَادِي، جَعَلَنِي يَا إِلَهِي أَطْمَعُ فِي أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَزِيدِ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ الْجَدِيدِ فِي كُلِّ نَفَسٍ جَدِيدٍ، وَكَيْفَ لاَ أَطْمَعُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ؟ وَقَدْ غَمَرْتَنِي بِجَمَالِكَ الرَّبَّانِي، وَحَلَّيْتَنِي بِإِحْسَانِكَ الإِلَهِيِّ، كُنْتُ عَدَمًا فَأَوْجَدْتَنِي، وَكُنْتُ مَاءً مَهِيناً

فَصَوَّرْتَنِي وَأَبْدَعْتَنِي، وَكُلَّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ سَخَّرْتَ لِي، وَمَنْ أَنَا يَا إِلَهِي؟ أَنْتَ الَّذِي تَفَضَّلْتَ، وَبِإِحْسَانِكَ عَامَلْتَ، خَلَقْتَنِي فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَجَعَلْتَنِي صُورَةً تُشِيرُ إِلَىٰ عَلِيِّ جَمَالِكَ، وَتُومِي إِلَىٰ عَظِيمِ كَمَالِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ، وَبِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَوْلَيْتَ، أَنْ تَتَوَلَّانِي يَا إِلَهِي، فَإِنِّي أَحْوَجُ مَا أَكُونُ إِلَيْكَ بَعْدَ إِيجَادِي وَتَعْيِينِي، وَأَشَدُّ مَا يَكُونُ افْتِقَارِي إِلَيْكَ بَعْدَ أَنْ عَرَّفْتَنِي نَشْأَتِي الأُولَىٰ وَالآخِرَةَ، وَهَأَنَا يَا إِلَهِي الْمُضْطَرُّ الدَّاعِي بِقَلْبٍ مُوقِنٍ أَنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، فَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِكَ الْعَلِيِّ فِي كُلِّ أَدْوَارِي كَمَا تَجَلَّيْتَ لِي فِي غَيْبِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ يَا إِلَهِي مُتَحَقِّقاً بِعَدَمِي حَتَّىٰ تُفِيضَ نُورَ الإِيجَادِ وَالإِمْدَادِ، وَبِفَقْرِي لِذَاتِكَ حَتَّىٰ تُغْنِيَنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبِذُلِّي لِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ حَتَّىٰ تُعِزَّنِي بِعِزِّكَ، وَبِضَعْفِي يَا إِلَهِي بِنَفْسِي حَتَّىٰ تُقَوِّيَنِي بِالْحَقِّ. إِلَهِي إِلَهِي كَبِرَتْ سِنِّي وَضَعُفَتْ قُوَّتِي وَتَحَقَّقَتْ عَيْلَتِي وَعَائِلَتِي وَأَنْتَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي وَلاَ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ. إِلَهِي هَذِهِ ءَانَاتُ تَنَزُّلاَتِكَ وَلَحَظَاتُ إِجَابَتِكَ، وَأَوْقَاتُ إِحْسَانِكَ وَغُفْرَانِكَ فَأَسْأَلُكَ وَأَنَا الْمُذْنِبُ الْمُخْطِئُ، الظَّالِمُ لِنَفْسِي الْجَاهِلُ بِقَدْرِي، أَنْ تَتَنَزَّلَ لِي يَا إِلَهِي بِاسْمِ غَفُورٍ تَوَّابٍ، عَفُوٍّ وَهَّابٍ، شَافٍ مُحْسِنٍ، حَفِيظٍ سَلاَمٍ، فَتَّاحٍ عَلِيمٍ، مُعْطٍ كَرِيمٍ، حَتَّىٰ أَكُونَ دَائِمَ الشُّكْرِ لِنُعْمَاكَ، حَاضِرَ الْقَلْبِ مَعَكَ سُبْحَانَكَ مُشَاهِدًا جَمَالَكَ الْعَلِيَّ، دَائِمَ الأُنْسِ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَرَحْمَتِكَ. رَبِّ أَنْتَ الشَّافِي فَاشْفِنَا شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً، وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَادْفَعْ عَنَّا يَا إِلَهِي كُلَّ بَلاَءٍ وَعَنَاءٍ، وَسُوءٍ وَوَبَاءٍ يَا دَافِعُ يَا دَافِعُ يَا دَافِعُ، وَحَصِّنِّي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَتِي وَإِخْوَانِي جَمِيعاً بِحُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ مِنَ الْفَقْرِ لِشِرَارِ خَلْقِكَ، وَمِنْ كُلِّ أَلَمٍ وَسُقْمٍ. إِلَهِي أَعِذْنَا بِوَجْهِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَقَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ كُلِّ مَا لاَ قِبَلَ لَنَا بِهِ، وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية شعبان ١٨ / الحزب رقم ١٢٢

وَمِيضُ التجَلي

١٤ شعبان ١٣٣٤ هـ / ١٦ يونيو ١٩١٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ بِنُورِكَ فِي تَجَلِّي جَمَالِكَ، وَبِضِيَائِكَ فِي ظُهُورِكَ بِآلَائِكَ، وَبِبَهَائِكَ فِي عُلُوِّكَ عَنِ الإِدْرَاكِ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي جَمَالَ مُنَازَلَتِكَ وَضِيَاءَ مُوَاجَهَتِكَ، وَبَهَاءَ عِنْدِيَّتِكَ، وَنُورَ مَعِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ، وَقُرْباً يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ مَكَانَتِي فِي كُنُوزِ هُوِيَّتِي، حَتَّىٰ يَنْمَحِقَ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ، بِحَقِيقَةِ قَوْلِكَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ إِلَهِي ءانِسْ بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ عُيُونَ سِرِّي، وَبِجَمَالِكَ الْجَلِيِّ لَطَائِفَ قَلْبِي، وَبِآلَائِكَ ظَاهِرِي يَا قَرِيبُ. إِلَهِي تَجَلَّ لِي بِالْبَيَانِ حَتَّىٰ يَلُوحَ لِي نُورُ الْعِيَانِ مِنْ سِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَـٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾، حَتَّىٰ تَكُونَ مَعَالِمُ بَيْنَ عَيْنَيَّ لاَ أَرَىٰ غَيْرَكَ، وَلاَ يَقَعُ بَصَرِي إِلاَّ عَلَيْكَ. إِلَهِي فَرِّغْ قَلْبِي مِنْ هَمٍّ بِغَيْرِكَ، وَمِنْ خَاطِرٍ فِي غَيْرِكَ، حَتَّىٰ يَكُونَ بَيْتاً مَعْمُورًا بِنُورِ بَهَائِكَ، وَعِزَّةِ جَلاَلِكَ، وَعَرْشاً لِاسْتِوَائِكَ يَا رَحْمَانُ، وَلَوْحاً مَحْفُوظاً مِنْ لَمَّةِ الشَّيْطَانِ وَهَاجِسِ الْهَوَىٰ وَالْحَظِّ مُطْمَئِنا بِذِكْرِكَ لاَ يُقَلَّبُ فِي شَأْنٍ مِنَ الشُّئُونِ يَا مُشَيِّءَ الشُّئُونِ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِي سَكِّنْ نَفْسِي إِلَيْكَ سُكُونًا أَكُونُ بِهِ مِسْكِينًا حَيًّا وَمَيِّتاً، حَتَّىٰ لاَ يَكُونَ لِي مَقْصِدٌ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ مُعْتَمَدٌ إِلاَّ عَلَيْكَ، وَجَمِّلْنِي يَا إِلَهِي بِالْمَسْكَنَةِ الْحَقِيقِيَّةِ مَسْكَنَةٍ يَنْكَسِرُ بِهَا قَلْبِي لَكَ يَا جَبَّارُ حَتَّىٰ تَكُونَ عِنْدِي ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـْۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

نُزُولُ القَبُولِ

١٥ شعبان ١٣٣٢ هـ / ٩ يوليو ١٩١٤م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ تَنَزَّهْتَ فِى مَعَانِى صِفَاتِكَ عَنْ كَشْفِ أَسْرَارِكَ لِلْعُقُولِ الْكَامِلَةِ، وَفِى سِرِّ تَجَلِّيَّاتِكَ عَنْ كَيْفٍ وَتَحْدِيدٍ، وَفِى نُزُولِكَ سُبْحَانَكَ عَنْ جِهَةٍ وَمَكَانٍ وَحَيْطَةٍ وَبَيَانٍ، أَنْتَ الْعَلِىُّ قَدْرًا، ءامَنَّا بِمَعَانِى صِفَاتِكَ كَمَا أَخْبَرْتَ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ الَّتِى أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِى بِنُزُولِكَ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَحَلِّ وَالاِنْفِصَالِ وَالْمَكَانِ، وَبِوَجْهِكَ الْمَجْلُوِّ بِالْعَارِفِ بِكَ حَيْثُ وَلَّى وَجْهَهُ بِلاَ حَيْطَةٍ وَجِهَةٍ، وَلاَ قَيْدِ مَكَانٍ، أَنْ تُوَاجِهَ رُوحِى بِسِرِّ نُزُولِكَ مُوَاجَهَةَ قَبُولٍ وَإِقْبَالٍ، وَمَوَاهِبِ إِحْسَانٍ وَجَمَالٍ، وَتُعَمِّرَ قَلْبِى بِنُورِ نُزُولِكَ يَا ظَاهِرًا بِنُورِ الْيَقِينِ الْحَقِّ، وَسِرِّ التَّمْكِينِ عَلَى الْحَقِّ، وَتُجَمِّلَ ظَاهِرِى يَا وَلِىَّ الْمُؤْمِنِينَ بِسَوَابِغِ نُعْمَاكَ، وَجَمِيلِ عَطَايَاكَ، وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ. إِلَهِى إِلَهِى، أُوَجِّهُ وَجْهِى لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ فِى ءانَاتِ الْقَبُولِ، وَلَحَظَاتِ الإِقْبَالِ، وَأَنْفَاسِ نُزُولِ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، فَجَمِّلْنِى يَا إِلَهِى بِالْجَمَالِ الَّذِى جَمَّلْتَ بِهِ أَحْبَابَكَ لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، جَمَالاً أَكُونُ بِهِ مَحْبُوباً لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، مُرَادًا لِجَنَابِكَ الْعَلِىِّ، مَطْلُوباً لِمَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَكَ يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ. إِلَهِى إِلَهِى، عَظُمَتْ ذُنُوبِى بِنِسْبَةِ الإِيجَادِ وَالإِمْدَادِ، وَالْكَثْرَةِ فِى الأَعْدَادِ، وَالْغَفْلَةِ عَنْ مُشَاهَدَةِ ءايَاتِكَ الْمُنْبَلِجَةِ فِى الآثَارِ، وَعَفْوُكَ يَا إِلَهِى أَجَلُّ وَأَعْظَمُ، أَثْنَيْتَ سُبْحَانَكَ عَلَى مَنْ أَثْنَيْتَ عَلَيْهِمْ لاَ لأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مِنْ فِعْلِ السَّيِّئَاتِ لاَ وَٱللَّهِ، بَلْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَهَأَنَا يَا مَوْلاَىَ وَإِنْ كَثُرَتْ سَيِّئَاتِى وَعَظُمَتْ خَطَايَاىَ، وَجَلَّتْ ذُنُوبِى فَإِنِّى لاَ أَيْأَسُ مِنْ عَظِيمِ فَضْلِكَ، وَلاَ مِنْ وَاسِعِ رَحْمَتِكَ، وَلاَ مِنْ عَمِيمِ

مَغْفِرَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَابِلَ التَّوْبِ وَغَافِرَ الذَّنْبِ مَغْفِرَةً تَمْحُو بِهَا تِلْكَ الْمَسَاوِىءَ، وَفَضْلاً عَظِيماً تُبَدِّلُ بِهِ سَيِّئَاتِي بِحَسَنَاتٍ، حَتَّىٰ تَكُونَ الْمَغْفِرَةُ طَهَارَةً لِى مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَالْفَضْلُ جَمَالاً لِى بِإِبْدَالِهَا بِحَسَنَاتٍ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ يَا أَللَّهُ. إِلَهِى تِلْكَ ءَانَاتُ نُزُولِكَ، وَأَوْقَاتُ تَجَلِّيَّاتِكَ بِجَمَالِكَ، وَلَحَظَاتُ قَبُولِكَ التَّوْبَ مِمَّنْ تَابَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ، وَهَأَنَا يَا إِلَهِى الْعَبْدُ الْفَارُّ مِنْكَ، الظَّالِمُ لِنَفْسِى، الْجَاهِلُ بِقَدْرِى، الْمَغْرُورُ بِمَا أَحَاطَ بِى، الْمُعْتَرِفُ بِخَطَايَاىَ، وَأَنْتَ يَا إِلَهِى يُرْضِيكَ مِنْ عَبْدِكَ أَنْ يَتَحَقَّقَ أَنَّهُ مُخْطِىءٌ مُسِىءٌ وَأَنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ، فَارْضَىٰ يَا إِلَهِى عَنِّى بِقَدْرِ خَطَايَاىَ الَّتِى اجْتَرَمْتُهَا، وَسَيِّئَاتِى الَّتِى اجْتَرَحْتُهَا، حَتَّىٰ يَكُونَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ رُوحاً سَارِيَةً فِى هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِى إِنْ لَمْ تَتَدَارَكْهُ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ هَلَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، عَبْدُكَ لاَ قِوَامَ لَهُ إِلاَّ بِالْطَعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْمَسْكَنِ وَاللِّبَاسِ وَالْمُعِينُ وَأَنْتَ الْغَنِىُّ عَنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمُمِدُّ لِلْخَيْرِ الْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِى أَلاَّ تَشْغَلَ لَطَائِفَ قَلْبِى بِمَا بِهِ قِوَامُ بَدَنِى، وَيَسِّرْ لِى كُلَّ ذَلِكَ بِوُسْعَةٍ مِنْكَ مِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ وَاجْعَلْ هُمُومِى كُلَّهَا هَماً وَاحِداً فِى ذَاتِكَ وَأَهْوَائِى كُلَّهَا هَوًى وَاحِداً فِى جَنَابِكَ الْعَلِىِّ، وَحُظُوظِى كُلَّهَا حَظّاً وَاحِداً فِى الْعَمَلِ بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِى وَاجِهْنِى بِجَمَالٍ يُزْهِدُنِى فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَءانِسْنِى يَا إِلَهِى بِمَجْلَىٰ ذَاتِكَ عَنْ كَوْنِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاجْعَلْنِى يَا إِلَهِى وَسَطاً مَحْفُوظاً مِنْ أَنْ يَطْغَىٰ نُورُ رُوحَانِيَّتِى عَلَىٰ كَثَائِفِ جُسْمَانِيَّتِى فَيَمْحَقُهَا فِى عَيْنِى فَأَكُونَ رُوحَانِيّاً نَاقِصاً، وَمِنْ أَنْ تَمْتَدَّ ظُلُمَاتُ بَشَرِيَّتِى فَتُطْفِىءَ تِلْكَ الأَنْوَارَ فَأَكُونَ بَهِيمِيّاً، وَاجْعَلْنِى يَا إِلَهِى وَسَطاً بَيْنَ ذَلِكَ، شَاهِداً لِجَنَابِكَ مَشْهُوداً، وَتَوَلَّنِى يَا وَلِىَّ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّى وَضَعْفِ قُوَّتِى بِمَا تَوَلَّيْتَ بِهِ أَحْبَابَكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادَكَ الْمَحْبُوبِينَ، وَاجْعَلْ يَا إِلَهِى أَكْمَلَ وَلاَيَةٍ تَتَوَلاَّنِى بِهَا فِى كَوْنِىَ الأَوَّلِ وَنَشْأَتِى الأُولَىٰ عِنْدَ مُفَارَقَتِى تِلْكَ الدَّارَ الدُّنْيَا، حَتَّىٰ أَخْرُجَ مُسْلِماً فَرِحاً مُسْتَبْشِراً بِمَا تَتَجَلَّىٰ لِى بِهِ مِنْ جَمَالِ الْبَشَائِرِ، وَاجْعَلِ الْعِنَايَةَ بَعْدَ كَوْنِى بِأَنْ تُؤْنِسَنِى فِى قَبْرِى وَأَنْ تَجْعَلَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَءانِسْنِى يَا إِلَهِى بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ، وَاجْعَلْ يَا إِلَهِى مُوَاجَهَتَكَ لِى فِى الْكَوْنِ الثَّانِى وَالنَّشْأَةِ الثَّانِيَةِ، وَاجْعَلْ أَبْوَابَ

الْخَيْرِ مُفَتَّحَةً يَا إِلَهِى حَتَّىٰ أُبْعَثَ مِنْ قَبْرِى فَأَشْهَدَ الرَّوْحَ وَالرَّيْحَانَ، وَنَجَابِبَ عِنَايَتِكَ، وَرَكَائِبَ مَعُونَتِكَ تَحُفُّنِى حَتَّىٰ أَكُونَ مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ مِنْكَ يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ. إِلَهِى وَفَرِّحْنِى فِى هَذَا الْيَوْمِ بِأَنْ أَشْهَدَ الْجَمَالَ فِى ذُرِّيَّتِى وَءَابَائِى فَيَكُونَ كَمَا قُلْتَ فِى كِتَابِكَ الْعَزِيزِ ﴿أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ وَكَمَا قُلْتَ سُبْحَانَكَ ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ وَاجْعَلْ يَا إِلَهِى شَدِيدَ شَوْقِنَا وَعَظِيمَ هُيَامِنَا إِلَىٰ جَلْوَةِ الْمُؤَانَسَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَلْوَةِ الْمُشَاهَدَةِ الرَّبَّانِيَّةِ فِى حَظَائِرِ الْقُدْسِ الأَعْلَىٰ وَمَنَازِلِ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ لِى إِخْوَاناً أَحَبُّونِى لأَجْلِكَ، ٱللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبِّى لَهُمْ وَحُبَّهُمْ لِى خَالِصاً لِذَاتِكَ، وَكُنْ أَنْتَ الْمَحْبُوبَ الْحَقِيقِىَّ وَالْمَقْصُودَ الْحَقِيقِىَّ، ٱللَّهُمَّ وَأَعِذْنِى وَأَعِذْهُمْ مِنْ لَمَّةِ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ تَفْرِقَةِ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ حَظِّ الْبَهَائِمِ، وَمِنْ هَوًى مُتَّبَعٍ، وَمِنْ بِدْعَةٍ مُضِلَّةٍ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، ٱللَّهُمَّ اجْعَلْنِى وَاجْعَلْهُمْ مِمَّنْ يَفْقَهُونَ الْقُرْءَانَ، وَيَعْمَلُونَ بِالْقُرْءَانِ، وَيُحِبُّونَ الْقُرْءَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ فِى حَاجَةٍ إِلَىٰ نَظَرَاتٍ قُدْسِيَّةٍ ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ سَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ مَنْ لاَ قِبَلَ لَنَا بِهِ، إِلَهِى إِلَهِى، ارْدُدْ لَنَا الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ، وَأَمْدِدْنَا بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، وَأَذِلَّهُمْ بَعْدَ هَذَا الْعِزِّ الْكَوْنِىِّ، وَأَعِزَّنَا بِكَ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا ٱللَّهُ، ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ مَكَّنْتَهُمْ فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ، ٱللَّهُمَّ أَغِثْ أَوْلِيَاءَكَ، وَأَغِثْ حِزْبَكَ، وَحَصِّنِ الْبَقِيَّةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، ٱللَّهُمَّ طَعَنُوا فِى الدِّينِ، ٱللَّهُمَّ لاَ غَوْثَ إِلاَّ مِنْكَ، وَلاَ نَجْدَةَ إِلاَّ بِكَ، وَلاَ حُصُونَ إِلاَّ حُصُونُكَ، ٱللَّهُمَّ حَصِّنَّا بِحُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ، ٱللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ مِنْ بِلاَدِنَا أَذِلاَّءَ، وَسَلِّطْهُمْ عَلَىٰ بَعْضِهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ وَأَكْرِمْنَا ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٢٠ / الحزب رقم ١٢٤

تَضرُعُ القُلُوبِ

١٥ شعبان ١٣٤١ هـ / ٢ إبريل ١٩٢٣م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، قَدْ بَشَّرْتَنَا أَنَّكَ قَرِيبٌ مِنَّا إِذَا سَأَلْنَا ذَاتَكَ، وَأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لَنَا إِذَا دَعَوْنَا وَبَشَّرَنَا حَبِيبُكَ وَمُصْطَفَاكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّكَ تَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَتَقُولُ بِلُطْفِكَ وَحَنَانِكَ هَلْ مِنْ سَائِلٍ ؟ وَهَا نَحْنُ الضُّعَفَاءُ قَدْ رَفَعْنَا الْقُلُوبَ إِلَيْكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ نَبِيِّكَ، وَإِيمَانًا بِخَبَرِكَ، فَنَسْأَلُكَ بِتِلْكَ الْقُلُوبِ أَنْ تُشْهِدَنَا جَمَالَ التَّنَزُّلِ يَا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ، وَأَنْ تُسْمِعَنَا نِدَاكَ بِلِسَانِكَ. إِلَهِي انْكَسَرَتِ الْقُلُوبُ شَوْقًا إِلَيْكَ وَهُيَاماً فِيكَ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ فَاجْبُرْهَا، وَبِكَ فَعَمِّرْهَا، وَبِنُورِكَ فَجَمِّلْهَا وَبِحُبِّكَ فَاجْذِبْهَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ بِنَصِّ الْقُرْءانِ، وَنَحْنُ يَا إِلَهَنَا مَظَاهِرُ الْجَلاَلِ وَالْجَمَالِ، فَنَسْأَلُكَ بِعَطْفِكَ الرَّبَّانِي وَإِحْسَانِكَ الصَّمَدَانِي، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، أَنْ تُبَدِّلَ سُوءَنَا وَنُحُوسَنَا، وَبُعْدَنَا وَحِجَابَنَا، بِسَعَادَةٍ دَائِمَةٍ وَمَسَرَّاتٍ بَاقِيَةٍ، وَنُعُومَةٍ مُتَوَالِيَةٍ، وَجَمَالٍ ظَاهِرٍ مِنْكَ تَرَاهُ الْقُلُوبُ يَا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، تَحَقَّقْنَا عِلْماً بِأَنَّكَ الْفَاعِلُ الأَحَدُ فَحَقِّقْنَا عَمَلاً بِالشُّهُودِ فِي مَقَامَاتِ الْوُجُودِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَذْنَبْنَا فَتُبْ عَلَيْنَا، وَأَخْطَأْنَا فَاعْفُ عَنَّا، وَأَسَأْنَا فَاغْفِرْ لَنَا، لَنْ تَضُرَّكَ مَعَاصِينَا وَإِنْ عَظُمَتْ، وَلَنْ تَنْفَعَكَ طَاعَتُنَا وَإِنْ كَثُرَتْ، فَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْقُلُوبِ مُتَوَسِّلِينَ بِالْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْذِبَنَا مِنْ وُجُودِنَا الْبَاطِلِ إِلَىٰ الْوُجُودِ الْحَقِّ وَمِنْ شُهُودِنَا الصُّورِيِّ إِلَىٰ الشُّهُودِ الْحَقِّيِّ، وَحَسِّنْ حَالَنَا وَزُجَّ بِنَا إِلَىٰ فَسِيحِ الْيَقِينِ الْكَامِلِ، حَتَّىٰ نَكُونَ أَبْدَالَ الصِّدِّيقِينَ عُمَّالاً عَلَىٰ سُنَّةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، أَنْتَ السَّتَّارُ فَاسْتُرْ عُيُوبَنَا، الْغَفَّارُ فَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا، التَّوَّابُ فَامْحُ خَطَايَانَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي إِنَّا وَحَقِّكَ رَفَعْنَا الْقُلُوبَ إِلَيْكَ وَحَقُّ يَقِينِنَا أَنَّكَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ،

اجْعَلْنَا أَنْصَارًا لِلسُّنَّةِ، أَعْوَاناً لِمَحْوِ الْبِدَعِ وَالضَّلاَلاَتِ، أَنْجُماً مُشْرِقَةً فِى سَمَاءِ الْهِدَايَةِ وَامْحُ يَا إِلَهَنَا ظُلْمَنَا وَسُوءَنَا وَذُنُوبَنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ يَا وَلِىَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٢١ / الحزب رقم ١٢٥

ابْتِهَالُ أَهْلِ التحقِيقِ

١٥ شعبان ١٣٣٠ هـ / ٣٠ يوليو ١٩١٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ حَقَّ يَقِينٍ تَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوبُنَا وَتَنْشَرِحُ بِهِ صُدُورُنَا، وَأَسْأَلُكَ التَّمْكِينَ حَتَّىٰ لاَ أَزِلَّ وَلاَ أَضِلَّ، وَلاَ أَرْتَابَ وَلاَ أَشُكَّ، وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِى أَنْ تُشْهِدَنِى بِعُيُونِ بَصِيرَتِى سِرَّ أَسْمَائِكَ السَّارِى فِى الْكَائِنَاتِ، حَتَّىٰ تَتَمَيَّزَ الْمَرَاتِبُ لِلطَّائِفِ قَلْبِى فَأَكُونَ كَامِلَ الإِيمَانِ، مُتَحَقِّقاً بِحَقِيقَةِ التَّوْحِيدِ، مُخْلِصاً لِذَاتِكَ، صَادِقًا فِى مُعَامَلَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.رَبِّ إِنِّى عَبْدٌ مُذْنِبٌ فَاغْفِرْ لِى ذُنُوبِى، مَعِيبٌ فَاسْتُرْ لِى عُيُوبِى، ظَالِمٌ لِنَفْسِى مُسِيءٌ إِلَيْهَا فَأَغِثْنِى يَا إِلَهِى بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، وَأَبْدِلْ سَيِّئَاتِى بِحَسَنَاتٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَقْبِلْ بِى عَلَىٰ حَضْرَتِكَ إِقْبَالاً يَجْعَلُنِى ءانِساً بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ، مُنْعَماً بِفَضْلِكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، مَسْرُورًا فَرِحاً بِإِحْسَانِكَ يَا مُحْسِنُ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِى وَاجْعَلْنِى وَأَهْلِى وَأَوْلاَدِى وَأَحْبَابِى مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ، وَأَعِنَّا بِمَعُونَةٍ مِنْكَ سُبْحَانَكَ نَكُونُ بِهَا مِنْ عُمَّالِكَ الْمُخْلَصِينَ الصَّادِقِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ جَدِّدْ لَنَا بِكُلِّ نَفْسٍ عَطَايَاكَ وَمِنَنَكَ وَامْنَحْنَا يَا إِلَهَنَا مَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْهِدَايَةِ وَالْعِنَايَةِ

وَالْمَعُونَةِ، وَحَصِّنَّا يَا إِلَهِي مِنْ مُوجِبَاتِ الْفِتَنِ وَالْمِحَنِ وَالإِحَنِ، وَامْنَحْنَا الْوُسْعَةَ يَا إِلَهِي الَّتِي بِهَا تَبْتَهِجُ أَنْفُسُنَا، وَتَسْتَرِيحُ أَبْدَانُنَا، وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا، وَتَنْشَرِحُ صُدُورُنَا، بِمَا تَتَوَلاَّنَا بِهِ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْهِدَايَةِ وَالْفَضْلِ وَالإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ، وَالْجُودِ وَالْمِنَنِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ وَاجْعَلْ لَنَا يَا إِلَهِي فِي كُلِّ زَمَانٍ جَدِيدٍ، وَحَالٍ جَدِيدٍ وَشَأْنٍ جَدِيدٍ، عِلْماً وَيَقِيناً، وَجَمَالاً وَإِقْبَالاً عَلَيْكَ، وَرُوحاً مِنْ عِنْدِكَ، وَقَبُولاً مِنْكَ سُبْحَانَكَ وَمَوَاهِبَ لَدُنِّيَّةً، وَمَشَاهِدَ مَلَكُوتِيَّةً. رَبِّ أَسْأَلُكَ نُورًا أَشْهَدُ بِهِ أَسْرَارَ غُيُوبِ الْمَلَكُوتِ وَأَهْتَدِي بِهِ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَذِقْنَا طَهُورَ مَحَبَّتِكَ، وَسَلْسَبِيلَ مَوَدَّتِكَ وَكَافُورَ قُرْبِكَ، وَوَاجِهْنَا يَا إِلَهَنَا مُوَاجَهَةَ حَنَّانٍ مَنَّانٍ، وَلِيٍّ عَطُوفٍ، قَرِيبٍ مُجِيبٍ، وَأَدِمْ لَنَا الْبَشَائِرَ وَالتَّهَانِيَ، وَالأَفْرَاحَ وَالْعَطَايَا، وَنَجِّحْ مَقَاصِدَنَا، وَبَلِّغْنَا ءَامَالَنَا، وَأَعِذْنَا مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ رُعُونَاتِهَا، وَمِنْ لَقَسِهَا، وَزَكِّ أَنْفُسِنَا يَا إِلَهَنَا، وَجَمِّلْنَا بِالأَخْلاَقِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي تُحِبُّهَا. رَبِّ وَاصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَحَضَرِنَا، وَحِلِّنَا وَتَرْحَالِنَا وَكُنْ لَنَا يَا إِلَهِي فِي كُلِّ حَالٍ، وَأَغِثْنَا بِالإِجَابَةِ إِذَا سَأَلْنَاكَ، وَاقْضِ حَوَائِجَنَا إِذَا دَعَوْنَاكَ وَأَدْخِلْنَا فِي رِيَاضِ إِكْرَامِكَ، وَبَسَاتِينِ إِحْسَانِكَ، وَحَدَائِقِ إِنْعَامِكَ، وَاحْفَظْنَا مِنَ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ وَمِنَ الْبِدَعِ وَالأَهْوَاءِ وَالْحُظُوظِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَكْرِمَ أَهْلَنَا وَأَوْلاَدَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَصْحَابَنَا وَأَحْبَابَنَا يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٢٢ / الحزب رقم ١٢٦

كمال الإنابة

١٥ شعبان ١٣٣١ هـ / ٢٠ يوليو ١٩١٣م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ أَسْأَلُكَ عَمِيمَ إِحْسَانِكَ، وَوَاسِعَ رَحْمَتِكَ، وَشَامِلَ، عَفْوِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ. إِلَهِى أَسْأَلُكَ تَوْبَةً خَالِصَةً وَإِنَابَةً إِلَىٰ جَنَابِكَ الْعَلِيِّ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ. إِلَهِى حَصِّنِّى بِحُصُونِ عِنَايَتِكَ، وَاحْفَظْنِى بِحِفْظِكَ يَا حَفِيظُ، وَأَعِذْنِى مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، وَوَفِّقْنِى يا إِلَهِى بِمَا تُحِبُّ مِنَ الْعَمَلِ الْمُقَرِّبِ لِحَضْرَتِكَ وَزِدْنِى عِلْماً أَكُونُ بِهِ خَاشِعَ الْقَلْبِ حَاضِرًا مَعَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِى جَمِّلْنِى بِحَقِيقَةِ الْخَشْيَةِ مِنْ حَضْرَتِكَ، وَخَالِصِ الْمَحَبَّةِ، وَكَمَالِ الإِخْلاَصِ حَتَّىٰ أَكُونَ ءانِساً بِجَمَالِكَ الْعَلِيِّ، فَرِحاً بِلِقَائِكَ مُقْبِلاً عَلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِى إِلَهِى، أَرِحْ قَلْبِى مِنَ الشُّغْلِ بِغَيْرِكَ، وَبَدَنِى مِنَ الْعِنَايَةِ فِى طَلَبِ الرِّزْقِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُطْمَئِنَّ الْقَلْبِ بِكَمَالِ الْيَقِينِ، مُسْتَرِيحَ الْبَدَنِ بِوَاسِعِ الْفَضْلِ وَتَيْسِيرِ الْعَطَايَا إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ. إِلَهِى إِلَهِى أَسْبِغْ عَلَىَّ سَوَابِغَ فَضْلِكَ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّى وَضَعْفِ قُوَّتِى، وَوَاسِعَ عَطَايَاكَ، وَامْنَحْنِى يَا إِلَهِى النُّورَ وَكَمَالَ التَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ عِنْدَ قُرْبِ مُفَارَقَتِى لِلدُّنْيَا، حَتَّىٰ أَخْرُجَ مِنْهَا وَأَنَا مُتَجَمِّلٌ بِحَقِيقَةِ حُبِّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهِدْنِى عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِى جَمَالَكَ الْعَلِيَّ لِتَخْرُجَ نَفْسِى مُهَيَّمَةً مُشْتَاقَةً إِلَىٰ حَضْرَتِكَ، فَرِحَةً بِلِقَائِكَ، ءانِسَةً بِجَمَالِكَ وَاجْعَلْ قَبْرِى يَا إِلَهِى رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَعِذْنِى يَا إِلَهِى مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيخِ الدَّجَّالِ. إِلَهِى أَكْرِمْ أَهْلِى وَأَوْلاَدِى وَإِخْوَانِى جَمِيعاً بِالْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ، وَالْوُسْعَةِ وَالْعِنَايَةِ، وَاجْعَلْهُمْ يَا إِلَهِى أَنْجُمَ هُدًى وَسُرُجَ بَيَانٍ، وَأَعِذْهُمْ يَا إِلَهِى وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. رَبِّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ صَلاَةً وَسَلاَمًا تَهَبُ لَنَا بِهَا رِضَاكَ الأَكْبَرَ الَّذِى لاَ سَخَطَ بَعْدَهُ، وَتَمْنَحُنِى يَا إِلَهِى بِهَا الْحِفْظَ وَالْوِقَايَةَ فِى

دَارِ الدُّنْيَا مِمَّا يُؤْلِمُ أَوْ يَشْغَلُ الْقَلْبَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ. إِلَهِي نَظَرًا لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ يَجْمَعُ شَمْلَهُمْ وَيُلِمُّ شَعَثَهُمْ، وَيَدْفَعُ الشَّرَّ عَنْهُمْ. إِلَهِي إِلَهِي أَذِلَّ أَهْلَ الشَّرِّ وَالأَشْرَارَ، وَاحْفَظْنَا مِنْ كَيْدِهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ يَا مُجِيبُ الدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٢٣ / الحزب رقم ١٢٧

حُلل الإستجابة

١٥ شعبان ١٣٣٣ هـ / ٢٨ يونيو ١٩١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْنَحَنِي التَّوْبَةَ حَتَّىٰ أَتُوبَ تَوْبَةً نَصُوحًا أَنَالُ بِهَا حُبَّكَ سُبْحَانَكَ، وَأَفُوزُ بِهَا بِالإِقْبَالِ عَلَىٰ جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَالْقَبُولِ مِنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. رَبِّ أَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً، وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، وَءَانِسْنِي يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ بِإِسْبَاغِ نُعْمَاكَ، وَوَاسِعِ عَطَايَاكَ، وَعَمِيمِ إِحْسَانِكَ، وَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي بِوَلاَيَتِكَ الْخَاصَّةِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحْفُوظًا بِحِفْظِكَ يَا حَفِيظُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا مَحَصَّنًا بِحُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَشَرٍّ وَكَيْدٍ، وَضُرٍّ وَسَقِيمٍ، وَفَقْرٍ لِشِرَارِ خَلْقِكَ. إِلَهِي أَعِذْنِي بِوَجْهِكَ الْعَظِيمِ مِنْ غَفْلَةٍ تَحْجُبُنِي وَطَمَعٍ يَقْطَعُنِي، وَغُرُورٍ يُبْعِدُنِي، وَأَمَلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ يَا ذَا الْفَضْلُ الْعَظِيمِ. إِلَهِي يَسِّرْ لِي الْخَيْرَ مِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ، وَامْنَحْنِي فَضْلَكَ الْعَظِيمِ، أَنْتَ حَسْبِي وَوَكِيلِي أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، لاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ

نَفْسِى وَلاَ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ. ٱللَّهُمَّ لاَ تُمَكِّنِ الأَعْدَاءَ مِنِّى، وَلاَ تُسَلِّطْهُمْ عَلَىَّ بِذُنُوبِى، وَكُنْ لِى عَوْناً مُعِيناً أَنْتَ رَجَائِى وَعِيَاذِى. إِلَهِى لاَ تَشْغَلْنِى بِهَمِّ الرِّزْقِ وَلاَ بِخَوْفِ الْخَلْقِ، وَامْنَحْنِى الْعَافِيَةَ فِى بَدَنِى، وَالأَمْنَ فِى سِرْبِى، وَيَسِّرْ لِى قُوتِى أَنْتَ الْمُغِيثُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْـتَ. إِلَهِى أَوْرِدْنِى مَوَارِدَ الْمَحْبُوبِينَ، وَأَشْهِدْنِى مَشَاهِدَ الْمُقَرَّبِينَ، وَاسْتَجِبْ لَنَا اسْتِجَابَتَكَ لِلْمُسْتَجِيبِينَ لَكَ سُبْحَانَكَ الْمُخْلَصِينَ، فَضْلاً مِنْكَ وَكَرَماً وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً وَمَحَلاً. إِلَهِى إِنَّ فَضْلَكَ الْعَظِيمَ، وَرَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ وَإِحْسَانَكَ الْعَمِيمَ، تَهَبُهَا مِنْكَ فَضْلاً وَكَرَماً لأَنَّكَ سُبْحَانَكَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْمُعَاوَضَةِ وَعَنِ الْعِلَّةِ، فَعَبْدٌ مِثْلِى ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ جَاهِلٌ أَوْلَىٰ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَاإِلَهَ الْعَالَمِينَ، لأَنَّكَ لَمْ تُخَصِّصْهَا بِالْمُتَّقِينَ وَلاَ بِالْعِبَادِ الْمُخْلَصِينَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٢٤ / الحزب رقم ١٢٨

مناجاة الحنان المنان

١٥ شعبان ١٣٣٦ هـ / ٢٦ مايو ١٩١٨م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِى إِلَهِى، أَنْتَ الْحَنَانُ الْمَنَانُ وَاسِعُ الْجُودِ وَالإِحْسَانِ لاَ مِنَّةَ إِلاَّ مِنَّتُكَ، وَلاَ فَضْلَ إِلاَّ بِيَدِكَ، وَلاَ إِحْسَانَ إِلاَّ مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَإِحْسَانِكَ الَّذِى شَمِلَ كُلَّ شَىْءٍ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، أَنْ تَتَجَلَّىٰ لَنَا بِجَمَالٍ تُبَدِّلُ بِهِ سَيِّئَاتِنَا بِإِحْسَانِكَ، وَفَقْرَنَا بِغِنىً مِنْكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَضَعْفَنَا بِقُوَّةٍ مِنْكَ وَجَهْلَنَا بِعِلْمٍ مِنْكَ، وَذُلَّنَا بِعِزٍّ مِنْكَ يَا عَزِيزُ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى،

تَجلَّ لَنَا بِاسْمِ التَّوَّابِ الْعَفُوِّ الْغَفُورِ، وَوَفِّقْنَا لِلتَّوْبَةِ النَّصُوحِ، وَأَقْبِلْ بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ عَلَيْنَا، أَنْتَ الْقَادِرُ لاَ يُعْجِزُكَ شَيْءٌ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنْ كُنَّا أَهْلاً لِلْعَذَابِ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِلْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَإِنْ كُنَّا أَهْلاً لِلْعُقُوبَةِ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِلتَّوْبَةِ وَالْمَغْفِرَةِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّ ذُنُوبَنَا كَبِيرَةٌ وَلَكِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ وَأَشْمَلُ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، سَعْنَا بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسِعْتَنَا بِحِلْمِكَ وَبِحَنَانِكَ كَمَا وَسِعْتَنَا بِمَشْيِئَتِكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّ ذُنُوبَنَا وَإِنْ كَثُرَتْ فَإِنَّ عَفْوَكَ أَطْمَعَنَا، وَإِنّ خَطَايَانَا وَإِنْ ظَهَرَتْ فَإِنَّ إِحْسَانَكَ أَرْجَىٰ لَنَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، لاَ نَزَالُ نُخْطِىءُ وَتَغْفِرُ وَنَتُوبُ وَتَعْفُو لأَنَّكَ أَهْلٌ لِذَاكَ، وَنَحْنُ أَهْلٌ لِذَلِكَ، عَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ وَلاَ تُعَامِلْنَا بِمَا نَحْنُ أَهْلٌ لَهُ يَا غَفُورُ يَا تَوَّابُ يَا عَفُوُّ، أَنْتَ افْتَتَحْتَ إِيجَادَنَا وَإِمْدَادَنَا بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَافْتَحْ لَنَا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَىٰ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَالإِقْبَالَ عَلَيْكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي وَجِّهْنَا وُجُوهَنَا، وَرَفِّعْنَا قُلُوبَنَا، وَبَسِّطْنَا أَكُفَّنَا إِلَىٰ قَابِلِ التَّوْبِ وَغَافِرِ الذَّنْبِ، مُعْتَرِفِينَ بِالْخَطَايَا مُقِرِّينَ بِالذُّنُوبِ، وَأَنْتَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ ضَارِعًا، وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ وَوَاسِعُ الرَّحْمَةِ، لاَ تَضُرُّكَ مَعْصِيَتُنَا وَلاَ تَنْفَعُكَ طَاعَتُنَا أَسْأَلُكَ بِسِرِّكَ الظَّاهِرِ وَبِجَمَالِكَ الْجَلِيِّ وَكَمَالِكَ الْعَلِيِّ، أَنْ تُوَاجِهَنَا بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ يَا مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٢٥ / الحزب رقم ١٢٩

إحسان المجيب

١٥ شعبان ١٣٣٦ هـ / ٢٦ مايو ١٩١٨م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّي لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ النَّعْمَاءُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ لاَ أُحْصِيٰ ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، أَنْتَ الْوَلِيُّ وَأَنْتَ الْحَنَّانُ وَأَنْتَ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ الْمَنَّانُ وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنْتَ ذُو الإِحْسَانِ. رَبِّي إِلَيْكَ وَجَّهْنَا وُجُوهَنَا وَأَسْنَدْنَا ظُهُورَنَا وَفَوَّضْنَا أُمُورَنَا أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا سُبْحَانَكَ أَنَّكَ قَرِيبٌ تُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَاكَ، رَبِّي يَا قَرِيبُ، رَبِّي يَا مُجِيبُ هَأَنَا الدَّاعِي السَّائِلُ هَأَنَا الْمُلِحُّ فِي الدُّعَاءِ وَأَنْتَ الْقَرِيبُ سُبْحَانَكَ إِذَا سُئِلْتَ أَجَبْتَ وَإِذَا دُعِيتَ لَبَّيْتَ، تُجِيبُ مِنَّا الدُّعَاءَ، فَهَا نَحْنُ يَا رَبَّنَا نَدْعُوكَ مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْكَ بِذُلِّ هُوَ جَمَالُنَا، وَبِفَقْرٍ هُوَ حَسْبُنَا وَبِاضْطِرَارٍ هُوَ كَمَالُنَا، وَبِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ هِيَ رَجَاؤُنَا فِي نَيْلِ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ. إِلَهِي، إِنَّ بُكَاءَ الْمُذْنِبِينَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ تَسْبِيحِ الْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَتَوْبَةَ التَّائِبِينَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عَمَلِ الْمَحْبُوبِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ الْمَسْئُولُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَأَنْتَ الْمَدْعُوُّ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ فِي كُلِّ شَأْنٍ، أَسْأَلُكَ بِسِرِّكَ الْمَكْنُونِ وَبِغَيْبِكَ الْمَصُونِ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ وَبِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي انْفَرَدْتَ بِعِلْمِهِ أَنْ تَتَجَلَّىٰ لَنَا بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَوَاسِعِ الرَّحْمَةِ وَعَمِيمِ الْمِنَّةِ، فَأَبْدِلْ يَا إِلَهِي ذُنُوبَنَا بِإِحْسَانِكَ وَأَمْرَاضَنَا بِشِفَائِكَ، وَضَعْفَنَا بِقُوَّتِكَ، وَفَقْرَنَا بِغِنَاكَ، وَذُلَّنَا بِعِزِّكَ، وَقَرِّبْنَا مِنْكَ بِاسْمِكَ الْجَامِعِ، يَا جَامِعُ اجْمَعْنَا عَلَيْكَ، يَا قَرِيبُ قَرِّبْنَا مِنْكَ، يَا مُوَفِّقُ وَفِّقْنَا لِجَنَابِكَ، يَا مُغِيثُ فَأَغِثْنَا بِكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ لاَ يُعْجِزُكَ شَيْءٌ. اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنَّا مُذْنِبِينَ مُخْطِئِينَ أَبْدِلْ يَا إِلَهِي حَالَنَا بِحَالٍ تُحِبُّهُ وَأَعْمَالَنَا بِأَعْمَالٍ تَقْبَلُهَا وَشُئُونَنَا بِشُئُونٍ تَقْبَلُنَا عَلَيْهَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، اجْذِبْنَا إِلَيْكَ وَقَرِّبْنَا مِنْكَ، وَوَاجِهْنَا بِوَجْهِكَ، وَفَرِّحْنَا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا

وَعَدْتَ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، تَنَزَّلْ لَنَا بِعَوَاطِفِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، أَكْرِمْنَا وَأَوْلاَدَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَحْبَابَنَا بِكَرَمِكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أُحْيِ السُّنَّةَ، وَقَوِّ الْجَمَاعَةَ، وَامْحُ الْبِدْعَةَ وَالضَّلاَلَةَ، وَوَسِّعْ أَرْزَاقَنَا، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا، وَادْفَعْ عَنَّا يَا دَافِعُ كُلَّ شَرٍّ وَضُرٍّ وَبَلاَءٍ وَغَلاَءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَأَعِذْنَا بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ مِنَ الْفِتْنَةِ الْمُضِلَّةِ وَالأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَامْنَحْنَا نُورَكَ وَقُرْبَكَ وَأَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ يَا مُجِيبَ الدَّعَاءِ، وَسِيلَتُنَا الْعُظْمَى حَبِيبُكَ وَمُصْطَفَاكَ، وَذُلٌّ وَخُشُوعٌ وَتَبَتُّلٌ وَمَسْكَنَةٌ وَخُنُوعٌ وَتَمَلُّقٌ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٢٦ / الحزب رقم ١٣٠

إِقْبَالُ الإِغَاثَةِ

١٥ شعبان ١٣٣٦ هـ / ٢٦ مايو ١٩١٨م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا ظَاهِرًا بِجَمَالِكَ، يَا بَاطِناً بِكَمَالِكَ، يَا مُجِيباً لِمَنْ دَعَاكَ، يَا مُغِيثاً لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ، يَا مُعِيناً لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ هَا نَحْنُ عَبِيدُكَ الضُّعَفَاءُ بَسَطْنَا أَكُفَّنَا وَوَجَّهْنَا وُجُوهَنَا وَاقِفِينَ عَلَى بَابِ إِحْسَانِكَ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَطُوفُ. إِلَهِي نَضِّرْ وُجُوهَنَا بِجَمَالِكَ، وَعَمِّرْ قُلُوبَنَا بِنُورِكَ وَجَمِّلْ ظَاهِرَنَا بِالاسْتِقَامَةِ، وَأَحْوَالَنَا بِالْكَرَامَةِ وَأَقْبِلْ بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ عَلَيْنَا، وَقَابِلْنَا بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ وَالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ. إِلَهِي، تَنَزَّلْ لَنَا بِحَنَانِكَ، وَتَعَطَّفْ عَلَيْنَا بِوِدَادِكَ، وَأَمِدَّنَا بِرُوحَانِيَّةِ

حَبِيبِكَ، وَاجْعَلْنَا إِخْوَانَهُ وَأَنْصَارَهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَبَارِكْ لَنَا فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَفِي أَوْلَادِنَا وَفِي إِخْوَانِنَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ رَبُّنَا لاَ شَرِيكَ لَكَ أَوْرِدْنَا مَوَارِدَ الْمَحْبُوبِينَ وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ الْمُحِبِّينَ، وَاسْقِنَا طَهُورَكَ الصَّافِيَ وَأَنِلْنَا حُبَّكَ الْمُصَافِيَ، وَتَوَلَّنَا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ. إِلَهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِسِرِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، وَنُورِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ أَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْعُلَمَاءِ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، الْقَائِمِينَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، الْمُجَدِّدِينَ بِأَسْرَارِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ: اجْعَلْنَا أَنْصَارًا لَهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمِّلْنَا بِجَمَالِ أَهْلِ مَعِيَّتِهِ، وَامْنَحْنَا فَتْحاً قَرِيباً، وَنُصْرَةً دَائِمَةً، وَقُرْباً مِنْكَ أَبَدًا. إِلَهِي بِحَقِّ الْقُرْءَانِ، وَبِنُورِ الْقُرْءَانِ أَشْهِدْنَا جَمَالَ الْقُرْءَانِ وَءَامِنَّا بِالْقُرْءَانِ، وَجَمِّلْنَا بِالْقُرْءَانِ، وَعَلِّمْنَا بِالْقُرْءَانِ، وَاشْفِنَا بِالْقُرْءَانِ، وَأَحْيِنَا بِالْقُرْءَانِ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، سَأَلْنَاكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تَرُدَّنَا، وَأَعْلَىٰ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ تُخَيِّبَنَا. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، ءَانِسْنَا بِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَامْنَحْنَا الْبَهْجَةَ فِي دِينِنَا لِإِعْلاَءِ كَلِمَتِكَ وَتَجْدِيدِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْفَرَحَ فِي الْبَرْزَخِ بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَدَوَامِ الْمُؤَانَسَةِ بِكَ وَالرِّضَا عَنْكَ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ أَكْرَمْتَهُمْ بِمَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَكَ يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٢٧ / الحزب رقم ١٣١

الإغَاثَةُ الرَحْمَانِيَةُ

١٥ شعبان ١٣٤٢ هـ / ٢٢ مارس ١٩٢٤م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِسِرِّ نُزُولِكَ فِي تَجَلِّيَّاتِكَ وَعُلُوِّكَ فِي نَزَاهَتِكَ، وَبِنُورِ النُّزُولِ لِلظُّهُورِ لِتُعْرَفَ عَيْناً، وَتُشْهَدَ ءاياً وَاسِعًا وَوَصْفًا. إِلَهِي إِلَهِي، بِظُهُورِكَ الْعَلِيِّ فِي ءايَاتِكَ، وظُهُورِكَ الْجَلِيِّ فِي مُكَوِّنَاتِكَ، وَظُهُورِكَ لِلأَرْوَاحِ فِي عَلِيِّ مَلَكُوتِكَ، وَظُهُورِكَ فِي قُدْسِكَ لِنَفْخَةِ قُدْسِكَ نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ يَا قَرِيبُ، وَنَسْأَلُكَ يَا مُجِيبُ إِغَاثَةَ الرَّحْمَةِ وَالْحَنَانِ، وَالشَّفَقَةِ وَالإِحْسَانِ، لِمَظْهَرِ صَنْعَتِهِ بِيَدَيْكَ وَأَهَّلْتَهُ لأَنْ يَكُونَ مَثَلاً أَعْلَىٰ لِحَضْرَتِكَ. إِلَهِي إِلَهِي، جَمِّلْ ظَاهِرَنَا بِجَمَالِ الاِسْتِقَامَةِ، وَجَمِّلْ بَاطِنَنَا بِجَمَالِ الْعِلْمِ وَالْحُبِّ، وَاجْعَلْنَا لَكَ مُخْلِصِينَ وَكُنْ لَنَا عَوْناً وَعِنَايَةً وَمَعُونَةً، وَاجْعَلْنَا فِي كَوْنِ الدُّنْيَا عُمَّالاً لِحَضْرَتِكَ بِالإِخْلاَصِ، وَأَخْرِجْنَا مِنْهَا عَلَىٰ الإِيمَانِ وَالإِسْلاَمِ، وَاجْعَلْنَا فِي دَارِ الْبَرْزَخِ مُتَمَتِّعِينَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ، وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّكَ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّكَ. إِلَهِي إِلَهِي، نَحْنُ الضُّعَفَاءُ فَقَوِّنَا، الْمَرْضَىٰ فَاشْفِنَا، الْفُقَرَاءُ فَأَغْنِنَا، الْجُهَلاَءُ فَعَلِّمْنَا، الْمُتَفَرِّقُونَ فَاجْمَعْنَا عَلَيْكَ. إِلَهِي إِلَهِي، بِنُزُولِ الإِجَابَةِ وَظُهُورِ الإِغَاثَةِ، وَتَجَلِّي التَّلْبِيَةِ اجْعَلْنَا بِأَعْيُنِكَ الْجَمِيلَةِ، وَأَدْخِلْنَا حُصُونَكَ الْمَنِيعَةَ، وَتَوَلَّنَا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ. إِلَهِي إِلَهِي جَدِّدْ بِنَا مَعَالِمَ السُّنَّةِ، وَأَحْيِ بِنَا ءاثَارَ السَّلَفِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، اجْعَلْ هِمَّتَنَا قَاصِرَةً عَلَىٰ طَلَبِكَ، وَاجْعَلْ أَبْصَارَنَا مُشَاهِدَةً لِوَجْهِكَ، وَءاذَانَنَا صَاغِيَةً لِتَسْبِيحِ الْكَائِنَاتِ، وَقُلُوبَنَا عَرْشَ اسْتِوَائِكَ، وَأَلْسِنَتَنَا تَرَاجِمَ الْحَقَائِقِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي، قَدِّرْ لَنَا الْخَيْرَ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ مِنَ الْقُلُوبِ، وَتُثْبِتُ فِيهَا مَا تَشَاءُ مِنَ الْغُيُوبِ، فَامْحُ مِنْ قُلُوبِنَا الأَسْبَابِ، أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْتَ الْعَظِيمُ نَرْفَعُ إِلَيْكَ الأَمْرَ الْعَظِيمَ ادْفَعْ عَنَّا شَرَّ أَنْفُسِنَا، وَاكْفِنَا شَرَّ الأَشْرَارِ، وَأَعِزَّنَا يَا عَزِيزُ، وَكُنْ لَنَا وَلأَبْنَائِنَا وَلإِخْوَانِنَا كَمَا كُنْتَ لأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ،

وَاجْعَلْنَا وَاجْعَلْهُمْ لَكَ كَمَا جَعَلْتَ أَحْبَابَكَ الْمُخْلَصِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، تَوَجَّهَتْ إِلَيْكَ وُجُوهُنَا وَرُفِعَتْ أَكُفَّنَا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُنَا، وَخَنَعَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ أَجْسَامُنَا، وَسَجَدَتْ لِعِزَّتِكَ عُقُولُنَا، وَنَحْنُ عَلَىٰ يَقِينٍ مِنْ أَنَّكَ تَهَبُ مَا تَشَاءُ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ. افْتَحْ لَنَا كُنُوزَكَ، افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ، افْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ جُودِكَ، وَأَنْزِلْ مِنْ سَمَاءِ الإِحْسَانِ غَيْثَ الْحُبِّ وَالْعِرْفَانِ عَلَىٰ أَرْضِ قُلُوبِنَا، وَأَنْزِلْ مِنْ سَمَاءِ الْفَضْلِ وَالإِكْرَامِ لأَبْدَالِنَا وَأَوْلاَدِنَا وَإِخْوَانِنَا يَا شَافِ يَا ٱللَّهُ، وَهَبْ لَنَا ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً، وَهَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَأَوْلاَدِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٢٨ / الحزب رقم ١٣٢

نزول القبول

١٥ شعبان ١٣٤٢ هـ / ٢٢ مارس ١٩٢٤م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِنُزُولِ قَابِلِ التَّوْبِ وَغَافِرِ الذَّنْبِ وَظُهُورِ الْبَاسِطِ الْوَدُودِ وَتَجَلِّي الْقَرِيبِ الْمُجِيبِ نَسْأَلُكَ بِقُلُوبٍ خَاشِعَةٍ وَأَلْسِنَةٍ ضَارِعَةٍ وَأَبْدَانٍ خَائِفَةٍ، أَنْ تَتَجَلَّىٰ لَنَا بِجَمَالٍ يَمْحُو جَلاَلَكَ عَنَّا، وَإِحْسَانٍ يُزِيلُ السُّوءَ عَنَّا، وَعَفْوٍ يُطَهِّرُنَا مِنْ خَطَايَانَا، وَفَضْلٍ يُلَذِّذُنَا بِحَيَاتِكَ مِنْكَ، وَوُسْعَةٍ فِي الأَرْزَاقِ تَجْعَلُ الإِيمَانَ يَقْوَىٰ فِي قُلُوبِنَا، وَبَسْطٍ فِي الأَعْمَارِ يَجْعَلُنَا عُمَّالاً لِحَضْرَتِكَ. إِلَهِي إِلَهِي، اجْعَلْنَا نُورًا وَاجْعَلْ لَنَا نُورًا، وَاجْعَلْنَا سُرُورًا لأَوْلِيَائِكَ وَحَرْبًا عَلَىٰ أَعْدَائِكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَعِزَّنَا بِالْحَقِّ لِلْحَقِّ، وَأَعْلِ بِنَا الْحَقَّ، وَأَزِلِ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ

وَأَنْتَ الْمُجِيبُ، حَاجَتُنَا إِلَيْكَ عَدَدَ أَنْفَاسِنَا فَتَنَزَّلْ لَنَا بِعَطْفِكَ وَحَنَانِكَ، أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ فَامْحُ اللَّهُمَّ شَقَاءَنَا وَفَقْرَنَا إِلَىٰ شِرَارِ خَلْقِكَ وَضَعْفَنَا بِغِنىً مِنْكَ يَا غَنِيُّ، وَقُوَّةٍ مِنْكَ يَا قَوِيُّ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. امْحُ اللَّهُمَّ خَطَايَانَا وَقَبِيحَ أَعْمَالِنَا وَسُوءَ نَوَايَانَا بِغُفْرَانِكَ وَعَفْوِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَجَلِّي حَنَانِكَ. إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنَّا، وَأَحَنُّ عَلَيْنَا مِنْ أَنْفُسِنَا فَاجْعَلْنَا مَظَاهِرَ عِرْفَانٍ وَحَقَائِقَ إِحْسَانٍ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْكَ رَحْمَةً وَاجْعَلْنَا لِعِبَادِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي، عُرَاةٌ فَاكْسِنَا بِحُلَلِ الإِيمَانِ، جِيَاعٌ فَأَقِتْنَا يَا مُقِيتُ، عَطْشَىٰ فَاسْقِنَا مِنْ طَهُورِكَ، مَرْضَىٰ فَاشْفِ أَرْوَاحَنَا وَأَبْدَانَنَا يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ. إِلَهِي، نَحْنُ كَمَا خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ أَنْتَ رَبُّنَا، فَلاَ نَزَالُ نُخْطِئُ وَلاَ تَزَالُ تَغْفِرُ، نَحْنُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بِذَلِكَ أَوْلَىٰ. إِلَهِي، لاَ نَقُولُ قَدَّرْتَ وَلَكِنْ نَقُولُ أَسَأْنَا، وَالْعِلْمُ يَحْكُمُ فَتَدَارَكْنَا بِمَا بِهِ أَنْتَ أَنْتَ بِالْمَكَانَةِ الَّتِي نَحْنُ بِهَا نَحْنُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، جَعَلْتَنَا مُسْلِمِينَ وَجَمَعْتَنَا لِذِكْرِكَ وَوَفَّقْتَنَا لِسُؤَالِكَ، وَجَذَبْتَنَا بِعِنَايَتِكَ، لاَ نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، أَعْجَزْتَنَا فَعَجَزْنَا عَنْ حَصْرِ نُعْمَاكَ، فَكَيْفَ نَشْكُرُهَا؟ عَجَزَتِ الْعُقُولُ وَالأَرْوَاحُ عَنْ شُهُودِ تَجَلِّيَاتِكَ، فَكَيْفَ تَحُومُ حَوْلَ غَيْبِكَ الْمَصُونِ؟ فَاشْكُرْ نَفْسَكَ عَنَّا، وَعَلَىٰ الشُّكْرِ الْمُنَاسِبِ لِلْعَبِيدِ أَعِنَّا، هَذِهِ لَيْلَةُ نُزُولِكَ وَإِنْزَالِ كِتَابِكَ، فَبِحَقِّ مَا أَنْزَلْتَ وَسِرِّ نُزُولِكَ هَبْ لَنَا الْخَيْرَ كُلَّهُ مَا عَلِمْنَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، وَامْحُ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ مَا عَلِمْنَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ، وَخَدِّمْ لَنَا أَحْبَابَكَ وَاجْعَلْنَا لَكَ كَمَا تُحِبُّ يَا رَبِّ، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٢٩ / الحزب رقم ١٣٣

آنَاتُ المحْوِ والإثبَاتِ

١٥ شعبان ١٣٤٢ هـ / ٢٢ مارس ١٩٢٤م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي، بِسِرِّ جَمَالِكَ فِي ظُهُورِكَ، وَكَمَالِ ذَاتِكَ فِي بُطُونِكَ، وَبِعُبُودِيَّةٍ أَنْتَ أَحْبَبْتَهَا، وَبِجَمَالٍ عَلِيٍّ أَنْتَ أَعْطَيْتَهُ، نَسْأَلُكَ بِقُلُوبِنَا وَأَلْسِنَتِنَا أَنْ تَجْذِبَنَا إِلَيْكَ جَذْبَةَ الْمُرَادِينَ لِحَضْرَتِكَ، وَأَنْ تَشْغَلَنَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ وَأَنْ تَدْفَعَ مَا يَشْغَلُنَا عَنْ عُبُودِيَّتِكَ حَتَّىٰ نَكُونَ عَبِيدًا صِرْفًا لِذَاتِكَ. لَكَ الأَمْرُ وَلَكَ الْخَلْقُ، أَمْرُكَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ، تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ، امْحُ ٱللَّهُمَّ شَقَاءَنَا بِعِزِّ وَسَعَادَةٍ مِنْكَ وَعِنْدَكَ، وَامْحُ ٱللَّهُمَّ فَقْرَنَا بِغِنىً وَفَضْلٍ مِنْكَ وَعِنْدَكَ، وَامْحُ ٱللَّهُمَّ ذُلَّنَا بِعِزَّتِكَ الَّتِي بَشَّرْتَنَا بِهَا فِي كِتَابِكَ، وَامْحُ ٱللَّهُمَّ الْكَافِرِينَ مِنْ بِلاَدِنَا بِقَهْرٍ وَانْتِقَامٍ مِنْكَ وَسَلاَمَةٍ وَعِنَايَةٍ لَنَا، وَامْحُ ٱللَّهُمَّ الْبِدْعَةَ وَالضَّلاَلَةَ بِهِدَايَةٍ وَسُنَّةٍ وَنِعْمَةٍ وَمِنَّةٍ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، لاَ تُفْقِدْنَا حَيْثُ تُحِبُّ أَنْ تَرَانَا وَلاَ تُوجِدْنَا حَيْثُ تَكْرَهُ أَنْ تَرَانَا، وَاجْعَلْ مَا وَهَبْتَ لَنَا مِمَّا نُحِبُّ مُعِيناً لَنَا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، وَمَا زَوَيْتَ عَنَّا مِمَّا نُحِبُّ فَرَاغاً لِقُلُوبِنَا فِيمَا تُحِبُّ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَقِمْنَا مَقَامَ الْمَحْبُوبِينَ، وَعَامِلْنَا مُعَامَلَةَ الْمُرَادِينَ وَلاَ تُعَامِلْنَا بِأَهْلِيَّتِنَا إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، لَنْ تَضُرَّكَ خَطَايَانَا، وَلَنْ تَنْفَعَكَ طَاعَتُنَا فَادْفَعْ عَنَّا مَا لاَ يَضُرُّكَ، وَهَبْ لَنَا مَا يُرْضِيكَ وَلاَ يَنْفَعُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، طَمْئِنْ بِذِكْرِكَ قُلُوبَنَا، وَاشْرَحْ بِمُوَاجَهَتِكَ صُدُورَنَا وَأَطْلِقْ بِالْعِلْمِ أَلْسِنَتَنَا، وَابْسُطْ بِالْعَطَايَا أَيْدِيَنَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا فِي دُنْيَانَا وَءَاخِرَتِنَا، وَهَبْ لَنَا ذُرِّيَّةً صَالِحَةً، وَوَفِّ دُيُونَنَا، وَاجْعَلْنَا عَلَىٰ الْحَقِّ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بُسِطَتِ الأَكُفُّ وَوُجِّهَتْ إِلَيْكَ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ، وَحَاشَا أَنْ تَرُدَّهَا خَائِبَةً بَعْدَ وَعْدِكَ الصَّادِقِ بِقَولِكَ سُبْحَانَكَ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ فَامْنَحْنَا الاِسْتِجَابَةَ بِكَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ، امْنَحْنَا

الإِيمَانَ الْكَامِلَ بِكَ وَاجْعَلْنَا عَلَىٰ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَبَيِّنْ لَنَا سُبُلَكَ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، إِنَّ أُورُبَّا أَفْسَدَتْ فِى الأَرْضِ، وَءاتَيْتَهَا فُنُوناً وَصِنَاعَاتٍ وَءالَاتٍ جُهَنَّمِيَّةً لِيُفْسِدُوا فِى الأَرْضِ، فَبَاغِتْهُمْ بِنِقْمَةٍ وَادْفَعْهُمْ عَنْ عِبَادِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ أَرِنِى ذُلَّهُمُ الْبَاقِىَ وَأَعِدْهَا عُمَرِيَّةً. إِلَهِى، وَأَكْرِمْنَا وَأَبْنَاءَنَا وَحَسِّنْ حَالَنَا وَمَالَنَا وَأَعِزَّنَا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، لَكَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ، وَأَنْ تُيَسِّرَ لَنَا مَطَالِبَنَا وَتَقْضِىَ لَنَا حَوَائِجَنَا وَتُبَلِّغَنَا ءامَالَنَا وَتُكْرِمَنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِى الدُّنْيَا وَالْبَرْزَخِ وَالآخِرَةِ. إِلَهِى إِلَهِى، لاَ تُعَامِلْنَا بِأَهْلِيَّتِنَا وَلاَ تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا فَإِنَّنَا خَطَّاءُونَ، وَعَامِلْنَا بِأَهْلِيَّتِكَ فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تَوَّابٌ كَرِيمٌ وَهَّابٌ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا وَيَسِّرْ أُمُورَنَا وَاقْضِ حَوَائِجَنَا. وَمَكِّنْ لَنَا فِى الأَرْضِ، وَيَسِّرْ لَنَا كُلَّ الْخَيْرِ، وَسَهِّلْ كُلَّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْنَا رُحَمَاءَ بَيْنَنَا وَأَشِدَّاءَ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ، وَطَهِّرْ جَوَارِحَنَا مِنْ مُلاَبَسَةِ الْمَعَاصِى وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ وَسَوْءِ النِّيَّةِ وَالْقَصْدِ، وَطَهِّرْ عُقُولَنَا مِنَ اللَّبْسِ، وَطَهِّرْ أَنْفُسَنَا مِنَ الْخُبْثِ، وَطَهِّرْ أَرْوَاحَنَا مِنْ ظِلاَلِ عَنَاصِرِنَا، وَاجْمَعْنَا عَلَيْكَ جَمْعِيَّةَ الْكِبْرِيَاءِ الْخَاصَّةِ عَبِيدًا مُخْلَصِينَ، عِبَادًا مُخْلَصِينَ مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ بِكُلِّيَّتِنَا، مُوَاجِهِينَ بِجَمَالِكَ مُنَعَّمِينَ بِإِحْسَانِكَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ بِمَا نَنَالُهُ وَبِمَا نَرَاهُ وَإِخْوَانَنَا وَأَحْبَابَنَا مِنْ أَثَرِ الْهِدَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَنُورِ الْوِرَاثَةِ وَالْخَيْرِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٣٠ / الحزب رقم ١٣٤

الإلتجاء بليلة القضاء

١٥ شعبان ١٣٥٠ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٩٣١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ الظَّاهِرُ بِجَمَالِكَ، الْبَاطِنُ بِكَمَالِكَ، الْعَلِيُّ عَنْ أَنْ تُدْرِكَكَ الأَبْصَارُ، تَنَزَّلْتَ بِآيَاتِكَ فَوَسِعَتْ رَحْمَتُكَ عِبَادَكَ، نَسْأَلُكَ بِتَجَلِّيكَ الْعَامِّ وَالْخَاصِّ أَنْ تَفْتَحَ لَنَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَبْوَابَ التَّعَرُّفِ إِلَيْكَ، وَأَنْ تَجْذِبَنَا بِجَوَاذِبِ اللَّطَائِفِ وَالْحَنَانِ إِلَيْكَ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مَعَكَ أَيْنَ كُنَّا مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ، مُمَدِّينَ بِرُوحَانِيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، إِنَّكَ قَدَّرْتَ وَأَعْطَيْتَ فَلاَ يَمْنَعُ قَدَرُكَ عَطَاءَكَ وَلاَ عَطَاؤُكَ قَدَرَكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُحْسِنُ يَا قَرِيبُ أَنْ تُبَدِّلَ سَيِّئَاتِنَا بِإِحْسَانٍ مِنْكَ، وَإِذَا قَدَّرْتَ عَلَيْنَا شَرًّا أَوْ سُوءًا أَنْ تَمْحُوَهُ بِقَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ وَتُثْبِتَ لَنَا يَا رَبَّنَا فِي لَوْحِكَ الْمَحْفُوظِ سَعَادَتَنَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَسَعَادَةَ أَبْنَائِنَا وَسَعَادَةَ إِخْوَانِنَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، نَحْنُ مَدِينُونَ فَوْقَ دُيُونَنَا، وَضَاقَتْ عَلَيْنَا أَرْزَاقُنَا فَوَسِّعْهَا لَنَا، بَارِكْ لَنَا فِي زِرَاعَتِنَا وَتِجَارَتِنَا وَصِنَاعَتِنَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، تَفَرَّقْنَا فَاجْمَعْنَا، فَرَّقَتْنَا الْحُظُوظُ وَالأَهْوَاءُ فَاجْمَعْنَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ يَا حَقُّ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، نَحْنُ الْمَرْضَىٰ فَاشْفِنَا، الضُّعَفَاءُ فَقَوِّنَا، الْجُهَلاَءُ فَعَلِّمْنَا، الْفُقَرَاءُ فَأَغْنِنَا إِنَّكَ سُبْحَانَكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَسَأَلْنَاكَ فَاقْبَلْ مِنَّا، وَاجْتَمَعْنَا لَكَ فَاقْبَلْنَا، وَوَجَّهْنَا وُجُوهَنَا إِلَيْكَ فَوَاجِهْنَا، وَتَبَتَّلْنَا إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَعِزَّنَا، وَاضْطَرَرْنَا إِلَيْكَ فَنَجِّنَا وَأَغْنِنَا بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

* * *

أدعية شعبان ٣١ / الحزب رقم ١٣٥

الاِفْتِقَارُ لِمُقْدِرِ الأَقْدَارِ

١٥ شعبان ١٣٥٠ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٩٣١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، تَقَدَّمْنَا إِلَيْكَ بِضَعْفِنَا، وَرَفَعْنَا إِلَيْكَ أَكُفَّنَا بِفَقْرِنَا، وَرَفَعْنَا إِلَيْكَ قُلُوبَنَا بِمَعَاصِينَا نَسْأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مَنْ أَنْتَ فَوْقَ كَلِمَتِكَ يَا مَنْ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، يَا مَنْ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وتثبت مَا تَشَاءُ يَا مَنْ لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، يَا مَنْ قَدَّرْتَ الأَقْدَارَ وَقَضَيْتَ الأَقْضِيَةَ، أَنْتَ ٱللَّهُ الْوَاحِدُ الأَحَدُ، تُقَدِّرُ الْمَعَاصِيَ عَلَىٰ عَبِيدِكَ ثُمَّ تُوَفِّقُهُ إِلَىٰ التَّوْبَةِ وَتُبَدِّلُهَا إِحْسَانًا وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا فِي الْقُرْءَانِ أَنْ نَتَوَسَّلَ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُخْتَارِ أَنْ تَمْحُو مَا كَانَ مُقَدَّرًا عَلَيْنَا مِنَ السُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ، وَمِنَ الْفَقْرِ وَالضِّيقِ وَالدَّيْنِ، وَتُبَدِّلَهُ يَا رَبَّنَا بِتَوْفِيقٍ وَهِدَايَةٍ، وَعِنَايَةٍ وَوِقَايَةٍ، وَغِنىً عَنِ الأَشْرَارِ، وَوَفَاءٍ لِلدُّيُونِ، وَإِقْبَالٍ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي إِنْ كُنْتَ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا قِصَرًا فِي الأَعْمَارِ، وَضِيقًا فِي الدِّيَارِ، وَتَسْلِيطًا مِنَ الْكُفَّارِ، وَمَعَاصِيَ، تَفَضَّلْ فَبَدِّلْ كُلَّ ذَلِكَ يَا سَتَّارُ بِالأَسْرَارِ وَالأَنْوَارِ، وَأَغْنِنَا بِكَ عَنِ الأَشْرَارِ، وَأَطِلْ فِي طَاعَتِكَ الأَعْمَارَ، وَأَكْرِمْ بِفَضْلِكَ الأَوْلاَدَ، وَأَيِّدْ بِرُوحِكَ الأَبْرَارَ وَالأَخْيَارَ وَاجْمَعْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَهْلِكْ أَعْدَاءَنَا الْكُفَّارَ، وَصَفِّ قُلُوبَ أَهْلِ الصَّفَا، وَوَلِّ أُمُورَنَا خِيَارَنَا، وَأَصْلِحْ حَالَنَا، وَحَسِّنْ مَآلَنَا، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، مَرْضَىٰ فَاشْفِنَا ضُعَفَاءُ فَقَوِّنَا، مُتَفَرِّقُونَ فَاجْمَعْنَا، مَدِينُونَ فَوَفِّ دُيُونَنَا، ضُلاَّلٌ فَاهْدِنَا، مُذْنِبُونَ فَتُبْ عَلَيْنَا مُخْطِئُونَ فَاعْفُ عَنَّا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، لَنَا أَوْلاَدٌ وَإِخْوَانٌ وَأَهْلٌ وَأَصْحَابٌ فَرِّحْنَا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٣٢ /الحزب رقم ١٣٦

الإنَابَة بِلَيلَةِ الإجَابَةِ

١٥ شعبان ١٣٥٠ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٩٣١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، أَنْتَ الْمُقَدِّرُ وأَنْتَ الْمُدَبِّرُ وأَنْتَ الَّذِى قَضَيْتَ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الأَذِلاَّءُ، مَقْهُورُونَ بِقَهْرِكَ، مَرْبُوبُونَ لِحَضْرَتِكَ لاَ حَوْلَ لَنَا وَلاَ قُوَّةَ، جَمَعْتَنَا فِى تِلْكَ اللَّيْلَةِ لِنَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ تَائِبِينَ، وَنَسْأَلُكَ مُوقِنِينَ بِالإِجَابَةِ، وَحَاشَا أَنْ تَجْمَعَنَا وَتَرُدَّنَا، وَتُوَفِّقَنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَصُدَّنَا أَنْتَ عَلِىٌّ عَظِيمٌ، جَوَّادٌ كَرِيمٌ، مُعْطٍ وَهَّابٌ جَمَعْتَنَا عَلَىٰ حُبِّكَ، وَوَفَّقْتَنَا لِطَاعَتِكَ، وشَرَحْتَ صُدُورَنَا لِدُعَائِكَ، وَهَذِهِ دَلاَئِلُ عَلَىٰ قَبُولِكَ فَضْلاً مِنْكَ وَكَرَماً لَمْ تُعْطِ عَطَايَاكَ بِاسْتِحْقَاقٍ، نَحْنُ الْمُذْنِبُونَ فَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالْمَغْفِرَةِ وَالْعَفْوِ، الْفُقَرَاءُ فَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالْغِنَىٰ وَالْوُسْعَةِ، الْجَاهِلُونَ فَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، الْخَائِفُونَ مِنْ عُقُوبَتِكَ فَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا، الرَّاغِبُونَ فِى رِضَاكَ وَفَضْلِكَ فَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى ذُنُوبُنَا تُخْجِلُنَا أَنْ نَسْأَلَكَ، وَفَضْلُكَ يُطْمِعُنَا أَنْ نَسْأَلَكَ، وَهَا نَحْنُ الْمُذْنِبُونَ نَرْجُو فَضْلَكَ وَكَرَمَكَ وَحَاشَا أَنْ نَسْأَلَكَ وَتَرُدَّنَا، اقْضِ لَنَا مَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا، قَدِّرْ لَنَا مَا هُوَ سَعَادَةٌ لَنَا، وَامْحُ عَنَّا سُوءَنَا وَفُحْشَنَا وَفَقْرَنَا وَضَعْفَنَا، تَدَارَكْ أُمَّةَ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَىٰ أَغِثْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَسَّعْتَ لَنَا الأَرْزَاقَ فَعَصَيْنَاكَ وَضَيَّقْتَهَا عَلَيْنَا فَوَسِّعْهَا وَوَفِّقْنَا، أَعِنَّا بِالْغِنَىٰ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَلاَ تَقْهَرْنَا بِالْفَقْرِ لِطَاعَتِكَ، يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ اجْمَعْ عَلَيْكَ قُلُوبَنَا، يَسِّرْ لَنَا الإِقْبَالَ عَلَيْكَ، تَدَارَكْ أُمَّةَ مُصْطَفَاكَ، أَعِنَّا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَهَا نَحْنُ سَأَلْنَا وَقُلُوبُنَا مُوقِنَةٌ بِالإِجَابَةِ، وَنَادَيْنَا وَأَرْوَاحُنَا تُشَاهِدُ الإِغَاثَةَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وءالِهِ صَلاَةً تَسْتَجِيبُ بِهَا دُعَاءَنَا، وَتَشْفِى بِهَا مَرْضَانَا، وَتُغْنِى بِهَا فَقْرَنَا، وَتُوَفِّى بِهَا دُيُونَنَا وَتَجْمَعُ بِهَا قُلُوبَنَا، وَتَتَوَفَّانَا

عَلَىٰ الإِسْلاَمِ وَتَجْعَلُ قُبُورَنَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَتُكْرِمُ بِهَا أَوْلاَدَنَا وَإِخْوَانَنَا وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٣٣ / الحزب رقم ١٣٧

التَبَتُّل بِلَيْلَةِ التَنَزُّل

١٥ شعبان ١٣٥١ هـ / ١٤ ديسمبر ١٩٣٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي، بِتَنَزُّلِكَ بِالْجَمَالِ الْعَلِيِّ، أَنْعِمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِإِحْسَانِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَوَاجِهْهُمْ بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ الْعَلِيِّ الْجَلِيِّ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَنَا فَنَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَحْفَظَ لَنَا صِحَّتَنَا، وأَنْ تَحْفَظَ لَنَا دِينَنَا، وَأَنْ تُقْبِلَ بِنَا عَلَيْكَ وتُقْبِلَ بِنَا إِلَيْكَ وَتُدْخِلَنَا فِي حُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ يَا ظَاهِرُ يَا عَلِيُّ، يَا ظَاهِرُ يَا جَلِيُّ، أَنْتَ الرَّبُّ تَعَالَيْتَ قَدْرًا وَنَحْنُ الْعَبِيدُ الأَذِلاَّءُ تَسَفَّلْنَا قَدْرًا. فَبِحَقِّ مَكَانَتِكَ الْعَلِيَّةِ وَسِرِّ مَكَانَتِنَا الدَّنِيَّةِ، جَمِّلْ مَكَانَتِنَا بِنُورِ مَكَانَتِكَ وَتَجَلَّ لَنَا بِجَمَالِكَ، وَاخْتَطِفْنَا مِنَ وُجُودِنَا الْبَاطِلِ إِلَىٰ وُجُودِنَا الْحَقِّ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، ضَعُفَ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِنَا فَقَوِّهِ، وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُنَا فَاجْمَعْهَا، وَتَفَرَّقَتْ ءارَاؤُنَا فَوَحِّدْهَا، قَلَّتِ الْبَرَكَةُ مِنْ زِرَاعَتِنَا لِذُنُوبِنَا وَمَعَاصِينَا قَلَّتِ الْبَرَكَةُ مِنْ تِجَارَتِنَا لِكِبَارِنَا وَخَطَايَانَا، امْتَلأَتِ الْقُلُوبُ حَسَدًا وَتَلِفَتِ الأُمُورُ فَتَدَارَكْنَا. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، كَيْفَ نَتُوبُ إِنْ لَمْ تَتُبْ أَنْتَ أَوَّلاً؟ أَنْتَ التَّوَّابُ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا، وَلاَ قُوَّةَ لَنَا أَنْ نَتُوبَ إِلَيْكَ، فَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَاغْفِرْ لَنَا بِفَضْلِكَ، وَأَعِدْنَا إِلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَمَالِ لاَ بِالْقَهْرِ، أَعِدْنَا إِلَيْكَ تَائِبِينَ ءايِبِينَ مُنِيبِينَ إِلَيْكَ مُسْلِمِينَ بِجَذْبَةِ حُبِّكَ وَخَطْفَةِ وُدِّكَ

وَعِنَايَتِكَ الأَوَّلِيَّةِ، يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ هَبْنَا كُلَّ ذَلِكَ بِسِرِّ قَوْلِكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٣٤ / الحزب رقم ١٣٨

الإبتِهَالُ بآنَاتِ الإتصَالِ

١٥ شعبان ١٣٥١ هـ / ١٤ ديسمبر ١٩٣٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، سَأَلْنَاكَ عَافِيَتَنَا وَصِحَّتَنَا وَعُمْرَنَا الطَّوِيلَ، وَهَا نَحْنُ نَرْفَعُ أَكُفَّنَا وَقُلُوبَنَا إِلَىٰ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، أَنْ تَحْفَظَ لَنَا نُعْمَاكَ ظَاهِرًا وَبَاطِناً. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، إِنَّا خُلِقْنَا مِنْ بَوْلَةٍ وَلَكِنَّكَ جَمَّلْتَنَا بِصُورَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ سَخَّرْتَ لَنَا مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مِنْكَ وَقَدْ عَجَزْنَا عَنْ شُكْرِ نُعْمَاكَ لأَنَّنَا لاَ حَوْلَ لَنَا وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، نَحْنُ نَنْسَاكَ فَلاَ تَنْسَنَا لأَنَّكَ لاَ تَنْسَىٰ وَنَحْنُ نَغْفَلُ عَنْكَ وَأَنْتَ لاَ تَغْفَلُ عَنَّا. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، نَحْنُ نَعْصَاكَ وَأَنْتَ تُطِيعُنَا وَنَحْنُ الْعَبِيدُ الأَذِلاَّءُ وَأَنْتَ ٱللَّهُ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ نِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ لَنَا وَبِئْسَ الْعَبِيدُ نَحْنُ لأَنْفُسِنَا. ٱللَّهُمَّ كَمَا تَفَضَّلْتَ فَجَعَلْتَنَا عَلَىٰ صُورَتِكَ بَعْدَ أَنْ كُنَّا نُطْفَةً مُذِرَةً فَجَمَّلْتَنَا بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَاللِّسَانِ، وَخَدَّمْتَ لَنَا النَّبَاتَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالأَجْوَاءَ فَتَفَضَّلْ يَا رَبَّنَا وَلاَ تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا لأَنَّكَ صَبُورٌ حَلِيمٌ شَكُورٌ، اشْكُرْ نَفْسَكَ عَنَّا وَأَدِمْ لَنَا فَضْلَكَ وَإِحْسَانَكَ، مَا حَصَلَ لَكَ ضَرَرٌ مِنَّا بِمَعَاصِينَا وَلاَ وَصَلَ إِلَيْكَ نَفْعٌ مِنَّا بِطَاعَتِنَا، فَهَبْ لَنَا مَلاَ يَنْفَعُكَ وَاحْفَظْنَا مِمَّا يَضُرُّكَ، كَمَا تَفَضَّلْتَ عَلَىٰ سَلَفِنَا بِالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ وَالْكَرَمِ تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِمَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ فَلَيْسَ فِيهِمْ شَرِيكُكَ وَلاَ وَلَدُكَ وَلاَ

أَخُوكَ وَالْكُلُّ عَبِيدٌ مِثْلُنَا أَنْتَ يَا إِلَهِي رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ ومُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيُّنَا وَنَبِيُّهُمْ وَالْقُرْءانُ الْمَجِيدُ كِتَابُنَا وَكِتَابُهُمْ، وَتَأْخِيرُ الزَّمَانِ لاَ يَضُرُّنَا لأَنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ سَوَاءٌ عِنْدَكَ تَخْشَعُ لَكَ قُلُوبُنَا وَتَخْنَعُ لَكَ أَبْدَانُنَا وَتُذَلُّ لَكَ عُقُولُنَا وَتَسْجُدُ لِعَظَمَتِكَ أَرْوَاحُنَا، نُنَاجِيكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَقُلُوبِنَا، وَنَسْأَلُكَ بِنُفُوسِنَا وَأَرْوَاحِنَا أَنْ تَتَنَزَّلَ لَنَا كَمَا تَنَزَّلْتَ لِسَلَفِنَا، جَمِّلْنَا كَمَا جَمَّلْتَهُمْ وَقَرِّبْنَا كَمَا قَرَّبْتَهُمْ وَافْتَحْ لَنَا كُنُوزَكَ كَمَا فَتَحْتَهَا لَهُمْ. هَلْ ضَاقَتْ خَزَائِنُكَ؟ هَلِ افْتَقَرْتَ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِ؟ عَصَيْنَاكَ وَخَالَفْنَاكَ وَهَا نَحْنُ نَسْأَلُكَ الإِغَاثَةَ الإِغَاثَةَ الإِغَاثَةَ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، وَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ وَهَذَا خَبَرٌ قَبْلَ وُجُودِنَا فِي الْكَوْنِ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْقَادِرُ عَلَى تَنْفِيذِ وَعْدِكَ وَلَوِ ارْتَكَبْنَا أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نُنَادِيكَ فَلَبَّيْتَ كَمَا لَبَّيْتَ مَنْ قَبْلَنَا، طَهِّرْ بِالْعِلْمِ قُلُوبَنَا، وَزَكِّ بِالْحُبِّ نُفُوسَنَا، وَثَقِّفْ بِالنُّورِ عُقُولَنَا، وَجَمِّلْ بِالشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ أَبْدَانَنَا. احْفَظْ لَنَا نِعْمَتَكَ ظَاهِرًا وَبَاطِناً. إِلَهَنَا إِلَهَنَا، إِنَّنَا سَأَلْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَدَعَوْنَا فَلَبِّنَا وَاعْتَقَدْنَا أَنَّكَ رَبُّنَا إِلَيْكَ وَجَّهْنَا وُجُوهَنَا، وإِلَيْكَ أَسْنَدْنَا ظُهُورَنَا، لاَ مَلْجَأَ لَنَا وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا وَاسِعُ يَا ٱللَّهُ اسْتَجِبْ لَنَا بِسِرِّ قَوْلِكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٣٥ / الحزب رقم ١٣٩

تَبَتُّل وتَذَلُّل

١٥ شعبان ١٣٥١ هـ / ١٤ ديسمبر ١٩٣٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، هَا نَحْنُ الأَذِلاَّءُ بَيْنَ يَدَىْ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، الْمُضْطَرُّونَ إِلَىٰ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَنْ أَنْ نَدْفَعَ عَنْ أَنْفُسِنَا الضَّرُورَاتِ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا كُلُّ أَعْضَائِنَا وَجَوَارِحِنَا تُعِيْنُنَا عَلَىٰ مَعْصِيَتِكَ وَالشَّيْطَانُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، وَالْعِلْمُ يَا إِلَهَنَا لاَ يُؤَثِّرُ عَلَىٰ نُفُوسِنَا وَقَدْ تَعَلَّمْنَا وَعَلِمْنَا، وَلَكِنَّنَا نَنْسَىٰ وَنَغْفَلُ وَنَعْصَاكَ وَنَقَعُ فِي الْكَبَائِرِ مَعَ عِلْمِنَا أَنَّهَا مِنَ الْكَبَائِرِ، فَيَكُونُ الذَّنْبُ أَكْبَرَ وَالإِثْمُ أَعْظَمَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ فَتَدَارَكْنَا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، أَيْقِظْ قُلُوبَنَا، زَكِّ نُفُوسَنَا، وَفِّقْنَا وَاهْدِنَا وَحَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْكَ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، تُبْنَا إِلَيْكَ فَاقْبَلْ تَوْبَتَنَا، اجْعَلْنَا لَكَ بِكُلِّنَا ظَاهِرًا وَبَاطِناً وَكُنْ لَنَا يَا مُجِيبُ، اصْبِرْ عَلَيْنَا، احْلِمْ عَلَيْنَا، نَحْنُ الضُّعَفَاءُ الْفُقَرَاءُ عَبِيدُكَ الأَذِلاَّءُ، حَبِّبْنَا بِكُلِّنَا إِلَيْكَ وَامْلأْ قُلُوبَنَا تَوَكُّلاً عَلَيْكَ، قَدْ ضَعُفَتِ الأُمَّةُ وَتَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ وَتَعَادَىٰ الإِخْوَانُ وَتَحَارَبَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَةٌ وَأَهْلٌ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا أَغِثْنَا أَغِثْنَا، هَذِهِ لَيْلَةُ نُزُولِكَ بِإِحْسَانِكَ، لَيْلَةُ تَجَلِّيكَ بِخِتَامِكَ اجْعَلْنَا بِكُلِّنَا إِلَيْكَ يَا مُجِيبُ، اصْطَنِعْنَا لِنَفْسِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاجْعَلْنَا لَكَ كَمَا جَعَلْتَ سَلَفَنَا الصَّالِحَ، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ كَمَا وَفَّقْتَهُمْ، يُنَادِيكَ لِسَانُنَا وَيَبْتَهِلُ إِلَيْكَ جَنَانُنَا وَتَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيْكَ قُلُوبُنَا وَتَخْنَعُ لَكَ أَبْدَانُنَا وَتُبْصِرُ وَجْهَكَ الْجَمِيلِ قُلُوبُنَا، فَلاَ تَرُدَّنَا بَعْدَ أَنْ سَأَلْنَاكَ فَإِنَّكَ لاَ تَرُدُّ السَّائِلِينَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ وَهَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ الاِضْطِرَارِ بَارِكْ فِي الزِّرَاعَةِ، بَارِكْ فِي التِّجَارَةِ، بَارِكْ فِي الصِّنَاعَةِ وَبَارِكْ فِي الأَبْدَانِ، بَارِكْ فِي الأَوْلاَدِ، أَصْلِحِ الزَّوْجَاتِ لأَزْوَاجِهِنَّ وَأَصْلِحِ الأَوْلاَدَ لآبَائِهِنَّ، أَصْلِحْ فَسَادَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي وَلاَ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلاَ أَقَلَّ وَلاَ أَكْثَرَ، يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ سَأَلْنَاكَ اسْتَجِبْ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٣٦ / الحزب رقم ١٤٠

لَيْلَةُ الإِغَاثَةِ

١٥ شعبان ١٣٥٣ هـ / ٢٣ نوفمبر ١٩٣٤م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ، وَبِعِنَايَتِكَ بِمَنْ اصْطَفَيْتَهُمْ، وَبِتَجَلِّيكَ بِجَمَالِ وَجْهِكَ فِي لَيْلَةٍ أَخْبَرْتَنَا عَنْهَا فِي كِتَابِكَ، بَيَّنْتَ فِيهَا أَنَّهُ يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَنَسْأَلُكَ يَا مَنْ تُجِيبُ الدُّعَاءَ، يَا مُغِيثَ الْمُضْطَرِّ أَنْ تَتَجَلَّى لَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِمَا عَهِدَهُ فِيكَ أَوْلِيَاؤُكَ مِنْ إِطَالَةِ الْعُمْرِ، وَبِإِجَابَةِ الدُّعَاءِ، وَالإِغَاثَةِ عِنْدَ كُلِّ ضِيقٍ. ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تُسَجِّلُ فِي أُمِّ كِتَابِكَ أَقْدَارَكَ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، فَتَجْعَلُ مَنْ تَشَاءُ مَحْبُوباً لَكَ، وَمَنْ تَشَاءُ بَعِيدًا عَنْكَ، فَإِذَا قَدَّرْتَ لَنَا قُرْباً وَحُبًّا فَيَسِّرْنَا لِنَذْكُرَ وَنَشْكُرَ، وَإِذَا قَدَّرْتَ لَنَا خِلاَفَ ذَلِكَ، فَأَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ مَا تَشَاءُ، فَامْحُ عَنَّا شَرَّ الْقَدَرِ، وَأَثْبِتْ لَنَا خَيْرَ الْقَدَرِ فَإِنَّا ءَامَنَّا بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَنَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، أَمَّا ذُنُوبُنَا فَكَثِيرَةٌ وَلَكِنَّ الإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ مَحَا كُلَّ ذَنْبٍ، وَإِذَا كُنَّا لاَ نُقْبَلُ لَدَيْكَ إِلاَّ بِإِحْسَانِنَا فَمَنِ الَّذِينَ تَتُوبُ عَلَيْهِمْ إِذَا أَسَاءُوا وَتَغْفِرُ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ؟ إِنَّنَا أَذْنَبْنَا وَأَخْطَأْنَا، وَقَدْ وَفَّقْتَنَا فَعُدْنَا وَأَنَبْنَا،

شَرَحْتَ صُدُورَنَا بِقَبُولِ الإِجَابَةِ فَطَمْئِنْهَا بِالْقُرْبِ مِنْكَ، وَالْحُبِّ فِيكَ، وَتُبْ عَلَيْنَا تَوْبَةً نَصُوحًا تُرْضِينَا عَنْكَ، وَتُرْضِيكَ عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٣٧ / الحزب رقم ١٤١

مُنَازَلاتُ الحُبِّ

١٥ شعبان ١٣٥٣ هـ /٢٣ نوفمبر ١٩٣٤م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِحُبِّكَ أَوْجَدْتَنَا لِتُعْرَفَ، عَرَفْنَاكَ بِكَ فَجَمِّلْنَا بِهَذَا الْحُبِّ لِنَعْرِفَكَ بِتَعَرُّفِكَ إِلَيْنَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِحُبِّكَ مَنَحْتَ الإِمْدَادَ لَنَا لِنَعْرِفَكَ حَبَّبْنَا فِيكَ مَحَبَّةً تُنْسِينَا الإِمْدَادَ، حَتَّىٰ تَجْعَلَ مَا أَمْدَدْتَنَا بِهِ مُعِينًا لَنَا عَلَىٰ مَحَبَّتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِظُهُورِ مَحْبُوبِكَ الأَكْبَرِ، شَمْسِ ضِيَاءِ مَحَبَّتِكَ، نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا اقْتِدَاءً بِهِ وَتُفْنِينَا يَا إِلَهَنَا عَنْ حُظُوظِنَا وَأَهْوَائِنَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِقُرْءَانِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَهُ نُورًا وَحُبُورًا، اجْعَلْهُ لَنَا وُصْلَةً وَتَوْحِيدًا، وَفَقِّهْنَا فِيهِ وَعَرِّفْنَا بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، اجْعَلْ مَحَبَّتَنَا فِى طُولِ أَعْمَارِنَا، وَفِى تَوْفِيقِكَ لِمَرَاضِيكَ سَبَباً فِى الْقُرْبِ مِنْكَ، وَحَبِّبْنَا فِى لِقَاكَ، وَفِى نَيْلِ رِضَاكَ حَتَّىٰ نَكُونَ عَبِيدًا رَاضِينَ عَنْكَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّ ضَعْفَنَا وَذُلَّنَا وَطَمَعَنَا فِى غَيْرِ مَطْمَعٍ سَبَبَانِ عَظِيمَانِ فِى جَهْلِنَا وَظُلْمِنَا لأَنْفُسِنَا، فَحَبِّبْنَا يَا إِلَهَنَا فِيمَا أَنْتَ ظَاهِرٌ فِيهِ لِلتَّعَرُّفِ مِنَ النِّعَمِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ، وَمِنَ الآيَاتِ فِى السَّمَوَاتِ وَفِى الأَرْضِ. إِلَهِي أَطِلْ أَعْمَارَنَا فِى طَاعَتِكَ، وَاقْضِ حَوَائِجَنَا فِى مَرْضَاتِكَ، وَاصْرِفْنَا عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا، وَاجْعَلْ رِزْقَنَا يَا إِلَهَنَا غِنًى مِنْكَ فِى قُلُوبِنَا، حَتَّىٰ

تَغْنَىٰ قُلُوبُنَا بِرِزْقِكَ، وَلاَ تُحوِجْنَا يَا إِلَهَنَا إِلَىٰ شِرَارِ خَلْقِكَ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، جَمِّلْنَا بِأَخْلاَقِكَ، وَاجْذِبْنَا إِلَىٰ حَضْرَتِكَ وَصَرِّفْنَا فِي مَخْلُوقَاتِكَ مَعَ التَّوَاضُعِ وَالذُّلِّ لِجَنَابِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، إِنَّكَ أَوْدَعْتَ فِي قُلُوبِنَا مَحَبَّةَ أَبْنَائِنَا وَأَهْلِنَا فَوَفِّقْهُمْ يَا إِلَهَنَا أَنْ يَسُرُّونَا بِأَعْمَالِهِمْ، حَتَّىٰ تَرْضَىٰ عَنْهُمْ وَنَتَقَرَّبَ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَنَنْظُرَ فِيهِمْ قُدْرَتَكَ وَحِكْمَتَكَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٣٨ / الحزب رقم ١٤٢

ٱبْتِهَالُ ٱلتَّوَّابِينَ

١٥ شعبان ١٣٣١ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٩١٣م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، بَعْدَ أَنْ بَيَّنْتَ لَنَا أَنَّكَ الْقَادِرُ الْمُطْلَقُ لاَ تَضُرُّنَا مَعَاصِينَا لِثِقَتِنَا بِأَنَّكَ لاَ يَضُرُّكَ عَمَلُنَا، كَمَا أَنَّنَا لاَ تَنْفَعُنَا طَاعَتُنَا لِثِقَتِنَا أَنَّكَ لاَ تَنْفَعُكَ الطَّاعَاتُ، وَهَذَا يَا إِلَهِي الَّذِي جَعَلَنَا نَطْمَعُ لأَنَّكَ مَا خَلَقْتَ الشَّرَّ فِي بَدْئِكَ الْخَلْقَ، وَقَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، وَهَا نَحْنُ الْمُعْتَرِفِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِنَا بِالظُّلْمِ وَالْجَهْلِ وَلَكِنْ ظَلَمْنَا مَنْ؟ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَإِنَّكَ تَنَزَّهْتَ أَنْ تَظْلِمَ وَجَهِلْنَا مَنْ؟ جَهِلْنَا أَنْفُسَنَا، لأَنَّ الْكُفَّارَ مَا جَهِلُوكَ بِأَنَّكَ أَخْبَرْتَنَا بِقَوْلِكَ ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ فَإِنَّكَ تُجَهِّلُ مَنْ تَشَاءُ وَتُبَدِّلُ مَنْ تَشَاءُ، اعْتَرَفْنَا بِالظُّلْمِ وَالْجَهْلِ وَلَكِنْ لأَنْفُسِنَا وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَكَفَانَا أَنَّنَا عَلِمْنَا بِتَعْلِيمِكَ هَذَا الْمَقَامَ، فَنَسْأَلُكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَنْ تَتَوَفَّانَا مُسْلِمِينَ، وَأَنْ تَحْفَظَنَا مِنْ ذُلِّ الدِّيْنِ، وَمِنْ خَوْفِ الظَّالِمِ، وَمِنَ

الْمَرَضِ الْعُضَالِ، وَأَنْ تَهَبَ لَنَا مَحَبَّتَكَ الْخَالِصَةَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، مَاذَا الَّذِي يَكُونُ لِمَنِ اعْتَرَفَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ؟ لَهُ الْمَغْفِرَةُ وَالإِنَابَةُ وَالتَّوْبَةُ إِلَهِي ضُعَفَاءُ فَقَوِّنَا بِكَ، جِيَاعٌ فَأَطْعِمْنَا بِكَ، جُهَلاَءُ فَعَلِّمْنَا بِكَ، فُقَرَاءُ فَأَغْنِنَا بِكَ، هَلْ سِوَاكَ غَنِيٌّ يُغْنِي؟ وَهَلْ سِوَايَ مُذْنِبٌ يَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ؟ مُذْنِبٌ فَتُبْ عَلَيْهِ، فَقِيرٌ فَأَغْنِهِ، ظَالِمٌ فَاعْفُ عَنْهُ، هَذَا مَا نَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ، بُشْرَىٰ لَنَا بِفَقْرِنَا وَظُلْمِنَا وَجَهْلِنَا لأَنَّنَا لَوْ نَسِينَا ذَلِكَ كَفَرْنَا يَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، هَذِهِ لَيْلَةٌ يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَامْحُ عَنَّا يَا إِلَهَنَا مَا هُوَ فِي صِفَاتِنَا، وَأَثْبِتْ لَنَا يَا إِلَهَنَا مَا هُوَ فِي صِفَاتِكَ الْحُسْنَىٰ، أَنْتَ رَبٌّ مُحْسِنٌ كَرِيمٌ، وَأَنَا ظَالِمٌ جَهُولٌ وَقَدْ اعْتَرَفْتُ وَاقْتَرَفْتُ الذُّنُوبَ، وَأَنْتَ تُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ بِإِحْسَانِكَ، وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ بِقَوْلِكَ أَنِينُ الْمُذْنِبِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سِجِلِّ الْمُسَبِّحِينَ، هَلْ نَتَمَلَّقُ لَكَ يَا إِلَهِي وَنَحْنُ عَبِيدُكَ؟ أَوْ تَجْهَلُ حَالَنَا وَأَنْتَ خَالِقُنَا؟ فَاكْشِفِ الْحَقَائِقَ، تَدَارَكْنَا بِلُطْفِكَ، أَغْنِنَا بِإِحْسَانِكَ، نُنَاجِيكَ عَنِ الأُمَّةِ الإِسْلاَمِيَّةِ تَدَارَكْهَا وَاجْمَعْهَا، فَقَدْ مَزَّقَتْهَا الأَهْوَاءُ وَحَكَمَ فِيهَا الْكُفَّارُ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ ذُنُوبِنَا. اَللَّهُمَّ أَقِمْنَا فِي مَحَابِّكَ وَمَرَاضِيكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْرِجْنَا مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّرِّ وَالضَّلاَلِ إِلَىٰ نُورِ التَّوْحِيدِ وَالتَّوْفِيقِ، إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِخَيْرِ أَنْبِيَائِكَ يَا سَيِّدَنَا يَا مُحَمَّدُ، الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَنْتَ عُدَّتُنَا وَعَدَدُنَا، أَنْتَ غِيَاثُنَا وَنَجْدَتُنَا، مَنْ وَسِيلَتُنَا إِلَى اَللَّهِ سِوَاكَ؟ أَدْرِكْنَا يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اَللَّهِ، وَأَجِرْنَا عِنْدَ اَللَّهِ، وَتَوَسَّلْ لَنَا لَدَى اَللَّهِ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اَللَّهِ، أَنْتَ وَسِيلَتُنَا، قَلَّتْ حِيلَتُنَا، فُقَرَاءُ فَاسْأَلِ اَللَّهَ لَنَا الْغِنَىٰ، ضُعَفَاءُ فَاسْأَلِ اَللَّهَ لَنَا الْقُوَّةَ، مَرْضَىٰ فَاسْأَلِ اَللَّهَ لَنَا الشِّفَاءَ، مُذْنِبُونَ فَاسْأَلِ اَللَّهَ لَنَا الْمَغْفِرَةَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ ﴿وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ وَهَا نَحْنُ جِئْنَاكَ بِأَحَبِّ أَحْبَابِكَ إِلَيْكَ، فَبِجَاهِهِ عَلَيْكَ وَبِالْحُبِّ الَّذِي تَضَنُّ عَلَى النَّاسِ بِهِ، وَبِحُبِّهِ الَّذِي فِي قَلْبِهِ لِحَضْرَتِكَ، اشْرَحْ صُدُورَنَا، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا، اجْمَعْنَا كَمَا جَمَعْتَ سَلَفَنَا ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بِحَقِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

دُعَاءَ المُحْتَاجِ

١٥ شعبان ١٣٤٨ هـ / ١٦ يناير ١٩٣٠م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، هَذِهِ لَيْلَةُ الإِجَابَةِ، لَيْلَةُ التَّوْبَةِ لَيْلَةُ الرُّجُوعِ إِلَيْكَ، لَيْلَةُ إِنْزَالِ الْقُرْءانِ، لَيْلَةُ بَشَّرَنَا نَبِيُّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّكَ تُجِيبُ الدُّعَاءَ فَنَسْأَلُكَ بِقُلُوبٍ مُنْكَسِرَةٍ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ أَنْ تُوَاجِهَنَا بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ، وَتُبَدِّلَ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ، وَتُعَمِّرَ بِحُبِّكَ قُلُوبَنَا، وَتُيَسِّرَ بِوُسْعَتِكَ أَرْزَاقَنَا، وَتُوَفِّيَ دُيُونَنَا وَتَشْفِيَنَا مِنَ السُّقْمِ وَالْمَرَضِ، وَتَمْنَحَنَا الْخَيْرَ وَالنِّعْمَةَ وَالْمَالَ وَالْوَلَدَ، يَا سَمِيعُ يَا سَمِيعُ، يَا مَنْ تَتَجَلَّى لأَحْبَابِكَ بِجَمَالِكَ، فَتَجْذِبُهُمْ إِلَى حَضْرَتِكَ، تَجَلَّ لَنَا بِجَمَالِكَ، وَقَدِّرْ لَنَا الْخَيْرَ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنْ كُنْتَ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا السُّوءَ فَتَدَارَكْنَا بِالإِحْسَانِ وَأَبْدِلْ هَذَا الْقَدَرَ بِخَيْرٍ عَامٍّ، وَاكْتُبْنَا عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ مِنْ أُمَّةِ نَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ الَّذِينَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ يَا مُجِيبُ الدُّعَاءِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، لَنَا حَوَائِجُ عَظِيمَةٌ، وَإِنَّمَا يَنْزِلُ الْعَظِيمُ بِالْعَظِيمِ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ فَيَسِّرْ حَوَائِجَنَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، لَنَا أَوْلاَدٌ وَلَنَا أَهْلٌ وَإِخْوَانٌ، فَنَسْأَلُكَ الْخَيْرَ الْعَامَّ وَالرَّحْمَةَ الْوَاسِعَةَ وَالشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ أَلَمٍ وَالإِخْلاَصَ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وَالْوَلاَيَةَ الْحَقَّةَ، وَالْحُبَّ مِنْكَ، وَالْقُرْبَ مِنْكَ، وَالْوَفَاةَ عَلَى الإِسْلاَمِ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿يسٓ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾ إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ السَّمِيعُ الْوَاسِعُ الْقَرِيبُ، اسْتَجِبْ لَنَا وَأَكْرِمْنَا وَقَرِّبْنَا، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

❊ ❊ ❊

أدعية شعبان ٤٠ / الحزب رقم ١٤٤

استغاثة المفتقر

١٥ شعبان ١٣٤٨ هـ / ١٦ يناير ١٩٣٠م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ الْغَوْثُ الْمُغِيثُ وَأَنْتَ الرَّبُّ قَابِلُ التَّوْبِ وَغَافِرُ الذَّنْبِ، رَفَعْنَا الْقُلُوبَ إِلَيْكَ، وَوَجَّهْنَا الْوُجُوهَ إِلَيْكَ، وَأَسْنَدْنَا الظُّهُورَ إِلَيْكَ، وَفَوَّضْنَا الأُمُورَ إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْنَا فِي كُلِّ أُمُورِنَا عَلَيْكَ، اطْمَأَنَّتْ قُلُوبُنَا بِالإِجَابَةِ يَا رَبَّنَا، وَهَذِهِ اللَّيْلَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي أُنْزِلَ فِيهَا الْقُرْءَانُ، فَرَقَتْ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَنَسْأَلُكَ يَا وَاسِعُ يَا سَمِيعُ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ وَبِوَصْفِكَ الْكَرِيمِ الأَكْرَمِ أَنْ تَتَنَزَّلَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ فَتُطَهِّرَنَا مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَمِنَ الْفَقْرِ لِشِرَارِ خَلْقِكَ وَتَشْفِيَنَا مِنَ الأَسْقَامِ وَتُوَفِّيَ دُيُونَنَا، وَتَقْضِيَ حَوَائِجَنَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، هَلْ نَخِيبُ وَقَدْ سَأَلْنَاكَ؟ وَهَلْ نُرَدُّ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ؟ بَعْدَ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ﴾ فَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ بِالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ، وَبِمَنْ أَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِمَنْ سَمِعَهُ مِنْكَ سُبْحَانَكَ وَبِمَنْ عَمِلَ بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ السُّعَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ الْمُوَفَّقِينَ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَأَنْ تُغْنِيَنَا بِغِنَاكَ الْمُطْلَقِ، وَأَنْ تُشْهِدَنَا فِي أَهْلِنَا وَإِخْوَانِنَا الْخَيْرَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، قَدْ أَذَابَ قُلُوبَنَا الْخَوْفُ مِنْ عُقُوبَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ ذُنُوبِنَا وَأَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ الْعَفُوُّ، فَامْحُ سَيِّئَاتِنَا وَامْحُ شَقَاءَنَا وَامْحُ عُقُوبَتَنَا، وَأَكْرِمْنَا يَا رَبَّنَا بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَوْمَ لِقَائِكَ، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، اجْذِبْنَا إِلَى قُرْبِكَ وَنَعِّمْ عُيُونَنَا بِشُهُودِ وَجْهِكَ، وَأَسْكِرْنَا بِشَرَابِ حُبِّكَ، وَاجْمَعْنَا عَلَيْكَ وَعَلَى حَبِيبِكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاجْعَلْنَا كُنُوزَ غِنىً لأَوْلِيَائِكَ، وَكَوَاكِبَ مُشْرِقَةً لاِهْتِدَاءِ عِبَادِكَ، طَمْئِنْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ، وَأَطْلِقْ أَلْسِنَتَنَا بِحُبِّكَ، وَاجْعَلْ عُيُونَنَا نَاظِرَةً، وَءَاذَانَنَا سَامِعَةً تَسْبِيحَ

الْكَائِنَاتِ، وَاحْفَظْ يَا إِلَهِي جَوَارِحَنَا مِنَ الْمَعَاصِي، وَاسْتَعْمِلْنَا فِي مَحَابِّكَ وَمَرَاضِيكَ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّ نَفْسِي شَرُّ أَعْدَائِي فَسَلِّطْنِي عَلَيْهَا، وَاقْهَرْ كُلَّ عَدُوٍّ لِي مِنْ غَيْرِهَا حَتَّىٰ أَكُونَ نُورًا وَسُرُورًا وَهِدَايَةً لِعِبَادِكَ، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا وَيَسِّرْ أُمُورَنَا، وَبَلِّغْنَا ءَامَالَنَا بِسِرِّ قَوْلِكَ ﴿ يسٓ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ﴿بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾ يَا وَاسِعُ يَا مُجِيبُ يَا مَنْ أَنْزَلْتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَهَا نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ إِلَىٰ الإِجَابَةِ، رَفَعْنَا الْقُلُوبَ وَالأَكُفَّ وَوَجَّهْنَا الْوُجُوهَ إِلَىٰ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ نَسْأَلُكَ الإِجَابَةَ وَالإِغَاثَةَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٤١ / الحزب رقم ١٤٥

ٱبْتِهَالُ أَهْلِ ٱلْعِنَايَةِ

١٥ شعبان ١٣٤٨ هـ / ١٦ يناير ١٩٣٠م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ الْقَادِرُ فَلاَ يَقْدِرُ قَدْرَكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ، سُبْحَانَكَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ، أَشْهَدْتَ أَحْبَابَكَ جَمَالَكَ الظَّاهِرَ فَجَذَبْتَهُمْ إِلَىٰ حَضْرَةِ الإِكْرَامِ وَالإِنْعَامِ، وَأَشْهَدْتَهُمْ بَدَايِعَ ءايَاتِكَ، فَفَرَّتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَىٰ حَضْرَةِ قُدْسِكَ بِكَمَالِ عِنَايَتِكَ، وَهُمْ عَبِيدٌ وَنَحْنُ عَبِيدٌ، رَسُولُنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكِتَابُنَا الْقُرْءانُ وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتُنَا فَنَسْأَلُكَ يَا مُجِيبُ أَنْ تَهَبَ لَنَا مَا وَهَبْتَ لَهُمْ وَأَنْ تُجَدِّدَ لَنَا مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا أَنْجُماً مُضِيئَةً فِي سَبِيلِ الدَّلاَلَةِ عَلَيْكَ، وَأَنْ تُجَمِّلَنَا بِكَمَالِ اتِّبَاعِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا أَنْصَارًا

لِلسُّنَّةِ وَالْكِتَابِ، وَأَلاَّ تَشْغَلَ قُلُوبَنَا بِشَاغِلٍ مِنْ شَوَاغِلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَنْ تَكُونَ رَبَّنَا حَقًّا وَأَنْ تَجْعَلَنَا عَبِيدًا حَقًّا، تَشْغَلَنَا بِذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ بِتَيْسِيرِ أَرْزَاقِنَا، وَاحْفَظْنَا مِنَ الْفِتَنِ وَالضَّلاَلِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ لاَ شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ تُحَسِّنَ أَحْوَالَنَا وَمُسْتَقْبَلَنَا لاَ تَكِلْنَا إِلَىٰ أَنْفُسِنَا يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ الْخَيْرِ وَامْنَحِنَا الْخَيْرَ حَتَّىٰ نَلْقَى الأَحِبَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِزْبَهُ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، كَثُرَتِ الْفِتَنُ، وَعَمَّتِ الإِحَنُ، وَضَعُفَ الإِيمَانُ فِي الْقُلُوبِ، وَاشْتَغَلَ النَّاسُ عَنْ عَلاَّمِ الْغُيُوبِ وَنَحْنُ أُمَّةُ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَىٰ، فَنَتَوَسَّلُ بِجَاهِهِ إِلَيْكَ وَبِحُبِّهِ لَكَ وَبِحُبِّكَ لَهُ، وَبِسِرِّ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ أَنْ تُجَدِّدَ السُّنَّةَ وَتُعْلِيَهَا وَتَجْمَعَنَا جَمِيعاً عَلَىٰ الْعَمَلِ بِهَا، وَتُرِيحَ قُلُوبَنَا مِنَ الشُّرُورِ وَأَبْدَانَنَا مِنَ الْمَتَاعِبِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، لَنَا أَوْلاَدٌ وَلَنَا زَوْجَاتٌ وَلَنَا إِخْوَانٌ وَلَنَا أَقَارِبُ، وَالْمُسْلِمُونَ جَمِيعاً إِخْوَانُنَا، ٱللَّهُمَّ فَأَصْلِحْ حَالَنَا وَسُرَّنَا بِأَوْلاَدِنَا وَأَهْلِنَا، وَبَشِّرْنَا عَنْ إِخْوَانِنَا الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ وَبَلَدٍ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بِخَيْرٍ وَجَامِعَةٍ وَإِقْبَالٍ عَلَيْكَ، وَحُبٍّ فِيكَ وَفِي نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَىٰ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ يَا قَابِلَ التَّوْبِ وَغَافِرَ الذَّنْبِ، وَجِّهْنَا إِلَيْكَ وُجُوهَنَا، وَرَفَعْنَا إِلَيْكَ قُلُوبَنَا، وَبَسَطْنَا إِلَيْكَ أَكُفَّنَا، وَأَسْنَدْنَا إِلَيْكَ ظُهُورَنَا، وَفَوَّضْنَا إِلَيْكَ أُمُورَنَا، صَحَّ التَّوَكُّلُ مِنَّا عَلَيْكَ، فَاسْتَجِبْ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ وَاشْفِنَا وَعَافِنَا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿ يسٓ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ﴿بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾ إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَنَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي الْحُصُونَ الْمَنِيعَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالشُّرُورِ، وَنَسْأَلُكَ يَا إِلَهَنَا أَنْ تُنْعِمَ بَصَائِرَنَا بِجَمَالِكَ، وَأَنْ تَكُونَ مَعَنَا فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَأَنْ تَتَجَلَّىٰ لَنَا بِالْجَمَالِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لأَوْلِيَائِكَ، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٨٢ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

❊ ❊ ❊

أدعية شعبان ٤٢ / الحزب رقم ١٤٦

نُزُول العَلِيُ

١٥ شعبان ١٣٤٨ هـ / ١٦ يناير ١٩٣٠م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِظُهُورِكَ الْعَلِيِّ فِى بُطُونِكَ الجلى، وَبِبُطُونِكَ الْعَلِيِّ فِى ظُهُورِكَ الْبَاطِنِ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِى أَنْ تُجَمِّلَ ظَاهِرِى بِجَمَالِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ، وَأَنْ تَحْفَظَنِى فِى بُطُونِى بِصِحَّةِ وُجُودِى، حَتَّىٰ أَكُونَ عَبْدًا لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، خَطْفَةَ إِحْسَانٍ، وَاجْتِبَاءَ حَنَانٍ، وَاصْطِنَاعَ إِكْرَامٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، بِنُزُولِكَ الْعَلِيِّ فِى لَيْلِ الْبَرَكَةِ الْجَلِيِّ وَبِإِنْزَالِ أَسْرَارِكَ فِى لَيْلِ أَنْوَارِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِى لَيْلَةً مُبَارَكَةً تَتَنَزَّلُ فِيهَا بِأَسْرَارِ غَيْبِكَ، وَغُيُوبِ أَسْرَارِكَ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْعَبْدُ الْحَقِيرُ فَاحْفَظْ لِى مَرْتَبَتِى حَتَّىٰ أَكُونَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، بِاضْطِرَارِى الْحَقِيقِيِّ، وَفَاقَتِى الْحَقِيقِيَّةِ، وَاحْفَظْنِى يَا إِلَهِى مِنْ أَنْ أَشْهَدَ فِى نَفْسِى مِنْ غَيْرِ تَوَجُّهٍ إِلَيْكَ مَعَانِىَ صِفَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَأَشْهِدْنِى هَذَا الْجَمَالَ فِى مَقَامٍ تَكُونُ فِيهِ أَنْتَ سَمْعِى وَبَصَرِى. ٱللَّهُمَّ إِنِّى مُؤَهَّلٌ لأَنْ أَكُونَ فِى أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ، ولأَنْ أَكُونَ فِى أَسْفَلِ سَافِلِينَ، وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ يَا إِلَهِى، فَتَفَضَّلْ وَامْحُ تَأَهُّلِى لِلسَّافِلِينَ وَاجْعَلْنِى بِإِحْسَانِكَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، إِنَّكَ جَعَلْتَ الأَسْبَابَ لِنَتَعَرَّفَ بِهَا إِلَيْكَ وَلِنَتَوَكَّلَ فِيهَا عَلَيْكَ، وَلِنَشْهَدَ فِى طَيِّهَا جَمَالَكَ الْعَلِيَّ فَاجْعَلْهَا لَنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مَطَايَا إِقْبَالٍ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ وَأَسْبَابًا مُعَلَّقَةً فِى عَالِينَ مُتَّصِلَةً بِجَوَارِحِنَا، لاَ تَحْجُبْنَا عَنْكَ بِالأَسْبَابِ، وَلاَ تُوقِفْنَا أَمَامَهَا، وَاجْعَلْنَا مُجَمِّلِينَ بِقَوْلِكَ ﴿فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ مَعَ شُهُودِ كَمَالِ التَّوْحِيدِ، وَنَيْلِ التَّفْرِيدِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿يسٓ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ٱللَّهُمَّ يَا خَلاَّقُ يَا عَلِيمُ نَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَوَاسِعَ الرِّزْقِ وَمُشَاهَدَةَ الْجَمَالِ بِحَقِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

مُنَاجَاةُ العَارِفِينَ

١٥ شعبان

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ، إِنَّكَ تَجَلَّيْتَ فَأَظْهَرْتَ مَا أَظْهَرْتَ ثُمَّ بَطَنْتَ كَمَالاً وَمَجْدًا وَذَاتاً، فَأَظْهَرْتَ لِلْعُقُولِ مَا بِهِ تَعَرَّفَتْ إِلَيْكَ، وَأَظْهَرْتَ لِلأَرْوَاحِ مَا بِهِ تَوَكَّلَتْ عَلَيْكَ فَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِلْعُقُولِ فِي ءايَاتِكَ، الظَّاهِرُ لِلْحِسِّ فِي مُكَوِّنَاتِكَ، الظَّاهِرُ لِلرُّوحِ فِي تَجَلِّيَّاتِكَ، الظَّاهِرُ لِنَفْخَةِ الْقُدْسِ فِي مَجْلَى ذَاتِكَ، وَلَكِنَّكَ سُبْحَانَكَ حَجَبْتَ الْحِسَّ بِمَا أَظْهَرْتَ مِنْ أَنْوَاعِ الْجَمَالِ، وَحَجَبْتَ الْعَقْلَ بِدَلاَئِلِ الْبُرْهَانِ فَلَمْ يَنْفُذْ مِنَ اقْطَارِ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ إِلَى أَسْرَارِ مَلَكُوتِكَ، وَحَجَبْتَ الأَرْوَاحَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ فَلَمْ تَطَّلِعْ عَلَى سِرِّ الْقَدَرِ وَمَا فَوْقَهُ، وَحَجَبْتَ نَفْخَةَ الْقُدْسِ بِعَظَمَةٍ وَكِبْرِيَاءٍ لَدَيْهَا الطَّمْسُ وَالْمَحْقُ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي كَمَا أَنَّكَ حَجَبْتَ أَرْوَاحَنَا عَنْ أَسْرَارِ قَدْرِكَ، وَأَبَحْتَ لَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ تَغْيِيرَ مَا قَدَّرْتَ مِنْ سُوءٍ إِلَى حَسَنٍ وَمِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ، وَمِنْ شِدَّةٍ وَبَلاَءٍ إِلَى رَخَاءٍ وَهَنَاءَةٍ، وَهَا نَحْنُ نَرْفَعُ الْقُلُوبَ وَالأَكُفَ إِلَى حَضْرَةِ الْقَرِيبِ الْمُجِيبِ لاَ لِنُعْلِمَكَ بِشَيْءٍ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُهُ وَلاَ نُحِيطُكَ عِلْماً بِمَا تَجْهَلُ، وَلَكِنَّنَا نَسْمَعُ قُلُوبَنَا وَأَرْوَاحَنَا أَنَّنَا الأَذِلاَّءُ الْمُضْطَرُّونَ وَأَنْتَ الْمُلَبِّي لِمَنْ دَعَاكَ، فَاصْغَ يَا رُوحِي وَاسْمَعْ يَا عَقْلِي وَسَارِعْ يَا حِسِّي، أَسْأَلُكَ يَا مُجِيبُ أَنْ تُنَعِّمَ حَسِّي بِجَمَالِكَ الظَّاهِرِ فِي كَوْنِكَ، وَأَنْ تُنَعِّمَ عَقْلِي بِبَدَائِعِ إِبْدَاعِ صُنْعِكَ، وَأَنْ تُنَعِّمَ نَفْسِي بِمَا تُحِبُّ مِنَ الْمُشْتَهَيَاتِ فِي شَرِيعَتِكَ، وَبِمَا تُحِبُّ مِنَ الْخَيْرِ لِلنَّفْسِ وَالْوَلَدِ وَالإِخْوَانِ، وَأَنْ تُنَعِّمَ رُوحِي، وَأَنْ تُوَاجِهَنِي بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ يَا اللهُ بِبُرْهَانِ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّ أَجْسَامَنَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ عَنَاصِرِ الْوُجُودِ، وَإِنَّهَا تَعْتَرِيهَا الأَسْقَامُ وَالأَمْرَاضُ وَأَنْتَ الْمُنَزَّهُ الْعَلِيُّ عَنِ الْعِلَّةِ وَالْغَرَضِ، فَحَصِّنَّا بِحُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ مِمَّا يُسْقِمُ وَيُؤْلِمُ، وَالْغَايَةُ الْمَوْتُ، فَاقْبِضْ أَرْوَاحَنَا بِيَدِكَ، وَاكْشِفْ لَنَا عَنْ بَدِيعِ

جَمَالِكَ حَتَّىٰ نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ بِلِقَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، طَمْئِنْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ وَرَوِّحْ أَرْوَاحَنَا بِرَيْحَانِكَ، وَأَسْكِرْ نُفُوسَنَا بِطَهُورِكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، جُبِلْنَا عَلَىٰ الطَّمَعِ وَالْحِرْصِ وَالتَّنَافُسِ، فَاجْعَلْنَا نَطْمَعُ فِيمَا لَدَيْكَ، وَاجْعَلْنَا نَحْرِصُ عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، وَاجْعَلْنَا نَتَنَافَسُ فِيمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ زُلْفَىٰ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، لَنَا أَوْلَادٌ وَإِخْوَانٌ وَأَحْبَابٌ وَءَالٌ أَكْرِمْنَا بِإِكْرَامِكَ، وَيَسِّرْ لَنَا مَطَالِبَنَا وَأَعْطِنَا الْخَيْرَ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿ يسٓ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ﴿وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾ يَا رَبَّاهُ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ تَفْعَلَ مَا تَشَاءُ. اَللَّهُمَّ حَسِّنْ أَحْوَالَنَا وَحَسِّنْ مُسْتَقْبَلَنَا، وَامْنَحْ لَنَا وَلِكُلِّ أَخٍ مِنْ إِخْوَانِنَا مَا يُحِبُّهُ وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِيمَا تُحِبُّهُ حَتَّىٰ نَتَّحِدَ أَمْرًا وَإِرَادَةً وَتَشَبُّهًا بِأَخْلَاقِكَ وَإِقْبَالاً عَلَيْكَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٤٤ / الحزب رقم ١٤٨

إِسْتِغَاثَةُ الْمُضْطَرِ

١٥ شعبان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، بِاضْطِرَارِنَا وَفَقْرِنَا وَفَاقَتِنَا نَقِفُ بَيْنَ يَدَيْ عَظَمَتِكَ، نَسْتَغِيثُ بِوَجْهِكَ، نَشْهَدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا فِينَا مِنَ جَمَالِكَ، وَنَشْهَدُ حَوْلَنَا مَا أَحَاطَ بِنَا مِنْ إِحْسَانِكَ حَتَّىٰ تَنْظُرَ قُلُوبُنَا إِلَىٰ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، فَنَشْهَدَ غَيْباً مَصُونًا يَجْذِبُنَا بِكُلِّنَا إِلَىٰ مَنْ أَعْطَانَا الإِيجَادَ وَالإِمْدَادَ، فَالْكُلُّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ وَبِكَ فَأَشْهِدْنَا إِلَهِي أَسْرَارَ هَذَا الْعِلْمِ، وَاكْشِفْ لَنَا يَا رَبَّنَا السَّتَائِرَ عَنْ تِلْكَ الْحَقَائِقِ حَتَّىٰ تَكُونَ

بَيْنَ أَعْيُنِنَا مَعَالِمَ لاَ نَغِيبُ إِذَا غَابَ الْغَافِلُونَ وَلاَ نُحْجَبُ إِذَا حُجِبَ السَّاهُونَ، كُنْ مَعَالِمَ بَيْنَ أَعْيُنِنَا وَاجْعَلْنَا مَعَالِمَ مُجَمَّلَةً أَمَامَكَ، حَتَّىٰ تَكُونَ مُرِيدًا لَنَا وَنَكُونَ مُرَادِينَ لِحَضْرَتِكَ، أَنْتَ تَفْرَحُ بِظُهُورِكَ فِينَا وَتَرْضَىٰ بِقِيَامِنَا بِمَا يُرْضِيكَ، وَفِي الْكُلِّ الْمَشِيئَةُ مَشِيئَتُكَ، وَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَكُونَ رَاضِيًا فَامْنَحْنَا الْمَعُونَةَ لِنَقُومَ لَكَ سُبْحَانَكَ بِمَا يُرْضِيكَ عَنَّا وَتِلْكَ الْمَعُونَةُ هِيَ مَا تُرْضِيكَ عَنَّا، وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا يُرْضِينَا عَنْكَ فَأَسْبِغْ لَنَا مَا لاَبُدَّ لَنَا مِنْهُ، وَوَسِّعِ الضَّرُورِيَّاتِ وَكُنْ أَمَامَ أَعْيُنِنَا أَنْتَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ يَا مُجِيبُ الدُّعَاءِ، لاَ تَجْعَلْنَا نَشْهَدُ رُبُوبِيَّةً لِغَيْرِكَ وَلاَ فِي أَنْفُسِنَا، وَلاَ نَشْهَدُ أُلُوهِيَّةً لِغَيْرِكَ وَلاَ فِي الْعَالَمِ الأَعْلَىٰ، خَلِّصْنَا لَكَ، جَرِّدْنَا مِنَ الشَّوَائِبِ، اجْذِبْنَا إِلَيْكَ. مَنْ نَحْنُ إِذَا لَمْ تُعِنَّا؟ أَنْتَ لاَ تُحِبُّ أَنْ نَكُونَ فِي سَافِلِينَ وَلَكِنَّكَ تُحِبُّ أَنْ نَكُونَ فِي الأَعْلَيْنَ كَمَا قُلْتَ ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، كُنْ مَعَنَا بِمَعَانِي أَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ حَتَّىٰ نَتَخَلَّقَ بِهَا، وَاجْذِبْنَا إِلَيْكَ جَذْبَةَ مَحْبُوبٍ لَنَا، حَتَّىٰ نَفِرَّ إِلَيْكَ شَاهِدِينَ مَالَنَا فِي أَنْفُسِنَا بِمَا وَهَبْتَهُ لَنَا مِنَ النُّورِ، وَمَالَكَ فِينَا بِمَا مَنَحْتَنَا مِنَ الْعِلْمِ، فَنُقْبِلَ بِكُلِّيَّتِنَا عَلَيْكَ، وَتُقْبِلَ أَنْتَ بِكُلِّيَّتِكَ عَلَيْنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، نَضِّرْ وُجُوهَنَا حَصِّنْ جَوَارِحَنَا، طَهِّرْ قُلُوبَنَا، زَكِّ نُفُوسَنَا أَنْتَ تَطْلُبُنَا يَا رَبَّنَا مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ نَعْلَمُ فَهَبْ لَنَا الْقُوَّةَ الَّتِي نَطْلُبُكَ بِهَا مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ وَاحْفَظْنَا مِنْ أَنْ نَطْلُبَكَ مِنْ حَيْثُ لاَ نَعْلَمُ فَنَشْطَحَ وَنَتِيهَ، كَمِّلْنَا بِسُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِّلْنَا بِمَا جَمَّلْتَ بِهِ الصِّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، هَذِهِ لَيْلَةُ الْفُرْقَانِ، أَعْنِي اللَّيْلَةَ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ. إِلَهَنَا أَشْهِدْنَا مِنْ ءايَاتِكَ الْكُبْرَىٰ مَا يَقْوَىٰ بِهِ يَقِينُنَا وَتَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوبُنَا وَتَسْمَعُ ءاذَانُنَا تَسْبِيحَ الْكَائِنَاتِ، وَتُبْصِرُ أَبْصَارُنَا غَيْبَكَ الْمَصُونَ وَسِرَّ الْقَدَرِ وَالْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿يسٓ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ﴿بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾ إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي قَدْ رَفَعْنَا إِلَيْكَ شُئُونَنَا، وَتَرْجَمْنَا بِأَلْسِنَتِنَا عَنْ قُلُوبِنَا، لِنَعْتَقِدَ أَنَّنَا عَبِيدٌ أَذِلاَّءُ، وَأَنَّكَ ٱللَّهُ الَّذِي لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، وَنَزْدَادَ بِذَلِكَ يَقِيناً وَنَعْتَقِدَ أَنَّ ذَلِكَ يُرْضِيكَ عَنَّا، مَا دَعَوْنَاكَ لِاعْتِقَادِنَا أَنَّكَ تَجْهَلُ حَالَنَا - تَنَزَّهْتَ وَتَعَالَيْتَ - أَوْ لِعِلْمِنَا أَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى الدُّعَاءِ، وَلاَ حَقَّكَ وَلَكِنَّ نُفُوسَنَا جَمَّاحَةٌ وَقُلُوبَنَا تَلْهُو، وَأَرْوَاحَنَا تَشْتَاقُ إِلَيْكَ

فَنَحْنُ نَهُزُّ الْقُلُوبَ بِمَا نُعْلِمُهَا بِمَا لَكَ، وَنُجَمِّلُ الْحِسَّ بِالْخُضُوعِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَنُعَمِّرُ الْقَلْبَ بِالْخُشُوعِ أَمَامَكَ، وَأَنْتَ سُبْحَانَكَ تَنَزَّهْتَ عَنْ أَنْ تُنَبَّهَ بِالدُّعَاءِ، وَعَنْ أَنْ تَكُونَ نَائِماً فَنُوقِظُكَ بِالْكَلاَمِ، وَعَنْ أَنْ يَشْغَلَكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، هَا نَحْنُ رَفَعْنَا لَكَ الْقُلُوبَ بِيَقِينٍ حَقٍّ أَنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِي إِذَا دَعَاكَ أَعْطِنَا جَمَالَكَ لأَبْدَانِنَا، وَغِنَاكَ لِجَمِيعِنَا، وَعِلْمَكَ لِقُلُوبِنَا، وَنُورَكَ لأَرْوَاحِنَا، وَعِنَايَتَكَ وَرِضْوَانَكَ الأَكْبَرَ لِيَوْمِ لِقَائِكَ، وَأَكْرِمْ أَبْنَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَعْطِنَا مَا نُحِبُّ بِفَضْلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاجْعَلْنَا نَعْمَلُ بِمَا تُحِبُّ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٨٢ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٤٥ / الحزب رقم ١٤٩

مُوَاجَهَاتُ ٱللَّيْلَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ

١٥ شعبان

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّكَ بَشَّرْتَنَا وَإِنَّكَ أَخْبَرْتَنَا بِأَنَّكَ تُفْرِقُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ مِنْ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَءَاخِرَتِنَا، فَنَسْأَلُكَ يَا إِلَهَنَا أَنْ تُقَدِّرَ لَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارِكَةِ مِنْ أُمُورِ دُنْيَانَا عَافِيَةً تَدُومُ لَنَا، وَرِزْقاً وَاسِعاً يَسَعُنَا، وَحِفْظاً وَسَلاَمَةً مِنَ الْفِتَنِ وَالأَهْوَاءِ، وَحِفْظاً لِجَوَارِحِنَا مِنَ الْمَعْصِيَةِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، نَحْنُ الْعَبِيدُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ، فَاحْفَظْ لَنَا مَقَامَنَا الْعَبْدِيَّ وَكُنْ لَنَا رَبَّنَا كَمَا تُحِبُّ حَتَّى نُحِبَّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَهَبْ لَنَا مَحَبَّةً تَجْذِبُنَا بِهَا إِلَى حَضْرَتِكَ، كَمَا جَذَبْتَ سَلَفَنَا الصَّالِحَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، نَحْنُ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَشَّرْتَنَا بِأَنْ تُعْلِيَ دِينَنَا وَتَرْفَعَ مَقَامَنَا، وَتُقِيمَنَا فِيمَا تُحِبُّهُ لَنَا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَهَا نَحْنُ نَسْأَلُكَ بِقُلُوبِنَا وَجَوَارِحِنَا

وَنَرْفَعُ إِلَيْكَ قُلُوبَنَا وَأَكُفَّنَا، أَغِثْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَأَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عِيَاذَ اللاَّئِذِينَ، جَاسَ أَهْلُ الْكُفْرِ دِيَارَنَا وَتَفَرَّقَتْ كَلِمَتُنَا وَاخْتَلَفَتْ قُلُوبُنَا، وَضَاقَتْ أَرْزَاقُنَا، لأَنَّنَا خَالَفْنَا السُّنَّةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ، وَأَطَعْنَا نُفُوسَنَا وَأَهْوَاءَنَا الْوَحَا الْوَحَا الْعَجَلَ الْعَجَلَ، اجْمَعْ عَلَىٰ مَحَبَّتِكَ قُلُوبَنَا وَفِيمَا يُرْضِيكَ أَقْمِنَا، وَمَكِّنْ لَنَا فِي الأَرْضِ بِالْحَقِّ وَتَوَلَّ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٨٢ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٤٦ / الحزب رقم ١٥٠

تَحَقُّقُ ٱلْبُشْرَىٰ

١٥ شعبان

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّكَ طَمْأَنْتَ قُلُوبَنَا بِمَا بَشَّرْتَنَا بِهِ بِقَوْلِكَ ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ وَبِقَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا﴾ وَإِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَخَالَفْنَا شَرِيعَةَ نَبِيِّنَا وَهَا نَحْنُ قَدْ تُبْنَا إِلَيْكَ، وَأَنَبْنَا إِلَيْكَ رَاجِينَ أَنْ تُنْجِزَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ لَنَا، تُبْنَا إِلَيْكَ وَنَدِمْنَا عَلَىٰ مَا فَعَلْنَا وَأَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ تُحِبُّ التَّوَّابِينَ فَأَغِثْنَا وَمَكِّنْ لَنَا فِي دِينِنَا وَأَعِدْ لَنَا مَجْدَ سَلَفِنَا حَتَّىٰ تَكُونَ لَنَا الْقُوَّةُ فِي الأَرْضِ وَالتَّمْكِينُ بِالْحَقِّ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَىٰ النُّورِ، سَخِّرْ لَنَا الأَعْدَاءَ وَامْنَحْنَا السُّلْطَانَ فِي الأَرْضِ بِالْحَقِّ. إِلَهِي، فَقِّهْنَا فِي دِينِكَ وَأَشْهِدْنَا جَمَالَكَ الْجَلِيَّ، وَأَيِّدْ بِنَا كِتَابَكَ الْعَزِيزَ وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، الدِّينُ دِينُكَ، وَنَحْنُ أُمَّةُ نَبِيِّكَ، وَقَدْ بَشَّرْتَنَا أَنَّنَا خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، فَحَقِّقْنَا بِمَا بَشَّرْتَنَا بِهِ وَعَمِّرْ

قُلُوبَنَا بِحُبِّكَ، وَءانِسْ أَرْوَاحَنَا بِشُهُودِ وَجْهِكَ، وَاجْعَلْنَا أَنْجُماً مُشْرِقَةً فِي سَمَاءِ الدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَمَصَابِيحَ مُنِيرَةً فِي فِقْهِ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَذِلَّ خُصُومَ الْقُرْءانِ وَأَلْقِ بَيْنَهُمْ نَارَ الْحَرْبِ الْمُسْعَرَةَ، وَانْصُرْنَا بِالْقُرْءانِ، وَجَدِّدْ بِنَا مَعَالِمَ الْقُرْءانِ. إِلَهِي نَسِينَا فَذَكِّرْنَا، وَغَفَلْنَا فَنَبِّهْنَا، وَنِمْنَا فَأَيْقِظْنَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَصْلِحْنَا لَكَ، وَأَصْلِحْنَا بِكَ، وَاجْمَعْنَا عَلَيْكَ، وَوَفِّقْنَا لِلْقِيَامِ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِنَوَافِلِ الْبِرِّ، وَزَهِّدْنَا فِيمَا لاَ يَنْفَعُنَا، وَرَغِّبْنَا فِيمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ، وَاجْعَلْنَا لَكَ عَبِيدًا مُخْلَصِينَ، وَافْتَحْ لَنَا كُنُوزَ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ، وَجَمِّلْنَا يَا إِلَهَنَا بِالْمَحَبَّةِ فِيكَ وَلَكَ، وَاسْتَجِبْ لَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارِكَةِ، كَمَا اسْتَجَبْتَ فِيهَا لِسَلَفِنَا الصَّالِحِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٤٧ / الحزب رقم ١٥١

ٱلْوَعْدُ الْحَقُّ

١٥ شعبان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ بَشَّرْتَنَا سُبْحَانَكَ بِمَا أَعْدَدْتَهُ لأَهْلِ طَاعَتِكَ فِي الْجِنَانِ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ وَالْبَهْجَةِ وَالْمَسَرَّةِ، وَمَا أَعْدَدْتَهُ لأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّوْقِ وَالْحُبِّ مِنْ رُؤْيَةِ جَمَالِ وَجْهِكَ بَعْدَ نُضْرَةِ وُجُوهِهِمْ وَمَا أَعْدَدْتَهُ لأَهْلِ الطَّاعَةِ مِمَّا لاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ، فَنَسْأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ أَنْ تُجَمِّلَنَا فِي تِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا بِالْجَمَالِ الَّذِي بِهِ نَفُوزُ بِأَعْلَى الْمَقَامَاتِ، تَنَزَّهْتَ رَبَّنَا عَنِ الْعِلَّةِ

وَالْغَرَضِ، كُلُّنَا عَبِيدُكَ وَالأَوْلِيَاءُ وَالأَنْبِيَاءُ وَالْعَامَّةُ تَفَضَّلْتَ عَلَىٰ مَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ فَضْلاً وَكَرَماً فَلَمْ يَكُنْ لَكَ قَرِيبٌ وَلاَ نَسِيبٌ وَلاَ صَاحِبٌ يَقْتَضِي الْعِلَّةَ وَالْغَرَضِ، تَنَزَّهْتَ وَتَعَالَيْتَ عُلُوًّا كَبِيرًا فَنَسْأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ أَنْ تَتَجَلَّىٰ لَنَا بِالْجَمَالِ كَمَا تَجَلَّيْتَ لِسَلَفِنَا، وَأَنْ تَمْنَحَنَا الْوَصْلَ بِكَ وَالإِقْبَالَ عَلَيْكَ كَمَا مَنَحْتَهُمْ، نَحْنُ الْعَبِيدُ الْمُخْلِصُونَ لَكَ يَا رَبَّنَا، لَمْ يَنْفُذْ مَا لَدَيْكَ وَلَمْ تَفْرُغْ خَزَائِنُكَ وَلَمْ يَسْبِقْ إِلَيْكَ عَبِيدٌ وَيَتَأَخَّرْ عَبِيدٌ، وَالسَّابِقُونَ وَالْمُتَأَخِّرُونَ سَوَاءٌ عِنْدَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، نَحْنُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَحْوَجُ إِلَىٰ فَضْلِكَ مِمَّنْ سَبَقَ، ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَجَاسَ أَعْدَاؤُكَ خِلاَلَ دِيَارِنَا، وَطَعَنُوا فِي دِينِنَا، وَأَذَلُّوا نُفُوسَنَا، فَأَدْرِكْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بِخَفِيِّ لُطْفِكَ، وَأَلْقِ بَيْنَنَا الْمَحَبَّةَ وَالْوَلاَءَ وَاجْمَعْنَا بِالْقُرْءَانِ وَاهْدِنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَجَمِّلْنَا بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالتَّقْوَىٰ، وَجَمِّلْنَا بِالْمَحَبَّةِ فِيكَ وَلَكَ حَاشَا نَرْفَعُ الْقُلُوبَ وَالأَكُفَّ وَنَرْجِعُ خَائِبِينَ، حَاشَا نُوَجِّهُ إِلَيْكَ وُجُوهَنَا وَتَلْتَفِتُ بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ عَنَّا، تَجَلَّ بِاسْمِكَ الْوَدُودِ، تَفَضَّلْ بِالْوُدِّ بَيْنَنَا وَبِاسْمِكَ الشَّافِي فَاشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا، وَبِاسْمِكَ الْمُغْنِي فَأَغْنِنَا عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَوَفِّ دُيُونَنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي زِرَاعَتِنَا وَتِجَارَتِنَا وَصِنَاعَتِنَا وَأَبْنَائِنَا وَأَلِّفْ بَيْنَ الأُسَرِ وَالْعَائِلاَتِ مَحَبَّةً وَوَلاَءً، وَاشْغَلْنَا بِمَا بِهِ نَنَالُ الْفَوْزَ وَالْمَجْدَ لَدَيْكَ، اجْذِبْنَا جَذْبَةَ الْمَحْبُوبِينَ لَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، عَدْلٌ فِي حُكْمُكَ، مَاضٍ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ الْخَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَجِوَارَ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَفَاةَ عَلَى الإِسْلاَمِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٤٨ / الحزب رقم ١٥٢

ٱلتَّنَزُّلُ ٱلْجُمَالِيُّ

١٥ شعبان ١٣٤٩ هـ / ٥ يناير ١٩٣١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا ظَاهِرًا بِظُهُورِكَ الْجَمِيلِ الْعَلِيِّ، ٱللَّهُمَّ يَا مُتَجَلِّيًا بِجَمَالِكَ الَّذِى خَلَبَ الْعُقُولَ وَحَيَّرَ الأَلْبَابَ نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِكَ فِى مَظَاهِرِكَ وَإِلَيْكَ بِكَ فِى ظُهُورِكَ أَنْ تَتَنَزَّلَ لَنَا بِتَنَزُّلِكَ الْجَمَالِيِّ الْعَامِّ الَّذِى تَخْطَفُ بِهِ عُقُولَنَا حَتَّىٰ تُشْرِفَ أَرْوَاحُنَا عَلَىٰ قُدْسِكَ إِشْرَافًا يَجْعَلُهَا تَقْتَبِسُ مِنْ نُورِ عِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ قَبَساً نُورَانِيًّا جَمَالِيًّا يَجْعَلُ لَنَا أَعْمَالاً تَطُولُ فِى طَاعَتِكَ وَأَنْفَاساً تُصْرَفُ فِى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَءَايَاتٍ تُشْهِدُنَا جَمَالَ وَجْهِكَ ظَاهِرًا عَلَناً يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، أَبْدَعْتَنَا عَلَىٰ صُورَتِكَ، وَأَهَّلْتَنَا لاِسْتِحْضَارِكَ فِى جَمِيعِ شُئُونِنَا وَلَكِنَّكَ سُبْحَانَكَ ظَهَرْتَ لِمَنْ عَرَفَكَ فِى كُلِّ شَىْءٍ وَحُجِبْتَ عَمَّنْ جَهِلَكَ فِى كُلِّ شَىْءٍ، حَتَّىٰ كُنْتَ بِقُدْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ الْعَجِيبَةِ مُحَيِّرًا عُقُولَ أَنْبِيَائِكَ مُجَنِّناً عُقُولَ أَوْلِيَائِكَ حَتَّىٰ أَفْنَيْتَهُمْ عَنْهُمْ بِكَ فِى كُلِّ شَىْءٍ وَأَظْهَرْتَهُمْ بِكَ فِى كُلِّ شَىْءٍ فَكَانُوا أَلْسِنَةً لِلدَّلاَلَةِ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ لِلْمَحْجُوبِينَ وَأَعْيُناً مُشَاهِدَةً لِلْمَحْبُوبِينَ، فَنَسْأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ أَنْ تَمْنَحَنَا بَصَرًا مِنْكَ يُبْصِرُ جَمَالَكَ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، وَكَمَالَكَ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ وَفَوْقِيَّتَكَ عَلَى الأَشْيَاءِ حَيْثُ لاَ ظِلَّ وَلاَ مَعْنىً وَلاَ اسْمَ وَلاَ وَصْفَ فِى عَمَاءِ الْعَمَاءِ حَيْثُ الأَحَدِيَّةُ الصِّرْفَةُ، حَتَّىٰ نَحْيَا مَدَىٰ الدَّهْرِ فِى انْتِفَاءِ الأَبَدِ فِى الأَزَلِ حَتَّىٰ تَكُونَ الْوَحْدَةُ عَيْنَ الأَحَدِيَّةِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٨٢ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

ٱلنُّزُولُ ٱلْعَلِيُّ

١٥ شعبان ١٣٤٩ هـ / ٥ يناير ١٩٣١م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي، بِنُزُولِكَ الْعَلِيِّ لإِظْهَارِ شُئُونِكَ الْجَلِيَّةِ وَلأَجْلِ إِبْدَاعِ الْكَائِنَاتِ عَلَىٰ أَتَمِّ مَا هِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ شُئُونِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ وَغَافِرَ الذَّنْبِ يَا شَافِ يَا مُعَافِ يَا مُعْطِ يَا وَهَّابُ أَنْ تَتَنَزَّلَ لَنَا فِي هَذَا الأَوَانِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ الَّتِي عَيَّنْتَ نُزُولاً يَجْعَلُ شُئُونَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنَ الآلاَمِ وَفِي غِنىً عَنِ الأَشْرَارِ وَفِي وُسْعَةٍ مِنَ الْخَيْرِ وَفِي إِقْبَالٍ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ يَا مَنْ أَنْزَلْتَ الْكِتَابَ فِي لَيْلَةٍ يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، أَنْتَ الْمُقَدِّرُ وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ أَطْلَقْتَ أَلْسِنَتَنَا بِالدُّعَاءِ وَهُوَ مِنْ قَدَرِكَ فَنَعْتَقِدُ أَنَّكَ قَدَّرْتَ الْخَيْرَ لأَنَّنَا سَأَلْنَاكَ، أَقِمْنَا مَقَامَ الأَبْدَالِ مِنْ خِيرَةِ خَلْقِكَ، وَاجْذِبْنَا بِكَ إِلَيْكَ وَأَفْنِنَا بِكَ عَنَّا، وَأَشْهِدْنَا ءايَاتِكَ الْعَلِيَّةَ الْجَلِيَّةَ فِي جَمِيعِ شُئُونِكَ الَّتِي تَتَوَالَىٰ لَنَا حَتَّىٰ لاَ نَغِيبَ بِالشُّئُونِ عَنِ الْمُشِيءِ وَلاَ بِالْعَطِيَّةِ عَنِ الْمُعْطِي، وَاجْعَلْ يَا إِلَهِي حَالَنَا وَمَآلَنَا حَالَ مَحْبُوبٍ وَمَآلَ مَطْلُوبٍ، وَأَعِزَّنَا بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ مِنَ الْمِحْنَةِ وَالاِخْتِبَارِ وَالْفِتْنَةِ وَالاِمْتِحَانِ حَتَّىٰ تُوَاجِهَ وُجُوهَنَا بِنُورِ جَمَالِكَ وَتُطَمْئِنَ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ حُضُورًا وَتَمْنَحَنَا الْمَزِيدَ بِشُكْرِكَ وُجُودًا، وَتَمْنَحَنَا مَزِيدَ الْعِلْمِ مِنْ عِنْدِكَ، وَالنِّعْمَةِ مِنْ لَدُنْكَ، وَالْفَرَحِ بِفَضْلِكَ وَبِرَحْمَتِكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّنَا بَشَرٌ لاَ مُجَانَسَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، أَنْتَ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ وَنَحْنُ الأَدْنَوْنَ السَّافِلُونَ وَلَكِنَّكَ جَمَّلْتَنَا فَجَعَلْتَنَا صُورَةً مِنْ صُورِكَ، بَلْ صُورَةَ الرَّحْمَنِ بَلْ ءايَةَ الآيَاتِ، سَخَّرْتَ لَنَا السَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا وَالأَرْضَ وَمَنْ فِيهَا حَتَّىٰ جَعَلْتَنَا فَوْقَ الْعَالَمِينَ، وَزِدْتَنَا إِلَهَنَا عَنْ ذَلِكَ فَجَعَلْتَنَا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، تِلْكَ الشُّئُونُ كُلُّهَا أَعْجَزَتْنَا عَنْ أَنْ نَقُومَ بِشُكْرِكَ شُكْرًا تَمْنَحَنَا بِهِ الْمَزِيدَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، كُلُّنَا مَرْضَىٰ فَاشْفِنَا قَلْبًا وَقَالَبًا، فُقَرَاءُ فَأَغْنِنَا عَنْ شِرَارِ

خَلْقِكَ بِوَاسِعِ نِعْمَتِكَ، مُتَفَرِّقُونَ فَاجْمَعْنَا عَلَيْكَ وَأَعِدْ لَنَا مَا كَانَ لِسَلَفِنَا مِنَ الْمَجْدِ وَالتَّمْكِينِ فِي الأَرْضِ بِالْحَقِّ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، أَمَرْتَنَا أَنْ نَسْأَلَ وَقَدْ سَأَلْنَا، وَوَعَدْتَنَا بِالإِجَابَةِ وَقَدْ اطْمَأَنَّتْ قُلُوبُنَا، فَنَسْأَلُكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَنْ تُزَكِّيَ نُفُوسَنَا وَأَنْ تُطَهِّرَ جَوَارِحَنَا وَأَنْ تُشْهِدَ أَرْوَاحَنَا، وَأَنْ تُكْرِمَنَا وَأَوْلاَدَنَا وَأَحْبَابَنَا وَأَنْ تُوَفِّيَ دُيُونَنَا وَتَقْضِيَ حَوَائِجَنَا، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٥٠ / الحزب رقم ١٥٤

آنَاتُ لتَّنَزُّلَاتِ

١٥ شعبان ١٣٤٩ هـ / ٥ يناير ١٩٣١

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِظُهُورِكَ فِي مُعَامَلاَتِ خَلْقِكَ تَنْفِيذًا لِقَدَرِكَ وَسِرِّهِ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَقَمْتَ أَحْبَابَكَ فِيمَا تُحِبُّ وَجَذَبْتَهُمْ إِلَيْكَ، يَا مَنْ جَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ بَيْتاً مَعْمُورًا بِكَ، وَجَعَلْتَ هَيَا كِلَهُمْ كَرَاسِيَ لِعِزَّتِكَ وَمَنَحْتَهُمْ سَمْعاً مِنْ سَمْعِكَ وَبَصَرًا مِنْ بَصَرِكَ وَلِسَانًا مِنْكَ، نَسْأَلُكَ بِلِسَانِ الضَّرَاعَةِ وَبِقُلُوبِ الْخَشْيَةِ وَبِأَفْئِدَةِ التَّوَاضُعِ وَالذِّلَّةِ، أَنْ تَتَجَلَّىٰ لَنَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَتَجْمَعَنَا بِاجْتِلاَءِ صِفَاتِكَ فِي هَيَا كِلِنَا، حَتَّىٰ نَكُونَ صُورَةً حَقَّةً نَاطِقَةً بِوَحْدَانِيَّتِكَ، ءَانِسَةً بِشُهُودِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ سَاكِنَةً أَنْفُسُنَا إِلَيْكَ يَا مُنَفِّسَهَا، وَنَوَّعْتَ التَّكَالِيفَ لِتَنْعَمَ كُلُّ قُوَّةٍ مِنْ قُوَانَا بِمَشْهَدٍ قُدْسِيٍّ، أَشْهِدْنَا إِلَهِي فِي مَرَايِي هَيَا كِلِنَا جَمَالَكَ الْعَلِيَّ الْمَصُونَ، وَغَيْبَكَ الْكَامِلَ الْمَكْنُونَ حَتَّىٰ نَكُونَ مَعَكَ فِي مَقَامِ الْمُشَاهَدَةِ، وَعِنْدَكَ فِي مَقَامِ الْفَنَاءِ، وَلَدَيْكَ فِي مَقَامِ الاِتِّحَادِ حَتَّىٰ نَغِيبَ بِكَ عَنَّا وَنُوجَدَ بِكَ لَكَ، وَنَشْهَدَكَ فِي مَظَاهِرِنَا، حَتَّىٰ نَرَىٰ ظِلَّ صِفَاتِكَ ظَاهِرًا فِي أَنْوَارِكَ الْخَفِيَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، جَمِّلْ

تِلْكَ الْهَيَا كِلَ بِحَقَائِقِ الْعِبَادَةِ وَجَمِّلْ بَيْتَكَ الْمَعْمُورَ بِحَقَائِقِ الْعُبُودِيَّةِ حَتَّىٰ نَكُونَ نُورَكَ الظَّاهِرَ لِلْعَالَمِ، وَمِشْكَاتَكَ الرَّبَّانِيَّ الْمُضِيءَ بِزَيْتِ زَيْتُونِ الْمِثَالِ الأَعْظَمِ. اَللَّهُمَّ أَشْهِدْنَا أَسْرَارَ مَا كَلَّفْتَنَا بِهِ، وَارْفَعْنَا إِلَيْكَ حَتَّىٰ تُلِيحَ لَنَا غَيْبَ مَا أَحْبَبْتَهُ مِنَّا. إِلَهَنَا إِلَهَنَا، نَسْأَلُكَ الْوُسْعَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ، وَالْحِفْظِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الشَّرِّ. اَللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا فِي حِصْنِ حِفْظِكَ وَكَهْفِ مَحَبَّتِكَ، وَاجْذِبْنَا إِلَيْكَ بِكَ سُبْحَانَكَ حَتَّىٰ نَسْمَعَ كَلَامَكَ الْمُقَدَّسَ، وَنُبْصِرَ بِكَ سُبْحَانَكَ، وَنَرَىٰ وَجْهَكَ الْمُنَزَّهَ، وَنَتَكَلَّمَ بِكَ سُبْحَانَكَ حَتَّىٰ نُشِيرَ إِلَىٰ الْحِكْمَةِ إِشَارَةً ظَاهِرَةً. اَللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنَّا شَرَّ الْقَدَرِ وَقَدَرَ الشَّرِّ، وَاعْصِمْنَا مِنَ النَّاسِ بِعِصْمَتِكَ، وَجَدِّدْ بِنَا السُّنَّةَ، وَاجْمَعْ بِنَا الْكَلِمَةَ، وَافْرَحْ بِنَا وَفَرِّحْنَا بِكَ، وَأَحِطْنَا بِنُورِ وَجْهِكَ حَتَّىٰ لَا يَقَعَ بَصَرُنَا إِلَّا عَلَيْكَ، وَلَا يَسِيرَ بِنَا وَطَرٌ إِلَّا إِلَيْكَ، وَخَلِّصْنَا يَا رَبَّنَا مِمَّا خَلَّصْتَ مِنْهُ أَهْلَ مَحَبَّتِكَ، وَاشْفِنَا شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَاجْعَلْ قُبُورَنَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَأَشْهِدْنَا الْخَيْرَ فِي أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَهْلِنَا وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَشْهِدْهُمْ فِينَا خَيْرًا، وَأَسْمِعْنَا عَنْ جَمِيعِ أَهْلِنَا وَإِخْوَانِنَا خَيْرًا بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٨٢ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

أدعية شعبان ٥١ / الحزب رقم ١٥٥

مُنَاجَاةُ الذَّاتِ

١٦ شعبان ١٣٢٤ هـ / ٥ اكتوبر ١٩٠٦م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي بِتَنَزُّلَاتِ حَضَرَاتِ الْجَمَالَاتِ الإِلَهِيَّةِ فِي ءَانَاتِ ظُهُورِ الْعَوَاطِفِ الْحَنَانِيَّةِ، وَبِنُورِ عَلِيِّ الْغَيْبِ عَنِ الأَعْيُنِ الْبَصِيرَةِ الَّذِي سِرُّهُ سَرَىٰ فِي كُلِّ مَنْ تَحَلَّىٰ بِحُلَلِ الإِيجَادِ وَالإِمْدَادِ، وَنُورِ تَجَلِّي

الْحَضَرَاتِ الأَسْمَائِيَّةِ، وَبِعَلِيِّ مَكَانَةٍ أَحَدِيَّةٍ احْتَرَقَ مِنْ عَظِيمِ جَلاَلِهَا وَرَفِيعِ كِبْرِيَائِهَا عَوَالِمُ الأَنْوَارِ الْكُرُوبِيَّةِ، الْكَنْزِ الَّذِى لَمْ يُفَكَّ طِلَّسْمُهُ وَلَنْ يُفَكَّ، وَبِرَحْمَةٍ وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَفَضْلٍ عَمَّ جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ رَأْفَةً وَحَنَاناً، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِى مُبْتَهِلاً مُتَضَرِّعًا مُسْتَغِيثًا، عَائِذًا لاَئِذًا يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ، يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ، نَظَرًا بِأَعْيُنِ الْجَمَالِ الرَّبَانِيِّ أَكُونُ بِهِ فِى حِفْظِكَ وَوِقَايَتِكَ، وَكَفَالَتِكَ وَوَلاَيَتِكَ، وَأَهْلِى وَإِخْوَانِى وَأَحْبَابِى وَالْمُسْلِمُونَ. إِلَهِى إِلَهِى شَوْقًا يَجْذِبُ قَلْبِى وَجَسَدِى بِعَامِلِ حَنَانِكَ وَعَطْفِكَ وَشُهُودِ جَمَالِكَ، أَكُونُ بِهِ يَا مُعْطِ يَا وَهَّابُ سَابِحًا فِى بَحْبُوحَةِ الأُنْسِ بِشُهُودِكَ، وَلَذَّةِ الْمُشَاهَدَةِ بِجَمَالِكَ، وَطَرَبِ السُّرُورِ بِمُنَاوَلَةِ شَرَابِكَ الطَّهُورِ وَفَرَحِ الأَمْنِ مِنْ مَكْرِكَ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ. إِلَهِى إِلَهِى يَقِيناً يُبَاشِرُ سُوَيْدَاءَ الْقَلْبِ بِمَا الأَمْرُ عَلَيْهِ ثَبِّتْ بِهِ قَلْبِى حَتَّىٰ لاَ يَتَقَلَّبَ فِى كَوْنِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَكُونَ تَقَلُّبُهُ بِتَوَالِى تَجَلِّيَاتِ جَمَالِكَ وَجَلاَلِكَ بِكَشْفٍ وَعِيَانٍ، وَشُهُودٍ وَيَقِينٍ، لاَ بِتَأْثِيرِ كَوْنِ الإِمْكَانِ. إِلَهِى إِلَهِى، إِحْيَاءً لِلدِّينِ وَالسُّنَّةِ وَائْتِلاَفَ الْقُلُوبِ. إِلَهِى إِلَهِى، إِكْرَاماً مِنْ مَحْضِ حَنَانِكَ وَمَعُونَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَمِنَّتِكَ. إِلَهِى إِلَهِى، يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ وُسْعَةً فِى أَرْزَاقِنَا وَأَعْمَارِنَا وَعُلُومِنَا وَأَعْمَالِنَا، وَفَيْضاً مِنَ الْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالإِنْعَامِ يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِى إِلَهِى يَا شَافِ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا، وَحِفْظاً مِنْ شِرَارِ الْخَلْقِ، وَوِقَايَةً مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، وَصُحْبَةً بِالْجَمَالِ فِى الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَخِلاَفَةً عَلَىٰ الأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالإِخْوَانِ، وَإِعَانَةً عَلَىٰ الطَّاعَةِ وَتَوْفِيقاً لِعَمَلِ الْخَيْرِ، وَإِقْبَالاً عَلَىٰ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَقَبُولاً يَا مُجِيبُ الدُّعَاء ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دعاء بيقين

١٧ شعبان ١٣٣٠ هـ / ١ اغسطس ١٩١٢م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْكُرُكَ مُسْتَزِيدًا نُعْمَاكَ وَإِحْسَانَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَمَكَ، وَجُودَكَ وَبِرَّكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلٰهِي حَمْدًا لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ عَلَىٰ مَا أَوْلَيْتَ مِنَ الْفَضْلِ، وَمَا مَنَنْتَ بِهِ مِنَ الْعِنَايَةِ وَالْمَعُونَةِ وَالْجُودِ حَمْدًا أَسْتَجْدِي بِهِ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْحُبِّ الْخَالِصِ لِذَاتِكَ وَحُسْنِ التَّوَكُّلِ عَلَىٰ جَنَابِكَ، وَحَقِيقَةِ التَّفْوِيضِ لِحَضْرَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَحُسْنِ الثِّقَةِ بِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَأَسْأَلُ بِهِ يَا إِلٰهِي أَنْ تَجْعَلَ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي وَشَمِّي، وَذَوْقِي وَلَمْسِي، وَفِي ظَاهِرِي وَبَاطِنِي، تَسْتَبِينُ لِي بِهِ ءايَاتُكَ الْمُنْبِئَةُ بِمَكْنُونِ أَسْرَارِكَ الدَّالَّةِ عَلَىٰ أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ وَكَمَالَاتِهَا وَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي أَنْ تَشْرَحَ لِلإِسْلَامِ صَدْرِي شَرْحًا تَمْنَحُنِي بِهِ النَّشَاطَ، وَالْمُسَارَعَةَ فِيمَا تُحِبُّ وَالشَّجَاعَةَ عَلَىٰ الْقِيَامِ بِمَا تُحِبُّ، تُجَمِّلُنِي بِهِ بِالسَّخَاءِ الَّذِي تُحِبُّهُ حَتَّىٰ أَكُونَ مُجَمَّلاً بِمَا تُحِبُّهُ مِنَ الصِّفَاتِ، وَمُنَّ عَلَيَّ يَا إِلٰهِي بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُوَ حُبُّكَ لِي، وَحَقِّقْنِي بِكَمَالِ الأَدَبِ لِحَضْرَتِكَ وَصِحَّةِ الإِنَابَةِ إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاجْعَلْنِي يَا إِلٰهِي مِنَ التَّوَّابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَأَعِنِّي يَا إِلٰهِي بِمَعُونَتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَعِنَايَتِكَ الإِلٰهِيَّةِ حَتَّىٰ أَكُونَ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ، مُيَسَّرَ الأَمْرِ، مُوَسَّعًا عَلَيَّ فِي رِزْقِي، مُعَظَّمًا فِي عُيُونِ عِبَادِكَ، وَأَكْرِمْ يَا إِلٰهِي أَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي بِالتَّوْفِيقِ وَالْهِدَايَةِ وَالْخَيْرِ، وَالْحِفْظِ وَالسَّلَامَةِ وَالْكَرَامَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.رَبِّ أَعِذْنِي بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعِذْنِي رَبِّ مِنْ أَنْ يَحْضُرُونِي، وَأَدِمْ عِنَايَتَكَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَهْلِي وَإِخْوَانِي وَأَصْحَابِي فِي كُلِّ أَحْوَالِنَا سَفَرًا وَحَضَرًا وَحَلاً وَتِرْحَالاً، وَاجْعَلْنَا يَا إِلٰهِي فِي حُصُونِ سِتْرِكَ وَتَحْتَ كَنَفِكَ، مُنَعَّمِينَ بِفَضْلِ وَإِحْسَانِ الْمُنْعِمِ الْمُتَفَضِّلِ، الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ، الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ، الشَّافِي الْمُعَافِي ذُو الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ،

وَالْحَوْلِ وَالْعِزَّةِ، وَالْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ. رَبِّ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِاضْطِرَارِى وَفَاقَتِى، وَاحْتِيَاجِى وَحِيلَتِى، وَبِجَاهِ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَىٰ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ تَجْعَلَنِى وَأَهْلِى وَأَوْلاَدِى وَإِخْوَانِى بِأَعْيُنِكَ الْجَمِيلَةِ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ، وَأَعِذْنَا بِكَ يَا عَزِيزُ، وَحَصِّنَّا بِاتِّبَاعِ سُنَّةِ حَبِيبِكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْعَمَلِ بِكِتَابِكَ سُبْحَانَكَ، وَامْنَحْنَا الْمَزِيدَ فِى كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الإِيمَانِ وَالْيَقِينِ حَتَّىٰ نَكُونَ يَا إِلَهِى مِنَ الَّذِينَ ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الَّذِينَ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الآخِرَةِ، وَمِمَّنْ أَكْرَمْتَهُمْ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٥٣ / الحزب رقم ١٥٧

كمال التبتل

١٧ شعبان ١٣٣٣ هـ / ٣٠ يونيو ١٩١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ اللَّهُمَّ إِنِّى ءَامَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ، فَأَخْرِجْنِى يَا إِلَهِى مِنْ ظُلُمَاتِ الشِّرْكِ، وَكَثَائِفِ الْوَهْمِ، إِلَىٰ أُفُقِ مُبِينِ الإِيمَانِ الْكَامِلِ، وَرَوْضِ شُهُودِ التَّوْحِيدِ، حَتَّىٰ أَذُوقَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ وَلَذَّةَ التَّقْوَىٰ وَافْتُقْ يَا إِلَهِى رَتْقَ حَيْطَةِ أَوْهَامِى بِوَارِدِ الْحَقِّ، وَأَرْجَاءَ ءَافَاقِى بِصَوْلَةِ الْيَقِينِ، حَتَّىٰ أَشْهَدَ ءَايَاتِكَ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَءَانِسْنِى يَا إِلَهِى بِجَمَالِكَ الْجَلِىِّ الظَّاهِرِ فِى كُلِّ الأَرْجَاءِ، وَاجْذِبْنِى يَا إِلَهِى جَذْبَةَ مَحْبُوبٍ تَجْعَلُنِى بِهَا

فَانِياً عَمَّنْ سِوَاكَ وَمَا سِوَاكَ حَتَّىٰ أَشْهَدَ أَنْوَارَكَ الرَّبَّانِيَّةَ قَبْلَ كُلِّ مَشْهُودٍ، وَتَكُونَ سُبْحَانَكَ أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَأَوْلَىٰ بِي مِنِّي وَأَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاكَ. إِلَهِي بِمَعَاقِدِ الْمَجْدِ مِنْ عَرْشِكَ وَمَنَازِلِ الْعِزَّةِ مِنْ كُرْسِيِّكَ، وَجَلِيِّ ظُهُورِ جَمَالِكَ وَعَلِيِّ بُطُونِ كَمَالِكَ، وَبِغَيْبِ مَصُونٍ فَوْقَ سِتْرَاتِ الْعِزَّةِ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي مُوَاجَهَةً تَصْحَبُهَا مُلاَطَفَةٌ، وَمُؤَانَسَةً يَتْبَعُهَا رِضْوَانُكَ الأَكْبَرُ، وَعِنَايَةً أَكُونُ بِهَا عَبْدًا خَالِصاً صَادِقًا، مُقْبِلاً بِكُلِّيَّتِي عَلَىٰ جَنَابِكَ الْمُقَدَّسِ، وَتَوْفِيقاً تَحْفَظُنِي بِهِ مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ، وَمِنَ الْبِدَعِ الْمُضِلَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَحِفْظاً تَحْفَظُنِي بِهِ يَا إِلَهِي مِمَّا يَشْغَلُ قَلْبِي، أَوْ يُتْعِبُ بَدَنِي، حَتَّىٰ أَكُونَ دَائِمَ الشُّكْرِ لِمَوْلاَيَ سُبْحَانَهُ لِمَا تُفِيضُهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَنُعْمَاكَ الْعَمِيمَةِ. رَبِّ بِكَمَالِ عَظَمُوتِكَ، وَعَلِيِّ كَمَالِكَ، وَبَهِيِّ جَمَالِكَ، وَبِمَكَانَتِكَ الأَحَدِيَّةِ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي عَوَاطِفَ وَلِيٍّ كَرِيمٍ، مُنْعِمٍ مُتَفَضِّلٍ، مُعْطٍ وَهَّابٍ رَءُوفٍ رَحِيمٍ، حَيٍّ قَيُّومٍ، فَتَّاحٍ عَلِيمٍ، حَنَّانٍ مَنَّانٍ حَفِيظٍ سَلاَمٍ، عَفُوٍّ شَافٍ، قَرِيبٍ مُجِيبٍ. رَبِّ اجْعَلْنِي بِأَعْيُنِكَ الَّتِي جَعَلْتَ بِهَا أَهْلَ مَحَبَّتِكَ، وَءَاوِنِي إِلَيْكَ وَرَضِّنِي عَنْكَ يَا إِلَهِي رِضَاءً يَدُومُ بِهِ أُنْسِي بِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَفَرَحِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ سُبْحَانَكَ، وَإِقْبَالِي بِكُلِّي عَلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَارْزُقْنِي يَا إِلَهِي مِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ، وَأَدْخِلْنِي يَا إِلَهِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَأَكْرِمْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَتِي وَإِخْوَانِي إِكْرَاماً نَكُونُ بِهِ مِنْ أَهْلِ مَحَبَّتِكَ وَكَرَامَتِكَ، وَفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ، وَرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ وَذِكْرِكَ الأَكْبَرِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٥٤ /الحزب رقم ١٥٨

ريحان المناجاة

٢٢ شعبان ١٣٣٣ هـ / ٥ يوليو ١٩١٥م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ حَتّٰى تَرْضٰى، وَلَكَ الْمِنَّةُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ، لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّي، وَعِلْمُكَ حَسْبِي، فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي، وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي، تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فَضْلَكَ الْعَظِيمَ مِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ، وَأَعِنِّي عَلٰى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، أَنْتَ وَلِيِّي لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ أَنْتَ. اَللّٰهُمَّ رَوِّحْنِي بِرَوْحٍ مِنْكَ سُبْحَانَكَ وَرَيْحَانٍ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَإِحْسَانًا، وَامْنَحْنِي يَقِيناً حَقًّا تَسْكُنُ بِهِ نَفْسِي إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ، وَتَشْرَحُ بِهِ صَدْرِي، وَتُيَسِّرُ بِهِ أَمْرِي حَتّٰى يَطْمَئِنَّ قَلْبِي بِذِكْرِكَ سُبْحَانَكَ، وَتُجْلٰى لِي الْحَقَائِقُ الصَّادِقَةُ مِنْكَ تَعَالَيْتَ. رَبِّ بِعَوَاطِفِ حَنَانِكَ، وَلَطَائِفِ إِحْسَانِكَ، وَوَاسِعِ رَحْمَتِكَ، وَعَمِيمِ مَغْفِرَتِكَ، أَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي أَنْ تُدْخِلَنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَتِي الْمُؤْمِنِينَ فِي رِيَاضِ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَفِي حُصُونِ أَمْنِكَ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ، وَفِي حِرْزِ حِفْظِكَ يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ، وَفِي كَنَفِ وَلاَيَتِكَ، وَكَهْفِ عِنَايَتِكَ، حَتّٰى أَكُونَ مُسْتَرِيحَ الْبَدَنِ فَارِغَ الْقَلْبِ مِمَّا سِوَاكَ وَمَنْ سِوَاكَ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ، مُيَسَّرَ الأَمْرِ مِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ. رَبِّ أَدْخِلْنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْنِي بِأَعْيُنِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ ءانِسْنِي بِمُوَاجَهَاتِكَ سُبْحَانَكَ، وَأَسْعِدْنِي بِمُنَازَلاَتِكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَكْرِمْنِي بِوَلاَيَتِكَ، وَجَمِّلْنِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى مِنَ الأَخْلاَقِ وَالأَعْمَالِ وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ، حَتّٰى أَكُونَ مَحْبُوباً لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، مُقْبِلاً عَلٰى حَضْرَتِكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ سُبْحَانَكَ. رَبِّ أَشْهِدْنِي مَشَاهِدَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَوْرِدْنِي مَوَارِدَ الْمَحْبُوبِينَ وَأَعِذْنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ شَيْطَانِي، وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَأَعِذْنِي يَا إِلٰهِي

بِجَمَالِكَ مِنْ جَلَالِكَ فِى نَفْسِى وَأَهْلِى وأَولادِى وَإِخوَانِى جَمِيعًا. رَبِّ عَلَيكَ تَوَكَّلتُ، وَإِلَيكَ أَنَبتُ وَأَمرِى لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ فَوَّضتُ، فَانسِنِى بِمَا ءانَستَ بِهِ مَنِ اجتَبَيتَهُم لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ مِن عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَادفَع عَنِّى كُلَّ شَرٍّ وَبَلاَءٍ وَسُقمٍ وَعَنَاءٍ، وَتَوَلَّنِى يَا إِلَهِى بِعَطُوفٍ وَدُودٍ، مُنعِمٍ مُتَفَضِّلٍ مُعطٍ وَهَّابٍ، وَلِىٍّ رَءُوفٍ رَحِيمٍ، حَفِيظٍ سَلاَمٍ، كَرِيمٍ تَوَّابٍ، عِندَ كِبَرِ سِنِّى، وَضَعفِ قُوَّتِى، حَتَّىٰ أَكُون يَا إِلَهِى فَرِحًا بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، عَزِيزًا بِكَ يَا عَزِيزُ يَا قَوِىُّ، غَنِيًّا بِفَضلِكَ العَظِيمِ عَن شِرَارِ خَلقِكَ مُوَفَّقًا لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ. رَبِّ وَامنَحنِى المَزِيدَ مِن إِكرَامِكَ وَفَضلِكَ العَظِيمِ بِأَن تَتَوَلَّىٰ قَبضَ رُوحِى بِيَمِينِكَ، وَتَشهَدَنِى مِن عَوَاطِفِ لَطَائِفِ إِحسَانِكَ وَجَمِيلِ إِقبَالِكَ، مَا بِهِ أَنجَذِبُ بِكُلِّى إِلَيكَ فَرِحًا بِلِقَائِكَ، وَتَنَزَّلْ لِى يَا إِلَهِى بَعدَ مُفَارَقَتِى لِكَونِ الفَسَادِ بِوَاسِعِ رَحمَتِكَ، وَجَمِيلِ مَغفِرَتِكَ، وَوَسِّع لِى فِى قَبرِى، وَاجعَلهُ يَا إِلَهِى رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ وَاجعَلنِى مِمَّن سَبَقَت لَهُمُ الحُسنَىٰ مِنكَ سُبحَانَكَ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٥٥ / الحزب رقم ١٥٩

حَظَائِرُ التَّنَزُّلَاتِ

٢٠ شعبان ١٣٣٩ هـ / ٢٩ إبريل ١٩٢١م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ بِتَنَزُّلِكَ أَظهَرتَ مَعَانِىَ الإِطلَاقِ وَالتَّقيِيدِ وَأَسرَارَ التَّقيِيدِ فِى الإِطلَاقِ حَتَّىٰ ظَهَرَت مُنَزَّلَهَا لِلَطَائِفِ القُلُوبِ فِى صُوَرِ التَّقيِيدَاتِ وَحَجبتَ العُقُولَ وَالأَبصَارَ عَنِ الإِدرَاكِ بِتِلكَ التَّقيِيدَاتِ،

فَكَانَتِ المَرَايِى المَجلُوَّةُ بِكَونِهَا القَيدِىّ حَاجِبَةً لِلمَعَانِى الخَفِيَّةِ فِى تِلكَ المَبَانِى ثُمَّ ظَهَرَ التَّخصِيصُ يُنبِى بِمَعَانى الأَسمَاءِ، وَتَنَوُّعُ الآلاَءِ يُشِيرُ إِلَىٰ تَفَاوُتِ التَّجَلِّيَاتِ، فَكَانَ التَّخصِيصُ لِأَهلِهِ مَشهَدَ إِطلَاقٍ تَتَفَاوَتُ بِهِ مَرَاتِبُ الوُجُودِ، وَتَتَمَيَّزُ بِهِ عُيُونُ الشُّهُودِ، حَكَمتَ وَأَنتَ الحَاكِمُ بِالتَّكَالِيفِ وَقَيَّدتَهَا يَا إِلَهِى بِالتَّوفِيقِ فَكَانَ الحُكمُ فِى العَينِ البَصِيرَةِ لِلتَّعرِيفِ وَلِلبَصِرِيَّةِ لِاتِّصَالِ النَّسبِ بِاللَّطِيفِ، فَمَا مِن حُكمٍ إِلَّا وَمَعَانِى الحَاكِمِ فِيهِ ظَهَرَت وَمَكَانَةُ المُكَلَّفِ بِهِ وَضَحَت، مَعَارِجُ قُرُبَاتٍ، وَوَاسِعُ هِبَاتٍ، ثُمَّ أَعنتَ بِتَوفِيقِكَ وَمَعُونَتِكَ أَهلَ الخُصُوصِيَّةِ لِتَرقَىٰ إِلَىٰ أَعلَىٰ الدَّرَجَاتِ وَالمُشَاهَدَاتِ فِى حَظَائِرِ الحُظُوَاتِ، فَكَانَ لِكُلِّ قُربَةٍ مَشهَدٌ يُنبِى عَن كَمالَاتِكَ كَمَا أَنَّ لِكُلِّ ءايَةٍ مَلحَظًا يُشِيرُ إِلَىٰ نَزَاهَةِ ذَاتِكَ فَأَسأَلُكَ يَا مَن نَوَّعتَ القُرُبَاتِ وَقَيَّدتَ بِهَا اللَّحَظَاتِ أَن تُخَصِّصَنَا لِلعِنَايَةِ بِمَا كَلَّفتَ، وَأَن تُشهِدَنَا مَعَانِى تِلكَ التَّنَزُّلَاتِ، وَأَنوَارَ هَذِهِ المُجَاهَدَاتِ، وَأَسرَارَ هَاتِيكَ المُنَازَلَاتِ، حَتَّىٰ تَتَنَعَّمَ لَطَائِفُ القُلُوبِ بِمُشَاهَدَةِ المَحبُوبِ، وَتَتَجَمَّلَ الأَبدَانُ بِجَمَالِ المُحَافَظَةِ عَلَىٰ الأَركَانِ وَأَن تُمِدَّنَا بِإِمدَادِكَ مِن وَاسِعِ إِحسَانِكَ وَمَزِيدِ مِنَنِكَ وَحَنَانِكَ، حَتَّىٰ نُكَاشِفَ بِمَعَانِى أَسمَاءِ الجَمَالِ حِسًّا وَمَعنًى، وَنَشهَدَ ءَاثَارَ رَحمَتِكَ ذَوقًا وَكَشفًا. إِلَهِى إِلَهِى، اجعَل لِأَروَاحِنَا بَهجَةَ أُنسٍ بِمَا أَمَرتَ، وَسُرُورَ انشِرَاحٍ بِمَا كَلَّفتَ، وَلَيِّن أَبدَانَنَا يَا إِلَهَنَا بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيكَ، وَاجعَل لَنَا فِى كُلِّ أَنفَاسِنَا وَلَحظَاتِنَا مَزِيدَ إِكرَامٍ وَإِنعَامٍ وَجَمِيلَ حَنَانٍ وَإِحسَانٍ مِن لَوَازِمِ الأَشبَاحِ وَالأَروَاحِ بِمَزِيدِ كَمَالٍ يَعُمُّنَا، وَفُيُوضَاتِ جَمَالٍ تَشمَلُنَا، حَتَّىٰ نَكُونَ فِى بَهجَةٍ بِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَأُنسٍ بِمَشَاهِدِ ءالَائِكَ وَاجعَلنَا يَا إِلَهِى شَاكِرِينَ ذَاكِرِينَ حَاضِرِينَ تَتَوَالَىٰ عَلَينَا فِى كُلِّ نَفَسٍ وَلَحظَةٍ عَوَاطِفُ بِرِّكَ وَأَيَادِى جُودِكَ وَخَيرِكَ، وَاجعَلنَا يَا إِلَهَنَا فِى كُلِّ أَنفَاسِنَا وَءانَاتِنَا مُتَمَتِّعِينَ بِمَا نُحِبُّ مِمَّا يُعِينُنَا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، حَتَّىٰ نَشكُرَ بِكُلِّ جَوَارِحِنَا شُكراً حَقِيقِيًّا يُنَعِّمُ الأَروَاحَ وَالأَشبَاحَ، وَسَخِّر لَنَا يَا إِلَهَنَا عَوَالِمَ المُلكِ وَالمَلَكُوتِ لِجَلبِ الخَيرِ وَدَفعِ الضُّرِّ، وَاجعَلنَا بِأَعيُنِكَ كَمَا جَعَلتَ المُقَرَّبِينَ مِن جَنَابِكَ العَلِىِّ، وَاعصِمنَا مِنَ النَّاسِ وَأَعِذنَا يَا إِلَهَنَا مِنَ المَعصِيَةِ، وَحَصِّنَّا بِحُصُونِ لُطفِكَ وَحِفظِكَ، وَرَأفَتِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَمَعُونَتِكَ وَوُدِّكَ، وَادفَع عَنَّا كَيدَ الكَائِدِينَ، وَشَرَّ المُفسِدِينَ وَظُلمَ الظَّالِمِينَ، وَجَهلَ

الجَاهِلِينَ، وَمكرَ المَاكِرِينَ وَاشغَلهُم عَنَّا يَا إِلَهَنَا حَتَّىٰ يَدُومَ بِجَنَابِكَ العَلِيِّ أُنسُنَا، وَبِالَاإِلٰكَ المُتَوَالِيَةِ عَلَينَا سُرُورُنَا، وَبِسَوَابِغِ نِعَمِكَ فَرَحُنَا، حَتَّىٰ نَفرَحَ بِفَضلِكَ وَبِرَحمَتِكَ. إِلَهِي إِلَهِي نَحنُ عَبِيدُكَ، عَلَيكَ تَوَكَّلنَا، وَإِلَيكَ تَوَجَّهنَا وَفَضلَكَ وَرِضوَانَكَ ابتَغَينَا. وَبِكَ يَا إِلَهَنَا استَعَنَّا عَلَىٰ أَعدَائِنَا فَأَعِنَّا وَادفَع عَنَّا السُّوءَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ، وَأَسبِغ عَلَينَا نِعَمَكَ، وَأَفِض عَلَينَا مِنَنَكَ، وَافتَح لَنَا كُنُوزَ فَضلِكَ، وَخَزَائِنَ جُودِكَ، وَأَعطِنَا العَفوَ وَالعَافِيَةَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٥٦ / الحزب رقم ١٦٠

جَمَالُ المُنَازَلَةِ

٢٠ شعبان ١٣٣٠ هـ / ٤ إبريل ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حمعسق بِرَحمَتِكَ السَّابِقَةِ، وَمِننِكَ السَّابِغَةِ وَءَايَادِيكَ المُتَوَالِيَةِ، وَبِفَضلِكَ العَمِيمِ، وَكَرَمِكَ الشَّامِلِ لِجَمِيعِ خَلقِكَ الَّذِي تَفَضَّلتَ بِهِ لَا لِغَرَضٍ أَو سَبَبٍ سُبحَانَكَ تَنَزَّهتَ، وَبِوَاسِعِ المَغفِرَةِ يَا قَابِلَ التَّوبِ، وَكَاشِفَ السُّوءِ، وَمُجِيبَ المُضطَرِّ إِذَا دَعَاهُ، أَنتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ أَعِنِّي بِعِنَايَتِكَ عَلَىٰ شُكرِكَ وَذِكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ، وَأَسعِدنِي يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ السَّعَادَةِ فِي النَّشأَتَينِ، وَجَمِّلنِي يَا إِلَهِي بِالجَمَالِ الَّذِي أَكُونُ بِهِ أَهلًا لِلفَوزِ بِالحَضرَتَينِ جَمَالِ مَوَاهِبِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَعُلُومِكَ اللَّدُنِّيَّةِ، وَمِننِكَ الوِدَادِيَّةِ، وَإِحسَانَاتِكَ الرَّحمَانِيَّةِ، وَمُوَاجَهَاتِ حَنَّانٍ، وَالتَّلَقِّي مِن عَطُوفٍ رَءُوفٍ قَرِيبٍ، حَتَّىٰ تَتَحَقَّقَ تَوبَتِي لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَإِنَابَتِي إِلَىٰ جَنَابِكَ العَظِيمِ، وَأَسعِدَ يَا إِلَهِي بِأَن تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ

أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَأَسأَلُكَ يَاذَا الفَضلِ العَظِيمِ أَن تَجعَلَنِي مِمَّن خَصصتَهُم بِفَضلِكَ العَظِيمِ وَعَامَلتَهُم بِجَمَالِكَ يَا جَمِيلُ، وَوَهَبتَ لَهُم مَوَاهِبَ الرِّضوَانِ وَالغُفرَانِ، وَالإِحسَانِ وَالحَنَانِ، وَالعِنَايَةِ وَالمعُونَةِ، وَالحِفظِ وَالسَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ. رَبِّ عَطَاؤُكَ كَلِمَةٌ، وَمَنعُكَ كَلِمَةٌ، وَبِيدِكَ الخَيرُ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، إِلَيكَ أَتَوَجَّهُ يَا إِلَهِي، وَبِكَ أَستَغِيثُ يَارَبِّ فَأَغِثنِي، وَطَهِّرنِي يَا إِلَهِي مِن ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، طَهَارَةً تُنسِينِي بِهَا خَطَايَايَ وَذُنُوبِي، وَتُنسِيهَا الحَفَظَةَ، حَتَّىٰ أَلقَاكَ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ وَلَيسَ عَلَيَّ شَاهِدٌ بِذَنبٍ، وَأَسأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ أَن تُبَدِّلَهَا بِحَسَنَاتٍ حَتَّىٰ أَكُونَ مِنَ المُفلِحِينَ يَومَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ۝ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَه﴾ وَأَفُوزَ بِأَن أَكُونَ فِي عَيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ كَمَا بَشَّرتَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ يَا مَن بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ، وَبِيَدِكَ القُلُوبُ تُقَلِّبُهَا كَيفَ تَشَاءُ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَن تُسَبِّبَ لِي أَسبَابَ الخَيرِ، وَتُعِيذَنِي يَا إِلَهِي مِن مُوجِبَاتِ الشَّرِّ وَالضُّرِّ. إِلَهِي إِلَهِي، أَستَخِيرُكَ فِي جَمِيعِ أَمرِي فَقَدِّر لِي الخَيرَ، وَيَسِّرهُ لِي، وَاشرَح صَدرِي لَهُ، وَاجعَلنِي مِن أَهلِهِ، وَاجمَعنِي عَلَىٰ أَهلِهِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. رَبِّ أَنتَ السَّتَّارُ فَاستُرنِي بِجَمَالَاتِ فَضلِكَ يَا سَتَّارُ، وَاحفَظنِي بِحِفظِكَ وَعِنَايَتِكَ يَا حَفِيظُ وَسَلِّمنِي بِعَفوِكَ وَعَافِيَتِكَ، وَلُطفِكَ وَرَأفَتِكَ وَحَنَانَتِكَ، مِمَّا أَخَافُ وَمِمَّن أَخَافُ، وَسُرَّنِي يَا إِلَهِي بِتَوَالِي جَمَالِكَ وَأَيَادِيكَ، وَفَضلِكَ وَإِحسَانِكَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي، حَتَّىٰ أَكُونَ مُتَجَمِّلًا بِجَمَالِ قَولِكَ ﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ وَأَعِزَّنِي يَا إِلَهِي بِأَن تُمَكِّنَ لِي فِي الأَرضِ بِالحَقِّ، وَتَستَخلِفَنِي كَمَا استَخلَفتَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَتُبَدِّلَ خَوفِي أَمنًا وَجَهلِي عِلمًا، وَضَعفِي قُوَّةً، وَفَقرِي غِنًى عَن شِرَارِ خَلقِكَ يَا غَنِيُّ يَا مُغنِ يَا ٱللَّهُ، وَأَسأَلُكَ يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ أَن تَتَوَلَّنِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي، وَحِلِّي وَتَرحَالِي، وَعِندَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعفِ قُوَّتِي، بِجَمَالٍ يَلِيقُ بِوَاسِعِ كَرَمِكَ وَفَضلِكَ العَظِيمِ، وَبِمَعَانِي اسمِكَ البَاسِطِ الوَدُودِ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الحَنَّانِ المَنَّانِ المُحسِنِ العَطُوفِ، الحَفِيظِ السَّلَامِ، المُعطِي الوَهَّابِ الغَفُورِ التَّوَّابِ، الهَادِي النُّورِ الفَتَّاحِ العَلِيمِ، الشَّفُوقِ المُعِزِّ الوَاقِي الكَافِي

القَرِيبِ المُجِيبِ، الحَيِّ القَيُّومِ وَأَعذِنِي يَا إِلَهِي مِن غَفلَةٍ تُبعِدُنِي، وَسَهوٍ يُنسِينِي وَمَعصِيَةٍ تَحجُبُنِي بِنُورِ تَهَبُهُ لِي، وَفِقهٍ تَمنَحُنِيهِ وَعِلمٍ مِن لَدُنكَ تُوَرِّثُنِيهِ، وَهِدَايَةٍ وَتَوفِيقٍ يَا مُجِيبُ يَا قَرِيبُ، وَأَسأَلُكَ أَن تُلبِسَنَا حُلَلَ العَافِيَةِ، وَأَن تُحَصِّنَنَا مِنَ الأَمرَاضِ وَالأَوجَاعِ، وَأَن تَشفِيَنَا شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٥٧ / الحزب رقم ١٦١

أُنسُ العَائِذِينَ

٢١ شعبان ١٣٣٠ هـ/ ٥ اغسطس ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا أَحدُ يَا عَظِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ يَا سَلَامُ يَا حَفِيظُ، يَا لَطِيفُ يَا رَءُوفُ، أَسأَلُكَ أَن تَمنَحَنِي يَقِينًا تَسكُنُ بِهِ نَفسِي وَتَبتَهِجُ، وَجَمَالًا تَشرَحُ بِهِ صَدرِي وَتَرفَعُ بِهِ قَدرِي، وَتُدِيرُ بِهِ أُنسِي بِحَقِيقَةِ الإِقبَالِ عَلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَحُبًّا تَجذِبُنِي بِهِ إِلَيكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَقُربًا مِنكَ تُحَقِّرُ بِهِ كُلَّ شَيءٍ سِوَاكَ فِي عَينِي، وَفَضلًا عَظِيمًا تُوَالِينِي بِهِ بِالبَشَائِرِ فِي دُنيَايَ وَءَاخِرَتِي، وَتَوفِيقًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَىٰ القِيَامِ بِمَا تُحِبُّ وَتَنَزُّلًا رَبَّانِيًّا تَمنَحُنِي بِهِ مَا أُحِبُّ مِنَ السَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ وَسَعَةِ الرِّزقِ وَتَيسِيرِهِ، وَالحِفظِ مِن شِرَارِ خَلقِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ أَعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِنَ المَعَاصِي الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ وَالمَعَاصِي الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَالمَعَاصِي الَّتِي تُهتِكُ الحُرَمَ، وَالمَعَاصِي الَّتِي تَحبِسُ غَيثَ السَّمَاءِ، وَالمَعَاصِي الَّتِي تُدِيلُ الأَعدَاءَ. رَبِّ انصُرنِي عَلَىٰ مَن ظَلَمَنِي وَأَيِّدنِي بِرُوحٍ مِنكَ فِي جَمِيعِ أَمرِي، وَكُن

لِي يَا إِلَهِي بِمَا كُنتَ بِهِ لأَحبَابِكَ المُقَرَّبِينَ، وَأصفِيَائِكَ المُرَادِينَ، حَتَّىٰ أَكُونَ عَبداً صِرفًا لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ أَدعُوكَ رَاغِبًا رَاهِبًا. رَبِّ هَب لِي مِن نُعمَاكَ مَا عَلِمتَ لِي فِيهِ رِضَاكَ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي مَا أُحِبُّ مِمَّا بِهِ تُعِينُنِي عَلَىٰ مَا تُحِبُّ حَتَّىٰ أَفُوزَ يَا إِلَهِي بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ وَالمَغفِرَةِ وَالرِّضوَانِ، وَتَوَلَّنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي بِمَزِيدِ فَضلِكَ وَعَمِيمِ إِحسَانِكَ وَحِفظِكَ وَوِقَايَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٥٨ / الحزب رقم ١٦٢

إِعَاذَةُ اللَّائِذِينَ

٢٣ شعبان ١٣٣٣ هـ / ٦ يوليو ١٩١٥م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ ﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ۝١٩٣ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾ إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، مُضطَرٌّ تَحَقَّقتُ أَنِّي لَا مَلجَأَ وَلَا مَنجَىٰ مِنكَ إِلَّا إِلَيكَ، وَعَائِذٌ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ أَيقَنتُ أَنَّكَ سُبحَانَكَ أَولَىٰ بِي مِن نَفسِي، وَتَوَكَّلتُ عَلَيكَ سُبحَانَكَ مُتَبَرِّئًا مِن حَولِي وَقُوَّتِي، وَاستَعَنتُ بِكَ سُبحَانَكَ مُوقِنًا أَنَّكَ سُبحَانَكَ المُعِينُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ، المُبدِئُ المُعِيدُ، الفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ وَتَختَارُ، إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي حَقِّقنِي بِكَمَالِ التَّوَكُّلِ عَلَيكَ سُبحَانَكَ وَجَمَالِ التَّفوِيضِ إِلَيكَ سُبحَانَكَ وَامنَحنِي يَا إِلَهِي حَقِيقَةَ الثِّقَةِ بِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ،

وَأَيّدنِي يَا إِلَهِي بِاليَقِينِ الحَقِّ الَّذِى يَجعَلُنِي لا أَخَافُ إِلَّا أَنتَ سُبحَانَكَ، وَلا أَرغَبُ فِى أَحدٍ سوَاكَ، وَأَشهِدنِي يَا إِلَهِى مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ حَتَّىٰ تَهَبَ لِى الرِّضَا عَنكَ سُبحَانَكَ، وَالرِّضَا مِنكَ تَقَدَّستَ وَتَعَالَيتَ، وَيَسِّر لِى يَا إِلَهِى سُبُلَ الوُصُولِ إِلَىٰ مَوَارِدِ مَرَاضِيكَ، حَيثُ لَا تَفتَقِدُنِى حَيثُ تُحِبُّ أَن تَرَانِى، وَلَا تَشهَدُنِى حَيثُ تَكرَهُ أَن تَرَانِى بِمَعُونَةٍ مِنكَ وَتَوفِيقٍ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، أَعِنِّى عَلَىٰ ذِكرِكَ وَشُكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ بِمَوَاهِبِ إِحسَانِكَ، وَجَمِيلِ عَطَايَاكَ، وَسَابِغِ نُعمَاكَ، وَعَمِيمِ جَدوَاكَ، وَاجذِبنِي إِلَىٰ حَضرَتِكَ حَتَّىٰ أَفنَىٰ عَمَّن سِوَاكَ وَمَن سِوَاكَ بِكَ سُبحَانَكَ، حَتَّىٰ لَا أُرِيدَ إِلَّا مَا تُرِيدُ، وَلَا أُحِبَّ إِلَّا مَا تُحِبُّ وَمَن تُحِبُّ، وَلَا أَبغَضَ إِلَّا مَا تَبغَضُ، فَيفنَىٰ مُرَادِى فِى مُرَادِكَ فَنَاءَ اتِّحَادٍ فِى كَمَالِ تَحَقُّقٍ بِحَقِيقَةِ الدِّينِ، وَشُهُودٍ لِحَقِيقَةِ الكَونِ، فَأَكُونَ يَا إِلَهِى جَامِعًا لِمَشَاهِدِ التَّوحِيدِ بِالتَّوحِيدِ إِرَادَةً وَمَشِيئَةً، فَارِقًا فِى مَشَاهِدِ الحَقِيقَةِ الدِّينِيَّةِ أَمراً وَحَقِيقَةً وَحُكمًا، عَبداً صِرفًا لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ وَأَعِذنِي يَا إِلَهِى بِجَمَالِكَ مِن جَلَالِكَ، وَبِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

مُوَاجَهَاتُ التَّائِبِينَ

٢٤ شعبان ١٣٣٣ هـ / ٧ يوليو ١٩١٥م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَستَغفِرُ اللهَ العَظِيمِ الَّذِى لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الحَىُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيهِ، تَوبَةَ عَبدٍ أَوبَقَتهُ ذُنُوبُهُ، وَحَجَبَتهُ خَطَايَاهُ، وَأَزعَجَتهُ مَسَاوِيهِ، فَاضطُرَّ إِلَىٰ التَّوَّابِ الكَرِيمِ الغَفُورِ الرَّحِيمِ، خَائِفًا رَاجِيًا، مُستَغفِراً نَادِمًا مُوقِنًا بِفَضلِهِ العَظِيمِ وَرَحمَتِهِ الوَاسِعَةِ، وَأَنَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَىٰ غَافِرُ الذَّنبِ وَقَابِلُ التَّوبِ، أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا غَافِرَ الذَّنبِ وَقَابِلَ التَّوبِ، يَا مَن سَبَقَت رَحمَتُكَ غَضَبَكَ، أَن تَسَعَنِى بِمَغفِرَتِكَ كَمَا وَسِعتَنِى بِعِلمِكَ، وَأَن تَهَبَ لِى عَفوَكَ وَفَضلَكَ وَرَحمَتَكَ كَمَا تَفَضَّلتَ عَلَىَّ بِالإِيجَادِ، وَأَسبَغتَ عَلَىَّ نُعمَاكَ، وَسَخَّرتَ لِى كُلَّ شَىءٍ هُوَ فِى سَمَوَاتِكَ وَأَرضِكَ فَضلاً مِنكَ وَكَرَمًا. إِلٰهِى إِلٰهِى إِنَّكَ سُبحَانَكَ سَتَرتَ قَبِيحَ أَعمَالِى وَسَيِّءَ أَحوَالِى عَن خَلقِكَ فَضلاً مِنكَ، وَهِىَ ظَاهِرَةٌ لِجَنَابِكَ العَلِىِّ، مَعلُومَةٌ لِحَضرَتِكَ، حَتَّىٰ كِدتُ أَنسَاهَا بِمَا أَسبَلتَ عَلَىَّ مِن سِترِكَ، وَمَا غَمَرتَنِى بِهِ مِن فَضلِكَ، وَأَظهَرتَ جَمِيلَ إِحسَانِكَ وَجَمَالَ مِنَنِكَ، وَأَنتَ المُنعِمُ المُتَفَضِّلُ، الكَرِيمُ الوَهَّابُ فَأَسأَلُكَ يَا سَتَّارُ يَا قَادِرُ أَن تُدِيرَ لِى سِترَكَ، وَأَن تَستُرَ يَا إِلٰهِى خَطَايَاىَ وَكَبَائِرِى مَا عَلِمتُ مِنهَا وَمَا لَم أَعلَم بِسَتَائِرِ مَغفِرَتِكَ، وَتَمحُوَهَا يَا إِلٰهِى بِوَابِلِ عَفوِكَ وَتَغسِلَنِى يَا إِلٰهِى مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا بِالمَاءِ وَالثَّلجِ وَالبَرَدِ، وَتُنَقِّيَنِى مِنهَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبيَضُ مِنَ الدَّنَسِ. إِلٰهِى إِلٰهِى إِلٰهِى، إِنِّى عَلَىٰ يَقِينٍ مِن أَنَّ أَنفَاسِى وَلَحَظَاتِى، وَحَرَكَاتِى وَسَكَنَاتِى وَمَا أَحَاطَ بِى مِن العَرشِ إِلَىٰ الفَرشِ، كُلُّ ذَلِكَ فَضلٌ عَظِيمٌ مِنكَ عَلَىَّ، وَنِعَمٌ مُتَوَالِيَةٌ مِنكَ سُبحَانَكَ إِلَىَّ، وَأَنَا الغَافِلُ بِهَا عَنكَ سُبحَانَكَ الجَاهِلُ بِقَدرِ نَفسِى بِالنِّسبَةِ لِجَنَابِكَ المُقَدَّسِ قَد أَخَذَ الخَوفُ مِنكَ بِمَجَامِعِ قَلبِى يَا إِلٰهِى، وَلَولَا أَنَّ الطَّمعَ فِى فَضلِكَ العَظِيمِ شُعبَةٌ مِن شُعَبِ الإِيمَانِ لِخَشِيتُ عَلَىٰ نَفسِى، فَأَغِثنِى يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ، وَأَعِذنِى بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن

غَضَبِكَ عَلَيَّ بِذُنُوبِي، وَمَقتِكَ لِي بِكَبَائِرِي، بِأَن تَجعَلَ يَا إِلَهِي سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ الَّتِي تَزدَادُ فِي كُلِّ نَفسٍ لِأَنِّي يَا إِلَهِي أَهلُهَا وَمَحَلُّهَا، مَمحُوَّةً بِسَابِقِ حُبِّكَ سُبحَانَكَ، وَعَظِيمِ فَضلِكَ وَجَمِيلِ عَفوِكَ، وَوَاسِعِ رَحمَتِكَ، وَسِترِ مَغفِرَتِكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنتَ المُتَفَضِّلُ الكَرِيمُ الوَهَّابُ، وَإِنِّي ظَلَمتُ نَفسِي وَعَمِلتُ السُّوءَ، فَامنَحنِي يَا إِلَهِي مَا أَنتَ أَهلٌ لَهُ، وَأَعِذنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ مِنَ العُقُوبَةِ وَالنِّقمَةِ، وَمِن تَغيِيرِ النِّعمَةِ، واجعَل يَا إِلَهِي مَا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَيَّ وَمَا أَكرَمتَنِي بِهِ مُعِيناً لِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ، جَاذِباً إِلَىٰ حَضرَتِكَ، مُوجِباً لِمَحَبَّتِكَ سُبحَانَكَ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي حُبَّكَ الحَقِيقِيَّ الَّذِي لَا تَضُرُّنِي بَعدَهُ مَعَاصِيَّ وَخَطَايَايَ، وَقُربَكَ الحَقِيقِيَّ الَّذِي لَا تَحجُبُنِي بَعدَهُ حُظُوظِي وَأَهوَائِي عَن مُشَاهَدَةِ عَظَمَتِكَ، وَالإِشرَافِ عَلَىٰ قُدُسِ جَبَرُوتِكَ الأَعلَىٰ، إِنَكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ رَبُّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، رَوِّحنِي بِطَهُورِ مُوَاجَهَاتِكَ، وَرَيحَانِ مُنَازَلَاتِكَ وَرَوحِ إِقبَالِكَ، وَرِضوَانِكَ الأَكبَرِ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي مِن أَهلِ ذِكرِكَ الأَكبَرِ، وَرِضوَانِكَ الأَكبَرِ، وحَصِّنِّي يَا إِلَهِي وأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَتِي المُؤمِنِينَ جَمِيعاً بِحُصُونِ حِفظِكَ وَوِقَايَتِكَ، يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ، مِن كُلِّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ وَسُقمٍ وَعَنَاءٍ، وَمِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَأَغدِق لِي وَلَهُم سَوَابِغَ إِحسَانِكَ، وَعَمِيمَ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَاشفِنَا يَا إِلَهِي شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً، وفَرِّحنَا بِفَضلِكَ العَظِيمِ وَرَحمَتِكَ، وَتَوَلَّنَا يَا إِلَهَنا بِوَلَايَةِ الوَلِيِّ الكَرِيمِ، المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ، فِي كُلِّ أَطوَارِنَا، وأَحوَالِنَا وَفِي دُنيَانَا وَءَاخِرَتِنَا، أَنتَ وَلِيُّنَا لَا شَرِيكَ لَكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

سُرعَةُ الإِغَاثَةِ

٢٥ شعبان ١٣٣٣ هـ / ٨ يوليو ١٩١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ، يَا مُنعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ، يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ، أَسأَلُكَ بِاسمِكَ العَظِيمِ الأَعظَمِ وَوَصفِكَ الكَرِيمِ الأَكرَمِ وَسَرِيعِ إِغَاثَتِكَ، وَلَطِيفِ إِجَابَتِكَ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، أَن تَهَبَ لِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي يَقِينًا حَقًّا يَدُومُ لِي بِهِ الأُنسُ بِجَنَابِكَ العَلِيِّ، وَشُهُودًا عَن حَقِّ يَقِينٍ تُجَمِّلُنِي بِهِ بِحَقِيقَةِ العُبُودَةِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، وَحُبًّا خَالِصًا لِذَاتِكَ يَجذِبُنِي بِهِ إِلَىٰ حَظَائِرِ قُدسِكَ، وَتُجَمِّلُنِي بِهِ بِحُلَلِ رِضوَانِكَ الأَكبَرِ، وَمَعُونَةً تُعِينُنِي بِهَا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ مِنَ الحَالِ وَالقَولِ وَالعَمَلِ، حَتَّىٰ أَكُونَ عَبداً مُخلِصًا لِذَاتِكَ، ذَاكِراً شَاكِراً حَاضِراً لَا أَغِيبُ. إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّكَ أَكرَمتَ مَن أَحبَبتَهُم بِمَا أَنتَ أَهلٌ لَهُ بِلَا حَولٍ مِنهُم وَلَا قُوَّةٍ إِذِ الحَولُ وَالقُوَّةُ بِكَ سُبحَانَكَ، فَأَسأَلُكَ يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ أَن تُكرِمَنِي بِحَقِيقَةِ إِكرَامِكَ الَّذِي أَكُونُ بِهِ كَرِيمًا عِندَكَ، مَحبُوبًا لِجَنَابِكَ العَلِيِّ، مَطلُوبًا لِحَضرَتِكَ، مُرَاداً مَخصُوصًا بِعَوَاطِفِ إِحسَانِكَ وَمَزِيدِ إِكرَامِكَ، وَاجمَعنِي يَا إِلَهِي عَلَىٰ حَضرَتِكَ جَامِعَةَ حُبٍّ وَقُربٍ، وَإِقبَالٍ وَقَبُولٍ، أَكُونُ بِهَا مُوَاجِهًا لِجَمَالِكَ العَلِيِّ، مُقَابَلًا بِأَنوَارِ تَنَزُّلَاتِكَ، ءَانِسًا بِكَ سُبحَانَكَ، وَأَرِح يَا إِلَهِي بَدَنِي مِن العَمَلِ لِغَيرِكَ وَفَرِّغ يَا إِلَهِي قَلبِي مِنَ الشُّغلِ بِغَيرِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ بِكُلِّي مُقبِلًا عَلَيكَ، مَقبُولًا لَدَيكَ سُبحَانَكَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَيَسِّر لِي يَا إِلَهِي مَا بِهِ أَكُونُ عَامِلاً مُخلِصًا مِن عُمَّالِكَ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي رَحمَانِيًّا رَبَّانِيًّا، وَامنَحنِي فِي كُلِّ نَفَسٍ مِن أَنفَاسِي وَلَحظَةٍ مِن لَحَظَاتِي مَزِيدَ فَضلٍ مِنكَ يَدُومُ لِي، وَإِحسَانٍ مِنكَ يَتَوَالَىٰ لِي، وَإِكرَامٍ مِنكَ لِي، وَلِأَولَادِي وَإِخوَانِي جَمِيعًا أَنتَ وَلِيِّي لَا شَرِيكَ لَكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

آنَاتُ المُوَاجَهَاتِ

٢٨ شعبان ١٣٣١ هـ / ٢ اغسطس ١٩١٣م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا كهيعص، يَا حمعسق، يَا حَيُّ يَا قَيُومُ، يَا ءاهِ يَا شَرَاهِ يَأَحُونُ، نَوَّعتَ سُبحَانَكَ العِبَادَاتِ مُقَيَّدَةً بِالأَنَاتِ بِحِكَمٍ جَلِيَّةٍ لِلمُصطَفَينَ، وَأَنوَارٍ مُضِيئَةٍ لِلمُجتَبَينَ، وَجَعلتَ تِلكَ الطَّاعَاتِ تَكَالِيفَ لِلمُرشِدِينَ، وَمَعَارِجَ لِلمُرَادِينَ، وَمَشَاهِدَ لِلعَارِفِينَ، وَتَزكِيَةً لِلنُّفُوسِ مِنَ الغَافِلِينَ سُبحَانَكَ أَسأَلُكَ بِمَكنُونِ سِرِّكَ، وَمَصُونِ غَيبِكَ، وَعَظمَةِ ذَاتِكَ، أَن تَكشِفَ لِي يَا إِلَهِي أَسرَارَ تِلكَ القُرُبَاتِ حَتَّىٰ تَنبَلِجَ لِي حِكَمُهَا، وَتُشهَدَ لِي غُيُوبُهَا، وَتَلُوحَ لِي أَنوَارُهَا، فَأَكُونَ بِمَعُونَتِكَ يَا إِلَهِي عَامِلًا لِجَنَابِكَ المُقَدَّسِ مُخلِصًا لَكَ الدِّينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَأَشرِق يَا إِلَهِي عَلَىٰ قَلبِي بَعدَ تَحقِيقِي بِالإِخلَاصِ شَمسَ الحَقِّ المَاحِقَةَ عَن قَلبِي ظِلَالَ الإِخلَادِ إِلَى الأَرضِ، لِأَكُونَ مَحفُوظًا بِسِرِّ العِصمَةِ عَنِ الخَطَرِ العَظِيمِ المُحدِقِ بِالمُخلَصِينَ خَطَرِ شَوقِ التَّوحِيدِ، وَنَاوِلنِي يَا إِلَهِي مِن خَالِصِ طَهُورِكَ الَّذِي تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَىٰ عِبَادِكَ المُقَرَّبِينَ. إِلَهِي ظَهَرَت أَنوَارُ التَّنَوُّعَاتِ، وَلَاحَت شُمُوسُ الحِكمَةِ فِي تَقَيُّدِ القُرُبَاتِ بِالأَنَاتِ، فَطَمِّن قَلبِي يَا إِلَهِي بِنُورٍ تَجعَلُهُ فِيَّ، وَمَعُونَةٍ تُعِينُنِي عَلَىٰ نَيلِ رِضَاكَ عَنِّي، وَسَعَادَتِي بِنَيلِ رِضَايَ عَنكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. رَبِّ إِنَّ تَقَيُّدَ القُرُبَاتِ بِالأَنَاتِ نُورٌ جَعَلَ القُلُوبَ تَطمَئِنُّ بِسِرِّ تَنَزُّلَاتِكَ لَا تَقَيُّدٌ وَإِطلَاقٌ، وَهَأَنَا الضَّارِعُ المُضطَرُّ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي بِلِسَانِ الخَاشِعِ وَقَلبِ الخَانِعِ، وَحَالِ المُضطَرِّ إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ أَن تَمُنَّ عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ حُبِّكَ لِي حَتَّىٰ أَكُونَ عَلَىٰ يَقِينٍ أَنِّي لَا تَضُرُّنِي مَعَاصِيَّ، وَلَا تُوبِقُنِي خَطَايَايَ وَلَا تَحجُبُنِي عَن مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ ذُنُوبِي، فَأَكُونَ يَا إِلَهِي فَارِغَ القَلبِ مِن خَوفِ عَذَابِكَ، مُقبِلًا بِكُلِّيَّتِي عَلَىٰ حَضرَتِكَ، لَا تَنزَعِجُ نَفسِي بِظُلُمَاتِ غَفلَتِي عَنِ القِيَامِ بِمَا أَوجَبتَ عَلَيَّ، وَلَا مُخَالَفَتِي لِأَمرِكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. إِلَهِي أَنوَارُ حُبِّكَ لِمَن أَحبَبتَهُم عَمَّرَت

قُلُوبَهُم بِذِكرِكَ، وَجَمَّلَت أَبدَانَهُم بِشُكرِكَ وَجَذَبتَهُم بِعَامِلِ العَوَاطِفِ الرَّبَّانِيَّةِ إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ فَفَرُّوا مِمَّن سِوَاكَ بَل وَمِن أَنفُسِهِم إِلَىٰ جَنَابِكَ المُقَدَّسِ، مُتَمَكِّنِينَ مِن قَولِكَ ﴿لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ ظَهَرتَ لَهُم سُبحَانَكَ فَكُوشِفُوا بِأَسرَارِ الكَائِنَاتِ، وَسَمِعُوا حَقِيقَةَ تَسبِيحِهَا فَمَا مَرُّوا عَلَىٰ كَائِنٍ مِنَ الكَائِنَاتِ إِلَّا وَأَوَّبَ مَعَهُم مُسَبِّحًا، وَنَادَاهُم مُهَيِّمًا ﴿فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ فَأَسأَلُكَ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ أَن تُحَصِّنَنِي وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَأَولادِي وَالمُسلِمِينَ بِحُصُونِكَ الَّتِي تَحفَظُنَا بِهَا يَا إِلَهِي مِنَ المَعَاصِي الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ، وَمِنَ المَعَاصِي الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَمِنَ المَعَاصِي الَّتِي تَهتِكُ الحُرَمَ، وَمِنَ المَعَاصِي الَّتِي تَحبِسُ غَيثَ السَّمَاءِ، وَمِنَ المَعَاصِي الَّتِي تُدِيلُ الأَعدَاءَ، فَإِنَّكَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ أَخبَرتَنَا فِي كِتَابِكَ العَزِيزِ إِنَّ المَصَائِبَ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ مِن مَعصِيَةِ أَوَامِرِكَ بِقَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ﴾ فَأَعِذنِي اللَّهُمَّ وَأَعِذهُم جَمِيعًا مِن كُلِّ مَا يُغضِبُكَ عَلَينَا، وَتَفَضَّل عَلَينَا يَا إِلَهِي بِمَا يُرضِيكَ عَنَّا، وَيُرضِينَا عَن حَضرَتِكَ مِنَ الفَضلِ وَالتَّوفِيقِ، وَالعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ، وَالسَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ مِنَ الأَمرَاضِ وَالأَوجَاعِ، وَمِن شِرَارِ خَلقِكَ يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي، وَاجعَل سَوَابِغَ فَضلِكَ وَعَوَاطِفَ حَنَانِكَ، وَعَمِيمَ إِكرَامِكَ، عَلَىٰ عَبدِكَ المِسكِينِ عِندَ كِبَرِ سِنِّي، وَضَعفِ قُوَّتِي وَاجعَل ذَلِكَ يَا إِلَهِي أَكمَلَ وَأَوسَعَ عِندَ قَبضِ رُوحِي، وَمُفَارَقَتِي لِتِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا. إِلَهِي تَقَدَّسَت أَسمَاؤُكَ أَنتَ الوَهَّابُ، وَلَدَيكَ المَزِيدُ فَامنَحنِي يَا إِلَهِي المَزِيدَ وَأَكمَلَ عِندَ سُؤَالِ مُنكَرٍ وَنَكِيرٍ حَتَّىٰ أُحفَظَ مِن عَذَابِ القَبرِ، وَاجعَلهُ يَا إِلَهِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ. إِلَهِي وَتَجَلَّ لِي بِخَالِصِ جَمَالِكَ عِندَ البَعثِ مِنَ القَبرِ، حَتَّىٰ إِذَا أُردِدتُ إِلَىٰ نَفسِي وَأُقمتَنِي بَعدَ مَوتِي لَا أُنصَرُ إِلَّا بِبُرَاقِ عِنَايَتِكَ وَرُسُلِ البَشَائِرِ وَالحَنَانَةِ مِن فَضلِكَ، وَءَايَاتِ إِحسَانِكَ وَكَرَمِكَ، تُجَمِّلُنِي بِهَا عَلَىٰ رَكَائِبِ وُدِّكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مِن الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِمَّن لَا يَسمَعُونَ حَسِيسَهَا وَلَا يَحزُنُهُمُ الفَزَعُ الأَكبَرُ وَامنُن عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِمَزِيدٍ فِي هَذَا الحَالِ وَالشَّأنِ بِأَن تَجعَلَ لِي شَفَاعَةً مِمَّن تُحِبُّ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَكمَلَ سُرُورِي وَفَرَحِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجعَل إِقبَالَ هَذَا الشَّهرِ المُبَارَكِ إِقبَالاً بِوَاسِعِ فَضلِكَ وَكَرَمِكَ وَتَوفِيقِكَ وَمَعُونَتِكَ، حَتَّىٰ

أَكُونَ مَغمُوراً بِسَوَابِغِ نِعمَتِكَ بِمَا تُيَسِّرُهُ لِى، وَخَزَائِنِ بِرِّكَ، وَكُنُوزِ جُودِكَ، وَبِمَا تَفتَحُهُ لِى مِن أَبوَابِ فَضلِكَ ظَاهِراً وَبَاطِنًا بِمَا تَتَنَزَّلُ لِى بِهِ عَلَىٰ لَطَائِفِ قَلبِى مِن نُورِ جَمَالِكَ وَمَا تُفِيضُهُ فِيهِ مِن رُوحِ القُدُسِ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَمَا تَصِلُنِى بِهِ مِنَ الإِكرَامِ لِى وَلِأَهلِى وَأَولَادِى يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَأَدِم ذَلِكَ فَضلاً مِنكَ وَكَرَمًا، وَلَا تَسلُبهُ مِنِّى بِسَيِّءِ مَعصِيَةٍ فَإِنَّما إِكرَامُكَ لَا لِعِلَّةٍ فِى حَالَةِ المَنِيِّ أَو الطِّينَةِ أَوِ العَدَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَستَغفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيكَ، وَأَسأَلُكَ أَن تُصَلِّىَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ حَبِيبِكَ، وَأَسأَلُكَ القَبُولَ وَالإِقبَالَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٦٢/ الحزب رقم ١٦٦

تَبَتُّلُ المُتَوَسِّلِ

٢٨ شعبان ١٣٢٥ هـ / ٦ اكتوبر ١٩٠٧م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، أَسأَلُكَ يَا وَدُودُ وُدَّكَ بِوَاسِعِ فَضلِكَ، وَإِحسَانَكَ بِعَمِيمِ كَرَمِكَ حَتَّىٰ أَفُوزَ بِرِضوَانِكَ الأَكبَرِ الَّذِى لَا سَخَطَ بَعدَهُ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَأَسأَلُكَ يَا ٱللَّهُ أَن تَمنَحَنِى نُوراً فِى قَلبِى أَمشِى بِهِ فِى النَّاسِ عَلَىٰ صِرَاطِكَ المُستَقِيمِ، مَحفُوظاً بِحِفظِكَ مَلحُوظاً بِعُيُونِ عِنَايَتِكَ. مُؤَيَّداً بِرُوحٍ مِنكَ، ءَانِساً بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ العَلِيِّ، ٱللَّهُمَّ اعصِمنِى بِحِفظِكَ يَا حَفِيظُ، فَإِنِّى أَتَوَسَّلُ إِلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ بِحَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَن تُمِدَّنِى بِرُوحٍ مِنكَ وَنُورٍ يَستَبِينُ لِى بِهِ الحَقُّ، وَيَكشِفُ تِلكَ الأَسرَارَ حَتَّىٰ أَتَمَكَّنَ بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ سُبحَانَكَ، وَتَوفِيقِكَ

وَمَعُونَتِكَ، أَن أَفهَمَ الحِكمَةَ وَالفَضلَ وَالرَّحمَةَ وَالنِّعمَةَ الَّتِي أَكرَمتَنَا بِهَا بِبَعثَةِ رُسلِكَ عَلَيهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأُدرِكَ عَظِيمَ مِنَنِكَ عَلَينَا بِالرَّحمَةِ العُظمَىٰ وَالوَسِيلَةِ العُظمَىٰ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٦٣ / الحزب رقم ١٦٧

التِجَاءُ العُبُودِيَّةِ

٢٩ شعبان ١٣٣٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٩١٥م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمدُ لِلَّهِ، ٱللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ وَلَكَ النِّعمَةُ، وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ، نَوَّعتَ العِبَادَاتِ وَعَيَّنتَ لَهَا الأَوقَاتِ، وَبَيَّنتَ القُرُبَاتِ بِصَرِيحِ الآيَاتِ لِتَنجَذِبَ نُفُوسُ مَنِ اصطَفَيتَهُم إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ وَتُصرَفَ أَنفَاسُهُم فِي شُئُونِ العُبُودِيَّةِ، وَأَنتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَم يَلِد وَلَم يُولَد وَلَم يَكُن لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تَتَجَلَّىٰ لَنَا فِي كُلِّ الآنَاتِ بِمُقتَضَىٰ مَا أَردتَ مِن العِبَادَاتِ، حَتَّىٰ أَكُونَ عَبداً صِرفًا خَالِصًا عَالِمًا بِمُرَادِكَ سُبحَانَكَ مِنِّي، عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ الصَّالِحِينَ، مُوَفَّقًا لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ مُشَاهِداً حِكمَةَ أَحكَامِكَ مُخلِصًا لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ صَادِقًا فِي مُعَامَلَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِيَّاكَ أَعبُدُ وَ إِيَّاكَ أَستَعِينُ فَحَقِّقنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ العِبَادَةِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، وَأَعِنِّي يَا إِلَهِي بِمَا بِهِ أَكُونُ عَابِداً مُخلِصًا مُوَفَّقًا لِطَاعَتِكَ رَاضِيًا عَنكَ، مَرضِيًا مِنكَ، حَاضِراً ذَاكِراً مَحفُوظًا بِحِفظِكَ يَا حَفِيظُ مِن مُخَالَفَةِ أَمرِكَ، وَمِن أَن أَعمَلَ مَا تَكرَهُ، وَأَرِح يَا إِلَهِي بَدَنِي وَفَرِّغ قَلبِي مِمَّا يَشغَلُنِي عَنكَ،

أَو يَميلُ هَمّي يا إِلَهي حَتَّىٰ لَا أَقصِدَ غَيرَكَ وَلَا أَسأَلَ أَحداً سِوَاكَ، وَلَا أَرغَبَ فِي شَيءٍ سِوَاكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي ءانِساً بِكَ، فَرِحاً بِلِقَائِكَ وَاثِقاً بِمَا عِندَكَ، غَنِيّاً بِكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ، مَحفُوظاً بِكَ يَا إِلَهِي مِن كُلِّ أَلَمٍ وَمُلِمٍّ، وَاحفَظ سِرّي يَا إِلَهِي مِن هَاجِسٍ أَو خَاطِرٍ أَو وَارِدٍ لِغَيرِكَ، وَعَمِّرهُ بِاليَقِينِ الحَقِّ وَكُن مَعِي يَا إِلَهِي حَيثُ كُنتُ بِسِرِّ مَحَبَّتِكَ السَّابِقَةِ، وَفَضلِ إِحسَانِكَ يَا مُحسِنُ يَا وَدُودُ، وَاشرَح يَا إِلَهِي صَدرِي بِسَابِغِ نُعمَاكَ، وَوَاسِعِ ءالَائِكَ، وَعَمِيمِ جَدوَاكَ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي حَقِيقَةَ الإِقبَالِ، وَخَالِصَ الوِصَالِ، وَاسقِنِي يَا إِلَهِي مِن طَهُورِ شَرَابِكَ الَّذِي أَكرَمتَ بِهِ أَولِيَائِكَ المُخلَصِينَ، وَأَحبَابَكَ المُقَرَّبِينَ، وَجَمِّلنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي وَالمُسلِمِينَ جَمِيعًا بِالعَمَلِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَاشفِنَا يَا إِلَهِي شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ

أدعية شعبان ٦٤ / الحزب رقم ١٦٨

ابتِهَالُ المُقَرَّبِينَ

٣٠ شعبان ١٣٢٢ هـ / ٩ نوفمبر ١٩٠٤م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا مُنَوِّعَ القُرُبَاتِ لِنَيلِ الدَّرَجَاتِ، وَمُشَرِّعَ الشَّرَائِعِ لِتَطهِيرِ الطَّبَائِعِ، ظَهَرَتَ بِـَٔايَاتِ أَحكَامِكَ فَكَشَفتَ لِلمُرِيدِينَ عَن سِرِّ التَّكلِيفِ بِنُورِ التَّعرِيفِ، وَزَكَّيتَ نُفُوسَ أَهلِ الحُظوَةِ لِتَجعَلَهُم مِن الصَّفوَةِ، فَذَاقوا حَلَاوَةَ تَنَوُّعِ العِبَادَاتِ، وَفَهِمُوا أَسرَارَ الكَائِنَاتِ، وَتَلَذَّذُوا بِالتَّقوَىٰ فِي السِّرِّ وَالنَّجوَىٰ، وَجُعِلَ الحُكمُ عَامًّا لِلنَّاسِ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ فِيهِ التِبَاسٌ، وَتَكُونَ لِجَنَابِكَ العَلِيِّ الحُجَّةُ البَالِغَةُ عِندَ

الحِسَابِ عَلَىٰ النِّعَمِ السَّابِغَةِ فَحَقِيقَةُ مَا ذَاقَهُ المُقَرَّبُونَ مَدلُولُ مَا شَرَعَهُ المُرسَلُونَ حَتَّىٰ استَوَىٰ العَالَمُ فِي مُحكَمِ مَا أَنزَلتَ مِن حَيثُ الوُصُولِ وَلَكِن مِن أَينَ لِلمَبعُودِينَ الوُصُولُ؟ الحَقُّ لَا يَخفَىٰ وَالمَفتُونُ لَا يَشفَىٰ فَمِنهُم شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ حِكمَةٌ عَجَزَتِ العُقُولُ عَن إِدرَاكِهَا، وَمُرَادٌ حَظرٌ عَلَىٰ الهِمَمِ العَلِيَّةِ تُغَيِّرَهُ إِلَّا بِسَابِقَةِ الحُسنَىٰ. ٱللَّهُمَّ بِمَكَانَةِ الذَّاتِ فِي كُنُوزِ العَظَمَةِ الذَّاتِيَّةِ، وَغَيبِ الكِبرِيَاءِ الإِلَهِي وَبِعِلمِكَ الَّذِي وَسِعَ العَينَ وَالهَاءَ، وَالقَافَ وَالنُّونَ، وَبِتَنَزُّلَاتِكَ يَا قُدُّوسُ لِمُقتَضَيَاتِ الكَمَالَاتِ الذَّاتِيَّةِ تَنَزُّلِ الجَمَالِ المَحضِ عَلَىٰ الكُلِّ وَأَجزَائِهِ وَأَجزَاءِ أَجزَائِهِ، تَنَزُّلاً رَحمَانِيّاً وَسِعَ كَافاً، قَافاً، صَاداً، سِيناً، نُوناً بِمَحضِ النِّسبَةِ العَبدِيَّةِ مِن حَيثُ ﴿إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا﴾ أَستَغِيثُ يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ، الغَوثَ الغَوثَ، الإِجَابَةَ الإِجَابَةَ، التَّوفِيقَ لِمَا يُرضِيكَ الهِدَايَةَ لِسَبِيلِكَ، العِنَايَةَ لِعَبدِكَ المِسكِينِ الغَرِيبِ الذَّلِيلِ، الوُسعَةَ لِلفَقِيرِ، الحِفظَ الوِقَايَةَ الشِّفَاءَ العَافِيَةَ، يَا مُجِيبُ يَا قَرِيبُ يَا ٱللَّهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٦٥ / الحزب رقم ١٦٩

الأَلطَافُ الخَفِيَّةُ

٣٠ شعبان ١٣٢٨ هـ / ٦ سبتمبر ١٩١٠م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِخَفِيِّ لُطفِكَ عِندَ تَنفِيذِ قَضَايِكَ فِي مَنزِلِهِ وَبِلَطِيفِ تَدَارُكِكَ عِندَ مَحوِ مَا تَشَاءُ وَتُثبِتُ مِن ءَالَائِكَ إِغَاثَتَكَ يَا سَرِيعُ يَا سَرِيعُ يَا سَرِيعُ، وَقَرِيبَ إِجَابَتِكَ لِمَن اضطُرَّ إِلَيكَ وَنَادَاكَ، فِيمَا لَيسَ لَهُ كَاشِفٌ إِلَّا أَنتَ وَلَا دَافِعٌ سِوَاكَ، وَبِبَوَادِرِ غَيرَتِكَ، وَسَرِيعِ إِجَابَتِكَ عِندَ انتِهَاكِ حُرُمَاتِكَ،

وَبِعَوَاطِفِ حَنَانِكَ، وَلَطَائِفِ امتِنَانِكَ، وَجَمِيلِ إِقبَالِكَ عَلَىٰ أَولِيَائِكَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَحَدُ يا صَمَدُ، وَبِوَجهِكَ العَظِيمِ الأَعظَمِ، وَاسمِكَ الكَرِيمِ الأَكرَمِ، أَبتَهِلُ إِلَيكَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ وَالحَنَانِ وَالإِنعَامِ، أَن تُغِيثَنِي بِعِنَايَتِكَ يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ، بِأَيَادِي إِكرَامِكَ، وَبَسطِ إِنعَامِكَ وَعُيُونِ عِنَايَتِكَ، وَسَوَابِغِ إِحسَانِكَ، وَحُصُونِ وِقَايَتِكَ مِمَّا لَا قِبَلَ لِي بِهِ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَىٰ دَفعِهِ، مِمَّا أَعلَمُ وَمِمَّا لَا أَعلَمُ، وَأَضرَعُ إِلَيكَ مُبتَهِلًا خَانِعًا أَن تَدفَعَ عَنِّي يَا دَافِعُ جَهلَ الجُهَّالِ، وَكَيدَ الأَنذَالِ، وَسُلطَةَ الفُجَّارِ، وَوَلَايَةَ الظُّلَّامِ بِعَاجِلِ نِقمَةٍ تَعُمُّهُم وَعَنِّي تَشغُلُهُم، وَأَسأَلُكَ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ، أَن تُجَمِّلَنِي بِالإِخلَاصِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ فِي كُلِّ شُئُونِي، وَأَن تَمنَحَنِي حَقِيقَةَ الصِّدقِ فِي مُعَامَلَتِكَ، وَتَهَبَنِي صِدقَ الرِّضَا عَن جَنَابِكَ العَلِيِّ بِلَطَائِفِ المُنتَهَىٰ، وَسَوَابِغِ الجُودِ وَالكَرَمِ، وَأَن تَحفَظَنِي يَا إِلَهِي عِندَ إِسبَاغِ تِلكَ النِّعَمِ وَمَنحِ تِلكَ اللَّطَائِفِ الإِلَهِيَّةِ مِنَ المِحَنِ، وَالتَّسَلِّي بِهَا عَنِ الإِقبَالِ عَلَىٰ جَنَابِكَ العَلِيِّ، وَسَخِّر لِي يَا قَادِرُ يَا مُرِيدُ بِلَطِيفِ مَشِيئَتِكَ، وَجَمِيلِ إِرَادَتِكَ عَوَالِمَ المُلكِ وَالمَلَكُوتِ، تَسخِيراً أَكُونُ بِهِ مُتَحَقِّقًا بِكَمَالِ الإِقبَالِ عَلَىٰ ذَاتِكَ، وَالقَبُولِ مِن حَضرَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، حَتَّىٰ لَا أَشهَدَ عَلَيَّ نِعمَةً لِأَحَدٍ سِوَاكَ، بِتَحَقُّقِي بِمُشَاهَدَاتٍ مِن أَسرَارِ لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، صَادِقًا فِي مُعَامَلَتِكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، وَاجعَل يَا إِلَهِي أَحَبَّ مُوَاهِبِكَ لِي، وَأَجمَلَ مِنَنِكَ عَلَيَّ، عِندَ كِبَرِ سِنِّي، وَقُربِ ارتِحَالِي مِن تِلكَ الدَّارِ الدُّنيَا، حَتَّىٰ أُفَارِقُهَا وَأَنَا مُجَمَّلٌ بِأَحَبِّ الأَعمَالِ إِلَيكَ، وَأَجمَلِ الأَخلَاقِ المَحبُوبَةِ لِذَاتِكَ وَأَكمَلِ المُشَاهَدَاتِ الَّتِي تَوَاجِهُ الصِّدِّيقِينَ وَالمُقَرَّبِينَ مِن عِبَادِكَ، وَأَسأَلُكَ أَن تَتَوَلَّىٰ قَبضَ رُوحِي بِيَمِينِكَ وَتُمَتِّعَنِي عِندَ ذَلِكَ بِأَكمَلِ بَشَائِرِ الرِّضَا عَنِّي وَمَشَاهِدِ الأُنسِ وَالإِقبَالِ عَلَيكَ، حَتَّىٰ تُقبِلَ بِي عَلَيكَ مُستَبشِراً بِمَوَاهِبِكَ فَرِحًا مَسرُورًا إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَأَكرِم يَا إِلَهِي أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَتِي وَإِخوَانِي إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الوَسِيلَةِ العُظمَىٰ، وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

لَطَائِفُ القُدسِ

٣٠ شعبان ١٣٢٨ هـ / ٦ سبتمبر ١٩١٠م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ زِدنِي عِلمًا يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي، وَشُهُوداً يَنمُو بِهِ حُبِّي، وَوُسعَةً أَسكُنُ بِهَا إِلَيكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَخَشيَةً يَدُومُ فِيهَا مِنكَ رَهَبِي، وَقُربًا يَتَحَقَّقُ بِهِ فِيكَ رَغَبِي رَبِّ بِجَمِيلِ فَضلِكَ جَمِّلنِي، وَبِوَاسِعِ إِحسَانِكَ فَرِّحنِي وَبِقَبُولِكَ وَإِقبَالِكَ عَلَيَّ بَشِّرنِي، وَبِمُشَاهَدَةِ وَجهِكَ الجَمِيلِ نَعِّمنِي، وَبِرِضَايَ عَنكَ سُبحَانَكَ أَسعِدنِي. رَبِّ بِفَضلِكَ أجعَل مِن عَينِ التَّوحِيدِ الخَالِصِ لِذَاتِكَ شَرَابِي، وَإِلَىٰ حَظِيرَةِ القُدسِ وَالزُّلفَىٰ وَالفَضلِ العَظِيمِ إِيَابِي، وَتَشرِيفِي بِمُوَاجَهَةِ وَجهِكَ الجَمِيلِ ثَوَابِي، وَفِيمَا بَينِي وَبَينَكَ يَا ٱللَّهُ حِسَابِي، رَبِّ عَامِلنِي بِخَفِيِّ أَلطَافِكَ، وَهَبنِي يَقِيناً بِمُشَاهَدَتِي أَسرَارَ أَوصَافِكَ. رَبِّ زَكِّ نَفسِي بِعَوَامِلِ حَنَانِكَ حَتَّىٰ تَرجِعَ بِكَ سُبحَانَكَ إِلَيكَ بِمَزِيدِ إِحسَانِكَ. رَبِّ امحُ مِن قَلبِي هَوَاجِسَهُ وَوَسَاوِسَهُ، حَتَّىٰ تَتَفَجَّرَ فِيهِ أَنهَارُ الأَنوَارِ وَتَنمُو فَتَطِيبَ مَغَارِسُهُ، وَأَثبِت فِيهِ أَسرَارَ مَجَالِيكَ، وَأَنوَارَ مَعَالِيكَ، حَتَّىٰ يَثبُتَ عَلَىٰ دِينِكَ يَا ٱللَّهُ. رَبِّ أَنزِل عَلَيَّ مِن سَمَاءِ جُودِكَ الرَّبَّانِيِّ، وَوَاسِعِ بِرِّكَ، وَفَضلِكَ الإِحسَانِيِّ. رَبِّ مَكِّنِّي بِالحَقِّ فِي كَونِ التَّكلِيفِ وَالتَّعرِيفِ، وَأَيِّدنِي بِكَ، وَأَيِّد بِيَ الدِّينَ الحَنِيفَ. رَبِّ فَرِّحنِي بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ، وَأَدِم بَهجَتِي فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ بِمُوَالَاتِكَ وَمَوَدَّتِكَ. رَبِّ هَب لِي فُرقَانًا بِهِ يَتَّضِحُ لِي الحَقُّ مُبِينًا، وَكُن لِي وَلِيًّا وَعَونًا مُعِينًا. رَبِّ حَصِّنِّي مِن شُحٍّ أُطِيعُهُ، وَهَوىً أَتَّبِعُهُ، وَرَأيٍ أَصطَنِعُهُ. رَبِّ ءاوِنِي بِفَضلِكَ إِلَيكَ وَاحرُسنِي بِحُسنِ التَّوَكُّلِ عَلَيكَ. رَبِّ أَغنِنِي غِنَىً يَجذِبُنِي إِلَىٰ الإِخلَاصِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ، بِوُسعَةٍ تَحفَظُنِي بِهَا مِنَ الهُمُومِ الكَونِيَّةِ وَعِنَايَةٍ تَدفَعُ عَنِّي شَرَّ النُّفُوسِ الشَّيطَانِيَّةِ. رَبِّ جَمِّلنِي بِحُسنِ اتِّبَاعِ حَبِيبِكَ المُصطَفَىٰ، وَنَعِّمنِي بِمُشَاهَدَةِ الغَيبِ وَالخَفَا، وَاجعَلنِي مِنَ الَّذِينَ استَجَابُوا لِلَّهِ عَلَىٰ كَمَالِ الصِّدقِ وَالوَفَا. رَبِّ فَتِّح كُنُوزَ عَطَايَاكَ بِوُسعَةٍ وَحَنَانٍ،

وَخَزَائِنَ مِنَنِكَ بِعَمِيمِ جُودٍ وَإِحسَانٍ، حَتَّىٰ أَكُونَ عَزِيزًا بِعِزِّكَ يَا عَزِيزُ مُجَمَّلًا بِالذُّلِّ لِذَاتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَأَحسِن إِلَيَّ بِمَزِيدِ إِحسَانِكَ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٦٧ / الحزب رقم ١٧١

الثَّنَاءُ الجَمِيلُ

٣٠ شعبان ١٣٣٠ هـ / ١٤ اغسطس ١٩١٢م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنتَ الحَكَمُ العَدلُ، بِيَدِكَ المُلكُ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَبِيَدِكَ الخَيرُ وَأَنتَ الوَاسِعُ العَلِيمُ سُبحَانَكَ، لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ، وَلَكَ النِّعمَةُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ، خَلَقتَ الخَلقَ لَا لِحَاجَةٍ مِنكَ إِلَيهِم تَنَزَّهتَ وَأَنتَ الغَنِيُّ المُغنِي سُبحَانَكَ، وَأَبدَعتَ المُبدَعَاتِ، وَأَظهَرتَ فِيهَا الآيَاتِ، وَأَقَمتَ بِهَا الحُجَّةَ وَوَضَّحتَ بِمَن شِئتَ مِمَّن اخترتَهُمُ المَحَجَّةَ، وَأَوجَبتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ الإِقرَارَ بِوَحدَانِيَّتِكَ وَتَصدِيقَ رُسُلِكَ فِيمَا جَاءُوا بِهِ مِن عِندِكَ سُبحَانَكَ وَكَلَّفتَهُمُ الشُّكرَ لَكَ سُبحَانَكَ بِمَا فَرَضتَهُ عَلَيهِم مِنَ العِبَادَةِ، فَأَوجَبتَ الصَّلَاةَ فِي ءَانَاتٍ مَحدُودَةٍ وَمَوَاقِيتَ مَعلُومَةٍ، وَالصِّيَامَ فِي أَيَّامٍ مَعلُومَةٍ حَتَّىٰ جَمَعتَ لِمَن أَسلَمَ لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ وَجهَهُ وَأَنَابَ بِمَعُونَتِكَ إِلَيكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ مَعَانِيَ المُوَاجَهَاتِ، فَأَسأَلُكَ يَا مُنَوِّعَ العِبَادَاتِ وَالقُرُبَاتِ أَن تُذِيقَنِي حَلَاوَةَ حِكمَةِ كُلِّ عَمَلٍ فَرَضتَهُ وَتُشهِدَنِي سِرَّ كُلِّ حُكمٍ أَوجَبتَهُ حَتَّىٰ أَتَجَمَّلَ فِي عِلمِي بِجَمَالِ الرُّوحَانِيِّينَ، وَأَتَحَلَّىٰ

فِي حَالِ تَأدِيَةِ مَا أَمَرتَنِي بِهِ بِحُلَلِ الرَّبَّانِيّينِ وَأَقُومَ لِجَنَابِكَ العَلِيّ بِمَعُونَتِكَ وَتَوفِيقِكَ بِالإِخلَاصِ فِيمَا كَلَّفتَنِي بِهِ، وَالصِّدقِ فِيمَا أَقَمتَنِي فِيهِ، حَتَّىٰ أَفُوزَ يَا إِلَهِي بِالقَبُولِ وَالإِقبَالِ، وَأَحظَىٰ مِن فَضلِكَ العَظِيمِ بِالرِّضوَانِ الأَكبَرِ، وَبِمَغفِرَةِ ذُنُوبِي كُلِّهَا عَمدِهَا وَخَطَئِهَا، صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا، مَا تَقَدَّمَ مِنهَا وَمَا تَأَخَّرَ، يَا وَاسِعَ المَغفِرَةِ يَا قَابِلَ التَّوبِ، يَا رَفِيعَ الدَّرجَاتِ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تَمُنَّ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَهلِي وَأَولَادِي بِخَيرِ المِنَنِ الَّتِي نَكُونُ بِهَا جَمِيعًا ءَامِنِينَ فِي سِربِنَا، مُعَافِينَ فِي أَبدَانِنَا، عِندَنَا قُوتُنَا بِوُسعَةٍ وَتَيسِيرٍ وَفَضلٍ عَظِيمٍ مِنكَ يَا إِلَهِي، تَفرُغُ بِهِ قُلُوبُنَا لِجَنَابِكَ العَلِيّ، وَتَستَرِيحُ بِهِ أَبدَانُنَا لِمَا يُقَرِّبُ إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، إِلَهِي كَاشِفنَا بِنُورِ حِكمَةِ أَحكَامِكَ، حَتَّىٰ نَكُونَ عُمَّالًا مُخلِصِينَ لِذَاتِكَ، وَلَذِّذنَا يَا إِلَهِي فِي العَمَلِ بِنَعِيمِ شُهُودِ حَقِيقَةِ الإِحسَانِ، وَهَب لَنَا نُورَ تَمكِينِ اليَقِينِ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي أَسبِغ عَلَينَا سَوَابِغَ الفَضلِ العَمِيمِ وَهَب لَنَا مَا نُحِبُّ مِن بِرِّكَ وَجُودِكَ وَإِنعَامِكَ وَإِحسَانِكَ، وَتَوفِيقَكَ وَهِدَايَتِكَ وَعِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ وَاجعَل لَنَا نُورًا فِي قُلُوبِنَا وَفَرِّحنَا يَا إِلَهِي بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ يَا ٱللَّهُ وَأَدخِلنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي فِي حُصُونِ حِفظِكَ يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ، وَسُرَادِقَاتِ وِقَايَتِكَ يَا وَلِيُّ يَا وَاقِ وَفِي رِيَاضِ فَضلِكَ العَظِيمِ، وَإِحسَانِكَ العَمِيمِ، وَسَخِّر لَنَا كُلَّ شَيءٍ تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَينَا مِنَ النِّعَمِ وَالعَطَايَا مَعَ سَلَامَةِ قُلُوبِنَا، وَرَاحَةِ أَبدَانِنَا، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية شعبان ٦٨ / الحزب رقم ١٧٢

تَنَزُّلَاتُ الإِحسَانِ

٣٠ شعبان ١٣٣٠ هـ / ١٤ اغسطس ١٨١٢م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ، أَسأَلُكَ تَنَزُّلَ إِحسَانٍ بِفَيضِ فَضلِ البَاسِطِ الوَدُودِ تَشرَحُ بِهِ صَدرِى وَتُيَسِّرُ بِهِ أَمرِى، وَتجعَلُنِي بِهِ يَا إِلَهِى سَخِيًّا نَشِيطًا شُجَاعًا فِيمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ، وَتُعِينُنِي بِهِ يَا إِلَهِى عَلَىٰ البِرِّ وَالصِّلَةِ وَالإِكرَامِ، وَتحقِيقِ رَجَاءِ الرَّاجِينَ إِلَهِى يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُنعِمُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ أَسأَلُكَ أَن تَفتَحَ لِى يَا إِلَهِى أَبوَابَ فَضلِكَ العَظِيمِ وَتَمنَحنِي يا إِلَهِى مِن عَمِيمِ إِحسَانِكَ، وَجَمِيلِ رِضوَانِكَ، وَوَاسِعِ رَحمَتِكَ، مَا بِهِ أَكُونُ عَامِلًا مِن عُمَّالِكَ المُخلَصِينَ، كَنزًا مِن كُنُوزِكَ لِأَولِيَائِكَ، نُوراً مُشرِقًا مِن أَنوَارِكَ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِى دَائِمَ الشُّكرِ وَالذِّكرِ، مُشَاهِداً فِى كُلِّ أَنفَاسِى وَلَحظَاتِى جَمِيلَ مِنَنِكَ، وَحَقِيقَةَ عَنَايَتِكَ، وَسَرِيعَ إِغَاثَتِكَ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى، أَسأَلُكَ أَن تَمنَحَنِى الاِستِجَابَةَ لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَأَن تَستَجِيبَ لِى يَا إِلَهِى إِذَا دَعَوتُكَ، وَأَن تَفتَحَنِى إِذَا سَكَتُّ، حَتَّىٰ أَكُونَ يَا إِلَهِى عَبداً مُشَاهِدًا لِرُتبَةِ عُبُودَتِى ءانِسًا بِمُوَاجَهَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، مِن التَّوَّابِينَ المُتَطَهِّرِينَ. إِلَهِى إِلَهِى، أَعِنِّى فِى كُلِّ وَقتٍ أَن أَقُومَ بِمَا أَوجَبتَهُ حَتَّىٰ لَا تَفقِدَنِى حَيثُ تُحِبُّ أَن تَرَانِى، وَلَا تَجِدَنِى حَيثُ تَكرَهُ أَن تَرَانِى، وَاجعَل يَا إِلَهِى مَوَاهِبَكَ الَّتِى تَفَضَّلتَ بِهَا عَلَىٰ عَبدِكَ مُعِينَةً لِى عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَنَيلِ مَرضَاتِكَ حَتَّىٰ تَكُونَ نُعمَاكَ جَوَاذِبَ قُربٍ، وَمَعَارِجَ وُصُولٍ، وَمَوَاهِبَ حُبٍّ، وَأَعِذنِى بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن أَن تَكُونَ نُعمَاكَ حَاجِبَةً لِى عَنكَ سُبحَانَكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ إِلَهِى أَعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن أُنسٍ بِحَظٍّ يَجعَلُنِى غَافِلًا عَن أَحكَامِكَ، وَمِن جَمعٍ عَلَىٰ نَفسِى بِجَهَالَةٍ يَجعَلُنِى أَترُكُ القِيَامَ بِمَا أَوجَبتَهُ عَلَىَّ وَأَعلَمُ أَنِّى عَلَىٰ الحَقِّ، وَاجعَل يَا إِلَهِى جَمعِى عَلَيكَ بِفَنَائِى عَن حُظُوظِى وَأَهوَائِى، وَبَقَائِى بِمُرَادِكَ وَاحفَظنِى يَا إِلَهِى مِن نَفَثَاتِ الشَّيطَانِ فِى حَالِ سُلُوكِى، وَمِن سُكُونِى إِلَىٰ غَيرِكَ فِى حَالِ جَمعِى، وَمَكِّنِّى فِى مَقَامِ عَبدِيَّتِى

بِحَقِّ العُبُودَةِ لِذَاتِكَ، حَتَّىٰ لَا أَنحَرِفَ عَن سُنَّةِ حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ جِهَادِ نَفسِي فِي العَمَلِ بِسُنَّتِهِ، حَتَّىٰ لَا أَعتَقِدَ وَلَا أَعمَلَ وَلَا أَتَحَلَّىٰ بِحَالٍ يُخرِجُنِي عَن مَنهَجِهِ، وَاجمَعنِي عَلَيهِ يَا إِلَهِي جَامِعَةً تُحَقِّقُنِي فِيهَا بِأَوصَافِ أَهلِ مَعِيَّتِهِ، الَّذِينَ وَعَدتَهُم فَضلَكَ العَظِيمَ وَمَغفِرَتَكَ، حَتَّىٰ لَا يَغِيبَ عَنِّي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي يَقَظَتِي وَمَنَامِي، وَحِلِّي وَتَرحَالِي، وَكَسَلِي وَنَشَاطِي وَشَيخُوخَتِي وَشَبَابِي، وَلَا أَغِيبَ عَنهُ مِثلَ ذَلِكَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ. إِلَهِي إِلَهِي اشفِنَا شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، وَنَجِّح مَقَاصِدَنَا جَمِيعًا، وَادفَع عَنَّا يَا دَافِعُ الشَّرَّ وَالبَلَاءَ وَالغَلَاءَ، وَظُلمَ الظَّالِمِينَ، وَكَيدَ الكَافِرِينَ، وَانفَعنَا بِمَا أَنتَ أَهلٌ لَهُ، وَارفَعنَا يَا رَافِعُ إِلَىٰ مَقَامَاتِ أَهلِ العِلمِ المُوقِنِينَ، أَنتَ وَلِيُّنَا وَأَنتَ حَسبُنَا وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

لُطفُ الإغَاثَةِ

غرة رمضان ١٣٢٤ هـ / ١٩ اكتوبر ١٩٠٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِظُهُورِ حَنَانِكَ الوِدَادِيّ، وَلُطفِكَ الإِلَهِي وَرَأفَتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَحِفظِكَ يَا حَفِيظُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا سَلَامُ يَا ٱللَّهُ، أَسأَلُكَ نَظَراً بِعُيُونِ الجَمَالِ المُطلَقِ مِن حَضرَةِ اسمِكَ الوَاسِعِ المُعطِي الوَهَّابِ، يَا غَنِيُّ يَا مُغنِ، يَا وَقِ يَا كَافِ يَا شَافِ، بِحَنَانَتِكَ وَرَأفَتِكَ وَلُطفِكَ نَستَغِيثُ فَأَغِثنَا، وَبِلُطفِكَ وَوِقَايَتِكَ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ افتَح لَنَا كُنُوزَ جَمَالَاتِ صِفَاتِكَ، وَتَوَدَّد إِلَينَا بِإِحسَانِ عَمِيمِ تَجَلِّيَّاتِهَا، حَتَّىٰ نَتَجَمَّلَ بِحُللِ رِضوَانِكَ وَفَضلِكَ وَوَلَايَتِكَ لَنَا بِالحِفظِ وَالوِقَايَةِ مِن الشَّرِّ وَأَهلِهِ، وَالحِفظِ مِن مَضَارِّ الدُّنيَا وَالأُخرَةِ، وَمَضَارِّ الأَبدَانِ وَالأَهلِ وَالوَلَدِ يَا سَلَامُ يَا حَفِيظُ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِي إِنَّ هَذِهِ الأَوقَاتِ ءانَاتُ تَجَلِّيَّاتِ أَسمَاءِ الإِحسَانِ وَالفَضلِ بِأَنوَاعِهَا الجَمَالِيَّةِ، فَأَسأَلُكَ يَا وَدُودُ أَن تَجعَلَنِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي وَأَهلِي وَالمُسلِمِينَ أَهلاً لِنَظَرِ جَمَالِكَ، وَمَحَلًّا لِفَيضِ عَفوِكَ وَفَضلِكَ وَرِضوَانِكَ وَأَعِنَّا بِعُيُونِ عِنَايَتِكَ وَأَيَادِي مَعُونَتِكَ، حَتَّىٰ نَتَنَعَّمَ بِنَعِيمِ النَّظَرِ لِعَلِيِّ وَجهِكَ الكَرِيمِ، وَنَحظَىٰ بِحُظوَةِ الأُنسِ بِنَوَالِ رِضوَانِكَ الأَكبَرِ، وَنَفُوزَ بِأَن نَكُونَ مِنَ الَّذِينَ يَتَلَذَّذُونَ بِالتَّقوَىٰ، وَيَستَبشِرُونَ بِنِعمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ وَفَضلٍ. إِلَهِي إِلَهِي شَوقًا بِكَ إِلَيكَ وَتَوفِيقًا بِحَولِكَ سُبحَانَكَ وَقُوَّتِكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

حُلَلُ المُنَاجَاةِ

غرة رمضان ١٣٢٥ هـ / ٩ اكتوبر ١٩٠٧م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ، يَا تَوَّابُ يَا رَءُوفُ، أَسأَلُكَ بِمَكَانَةٍ ذَاتِيَّةٍ عَظُمَت عَن أَن تُدرَكَ إِلَّا لَهَا، وَبِمَكَانَةِ العَبدِ الَّتِي تَحَقَّقَ بِهَا مَنِ اصطَفَيتَهُم مِنَ المُقَرَّبِينَ يَا ٱللَّهُ أَن تُجَمِّلَنَا بِحُلَلِ العَبدِ المُخلِصِ الصَّادِقِ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ لِي مُرَادٌ إِلَّا مُرَادُكَ، وَلَا حَظٌّ إِلَّا رِضَاكَ، وَءانِسنِي إِلَهِي بِمُشاهَدَةِ أَنوَارِ أَسمَائِكَ وَجَمَالِ صِفَاتِكَ أُنسًا أَكُونُ بِهِ فِي سُرُورٍ وَفَرَحٍ، وَحَظٍّ وَوِقَايَةٍ وَكِفَايَةٍ وَعِنَايَةٍ وَمَعُونَةٍ، وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي المُؤمِنِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي إِلَهِي، أَذِقنِي حَلَاوَةَ الفَهمِ عَنكَ سُبحَانَكَ، وَالتَّلَقِّي مِنكَ سُبحَانَكَ بِسِرِّ الاتِّبَاعِ لِسَيِّدِ رُسلِكَ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَنُورِ الوِرَاثَةِ لِأَسرَارِهِ وَأَحوَالِهِ وَأَقوَالِهِ، حَتَّىٰ نَتَمَتَّعَ بِإِحسَانِ رَأفَتِهِ وَرَحمَتِهِ وَحِرصِهِ، وَأَتَجَمَّلَ بِجَمَالِ أَوصَافِ أَهلِ مَعِيَّتِهِ المَخصُوصِينَ بِالذِّكرِ فِي التَّورَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالقُرءَانِ. إِلَهِي وَاجعَل تِلكَ العَطَايَا وَالأَيَادِي وَالنِّعَمَ وَالإِحسَانَ بِمَحضِ فَضلِكَ هَدِيَّةً مِن فَضلِكَ مَحفُوفَةً بِالحِفظِ، وَاجعَلنِي مَحفُوظًا فِي هَذَا الحَالِ بِعَينِ المَعُونَةِ وَالعِنَايَةِ وَالحِفظِ، وَوَفِّقنِي بِمَعُونَتِكَ لِلقِيَامِ بِشُكرِكَ، وَالتَّلَذُّذِ بِذِكرِكَ، وَالسُّرُورِ بِمُشَاهَدَتِكَ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا اللهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ المُمِدِّ لِكُلِّ ذِي نُورٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

جَمَالُ الإِستِجَابَةِ

غرة رمضان ١٣٣١ هـ / ٤ اغسطس ١٩١٣م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لَبَّيكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ دَعوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَاكَ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أَنتَ سُبحَانَكَ الرَّبُّ المُطلَقُ القَرِيبُ المُجِيبُ، لَا تَسأَلُ عَمَّا تَفعَلُ وَعَبدُكَ المِسكِينُ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ لَا قُوَّةَ لَهُ وَلَا حَولَ لَهُ عَلَى الاِستِجَابَةِ لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ إِلَّا بِكَ سُبحَانَكَ، فَأَسأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ أَن تُجَمِّلَنِي بِجَمَالِ الاِستِجَابَةِ لِجَنَابِكَ بِحَولٍ مِنكَ وَقُوَّةٍ، حَتَّى أَستَجِيبَ لَكَ يَا إِلَهِي سُبحَانَكَ فَلَبَّيكَ رَبِّي وَسَعدِيكَ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أَمَرتَ عَبدَكَ بِالإِيمَانِ وَالإِيمَانُ عَمَلٌ مِن عَمَلِ القُلُوبِ، وَالقَلبُ بِيَدِكَ تُقَلِّبُهُ كَيفَ تَشَاءُ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ لِعَبدِكَ عَلَى أَن يَعمَلَ قَلبُهُ هَذَا العَمَلَ المُقَرِّبَ إِلَى جَنَابِكَ، المُنجِيَ لَهُ مِن عَذَابِكَ إِلَّا بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ بِحَقِيقَةِ التَّصدِيقِ وَحَقِّ كَمَالِ اليَقِينِ، فَنَاوِلنِي يَا إِلَهِي مِن طَهُورِ شَرَابِكَ لِلمُقَرَّبِينَ مَا بِهِ تَمُنُّ عَلَيَّ بِالرُّشدِ فَضلًا مِنكَ وَكَرَمًا، وَنِعمَةً مِنكَ وَحَنَانًا، حَتَّى أَستَجِيبَ لِجَنَابِكَ بِمَعُونَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَأَتَحَقَّقَ بِحَقِيقَةِ الإِيمَانِ الكَامِلِ بِهِدَايَتِكَ وَتَوفِيقِكَ، وَإِقبَالِكَ عَلَى عَبدِكَ المِسكِينِ يَاذَا الفَضلِ العَظِيمِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، تَعَطَّف عَلَى عَبدِكَ يَا إِلَهِي بِمَا يُحِبُّهُ العَبدُ مِن تَنَزُّلِ حَضرَةِ البَاسِطِ الوَدُودِ، المُعطِي الوَهَّابِ، الوَلِيِّ المُجِيبِ القَرِيبِ، الحَنَّانِ المَنَّانِ الشَّافِي المُعَافِي، الحَفِيظِ السَّلَامِ، النُّورِ الهَادِي، الوَكِيلِ الحَسِيبِ، اللَّطِيفِ الرَّءُوفِ، الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ الحَيِّ القَيُّومِ البَدِيعِ، وَاجعَل هَذَا التَّنَزُّلَ مِنكَ يَا إِلَهِي بِفَضلِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحسَانِكَ مِعرَاجَ إِقبَالٍ عَلَى حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَبُرَاقًا لِلوُصُولِ إِلَى دَرَجَاتِ رِضوَانِكَ الأَكبَرِ، حَتَّى أَكُونَ يَا إِلَهِي ءَانِسًا بِالفَضلِ العَظِيمِ فِي

الدُّنيا، وَبنُورِكَ المُبينِ فِي البَرزَخِ، وَبجَمَالِكَ العَظِيمِ فِي الآخِرَةِ، وَأَسبِغ عَلَيَّ يَا إِلَهِي وَعَلَىٰ أَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي سَوَابِغَ فَضلِكَ وَكَرمِكَ وَجُودِكَ حتَّىٰ تَسكُنَ نُفُوسُنَا إِلَىٰ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ وَتَطمَئِنَّ قُلُوبُنَا بِجَنَابِكَ العَلِيِّ، وَتَستَرِيحَ أَبدَانُنَا مِن عَنَاءِ طَلَبِ الرِّزقِ، وَقُلُوبُنَا مِن شَوَاغِلِ هُمُومِ الخَلقِ يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ. ٱللَّهُمَّ أَنتَ الشَّافِي لَا شافٍ سِوَاكَ فَاشفِنَا شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا. يَا إِلَهِي أَعِزَّ المُسلِمِينَ، وَأَذِلَّ الكَافِرِينَ، وَانصُرنَا أَنتَ رَبُّنَا وَوَلِيُّنَا، وَامحَق أَعدَاءَنَا بِقُوَّتِكَ وَقَهرِكَ وَانتِقَامِكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، وَوَسِّع عَطَايَاكَ وَامنحنَا رِضَاكَ وَأَعِذنَا مِن غَضَبِكَ، وَمَعصِيَتِكَ وَكُن لَنَا جَمِيعًا حَيثُ كُنَّا وَكَيفَ كُنَّا يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

أدعية رمضان ٤/ الحزب رقم ١٧٦

إِقبَالُ الإِخلَاصِ

غرة رمضان ١٣٣٣ هـ / ١٣ يوليو ١٩١٥م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ بِجَمَالٍ جَذَبتَ بِهِ أَروَاحَ المَحبُوبِينَ وَبِكَمَالٍ تَأَلَّهَ لَهُ عَالُونَ، وَاحتَرَقَ مِن عَظَمَتِهِ الكُرُوبِيُّونَ، وَبِجَلَالٍ قَهَرتَ بِهِ عِبَادَكَ وَأَظهَرتَ بِهِ مُرَادِكَ، وَبِنُورٍ احتَجَبتَ بِهِ عَنِ البَصَائِرِ، وَبِغَيبٍ عَلَوتَ بِهِ عَن مُدَانَاةِ السَّرَائِرِ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي جَذبَةَ عِنَايَةٍ، وَحُبَّ وَلَايَةٍ وَقُربَ هِدَايَةٍ، وَإِقبَالَ إِخلَاصٍ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

جَمَالُ العُبُودِيَّةِ

غرة رمضان ١٣٥٠ هـ / ١٠ يناير ١٩٣٢م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، تَنَزَّل بِاسمِكَ الحَيِّ القَيُّومِ، جَدِّد لَنَا حَيَاتَنَا الرُّوحَانِيَّةَ حَتَّىٰ نَفِرَّ بِكَ إِلَيكَ مِنَّا فِي حَيَاتِنَا الجُسمَانِيَّةِ، وَأَعِد لَنَا صِحَّتَنَا الجُسمَانِيَّةَ وَاحفَظهَا لَنَا بِمَا تُعِينُنَا بِهِ عَلَىٰ ذِكرِكَ، وَشُكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ نَضِّر وَجهِي بِمَا تُحِبُّهُ مِنَ الجَمَالِ العَبدِيِّ الَّذِي أَكُونُ بِهِ مَحبُوبًا لِحَضرَتِكَ، وَجَمِّلنِي يَا إِلَهِي بِأَخلَاقِكَ سُبحَانَكَ حَتَّىٰ أَكُونُ نُورًا لِإِخوَتِي المُسلِمِينَ، وَكَنزًا لِلمُؤمِنِينَ، وَحَربًا عَلَىٰ أَعدَائِكَ الكَافِرِينَ وَالمُنَافِقِينَ، وَنَعِّمنِي يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ بِمَا يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي، وَتَسكُنُ بِهِ نَفسِي، وَيَصفُو بِهِ مَشهَدِي، يَا غَفُورُ يَا تَوَّابُ استُرنِي بِكَنَفِكَ، وَأَدخِلنِي حُصُونَ أَمنِكَ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ، حَتَّىٰ لَا يَبقَىٰ عَلَيَّ شَاهِدٌ بِذَنبٍ، وَأَنِب بِي إِلَيكَ حَتَّىٰ أَرجِعَ إِلَيكَ يَا تَوَّابُ يَا تَوَّابُ يَا تَوَّابُ، طَهِّرنِي مِن خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوبُ الأَبيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَاغسِلنِي مِنهَا بِالمَاءِ وَالثَّلجِ وَالبَرَدِ وَامنَحَنِي مَا أُحِبُّ لِجِسمِي وَحِسِّي وَعَقلِي وَرُوحِي، وَأَعِنِّي بِهِ عَلَىٰ القِيَامِ بِمَا تُحِبُّهُ بِتَوفِيقِكَ وَهِدَايَتِكَ وَعِنَايَتِكَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ قَلبِي وَنُورِ عَينِي، وَءَالِهِ وَسَلَّمَ ءَامِين ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

الفَتحُ الرَّبَانِيُّ

٢ رمضان ١٣٢٦ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٩٠٨م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ، يَا مُعطِ يَا وَهَّابُ، إِلَهِي إِلَهِي يَا حَيُّ يَا قَيُومُ، أَسأَلُكَ بِوُدِ إِلَهِيِّ، وَحَنَانِ رَحمَانِيِّ وَعَطفِ رَبَّانِيِّ، وَرَحمَةٍ وَاسِعَةٍ، وَفَضلٍ عَمِيمٍ تَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَىٰ مَن شِئتَ مِن عِبَادِكَ بِمَحضِ الفَضلِ وَالإِحسَانِ بِلَا سَبَبٍ وَلَا عِلَّةٍ، تَنَزَّهتَ يَا مُعطِ يَا وَهَّاب، وَأَستَغِيثُ بِجَنَابِكَ العَلِيِّ يَا عَلِيُ يَا عَظِيمُ، يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ، أَن تَمنَحَنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي مِنَحَ وِدَادِكَ وَمِنَنَ رَأفَتِكَ وَجَمِيلَ عَطَايَاكَ وَوَاسِعَ جُودِكَ وَعَفوِكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبدٌ مُخطِئٌ مُذنِبٌ ذَلِيلٌ فَقِيرٌ عَائِلٌ غَرِيبٌ جَاهِلٌ، وَقَد اعتَرَفتُ وَنَدِمتُ وَتُبتُ إِلَيكَ، فَتَدَارَكنِي بِخَفِيِّ أَلطَافِكَ، وَاغفِر ذُنُوبِي وَأَبدِل سَيِّئَاتِي، حَسَنَاتٍ وَأَعِنِّي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَذِكرِكَ وَشُكرِكَ، وَأَقبِل عَلَيَّ بِلَطَائِفِ إِحسَانِكَ وَأَقبِل بِي إِلَيكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، إِقبَالاً بِعَوَامِلِ إِحسَانِكَ، مُجَمَّلاً بِقَبُولٍ مِنكَ يَا ٱللَّهُ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي مَرِيضٌ فَاشفِنِي، وَاشفِ يَا شَافِ مَرضَىٰ المُسلِمِينَ وَحَصِّنِّي يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، وَحَصِّن أَولَادِي وَإِخوَتِي وَإِخوَانِي بِحُصُونِ حِفظِكَ وَوِقَايَتِكَ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا، وَاحفَظنَا جَمِيعاً مِن شَرِّ أَهلِ الشَّرِّ، وَمِن شَرِّ كُلِّ مَرَضٍ، وَعَاهَةٍ وَبَلِيَّةٍ، وَظُلمَةٍ وَرَذِيَّةٍ، وَانظُر إِلَيَّ يَا ٱللَّهُ وَإِلَيهِم بِعُيُونِ حَنَانَتِكَ وَمَوَدَّتِكَ، وَرَأفَتِكَ وَمِنَّتِكَ، حَتَّىٰ نَتَجَمَّلَ بِجَمَالِ القَبُولِ وَالتَّوفِيقِ، وَالهِدَايَةِ وَالعِنَايَةِ، وَالمَعزَّةِ فِي الدُّنيَا، وَنَتَحَلَّىٰ بِحُلَلِ الإِحسَانِ عِندَ وَفَاتِنَا بِخُرُوجِنَا مِن تِلكَ الدَّارِ عَلَىٰ الإِسلَامِ وَالإِيمَانِ وَالإِحسَانِ. يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَأله أَدخِلنِي وَإِخوَتِي وَإِخوَانِي وَأَولَادِي فِي كَهفِ عِنَايَتِكَ، وَحِرزِ وِقَايَتِكَ، وَحِصنِ حِفظِكَ، وَافتَح يَا إِلَهِي لَنَا كُنُوزَكَ وَخَزَائِنَكَ وَصَرِّفنَا يَا إِلَهَنَا بِسِرِّ وِلَايَتِكَ فِي جَمِيعِ عَوَالِمِ الكَائِنَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي

ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ٧ / الحزب رقم ١٧٩

ابْتِهَالُ الإِقْبَالِ

٢ رمضان ١٣٢٨ هـ / ٧ سبتمبر ١٩١٠م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، هَذِهِ لَحَظَاتُ الإِقْبَالِ عَلَيْكَ، بِكَمَالِ الاِضْطِرَارِ إِلَيْكَ، وَءانَاتُ الاِسْتِغَاثَةِ بِمَعُونَتِكَ، وَأَنْفَاسُ الاِبْتِهَالِ بِالْخُشُوعِ لِذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، لِنَوَالِ فَيْضِ الإِكْرَامِ مِنَ الْحَنَانَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، نَرْفَعُ الْقُلُوبَ بِالأَكُفِّ مُتَبَتِّلِينَ مُخْبِتِينَ، عَائِذِينَ لاَئِذِينَ بِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ الْمُقَدَّسِ، مُسْتَغِيثِينَ بِكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَنْ تُجَدِّدَ لَنَا مِنْ فَيْضِ إِحْسَانِكَ، وَغَيْثِ امْتِنَانِكَ وَمَزِيدِ تَعَطُّفَاتِكَ، وَكَرِيمِ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَقَبُولِكَ وَرِضْوَانِكَ، نِعَماً تَتَوَالَىٰ وَخَيْرَاتٍ تَدُومُ بِمَزِيدٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، يَا فَتَّاحُ افْتَحْ لَنَا كُنُوزَ هِبَاتِكَ، وَبَيِّنْ لَنَا أَسْرَارَ ءايَاتِكَ، وَعَلِّمْنَا مَا نَكُونُ بِهِ ءامِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ بِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، ءانِسْنَا بِمُوَاجَهَةِ وَجْهِكَ الْجَمِيلِ، وَأَسْعِدْنَا بِالْحُظْوَةِ فِي مَقَامِ الْخُلَّةِ وَالتَّمْكِينِ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ الْعَمِيمِ، وَخَزَائِنِ جُودِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، أَنْهَارَ فَضْلٍ وَإِحْسَانٍ وَنُورٍ وَإِكْرَامٍ، وَمِنَنٍ مِنْ لَدُنْكَ وَإِنْعَامٍ وَإِكْرَامٍ، حَتَّىٰ نَكُونَ كُنُوزَ غِنىً لأَوْلِيَائِكَ وَشُمُوسَ نُورٍ لأَحْبَابِكَ، وَحُصُونَ أَمْنٍ لِلْمُقْبِلِينَ عَلَيْكَ، وَأَيَادِيَ فَضْلٍ لِلرَّاغِبِينَ فِي نَوَالِكَ. يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، جَمِّلْنَا بِجَمَالِ الْيَقِينِ، وَحَقِّقْنَا بِإِحْسَانِ التَّمْكِينِ وَنَاوِلْنَا يَا ٱللَّهُ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْحُسْنَىٰ السَّابِقَةِ وَأَلْبِسْنَا حُلَلاً نَكُونُ بِهَا

مَحْبُوبِينَ لِذَاتِكَ، مَنْظُورِينَ بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ، حَاضِرِينَ مَعَكَ لاَ نَغِيبُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، وَأَظْهِرْنِي لَكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ تَرَىٰ بِهِ عَبْدًا مُخْلِصاً لِذَاتِكَ، صَادِقًا فِي مُعَامَلَتِكَ وَنَعِّمْنِي بِأَنْ أَرَاكَ يَا مُنْعِمُ يَا وَهَّابُ بِمَعَانِي أَسْمَاءِ جَمَالِكَ، الَّتِي أَكُونُ بِهَا فَرِحاً مُسْتَبْشِرًا فَأُقْبِلُ بِكُلِّيَّتِي بِكَ عَلَىٰ جَنَابِكَ الأَعْظَمِ، وَتُقْبِلُ بِجَنَابِكَ وَفَضْلِكَ عَلَىٰ مَا ظَهَرَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَلَيْهَا، فَتَنْجَذِبُ نَفْسِي بِكَمَالِ الاِضْطِرَارِ وَالذُّلِّ وَالْفَقْرِ لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَأَكُونُ غَنِيًّا بِكَ يَا ٱللَّهُ عَزِيزًا مَحْفُوظاً بِكَ مِنْ شَرِّ الأَشْرَارِ، وَكَيْدِ الْفُجَّارِ، وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي، حَتَّىٰ نَنْتَقِلَ مِنْ تِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا وَقَدْ أَلْحَقْتَنَا فَضْلاً مِنْكَ بِالصَّالِحِينَ، وَأَدْخَلْتَنَا مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ، وَمَكَّنْتَنَا مِنَ التَّوْحِيدِ بِحَقِّ الْيَقِينِ، وَأَسْعَدْتَنَا بِحُظْوَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَمُوَاجَهَةِ الْمَحْبُوبِينَ، وَبَشَائِرِ الْمَقْبُولِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ٨ / الحزب رقم ١٨٠

بَشَائِرُ الْقَبُولِ

٢ رمضان ١٣٣٠ هـ / ١٥ اغسطس ١٩١٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَۖ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ۝ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ أَسْأَلُكَ يَا ٱللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا مَنْ لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ،

وَالصِّفَاتُ الْمُنَزَّهَةُ الْعُلْيَا أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِنُورِ يَقِينٍ حَقٍّ فِي قَلْبِي أَكُونُ بِهِ مُشَاهِدًا لأَسْرَارِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ، وَجَلاَلِكَ وَجَمَالِكَ، شُهُودًا يُحَقِّقُنِي بِالْخُشُوعِ وَالرَّهْبَةِ مِنْ حَضْرَتِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ وَسَطًا فِي صَلاَتِي وَمُنَاجَاتِي وَتَوَجُّهَاتِي فَلاَ أَجْهَرُ بِصَلاَتِي وَلاَ أُخَافِتُ بِهَا، مُبْتَغِياً بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً اقْتِدَاءً بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَىٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّىٰ أَشْهَدَ مِنْ مَشَاهِدِ التَّوْحِيدِ بِالتَّوْحِيدِ وَمِنْ مَعَانِي كَمَالاَتِ التَّنْزِيهِ وَالتَّفْرِيدِ، مَا بِهِ أَكُونُ عَلَىٰ الْيَقِينِ الْحَقِّ بِأَنَّكَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْوَلَدِ، وَتَقَدَّسْتَ عَنِ الشَّرِيكِ، وَيَكُونُ مَشْهَدِي هَذَا أَكْمَلَ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَأَعِنِّي يَا إِلَهِي بِمَعُونَةٍ مِنْكَ عَلَىٰ أَنْ أَحْمَدَكَ. لَكَ الْحَمْدُ سُبْحَانَكَ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَلَكَ الْمِنَّةُ، لاَ شَرِيكَ لَكَ وَلاَ وَلَدَ تَعَالَيْتَ عُلُوًّا كَبِيرًا عَمَّا يَقُولُ الْمُبْطِلُونَ، وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَمْنَحَنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَأَصْحَابِي وَإِخْوَانِي بَهْجَةً بِالْمَعْرِفَةِ، وَفَرَحاً بِالْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ، وَإِكْرَاماً يَا إِلَهِي لِي وَلَهُمْ بِإِسْبَاغِ وَاسِعِ النِّعَمِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْفَضْلِ وَإِعْطَاءِ الْمَزِيدِ مِنَ الإِحْسَانِ وَالْهِدَايَةِ وَالْعِلْمِ، وَالتَّوْفِيقِ وَالْعِنَايَةِ، وَالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ مِنَ الْبَلاَيَا وَالشُّرُورِ وَالأَمْرَاضِ، رَبِّ أَعِذْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْمِحَنِ وَالإِحَنِ، وَمِنَ الْمَرَضِ وَالْفَقْرِ لِشِرَارِ خَلْقِكَ وَمِنْ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ، وَظُلْمِ الظَّالِمِينَ، وَمِنْ إِخْوَانِ السُّوءِ، وَأُمَرَاءِ السُّوءِ، وَاجْعَلْنِي وَاجْعَلْهُمْ يَا إِلَهِي فِي كَنَفِكَ، وَتَحْتَ سِتْرِكَ يَا سَتَّارُ يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ حَتَّىٰ يَدُومَ لَنَا الْفَرَحُ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَالْبَهْجَةُ بِشُهُودِ جَمَالِ وَجْهِكَ، وَخَلِّقْنَا بِالأَخْلاَقِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ هَيِّنِينَ لَيِّنِينَ مُعَظَّمِينَ فِي عُيُونِ عِبَادِكَ، وَاحْفَظْنَا يَا إِلَهِي مِنَ الأَخْلاَقِ الَّتِي تُنَفِّرُ مِنَّا عِبَادَكَ وَتُسَلِّطُ عَلَيْنَا بِهَا شِرَارَ خَلْقِكَ، وَأَعِذْنَا يَا إِلَهِي مِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تُوجِبُ الْمَقْتَ وَالسَّخَطَ وَالْغَضَبَ، وَامْنَحْنَا الْعِنَايَةَ مِنْكَ لِنَقُومَ بِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ بِمَا تُحِبُّ مِنَ الأَقْوَالِ وَالأَحْوَالِ وَالأَعْمَالِ، وَاجْعَلْنَا يَا إِلَهِي وَصَّالِينَ لأَرْحَامِنَا، مُحْسِنِينَ إِلَىٰ جِيرَانِنَا، وَجَمِّلْنَا بِالْعَفْوِ عَنِ الْمُسِيءِ إِلَيْنَا، وَاحْفَظْ قُلُوبَنَا يَا إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَا يَشْغَلُهَا عَنْ مُوَاجَهَةِ جَمَالِكَ، حَتَّىٰ تَتَخَلَّىٰ عَنِ الْحَسَدِ وَالْغِلِّ وَالْكِبْرِ وَالْحِرْصِ وَالطَّمَعِ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَالْغَفْلَةِ وَالنِّسْيَانِ، وَالْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ وَالرَّغْبَةِ فِي غَيْرِكَ، وَأَبْدِلْ ذَلِكَ كُلَّهُ يَا

إِلَهِى بِيَقِينٍ حَقٍّ، وَغِنىً بِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَحُسْنِ ظَنٍّ بِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَاعْتِمَادٍ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ وَتَفْوِيضٍ لِلأُمُورِ كُلِّهَا إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَتَوَكُّلٍ عَلَيْكَ، وَنَشِّطْنَا وَشَجِّعْنَا إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ وَاصْحَبْنِي يَا إِلَهِى فِى سَفَرِى وَحَضَرِى بِعَمِيمِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ، وَوَاسِعِ الإِحْسَانِ وَالنِّعَمِ وَأَشْهِدْنِى الْجَمَالَ فِى حَالِى وَمَآلِى، وَأَسْمِعْنِى الْجَمَالَ عَنْ كُلِّ أَهْلِى وَإِخْوَانِى وَأَوْلاَدِى، وَتَوَلَّنِى يَا إِلَهِى عِنْدَ كِبَرِ سِنِّى وَضَعْفِ قُوَّتِى بِالْحَنَانِ وَالإِحْسَانِ، وَالْعِنَايَةِ وَالْمَعُونَةِ وَاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ، وَالشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَالْوُدِّ وَالْحِفْظِ وَالسَّلاَمَةِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ، وَاجْعَلْنِى يَا إِلَهِى مُتَمَكِّناً مِنَ الرِّضَاءِ عَنْكَ بِكَمَالِ حَقِيقَتِى مُتَجَمِّلاً بِحَقِيقَةِ الْحُبِّ لِذَاتِكَ، مُسَارِعًا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْكَ سُبْحَانَكَ، مُبَادِرًا إِلَىٰ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ بِتَوْفِيقِكَ، حَتَّىٰ أُفَارِقَ تِلْكَ الدَّارَ عَلَىٰ الإِسْلاَمِ فَرِحاً مُسْتَبْشِرًا بِلِقَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاجْعَلْنِى يَا إِلَهِى مِنَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَىٰ، وَامْنَحْنِى الْمَزِيدَ مِنَ الْحُسْنَىٰ، وَوَسِّعْ لَنَا عَطَايَاكَ، وَيَسِّرْ لَنَا مَطَالِبَنَا، وَسَبِّبْ لَنَا أَسْبَابَ الْخَيْرِ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ٩ / الحزب رقم ١٨١

آدَابُ الْمُنَاجَاةِ

٢ رمضان ١٣٣١ هـ / ٥ اغسطس ١٩١٣م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ أَشْهِدْ عُيُونَ بَصِيرَتِى حَقِيقَةَ مَبْدَئِى شُهُودًا أَكُونُ بِهِ عَالِماً بِنَفْسِى، مُحَافِظاً عَلَى الآدَابِ الْوَاجِبَةِ عَلَىَّ لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ حَتَّىٰ لاَ تَحْجُبَنِى مُقْتَضَيَاتُ الْقَدَرِ عَنْ سِرِّ حِكْمَةِ الْقَادِرِ، وَلاَ

دَوَاعِي بَشَرِيَّتِي عَلَىٰ تَنَازُلِ كَشْفِ تِلْكَ الْحِكْمَةِ فِي الْآثَارِ عَنْ شُهُودِ الْمُقَدِّرِ الْحَكِيمِ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مَحْفُوظاً بِالْعَيْنِ عَنْ أَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَيَّ قُوَّةُ سِرِّ الْأَحْكَامِ فَأَحْكُمَ عَلَىٰ مَنْ لَا حَوْلَ لَهُمْ وَلَا قُوَّةَ بِأَنَّهُمْ فَعَلُوا، وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهُمْ عَبِيدٌ مَرْبُوبُونَ وَعِبَادٌ مَقْهُورُونَ، وَأَنْتَ الْقَاهِرُ عَلَىٰ عِبَادِكَ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، وَلَا تَقْوَىٰ عَلَيَّ عَوَامِلُ بَصِيرَتِي، وَأَنْوَارُ لَطِيفَتِي فَأَشْهَدَ الْقَادِرَ فِي خَلْقِهِ فَاعِلاً مُخْتَارًا، فَأَرَىٰ الشُّئُونَ تَتَغَيَّرُ بِإِرَادَةِ مُرِيدٍ قَادِرٍ فَتَحْجُبُ عَنِّي بَصَرِي بِنُورِ بَصِيرَتِي فَلَا أَرَىٰ حُكْماً وَلَا أَحْكَاماً، أَعِذْنِي يَا إِلَهِي فِي حَالَتِي مِنَ انْفِعَالَاتِ قُوَايَ، وَمِنْ أَنْ أُحَسِّنَ مَا لَيْسَ بِحَسَنٍ، أَوْ أُقَبِّحَ مَا لَيْسَ بِقَبِيحٍ فَأَكُونَ حَاكِماً بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي وَسَطاً بَيْنَ عَوَالِمِ قُوَايَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، وَأَلْهِمْنِي يَا إِلَهِي الْحُكْمَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ حَتَّىٰ أَكُونَ نُورًا مُشْرِقًا مِنْ نُورِكَ عَلَىٰ قُلُوبِ عِبَادِكَ وَهُدًى حَقِيقِيًّا بِكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي ءانِسْ رُوحِي بِأَسْرَارِ الْجَبَرُوتِ، وَنَفْسِي بِأَنْوَارِ الْعِزَّةِ، وَقَلْبِي بِلَطَائِفِ الْمَلَكُوتِ، وَسَخِّرْ لِي يَا إِلَهِي كُلَّ شَيْءٍ فِي مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ تَسْخِيرًا أَكُونُ بِهِ مُجَمَّلاً بِمَعْنَىٰ اسْمِ الْبَاسِطِ الْوَدُودِ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الْوَلِيِّ الْحَسِيبِ، وَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي وَلَايَةً خَاصَّةً عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي، وَقُرْبِ مُفَارَقَتِي لِتِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا حَتَّىٰ أَخْرُجَ مِنْهَا مُشْتَاقًا إِلَىٰ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، فَرِحاً بِلِقَائِكَ سُبْحَانَكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، وَاجْعَلْ يَا إِلَهِي قَبْرِي رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ أَكُونَ فِي الْبَرْزَخِ ءانِساً بِجَمَالِ وَجْهِكَ سَابِحًا فِي رِيَاضِ فِرْدَوْسِكَ الْأَعْلَىٰ أَقْتَطِفُ مِنْ أَزْهَارِهَا إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ. إِلَهِي أَعِذْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَنْ أَكُونَ فِتْنَةً، وَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَنْ أَكُونَ ضَالاً وَمُضِلاً، مُبْتَدِعاً مَا لَا تُحِبُّ، وَحَصِّنِّي يَا إِلَهِي بِحُصُونِ الْقُرْءانِ وَالسُّنَّةِ، وَحَصِّنْ طَرِيقَتِي بِحُصُونِ الْقُرْءانِ وَالسُّنَّةِ، وَاحْفَظْ يَا إِلَهِي أَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَالْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْفِتَنِ الْمُضِلَّةِ وَالْأَقْوَالِ الْمُضِلَّةِ، وَالْأَعْمَالِ الْمُضِلَّةِ، وَالْأَحْوَالِ الْمُضِلَّةِ، وَالْعَقَائِدِ الْمُضِلَّةِ، رَبِّ وَجَدِّدِ السُّنَّةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ، وَأَعْلِ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ، وَانْتَقِمْ يَا إِلَهِي مِنَ الْكَافِرِينَ أَجْمَعِينَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَشْرَحُ بِهَا صُدُورَنَا، وَتُيَسِّرُ بِهَا أُمُورَنَا، وَتُؤَيِّدُنَا بِرُوحٍ مِنْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ

ٱلظَّـٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـْۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ١٠ / الحزب رقم ١٨٢

حِصْنُ الحِفْظِ

٢ رمضان ١٣٣٣ هـ / ١٣ يوليو ١٩١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا رَزَّاقُ يَا كَرِيمُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، افْتَحْ لَنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَجُودِكَ يَا جَوَّادُ يَا كَرِيمُ، مَا بِهِ نَدُومُ مَغْمُورِينَ بِنَعْمَائِكَ، مُجَمَّلِينَ بِآلَائِكَ سُبْحَانَكَ، مُتَنَعِّمِينَ بِعَطَايَاكَ، مُوَاجَهِينَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، مَحْفُوظِينَ بِحِفْظِكَ يَا حَفِيظُ مِنَ السَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَاءِ سِرُّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ مُوَفَّقِينَ يَا إِلَهِي لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ عَامِلِينَ مِنْ عُمَّالِكَ. إِلَهِي إِلَهِي أَعِذْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنَ الْبِدَعِ الْمُضِلَّةِ وَالأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ وَالأَحْوَالِ الْمُضِلَّةِ، وَحَصِّنَّا بِحُصُونِكَ يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ الَّتِي تُوجِبُ النِّقْمَةَ. إِلَهِي إِلَهِي، أَذِقْنَا حَلاَوَةَ الإِيمَانِ بِعَيْنِ يَقِينٍ وَلَذَّةِ التَّقْوَىٰ بِجَمَالِ تَمْكِينٍ، وَأَفْنِنِي يَا إِلَهِي عَنْ مُرَادِي بِمُرَادِكَ، وَعَنْ كُلِّ مَنْ سِوَاكَ وَمَا سِوَاكَ بِكَ سُبْحَانَكَ، حَتَّىٰ أَفْنَىٰ عَنْ حَظِّي وَشَهْوَتِي، وَءَامَالِي وَمُرَادِي، بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ مِنَ الْعَقِيدَةِ وَالأَعْمَالِ وَالأَحْوَالِ وَالْعِلْمِ يَا مُجِيبُ الدُّعَاءِ، فَنَاءً يَجْعَلُنِي لاَ أَغِيبُ عَنْكَ سُبْحَانَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ أَقَلَّ وَلاَ أَكْثَرَ، وَلاَ تَغِيبُ عَنِّي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي بِمَعُونَتِكَ حَتَّىٰ أَكُونَ عَبْدًا صِرْفًا مُخْلَصاً لِذَاتِكَ سُبْحَانَكَ، رَاضِيًا عَنْكَ مَرْضِيًّا مِنْكَ سُبْحَانَكَ وَادْفَعْ عَنِّي يَا

إِلَهِى مَا لاَ قِبَلَ لِى بِهِ مِنْ خَاطِرِ شَرٍّ، وَهَاجِسِ شَيْطَانٍ، وَرُعُونَةِ نَفْسٍ، وَكَيْدِ عَدُوٍّ، وَشَرِّ حَاسِدٍ. إِلَهِى إِلَهِى، تَجَلَّ لِى بِجَمَالٍ يَجْذِبُنِى لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَنُورٍ تُبَيِّنُ لِى بِهِ سُبُلَكَ لِلْوُصُولِ إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَفَضْلٍ عَظِيمٍ يَجْعَلُنِى دَائِمَ الإِقْبَالِ عَلَى حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ غَنِيًّا بِكَ سُبْحَانَكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، عَزِيزًا بِكَ سُبْحَانَكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِى جَعَلْتَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ يَا ٱللَّهُ أَنْتَ وَلِيِّى، فَتَوَلَّنِى حَيْثُ كُنْتُ حِلاًّ وَتِرْحَالاً، وَشَيْخُوخَةً وَشَبَابًا، وَتَوَلَّ أَوْلاَدِى وَأَهْلِى وَإِخْوَتِى جَمِيعاً أَنْتَ رَبِّى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفِينَا جَمِيعاً شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ١١ / الحزب رقم ١٨٣

مُوَاجَهَاتُ الْمَكَانَةِ الأَحَدِيَّةِ

٢ رمضان ١٣٤٧ هـ / ١٢ فبراير ١٩٢٩م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَنْتَ أَسْأَلُكَ، وَبِمَا أَنَا أَنَا أَسْأَلُكَ حِفْظِى فِى مَكَانَتِى هَذِهِ مِنَ السَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ وَالْغَفْلَةِ وَمِنْ تَعَدِّى حُدُودِكَ سُبْحَانَكَ، وَمِنْ مُوجِبَاتِ الْعُقُوبَةِ، رَبِّ أَنْتَ أَنْتَ، وَأَنَا أَنَا، فَجَمِّلْنِى يَا إِلَهِى بِالْجَمَالِ الَّذِى تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَقِمْنِى يَا إِلَهِى فِى مَقَامِ حَقِيقَتِى الَّتِى اقْتَضَاهَا كَمَالُكَ وَجَمَالُكَ وَجَلاَلُكَ، وَبَهَاؤُكَ وَنُورُكَ حَيْثُ ظُهُورِى لِتُعْرَفَ بِى، وَحَيْثُ ظُهُورُكَ لاَ يُجَارِى وَإِمْدَادِى، فَلاَ وُجُودَ لِى وَلاَ إِمْدَادَ لِى إِلاَّ بِكَ سُبْحَانَكَ، فَاجْعَلْنِى يَا إِلَهِى مُوَاجِهَا بِمَكَانَتِى كَمَا هِىَ فِى عِلْمِكَ سُبْحَانَكَ، خَلَقْتَنِى سُبْحَانَكَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، ثُمَّ أَهْبَطْتَنِى إِلَى أَرْضِ الْجَهْدِ وَالْكَدِّ فَأَسْأَلُكَ يَا

مُجيبُ الدُّعَاءِ أَنْ تَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ يَا حَفِيظُ يَا وَاقِ يَا كَافِ يَا هَادِ مِنَ الزَّلَلِ وَالْحَطَلِ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّاهُ أَنْ تُجَمِّلَنِي بِجَمَالِكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ١٢ / الحزب رقم ١٨٤

ابْتِهَالُ الْقُرْبِ

٣ رمضان ١٣٢٨ هـ / ٨ سبتمبر ١٩١٠م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، أَسْأَلُكَ قُرْباً مِنِّي بِمَزِيدِ الْحُسْنَى وَالإِحْسَانِ، قُرْباً تَنْكَشِفُ لِي بِهِ الأَسْرَارُ، وَتَلُوحُ لِي بِهِ الأَنْوَارُ، حَتَّى أَكُونَ مُشَاهِدًا فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَسَكَنَةٍ، وَهِمَّةٍ وَطَرْفَةٍ وَنَفَسٍ، بِنُورٍ سَرَى بِسِرِّ قَيُّومِيَّتِكَ، وَأَنْوَارِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، بِمَعَانِي تَجَلِّيهَا، وَجَمَالِ تَنَزُّلِهَا فَتَكُونُ أَقْرَبَ يَا إِلَهِي إِلَيَّ مِنِّي إِلَى نَفْسِي، وَأَوْلَى بِي مِنْهَا، قُرْباً تُشْرِقُ بِهِ شَمْسُ أَحَدِيَّتِكَ فِي أُفُقِ قَلْبِي فَتَمْحُو أَفْيَاءَ كُلِّ حُبٍّ لِغَيْرِ ذَاتِكَ، وَظِلاَلَ كُلِّ رَغْبَةٍ فِي غَيْرِ ذَاتِكَ سُبْحَانَكَ، حَتَّى تَكُونَ يَا إِلَهِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَحْبُوباً لَهَا وَتَنْحَصِرَ رَغْبَتِي فِي نَوَالِ فَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ، قُرْباً يَجْذِبُنِي بِكُلِّي إِلَى جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، فَلاَ أُعْرِضُ عَنْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَلاَ أَنْأَى بِجَانِبِي، قُرْباً يُمَكِّنُنِي بِمَقَامِ التَّحَقُّقِ مِنْ ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ وَيُشْهِدُنِي حَقِيقَةَ ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ فَأَكُونَ مُنَعَّماً بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، ءَانِساً بِمُشَاهَدَةِ التَّوْحِيدِ بِالتَّوْحِيدِ، وَجَمِّلْنِي يَا إِلَهِي بِدَوَامِ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَحَقِّقْنِي بِيَقِينِ تَفْوِيضِ جَمِيعِ أُمُورِي إِلَيْكَ، حَتَّى أَذُوقَ لَذَّةَ تَحْقِيقِ يَقِينِ ﴿رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾ إِلَهِي

وَأَعِنِّي بِحُصُونِ مَحَبَّتِكَ لِي، وِوِقَايَةِ عِنَايَتِكَ بِي، وَأَيَادِي مَعُونَتِكَ لِي عَلَىٰ نَوَالِ الرِّضَا، حَتَّىٰ تَكُونَ هَفَوَاتِي وَسَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ وَغَفَلَاتِي، وَعَمْدِي وَخَطَئِي، بِالْمَغْفِرَةِ وَالْعَفْوِ، وَبِإِبْدَالِ كُلِّ ذَلِكَ بِالْحَسَنَاتِ، لَا تَضُرُّنِي بِشَيْءٍ عِنْدَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، لِأَنِّي يَا مَوْلَايَ بَشَرٌ ءادَمٌ، إِنْسَانٌ غَيْرُ مَعْصُومٍ، وَخَطَئِي وَنِسْيَانِي مُتَحَقِّقَانِ. إِلَهِي إِلَهِي، وَحَصِّنِّي بِهَذَا الْقُرْبِ يَا إِلَهِي مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ أُحْفَظَ فِي تِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيخِ الدَّجَّالِ وَمِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْوَاءِ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَوَسِّعْ لِي فِي قَبْرِي، وَأَوْصِلْنِي إِلَيْكَ عَلَىٰ بُرَاقِ فَضْلِكَ، وَاجْعَلْنِي مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَكْرِمْ أَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَأَحْبَابِي وَالْمُسْلِمِينَ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ١٣ / الحزب رقم ١٨٥

جَمَالُ الِابْتِهَالِ

٣ رمضان ١٣٣١ هـ / ٦ اغسطس ١٩١٣م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ، لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُجَمِّلَنِي بِحَقِيقَةِ الْجَمَالِ الَّذِي أَكُونُ بِهِ مَحْبُوباً لِذَاتِكَ الْأَحَدِيَّةِ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ بِالْعَوَاطِفِ الَّتِي أَكُونُ بِهَا مُقْبِلاً عَلَيْكَ بِالْكُلِّيَّةِ وَأَنْ

تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالْمَحَبَّةِ السَّابِقَةِ لأَكُونَ مَحْبُوباً لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ. إِلَهِي إِلَهِي حَقِّقْنِي بِحَقِيقَةِ مَشَاهِدِ الذَّاكِرِينَ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مُتَمَكِّناً فِي نَفْسِي حَقَّ تَمْكِينِ الْعُبَيْدِ الْمُخْلِصِ لِذَاتِكَ، وَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي مِنَ الْغَفْلَةِ عَنْ ذِكْرِكَ، وَذَكِّرْنِي يَا إِلَهِي بِرَأْفَةٍ وَحَنَانٍ، وَلاَ تُؤَاخِذْنِي يَا رَبِّي إِنْ نَسِيتُ أَوْ أَخْطَأْتُ فَإِنِّي أَنَا مَحَلٌّ لِلنِّسْيَانِ وَالْخَطَإِ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ التَّوَّابُ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ. إِلَهِي اجْعَلْ دُعَائِي قُرْباً مِنْ حَضْرَتِكَ، وَذِكْرَاً لِجَنَابِكَ سُبْحَانَكَ، وَاجْعَلْنِي فِي حَالِ دُعَائِي ذَاكِرًا، وَفِي حَالِ ذِكْرِي دَاعِياً، حَتَّىٰ أَكُونَ حَاضِرًا مَعَكَ يَا قَرِيبُ مُجِيبُ حُضُورًا تَحْفَظُنِي بِهِ يَا إِلَهِي بِحُبِّكَ لِي، وَوُدِّكَ وَإِحْسَانِكَ مِنْ أَنْ أَغِيبَ عَنْ مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ الْعَلِيِّ، وَمُرَاقَبَةِ جَلاَلِكَ الْعَلِيِّ، وَالرَّهْبَةِ مِنْ عَظَمَةِ ذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي حَقِّقْنِي بِعَيْنِ الْيَقِينِ، وَمَكِّنِّي بِحَقِيقَةِ الْيَقِينِ حَتَّىٰ أَشْهَدَ أَسْرَارَكَ الْعَلِيَّةَ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فِي نَفْسِي بَلْ وَفِي كُلِّ الْكَائِنَاتِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي حَصِّنِّي يَا حَفِيظُ يَا وَاقِ يَا كَافِ مِمَّا يُوجِبُ النِّقْمَةَ أَوْ يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ، أَوْ يَهْتِكُ الْحُرْمَةَ، أَوْ يَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، أَوْ يُدِيلُ الأَعْدَاءَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَحَالٍ، وَاعْتِمَادٍ وَعِلْمٍ، أَوْ فِعْلٍ أَوْ شِرْكٍ. إِلَهِي وَأَرِحْ قَلْبِي بِحَقِيقَةِ الْيَقِينِ، وَجِسْمِي بِسَوَابِغِ الآلاَءِ وَعَمِيمِ الإِكْرَامِ، وَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَمِنْ كُلِّ هَامَّةٍ وَلاَمَّةٍ، وَمِنَ الأَمْرَاضِ وَالأَوْجَاعِ وَمِنَ الْفَقْرِ لِشِرَارِ خَلْقِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ، وَاشْفِنَا شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا وَامْنَحْنَا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ، وَأَكْرِمْنَا عِنْدَ كِبَرِ سِنِّنَا، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءُ قَهْرِ الأَعْدَاءِ

٣ رمضان ١٣٣٣ هـ / ١٥ يوليو ١٩١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ اَللَّهُمَّ إِنِّي ءامَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَنْ تَتَوَلَّنِي بِوَلاَيَتِكَ، الَّتِي تُخْرِجُنِي بِهَا مِنْ ظُلُمَاتِ الشُّكُوكِ وَالأَوْهَامِ، إِلَىٰ نُورِ الْيَقِينِ، إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ فَأَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُغِيثَنَا بِسُرْعَةِ إِغَاثَتِكَ لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَتُخْرِجَنَا يَا إِلَهَنَا مِنْ ظُلُمَاتِ كَيْدِ الْكَافِرِينَ، إِلَىٰ نُورِ إِغَاثَتِكَ وَعِنَايَتِكَ وَنُصْرَتِكَ لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ. إِلَهِي إِلَهِي أَغِثْ بَقِيَّتَكَ الْبَاقِيَةَ بِعَوَاطِفِ لَطَائِفِ إِحْسَانِكَ، وَسَابِغِ نَعْمَائِكَ، وَسَرِيعِ إِغَاثَتِكَ وَانْتَقِمْ لَنَا يَا إِلَهَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا وَأَعْدَائِكَ، الَّذِينَ عَاثُوا فِي الأَرْضِ فَسَادًا وَهَمُّوا لِيُطْفِئُوا نُورَكَ سُبْحَانَكَ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَأَنْتَ الْقَهَّارُ الْمُنْتَقِمُ شَدِيدُ الْبَطْشِ، تُمْهِلُ وَلاَ تُهْمِلُ، إِذَا أَخَذْتَ أَخَذْتَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُبَاغِتَهُمْ بِسَطْوَةِ جَبَرُوتِكَ، وَصَوْلَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَوْلَةِ قَهْرِكَ، وَغَارَةِ انْتِقَامِكَ حَتَّىٰ تُمَزِّقَهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ مَزَّقْتَهُ لأَعْدَائِكَ إعلاء لكلمتك وإحياء لِسُنَّةِ حَبِيبِكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِغَاثَةً لأَوْلِيَائِكَ وَرَحْمَةً بِعِبَادِكَ الْمُخْلَصِينَ. إِلَهِي قَدْ جَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ، وَأَفْسَدُوا فِي الأَرْضِ وَأَفْسَدُوا الْقُلُوبَ وَالأَخْلاَقَ، وَغَيَّرُوا الْمَعَالِمَ وَالْمَنَاهِجَ، وَجَعَلُوا الْعَمَلَ بِغَيْرِ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ حَبِيبِكَ، وَاطْمَأَنَّ بِهِمْ أَهْلُ النِّفَاقِ، وَسَارَعَ فِيهِمُ الْفُسَّاقُ فَأَغِثْ بَقِيَّتَكَ وَأَيِّدْ حِزْبَكَ وَانْصُرْ ءالَكَ وَأَيِّدْنَا يَا إِلَهَنَا بِرُوحٍ مِنْكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، اثْأَرْ لَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، وَجَدِّدْ لَنَا يَا إِلَهَنَا الْمَجْدَ الَّذِى كَانَ لِسَلَفِنَا، وَامْنَحْنَا يَا إِلَهِي حُبَّكَ الْحَقِيقِيَّ وَالإِقْبَالَ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ، حَتَّىٰ نَتَجَمَّلَ بِجَمَالِ أَصْحَابِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَفُوزَ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ مِنْ

قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا﴾ إِلَهِي إِلَهِي، اجْمَعْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ، وَصَفِّ سَرِيرَتَنَا، وَزَكِّ نُفُوسَنَا، وَخَلِّصْنَا يَا إِلَهَنَا مِنَ الْحُظُوظِ وَالأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ، وَمِنَ الطَّمَعِ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَافْتَحْ لَنَا كُنُوزَ اسْمِكَ الْغَنِيِّ الْمُغْنِي، وَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَامْنَحْنَا يَا إِلَهَنَا حُبَّكَ وَقُرْبَكَ وَوُدَّكَ وَالشِّفَاءَ وَالْعَافِيَةَ مِنَ الأَمْرَاضِ وَالْبَلايَا وَالْوُسْعَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ١٥ / الحزب رقم ١٨٧

الْتِجَاءُ كَشْفِ الْبَلاَءِ

٣ رمضان ١٣٣٨ هـ / ٢١ مايو ١٩٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا مَنْ قُلْتَ ﴿إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا أَمْرِى كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ يَا أَلُوهِيمُ الصَّبَاؤُوتُ، أَدُونَاى أَحُونُ، بِمَا أَنْتَ بِهِ أَنْتَ أَنْ تَتَجَلَّىٰ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ كُلِّهَا، عِنَايَةً وَمَعُونَةً وَحِفْظاً وَكَلاءَةً، وَوِقَايَةً وَرِعَايَةً، وَنُورًا وَكَشْفًا وَهُدًى وَحُبًّا، وَعِزَّةً بِكَ، وَتَمْكِيناً فِي الأَرْضِ يَا كهيعص، يَا إِهْيَا شَرَاهِيَا، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَجْذِبَنِي إِلَيْكَ جَذْبَةَ

الْمَحْبُوبِ لِحَضْرَتِكَ، وَأَنْ تَمْنَحَنِي حَقِيقَةَ وَلاَيَتِكَ، حَتَّىٰ تُخْرِجَنِي مِنْ ظُلُمَاتِ النَّأْيِ وَحَضِيضِ حِجَابِي وَتَحَجُّبِ عَقْلِي إِلَىٰ نُورِ مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ، وَحَضْرَةِ إِطْلاَقِ وِدَادِكَ. إِلَهِي أَنَا أَنَا وَأَنْتَ أَنْتَ يَأَهْلَ التَّقْوَىٰ وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، بِكَ يَا إِلَهِي أَصُولُ وَأَجُولُ، إِلَهِي كَبِرَتْ سِنِّي وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَتَحَقَّقَتْ عَيْلَتِي وَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِي مِنِّي يَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي وَلاَ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ أَقَلَّ، فَرِّحْنِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَاجْهَنِي بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ مُوَاجَهَةً يَدُومُ بِهَا أُنْسِي وَتَزْكُو بِهَا نَفْسِي، إِلَهِي أَكْرِمْنِي وَأَوْلاَدِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي بِسَوَابِغِ ءالاَئِكَ، وَوَاسِعِ نُعَمَاكَ وَعَمِيمِ إِحْسَانِكَ، وَأَقِمْنَا مَقَامَ الْمَحْبُوبِينَ لِحَضْرَتِكَ، الْمُسَارِعِينَ إِلَىٰ مَحَابِّكَ وَمَرَاضِيكَ. إِلَهِي جَدِّدْ بِنَا مَعَالِمَ دِينِكَ، وَأَعْلِ بِنَا كَلِمَتَكَ وَبَيِّنْ بِنَا شَرِيعَتَكَ، وَقَوِّمْ بِنَا أَوْدَ الأُمَّةِ. إِلَهِي تَدَارَكْ شَرِيعَتَكَ وَعَبِيدَكَ أَهْلَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ، فَإِنَّ الأُمَّةَ وَحَقِّكَ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِكَ كَاشِفَةٌ، تَدَارَكْنَا يَا ٱللَّهُ، وَمَكِّنْ لَنَا فِي الأَرْضِ بِالْحَقِّ، وَاخْتِمْ لَنَا بِنُورِكَ وَخِيرَتِكَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ١٦ / الحزب رقم ١٨٨

تَبَتُّلُ التَّائِبِ

٣ رمضان ١٣٣٩ هـ / ١١ مايو ١٩٢١م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ

ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ أَنْتَ أَنْتَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ تَنَزَّهْتَ عَنْ أَنْ تَضُرَّكَ مَعَاصِيَّ وَإِنْ عَظُمَتْ أَوْ تَنْفَعَكَ طَاعَاتِي وَإِنْ جَلَّتْ، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، رَبِّ أَنَا أَنَا الْعَاجِزُ الْقَاصِرُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ لِمَا تُحِبُّ وَتَشَاءُ لاَ عِصْمَةَ إِلاَّ بِكَ، وَلاَ هِدَايَةَ وَلاَ تَوْفِيقَ إِلاَّ بِكَ، فَكَيْفَ أَعْتَصِمُ عَنِ الْمَعَاصِي إِنْ لَمْ تَعْصِمْنِي؟ أَمْ كَيْفَ أَتُوبُ إِنْ لَمْ تَتُبْ عَلَيَّ؟ رَبِّ هَأَنَا ذَا أَعْتَرِفُ عَلَىٰ نَفْسِي أَنِّي ظَلُومٌ جَهُولٌ، فَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي وَأَقِمْنِي فِي مَحَابِّكَ وَمَرَاضِيكَ عَامِلاً لَكَ بِالإِخْلاَصِ. رَبِّ أَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ وَكِيلِي فَعَامِلْنِي بِجَمَالِكَ يَا جَمِيلُ مُعَامَلَةً أَكُونُ بِهَا فَرِحاً بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، ءَانِساً بِمُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، مُطْمَئِنَّ الْقَلْبِ بِذِكْرِكَ سَاكِنَةً نَفْسِي إِلَيْكَ، مُعْتَمِدًا فِي كُلِّ شُئُونِي عَلَيْكَ سُبْحَانَكَ. رَبِّ كَبِرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَتَحَقَّقَتْ غُرْبَتِي وَعَيْلَتِي وَفَاقَتِي، وَأَنْتَ وَلِيِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَارْحَمْنِي يَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَحَصِّنِّي بِحُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا قَهَّارُ يَا مُنْتَقِمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ غَارَةً لِدِينِكَ، وَلِسُنَّةِ نَبِيِّكَ عَلَىٰ أَعْدَائِكَ الْكَافِرِينَ، وَأَعْدَائِنَا الْمُنَافِقِينَ، تَمْحُو بِهَا الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ وَتُزِيلُ بِهَا الْبِدَعَ، وَتُوَفِّقُ بِهَا جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ. رَبِّ أَسْأَلُكَ عِنَايَةً مِنْكَ بِهَا نُسَارِعُ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْكَ، وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ، وَمَعُونَةً مِنْكَ تَهَبُ لِي بِهَا التَّعَاوُنَ عَلَىٰ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ. رَبِّ أَكْرِمْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي إِكْرَاماً نَكُونُ بِهِ نُورًا لِلْهُدَىٰ، وَكُنُوزًا لِلْغِنَىٰ، وَخَيْرًا لِلْعَافِيَةِ. رَبِّ وَانْشُرْ طَرِيقَنَا فِي سَائِرِ بُلْدَانِكَ، وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْكَ وَاجْعَلْنَا يَا رَبَّنَا مِنْ وَرَثَةِ الْفِرْدَوْسِ، وَتَوَلَّ قَبْضَ رُوحِي بِيَمِينِكَ، وَاجْعَلْ قَبْرِي رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَامْنَحْنِي الْبَشَائِرَ وَالْمَسَرَّاتِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

لِسَانُ الاِضْطِرَارِ

٤ رمضان ١٣٢٨ هـ / ٩ سبتمبر ١٩١٠م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَللَّهُمَّ بِعَوَاطِفِ اللَّطَائِفِ الَّتِى أَعْجَزَتِ الْحَاسِبَ وَالْوَاصِفَ، وَبِعَمِيمِ إِكْرَامٍ سَابِقٍ، وَوَاسِعِ رَحْمَةٍ وَجَمَالِ حَنَانٍ، وَفَيْضِ فَضْلٍ، وَسَوَابِغِ إِحْسَانٍ وَأَيَادٍ إِحْسَانِيَّةٍ، فَلَكَ الشُّكْرُ وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ عَلَىٰ نِعَمٍ لاَ تُحْصَىٰ مِنَ الإِيجَادِ وَالإِمْدَادِ فَإِنَّكَ تَفَضَّلْتَ سُبْحَانَكَ بَعْدَ تِلْكَ النِّعَمِ كُلِّهَا، وَتَقَرَّبْتَ بِقُرْبٍ عَنْ عَظَمَةٍ وَعِزَّةٍ فَقُلْتَ ﴿إِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ نِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ مِنْ كَرِيمٍ وَمُنْعِمٍ، هَأَنَا ذَا الْعَبْدُ الْمِسْكِينُ أَدْعُوكَ بِلِسَانِ اضْطِرَارِى، وَحَالِ افْتِقَارِى وَيَقِينٍ أَنَّكَ قَرِيبٌ تُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِى إِذَا دَعَاكَ أَنْ تُعِينَنِى عَلَىٰ شُكْرِ نُعَمَاكَ الَّتِى لاَ تُحْصَىٰ، وَمِنَنِكَ الَّتِى لاَ تُسْتَقْصَىٰ، أَنْ تَعُمَّ تِلْكَ النِّعَمَ وَتُزِيدَهَا بِفَيْضِ حُلَلِ رِضْوَانِكَ، وَتُحَصِّنَهَا بِحُصُونِ إِكْرَامِكَ مِنْ سَلْبِهَا أَوْ نَقْصِهَا وَأَسْأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدَّاعِى إِذَا دَعَاهُ، وَمُغِيثَ الْمُسْتَغِيثِ إِذَا اسْتَغَاثَ بِهِ، أَنْ تَجْعَلَ سَوَابِغَ نِعَمِكَ فِى مَزِيدٍ، وَوَاسِعَ إِحْسَانِكَ فِى نُمُوٍّ وَأَنْ تَجْعَلَهَا سُلَّمًا لِلرُّقِيِّ إِلَىٰ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَرَفْرَفاً لِلدُّخُولِ عَلَىٰ حَظِيرَةِ قُدْسِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، حَتَّىٰ لاَ نَشْقَى بِالنِّعَمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَتَكُونَ نِعَمُكَ بِمَعْنَاهَا الْحَقِيقِيِّ نِعْمَةَ إِحْسَانٍ، وَنِعْمَةَ قَبُولٍ، وَاحْفَظْنَا يَا إِلَهَنَا عِنْدَ إِسْبَاغِهَا مِنَ الاِشْتِغَالِ بِهَا عَنْ جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، أَوِ الاِلْتِفَاتِ إِلَيْهَا، وَالْوُقُوفِ عِنْدَهَا، بَلِ احْفَظْنَا يَا إِلَهِى مِنْ أَنْ نُحْجَبَ عَنْكَ وَحَصِّنَّا يَا إِلَهِى مِنْ أَنْ نَفْتَتِنَ بِالنِّعْمَةِ فَتَكُونَ عَامِلَ شَقَاءٍ لَنَا، فَتَقْطَعَنَا عَنْ نَوَالِ رِضْوَانِكَ، وَتُبْعِدَنَا عَنْ حَظَائِرِ إِكْرَامِكَ. إِلَهِى إِلَهِى ادْفَعْ عَنِّى يَا إِلَهِى شَرَّ نَفْسِى، وَكَيْدَ أَعْدَائِى، وَفِتَنَ الْمَحْيَا، وَفِتَنَ الْمَمَاتِ، وَسَخِّرْ لِى يَا قَادِرُ يَا مُرِيدُ عَوَالِمَ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ تَسْخِيرًا لِى بِكَ

وَاجْعَلْهُ لِى بُرَاقاً لِعُرُوجِى إِلَىٰ فَسِيحِ جَنَّاتِ الْقُدُسِ الأَعْلَىٰ مُقْبِلاً بِكُلِّيَّتِى عَلَىٰ جَنَابِكَ الْعَلِيّ، مُسْتَجِيبًا لَكَ بِظَاهِرِى وَبَاطِنِى، بِتَوْفِيقِكَ وَمَعُونَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اَللَّهُمَّ وَأَكْرِمْ أَهْلِى وَإِخْوَانِى إِكْرَاماً يَقْوَىٰ بِهِ يَقِينُهُمْ، وَيُعَزَّزُ بِهِ جَانِبُهُمْ، وَيَدُومُ بِهِ إِقْبَالُهُمْ وَقَبُولُهُمْ، حَتَّىٰ يَكُونُوا أَنْوَارًا لِلْهِدَايَةِ فِى مَنْهَجِ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَىٰ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَصَابِيحَ لِلسَّارِى فِى سَبِيلِ الْهُدَىٰ، وَأَعْلِ بِهِمْ كَلِمَتَكَ، وَجَدِّدْ بِهِمْ سُنَّةَ نَبِيِّكَ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاحْفَظْهُمْ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ يَا اَللَّهُ مِنَ الْحَظِّ وَالْهَوَىٰ، وَالطَّمَعِ وَالْغُرُورِ، وَأَذِلَّ لِى وَلَهُمُ الأَعْدَاءَ، وَاحْفَظْنِى وَاحْفَظْهُمْ مِنَ الْفَقْرِ وَالذُّلِّ وَالْفَاقَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اَللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اَللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ١٨ / الحزب رقم ١٩٠

لَذَّةُ الرَّجَاءِ

٤ رمضان ١٣٣٠ هـ / ١٧ اغسطس ١٩١٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، لَكَ الْحَمْدُ اَللَّهُمَّ عَلَىٰ مَا أَنْعَمْتَ وَتَفَضَّلْتَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِى لاَ تُحْصَىٰ وَالْمِنَنِ الَّتِى لاَ تُسْتَقْصَىٰ، وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ، فَنَسْأَلُكَ يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ، يَا مَنْ بِيَدِكَ الْخَيْرُ، يَا مُعْطِ يَا وَهَّابُ يَا قَرِيبُ مُجِيبُ، عِنَايَةً وَمَعُونَةً، وَجَمَالاً وَإِكْرَاماً وَإِحْسَانًا وَهِدَايَةً، وَتَوْفِيقاً وَحِفْظاً وَسَلاَمَةً وَنُصْرَةً وَتَأْيِيدًا، وَنُورًا مُبِيناً لِى وَلأَهْلِى وَأَوْلاَدِى وَإِخْوَانِى وَالْمُسْلِمِينَ. اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ النَّافِعُ الضَّارُّ، الرَّافِعُ الْخَافِضُ

الْوَلِيُّ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنِي النَّفْعَ الْحَقِيقِي الَّذِى أَفُوزُ بِهِ بِرِضَاكَ وَفَضْلِكَ، وَأَنْ تَرْفَعَنِي يَا ٱللَّهُ لِدَرَجَاتِ الْقُرْبِ وَمَنَازِلِ الْحُبِّ، وَأَنْ تُجَمِّلَنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ التَّقْوىٰ وَالْعِلْمِ وَالْعَافِيَةِ وَالْوُسْعَةِ فِي الأَرْزَاقِ، وَالْعِزَّةِ بِكَ يَا مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَتَعْصِمَنِي يَا إِلَهِي مِنَ النَّاسِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَيْطَانِي. رَبِّ زَكِّ نَفْسِي، وَجَمِّلْ أَخْلاَقِي، وَوَفِّقْنِي لِطَاعَتِكَ وَأَكْرِمْنِي يَا إِلَهِي بِوَاسِعِ عَطَايَاكَ وعميم جدواك، وخالص حبك، وجمال رِضْوَانِكَ وامنحنى وامنح أَهْلِي وَإِخْوَانِي الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وأَعِذْنِي وأعذهم يَا إِلَهِي من الْفَقْرِ لِشِرَارِ خَلْقِكَ، ومن عضال الداء وخيبة الرجاء، وسوء المنقلب ووعثاء السفر بِحَقِيقَةِ وَلاَيَتِكَ، وجمال مواجهتك، وواسع مننك، وَعَمِيمِ إِحْسَانِكَ، وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ يَا ذَا الْفَضْلُ الْعَظِيمِ، وأكرم بذلك أَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي حتىٰ تدوم بهجتنا بِعَيْنِ الْيَقِينِ، وَفرحنا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَجَدِّدْ لَنَا فِي كُلِّ أَوْقَاتِنَا وَلحَظَاتِنَا جَمَالاً وَفَضْلاً وَكَرَمًا، عَلِّمَا وَعَمَلاً صَالِحًا، إنك مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

كَمَالُ الاِفْتِقَارِ

٤ رمضان ١٣٣١ هـ / ٧ اغسطس ١٩١٣م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَذِقْنِي مِنْ حَلاَوَةِ التَّوْحِيدِ شَرَابًا أَتَحَقَّقُ بِهِ بِحَقِيقَةِ التَّنْزِيهِ وَالتَّفْرِيدِ، وَامْنَحْنِي يَا إِلَهِي مِنْ مَوَاهِبِ الإِقْبَالِ مَا بِهِ أَفُوزُ بِالْوِصَالِ، وَأَعْطِنِي يَا إِلَهِي مِنْ سَوَابِغِ نُعْمَاكَ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ بِنَيْلِ رِضَاكَ، وَهَيِّءْ لِي يَا إِلَهِي مَرَاقِيَ الْخَيْرِ، وَإِثْبَاتَ الإِقْبَالِ، وَمَعَارِجَ الْوُصُولِ، وَحُسْنَ الْحَالِ وَالْمَآلِ، وَأَشْهِدْ يَا إِلَهِي عُيُونَ قَلْبِي حَقِيقَةَ تَنَزُّلِ اسْمِكَ الْمُتَفَضِّلِ التَّوَّابِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الْمُنْعِمِ الْوَلِيِّ، الْغَفَّارِ التَّوَّابِ. إِلَهِي إِلَهِي، حَقِّقْنِي بِكَمَالِ الْعُبُودَةِ لِكَمَالِ ذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، حَتَّىٰ أَكُونَ ذَلِيلاً إِلَىٰ رَبِّي، مُضْطَرًّا إِلَىٰ جَنَابِهِ الْعَلِيِّ، فَقِيرًا إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، عَزِيزًا بِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مُتَحَقِّقاً فِي نَفْسِي شُهُودِي هَذَا الْمَشْهَدَ الْعَلِيَّ، حَتَّىٰ يَكُونَ كَمَالُ ذُلِّي لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ لَذَّةً حَقِيقِيَّةً رُوحَانِيَّةً بِهَا يَكُونُ غِنَايِي الْحَقِيقِيُّ، وَعِزِّي وَمَجْدِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ أَنْتَ مُنَفِّسُ النَّفْسِ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا بِهِ تَسْكُنُ نَفْسِي إِلَىٰ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، سُكُونَ تَمْكِينٍ لاَ تَلْوِينٍ، وَعَيْنِ يَقِينٍ لاَ بَحْثٍ وَتَنْقِيبٍ، وَرَوِّحْنِي يَا إِلَهِي بِرَيْحَانِ مَلَكُوتِكَ الأَعْلَىٰ حَتَّىٰ أَتَجَمَّلَ بِالْجَمَالِ الَّذِي تُسَخِّرُ لِي بِهِ هَذَا الْمَلَكُوتَ تَسْخِيرًا حَقِيقِيًّا، تَحْفَظُنِي بِهِ يَا إِلَهِي مِنْ أَنْ يَتَوَجَّهَ قَلْبِي إِلَىٰ الْمُلْكِ، وَمِنْ أَنْ يَخْلُدَ إِلَىٰ الأَرْضِ، بَعْدَ أَنْ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِتِلْكَ الْمَوَاهِبِ الرَّبَّانِيَّةِ، أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، وَالْبِدَعِ وَالْبَلاَيَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، بَلْ وَأَعُوذُ بِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ، وَمِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا، وَمِنْ أَنْ أَكُونَ مُبْتَدِعًا أَوْ ضَالاًّ أَوْ مُضِلاًّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ أَكْرِمْنِي عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، وَضَعْفِ قُوَّتِي وَاجْعَلْ قَبْرِي يَا إِلَهِي رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمُنَّ عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِالْوَلَهِ وَالشَّوْقِ الشَّدِيدِ عِنْدَ مُفَارَقَتِي لِتِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا، حَتَّىٰ أُفَارِقَهَا فَرِحاً

بِلِقَائِكَ، مُشْتَاقًا إِلَىٰ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ وَءَانِسْنِي يَا إِلَهِي فِي هَذَا الْوَقْتِ بِشُهُودِ جَمَالِكَ وَبَشِّرْنِي يَا إِلَهِي بِمَا بَشَّرْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَضْلاً مِنْكَ وَكَرَماً، سُبْحَانَكَ لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، والصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَىٰ، وَرَسُولِكَ الْمُجْتَبَىٰ صَلاَةً وَسَلاَمًا تَشْرَحُ بِهَا صَدْرِي، وَتُيَسِّرُ بِهَا أَمْرِي وَأَهْلِي، وَأَوْلاَدِي وَأَصْحَابِي وَإِخْوَانِي وَالْمُسْلِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ٢٠ / الحزب رقم ١٩٢

التَّحَقُّقُ بِكَمَالِ الاِضْطِرَارِ

٤ رمضان ١٣٣٣ هـ / ١٦ يونيو ١٩١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُعَرِّفَنِي نَفْسِي مَعْرِفَةً تَجْعَلُنِي مُتَحَقِّقاً بِكَمَالِ الاِضْطِرَارِ لِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَالْفَقْرِ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ مُشَاهِدًا مِنَنَكَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَيَّ فِي كُلِّ لَحَظَاتِي وَأَنْفَاسِي وَحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي، وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي نَفْسِي وَأَعَنْتَنِي بِهِ فِي ءَافَاقِي، حَتَّىٰ أَكُونَ دَائِمَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ بِتَوْفِيقِكَ وَمَعُونَتِكَ سُبْحَانَكَ. إِلَهِي إِلَهِي هَبْ لِي يَقِيناً حَقًّا تَنْبَلِجُ لِي بِهِ أَنْوَارُكَ وَتَظْهَرُ لِي بِهِ ءَايَاتُكَ سُبْحَانَكَ فِي سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، حَتَّىٰ أَنْظُرَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ أَسْرَارِ

حِكْمَتِكَ وَعَجَائِبِ قُدْرَتِكَ فَأَكُونَ رَبَّانِيًّا. إِلَهِي إِلَهِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْرَحَ بِنُعْمَاكَ صَدْرِي وَتُيَسِّرَ
يَا إِلَهِي بِإِحْسَانِكَ أَمْرِي، وَتَهَبَ لِي مَا يُعِينُنِي عَلَىٰ عَمَلِ مَا تُحِبُّ مِنَ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَتَحْقِيقِ رَجَاءِ
الرَّاجِينَ وَمُسَاعَدَةِ الْمُعْوِزِينَ. إِلَهِي إِلَهِي، إِنِّي عَبْدٌ كَبِرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَتَحَقَّقَتْ
عَيْلَتِي، وَكَثُرَتْ عَائِلَتِي، فَتَوَلَّنِي يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ بِسَابِغِ نَعْمَائِكَ، وَجَمِيلِ آلَائِكَ وَسَرِيعِ
إِجَابَتِكَ، وَلَطِيفِ إِغَاثَتِكَ، وَوَاسِعِ رَحْمَتِكَ، حَتَّىٰ تَكُونَ يَا إِلَهِي أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ،
وَاجْعَلْ فَضْلَكَ الْعَظِيمَ مُعِيناً لِي عَلَىٰ كَمَالِ حُبِّي لِحَضْرَتِكَ، وَشُكْرِي لِنُعْمَاكَ وَذِكْرِي لَكَ يَا قَرِيبُ
مُجِيبُ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّ أَعْدَىٰ عَدُوِّي نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ، فَطَهِّرْهَا يَا إِلَهِي وَزَكِّهَا مِنْ لَقَسِهَا،
وَأَعِذْنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنْ شَرِّهَا. إِلَهِي إِلَهِي، أَعِذْنِي يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ بِجَمَالِكَ مِنْ جَلَالِكَ،
وَبِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِكَ مِنْكَ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنِّي لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ
عَلَىٰ دَفْعِ شُرُورِ أَعْدَائِي، وَأَنْتَ الدَّافِعُ الْقَوِيُّ فَادْفَعْهُمْ عَنِّي يَا إِلَهِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، إِنَّكَ عَلَىٰ
مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَأَكْرِمْنِي يَا إِلَهِي بِآيَاتِ إِكْرَامِكَ الَّتِي أَكْرَمْتَ بِهَا صَفْوَةَ عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ. إِلَهِي
إِلَهِي إِلَهِي أَعِذْنِي يَا هَادِ يَا مُوَفِّقُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا، وَمِنَ الْبِدَعِ
الْمُضِلَّةِ وَمُوجِبَاتِهَا، وَمِنَ الْفِتَنِ الَّتِي كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَمِنَ الْوُقُوعِ فِيهَا. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنِّي أَعُوذُ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنْ فِتْنَةٍ تُعْمِي وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ حَصِّنِّي بِحُصُونِكَ وَآوِنِي إِلَيْكَ،
وَاكْنُفْنِي بِحِرْزِكَ، وَاجْعَلْنِي بِأَعْيُنِكَ وَأَرِحْ بَدَنِي مِنْ كُلِّ عَنَاءٍ، وَفَرِّغْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ شُغْلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ
حَتَّىٰ أَفْرُغَ بِكُلِّي لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، اصْحَبْنِي فِي سَفَرِي وَفِي حَضَرِي، وَحِلِّي
وَتِرْحَالِي، وَأَشْهِدْنِي الْجَمَالَ حَيْثُ كُنْتُ، وَأَسْمِعْنِي الْخَيْرَ حَيْثُ كُنْتُ حَتَّىٰ لَا أَرَىٰ فِي دِينِي وَنَفْسِي
وَأَهْلِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِلَّا خَيْرًا وَجَمَالاً، وَلَا أَسْمَعَ عَنْ أَهْلِي وَإِخْوَانِي وَأَوْلَادِي وَدِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ
إِلَّا خَيْرًا وَجَمَالاً، أَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي مِنْ خَطَايَايَ وَكَبَائِرِي، ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا خَطَئِهَا وَعَمْدِهَا
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَأَذْهِبْ حَزَنِي، وَكُنْ لِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الشَّافِي فَاشْفِنِي
وَاشْفِ مَرْضَىٰ الْمُسْلِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، أَنْتَ مُغِيثُ مَنِ اسْتَغَاثَ،

وَعَائِذُ مَنِ اسْتَعَاذَ وَمَلاَذُ مَنْ لاَذَ، فَيَسِّرْ لِى وَلِإِخْوَانِى جَمِيعاً كُلَّ خَيْرٍ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أدعية رمضان ٢١ / الحزب رقم ١٩٣

الْتِجَاءُ الْعُبُودِيَّةِ

٥ رمضان ١٣٢٦ هـ / ١ اكتوبر ١٩٠٨م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ، يَا تَوَّابُ يَا كَرِيمُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِى تَوْبَةً نَصُوحًا تُمْحَى بِهَا ذُنُوبِى وَخَطَايَاىَ، وَتُبَدَّلُ بِهَا سَيِّئَاتِى بِحَسَنَاتٍ، مِنْ مَحْضِ فَضْلِكَ وَأَسْأَلُكَ يَا ٱللَّهُ مَغْفِرَةً لِسَيِّئَاتِى وَخَطِيئَاتِى، وَعَفْوًا عَنْ سَهْوِى وَعَمْدِى. إِلَهِى حَقِّقْنِى بِعِلْمِ نَفْسِى تَحْقِيقًا لاَ أَحْجُبُ بَعْدَهُ عَنْ شُهُودِ أَنْوَارِكَ الظَّاهِرَةِ فِى نَفْسِى وَفِى الأَرْضِ وَفِى السَّمَوَاتِ، وَلاَ أَغْفُلُ عَنْ يَقِينِى بِمَكَانَتِى الَّتِى بِهَا أَنَا عَبْدُكَ الذَّلِيلُ لِعِزَّتِكَ، الْمُضْطَرُّ لِمَعُونَتِكَ الْمُفْتَقِرُ إِلَى فَضْلِكَ، الْمُسْتَغِيثُ بِتَوْفِيقِكَ وَهِدَايَتِكَ يَا نُورُ يَا رَشِيدُ يَا هَادِ، يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ. إِلَهِى إِلَهِى إِلَهِى وَاجْهِنِى بِجَمَالِ وَجْهِكَ مُوَاجَهَةً يَسْكُنُ بِهَا قَلْبِى إِلَيْكَ وَيَطْمَئِنُّ بِشُهُودِكَ سُبْحَانَكَ، وَابْسُطْ عَلَىَّ يَدَيْكَ الْكَرِيمَتَيْنِ بِوَاسِعِ اسْمِكَ الْبَاسِطِ الْوَدُودِ الْمُعْطِى الْوَهَّابِ، الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ، الرَّزَّاقِ الْكَرِيمِ، الْوَلِىِّ الْمُعِينِ، النَّافِعِ الرَّافِعِ، الْمُعِزِّ الْقَرِيبِ الْمُجِيبِ، وَاجْعَلْنِى يَا إِلَهِى وَأَهْلِى وَأَوْلاَدِى وَإِخْوَانِى وَأَحْبَابِى بِأَعْيُنِكَ يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ، يَا وَاقِ يَا كَافِ يَا شَافِ يَا لَطِيفُ يَا رَءُوفُ يَا ٱللَّهُ. إِلَهِى عَبْدُكَ الذَّلِيلُ يُخْطِئُ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنْتَ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ تَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بِالنِّعَمِ، وَتُحْسِنُ إِلَيَّ يَا رَبَّاهُ، وَمَعَ هَذَا وَذَاكَ فَعَبْدُكَ يَنْسَىٰ خَطَايَاهُ، وَيَغْفَلُ عَنْ شُكْرِكَ عَلَىٰ عَمِيمِ النِّعَمِ، وَمَوْلاَىَ سُبْحَانَهُ لاَ يَعْجَلُ عَلَيَّ، بَلْ يَتَوَلاَّنِي بِالْوُدِّ وَالْفَضْلِ وَالإِحْسَانِ كَرَماً وَجُودًا، فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا شَكُورُ يَا صَبُورُ، وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا، وَهَأَنَا يَا مَوْلاَىَ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، أَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ تَفَضَّلْتَ لاَ لاِحْتِيَاجٍ مِنْكَ إِلَيْنَا حَاشَا، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، بَلْ عَبْدُكَ فِي أَشَدِّ الاِضْطِرَارِ إِلَىٰ عَمِيمِ بِرِّكَ وَجُودِكَ فِي كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَأَقَلَّ وَأَكْثَرَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مُنْعِمُ بِجَزِيلِ النِّعَمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَحْسَنْتَ بِنِعْمَةِ الإِيجَادِ وَالإِمْدَادِ فَضْلاً مِنْكَ وَإِحْسَانًا، وَبِنِعْمَةِ التَّوْحِيدِ تَعَطُّفاً مِنْكَ وَحَنَاناً، أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا جَمِيعاً يَا ٱللَّهُ بِحُلَلِ الإِخْلاَصِ فِي عِبَادَتِكَ وَجَمَالِ الصِّدْقِ فِي مَحَبَّتِكَ، وَكَمَالِ التَّوَكُّلِ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَسْأَلُكَ لأَنِّي عَبْدٌ ذَلِيلٌ حَقِيرٌ فَقِيرٌ، عَايِلٌ غَرِيبٌ، جَاهِلٌ جَبَانٌ، كَسْلاَنٌ بَخِيلٌ، أَنْ تُجَمِّلَنِي بِجَمَالِكَ حَتَّىٰ أَكُونَ عَزِيزًا بِعِزِّكَ، غَنِيًّا بِكَ، مَحْفُوظاً مِنَ الشَّرِّ وَمِنْ أَهْلِهِ وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ شِرْكِهِ بِحِفْظِكَ، عَالِماً بِنَفْسِي عِلْماً يَكْشِفُ لِي أَسْرَارَ غُيُوبِكَ، شُجَاعًا بِقُوَّتِكَ عَلَىٰ أَعْدَايِكَ، نَشِيطًا فِي الْقُرُبَاتِ بِتَوْفِيقِكَ، كَرِيماً بِمَا تَبْسِطُهُ عَلَىٰ عَبْدِكَ مِنْ كُنُوزِ الْمُعْطِي الْوَهَّابِ. ٱللَّهُمَّ أَكْرِمْ أَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالْهِدَايَةِ وَالرَّشَادِ، وَالْفَتْحِ وَالْغِنَىٰ، وَالْعِزِّ وَالْحِفْظِ مِنَ الأَمْرَاضِ، وَعَدَاوَةِ الْخَلْقِ، وَاحْرُسْهُمْ مِنْ شِرَارِ الْخَلْقِ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي أَذِقْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَأَوْلاَدِي حَلاَوَةَ الصِّدْقِ وَالإِخْلاَصِ، وَمَكِّنِّي وَإِيَّاهُمْ فِي الْمَحَبَّةِ، وَهَبْ لَنَا الْيَقِينَ الْكَامِلَ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نور القلوب، وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الفهرس

أدعية شهر محرم ٥

أدعية شهر صفر ٤٣

أدعية شهر ربيع الأول ٥١

أدعية شهر ربيع الآخر ٦٢

أدعية شهر جمادى الأول ٨٣

أدعية شهر جمادى الآخرة ١٠٣

أدعية شهر رجب ١٠٩

أدعية شهر شعبان ١٦٢

أدعية شهر رمضان ٢٦٤

الفهرس ٢٩٢

almashahed
www.almashahed.com